

السَّفْرُ الْخَامِسُ

مِنْ كِتَابِ

الذِّي وَالْتِكَلِمَةُ

لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصَّلَاةِ

تَأَلِيفُ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْمُرَادِيِّ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ

أَحْسَنُ عَمَّاسُ

نَشْرُ وَتَوَزِيعُ

دار الثقافة

بيروت - لبنان

١٧ مؤلفه المسمى في كفاية الفقيه في الفقه الحنفي وغيره من كتب الفقه

١٨ مؤلفه المسمى في نزول القرآن في سنة ١٠٥٠ هـ

١٩ بيان رأي محمد بن فرهاد في دعوى اليربوع في سنة ١١٢٤ هـ

٢٠ ترجمه الامام علي بن ابي طالب لعنه الله بن محمد بن ابي بكر بن الفراء القسبي في سنة ١١٧ هـ

٢١ مؤلفه المسمى في اقسام الفقه في سنة ١١٧٢ هـ

٢٢ رسالة في الفتن والاشراط التي يكره عتيق بن عيسى الانصاري الخزازي القزويني في سنة ١٢٧ هـ

٢٣ اصل لزوم ما روي عن ابن عباس عتيق بن عتيق وهو عدل عنه لعنه الله بن سعيد ملاح في سنة ١٢٧ هـ

٢٤ حديث طعام الخيل روى في كتابه الفقه في الموطأ رواية ابن ابي عمير في سنة ١٥٥ هـ

٢٥ ارضاء طلاب العلم في سنة ١٥٥ هـ

٢٦ مؤلفه في بيان ما لا يكتب في سنة ١٩٤ هـ

٢٧ ارضاء طلاب العلم في سنة ١٩٥ هـ

٢٨ مؤلفه في شرح الفرائض في سنة ٢٧٣ هـ

٢٩ مؤلفه في فوائد الاسنادية للسلفي روى عنه زهير وروى عنه ابن عميد وهو من تلاميذ سفيان في سنة ٢٧٦ هـ

٣٠ ابيات في وصف الصدوق الطالق في سنة ٢٨٧ هـ

٣١ مؤلفه في الذين لم يرو عنهم في سنة ٣٠٤ هـ

٣٢ مؤلفه في مناقب ائمة آل البيت في سنة ٣٠٨ هـ

٣٣ مؤلفه في مناقب ائمة آل البيت في سنة ٣٠٨ هـ

٣٤ مؤلفه في مناقب ائمة آل البيت في سنة ٥٩٧ هـ

الفر الخامس

الكتبة الأندلسية

١١

المجمع بين صحيح مسلم وسنة أبي داود للحق بن محمد بن العافية دار الحديث ١٤٢٢

القسم الأول

الذيل والتكملة

مقدمة

أعود الى بعض ما قلته في مقدمة السفر الرابع مذكراً بأن هذا السفر الخامس قد جرى تحقيقه على ثلاث نسخ : (١) نسخة حلیم ورمزها (ح) ؛ (٢) نسخة المتحف البريطاني - القسم الأول - ورمزها (م) ؛ (٣) نسخة الرباط ورمزها (ط) ، وان الأولى هي المعتمدة ، وهي التي أثبتت أرقام صفحاتها ، فإذا وجد القارئ فجوات في ترقيم الصفحات ، فانما مرد ذلك إلى اقتصار بعض الاوراق على صفحة واحدة في كل ورقة ، وإلى أن بعض الاوراق جاء مضطرباً فأعدت ترتيبه .

وقد رأيت أن أحافظ على التعليقات التي وردت على هوامش (ح) لأنها مفيدة قيمة ، ولكن من هو كاتب هذه التعليقات ؟ نحن نعرف اثنين لهما علاقة بالنسخة (ح) أحدهما بقي من اسمه على الورقة الأولى : محمد بن علي بن القاسم التجيبي ، والثاني : محمد بن ابراهيم بن سلمة الخزرجي الذي أكمل الكتاب مطالعة عام ٧٦٨ ؛ غير أنني لم أستطع - رغم البحث الطويل - أن أتوصل إلى معرفة اسم المعلق ، فجمعت من خلال تعليقاته معلومات قد تسهل تعيينه في المستقبل .

فهو تلميذ أبي جعفر ابن الزبير صاحب صلة الصلة ، وولاهه لهذا الأستاذ أكثر من ولاته لابن عبد الملك ، ومن شيوخه أبو القاسم بن الطيب ، وأبو عبد الله : النولي وابن خلوف ، وأبو فارس عبد العزيز بن ابراهيم الجزري

الشقري التلمسني الأصل ، وأبو عبدالله بن عياش الأنصاري الخزرجي والأديب الماهر المتكلم أبو عبدالله محمد بن عمر المعروف بابن خيس البجاوي ثم التلمسني .
 ومن أجاز له عتيق بن أحمد بن محمد بن يحيى النساني الغرناطي سنة ٦٨٧ وهو يتولى يومئذ قضاء المرية ، وأبو الحسن بن فضيلة ، كتب اليه مجيزاً جميع ما يحمله غير مرة ، منها في رجب ثمانية وثمانين وستائة - وابن فضيلة هذا ممن كتب أيضاً لابن عبد الملك باجازه ما كان عنده مطلقاً - ومنهم : علي بن يوسف ابن علي العبدي الغرناطي أبو الحسن ، كتب اليه مجيزاً جميع ما يرويه سنة ٦٩٢ ، وعلي بن يحيى بن علي الشاطبي ، أجازته بخطه جميع ما يرويه من دمشق في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٦٩٥ وعلي بن أحمد بن علي الخشني الغرناطي أبو الحسن البلوطي ، كتب اليه مجيزاً جميع ما يرويه .

ولهذا المعلق صلة استيطان أو إقامة بسبته ولعله من اهله ، لقوله في بني سمجون : « ولهم عندنا بسبته بقية » ولعله لقي بها أيضاً استاذه أبا فارس الجزري لأنه يسميه « نزيل سبته » ، ويبدو أن له رحلة بلغ فيها إلى بجاية ، إذ يقول عند ذكر كتاب « التقريب والحرش » لابن المرابط : « سمعت جميعه في أصل مؤلفه بخطه على أبي صالح ببجاية . . . » ولقي من العلماء أيضاً أبا عبد الله بن برطال فحدثه عن عيسى الرعيني ؛ ومن أصحابه عبد الله بن عدي القيسي ؛ وليس في تعليقاته على هذا الجزء ما يتجاوز عام ٧٢٧ هـ .

القرطبي
٢١٧

وهو رجل دقيق حسن الضبط لا يفوته إلا النادر القليل من أخطاء النسخة الأصلية ؛ حسن الاطلاع إلا أن مصادره لم تمكنه من استيفاء اكثر البياض الذي خلفه ابن عبد الملك ، وأهم هذه المصادر لديه : صلة الصلة لابن الزبير والتكملة لابن الأبار وصلة ابن بشكوال وتاريخ ابن الفرضي وقضاة قرطبة للخشني ، وتاريخ ابن صاحب الصلاة ومعجم ابن مسدي ومعجم ابن جميع ومعجم أبي اسحاق البليقي وابن المفضل وأدباء مالقة لابن خيس . وقد وقف من المؤلفات على كتاب الأربعين حديثاً لأبي عبد الله بن الصيقل وعلي كتاب الامعان في

شروح مصنف ابن عبد الرحمن لأبي الحسن ابن النعمة ويبدو ان بعض معلوماته مستمد من «القدح المعلى» لابن سعيد كما في النوادر المروية عن الدباج والشلوبين أو لعل المؤلفين يأخذان من مصدر واحد .

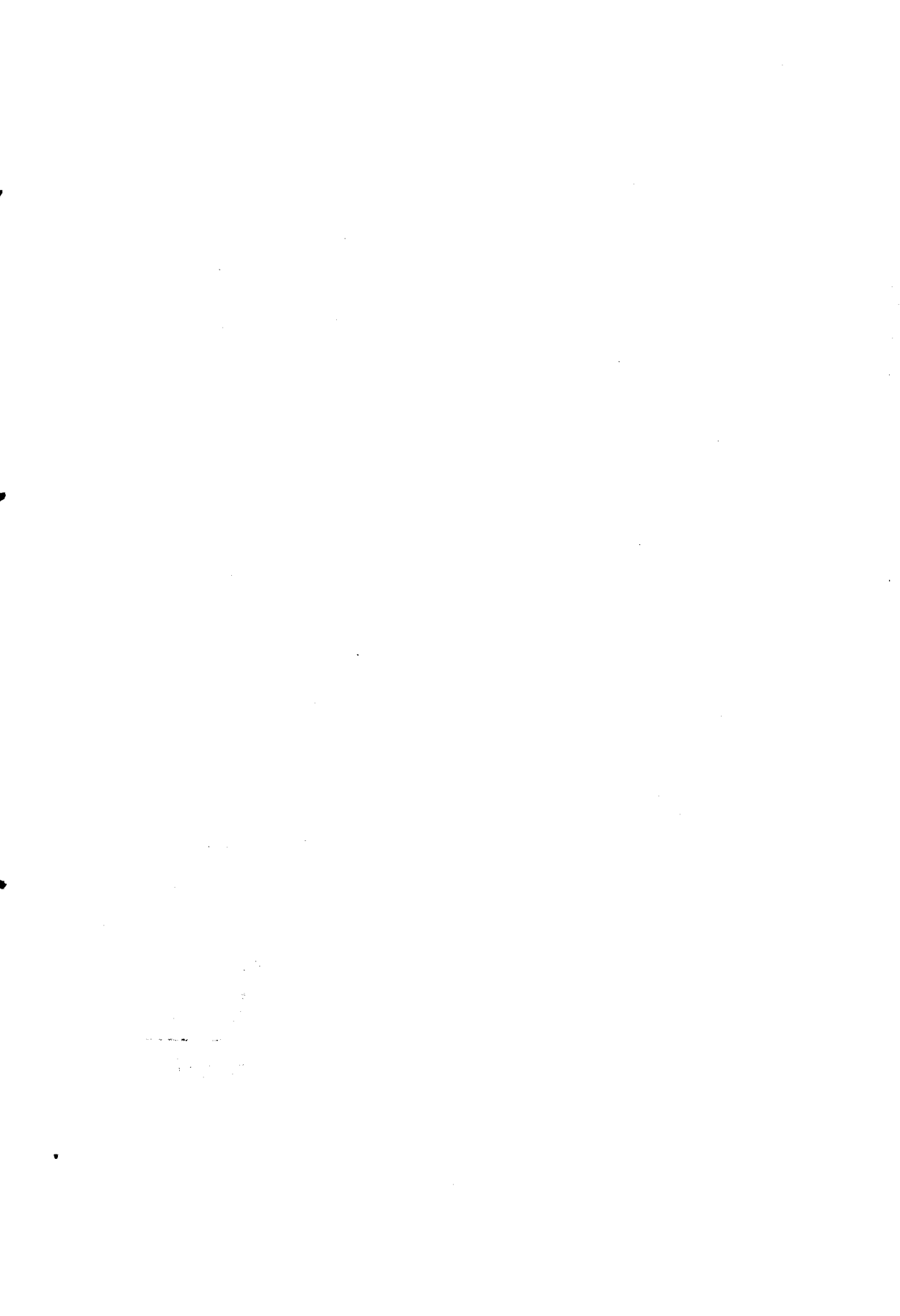
ويغلب عليه التحرج وبخاصة حين يورد ابن عبد الملك خبراً أو شعراً في ذم بعض من يترجم بهم ، من ذلك دفاعه عن الشلوبين في تهمة عرض بها المصنف إذ علق قائلاً : « لا أعلم من ذكر أبا علي بما عرض به المصنف ، وقد لقيت من أصحابه عدداً كثيراً ، فكان حقه ألا يتعرض لمثل هذا الشيخ في شهرته وجلالة معلوماته وكثرة المنتفعين به » .

* * *

وقد اضطرني حجم هذا السفر إلى ان أجعله في قسمين ، على أن تجيء الفهارس في آخر القسم الثاني ، ولا يسعني إلا أن اكرر شكري لجميع الأصدقاء الذين نوهت بهم في مقدمة السفر الرابع ، اعترافاً بفضلهم الكبير في اخراج هذا الكتاب ، والله الموفق .

احسان عباس

الجامعة الاميركية في بيروت
أول آذار (مارس) ١٩٦٥



بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه

١ - عبد الملك بن أحمد بن أحمد بن سعيد بن نبيك الزهري : شلي
أبو الوليد ؛ روى عن أبي الحسين ابن الطلاء وأبي محمد بن عمرو وغيرهما ،
وكان محدثاً راوية ، حياً سنة ثمانين وخمسة .

٢ - عبد الملك بن أحمد بن أبي يدّاس الصنهاجي ^(١) : جيانى سكن
شاطبة ثم شقورة ابو مروان ؛ تلا ببلده على أبي بكر بن ابي ركب وتادب
به في النحو والأدب واختص به ؛ وأخذ بالمرية عن أبي اسحاق بن صالح
وأبوي الحجاج : الاندي وابن يسعون وأبي محمد الرشاطي وسواهم .

روى عنه أبو الحسن بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن سلمة المعمر
وأبو عمر يوسف بن عياد وأبو عمرو نصر بن بشير ؛ وكان مقرئاً نحوياً
لغوياً أديباً ذا كراً للأدب راوية للأخبار والأشعار ذا حظ من قرض
الشعر ؛ وخرج من بلده بعد أربعين وخمسة بانقراض دولة اللتونيين
فنزل شاطبة وتصدر بها لاقراء القرآن وتدريس العربية ، ثم تحول الى
شقورة وأقرأ بها وتولى الخطبة بجامعها الى أن توفي بها ، في جمادى الاخرى

(١) بغية الوعاة : ٣١١ والتكلمة رقم : ١٧١٩ .

سنة ستين وخمسة ، ومولده ببيان سنة عشر وخمسة أو نحوها .

٣ - عبد الملك بن أحمد بن قاسم^(١) : أبو الحسن ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي .

٤ - عبد الملك بن أحمد بن سعود : شقوري أبو مروان ؛ روى عن أبي علي الصدي .

٥ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن طاهر بن حيدرة ابن مفوز ابن أحمد بن مفوز ابن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد [الله] بن ايوب ابن مدرك ابن سراج بن جعفر الداخل الى الاندلس ، المعافري : شاطبي أبو الحسين ابن مفوز ؛ روى عن أبيه أبي بكر أحمد وعمه أبي الحسين محمد وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع بن سالم وأبي عبد الله بن عبد العزيز ابن سعادة .

٣ تقدمت ترجمته
كما عرفه السمر
طبع ١٥٥٠

روى عنه أبو محمد مولى أبي عثمان بن حكيم ؛ وكان أديباً بارعاً ناظماً ناثراً مشاركاً في فنون من العلم واستقضي بغير موضع فحمدت سيرته وله مصنف سماه : « تشوف الأريب لتألف الغريب » . أسمع بمنزقة وبتونس وبها توفي في الثلث الآخر من ليلة الاربعاء مستهل محرّم احدى [٢ ظ] وستين وستائة ؛ ومولده سنة ست وتسعين وخمسة .

٦ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصي : له اجازة من أبي عمر بن عبد البر .

(١) م : بن ربيع .

٧ - عبد الملك بن احمد بن محمد بن نذير بن وهب بن نذير الأبهري^(١) :
من اهل شنت مرية الشرق ، ابو مروان ؛ روى وأخذ^(٢) عن أبيه
أبي جعفر وأبي اسحاق موسى بن الجياب وأبي الحسن^(٣) ابن الحسن
صاحب الصلاة وأبي محمد عبد الدائم بن مرزوق ، وتجول في بلاد الاندلس
طالباً العلم وروى بمدينة سالم وغيرها .

روى عنه ابنه أبو عيسى لب وأبو الوكيل بن ورَهْزَن^(٤) ؛ وكان
زاهداً فاضلاً حسن الخط ، عني كثيراً بالرحلة في لقاء الشيوخ للرواية عنهم ،
واستقضى ببلده ، وتوفي بعد التسعين وأربعمئة .

٨ - عبد الملك بن احمد بن محمد الازدي^(٥) : غرناطي ابو مروان
ابن القصير ؛ روى عنه ابو جعفر بن اخيه ابي الحسن احمد وابو اسحق
الغرناطي وابو تمام العوفي وابو خالد بن رفاعه ، وكان أحد فقهاء بلده
وحفاظهم ، جليل القدر عند اهل بلده ، تصدر لاقراء الفقه وشوور به ،
واستقضى ببياسة وغيرها ؛ وتوفي قبل الاربعين وخمسمئة^(٦) .

(١) م : للفهري ؛ وانظر ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٦ .

(٢) م : روى ببلده .

(٣) هنا تلتقي النسخة ط مع النسختين : م ح .

(٤) التكملة : ررضون .

(٥) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠٧ .

(٦) هنا ترجمة مزيدة في هامش ح وهي :

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن حسين بن قسوم الحاربي غرناطي ، أبو مروان ابن المرأة ، أخذ
عن أبي بكر بن النفيس وغيره ، وله رحلة الى المشرق حج فيها ، وقفل الى بلده وكان جليلاً
فاضلاً مِعْلاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة ملازماً توفي سنة
خمس وتسعين وخمسمئة وقد علت به السن ..

٩ - عبد الملك بن ابراهيم بن خلف بن محمد القيسي : قرموني ؛ روى
عن ابي عبد الله احمد الخولاني .

١٠ - عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الملك بن عزان : موروري ^(١) ؛
كان حياً سنة ثمانين وخمسمائة .

١١ - عبد الملك بن ابراهيم بن هارون العبدي ^(٢) : ميورقي ابو مروان ؛
روى عن ابيه عبد الله : ابن خلف البنيولي وابن غيداء وابن المعز ،
وأبي محمد بن حوط الله* . [٣ و]

روى عنه جمهور اهل بلده ، وأبو عبد الله بن علي بن عثمان المشرقي ؛
وكان مقرئاً مجوداً مشاركاً في العربية ، تصدر لاقراء القرآن وتدریس
النحو ، وخطب بجامع بلده نحو عشرين سنة ، واستشهد رحمه الله في
تغلب الروم عليه يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من صفر
سبع وعشرين وستائة .

١٢ - عبد الملك بن ابراهيم بن هاشم القيسي : مرووي ابو محمد حفيد
هاشم ؛ روى عنه صهره على بنته ابو عبد الله الحمزي ، وكان فقيهاً خيراً
فاضلاً وشرح تفريع ابن الجلاب ؛ واتفق اهل المرية على الرغبة ليوסף
ابن تاشفين في توليته خطة القضاء بالمرية ، فلما احس ذلك منهم قصد
كبيرهم الذي يستمعون اليه ويصدرون عن رأيه وقال له : اتقوا الله فانكم

(١) م ط : مروزي .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٢٨ .

متى فعلتم هذا فررت عن اهلي وولدي والله سائلكم عني ، فامسكوا عنه .

١٣ - عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الملك التجيبي^(١) : لورقي ابو مروان ابن الفراء ؛ روى عن ابي الحسن شريح ؛ روى عنه ابو بكر بن ابي نصير وابو عبد الله بن رُشيد بن باز وكان مقرئاً نحوياً تصدر لاقراء ذلك ببلده مدة ، وكان حياً في غرة ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسةائة .

١٤ - عبد الملك بن ابي حرملة^(٢) : قرطبي ؛ صحب عثمان بن ايوب بن أبي الصلت ، وكان فقيهاً حافظاً متقدماً معتمياً بالعلم .

١٥ - عبد الملك بن ادريس^(٣) : بجاني سكن قرطبة ؛ رحل و حج وروى بمصر عن أبي عبد الله محمد بن جعفر الاناطي المقرئ سنة خمس واربعين وثلاثمائة ، وقفل الى الأندلس ، وجلب كتاب « الوقف والابتداء » عن نافع برواية ورش روايته عن ابي عبد الله المذكور ، فكتب للخليفة الحكم منه ، وقوبل معه في رمضان ثمان واربعين وثلاثمائة .

١٦ - عبد الملك بن اسماعيل بن محمد بن فورثش^(٤) : سرقسطي

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٨ ،

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨٠ .

(٣) هامش ح : زاد ابن الأبار بعد ادريس نافعاً . قلت : انظر ترجمته في التكملة

رقم : ١٦٨٤ .

(٤) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨٩ .

ابو مروان ؛ وهو اخو القاضي ابي عبد الله . روى سماعاً عن أبي عبد الله ابن الحذاء وأبي عمر الطلمنكي وأبي عمرو بن الصيرفي ، وكان من بيت علم ونباهة ، توفي عقب الظهر من يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين واربعمائة ، وهو معتقل مع أخيه القاضي بربض مُنتشُونَ ، ودفن بسرقسطة عقب صلاة الظهر لليلتين بقيتا من شهر ربيع المذكور .

١٧٠٤
رقم
١٧٠٤

١٧ - عبد الملك بن اسماعيل بن محمد بن محمود التجيبي : وشقي ابو مروان ؛ روى عن ابي بكر بن العربي بمراكش ، وعن ابي الحسن عباد [٣ ظ] ابن سرحان . أراه الذي ذكره ابن بشكوال في معجم شيوخه وقال فيه : « الحشني » ، ولم يذكر محموداً جدّ أبيه ولا شيئاً مما بعد كنيته .

١٨ - عبد الملك بن اسماعيل الحشني^(١) : ابن المعلم ؛ روى عن ابي عبد الله بن الحاج ، ويمكن ان يكون الوشقي المذكور قبله يليه ، وتصحّف التجيبي من الحشني ، والله أعلم .

١٩ - عبد الملك بن أيمن بن فرجون^(٢) : ويقال فرج مولى الامير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقيل مولى الحكم بن هشام قرطبي ابو مروان ؛ هو والد الفقيه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، تفقه بالاندلس

(١) انظر التكملة رقم : ١٧٠٢ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٧٩ والجذرة : ٢٦٣ وبغية الملتبس رقم : ١٠٥٩ .

وقال الحميدي والضيبي : وأظنه والد محمد بن عبد الملك بن أيمن المصنف .

ورحل مع ابنه محمد الى المشرق ، فلقي أبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وسحنون بن سعيد وغيرهما ؛ روى عنه ابنه محمد وعبد العزيز ابن ابي سفيان الغافقي ، واستادبه الامير عبد الرحمن بن الحكم لأولاده ، وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

٢٠ - عبد الملك بن ايمن بن فرجون القرشي الاموي ، مولاهم : ابو مروان ، تفقه بالاندلس ثم رحل وحج وسمع بمصر من حفيد عبد الغني ابن سعيد الحافظ ونظرائه ؛ ثم قفل الى الاندلس فاستوطن قرطبة وروى بها الى أن توفي بها سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٢١ - عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدي^(١) : غرناطي سكن مالقة ، ابو مروان ابن البيطار ؛ روى عن ابي بحر وابي بكر غالب بن عطية وآباء الحسن : ابن الباذش وابن دري وابن كرز ويونس بن مغيث وابي عبد الله بن اخت غانم وأبي الوليد ابن رشد ، سمع عليهم وقرأ واجازوا له ؛ وأجاز له ابوا بكر : ابن سابق وعبد الباقي بن بُرّال ، وأبو الحسن عبد الرحمن بن عفيف وأبو عبد الله ابن زغبة^(٢) وأبو علي الصديقي وأبوا محمد : سبط ابي عمر بن عبد البر وابن عتاب ، وسمع منه . ومن شيوخه سوى من ذكر ولا أتتحق الآن

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٢ ومعجم الصديقي : ٢٥٠ (رقم : ٢٣٠) وبغية
الملتسم رقم : ١٠٦٠ .
(٢) م ط : رغبة .

كيفية أخذه عنهم : أبو جعفر البطروجي وأبو الوليد بن طريف .

روى عنه ابنائوه أبو جعفر احمد وأبو محمد عبد الحق وأبو عبد الله محمد ، وآباء عبد الله : ابن عروس الاستجبي وابن الفخار وابن الفرس وأبو الحسن بن الضحاك وأبو زيد السهيلي وأصبغ بن أبي العباس ؛ وكان محدثاً [٤ و] مكثراً من الرواية، عُنيَ كثيراً بلقاء المشايخ وحملة العلم، عالماً بصناعة الحديث مثابراً على التقييد ديناً فاضلاً ، واستقضى بمالقة . ولد سنة ثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي يوم السبت لست خلون من محرم تسع وأربعين وخمسمائة بمالقة ، وهذا أصح ما قيل في تاريخ وفاته .

٢٢ - عبد الملك بن جعفر بن عبید الله بن علي بن عبد الملك بن عبد الرؤوف القرشي الاموي .

٢٣ - عبد الملك بن جعفر : ابو مروان ؛ تلا عليه أبو الحسن (١) صالح بن خلف .

٢٤ - عبد الملك بن الحسن : أبو مروان (٢) ؛ روى عن أبي الحسن شريح .

٢٥ - عبد الملك بن حسين الأزدي : ابو مروان ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي .

(١) أبو الحسن : سقطت من م ط .

(٢) م ط : ابن مروان .

٢٦ - عبد الملك بن حكيم بن قاسم القرشي الهشامي^(١) روى عن أبي عبد الله بن عتاب .

٢٧ - عبد الملك بن خلف بن حمدوس : ابو مروان ؛ روى عن ابي علي بن سكرة .

٢٨ - عبد الملك بن خلف بن محمد الخولاني^(٢) : غرناطي سالمي الأصل^(٣) ابو مروان السالمي ؛ تلا بالسبع على ابي الحكم العاصي بن خلف وأبوي عبد الله : ابن شريح والطرفي ، وحمل عنه جميع مصنفاته ، وأبي القاسم بن عبد الوهاب وروى عن ابي عبد الله بن فرج ، واستظهر عليه ملخص القاسبي ، وابي علي الغساني وابي محمد بن خزرج .

روى عنه ابو بكر بن الخوف وابو الحسن بن عبد الله بن ثابت وكان شيخاً فاضلاً صالحاً زاهداً مقرئاً متحققاً صدرأ في جلة أهل الأداء ، تصدر للاقراء بغرناطة كثيراً ، ولم يذكره ابن الابار في أصحاب الغساني .

٢٩ - عبد الملك بن خلف بن معروف اللخمي : ابو مروان ؛ روى عن ابي داود الهشامي وابي عبد الله بن عبيد الله اللخمي وأبوي العباس : العذري وعبد الله بن أحمد بن سعدون ، وأبي عمران بن محمد

(١) م ط : الهاشمي .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٧ .

(٣) يعني أصله من مدينة سالم بالثغر الشرقي .

ابن أحمد بن أبي العافية وأبي الفضل تقي بن أبي الوصول وأبي محمد بن الحسن المرادي وأبي الوليد الباجي .

٣٠ - عبد الملك بن زكرياء^(١) : قرطبي ابو مروان ؛ روى عنه ابو عمر بن عبد الله سماه ابن بشكوال في مشيخته من جمعه وقال : لا اعرفه ؛ [٤ ظ] قال ابو عبد الله بن الابار : وقد حدث ابو عبد الله بن شق الليل عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن زكرياء من أهل قرطبة عن ابي الحسن الانطاكي ، ولعله هذا وغلط فيه ابن بشكوال .

٣١ - عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان ، ابن زهر الايادي^(٢) : اشبيلي وقد تقدم رفع نسبه في رسم أبيه ؛ روى الحديث عن ابي محمد بن عتاب وكتب اليه والى أبيه من بغداد أبو محمد القاسم بن علي الحريري ، وأخذ علم الطب عن أبيه .

أخذ عنه ابنه ابو بكر محمد وأبو الحكم عبيد الله بن غلندة ؛ وكان وجيه بلده جليل القدر في أهله نبيه السلف ، حظياً عند الامراء والملوك ، متحققاً بصناعة الطب متقدماً فيها موفقاً في علاج المرضى ؛ وكان ابو الوليد بن رشد يقول بتفضيله في صناعته على غيره من أهل عصره ويرفع به ويشهد بمهارته . وصنف للأمير ابي اسحاق ابن امير المسلمين ابي يعقوب يوسف بن تاشفين اللمتوني كتاب «الاقتصاد في صلاح الاجساد»

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨٥ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٧ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٦٦ والمغرب ١ : ٢٦٥ .

وفرغ منه سنة خمس عشرة وخمسمائة وله في الصناعة « كتاب التيسير في مداواة العلل على الأعضاء » شهر في الناس وتداولوه وانتفعوا به ، واعتمدوه ، وكان ابو الوليد بن رشد يثني على هذا الكتاب ايضاً ويقول بفضله . وادركته مطالبة عند أبي الحسن علي بن يوسف بن تاشفين كانت سبب اعتقاله بسجن مراکش مدة ، وبها وفيه لقيه ابو الحكم بن غلنده آخر صفر خمس وثلاثين وخمسمائة ثم سرح وعاد الى بلده وتوفي به سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٣٢ - عبد الملك بن سعيد الاوسي^(١) : مالقي ؛ تلا عليه ابنه ابو الحسن صالح بقراءة نافع، وكان من اهل العلم بالقراءات والعناية بها^(٢) واتقان تجويدها .

٣٣ - عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة مولى الامويين^(٣) : وشقي نزل بلنسية ابو مروان ابن الصيقل ؛ تلا بالسبع على آباء الحسن : البرجي وابن شفيح وابن كرز وابي زيد بن حيوة وابي القاسم بن النحاس وابي المطرف بن الوراق وغيرهم [٥ و] . وروى عن ابي بحر الاسدي وابي بكر بن العربي وابوي الحسن : ابن الاخضر وشريح ، وأبوي عبد الله : ابن الحاج وابن أبي الخير ، وابي عامر بن حبيب وأبي علي

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠٤ .

(٢) والعناية بها : سقطت من م .

(٣) ترجمته في التكملة رقم ١٧٠٨ .

الصدفي وأبي عمران بن أبي تليد وآباء القاسم : ابن ثابت قاضي سرقسطة وابن جهور وابن ورد ، وآباء محمد : الركلي وابن السيد وابن عتاب ، وأبوي الوليد : ابن رشد وابن طريف وغيرهم ، وأكثر عنهم وأجاز له بعضهم ، وعني بالتجول في طلب العلم ولقاء حملته .

روى عنه ابو بكر بن هذيل وأبو جعفر بن نصر بن وابو عبد الله بن نوح وابو عمر بن عياد ؛ وكان مقرئاً مجوداً فقيهاً اديباً فصيحاً متيقظاً فهماً ، كتب بخطه الرديء كثيراً وأتقن ضبطه وتقنيده ، وتوفي بالمرية منصرفه من العدو ، سنة أربعين وخمسةائة وقد نيف على الخمسين من عمره عن غير وارث إلا بيت المال ، فصارت كتبه ببلنسية وماله بالمرية لبيت المال .

٣٤ - عبد الملك بن سلمة بن مسعود : أبو مروان ؛ روى عن ابي علي الصدفي .

٣٥ - عبد الملك بن سليمان بن نصر : روى عن أصبغ بن راشد .

٣٦ - عبد الملك بن طريف بن يدر بن يوسف بن مهاجر الانصاري .

٣٧ - عبد الملك ويقال نصر ويقال عبد الرحمن^(١) ، كذا سماه ابو عامر السالمي وابو الوليد بن الفرضي ، ابن طريف اليحصبي : من ساكني ماردة ؛ استقدمه منها عبد الرحمن بن معاوية لما ذكر له من علمه

(١) انظر التكملة رقم: ١٦٧٦ وابن الفرضي ١: ٢٩٨ وقضاة قرطبة: ٣٩ والنباهي: ٤٤.

وفضله وصلاحه ، فقلده قضاء الجماعة بقرطبة ، فحمدت سيرته ثم صرفه
بعبيد الله ابن مالك القرشي .

٣٨ - عبد الملك بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرزاق^(١) الخزرجي :
ابو مروان ؛ روى عن شريح .

٣٩ - عبد الملك بن عبد الله بن بُدْرُون الحضرمي^(٢) : شليبي
ابو القاسم ؛ روى عن طائفة من شيوخ بلده ؛ روى عنه ابو عبد الله
ابن الصفار الضرير ، وحدث عنه بالاجازة أبو الخطّاب بن خليل ، وكان
كاتباً بليغاً حسن الخط جيد الضبط ، من أهل العناية التامة بالآداب ،
تاريخياً ذاكراً نبيلاً ، وشرحه قصيدة ابي محمد عبد المجيد بن عبدون في رثاء
المتوكل [٥٥ظ] على الله ابي بكر عمر بن محمد بن مسلمة التجيبي ابن الافطس
المسمى : « كامة الزهر وصدفة الدرر »^(٣) شاهدٌ بنبله ومعرفته
بأيام الناس وإشرافه على حوادث الزمان ، وكان حياً سنة ثمان وستائة
وتوفي بشلب .

٤٠ - عبد الملك بن عبد الله بن حسان الغافقي : ابو مروان ؛
روى عن الحاج ابي بكر بن العربي ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط ، بارع
الخط مبرزاً في العدالة ، حياً سنة تسع عشرة وستائة .

(١) ط : الزراق ، م : الزواق ، مع سقوط كلمة « عبد » .

(٢) ترجمته في تحفة القادوم : ١٠٨ والتكملة رقم : ١٧٢٧ .

(٣) نشره دوزي بليدن عام ١٨٦٠ ثم نشر بمصر سنة ١٣٤٠ هـ .

٤١ - عبد الملك بن عبد الله بن سعدان الزهري : ابو الوليد ؛ روى
عن ابي الحسين بن الطلاء .

٤٢ - عبد الملك بن عبد الله التنوخي : ابو مروان ؛ روى عن الحاج
ابي اسحاق بن عبد الله اليايري .

٤٣ - عبد الملك بن عبد الله الخزرجي : ابن الوراق ؛ روى
عن شريح .

٤٤ - عبد الملك بن عبد الله الغافقي : روى عن ابي علي الصدي .

٤٥ - عبد الملك بن عبد الله القرشي المرواني : قرطي ابو مروان ؛
روى عن ابي القاسم بن بشكوال ؛ روى عنه ابو القاسم ابن الطيلسان ،
وكان من اشراف بلده وزهادهم حافظاً لأخبار^(١) من سلف من فضلائهم ،
كثير الملازمة للمسجد الجامع بقرطبة والحلوة به ، توفي في نحو
العشرين وستائة .

٤٦ - عبد الملك بن عبيد الله بن احمد بن محمد السبائي .

٤٧ - عبد الملك بن عبيد الله : قرطي سكن فاس ابو الوليد ؛ رحل
وأخذ بالاسكندرية عن ابي الطاهر السلفي ، وتوفي ضحى يوم الاربعاء
لتسع خلون من ربيع الآخر سنة اربع وتسعين وخمسمائة^(٢) .

(١) م ط : للأخبار ، وهو خطأ .

(٢) م ط : أربع وخمسمائة .

٤٨ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن خليل العبدي :
بلنسي كان من اهل العلم ، حياً سنة اربع عشرة وستائة .

٤٩ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن أمية القرشي : قرطبي كان من
اهل العلم والعدالة ، حياً بعد الثمانين واربعمائة .

٥٠ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الملك الانصاري (١) :
سرقسطي ، ابو مروان ابن غَشْلِيَّانَ ، وهو والد الراوية ابي الحكم ؛
روى سماعاً [٦ و] عن القاضي ابي محمد بن فورتش وغيره ، وأجاز له
ابو علي بن سكرة ، واستجاز له في رحلته الى المشرق جماعةً من اعلام
أهله ، ذكر بعضهم في رسم أبي زاهر سعيد بن محمد بن ابي زاهر . روى عنه
ابنه ابو الحكم وكان محدثاً ، أحد نبهاء بلده ، وولي الاحكام به ، وتوفي
بعد خمسمائة .

٥١ - عبد الملك بن عبد الجبار بن ذي القرنين : أندلسي ابو مروان ؛
سمع بمكة شرفها الله على الطبري صحيح مسلم مع ابي عمر ميمون بن ياسين
المتوني ، بقراءة محمد بن هبة الله بن محمد بن ميميل الشيرازي .

٥٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الغيث التجيبي :
روى عن شريح .

٥٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن ثابت اللواتي : اشبيلي

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٧ ومعجم الصديقي : ٢٤٧ (رقم : ٢٢٦) .

ابو مروان ؛ روى عن ابي عمرو عياش الاكبر ابن عزيمة ، وكان مقرئاً
مجوداً حسن الخط جيد الضبط .

٥٤ - عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك ^(١) : شقوري ابو محمد
وابو مروان ابن الدليل ؛ له رحلة روى فيها بيت المقدس عن ابي حفص
عمر بن بدر الحنفي . روى عنه ابو محمد بن يوسف الخلاسي ببلنسية .

٥٥ - عبد الملك بن عبد الواحد بن أرقم اللخمي : ابو مروان ؛ روى
عن أبي محمد بن عتاب .

٥٦ - عبد الملك بن عاصم العثماني والد عتبة ^(٢) حدث عنه ابنه ببغداد
ذكر ذلك ابن بشكوال ^(٣) عن الحميدي وأغفله ، قاله ابن الابار ؛
ولم يعين موضعه من الاندلس فلعله ليس من أهلها ، او لم يقدم عليها ،
فبيحث عنه ان شاء الله .

٥٧ - عبد الملك بن علي بن سلمة الغافقي ثم المددي ^(٤) : بلنسي
ابو مروان ابن الجلاد ؛ روى عن ابي الطاهر التميمي وابي العرب
عبد الوهاب بن محمد التجيبي ؛ روى عنه ابو عبد الله بن نوح ، وكان ذا
مشاركة في الأدب ، ناظرآ في الطب محترفاً به ، وتوفي في نحو سنة اربع
أو خمس وسبعين وخمسمائة .

(١) عبه الملك الثالثة زائدة في ح وقد وضع عليها علامة تصويب ؛ وقد سقطت من م ط .
(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨٦ وبغية الملتبس رقم : ١٠٧٤ والجذوة : ٢٦٨ .
(٣) انظر ترجمة عتبة في صلة ابن بشكوال : ٤٢٧ .
(٤) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٢٢ .

الإرواية كتاب [.....] (١) . وكان يتعيش من بضاعة كانت له
يدبرها في تجارة ، وتوفي بمدينة فاس في عشر الثمانين وخمسمائة .

٦٢ - عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد (٢) : قرطبي
ابو مروان وهو والد ابي عامر احمد بن ذي الوزارتين روى عن
المحمدين : ابن عبد السلام وابن وضاح وكان اديباً حافظاً نبيه البيت
ذاكراً للأخبار ألف للحكم ولي العهد في خلافة أبيه الناصر كتاباً في الآداب
والوصايا سماه : « إصلاح الخلق » يكون في حجم رسالة ابن ابي زيد ،
وهو موجود بأيدي الناس منسوب اليه .

٦٣ - عبد الملك بن عمران بن عبد الرحمن الحجري : بلنسي ابو
مروان ، وسمى ابن الابار أباه عمر (٣) وغلط في ذلك ؛ روى عن ابي داود
الهشامي وأكثر عنه .

٦٤ - عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الازدي (٤) :
قرطبي نزلها أبوه وأصل سلفه من يابرة ، ابو الحسن ؛ روى عن ابيه ، وهو
كان القارىء لما يُسمع عليه ، وابي عبد الله بن مسعود بن [٧ و] ابي
الخصال وابي القاسم ابن بشكوال .

روى عنه ابنه : ابو الحسن علي وابو محمد عبيد الله ، وأبو جعفر

(١) بياض في الأصول .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨٣ وبغية المنتم رقم : ١٠٧٢ .

(٣) التكملة رقم : ١٦٩٢ .

(٤) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٢١ .

ابن يحيى وأبو عبيد البكري وأبو محمد بن شعيب القرطبي . وكان اديباً كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً صدرأ في محسني النظم والنثر ، بارع الخط جميل الوراقة ، روى قطعة صالحة من الحديث وتفقه ، ولم يزل على خير حال واستقامة طريقة صدر عمره حتى كان يعرف بالزاهد لورعه وفضله ، حتى استكتبه ابو جعفر احمد بن محمد بن حمد بن قاضي الجماعة بقرطبة آخر أيام الممتونيين وحظي عنده واستخلصه لنفسه لما تقرر عنده من موجبات ذلك . ثم لما همَّ ابو جعفر هذا باثارة الفتنة التي أنشأها بعدُ فرَّ ابو الحسن هذا عن قرطبة ولحق باشبيلية منقطعاً الى العبادة في بعض روابط قرى اشبيلية على خير متصل ، لا يتقوت إلا من مال صديقه ابي الاصبح الباجي لعلمه بطيب مكسبه لوراثته اياه عن أسلافه ؛ فقطع ابو الحسن هذا بجالته هذه مدة ، ثم إن أبا اسحاق براز بن محمد المسوفي العامل باشبيلية لابي محمد عبد المؤمن بن علي التمس كاتباً يكتب عنه فذلَّ عليه فلم يرعه إلا رسوله عنه ، فلما وصل اليه الزمه الكتابة عنه فتقلدها على كره وتقية على نفسه ، ثم نشب في صحبة الملوك بالكتابة عنهم ، وارتسم في جملة خدامهم ، وعدل عن طريقته الاولى المثلى ، فكتب بعد ابي اسحاق هذا عن الامير ابي حفص بن عبد المؤمن وتوجه معه الى تلمسين ، ثم عن ابي محمد عبد المؤمن بعد مقتل ابي جعفر بن عطية ، ثم عن ابي يعقوب بن عبد المؤمن وهو وال باشبيلية ونال دنيا عريضة ، وكانت له ^(١) منهم منزلة جلييلة وكان ممدحاً وأصهر اليه ابو عبد الله بن زرقون .

(١) له : سقطت من م ط .

قال صاحبه ابو الاصبع الباجي المذكور: دخلت اليه أعوده في مرضه الذي توفي منه قبل وفاته بثلاثة أيام ، فأنشدني لنفسه متندماً من أفعاله وسوء انقلابه :

عصيت هوى نفسي صغيراً فعندما رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر^[٧ظ].
أطعت الهوى، عكس القضية ليتني خلقت كبيراً وانتقلت إلى الصغر
وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام ودفن بمقبرة مشككة ، وعسى الله ان يسمح له ويتجاوز عنه بتندمه .

قال المصنف عفا الله عنه : وعلى ذكر هذين البيتين فقد تبعه ابنه ابو الحسن علي فقال :

أبي قال قولاً سار في البدو والحضر
وخلف في الباقيين ذكراً وقد غبّر^٥
وأسلف إحساناً أو ان اقتباله
وخاف من التقصير في حيز الكبر
لذلك ما والى أنيناً وزفرة
وأصبح هوى أن يُعاد إلى الصغر
هنيئاً له ان لم يكن كأبنة الذي
أطاع الهوى في الحالتين وما ائتمر^(١)

(١) هامش ح : عن ابن الأبار « في حالتيه وما اعتذر » .

وذيلها شيخنا ابو الحسن الرعيني ، رحمه الله ، بقوله وانشدنيه :
ويهنيه أن أبقى اعترافاً وعذرةً
وتُغفرُ للجاني الذنوبُ اذا اعتذر

وتلاهما ابنه ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن عبد الملك فقال :

أطعتُ هوى نفسي زمانَ شبيبتى فارجو المتابَ اليومَ في زمنِ الكبرِ
اذا كنتَ سنَّ الشيبِ برأ فمنةً بها يغفرُ الرحمنُ ما كان في الصغرِ

وضمن القاضي الحسيبُ ابو امية بن عفير رحمه الله عجز الثاني من بيتي ابي الحسن عبد الملك المبدوء بها ، فقال في معنى اقتضاه ، وقد انشدنيها ابنه القاضي ابو الوليد ، رحمه الله عنه :

يساريَ أغناني صغيراً عن الورى وألجاني الإقتارُ في حالةِ الكبرِ
فأولى بجالي قولُ مَنْ قال : ليتني خلقتُ كبيراً وانتقلت الى الصغرِ

وقرأت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله (١) ، وانشدني ابن بقي يعني شيخه ابا القاسم فيما اذن لي فيه قال : انشدني ابو عبيد البكري قال : انشدني الكاتب ابو الحسن بن عياش لنفسه : عصيت هوى نفسي .. البيتين ، قال ابو الحسن شيخنا : قلت زاد ابنه ابو الحسن : هنيئاً له ... البيت ؛ قال : وزدت انا ويهنيه ... البيت .

قال المصنف عفا الله عنه : وكتابة ابي الحسن هذا بارعة وشعره رائع

(١) انظر برنامج شيوخ الرعيني : ٥٢ - ٥٣ .

ومنها ما خاطب^(١) به القاضي ابن ابي بكر : [٨ و]

يا مَنْ تَرَنِّحَ للعلياءِ مِعْطَفُهُ تَرَنُّحَ الغصنِ بينَ الرِّيحِ والمطرِ
ومن إذا حاجةٌ راحتُ براحتِهِ أذكى لها أعيناً نَدَّتْ عن السهرِ
لا أعدَمَنَّكَ أنتهاضاً لي بمثقلةٍ في مثلها أحجمَ المقدارُ من خورِ
حملتها لم تَلدُ فيها بمعدرةٍ في ساعةٍ لاذ فيها القومُ بالعدرِ
بل بسطت لها ، دام عزك ، يد الاستدعاء ، وبوأتها كنفَ
الاسترعاء ، وشريت بها ناصعَ الشكر ، وخالصَ الذكر ، حرصاً على فضيلة
تعقد بلمتك ، وتنتسب الى شرف همتك ، وتثق في معرض الابتياح بوفور ذمتك
وما أخبرت الا عن ما اعطى الاختبار حقيقته ، وأبرز شقيقته ، وحسي
وقد وضعتُ عنك إصرأ من آصاري ، وأقمت بك عمداً أستظهايري ،
وجعلتك في حاجة النفس مركز مداري ، فالفيتك حيث ألقى الامل
بجرانه ، وقد مرى عاكفُ لحظه وواقفُ انسانه ، سميماً للنداء ، سمحاً
بصفة الابتداء ، فاستوجبت الشك حقاً مكتوباً ، واقتضيته انواعاً
وضروبا ، وشغلت به الاوقات لزوماً ودهوا ، والسلام الأتم يخصم ورحمة
الله وبركاته .

وتوفي سنة ثمان وستين وخمسةائة^(٢) .

(١) م ط : خطب . وهو خطأ واضح .

(٢) هامش ح : قال عبد الملك بن محمد بن صاحب الصلاة في تاريخه : ان وفاة ابن هياش هذا كانت باشيلية في ليلة الاربعاء غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان المذكورة ، وزعم انه قال البيتين المذكورين اولاً لما كبر وصار يشرب الرب ويطرب وانه كل قبل ذلك في فتوته لا يشربه ولا يطرب وانه تعالى أعلم . وقال انه صلى عليه أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين وان جنازته كانت مشهودة .

٦٥ - عبد الملك بن غالب القرشي العمري : ابو مروان ؛ روى عن ابي الحسن العبيسي . روى عنه ابو عبد الله بن حسين بن عبادة .

٦٦ - عبد الملك بن غصن الحشني^(١) : حجري ابو مروان ؛ روى عن القاضي ابي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وكان فقيهاً حافظاً اديباً شاعراً كاتباً ، وامتحن من قبل المأمون بن ذي النون فاعتقله بسجن وبذة^(٢) وجماعة معه مدة^(٣) ، وبه الف كتابه المسمى كتاب : « السجن والمسجون والحزن والحزون » وسماه ايضاً : « رسالة السر المكنون في عيون الاخبار وتسلية الحزون » ، وضمنه الف بيت من شعره ، ثم سرح من سجنه فلحق ببلنسية وأقام بها اشهرأ ، ثم انتقل الى قرطبة فاستقر بها وقتاً ، ثم انصرف الى غرناطة ، وتوفي بها سنة اربع وخمسين واربعمائة .

٦٧ - عبد الملك بن فتوح الفهري : ابو مروان ، روى عن [٨ ظ] ابي جعفر البطروجي .

٦٨ - عبد الملك بن قرشي بن فضل : روى بمكة - شرفها الله - عن ابي ذر الهروي .

٦٩ - عبد الملك بن الليث بن محمد بن علي بن الليث الغساني .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٠ والجذوة : ٣٧٨ وبغية المتمس رقم : ١٥٤٦ والمغرب ٢ : ٣٠ ، ٣٣ والمسالك ١١ : ٤٤٧ والذخيرة ، (القسم الثالث الورقة : ١١٣) .
(٢) م ط : وبذي .
(٣) م ط : مرة .

٧٠ - عبد الملك بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم : ابو مروان
 و ابو محمد ، ابن صاحب الصلاة^(١) و بالباجي ، والأولى اشهر ؛ روى عن
 ابي بكر بن ابي هارون و ابي [.....]^(٢) ابن مالك و ابي عبد الله
 بن عميرة الكاتب و ابي علي بن الاشيري ؛ وكان اديباً كاتباً محسناً ، عني
 بحفظ التواريخ و تقييدها و صنف : « تاريخ ثورة المريدين بالاندلس »^(٣) ،
 و « دولة عبد المؤمن و من أدرك بحياته من بنيهِ »^(٤) ، و كل ذلك مما احسن
 فيه و أفاد به .

٧١ - عبد الملك بن محمد بن اسحاق اللخمي ، شلبي ابو محمد ابن
 الملح^(٥) ؛ روى عن ابيه و ابي بكر عاصم بن ايوب البطليوسي ؛ روى
 عنه ابو بكر بن خير و كان اديباً بارعاً شاعراً محسناً كاتباً بليغاً .

٧٢ - عبد الملك بن محمد بن خلف بن سعيد التجيبي : اشيلي
 ابو مروان ابن المَلَيْلَة^(٦) ؛ و جعل ابن رزق عوض خلف سعيداً
 و قال انه يعرف بالمصاحفي فان يكن اياه و إلا فهما اثنان ، و جعله سعيداً
 عوض خلفٍ يمكن ان يكون جداً له شهر به ، والله اعلم .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٢٦ .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) هي ثورة ابن قسي و صاحبه محمد بن عمر بن المنذر ابي الوليد الشلي على الملتعين ، و هذا
 الكتاب المذكور ينقل عنه ابن الابار في الحلة السراء .

(٤) هو كتابه الذي سماه : « المن بالامامة على المستضعفين » .

(٥) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠٥ .

(٦) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠٢ .

روى عن ابي الحكم العاصي بن محرز ؛ روى عنه ابوا بكر : ابن خير
وابن رزق ، وابو عبد الله بن الغاسل وابو مروان بن الصيقل ؛ وكان
مقرئاً خيراً فاضلاً امام مسجد التبانين باشبيلية . مولده على ما استقرىء
منه - وكان يرضن به - في حدود ست وثلاثين واربعائة ، فانه قال :
كنت عام الجوع الكبير ابن اثني عشر عاماً ، وكان الناس يدفنون الثلاثة
والاربعة في قبر واحد ، والمساجد مربوطة ابوابها بالخزم لا يوجد لها من يؤم
بها ولا من يصلي فيها ؛ وكان الجوع الكبير سنة ثمان واربعين واربعائة .
وتوفي عن سن عالية قريب عصر يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الاول
سنة خمس وثلاثين وخسمائة ، ودفن عقب عصر يوم الثلاثاء تاليه بمقبرة
الفخارين ، وصلي عليه بها وكانت جنازته مشهودة ، ووصفه ابن رزق
بالمعمر وقال : كان [٩ و] قد بلغ مائة سنة او نيف عليها .

قال المصنف عفا الله عنه : صوابه أو قاربها^(١) بناء على ما تحصل من
تاريخي مولده ووفاته ، والله أعلم .

٧٣ - عبد الملك بن محمد بن رزق : روى عن ابي عمر بن عبد البر .

٧٤ - عبد الملك بن محمد بن سعيد الخير : قرطبي ؛ كان من أهل العلم
والجلالة والتبريز في العدالة ، حياً في اثنين وثمانين واربعائة .

٧٥ - عبد الملك بن محمد بن شهاخ الغافقي : ابو مروان اخو

(١) كذا قال ابن الأبار أيضاً في التكملة .

ابي جعفر ، روى عن ابي جعفر البطروجي .

٧٦ - عبد الملك بن محمد بن صباح القيسي : موروري ، كان حياً سنة ثمانين وخمسة .

٧٧ - عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي^(١) : برشاني وقيل وادي آشي ابو مروان ، روى عن اخيه ابي العباس وتلا بالسبع على ابوي بكر : ابن المفرج الربوبلة ويحيى بن سعيد ، وأبوي^(٢) الحسن : ابن الدش^(٣) وابن يوسف السالمي ، وابي داود الهشامي . روى عنه ابو عبد الله ابن احمد^(٤) الشعباني وأبو العباس ابن البراذعي ، وكان مقرئاً شديداً العناية بالتجويد والاتقان فيه .

٧٨ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج الفهري : اشبيلي لبلي^٥ أصل السلف ، ابو مروان ابن الجد ، وهو والد الحافظ ابي بكر بن الجد ، روى عن ابيه وأبي الحسن شريح وابي اسحاق ابن مروان وابن حبيش ، توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسة ، وشكله أبوه .

٧٩ - عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن وليد اللخمي : شاطبي

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٠ .

(٢) م ط : وأبو .

(٣) التكملة : الدش .

(٤) التكملة : أبان .

تغرب الى فاس ، وروى بها عن تزيلها ابي الحسن علي بن محمد بن سعيد
ابن الطشتلير ونسخ بها استذكار ابي عمر بن عبد البر ، وفرغ منه في
وسط رجب لثمان وتسعين واربعمئة ، وكان حسن الوراقة نقيها صحيح
النقل متقناً .

٨٠ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن ثابت : روى عن
أبي الحسن شريح .

٨١ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن سلمتيت^(١) : باغي^{*}
ابو مروان ، روى عن ابي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٨٢ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عزان : موروري ،
كان حياً سنة ثمان وخمسمائة . [٩ ظ]

٨٣ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الانصاري الاوسي :^(٢) غرناطي
أبو مروان الحماني ، روى عن ابوي بكر : ابن الخلوف وابن العربي ،
وأبي جعفر البطروجي وأبوي الحسن : ابن موهب ويونس بن مغيث
وابي مروان الباجي واختص به وكتب عنه أيام قضاؤه . روى عنه
ابو سليمان بن حوط الله ، لقيه بمالقة ، وأبو القاسم الملاح^{*} ، وكان فقيهاً ،
واستقضي وتوفي بغرناطة .

(١) م : سلمتيت .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٢٣ .

مكتبة
العلماء
٥٦١٩

٨٤ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغساني^(١) : مروى ابو بكر، كان فقيهاً جليلاً واستقضى بالمرية ، وتوفي سنة ست واربعين وخمسة .

٨٥ - عبد الملك بن محمد بن عثمان بن محمد الانصاري .

٨٦ - عبد الملك بن محمد بن عمار الجذامي : ابو محمد ، روى عن ابي الحسين بن الطلاء .

٨٧ - عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي^(٢) : مروى ابو مروان ابن ورد ، وهو اخو ابي القاسم بن ورد ، روى عن ابوي علي : الغساني والصدفي وغيرهما . روى عنه ابو عمر بن مسعود ، وكان فقيهاً حافظاً للمسائل متحققاً بالرأي مشاوراً بصيراً بالفتيا ، ويذكر انه كان أوقف على المسائل خاصة من أخيه . قال ابو عبد الله بن سعادة المعمر : حدثني الحاج ابو حفص عمر بن عبد الملك بن الزيات الصقلي بمرسى يابسة ، عن الفقيه الاديب ابي عمر بن مسعود عن ابي مروان بن ورد بالمرية عام اربعين وخمسة ، أنه أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة فأخذ بعضديه من خلفه وهزه هزاً عنيفاً حتى رعبه وقال له قل :

ألا ايها المغرورُ ويحك لا تنمُ
فلله في ذا الخلقِ أمرٌ قد أنبرمُ

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١١ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠٩ ومعجم الصدي : ٢٤٩ (رقم : ٢٢٩) .

فلا بدَّ ان يُرْزَوْا بأمرِ يسوءهمُ
فقد أحدثوا جرماً على حاكمِ الأمم
وَدَخَلَتْ^(١) المرية يوم الجمعة] [من عام اثنين واربعين
وخمسةائة .

٨٨ - عبد الملك بن محمد بن الفتح بن ابراهيم بن جعفر الانصاري .

٨٩ - عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب^(٢) : مرسي ، ابن
ابي جمره ؛ روى عن ابيه ورحل الى المشرق ، وروى عن سحنون
ابن سعيد . روى [١٠ و] عنه ابنه مروان .

٩٠ - عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي اشبيلي ثم داني
ابو مروان^(٣) : وقد تقدم رفع نسبه في رسم ابنه زهر ، روى بالاندلس
عن طائفة من اهلها ، ورحل وحج ودخل القيروان ومصر وأقام في
رحلته طويلاً ، ثم قفل الى الاندلس واستوطن دانية . روى عنه ابنه
ابو العلاء وكان فقيهاً حافظاً يقظاً ذاكراً متفنناً في معارف ماهرآ في
الطب ، تعلمه في رحلته عند رؤساء اهله حتى برع فيه وشهر به وأورثه
عقبه ، متقدماً في التعاليم وجلب من المشرق دواوين من فنون العلم على
تفاريقها منها [. . . .] فهو أول من أدخله الاندلس ، وتوفي بدانية
ودفن بازاء الجامع القديم مع قبر ابي الوليد الوقشي .

(١) يعني دخول الافرنج لها في هذا العام ، ثم استردها المسلمون سنة ٥٥٢ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨١ .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩١ وطبقات الامم : ٨٤ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٦٤ .

٩١ - عبد الملك بن محمد بن مسعود بن فرج بن خَلَصَة ابي الخصال
 [.....] (١) : فرغليطي الاصل ابو مروان ، وهو ولد ذي الوزارتين
 ابي عبد الله بن ابي الخصال . روى عن ابيه وعمه ابي مروان و ابي محمد
 عبد الحق بن عطية ، وكان فاضلاً ديناً من نجباء الابناء نشأ على صون
 وعفاف وانقطاع الى طلب العلم وفنون الخير ، ثم رحل وحجّ وعاد الى
 الاندلس وقتل في حدود الثلاثين وخمسمائة ، وثكله ابوه - رحمها الله -
 وراثه بقصيدة فريدة هي هذه :

جزعتُ وقد كان التجلُدُ بي أحرى
 ولكنَّ زَنَدَ الوجِدِ في كبدي أورى
 وما فاض هذا الدمعُ إلا لزفرةٍ
 أحسُّ لها في كلِّ جارحةٍ مَسْرَى
 رزئتُ بمن لا أملكُ العينَ بعده
 ففي كلِّ ما حينٍ لها عبرةٌ تترى
 واني لأنساه ذهولاً وحيرةً
 وما ذلك النسيانُ إلا من الذكرى
 عدمتُ أبا مروان حين وجدتهُ
 ولم تبقَ في يُسْرَى خلاته عسرا

(١). بياض في الاصول وبهامش ح : النافقي قرطبي وأصله من شقورة، وفرغليط من قراها .
 قلت : وانظر ترجمته في التكملة : رقم : ١٧٠٠ .

وحين أقرَّ العين شرحُ شبابه
وَتَمَّتْ به النعمى وَحَفَّتْ به البشرى

وكنْتُ اذا أيقظته للمَّةِ
أخذتُ الكرى عن مقلةٍ منه لا تُكرى

وطارتُ به الجُلَى الى كلِّ هَيْعَةٍ
وأثابجها تُطوى وأوداجُها تُفرى

ومن قبلُ ما خاضَ البحارَ مصمَّماً
الى البيتِ حتى استلامِ الركنِ والحجرا [١٠٠ا]

وقفى الى قبرِ الرسولِ بزورةٍ
فقضى ووفى الحقَّ والفرضَ والندرا

وعفَّرَ في تلكِ العالمِ وجهه
سجوداً لمولى يملكُ الخلقَ والامرا

وقد كنتُ في تلكِ السبيلِ أحتسبته
وأضمرتُ ياساً عن لقائي له صبِرا

فَرُدَّ على رغمِ الخطوبِ مسلماً
وقد حاز من آثاره في التقى فخرا

وزدتُ به وجداً كما أزداد غبطةً
وحزتُ الى عمري بريعانه عمرا

وطَوَّلْتُ آمالي رجاءَ بقائه
فأسفر ذاكِ الطولِ عن مدَّةٍ قصُرا

وأسلمني في كربةٍ مدلهمةٍ
نزلتُ ، ولم أملك ، على حكمها قسرا
تقسمني ما بين حيٍّ وميتٍ
فمن مَعْشَرَ قتلِي ومن مَعْشَرَ أُسرى
وكان ظهيرا لي عليهم وفيهم
أشدُّ به ازرا وأحبي به ظهرا
فهونَ عندي فقدَه فقدَ من مضى
وصارتُ به الكبرى التي كانت الصغرى
وما مات إلا بعد ما مات قرنه
ولاقاهُ من هباته الضيغمُ الأضرى
فراه يميناهُ بصارمٍ نفسه
وخلى على كرهٍ لصاحبه اليسرى
وما زال أقران الظهورِ مقاتلا
وكيف توقي الموتِ من حيثُ لا يُدرى
وما ساق ذاك الحتفَ إلا شهادةً
تركت بها في كلِّ منزلةٍ نشرأ
تعوضتَ من فانٍ بباقي مغلدٍ
وعوضتني منك التأسّي والاجرا
فمن منزلِ البلوى الى منزلِ الرضى
ومن عَرَضَ الدنيا الى جوهر الاخرى

سأصبرُ إلا عن سوابقِ عبْرَةٍ
أرى ابدأ جفني بتصريفها^(١) يُغرى
وما عذبَ الرحمن بالدمعِ باكياً
يداري بدمعِ العين في قلبه جمراً
وما مَفزَعُ الحزونِ إلا إلى البكا
وكلُّ حزازاتِ القلوبِ به تقرا
وفي وجدِ يعقوبِ ييوسفَ أسوةً
فلا تعذلوني اليومَ في عبْرَةٍ تُذرى
وكلُّ فتى قد كان للعينِ قرّةً
سيملؤها حرّاً كما ملئتِ قرّاً
سقتُ جدثاً وارك كلُّ غمامةٍ
تُكشِّفُ عن أرضٍ حللتَ بها الضرا
وحياك عني كلُّ رَوْحٍ ورحمةٍ
وما شئتَ من نُورٍ ومن روضة خضرا
ويا كبدي هلاً تفطرتِ حسرةً
ويا أدمعي هلاً جريتِ له حُجراً
ويا فرطِي اني ذخرْتُك لي غنىً
ليومٍ يعودُ الاغنياءُ به فقرا [١١ و]

(١) م ط : بتطريفها .

ويا مُودِعِيهِ فِي الثَّرَى هَلْ عَلِمْتُ
 بَأَنَّ لَهُ فِي غَيْرِ أَرْضِكُمْ قَبْرًا
 نَعَمْ كُلُّ قَبْرٍ قَبْرُهُ فَإِذَا بَدَا
 قَرَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ تَذَكُّرِهِ سَطْرًا
 وَإِنْ لَمْ أَزْرِهِ فِي الْحَيَاةِ رَبِّمَا
 فَمَوْعِدُنَا الْمَضْرُوبُ نَجْعَلُهُ الْحَشْرًا
 وَقَالَ لِي الْإِخْوَانُ : هَلَا تَقْلَتُهُ
 وَمَا تَقُلُّ مِنْ بَوَّأَتِهِ الْقَلْبَ وَالصَّدْرَا
 أَأَقْرَبُ مِنْ فِكْرِي وَذِكْرِي وَخَاطِرِي
 فَامْضِي لَهُ ظَهْرًا وَأَحْدُو بِهِ سَفْرَا
 أَعْقُ بِهَا أَوْصَالَهُ لَوْ فَعَلْتُهُ
 وَأَرْهَقُهُ فِي غَيْرِ مُحَمَّدَةٍ عُسْرَا
 وَأَنْصِبُ مِنْ رَدِّ الْإِلَهُ حَيَاتِهِ
 وَأَوْسَعَهَا لِمَا طَوَى عَمْرِهِ نَشْرَا
 أَلَا أَنِّي اسْتَوَدَعْتَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ
 وَحَسْبِي بِنَصْرِ اللَّهِ فِي ظُلْمَةٍ نَصْرَا

٩٢ - عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي^(١) : شلي ابو الحسين

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٥ ومعجم الصديقي : ٢٥١ (رقم : ٢٣٢) وبقية
الملتس رقم : ١٠٥٥ .

ابن الطلاء^(١)؛ روى ببلده عن ابي الحسن موسى بن قنّسلة وابي القاسم محمد بن اسماعيل الزنجاني وتفقه بهما ولم يذكر انها اجازا له وروى غيرها عن ابي بجر الاسدي وابوي الحسن : ابن الاخضر - واختلف اليه كثيراً في علوم اللسان وعليه معوله فيها - ويونس بن مغيث ، وابي الحسين سراج بن عبد الملك وأبوي عبد الله : ابن الحاج ، وتفقه به ، وابن شبرين ، وأخذ عنه علم الكلام^(٢) وأصول الفقه ، وابي القاسم خلف بن صواب وأبوي محمد : ابن عتاب وعبد المجيد بن عبدون ، وأبوي الوليد : ابن رشد ، وتفقه به ، وابن طريف وأجازوا له ؛ وكتب اليه مجيزاً^(٣) من اهل الاندلس : أبو الاصبغ عبد العزيز بن الحسن الحضرمي الميورقي وأبو بكر الطرطوشي نزيل الاسكندرية وأبو جعفر : ابن بشتغير وابن المرخي ، وآباء الحسن : شريح وعبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف وعباد بن سرحان ، وآباء عبد الله : احمد الخولاني وابن ابي الخير وابن الطلاع وابن اخت غانم ، وابو عبد الملك بن الجعديله وأبوا علي : الصديقي ، وسمع منه ، والغساني ، وأبو عمران بن ابي تليد ، وآباء القاسم : الاحمدان ابن منظور وابن ابي الوليد الباجي والحسن الهوزني وخلف بن الابرش ، وابو محمد بن السيد ؛ ومن اهل المشرق : ابو الحسن علي بن المشرف بن

(١) هامش ح : كان أبوه يطلي اللحم وغيرها بالفضة فنسب الى ذلك .

(٢) م ط : علم العربية ، وما جاء في ح أقرب الى ما قاله ابن الأبار اذ ذكر في التكملة أنه كان ذا مشاركة في علم الاعتقادات وأصول الديانات وأنه حذق ذلك على ابن شبرين .

(٣) وكتب اليه مجيزاً : مكررة في م ط .

مسلم وأبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي [١١١ظ].
وحدث بحكم الاجازة العامة عن أبي الفضل أحمد بن الحسين بن ابراهيم بن
خيرون البغدادزي . ومن شيوخه الاندلسيين ولا أتتحقق الآن كيفية أخذه
عنه أبو محمد النفزي المرسي؛ روى عنه [. . .]^(١) وأجاز الرواية عنه
لجميع المسلمين قبل وفاته بيومين .

وكان محدثاً حافظاً متسع الرواية حسن الخط ضابطاً متقناً بصيراً
بالحديث عاكفا عليه عارفاً بالفقه وأصوله وعلم الكلام وافر الحظ من علوم
اللسان نحواً وأدباً ولغة ونسباً ، معروف الفضل كريم الخلق جميل
العشرة ، واستقضي بحصن مرجيق في فتنة ابن قسي ، وشوور ببلده
وخطب به ، ثم صرف عنهما معا ، واستمر على امامة الفريضة بجامع بلده
الى ان توفي به ضحوة يوم الاربعاء لخمس بقين من صفر احد وخمسين
وخمسائة ، ومولده بعد صلاة العصر من يوم جمعة سنة خمس وسبعين
واربعائة .

٩٣ - عبد الملك بن محمد بن وليد^(٢) : قرطبي فيما أظن ، ابن
الخليع ؛ روى عن أبي القاسم خلف بن عبد الله بن مدير سنة ست
وسبعين واربعائة .

(١) بياض في الاصول وتتمته في حاشية ح : « أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري
وعقيل بن محمد بن العقل وغيرهم » . وهو من التعليقات الزيدة وليس من أصل المؤلف .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٣ وقد سقطت هذه الترجمة من النسختين : م ط .

٩٤ - عبد الملك بن محمد بن يوسف .

٩٥ - عبد الملك بن محمد الازدي : ابو مروان ؛ روى عن ابي جعفر البطروجي .

٩٦ - عبد الملك بن محمد البكري^(١) : قرطبي ابو الفوارس ؛ روى عن ابي محمد قاسم بن محمد المرواني الشبانسي . روى عنه ابو محمد الركلي ، وكان أدبيا .

٩٧ - عبد الملك بن محمد العبدري : ابو مروان ؛ روى عن ابي علي ابن سكرة وابي محمد بن أبي جعفر .

٩٨ - عبد الملك بن محمد^(٢) : بلنسي سكن قرطبة ابو مروان بن جريول وابن القُبراط^(٣) ؛ اخذ عنه الطب أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي وأبو الوليد بن رشد، وكان أحد المهرة في صناعة الطب معترفا له بالتقدم فيها .

(١) ترجمته في التكملة : رقم ١٦٨٨ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٤ . وأكبر الظن أنه هو الذي ذكره ابن أبي أصيبعة باسم عبد الملك بن قبال (٢ : ٧٩) أبي مروان ، وهو معاصر لابن رشد ، وقد تصحفت عليه كلمة القبراط لدى نقلها .

(٣) م ط : القنبراط ، والتكملة : كنبراط .

٩٩ - عبد الملك بن مُجَبَّر بن محمد البكري^(١) : مالقي ابو مروان ؛
روى عن ابي الحسين بن الطراوة وابوي عبد الله : ابن مزاحم وابن
اخت غانم . روى عنه ابو الحسن صالح بن خلف وابو زيد السهيلي
وأبو عبد الله بن الفخار ودحمان بن عبد الرحمن ؛ وكان من اهل المعرفة
بالقراءات [١٢و] والنحو والادب درس ذلك طويلاً، وشهر بالنبل والفضل .

١٠٠ - عبد الملك بن مختار^(٢) : من ساكني قرطبة روى عن أبي
حرشان وتادب به في النحو واللغة .

١٠١ - عبد الملك بن مروان بن ابان القرشي : طليطي ؛ كان من
أهل العلم وجلالة البيت والتبريز في العدالة ، حياً سنة احدى واربعين
وأربعمئة .

١٠٢ - عبد الملك بن مروان بن رُزَيْق^(٣) : بطليوسي ماردي
الاصل ابن^(٤) الغشا ؛ رحل سنة تسع وثلاثمئة مع اخيه محمد ، ولأخيه
محمد هذا سماع من ابي بكر بن ابي داود وأبي القاسم البغوي وغيرهما ،

(١) بغية الوعاة : ٣١٤ وفيه نقل عن صلة الصلة ؛ وانظر ترجمة له في التكملة
رقم : ١٧٢٣ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم ١٦٧٧ وطبقات الزبيدي : ٢٨٧ وبغية الوعاة : ٣١٤ .
وقد وقعت هذه الترجمة في م ط بعد التي تليها .

(٣) ترجمته في التكملة : ١٦٨٢ ولأخيه محمد ترجمة في ابن الفرضي ٢ : ٦٠ .

(٤) م ط : أبو .

ولعله اشترك معه في الرواية ، والله أعلم .

١٠٣ - عبد الملك بن مروان الغافقي ؛ روى عن فضل بن سلمة .

١٠٤ - عبد الملك بن مسعدة [. . .]^(١) بن معاوية بن صالح ؛
قرطبي ابو مروان ؛ كان من فقهاء بلده ونبهائه ، وتوفي به في
ذي الحجة سنة ست وثمانين وثلثمائة ، وشهد جنازته خلق عظيم .

١٠٥ - عبد الملك بن مسعود بن ابي الخصال بن فرج بن خلصة
ابي الخصال الغافقي :^(٢) قرطبي فرغليطي الاصل ابو مروان بن
ابي الخصال ، وهو اخو ذي الوزارتين ابي عبد الله وصغيره ؛ روى عن
أبي بحر وغيره من أعلام أهل العلم بقرطبة . روى عنه أبو عبد الله
ابن العويص ؛ وكان من أهل الادب والتقدم في الكتابة والبلاغة
والفصاحة ، ذا حظ من قرص الشعر ، وكتب عن بعض رؤساء لمتونة
بمراكش وبفاس وبغيرهما^(٣) ، ثم تخلى عن ذلك وانقطع الى الله وأقبل
على ما يعنيه من أمر معاده ؛ وتوفي لست بقين من شهر ربيع الاول سنة
تسع وثلثين وخمسمائة ابن نحو ستين سنة ، ورثاه أخوه كبيره أبو
عبد الله بقصائد فرائد منها هذه القصيدة :

(١) بياض في الأصول ، وفي التكملة رقم ١٦٧٨ : من ولد معاوية بن صالح .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠٦ والمغرب ٢ : ٦٨ وبغية الملتبس رقم : ١٠٧٦ .

والمعجب : ١١٤ .

(٣) م : وغيرهما .

الصبرُ أجملُ لو أطقْتُ الأَجْمَلَ وأخفُ لو صدقَ التَّجْمُلُ مُحْمَلًا
يا واحداً عمَّ الجميعَ مُصَابُهُ ما كنتَ إلا عارضا متهلِّلا
قُدِّمْتَ قبلي في الوفاةِ وهكذا يتقدَّم الأَخيارُ أوَّلَ أوْلا
ولقد تخرمتِ المنية شطرننا

وبقيتَ في شطري فكان الأفضلا [١٢اظ]

عشنا بذلك حبةً في غبطةٍ ونداك يحملُ كلَّ عبءٍ أثقلا
وسددتَ خُلةً من مضى لما انتضى وأستقبلَ الباقرَ خطبا مقبلا
وكفيتني وكفيتهم ما يُتقى

وجلوتَ خَطبَ الدهرِ عَنَّا فانجلى

فليبيكينك كلُّ نادٍ صالحٍ وليندبَنَّك من أحبَّ ومن قلى
وليبقينَّ عليك ذكرُ ناصعٍ ما أدبر الليلُ البهيمُ وأقبلا
جلت عشرتنا وطول زماننا لما تفرَّطنا فكان كلا ولا
يا مَنْ تواضعَ قدرُهُ عن رفعةٍ ما فوق ما أصبحت فيه مُعتلى
فأستوفِ حظَّك عند ربك كلَّه واحظطُ لديه فقد بلغتَ المنزلَ
فله تركتَ الفانياتِ ولم تزلُ بالباقياتِ الصالحاتِ مُوكِّلا
ما مرَّ يومٌ من حياتك عاطلاً بل كان بالتقوى محلياً مُحملاً
والليلُ يعرفُ منك^(١) نضوا خاشعا

لله يسكب فيه دمعا مُسبِلا

(١) م ط : منه .

ما ذاق طعمَ النومِ إلا خلستَ
 فطواه بين ركوعه وسجوده
 أحشاؤه موقوذةٌ ولسانهُ
 ماذا أو ملُّ بعد وضعك في الثرى
 يا واهبَ العلقِ النفيسِ أخذتهُ
 ولقد فقدتُ سميَّه من قبله *
 رزقه على رزءٍ تتابع ثكله
 عزيتُ نفسي عنها ولربما
 يا أيها السهمُ المغبُّ لوقته
 عذراً أبا مروان عشتُ ولم أمتُ
 فاذهب كما ذهب الحيا أحيا الربى
 فلقد تركتَ بناءَ صدقِ خالداً
 ياليتني قد متَّ قبلك سابقاً
 يا أوي اليك طليقنا وأسيرنا

وَتَفَكُّ رِبْقَةً^(١) كُلُّ عَانٍ مَبْتَلَى [١٣] وَ
 لا تُخْلِفُ الأيَّامُ مِثْلَكَ ما جِداً
 وأشدَّ في ذاتِ الاله صرمةً
 أندى وأعطى في الحقوقِ وأبدلاً
 وأمدَّ شأواً في الصعابِ وأقولا
 فيكونَ عذراً عند قلبي إن سلا

يعني اسمه شير
 في قوله
 فعند الموت
 فليسروا
 في قوله

(١) م ط : ربة .

لكن صفتُ منك الخلائقُ واعتلتُ

عن علةٍ تُبدي العيونَ تنصلاً
صلى عليك الله من متقدّمٍ
ظهرتُ كرامتهُ فكان الأمثلاً
وسقتك ديمةً مزنةً هطّالةً
تروي مع العلم المنيف الجملاً
وتعهدتك من المهيمن رحمةً
أعددتُ بعدك حالتين هما
صبراً أقيده ودمعاً مُهملاً
همّلتُ عليك العينُ إذ أقررتها
ومن الوفاءِ بعهدِها أن تهملها
لم تبقَ لي في العيشِ بعدك لذةٌ
ولئن أمرتُ مذاقه في ما حلا
ناجيتُ قبرك والدموعُ سوافحُ
ورأيتُ شخصك بالضميرِ مُخيلاً
ووددتُ إذ عشنا معاً أنا معاً
اذفات صنوك^(١) أن يكونَ الأعجلاً

١٠٦ - عبد الملك بن مفرج بن يعلى اللخمي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً في حدود الخمسين وثلاثمائة .

١٠٧ - عبد الملك بن مقدم الرعيني : اشيلي .

١٠٨ - عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب^(٢) : مرسي ابو مروان ابن ابي جمرة ؛ سمع اياه وأبا عمرو المقرئ وأجاز له من اهل الاندلس

(١) م ط : صبوك .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٤ .

ابو عبد الله بن عائذ^(١) وأبو محمد مكي وأبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث؛ ومن اهل المشرق: ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ابن الجويني. روى عنه ابنه احمد؛ وتوفي بمرسية لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١٠٩ - عبد الملك بن نصر بن باسئ: ابو مروان؛ روى عن ابي جعفر البطروجي.

١١٠ - عبد الملك بن واجب بن محمد بن واجب: ابو القاسم؛ روى عن ابي القاسم بن بشكوال.

١١١ - عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد^(٢) جد المرفوع النسب آنفاً: مرسي ابن ابي جمره؛ [١٣ظ] روى عن ابيه، روى عنه ابنه موسى.

١١٢ - عبد الملك بن هارون بن يحيى - ويقال ابن ابي دحية - : الجحمي ابو مروان؛ روى عن ابي اسحاق بن محمد بن محمد بن ملكون وأبي عمرو عياش الاكبر ابن عزيمة.

١١٣ - عبد الملك بن هاشم بن زكريا المرادي^(٣) : روى عن ابي علي الصديقي.

(١) م ط : عايد ، وفي التكملة : عايد .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٨٧ .

(٣) ترجمته في معجم الصديقي : ٢٥١ (رقم : ٢٣١) .

١١٤ - عبد الملك بن هذيل بن خلف بن لب بن رزين^(١) : ابو مروان ذو الرياستين ملك شنت مرية الشرق ، وتسمى في اول ولايته حسام الدولة ، ثم تسمى ذا الرياستين ، وكان ذا نجدة واقدام وصرامة وله في الثغر وقائع مشهورة ، وكان بعيد الشاؤ في الادب مديد الباع في النظم والنثر ، أقر له بذلك بلغاء زمانه . ومن نظمه ، وقد صرع عن فرسه ، فبلغه أن بعض عداته سرّ بذلك^(٢) :

اني سقطتُ ولا جبنٌ ولا خورٌ وليس يُدفعُ ما يأتي به القدرُ
لا يشمتنَّ حسودي ان سقطتُ فقد يكبو الجوادُ وينبو الصارم الذكر
هذا الكسوفُ يُرى تأثيره أبداً ولا يعاب به شمسٌ ولا قمر

وديوان كلامه نظماً ونثراً متداولٌ بين أهل ذلك الشان ، وكان ممن أقره امير المؤمنين يوسف بن تاشفين على موضعه فلم يتغير له حالٌ الى ان توفي ، عفا الله عنه .

١١٥ - عبد الملك بن هشام التجيبي^(٣) سرقسطي أبو مروان روى عن ابي عبد الله بن ميمون الحسيني^(٤) ؛ روى عنه ابو محمد الركلي .

(١) ترجمته في الحلة السيراء (الورقة : ٨٨) حيث وردت طائفة من شعره ، وابن عذاري ٣ : ١٨١ وأعمال الأعلام : ٢٠٦ وقلائد العقيان : ٥١ والمغرب ٤ : ٤٢٨ .

(٢) الأبيات في القلائد وأعمال الأعلام .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٥ .

(٤) سرقسطي ... الحسيني : سقط من م ط .

١١٦ - عبد الملك بن هشام الجذامي^(١) : قرطبي ابو محمد وابو مروان؛ روى بالاندلس عن ابي محمد بن عتاب ، وله رحلة الى المشرق ، لقي فيها بالاسكندرية ابا الطاهر السلفي وأخذ عنه سنة سبع وستين وخمسة ؛ وحج وروى عنه بمكة ، شرفها الله ، ابو علي بن العرجاء .

١١٧ - عبد الملك بن يحيى بن بالغ الجذامي : روى عن ابي الحسن عباد بن سرحان ، وكان حياً سنة تسع عشرة وخمسة .

١١٨ - عبد الملك بن يحيى بن عمر الجذامي^(٢) : قرطبي ابو الحسن وأبو مروان ابن المرجوني ؛ روى عن ابوي عبد الله : ابن أبي أحد عشر وابن وضاح ، وابي الوليد بن رشد؛ واجاز له ابو الحكم بن غشليان [١٤ و] وابو عبد الله بن ابي الخير وابو المطرف بن هارون ورحل وحج وأخذ بمكة شرفها الله عن قاضي الحرمين أبي [القاسم]^(٣) عبد الرحمن ابن علي الشيباني الطبري . روى عنه ابو القاسم بن بشكوال ، وهو في عداد أصحابه .

١١٩ - عبد الملك بن يزيد بن مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر لدين الله المرواني^(٤) : قرطبي ابو مروان ؛ كان قائماً على

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٢٠ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٧١٦ وفيها ابن عمرو الجذامي .

(٣) بياض في الأصول ، وأثبتته في حاشية ح من زيادات المعلق ، وكذلك هو في التكملة .

(٤) ترجمته في التكملة رقم : ١٦٩٩ .

اللغة شديد العناية بها وبمحافظة وضبطها، وله تأليف في المثلث على حروف المعجم سماه: «بحر الدرر وروض الفكر»، وكان حياً سنة احدى وعشرين وخمسةائة .

١٢٠ - عبد الملك بن يوسف بن عبد ربه^(١) : روى سماعاً عن ابي الليث نصر السمرقندي وابي الوليد الباجي، وله اجازة من ابي الوليد الوقشي . روى عنه ابو عبد الله المكناسي ؛ وكان محدثاً عدلاً من أهل الأدب والكتابة والتصاون والفضل، أسمع الحديث بشاطبة، وتوفي بها قبل الثلاثين وخمسةائة .

١٢١ - عبد الملك بن يوسف بن نصر بن الأزدي : اندلسي ؛ رحل وروى بمصر عن مهدي بن يوسف الوراق : «التلقين» سماعاً منه في شوال ثلاث وسبعين واربعائة .

١٢٢ - عبد الملك بن يوسف : ابو الوليد ابن القلالة ؛ روى عن ابي الحسين* بن الطلاء .

١٢٣ - عبد الملك بن المديني : ابو مروان ؛ روى عن ابي علي الصديقي .

١٢٤ - عبد الملك السالمي : ابو مروان ؛ تلا على ابي القاسم عبد الوهاب

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٠١ .

ابن محمد؛ تلا عليه ابو الحسن بن عبد الله بن ثابت، وكان مكتباً
مجوداً ضابطاً.

١٢٥ - عبد المنعم بن سمّجون: ابو محمد؛ روى عن ابي علي الغساني؛
روى عنه ابو بكر يحيى الاركشي وأبو العباس بن عثمان .

ووقع في ^(١) فوائد ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي
ابن ابي اليابس، أنشدني ابو العباس يعني ابن عثمان هذا، قال: أنشدني
القاضي ابو محمد عبد المنعم بن سمجون بغرناطة لنفسه:

لستُ وجهاً لدى إلهي هذا مدى عيشتي أعتقادي [١٤ظ]
لو كنت وجهاً لما براني في عالم الكون والفساد
ولم يذكره ابن الابار في أصحاب الغساني .

١٢٦ - عبد المنعم بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الضحاك الفزاري ^(٢): غرناطي ابو محمد؛ أكثر عن أبيه وسمع أبا عبد الله
ابن الفرس، وأجاز له باستجازة أبيه ابو احمد بن زرقون، وآباء اسحاق:
ابن احمد بن رشيق وابن ثبات وابن حبيش وابن صالح، وابو محمد

(١) م ط : فيه .

(٢) حاشية ح : ابن البقري ، وابن الضحاك . قلت : وانظر ترجمته في صلة الصلة : ٢٠ .
والتكملة رقم : ٢١٧٣ .

ابن الامام وأبو الاصبع عبد العزيز بن عيسى بن عبادة وعيسى بن محمد
ابن شاهد وآباء بكر: عبد العزيز بن مدير وابن صاف الجياني وابن العربي
وابن مسلمة ويحيى بن موسى البرزالي ويحيى بن النفيس ، وآباء جعفر :
ابن الباذش والبطروجي وابن خلف بن حكيم ، وأبوا الحجاج : الأندلي
وابن محمد بن عمر بن جبلة ، وآباء الحسن : طارق بن يعيش وشريح وعبد
الرحيم الحجاري وعباد بن سرحان وعمرو بن بدر وابن عبد العزيز بن
الامام وابن محمد بن لب والمالطي ، والمحمدان : ابن احمد بن خيشمة وابن
عظيمة ، وابو حفص بن ايوب وابو الحكم بن غشليان وأبو زيد بن علي
الخزرجي ، وآباء عبد الله : البغذادي والحزري وابن عبد الرحمن القرشي
وابن عبد الرزاق الكلبي وابن فرج وابن وضاح وابن يبقى وابن
ابي الخصال ، وابو عامر محمد بن جعفر بن شرويه وآباء العباس : ابن
حرب وابن خلف النميري وحامد بن ايوب وابو عمران بن سيد
وأبو عمرو الخضر وابو الفضائل عيسى بن محمد وابو الفضل عياض ،
وآباء القاسم : الأحمدان ابن محمد بن نصير وابن ورد ، وعبد الرحمن بن
عبد الله بن سعيد ، وآباء محمد : شعيب الاشجعي وابن خطاب والرشاطي
والوحيدى ، وأبو علي بن عبد العزيز بن فرج وأبو مروان بن مسرة
وأبو الوليد بن الدباغ . روى عنه ابو القاسم الملاحي قال ابن البار :
وكان في عداد اصحابه .

موسى بن موسى
والوزير

محمد بن محمد بن علي
القاسم بن محمد بن
(٦١٩)

قال المصنف عفا الله عنه: وليس كذلك عندي. وحدث عنه بالاجازة
القاضي ابو الوليد بن الحاج وقال : جاورنا بقرطبة وكان يستعمل في

خطة القضاء بأنظارها [١٥] وكان لا بأس به .

قال المصنف عفا الله عنه: مولده على ما استقرىء من اجازات الشيوخ
آخر إحدى أو أول اثنتين وثلاثين وخمسة^(١) .

١٢٧ - عبد المنعم بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حزمون
الكلبي: قرطي؛ روى عن ابي داود بن يحيى المعافري^(٢) .

١٢٨ - عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسان الغساني^(٣): جلياني
نزل القاهرة من مصر، ابو الفضل وأبو محمد، تجول ببلاد المشرق
سائحاً وحج؛ روى عنه ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحيم
الخطيب بضريح الخليل وأبو عبد الله بن يحيى المرسي، وكان ادبياً
بارعاً حكيماً ناظماً ناثراً وله مصنفات منها: «جامع أنماط الوسائل في
القريض والخطب والرسائل» اكثره كلامه نظماً ونثراً، ومنه قوله في
سنة ثمان وخمسين وخمسة^(٤) :

ألا إنّما الدنيا بحارٌ تلاطمتُ فما أكثرَ الغرقى على الجنّبات
وأكثرُ ما لا قيتُ^(٥) يُغرقُ إلفهُ وقلّ فتى يُنجي من الغمّرات

(١) هامش ح: مولده سنة ست وثلاثين وخمسة وتوفي سنة عشر وستائة .

(٢) هامش ح: وروى أيضاً عن أبيه علي ويكنى أبا محمد؛ وانظر أيضاً صلة الصلة: ١٦ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة: ١٥ والتكملة رقم ١٨١٥ وتحفة القادم: ٩٠ والنسخ: ٣: ٣٧٠ .

وفوات الوفيات رقم: ٢٦٣ وابن أبي أصيبعة ٢: ١٥٧، وفي هامش ح: جليانة من عمل
وادي آس .

(٤) هامش ح: ابن الأبار: ثمان وستين وخمسة . والبيتان في النسخ .

(٥) هامش ح: ابن الأبار: من صاحب (والبيت سقط من المطبوعة) .

توفي سنة ثلاث وستائة .

١٢٩ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف
ابن سعيد بن هشام الخزرجي غرناطي ابو محمد ابن الفرس^(١) : تلا
بحرف^(٢) نافع على جده وبالسبع على ابي الحسن بن هذيل وقرأ عليها ،
وسمع غير ذلك ، وبحرف نافع على ابي بكر بن الخلوف ؛ وروى قراءة
وسماعاً على ابوي عبد الله : ابيه - وتفقه به في الحديث وأصول الفقه
وعلم الكلام - وابن سعادة ، وأبي عامر بن شروية وأبي محمد بن ايوب
الشاطبي وأبوي الوليد : ابن بقوة وابن الدباغ ، وأكثر عنه ، وناوله
ابو الحسن بن النعمة تفسيره وأبو عامر السالمي بعض مصنفاته وغيرها ،
وأبو محمد عاشر أجزاء من شرحه المدونة ، وكلهم اجاز له مطلقاً ، إلا
جده وأباه وابن الخلوف والسالمي وابن شروية فانهم اجازوا له ما رووه ،
وزاد السالمي ما ألف . وروى قراءة وسماعاً أيضاً عن ابي بكر بن الحسين
ابن بشر [١٥ ظ] وابي الحسن بن محمد بن زيادة الله وابي عبد الله بن
ابراهيم الجذامي وأبوي العباس : الخروبي وابن محمد بن زيادة الله ،
وابي محمد عبد الجبار بن موسى الشماقي^(٣) ولم يذكر انهم اجازوا له .
وأجاز له من اهل الاندلس آباء بكر : ابن برنجال وابن طاهر المحدث

(١) ترجمته في بنية الوعاة: ٣١٥ وصلة الصلة: ١٧ والتكملة رقم: ١٨١٤ والاحاطة، ٥٤١/٣
وتحفة القادم: ٨١ ورايات البرزين: ٥٤^٥ وبنية الملتبس رقم: ١٠٥٠ .

(٢) م ط : حرف .

(٣) م ط : الساتي .

وابن العربي وابن فندلة وابن ابي ليلي، وابوا جعفر : ابن عمر بن قبليل
وابن المرخي ، وابو الحجاج القضاعي، وآباء الحسن : شريح وابن الباذش
وابن موهب وابن نافع ويونس بن مغيث ، وآباء عبد الله : الحمزي^(١)
وابن سليمان البونتي وابن صاف الجياني وابن غلام الفرس وابن معمر
وابن نجاح وابن وضاح وابن ابي الخصال وأبو عبد الرحمن مساعد
الأصبحي وأبو العباس ابن النخاس وأبو القاسم بن بقي وابن ورد ،
وآباء محمد: الرشاطي وسبط ابن عبد الله والوحيدي وعبد الحق بن عطية،
وأبوا مروان : الباجي وابن قزمان وأبو الوليد بن حجاج ؛ ومن اهل
سبته ابو الفضل عياض ؛ ومن أهل المشرق ابوا بكر : الحمدان ابن
عبد الباقي بن احمد وابن عشير بن معروف الشرواني، وأبو سعيد ويقال
أبو سعد^(٢) حيدر بن يحيى بن حيدرة الجيلي^(٣) وأبو الطاهر السلفي
وأبو عبدالله المازري المهدي وأبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ
ابن العرجاء وأبو الفضل جعفر بن زيد بن جامع بن الحسن الطائي
وأبو محمد عبد الرحمن وابو المظفر محمد ابنا امام الحرمين وقاضيهما علي
ابن الحسن الطبري .

روى عنه ابنه ابو يحيى عبد الرحمن وأبو احمد جعفر بن ابي الحسين

(١) م ط : الحمزي .

(٢) ويقال أبو سعد : سقطت من م ط .

(٣) م ط . الجيلي .

ابن زعرور وابو اسحاق بن عبد الله بن قسوم ، وابوا بكر : ابن عبد
النور وابن عتيق اللاردي ، وابوا جعفر : ابن زكريا بن مسعود وابن
عبد المجيد الجيار ، وآباء الحسن : ابن الجنان وابن القطان وابن قطرال
وابن واجب وابن ابي محمد بن يحيى وابو الحسين عبيد الله بن عاصم
وابو الربيع بن سالم وابو سليمان بن حوط الله وابو عبد الله التجيبي
وابن عبد الحق التلمسيني وابوا العباس : ابن الرومية وابن هارون ، وابوا
عمرو : ابن سالم وسعد بن محمد بن [١٦ و] عزيز ، وآباء القاسم الحمدون :
ابن عبد الواحد الملاحي وابن عامر بن فرقد وابن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحاج ، وابوا محمد : ابن حوط الله وابن محمد الكواب ، وابو الوليد
ابن الحاج وابو يحيى هانئ . وحدث عنه بالاجازة ابو بكر بن محرز
وابو العباس العزفي وابو القاسم بن الطيلسان .

وكان من بيت علم وجلالة مستبحراً^(١) في فنون المعارف على تفاريقها ،
متحققاً بها نافذاً فيها ، ذكي القلب حافظاً للفقهِ حاضر الذكر له ، متقدماً
في علوم اللسان فصيح المنطق ، استظهر اوان طلبه الكتابين : المدونة
وكتاب سيويه وغيرهما ، وعني به ابوه وجده عناية تامة فاسمعه ممن
أمكن إسماعه إياه من شيوخ زمانه واستجازا له من لم يتأت له سماعه منهم ،
وطلب بنفسه فاتسعت بذلك روايته وعظمت درايته ، وشارك الجلة من
أعلام بقايا المائة السادسة كأبي جعفر بن مضا وابوي القاسم : ابن حبيش

(١) م ط : مستبحراً .

والسهيلي ، وابي محمد بن عبيد الله في الرواية بالسماع عن طائفة كبيرة من شيوخهم ، وانفرد عنهم بكثرة المجيزين له حسب ما مر ذكره مفصلاً .

وكان آخر تلك الطبقة وخاتمة اكبرها ، وقيد بخطه البارع كثيراً ، واعتنى بكتاب سيبويه ومصنفات الفارسي وابن جنبي ، وله مصنفات كثيرة ومختصرات نبيلة ونظم ونثر ، وكل ذلك شاهد بمتانة علمه وصحة ادراكه ، ومن أجلها مصنفه في « أحكام القرآن » فانه اجل ما ألف في بابه ، وهو الذي قال فيه الناقد ابو الربيع بن سالم : وهو كتاب حسن مفيد جمعه في ريعان الشبب من طلبه وسنه ، فللنشاط اللازم عن ذلك اثره في حسن ترتيبه وتهذيبه ، وفرغ من تأليفه بمسيرة عام ثلاثة وخمسين وخمسمائة ، وله في الابنية مصنف نافع ، واستقضي بغير موضع " وعرف بالطهارة والجزالة في احكامه .

قال ابو القاسم بن فرقد : سألنا من القاضي العالم ابي محمد بن حوط الله ان نسمع منه كتاب السيرة ، قال : فاسمعنا منه دولا ، ثم لما كان ذات يوم رمى من يده [١٦ ظ] الكتاب وقال : ارى ان هذا خيانة ، قلنا :

(١) هامش ح : ولي قضاء جزيرة شقر ثم وادي آش ثم جيان ثم غرناطة ثم عزل عنها ثم رايها الولاية التي كان من بعض ظهوره بها قول المنصور له : أقول لك ما قاله موسى عليه السلام لأخيه هرون « اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين » وجعل اليه النظر في الحسبة والشرطة وغير ذلك فكان له النظر في الدماء فما درنها ، ولم يكن يقطع أمر دونه ببلده وما يرجع الى نظره وقام في ذلك أحسن قيام وظهرت سيرته . ٥١ . وهذا النص مأخوذ عن صلة الصلة : ١٨ - ١٩ .

وما ذاك يا سيدنا؟ قال : الذي أعتمد عليه في سماع هذا الكتاب منه قد وصل فقوموا بنا اليه، قال: فحملنا الى خارج البلد من جهة النهر الاعظم وأدخلنا على ابي محمد عبد المنعم بن الفرس في خبائه وقدر أن سمعنا عليه والحمد لله ؛ قال ابو القاسم : فشاهدت من ابي محمد عبد المنعم من الذكاء والادراك ما لم اعهد من غيره ، ورأيت مناظرات أخر وكأني لم ألق قبله احداً ، في كلام غير هذا .

وقال ابو الربيع بن سالم : سمعت ابا بكر بن الجد وحسبك به شاهداً في هذا الباب يقول غير مرة : ما اعلم بالأندلس احفظ لمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد ابي عبد الله بن زرقون . صهر عبد الله بن زرقون

وكان المنصور من بني عبد المؤمن كلما وقعت اليه مسألة غريبة وقدر شذوذها ، ذكراً او فهماً ، عن الحاضرين بمجلسه من اهل العلم - وكان ابو محمد هذا من اجلهم - اجرى ذكرها بينهم ، فوَقعت المذاكرة فيها بينهم حتى اذا استوفى كلُّ منهم ذكر ما حضره فيها استشرف المنصور الى الشفوف عليهم باستقصاء ما من الأجوبة فيها لديهم ، فعند ذلك يتقدم ابو محمد فيقول ^(١) : بقي فيها كذا وكذا فيأتي على ما كان المنصور قد اعده للظهور بينهم ، وكثر هذا من ابي محمد حتى استثقله المنصور ، فكان من اكبر الدواعي الى هجرته إياه .

(١) م ط : فتقوم ، وهو خطأ بين .

وقال ابو عبد الله التجيبي ، وقد عده في شيوخه : لقيته برسية سنة ست وستين وخمسة ، وقت رحلتي الى ابيه ، فرأيت من حفظه وذكائه وتفننه في العلوم ما عجبت منه ، وكان يحضر معنا التدريس واللقاء عن ابيه فاذا تكلم انصت الحاضرون لجودة ما ينصه وإتقانه واستيفائه جميع ما يجب ان يذكر في الوقت . وكان نحيف البدن كفيف المعرفة عظيمها ، شاعراً مطبوعاً وانشدني كثيراً من شعره ، واضطرب في روايته قبل موته بيسير لاختلال اصابه صدر خمس وتسعين وخمسة ، مع علة خدرٍ طاولته فترك الأخذ عنه ، الى ان توفي على تلك الحال بغرناطة ، عند صلاة العصر من يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة ، [١٧ و] ودفن خارج باب البيرة ، وشهد جنازته عالم لا يحصون كثرة ، وكسر الناس نعشه وتقسموه تبركاً به ، ومولده سنة اربع وعشرين وخمسة ، قاله ابو سليمان بن حوط الله وابو القاسم بن فرقد . وقال ابنه ابو يحيى عبد الرحمن وابو محمد ابن القرطبي عنه : إن مولده سنة خمس وعشرين ، زاد ابو الربيع ابن سالم : آخر السنة .

١٣٠ - عبد المنعم بن موسى بن يوسف الاوسي : اشبيلي في ما احسب .

١٣١ - عبد المنعم بن ياسين بن عبد الوهاب الازدي ^(١) : غرناطي

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٦-١٧ وذكر أنه توفي سنة ٥٨٨ .

ابو محمد ؛ روى عن شريح وكان ضريراً .

١٣٢ - عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري^(١) : غرناطي سكن الجزيرة الخضراء ثم مراکش ثم الاسكندرية، ابو الطيب وابو محمد ابن الخلوف ؛ تلا بالسبع على ابيه وابوي الحسن : ابن عبد الله بن ثابت وابن هذيل، وابي القاسم بن الفرس وبحرف نافع باشبيلية على ابي الحسن شريح وروى عنهم وعن آباء بكر : ابن طاهر المحدث وابن العربي وابن المرخي وابن مسعود، وآباء الحسن : عبد الرحيم الحجاري وعباد ابن سرحان وابن اللوان وابن موهب ويونس بن مغيث وابي داود الهشامي، وآباء عبد الله : جعفر حفيد مكّي والبغدادى وابي معمر والنوالشي وابن ابي الخصال وآباء العباس : ابن ثعبان وابن حرب وابن عيشون وابي الفضل عياض وابوي القاسم : ابن رضا وابن ورد، وأبوي محمد: الوحيدى وعبد الحق بن عطية، وابوي مروان : ابن بونه وابن مسرة، وابوي الوليد : ابن بقوة وابن خيرة . ورحل الى المشرق وتجول ببلاده وحج ولقي ابا الطاهر السلفي واخذ عنه واستقر بالاسكندرية مستوطناً فيها بعد حجه وحدث بها . روى عنه بالاندلس ابو عمرو عثمان بن الجميل ويوسف بن احمد البهراني، وبالاسكندرية ابو الحسن بن خيرة ولقيه بها سنة اربع وثمانين وخمسائة، وابن الفضل

(١) هامش ح : ويقال فيه «خلوف» أيضاً . وانظر ترجمته في صلة الصلة : ١٦ والتكملة

وقم : ١٨١٣ .

المقدسي^(١) وأبو عبد الله بن عبد الرحمن التبيسي^(٢) .

وحدث عنه بالإجازة أبو العباس العزفي ؛ وكان عارفاً بالقراءات
ذاكراً لها ذا حظ من العربية وطرف صالح من رواية [١٨ ظ] الحديث،
رديء الخط غير ضابط أسماء شيوخه ؛ خرج من وطنه في الفتنة ونزل
مراكش وأكتب بها القرآن مدة ثم رحل الى المشرق^(٣) .

١٣٣ – عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة
ابن احمد المذحجي^(٤) : لوشي .

١٣٤ – عبد المولى بن ابي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري :
غرناطي ؛ روى عن ابيه وابي اسحاق بن حبيش وابي الحسن شريح .

١٣٥ – عبد المهيم بن محمد بن مفرج الانصاري : روى عن
ابي القاسم الملاحي* . * هو محمد بن عبد الوهاب بن علي بن محمد بن (٦١٩-٦١٠)

١٣٦ – عبد المؤمن بن عبد البر : ابو القاسم ؛ روى عن ابي الحسن

(١) م ط : القرشي .

(٢) كذا في الأصول ولعلها التبيسي .

(٣) حاشية ح : توفي ابن الطيب هذا رحمه الله بالاسكندرية في العشر الأول لشهر ربيع
الأول المبارك من سنة ست وثمانين وخمسة مائة ودفن بوعلا ومولده سنة ثمان مائة وخمسة مائة .

(٤) انظر ترجمته في صلة الصلة : ٤٣ ؛ وفي هامش ح : من أهل غرناطة . قال فيه شيخنا
أبو جعفر ابن الزبير : إنه أخذ عن أبيه وعن أبي الحسن بن الباذش وغيرهما وقعد للاقراء
بجامع غرناطة وكان من أهل المعرفة بالنحو والأدب واللغة والشعر والاقراء جيدالنظم والنثر، قال:
ذكره الملاحى وقال انه اختلت حاله بعد ذلك وماء انتحاله وأخذ الى الراحة والبطالة إلى أن
توفي وأحسب وفاته كانت في حدود خمسين وخمسة مائة .

ابن ابراهيم التبريزي بحصن البونت^(١) .

١٣٧ - عبد النور بن عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي : اشيلي .

١٣٨ - عبد الواحد بن أحمد^(٢) بن علي السبائي : روى عن ابي علي الصديقي .

١٣٩ - عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج بن احمد بن عبد الواحد ابن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل الغافقي^(٣) : غرناطي

(١) تقع بعد هذه الترجمة ترجمة من زيادات هامش ح ، وهي :

عبد المؤمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الصمد الغساني ، غرناطي أبو محمد : أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن ابراهيم الطائي ولازمه في ذلك ، وهو أجل من تخرج به في ذلك ، وتلا أيضاً بالسبع على أبي الوليد العطار وسمع عليه تيسير أبي عمرو وغير ذلك ، وأجازاه ، وتلا على غيرهما وفاق أترابه في القراءات ومن فوقهم . وأخذ العربية عن أبي الحسن العليين ابني المحمدين : الحشني والكتامي ، وسمع على أبي الحسن الشاري وتلا عليه بعض الكتاب العزيز بقراءات السبعة وأجاز له ، وسمع أيضاً على أبي عبد الله الجرشي وأبي يحيى بن عبد الرحيم وأجازا له ، وأخذ بالمشافهة واللقاء بفرناطة ومالقة ومرسية عن جماعة منهم ابو ابراهيم ابن عامر وأبو الخطاب بن خليل وأبو زكرياء بن أبي الفصن وغيرهم ، وكتب اليه بالاجازة أبو بكر ابن محرز وكان مقرئاً متقناً حافظاً لخلاف السبعة وغيرهم حسن الالقاء والتعلم بارع الخط جيد الضبط نحويّاً عدلاً فاضلاً سنياً متواضعاً أقرأ سيراً ثم تأخر عن ذلك فراراً من شر من غص به واثاراً للخمول ، واحترمت المنفعة به وأكره رحمه الله على الشهادة الخنزنية فبلغ من غص به بذلك أمه وتادت حاله على ذلك مكرهاً غير راض ، مقبوض اليد نزيه النفس عما يشين ، وتوفي رحمه الله ليلة النصف من شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وثمانين وستائة ومولده في حدود سنة ثلاثين وستائة . (قلت انظر هذه الترجمة في صلة للصلة : ٤٠) .

(٢) م ط : محمد .

(٣) ترجمته في صلة للصلة : ٢٥ .

ابو محمد الملاحى ؛ وهو والد النسابة ابي القاسم محمد وسيأتي في رسمه
تكميل في نسبها .

روى عن ابي بكر بن النفيس واى الحسن بن عبد الله بن ثابت
واى الوليد بن بقوة ؛ روى عنه ابنه ابو القاسم محمد ، وكان محدثاً راوية
عدلاً ، زاهداً منقبضاً عن مخالطة الناس .

١٤٠ - عبد الواحد بن جبير ^(١) : كان اديباً توفي يوم الثلاثاء لخمس
بقيين من ذي القعدة اربع وخمسين وخمسائة ^(٢) .

١٤١ - عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن عاصم
العرين الثقفي : قرطبي ؛ كان فقيهاً اعجوبة من اعاجيب الخلقين في
عظم أعضائه وغلظها وخروجه فيها عن المعهود من خلقة الأدميين آية
من آيات الله ؛ واراده الامير ابو [^(٣)] خدمته فلم يلف
مطية تحمله .

١٤٢ - عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني :
غرناطي ؛ كان من بيت علم وجلالة ، عاقداً للشروط حسن الخط ، حياً

(١) م : جبير .

(٢) في هامش ح تعليقة طويلة طمس اكثرها وما تبقى منها يفيد ان المترجم دمشقي وليس
بأندلسي ، وأن ابن عساكر ذكره في تاريخ دمشق وذكر انه رآه مراراً ولم يسمع من شعره ،
ولكن أنشده عبد العزيز بن محمد لابن جبير :

قلبي أشار بينهم وعليه عاد وبأله

(٣) بياض في الأصول .

سنة ثمان وستائة^(١) .

١٤٣ - عبد الواحد بن عيسى بن [١٩ و] دينار بن واقد الغافقي :
قرطبي ؛ كان فقيهاً .

١٤٤ - عبد الواحد بن عيسى الهمداني : غرناطي ابو محمد ؛ روى
عنه ابو عبد الله بن احمد بن مالك وكان فقيهاً مشهوراً .

١٤٥ - عبد الواحد بن محمد بن بقي - بواحدة - ابن احمد بن
محمد بن ابراهيم بن تقي - بمعلوة - الجذامي^(٢) : مالقي سكن بأخرة
مراكش ، ابو عمرو^(٣) بن تقي - بمعلوة - ؛ روى عن ابي بكر عتيق
بن قنترال وابي جعفر الجيار وابي الخطاب بن واجب وابي سليمان
ابن حوط الله وآباء عبد الله : الأندرشي وابن صاحب الاحكام الغرناطي
وابن عبد العزيز بن سعادة ، وابي العباس بن مائع وأبوي علي : الرندي
وابن الشلوبين ، وابي القاسم الملاحي وأبوي محمد : ابن محمد الشلطي^(٤)
وعصام بن ابي جعفر بن يحيى .

روى عنه ابنا اخته : ابو عبد الله وابو جعفر الطنجاليان ،

(١) حاشية ح: توفي أبو محمد عبد الواحد بن سليمان الهمداني رحمه الله شهيداً في غزاة العقاب
منتصف صفر تسع وستائة [.] ؛ قلت : وهذا منقول عن صلة الصلة راجع ترجمته
فيها ص : ٢٥ .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٢٦ .

(٣) م ط : عمر .

(٤) م ط : ابن الشلطي .

وأبو الحسين عبيد الله بن عاصم الدائري . وكان مقرئاً مجوداً محدثاً ،
 ماهراً في علم العربية ، ورعاً ناسكاً فاضلاً سنياً ، كتب بخطه الكثير ،
 وعني بالعلم طويلاً ، وتوفي بمراكش لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب
 سبع وثلاثين وستائة ، وهو من قرناء أبي علي الحسن بن ابراهيم بن
 تقي المذكور بموضعه ^(١) .

١٤٦ - عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي - بواحدة -
 القيسي ^(٢) : بُنْشَكْلِي الاصل سكن دانية ، ابو محمد البنشكلي ؛ روى
 عن ابي علي الصديقي وتفقه بأبي محمد عاشر وروى عن ابي محمد بن
 السيد ، ورحل الى قرطبة فأخذ بها عن ابي بحر الاسدي وأبي عبد الله
 ابن الحاج ، وتفقه به ، وأبي محمد بن عتاب وابي الوليد بن رشد ،
 وتفقه به ، والى المرية فروى بها عن ابي الحسن بن موهب وأجاز له
 ابو بكر بن برنجال .

وكان فقيهاً حافظاً ذاكراً للمسائل عرف بذلك وتصدر لتدريسها
 ونوظر فيها عليه ، وكان أنيق الوراقه كتب بخطه الكثير ، وقفت على
 خطه بنقله « البيان والتحصيل » لابن رشد من أصله سنة تسع عشرة
 وخمسة .

١٤٧ - عبد الواحد بن محمد بن عبد السلام : جِرْبَيْرِي ؛ استقضي

(١) حاشية ح : حدثنا عنه بالاجازة شيخنا أبو فارس عبد العزيز بن ابراهيم الجزري العدل
 رحمه الله وكناه أبا محمد .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الصديقي : ٢٦٦ ، والتكلمة رقم : ١٨٠٢ .

بطرطوشة الى أن توفي بها قبل [١٩ ظ] الاربعين وخمسمائة .

١٤٨ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد^(١) بن ابراهيم الغافقي :
غرناطي الملاحي ، وهو ولد النسابة ابي القاسم ، روى عن ابيه وأبي
زكريا الاصبهاني .

١٤٩ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الانصاري : اندلسي
سكن مراكش ، ابو محمد ؛ روى عن ابي بكر بن القصيرة . روى عنه
ابو القاسم رجا بن ابي عمر بن المتشبه ، وكان اديباً ، حياً بمراكش في
حدود العشرين وخمسمائة .

١٥٠ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الهمداني : ابو محمد ،
روى عن القاضي ابي بكر بن العربي .

١٥١ - عبد الواحد المعلم : قرطبي ؛ روى عنه يحيى بن جرير
وتأدب به^(٢) .

١٥٢ - عبد الواهب بن عبد الله بن خلف بن سيد أبيه الزهري
اشبيلي روى عن ابي بكر خازن .

(١) ورد نسبه في م ط : عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن
ابراهيم ، فلعل فيه تكراراً من النسخ .
(٢) تقع بعد هذه الترجمة ترجمة من زيادات هامش ح وهي : عبد الوارث بن سعدون الزهري
قرطبي أبو سعيد ؛ روى عن عبد الله بن الفرج النميري وكان صالحاً خيراً يقوم بالقرآن كل ليلة
على قدم .

١٥٣ - عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك^(١) بن عيسى بن ابراهيم بن صالح الهلالي^(٢) : منكبى سكن غرناطة ابو محمد ابن سمجون ؛ روى عن عمه ابي محمد و ابي بحر الاسدي و ابي الحجاج : القضاعي و ابي الحسن بن موهب و ابي الوليد بن بقوة . روى عنه ابنه القاضي ابو القاسم أحمد .

١٥٤ - عبد الولي بن محمد بن احمد^(٣) بن عبد الولي بن احمد بن عبد الولي : بلنسي بتي^(٤) الاصل ، أبو محمد البتي ؛ روى عن ابي العرب عبد الوهاب البقساني ، وكان عارفا بالقراءات و تجويدها ، حافظاً للغات ذكراً للآداب ، حسن الوراثة كتب الكثير و ادب أبناء السلطان ، ولسلفه نباهة ، و توفي بعد السبعين و خمسمائة .

١٥٥ - عبد الولي بن محمد بن اصبغ الازدي^(٤) : قرطبي سكن غير بلد من العدو ، ابو الحسن بن المناصف ، وكناه ابن فرتون أبا محمد ؛ روى عن ابي الحسن بن عقاب و ابي عبد الله بن الفرس و ابي القاسم ابن حبيش . روى عنه بفاس ابو اسحاق بن ابراهيم العشاب ، وبتونس

(١) حاشية ح : عبد الملك المذكور هو الملقب بسمجون وهم لواتيون فتأمل قول المصنف انه هلاي ، وقد قال ذلك ابن البار و ابن الزبير من قبله و الصحيح انهم لواتيون و لهم ببلدة سبتة بقية و أصلهم من طنجة ، توفي عبد الودود المترجم به سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة و مولده سنة إحدى و خمسمائة .

(٢) انظر ترجمته في صلة الصلة : ٤٣ ، و التكملة رقم : ٢٢١٠ .

(٣) م : بن أحمد بن أحمد .

(٤) انظر ترجمته في صلة الصلة : ٤٣ ، و التكملة رقم : ٢١٩٢ .

ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل التونسي ابن الحداد .

١٥٦ - عبد الوهاب بن ابي عمر احمد بن عبد القوي : ابو محمد ؛
روى عن ابي عمر اللمتوني ، وكان فقيهاً مشاوراً .

١٥٧ - عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن زكريا [٢٠ و] الانصاري :
سرقسطي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً في حدود التسعين وأربعمائة .

١٥٨ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن عيسى : ابو محمد ؛ روى عن
شريح .

١٥٩ - عبد الوهاب بن اسحاق بن لب الفهري ^(١) : شاطبي ابو محمد
الحمزي ^(٢) ؛ تفقه بالقاضي أبي جعفر بن جحدر صهره ابي زوجته . روى عن
أبوي الحسن : طاهر بن مفوز وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت . وكان
فقيهاً حافظاً ، توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

١٦٠ - عبد الوهاب بن الحسن : ابو محمد ، روى عن ابي محمد
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت .

١٦١ - عبد الوهاب بن سعيد بن مشرف ^(٣) : قرطبي كان من أهل

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٨٨ .

(٢) حاشية ح : الحمزة قرية بشاطبة وقيل فيها الجزاء والنسب اليها حمزاوي ، قلت : وهي
في التكملة المطبوعة بالراء المهمل .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٨٠ .

المعرفة باللغة والادب ، وهو الذي قال فيه ابو بكر الزبيدي في غلط
الوزير عيسى بن فطيس^(١) حين كتب الجحطب^(٢) [.]^(٣)

١٦٢ - عبد الوهاب بن سليمان بن وهب : روى عن شريح .

١٦٣ - عبد الوهاب بن سليمان المعافري : ابو عبد الرحمن ؛ روى
عن حفيد مكي ، ولعله الذي قبله يليه .

١٦٤ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن صالح الهمداني : مالقي ، ابو عمرو
ابن سالم ؛ روى عن عمه ابي الربيع بن سالم وأبي زيد الفازاني^(٤) وأبي سليمان
ابن حوط الله وأبي عبد الله بن طاهر ، وأجاز له من الاسكندرية :
ابو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر بن العباس الخطيب .

١٦٥ - عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدي^(٥) :
لوشي ، استوطن مالقة بأخرة ، ابو محمد ؛ روى عن ابي بكر بن العربي
وأبي عبد الله النوالشي ، وأكثر عنه ، وأبي الوليد بن بقوة ؛ وأجاز
له أبو بكر بن فندلة وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الوليد
ابن حجاج وغيرهم .

(١) وزير عبد الرحمن الناصر : راجع ترجمته في اعتاب الكتاب : ١٩٠ .

(٢) هامش ح : الجحذب ، م : الجحذب ، لحن العوام : الجحطب .

(٣) بياض في الاصول ، وانظر لحن العوام : ٨ حيث أشار الزبيدي إلى هذه القصة دون
أن يسمي صاحب الخطأ وإنما قال انه رجل من أجلاء الحرمة ينسب اليه فنون العلم وضروب
الآداب ؛ وراجع المصدر نفسه ص : ٦٠ .

(٤) م : الفزاري .

(٥) ترجمته في صلة الصلة : ٢٧ ، والتكملة رقم : ١٧٩٤ .

روى عنه ابو جعفر الجيار وابنا حوط الله وأبو الربيع بن سالم
وأبو عمر بن سالم وابو محمد بن القرطي . وكان فقيهاً ضعيف الخط
واستقضى وقتل باشبيلية في فتنة الجزيري سنة ست وثمانين وخمسمائة
وصلب ، اسأل الله حسن العاقبة وإسبال ستر العافية .

١٦٦ – عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عثمان العبدي : ابو محمد ؛
روى عن [٢٠ ظ] ابي الطيب سعيد بن فتح .

١٦٧ – عبد الوهاب بن عبد الملك بن يزيد الفهري : قرطبي ؛
كان من أهل العلم وجلة المبرزين في العدالة ، حياً في حدود الثمانين
وأربعمائة .

١٦٨ – عبد الوهاب بن عامر القرشي [الفهري] ^(١) : مالقي
ابو محمد ؛ روى عنه ابو بكر عتيق بن محمد المالقي . وكان فقيهاً عاقداً
للشروط بصيراً بها ، عارفاً بالحساب وفرائض المواريث ، ورعاً منقبضاً
عن الناس فاضلاً .

١٦٩ – عبد الوهاب بن علي بن صالح الهمداني : مالقي ابو محمد
ابن سالم ؛ له إجازة من ابي الحسن شريح وابي الحكم عبد السلام
ابن برنجال .

(١) بياض في الاصول ، وأثبتته في هاشم ح ، وهو كذلك في التكملة حيث ترجمته
رقم : ١٧٩١ .

١٧٠ - عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب^(١) : قرطبي ابو محمد؛ روى عن ابي القاسم بن بشكوال ، ورحل وحج ، وروى بالاسكندرية عن ابي الطاهر السلفي ، روى عنه بها ابو الحسن بن المفضل وأبو عبد الله التجيبي نزيل تلمسين؛ وبمكة شرفها الله نزيلها ابو عبد الله بن ابي الصيف ، وعلى ظهر السفينة ابو مروان عبد الملك بن محمد بن الكردبوس التوزري في وجهتها من افريقية الى الاسكندرية في محرم ثلاث وسبعين وخمسة مائة . وكان راوية عدلاً خيراً فاضلاً ، واستشهد غرقاً في بحر جُدَّة بعد حجه ومجاورته بمكة - شرفها الله - اول سنة سبع وسبعين^(٢) وخمسة مائة ؛ قاله التجيبي ، وأراه واهماً في ذلك فقد أجاز لأبي محمد عبد الكريم بن مغيث في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسة مائة ، فأبحث عنه ، والله المرشد .

١٧١ - عبد الوهاب بن علي بن محمد القيسي^(٣) : وقال فيه ابن حوط الله : عبد الوهاب بن محمد بن علي ؛ مالقي ابو محمد ابن الأصم والمنشبي^(٤) ، وقال ابن الابار : المنشري ، وقال : ومنشري من قرى مالقة ، وذلك غلط^(٥) ؛ روى عن ابي الحسين بن الطراوة وابوي عبد الله : الحجاري وابن مسورة ، وأبي العباس بن سيد وأبي محمد

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٢٧ والتكملة رقم : ١٧٩٢ .

(٢) هامش ح : ابن الابار : خمس وسبعين .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٢٨ ، والتكملة رقم : ١٤٩٥ .

(٤) هامش ح : المنشأة من حصون مالقة الغربية ، قلت : وكذلك قال ابن الزبير .

(٥) ابن الابار في هذا الموضع ينقل عن ابن فرتون وابن منداس ، فالخطأ عائد اليها .

القاسم بن دحمان ومروان^(١) بن مجبر .

روى عنه ابوا جعفر: الجيار وابن يحيى، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عمرو بن سالم وأبوا محمد ابني الحمدين: ابن الكواب وابن المليح؛ وحدث عنه بالاجازة: ابو محمد عبد الرحيم ابن الشيخ .

وكان فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بعللها [٢١ و] نافذاً في العربية ريان من الأدب مجيداً في النظم والنثر ، ناقداً ورعاً زاهداً فاضلاً منبسطة النفس طريف الدعابة متين الديانة ، قليل الرواية نازها ، ولي الصلاة والخطبة بجامع مألقة بعد الخطيب ابى عبد الله الاستجي . وكان قبل قد آثر سكنى باديته معظم عمره راضياً بخموله ، عاكفاً على ما يعنيه^(٢) من شأن معاشه ومعاده ، الى ان توفي الخطيب ابو عبدالله الاستجي ، انتقل الى سكنى مألقة الى ان توفي إماماً في الفريضة بجامع مألقة وخطيباً به فجر يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شوال ثمان وتسعين وخمسمائة ، ودفن بعد صلاة العصر من يومه ، ومولده سنة احدى وعشرين وخمسمائة .

وكانت بينه وبين ابى القاسم السهيلي وابى الحجاج بن الشيخ وابى محمد بن حوط الله وغيرهم من أدباء عصره مخاطبات ظهر فيها تبريزه وحسن تصرفه ، وسيأتي بعضها في رسم ابى عبدالله بن غالب وفي رسم أبى الحجاج بن الشيخ ان شاء الله .

(١) صلة الصلة : وأبى مروان عبد الملك بن مجبر .

(٢) م ط : يعينه .

وله خطب بارعة وأشعار فائقة ورسائل بديعة ، وبه ختم أصبغ بن
ابي العباس « كتابه في أعلام مالقة »^(١) . ويؤثر من تديره المستطرف^(٢)
انه دخل يوماً على بعض الولاة بمالقة فسأل الوالي عنه كاتبه ابا محمد عطاء
ابن غالب الهمداني المعروف بابن اخت غالب فقال عطاء : هو رجل من
أهل البادية ، فقال ابو محمد : نعم البادية على وجهي بادية ، لا أنكر حالي
ولا أعرفُ بخالي ؛ فأسكت عطاء مفحماً واعجب الأمير والحاضرون
بجواب أبي محمد .

قال ابو الحجاج بن الشيخ كان الفقيه ابو محمد ، رضي الله عنه ، قد
انشدني لنفسه هذين البيتين :^(٣)

باحدى هذه الخيامِ جارَهُ ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديتُ يا هذي أرحمينا فلسنا بالحديدِ ولا الحجاره

قال : فأنشدتها ذات يوم جماعة من الاخوان ، من اهل الحذق
والاقتان ، فكل استملحها حين لمحها ، وومقها اذ رمقها ، واستحلاهما
[٢١ظ] لما نشرت حلاهما ، الى ان قال أحدهم : هذا السحر الحلال ، والماء
الزلال ، لكن تعالوا نذيل البيت الاول ، على الامطع لكم في قافيته ولا
معوّل ، لأنه التزم فيها خمسة أحرف تباعاً ، وهذا شيء يقصر كلكم عن
الايان بمثله باعاً ، وأما قافية الثاني فربما ، على انها أبعد من السما ، فقلت

(١) ذكره السخاوي في الاعلان : ٦٤٠ .

(٢) وردت القصة في صلة الصلة : ٢٩ .

(٣) هما في صلة الصلة : ٢٩ .

له : يا هذا لقد ضيقت واسعاً ، وأياست طامعاً ، وزعمت ان ليس في
الحي من حي ، ولا في النادي من نادي ، ولعل من تزدريه ، يدريه ،
وعسى من تحقره يجيب ، بالأمر العجيب ، فقال : بسم الله ادع النزال
بهذا الميدان ، وابرز للقتال ان كان لك به يدان ، فقلت : ليخرج كل
واحد منكم ما عنده ، وليجهد جهده ، وليقل على قدر وسعه ، ورقة
طبعه ، ثم لنبعث به الى قائل البيتين ، ولنحكمه فانه عدل ما عنده
مين ، يميز الطيب من الخبيث ، والجديد من الرثيث ، فرضي كل منا
بهذا القول ، واستعنا بذوي القوة والحول ، والمنة والطول ، وقال كلُّ
فصيح منهم ما أمكن ، وزاحتهم انا بلساني الالكن ، والقيت دلوي في
دلائمهم ، وجعلت امشي خلف أدلائهم ، ثم جمعت ما نظموه ، ورفعت ما
مارسموه ، وبعثت به اليه طرائق قدا ، ولم أسم من قائله أحدا ؛ بيد
اني اخرت شعري لركته ، وقدمت شعرهم لرقته ، وكتبت بهذه الابيات
التي ذكرها يات ، أقمتها مقام الرسالة ، وان لم تكن ذات جزالة ، فانك
تصل الى مفهومها ، من منظومها ، وتتقف على المعنى المودع فيها ، من
قوافيها ، وهي :

أَتَاكَ الشُّعْرُ قَدْ حُشِرَتْ جُنُودُهُ
يَوْمَكُمْ وَقَدْ نُشِرَتْ بُنُودُهُ
بِكُلِّ مَدَجِّجٍ بَطْلٍ كَمِيٍّ
جَرِيٍّ الْقَلْبِ يَسْتُرُهُ حديدُهُ

مَعْسُكْرُهُ تَضَلُّ الْبُلُقُ فِيهِ
يَشِيبُ لَهْوُهُ مِنْهُ وَوَلِيْدُهُ
وَلَكِنْ لَا تُرَعُ فَالْكَلُّ سَلَمٌ
إِلَيْكَ مُسَلَّمٌ : يَدُهُ وَجِيْدُهُ
وَبَعْدُ أَسْمَعُ أَقْلُ وَرَبِّ قَوْلٍ
تُسَكِّتُهُ وَآخِرَ تَسْتَعِيْدُهُ
تَجْمَعُنَا نَقَوْلُ الشَّعْرَ يَوْمًا
وَمَا نَبْغِي سِوَى مَا نَسْتَفِيْدُهُ
فَذِيْلُنَا لَكُمْ بَيْتًا كَسْتُهُ
عُلاكَ حَلِيٌّ وَزَانْتُهُ بُرُودُهُ
وَكَلُّ يَدْعِي أَنْ الْمَعْلَى
لَهُ وَالسَّبْقُ أَحْرَزُهُ قَصِيْدُهُ [٢٢ و]
فَقَدْ مَنَّاكَ لِلتَّمْيِيزِ فَاحْكُم
بِحْكَمِكَ إِنَّ حِكْمَكَ نَسْتَجِيْدُهُ
فَأَنْتَ إِمَامُ أَهْلِ الشَّعْرِ طُرًّا
يَاجِعُ الْوَرَى وَهُمْ عِيْدُهُ
وَأَنْتَ نَسِيْجٌ وَحَدِيْكَ لَا تُبَارَى
وَأَنْتَ فَرِيْدٌ عَصْرِكَ بَلْ عَمِيْدُهُ

وهذي الخيلُ قد عَرِضَتْ فَعَرَبْتُ
وَهَجِّنُ ، لا يُقَنَّدُ ما تريده
وَضَعُ وَأَرْفَعُ وَقَلُّ تُسْمَعُ وَمَنْ لَمْ
يُطِيعُ يُقَطِّعُ بِأَمْرِكُمْ ما وريده

– أدام الله لك العافية – لما كان الشعرُ المذيلُ على غير هذه القافية
أردتُ أن تكون قافيةُ شعرِ هذه الرسالة كتلك فقلت والله الملك :

تذاكرنا القريضَ وقائليه لنعلمَ فرَعَهُ ونرى نِجَارَهُ
فقالوا: الشعرُ سهلٌ قلتُ: كلا أروني منْ صدوركمْ أنفجاره
حسبتمْ أن حوكَ الشعرِ مثلُ الحياكةِ والخياطةِ والنجاره
فقالوا: ذاك أسهلُّ قلتُ: أين الشُّجاعُ يلجُ على أسدٍ وجاره
أنا آتيكمْ منه بيتٍ وأعطي مَنْ يُذَيِّلُهُ الإجاره
فقالوا: هاتِ قلتُ لهمْ: أجزوا « بإحدى هذه الخيماتِ جاره »
فقالوا لي وأنتِ فقلُّ فقلنا وكلُّ يدعي أنْ بذَّ جاره
وطال بنا النزاعُ وليس منا أمروٌ من ذاك صاحبهُ أجاره
بفضلك يا فقيههُ أحكمْ علينا بحكمكْ وأغنمْ هذي التجاره
وقلْ حقاً ولا تستحي منّا ومن يَغْضَبُ يَعْضُ على الحجاره

قال أحدنا – هو الحاج ابو عبد الله بن سلمة – :

بإحدى هذه الخيماتِ جارهُ ترى هجري وتعذيبي تجارهُ

وتبسمُ عن أقاحِ لؤيلياتٍ وقلبِ غضنفرٍ قد أتى وجاره
فلولا أن مرءاً خاف رباً فيستحيي ويسترعي نجاره
لعضَّ بصارمٍ غضبٍ رءوساً تُكاليها بضربٍ كالنجاره

وقال آخر - هو ابو عبد الله بن الحنَّاط - :

ياحدي هذه الخيماتِ جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديتُ يا هذي أرحمينا فلسنا بالحديدِ ولا الحجاره [٢٢ظ]
فغطتُ عندما سمعتُ وقالتُ : [.....] "جاره
أما تخشى إلهك يا معنسى فقد ألبستني بُردَ الإجاره
أغرَّكَ حلمه فنطقتَ زوراً ولم تسأله من نارِ إجاره

وقال آخر - هو ابو القاسم بن الكاتب - :

ياحدي هذه الخيماتِ جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديتُ يا هذي أرحمينا فلسنا بالحديدِ ولا الحجاره
فمالتُ نحو خيمتها وقالتُ ومن أشرا كنا يرجو أنسجاره
فلايكُ طامعاً في النيلِ إنا قطعنا من جائلنا هجاره
وانَّ وصالنا بسلِّ حرامٍ وربَّتا يُحلِّلُ بالاجاره

(١) بياض في الأصول .

وقال آخر - هو أبو علي القرطبي - :

بإحدى هذه الخيمات جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديتُ يا هذي أرحمينا فلسنا بالحديد ولا الحجارة
أجيبني هائماً صباً مشوقاً أجيريه من الشكوى إجاره
فمثلك قد يرقُ لمستهامٍ ويرحمُ في صابته نجاره
سلامٌ طيبٌ عبقُّ على مَنْ أصار بحُسْنِهِ قلبي وجاره

وقال آخر - هو أبو علي بن كسرى - :

بإحدى هذه الخيمات جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديتُ يا هذي أرحمينا فلسنا بالحديد ولا الحجارة
سلي في ملتقى الخيلين زحفاً اذا سأل الردى مني الاجاره
هنالك تعرفين خطيرَ قدرتي وتسترضينَ من حُرِّ نجاره

وقال آخر - هو ابو عبد الله الحجاري - :

بإحدى هذه الخيمات جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديتُ يا هذي أرحمينا فلسنا بالحديد ولا الحجارة
أجيري هائماً كَلِيفاً معنّى فكم ظبي سواكم قد أجاره
شريفَ الحبِّ ليس يريد وصلاً

سوى لثمٍ فَصِلْ فِيهِ نِجَارَهُ [٢٣ و]

وقال آخر - هو القرشي ابن احمد - :

وحاشَ الحسنَ منكِ فديتِ أنْ لا يُحيرَ من البعادِ من أستجاره
فرُحمي منكِ أو عُتِبي الينا فقلبي من هوى يابى أزدجاره
بحكمِ الحبِّ ذابَ جوى ، وطرفي أبى من دمه الا أنفجاره
ومنْ تصيدِ العيونُ له فوآداً تبتُ حوْباًؤه للشوقِ جاره

وقال آخر - هو ابو الحجاج بن الشيخ - :

باحدى هذه الخيات جاره ترى هجري وتعذيبي تجاره
برؤيتها تضنُّ وكلُّ جارٍ علمتُ يرى معَ الساعاتِ جاره
فتاةٌ من بني النجارِ تأبى من القلبِ الشَّجِبي الا أنتجاره
تعممُ رأسها بضيفِ فرعٍ وتحكمُ يا خليلي أعتجاره
فُتِنتُ بها وقد فتنتُ قديماً حجيجَ مني وقد فتنتُ تجاره
وتشتجرُ العوالي في هواها وكلُّ يرتضي فيها أشتجاره
واني مستجيرٌ من هواها ولكن ليس تنفعُ الأستجاره

ياسيدي :

لك الفضلُ بينُ لنا من أصاب طريقَ الصوابِ ومن أخطأ
ومن كان في السيرِ مستعجلاً ومن سار قصداً ومن أبطأ
ومن نخلُ بستانه أثمرت ومن زرعُ فدانه أشطأ
فكلُّ يرى أن أرضَ القريضِ يخيلُ الإصابةِ قد أوطأ

أدام الله عزك ، هذه الاخبار لم يزل أهل الآداب يستطرفونها قديماً وحديثاً ، ويسيرون اليها سيراً حثيثاً ، وانت - وفقك الله - وان كنت قد تركت هذه الطريقة ، وسلكت سُبُلَ الجِدِّ والحقيقة ، فلك - والحمد لله - باخوانك أهتمام ، ولا سيما بمن بينك وبينه أي ذمام ، وايضاً فللكتاب جواب ، وهو في اللزام كرد السلام ، فلا يثقل عليك - أتم الله نعمه لديك - وأجب بما تيسر وخف ، فقد مددنا اليك كل مقلةٍ وكف ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

فأجابه الفقيه ابو محمد، رضي الله عنه [٢٣ ظ] :

بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على " محمد وعلى آله وسلم تسليماً :
 إِنَّ خَلِيلًا لِيَ مِنْ قَضَاعِهِ ذَكَرَنِي أَيَّامِي الْمَضَاعَةَ
 إِذِ الْهَوَى وَاللَّهُوُ لِي بِضَاعِهِ مَهْلًا فَذَاكَ الدَّرُّ قَدْ أَضَاعَهُ
 خَلِّكَ لَمْ يَسْتَدِمَّ أَرْتَضَاعَهُ

أيها الفاضل الحسيب ، الى متى هذا التغزل والنسيب ؟ ألم تنفد أيام الجهل ؟ ألم يعد الفتى كالكهل ؟ أما والله لقد أحاطت بالرقاب السلاسل "٢" ، وآن ان يخاف من العقاب المتغزل المراسل ، رويدك - وأنا المراد - رويدك ، فقد طالما أوهنت في تلك الخزعبلات عمرك وأيدك ،

(١) م : صلى الله على سيدنا ومولانا .

(٢) نثر قول ابي خراش الهذلي :

ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل
 سوى العدل شيئاً واستراح العواذل

وليس كعهد الداريا أم مالك
 وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل

وعصيت في النصح عمركَ وزيدك ، وأتَّبعَتَ الأثرَ وتركتَ صيدك ،
 ودراكِ دراكِ^(١) ، سكونَ الحراكِ ، وخلُّعُكَ ساجعاتِ الإيكِ ، وقل لها
 وراءك واليك ، ثم ما انت وعهد ساكنات الخيام ، وان كانت من مباركات
 الأيام !! كم تسأل عن أبناء سعادَ سَعُدا !! هلاقتَ قولَ الألباءِ سحقاً
 للهوى وبعدا ؛ هذا أوان الشر ، يا من أرمى على الأشر ، تعال فلنخلع تلك
 اللينات من الملابس ، ولنرجع عن التُّرَّهاتِ البسابس ، ولنذرِ الديارِ
 وساكناتها ، ولنقرَّ الأطيَّارَ على وكناتها ، ولنذهبُ في منهاجٍ من صالح
 العمل ، ولنتأهبَ لأنزعاجٍ ليس يسعى به الجمل ، هذا والله هو الرأي
 السديد ، عند ذوي الرأي الحديد ، ومع هذا فلا بد أن نسلك في مسألتك
 أدنى سبل الاسعاف ، ونتمسك من الجواز بالأحْبُلِ الضعاف ، وتندوق
 حلاوة أخبار الاستهتار فلها طعم لذيذ ، ونصدق إزراء من أتاها صفراء
 يزعم أنها نبيذ .

وقد ذكرتَ ان قوماً من الشعراء ، ذيلوا لي بيتاً قد كان عندي
 منبوذاً بالعراء ، وأردتَ أن أقفَ على أبياتهم ، وأعرف كيف تفاوتهم في
 غاياتهم ، وزعمتَ أن لي بصراً بالتفريق ، بين من سار قصداً او حاد عن
 الطريق ، فسأقف عليها وان كان الباع قصيراً ، ولم يكن الناقد بصيراً :
فإن لا أكُنْ كلَّ الشُّجاعِ فاني بضربِ الطلي والهامِ حق عليم^(٢)

(١) م : دارك در السكوت .

(٢) ورد الشطر الثاني من هذا البيت في الأصول كالشطر الثاني من البيت الذي يليه . وهو
 خطأً لعله سهو من الناسخ ، والبيتان لبعض بني أسد وقال التبريزي في شرح الحماسة انها لعبد
 العزيز بن زرارة ، وانظر شرح المرزوقي ١ : ٣٧٨ (القطعة : ٨٣) .

وإلا أكن كل الجواد فإني على الزاد في الظلماء غير لثيم
قال أحدهم :

فلولا أن مرءأ خاف رباً (البيت) ، هذا كلام لا يصدر الا عن
الرصين المهذب ، الذي لا تستفزه ذوات العيون والبنان الخضب ، وما
أقربه من منزلة الفلاح ، من خاف ربه في مواصلة الملاح ، ولشد ما
أبرق في شعره وأرعد ، وتهدد وتوعد ، وموه وشعوذ ، واستطال على
الجزالة واستحوذ ، - عفا الله عنه - ان لم يكن ذا صارم غضب ، فانه ذو
لسان عذب .

وتاليه على أحسن هدي وأم ، وهما في الخشية رضيعا ثدي أم ،
وصاحبتة واعظة فصيحة ، نصحته والدين النصيحة ، كررت الوعظ ،
وكسرت النعظ ، لله درها ، لقد علا في الصالحات قدرها .

والثالث غير مبخوس الكيل ، وهو القائل : فلا تك طامعاً في النيل ،
وإنه في النسيب ، لموفور النصيب ، وان حرمة صاحبتة وصلا ، وجعلته
حراماً بتلاً ، فقولها : « وربما يحلل بالاجاره » ، دليل على أن قد لان بعض
الحجاره ، وقد أوجدت السبيل الى التحليل ، غير أن رب للتقليل .

وليتني كنت جاراً ، لمن أصار حُسْنُ الجارة قلبه لها وجارا ،
هذا العاشق حقاً ، وسحقاً لمن قال : « فسلي ثيابي من ثيابك » سحقاً ، لقد
توسل في شعره بلطيف سبب ، وأشار الى شريف نسب ، وأجاد الخضوع
لمحبوبه والضراعة ، حتى كاد يمد الى مطلوبه ذراعه .

ولقد أرسل نهاره في الحرب وارداً وحفاً ، من قال : « سيلي بي ملتقى
الخيلىن زحفاً » ؛ فان يصدقُ فلست في لبسٍ ، انه اشجع من اخي
عبس ، ألا تراه يقول : « اذا سأل الردى مني الاجاره » فهذه بلية ،
زائدة على المنية ، وعنتره يقول ^(١) :

إنَّ المنيةَ لو تُمَثَّلُ مُثَلَّتْ مثلي اذا نزلوا بيضنك المنزل

فهذا يزعم انه يشبه الموت ، وبينه وبين من يستجير منه الردى
فوت ، وان صحَّ دعواه ، عند من يهواه ، جنت يماه ، ثم مناه ، ولعله
- والله يغفر له - ينشد اذا التقى الصقان ، وتدانى الصقان ، ونظر الى
سَرَ عانِ الخيلِ ، وعاد النهار كالليل : [٢٤ ظ]

لستُ على القيرنِ بِعَطَّافٍ ولا لدى الحربِ بوقافٍ
لكنني أهربُ مستعجلاً لو رُيِّطت رجلي الى قافٍ

★

وينشد : والحربُ العوانُ كأنها من الهولِ بحرٌ في تدافعه طما :
« وقالوا : تَقَدَّمْ ، قلتُ : لستُ بفاعلٍ »

أخافُ على فَخَّارتي أن تَحَطَّما ^(٢) »

(١) من ديوانه : ٥٨ (ط . صادر - بيروت) .

(٢) البيت لأبي دلامة قاله حين دعاه أبو مسلم لمبارزة أحد الفرسان (انظر الأغاني ١٠ :
٢٨٠ ط . دار الثقافة) .

ثم حكى قصيراً حين ركب العصا^(١) ، وقال : اللهم اغفر
لمن عصى ؛
وحبذا القائل :

شريفُ الحبِّ ليس يريدُ وصلًا سوى لثمِّ فصيلٍ فيه نجارةُ
هذا رجل يرجع الى عفاف ، ويقنع بكفاف ، سلك في هواه أحمد
طريقه ، وقنع من يهواه بمجته ريقه ، ليس كالعسل^(٢) ، الطالب للنسل ،
واذا تبادت العلة ، واشتدت الغلّة ، فلا شاف ، كارتشاف ، ولا مطفىء
حريق ، كرشفة ريق ، ولعمري لقد شارك في الصفه ، من كان عنه
الضمير فاسق الشفه ، أيؤمن^(٣) هذا الفاضل ، وأين من؟ ومثله فليؤتمن ،
غير انه يبعد عندي ان يكون الجازرُ ينفخ ولا يسلم ، وكيف تجتمع
شفاه الاحباب ، ثم لا تفرح حلقة الباب !! وهل سمعت بمن رتع حول
الحمي وان كان محترزاً ، الا صيرهُ جرزاً^(٤) !?

وخبرني أمالقي^(٥) ، من سأل في شعره العتبي والرحمي أم عراقية ، وقد
سكن الحمي ، ينساب في توصله الى المارب انسياب الأيم ، ويلج بلطيف
توسله على الكواكب أبواب الخيم . وكل رفيق فذو توفيق .

وأما الذي فتنته احدى بنات النجار ، فروضه في الشعر أنفُ الينمة^(٥)

(١) قصير هو صاحب جذية المضرور به المثل « لا يطاع لقصير أمر » والعصا :
فوس جذية .

(٢) العسل : لعله من غسل المرأة أي نكحها . وفي ح ضبطت بفتح السين .

(٣) م ط : أنؤمن .

(٤) ارض جرز : أكل نباتها .

(٥) م ط : النعمة .

والجرّ جار^(١) ، نيّف على إخوانه في اللزوم ، وزحف الى أقرانه مشدود
الحيزوم ، غير أن في شعره :

فَتِنْتُ بِهَا وَقَدْ فَتَنْتُ قَدِيمًا حَجِيحَ مِنِّي وَقَدْ فَتَنْتُ تَجَارَهُ
إِنِّي أَسْأَلُهُ^(٢) عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ يَا أَبَا الْحَجَّاجِ : كَيْفَ فَتَنْتُ قَدِيمًا قُلُوبَ
الْحَجَّاجِ ، ثُمَّ لَمْ يَغْيِرِ الْقَدَمَ بِهَيْجَتِهَا ، مِنْذُ قَضَتْ حَجَّتَهَا : وَلَمْ يَزَلِ الْقَدِيمَ
يَغْيِرُ الْحُدُودَ وَالرُّسُومَ ، فَكَيْفَ الْحُدُودَ وَالْجُسُومَ ، وَأَخْبَرَ أَنَّهَا تَعْمَمُ
رَأْسَهَا بِضَفِيرِ فَرْعٍ ، وَهَذَا رَأْسٌ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَرْضًا غَيْرَ ذَاتِ زَرْعٍ ،
وَلَيْسَ هُنَا شَبِيهٌ ، فِي أَنَّهُ كَلَّمَهُ جَبْهَةً ، وَمَنْ أَخْبَرَكَ مِنَ الْفَتِيَّاتِ النَّاسِكَاتِ
أَنَّهَا مَسْنَةٌ ، فَقُلْ لَهَا أَنْ إِنََّّ إِنَّهُ ، مُسْتَحِيلٌ غَيْرُ جَائِزٍ ، أَنْ يَفْتَنَّ هَذَا
الشَّاعِرُ بِالْعَجَائِزِ ، فَانْ أزال [٢٥ و] لفظة قديم ، فانا له أصحبُ
من نديم .

ثم نعود الى استغفار الملك الغفار ، فان رحمته واسعة ، وعن المحسنين
غير شاسعة ، اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين ، واغفر لنا ما أجرمنا في
سالف السنين ، واستعملنا بطاعتك بقيّة أعمارنا ، وأصلحنا في اعلاننا
وإضمارنا ، انك كريم رحيم .

أعزك الله ، ربما كان في كلامي بعض دعاة ، لم أذهب بها الى معابة ،
فلك الفضلُ في بسط العذر لديهم ، وايصال التحية اليهم ، ثم السلام
الآتم ، الأعم الأكرم ، على اخي وولي في الله الفقيه الاجل أبي الحجاج ،
ورحة الله وبركاته .

(١) النعمة والجرّ جار : نوعان من النبات ، والروض الانف : الحمي الذي لا يبرعاه احد .

(٢) في الأصول : أسألها .

ونظم ابو الحجاج بن الشيخ - رحمه الله - أربعة ابيات التزم في كل بيت منها كافاً دون تكرار، وجعلها بخمسة القوافي بلفظ وَكَفَّ ، وبعث بالقوافي مسطرة دون الابيات الى الخطيب ابي محمد عبد الوهاب بن علي - رحمه الله - وسأله ان يبني على تلك القوافي ، وقدم بين يدي ذلك خمسة أبيات أقامها مقام الرسالة ولم يلتزم الكاف في هذه الابيات الخمسة الا في آخر بيت منها حسبما تراه وهي :

أَيَا مَنْ لَه بِالْمَعَالِي كَلَّفُ وَمَنْ وَجَّهَهُ الْبَدْرُ لَا بِالْكَفِّ
أَجْزُ ذَا الْكَلَامِ وَسَقُ كُلِّ لَفْظٍ بِكَافٍ وَبَعْدُ أَحْتَمِلُ ذِي الْكَلْفِ
كَلَامٌ فَصِيحٌ وَخَطْبٌ فَصِيحٌ بِنَقْسٍ كَقَارٍ وَطَرَسٍ كَلْفِ
وَإِيكَ تَكَرَّرَ مَا سُقْتُهُ فَتَلْفَى كَحَطَّابَةِ الشُّوكِ لَفِ
وَلَكِنْ كَلَامًا كَذَا كُثُّهُ بِكَافٍ وَكُنْ بِالْكَمَالِ كَلْفِ

فاجابه أبو محمد، رحمه الله :
ابو محمد هو عبد الوهاب بن علي القيسي المالقي
الأندلسي

سلام كريم عميم ، على اخي وولي في الله تعالى ، الفقيه الحاج ابي الحجاج : كتبت وأنا مجلُّ قدركم العليّ ، عبد الوهاب بن علي ، بعد ان وافاني كتابكم الكريم ، وأنا أحاولُ أن يبيني على زوجه ولدي عبدكُم ويروم ، فكتبتُ ما تَسَنَّى ، وأرى أنّا ما أحسنّا ، لأنّي رأيتك كثير الفيرار ، ممن أخذ في القوافي بالتكرار ، ولم يَلِكْ كلامه ذلك اللّوْكَ ، وكان كحصّادٍ لف مع السنبُل الشوك ، وهذا هو داوي ، والى

هذه الغاية بلغت في^(١) أدابي، لكن قلت [٢٥ ظ] لنفسي : خذي المنجل
وَأَحْتَرَمِي ، وما التزمَ صاحبك فالتزمني ، ونهضت نحو الفرار مقلّص
الأذيال والأردان، واستن محلك من القواني في مكون عقلي، وقال للشاردة
منها قفي عقرى حلقي، وأنشد بعد أن تمدد مستريحاً واستلقى :

أجدتُ الحصادَ ولم أنبُلِ^(٢) إذا ما حصدت سوى السُنْبُلِ
أخيراً وليّ توَلَّيْتُهُ وأزكى وليّ إذا ما بُلي
تصفح مقالاً له جدّةً مع الدهر ما ان بُلي بالبلي
واني لأزحم ، إن يضعفوا عن أمثاله ، جانبي يذُبُل
على أنني دونكم والنرا مكان الحضيض من الاجبل

★

كرمتَ فكنتَ كغيثٍ وكفُ وكاملتَ كعباً فكعَّ وكفُ
فشكراً كثيراً لملكٍ كبيرٍ كفاك اكتساب كنوز الوكف
وكم كاشحٍ كاتمٍ كيدَه نكاتَ بكلمٍ كلامٍ وكف
وكللتَ بالسَّبكِ كانونَ ذكِرٍ ومثلك بالمسك أذكى وكف

واقراً بعد من سلامي المعاد أتمه وأعمه ، وأزكاه وأعلاه .

(١) م : بي .
(٢) م : اقبل .

والقطعة التي نظم ابو الحجاج ولم يبعثها الى ابي محمد هي :

رَکبتُ الكِبائِرَ والمِهْلَکاتِ وَأَمسَکَ کلُّ حَکیمٍ وَکَفُّ
وَذَکرِ المَلِیکِ الشُّکورِ الوَکیلِ تَرَکتِ واَکثَرتِ عَکَمِ الوَکفِ
فَکِیفِ تَرَکَّی وَکَمِ مَنکَرِ کَسِبتِ بِکَیدِ کَلامٍ وَکَفِ
فَنَکَّرُ وَکَسُّ وَادَّکِرُ وَلتَکُنْ
کَثِیباً تُبْکِی کَمسَکِ وَکَفِ

وقال أيضاً ابو الحجاج ، ولم يكرر فيها كاف ضمير ولا كاف تشبيه
ولا كاف مصدر ولا اسم فاعل :

کَتَبْتُ شِکائِی لَکَعَبٍ کَفِیلٍ بِکَشَفِ الکَروبِ وَکَثَمِ الکَلَفِ
تَدَارِکُ بِکَنائِی بَکَری الکَعابِ فَعِندَکِ بِالْمَکَرماتِ کَلَفِ
وَاکرَهُ تَکَرارَ کَافِئِها فَتَکسِی ذِکاءِ کَثِيفِ الکَلَفِ
وَلَکِنُّ کَلاماً کَذا کُلُّهُ

بکافٍ وکن بالکمال کلف^(١) [٢٥ و]

وتکفیک مکنونة شکلت بک کمسک بصک کلف

قال ابو الحجاج: لما فرغت من هذا قال لي بعض الاصحاب : لم تترك
كافاً ، فکتبت اليه في کف بهذه الابيات :

(١) تکررت الابيات : ٢ - ٤ في الأصول .

لكهفِ الذكاءِ وركنِ الزكاءِ شاركٌ وحرُّكٌ كمينَ الكتفِ
فككبكُ كميَّهمُ وانكفىءُ بكهلمهمُ بشراكِ كتفِ
وكنزهمُ أكْمحُ ومسكنهمُ فذكركُ فأكلهمُ كالكتفِ
وقال أيضاً والتزم في القافية ما تراه :

أتكرى وتضحكُ والناسكون أكثرهمُ راعُ معتكفِ
ويشكرُ لكنْ بأكباده كلومُ كوتُهُ كواها تكفِ
فكفرُ كذاباً وإفكاً ونكثاً تكللتُهُ واستكنْ وأستكفِ
وكأسُ السُّكْرَةِ مُسْكِرَةٌ والأكوابُ كسَّرُ لكيا تكفِ

وكتب إليه ابو الحجاج ابن الشيخ - رضي الله عنها - بمقطعات من شعره ، وفصول من نثره ، يستفهمه فيها ، كما جرت بينهما به العادة ، أدام الله لها السعادة ، وسأله ان يكتب له بما أمكن من كلامه وقدم بين يدي مطلبه ذلك هذه الابيات اللزوميات :

إملاً الطرسَ سحرَ نظمٍ ونثرٍ ملأ اللهُ طرسكمُ حسناتِ
إنْ بعثتمُ لنا بما لاحَ منه فيما عنَّ لي ولاحَ سناتِ
والقبيحَ أجتنبه في ذلك لا تأتَهُ ما أسطعتَ صاحِ والحسنَ آتِ
فكتب إليه ابو محمد - رحمه الله - بما حضر من كلامه نظماً ونثراً
وكتب معه :

قد بعثنا اليك نظماً ونثراً جل هذا وذا عن السقطاتِ

ولكم جاهلٍ له صوتٌ عَيْرٍ وتراه يعيبُ جرسَ قطات (ة)
قلَّ إنصافه وصافى غواةً كلهم قائلٌ له السقطات

ومحاسنه كثيرةٌ أثيرة ، ولاستطابتها أوردنا منها ما أوردنا ، ولولا
خوفُ الخروجِ عن مقصد الكتاب لأتينا منها بأكثر مما جئنا به وفي هذا
القدر كفاية وشهادة على مكانه من هذا الفن ^(١) . [٢٦ ظ]

١٧٢ - عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن غالب بن خلف بن محمد بن
عبدالله التجيبي ^(٢) : بلنسي ابو العرب البقساني ؛ سمع ببلنسية أبا اسحاق
الحفاجي وأبا بجر الاسدي وأبا بكر بن العربي وأبوي الحسن : خليص بن
عبدالله وابن واجب ، وأبازيد بن منتال وأبا عبدالله الموروري ، وآباء
محمد : البطليوسي وابن خيرون والوجدي .

وكان قد خرج اثر الفتنة الرومية من بلنسية صحبة أخيه فتردد في

(١) زاد في هامش ح بعد هذه الترجمة ترجمة لم ترد في الأصل وهي :

عبد الوهاب بن قطن العقيلي ، قنبيلي ابو محمد ، كان فقيهاً جليلاً أديباً شاعراً ناثراً خاطب
القاضي أبا عبدالله بن حسون أيام قضائه بفرناطة بقصيدة حسنة تظلم فيها من جيرانه أهل حصن
الحوابر في عين ماء لهم بقنبييل وشكر للقاضي وأثنى على عدله وفضله ، وكانت وفاة هذا القاضي
سنة تسع عشرة وخمسة ، ومن القصيدة المذكورة :

أقاضي المسلمين لنا حقوق	ستعلمها وتعلم مقتضاها
لنا عين مقسمة علينا	وليس لقا الحيا شيء سواها
لنا خمس من الاثمان منها	وسائرنا الحواير منتهاها
ورثناها تراثاً من قديم	فتروينا برياً من رواها

قلت : وهذه الترجمة من صلة الصلة : ٢٦ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٧٠ .

بلاد الاندلس وروى بشاطبة عن أبي عامر بن حبيب وابي محمد الركلي وابي الوليد بن قبرون اللاردي، وبمرسية عن ابي علي الصديقي و أبي محمد بن ابي جعفر، وبغرناطة عن أبي الحسن^(١) بن كرز و ابي خالد يزيد بن المهلب وتأدب ببعضهم . وأجاز له من اهل الاندلس أبو جعفر بن جحدر وأبو الحسن شريح وعبد الرحمن بن عفيف وابو عمران بن ابي تليد وأبو محمد : ابن عتاب وابن عطية، وآباء الوليد: احمد بن طريف ومحمد بن رشد وهشام بن بتموة؛ ومن اهل المشرق^(٢) ابو علي بن العرجاء .

روى عنه ابو الحسن بن سعد الخير وابو عمر بن عياد وأبو محمد : ابن سفيان وعبد الولي بن محمد البتي ، وابو مروان بن الجلاد . قال ابن الابار : وترك الرواية عنه شيوخنا البلسيون ولا بأس به فيما قرأ أو سمع ، ولم يكن مسموعه من الحديث متسعاً .

وكان عارفاً بالفقه ، بصيراً بعقد الشروط ، مشاركاً في النحو والعروض حافظاً للأدب واللغات ، متمتعاً بالمجالسة ذاكراً لغرائب الاخبار وملح الحكايات وطرف الفوائد ، أديباً شاعراً محسناً خطيباً بالغاً ، حسن الخط ، كتب الكثير وأحكم ضبطه . وواه بأخرة من عمره ابو الحسن زيادة الله بن الحلال قضاء لرية سنة ست واربعين وخمسة . مولده ببلسية في شعبان تسع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي بها يوم الخميس لثمان بقين من محرم اثنين وخمسين وخمسة واصلى عليه ابو الحسن بن النعمة يوم الجمعة بعده .

(١) بن قبرون أبي الحسن : سقط من : م ط .

(٢) م : الشرق .

ودفن به .

١٧٣ - عبد الوهاب بن محمد بن حكم الانصاري^(١) : سرقسطي اختصر ذكره ابن بشكوال وكمّله ابن الابار .

١٧٤ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي بن يحيى ؛ روى عن ابي بكر بن محرز المسن .

١٧٥ - عبد الوهاب بن محمد بن عبيد [٢٧ و] الله بن احمد بن العاصي اللخمي : اشبيلي ؛ روى عن أبوي الحسن : حبيب بن محمد بن حبيب ومحمد بن عياش ، وأبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن حجاج ؛ وأبوي العباس : ابن محمد بن مقدم وابن منذر ، وأبوي القاسم : ابن محمد ابن ابي هارون وابن يزيد بن بقي . روى عنه ابن اخته ابو القاسم الحسن ابن ابي محمد عبدالله بن الحسن وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً متصديراً^(٢) .

١٧٦ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد القدوس بن عبد الوهاب الانصاري :^(٣) ابو القاسم له رحلة روى فيها بمصر عن احمد بن سعيد بن احمد المقرئ الحوفي .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٨٥ ، والصلة : ٣٦٢ ، استشهد صاحب الترجمة في وقعة وشقة سنة ٤٨٩ هـ وهي احدى الوقائع للفاجعات بالأندلس ، قتل فيها نحو عشرة آلاف من المسلمين .

(٢) يقع في هامش ح بعد هذه الترجمة : عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الصنهاجي ابو محمد ، روى (وطمس سائر الترجمة ، وهي رقم : ١٧٩٣ في التكملة ، فلتراجع) .

(٣) ترجمته في الصلة : ٣٦٢ وهي أوفى بكثير مما ذكره ابن عبد الملك إلا ان ابن بشكوال ذكر عبد القدوس بعد عبد الوهاب ، توفي المترجم به في سنة ثنتين وستين واربعائة ، وانظر ايضاً النفع ٣ : ٣٩٣ .

١٧٧ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي^(١) : اشبيلي ؛
 رجل وحج وروى بمكة - كرمها الله - عن ابي عبد الله الحسين
 ابن علي الطبري^(٢) وقفل الى بلده . روى عنه ابو الحكم عمرو بن
 حجاج وابو محمد بن غالب العطار ؛ وكان شيخاً فاضلاً ورعاً زاهداً ،
 أكتب القرآن بمسجد المرادي باشيلية مناوباً أبا بكر دحية^(٣) وكان
 حياً سنة سبع عشرة وخمسة .

١٧٨ - عبد الوهاب بن المعتمد أبي القاسم محمد بن المعتضد أبي عمرو
 عباد بن محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي^(٤) : اشبيلي ابو الحزم ؛ وكناه
 ابن الإبار أبا محمد ، وكان يلقب في أيام رياستهم عز الدولة ؛ روى ببده في
 امارة ابيه عن ابي عبدالله مالك بن وهيب وتأدب به ، وأبي الحسن بن
 الأخضر ، وأخذ علم الطب عن ابي الحسن شهاب بن محمد المعيطي ، وغرب
 بخلع أبيه منتقلاً معه الى العدو ، فصحب مالك بن وهيب ثانية بمراكش ،
 وتفقه به وروى عنه الحديث ولازمه مختصاً بصحبته ؛ وكان خيراً
 فاضلاً وقوراً حسن الهدي معروف النزاهة والجلالة والعدالة ، ولي صلاة
 الفريضة بجامع مراكش واستناب في الخطبة به دهرأ ، ثم آثر التخلي عن
 ذلك كله والانتقباض واختار التحول الى تادآلى فتوفي بها بعد العشرين
 وخمسة .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٨٦ .

(٢) التكملة : سمع منه صحيح مسلم في رمضان سنة ٤٩٢ .

(٣) هو أبو بكر دحية بن احمد بن هارون .

(٤) ترجمته في التكملة رقم : ١٧٨٧ .

١٧٩ - عبد الوهاب بن محمد : اشبيلي ابو محمد اليلبشي^(١) ؛
 روى عن ابي الحسن العبسي و ابي داود المقرئ و ابي القاسم عبد الوهاب
 ابن محمد بن عبد الوهاب ؛ تلا عليه ابو الحسن نجبة و روى عنه و كان
 مقرئاً مجوداً تصدّر لذلك طول عمره بمسجد عرفة بمقبرة من باب البياسين^(٢)
 من اشبيلية و حدث [٢٧ظ] بيسير^(٣) .

١٨٠ - عابد بن مسعود بن عابد الصديقي : برّ بشتريّ سكن بلنسية ؛
 كان رجلاً صالحاً خيراً مصحفاً بارع الخط مجيد الضبط مقتدى به في
 ذلك متنافساً فيما يكتب منه و متغاليّ به ؛ توفي بجزيرة شقر بعد سنة ست
 و ثلاثين و خمسمائة ، و كان قبره بها معروفاً مزوراً متعرّف البركة الى ان
 تغلب عليها الروم .

١٨١ - العادل بن ابراهيم بن العادل العبدي : منزي ابو الحكم ؛
 روى عن ابي عثمان سعيد بن حكم و ابي الربيع بن علي الكتامي كثيراً
 و ابي بكر محمد بن محمد بن صاف و ابي علي التلمسني . و كان مشاركاً
 في علوم جمّة ، حسن المداعبة و المفاكحة ، ذا حظ من قرص الشعر ، و كان
 مع مداعبته و مفاكحته مرضياً عند الخاصة و العامة .

(١) هامش ح : يلبش على ثلاثة فراسخ من بطليوس و كذلك قال ابن الأبار ؛ و انظر ترجمته
 في التكملة رقم : ١٧٨٩ .

(٢) هامش ح : ابن الأبار : الدياتين .

(٣) التكملة : و حدث عنه ايضاً بالتيسير لأبي عمرو عن ابي داود عن مؤلفه .

١٨٢ - عاشر بن محمد عاشر بن خلف بن مرّجى بن حكم الانصاري^(١) :
يَنَاشِئُ سَكَنَ شَاطِئَةِ اَبُو مُحَمَّدٍ ؛ رَوَى عَنْ اَبِيهِ وَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى اَبِي
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ذِرْوَةَ الْمَرَادِيِّ وَرَوَى عَنْهُ وَتَدْبِجَ مَعَهُ ، وَبِيعُضُهَا عَلَى
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ النَّخَاسِ وَلَقِيَهُمَا بِقَرْطَبَةِ ؛ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَجْر
الْأَسَدِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ جَحْدَرِ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ وَاجِبِ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمُرُورِيِّ وَأَبِي عَامِرِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَأَبِي عَلِيِّ الصَّدِيقِيِّ وَأَبِي
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ ، وَتَفَقَّهُ بِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ،
وَتَأَدَّبَ بِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ . وَحَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ
وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ رِشْدٍ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَشْرِقِ : أَبُو الْحِجَّاجِ بْنِ نَادِرٍ
وَأَبُو الْحَسَنِ رَزِينَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَصَحْبَ أَبِي الْحَسَنِ^(٢) بْنِ مَغِيثٍ
وَأَبَا الْحُسَيْنِ^(٣) بْنِ سِرَاجٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ وَاسْتَكْثَرَ مِنْ لِقَاءِ
الْأَكْبَرِ مِنْ كُلِّ طَبَقَةٍ وَرَأَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ يُؤْتِي بِهِ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
مِنْ رَمَضَانَ إِلَى الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ عَلَى دَابَّةٍ بَيْنَ عَدْلِينَ لِيَشْهَدَ خْتَمَ
الْقُرْآنَ بِهِ .

روى عنه أبوا بكر: ابن أبي جمرة ومفوز بن طاهر ، وأبو الخطاب
ابن واجب ، وآباء عبدالله : الاندرشي وابن سعادة المعمر وابن أخيه^(٤)

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٦٣ والتكملة رقم : ١٩٥٤ وبغية الملتبس رقم : ١٢٧٠
ومعجم شيخ الصديقي : ٢٩٨ .
(٢) م ط : أبا العباس .
(٣) م ط : وأبا الحسن .
(٤) التكملة : وابن أخته .

وابو عمر بن عات وابو القاسم بن البراق وابوا محمد : عبد المنعم
ابن الفرس وغلبنون .

وكان فقيهاً حافظاً للمسائل معنياً بالرأي ، معروفاً بالفهم والاتقان
[٢٨ و] بصيراً بالفتوى ، أنجب تلامذة أبي محمد بن ابي جعفر وشوور
ببلده وبيلسية وشرح « المدونة » مسألة مسألة بكتاب كبير سماه :
« الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط » بلغ فيه الى كتاب الشهادات ،
في نحو مائة جزء ، حشد فيه أقوال الفقهاء ورجح بعضها واحتج له ، وتوفي
قبل اكمله . قال ابو اسحاق بن قريعات ، قلت لأبي سليمان بن حوط الله :
هل رأيت أحفظ من أبي بكر بن الجدي ؟ قال : نعم رأيت عاشراً وكان
أحفظ منه .

واستقضاه ابو محمد عبد المنعم بن سمجون على باغنه أيام قضائه
بغرناطة ثم صحبه اذ استقضى باشبيلية فاستقضاه ببعض المدن الغربية
ولازمه مدة ، ثم عاد الى شرق الاندلس فتعرف به ابو زكرياء بن غانية
وجلّ عنده وحظي لديه ، وقدمه بيلنسية الى خطة الشورى فكان بها
رأس المشاورين واليه كانت تُردّ صعاب المسائل ومشكلاتها ، ثم استقضاه
بمرسية وأعمالها في أواخر تسع وعشرين فبقي قاضياً لهم بها الى انقراض
دولة أهله اللمتونيين منها في أواخر تسع وثلاثين وخمسمائة ، فصرف
أجمل صرف واستقر بشاطبة يدرس الفقه ويسمع الحديث ، وعليه كان
مدار المناظرة لغزارة حفظه وتمكن معرفته وتفننه في العلوم وايراده
الاخبار والنوادر . وكان يكتب الامام ابا القاسم ابن ورد في ما عسى ان

يشكل عليه من نوازل الاحكام فيجيبه ابو القاسم ، وجمع من ذلك ومن أجوبة ابي الوليد بن رشد « ديواناً » مفيداً؛ وكانت بينه وبين ابي جعفر ابن ابي جعفر وحشة أيام استقضاء ابي محمد بمرسية ، فلما ثار أبو جعفر بها أرسل فيه ، فظن بعض حسدته انه إنما بعث ليناله بمكروه ، فلما دخل عليه قام له باكرام حفييل وبر واسع ولاطفه أجمل ملاطفة وندبه الى الدخول معه في ما دخل فيه فامتنع ابو محمد من ذلك . وكان يحدث انه الفى طلبه العلم عند ابي جعفر هذا متقلدي السيوف قد صاروا حشماً وخداماً؛ وقعد أبو محمد في تلك الفتن كلها عاكفاً على العلم مفيداً ومستفيداً مقبلاً على ما [٢٨ ظ] يعنيه ، ناظراً في أسباب معيشته ، الى ان لحق بربه .

وكان خيراً فاضلاً ذا ورد من الليل ، فكان دأبه متى أشكل عليه شيء من متشابه القرآن تلاوةً جعل بعض تلامذته يقرأ عليه السورة المتضمنة ما أشكل عليه ولا يعين له موضع الاشكال ، ولا يعرف القارئ مراده من تعيين تلك السورة ، ليثبت يقينه ويقوي سكونه ويرسخ حفظه . وكف بصره وتوفي بشاطبة سنة سبع وستين وخمسمائة ، ومولده بيناشته سنة أربع وقيل ست وثمانين وأربعمائة .

١٨٣ - عاصم بن خلف بن محمد بن عتاب التجيبي^(١) : بلنسي ابو محمد ؛ روى عن صهره ابي الحسن بن واجب وابوي محمد :

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٤٨ .

ابن سعيد الوجدي ، وتفقه به ، وابن السيد . وكان متفنناً فقيهاً حافظاً يغلب عليه علم الرأي ، لسنا فصيحاً جزلاً مهيباً صادعاً بالحق مقللاً صبوراً ، درّس المدونة دهرأ طويلاً ، وشاوره القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز . وتوفي ببلنسية معتقلاً في سجنها في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وخمسمائة أثناء ثورة عبد الملك بن شلبان المعروف بابن جلوبة بها ودفن بداخل سورها ابن سبعين سنة او نحوها .

١٨٤ - عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد بن حمار بن زيد بن ايوب بن مجروف بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان التميمي العبادي : ^(١) قرطبي ابو الخشبي ؛ وأبوه زيد هو الداخل من المشرق الى الاندلس .

كان شاعراً مطبوعاً مجوداً حلو الالفاظ بارع المعاني ، وكان منقطعاً الى سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية وكان هشام بن عبد الرحمن يشنؤه لانقطاعه الى أخيه فبغى عليه عنده ، وأنشد له أبيات فيه قيل إنها صنعت على لسانه ، وإنما له منها بيت واحد قصد به معنى فحرفه الساعي عليه الى غيره وهو ^(٢) :

(١) ترجمته في الجذوة : ٣٧٧ وبغية الملتبس رقم : ١٥٤٣ والمغرب ٢ : ١٢٣ وبدائمه البدائه : ٢١ وانظر ابن القوطية : ٥٩ .

(٢) البيت في المغرب ٢ : ١٢٤ وبدائع البدائه .

وليس كشانئٍ إن سئلَ عرفاً يقلبُ مقلّةً فيها أعورارُ^(١)

وكان هشام أحول ، فقيل له : انما عرض بك ولم يرد سواك ، فاعتم
[٢٩ و] لذلك وكان والياً باردة ، فأعمل الحيلة فيه حتى سيق اليه فأمر
بقطع لسانه وسمل عينيه . ولما بلغ ذلك الامام عبد الرحمن شق عليه ما
ارتكبه ابنه هشام من ابي الخشي وكتب اليه يعنفه ويقبح فعله ، وصار
ابو الخشي بعد ذلك يتكلم كلاماً ضعيفاً وبقي أعمى وفي ذلك يقول^(٢) :

خَضَعَتْ أُمُّ بِنَاتِي لِلْعَدَى أَنْ قَضَى اللَّهُ قَضَاءً فَمَضَى
وَرَأَتْ أَعْمَى ضَرِيحاً إِنَّمَا مَشِيهُ بِالْأَرْضِ لَسْتُ بِالْعَصَا
فَبَكَتْ وَجَدّاً وَقَالَتْ قَوْلَةً وَهِيَ حَرَّى بَلَغَتْ مِنِّي الْمَدَى
فَفَوَّادِي قَرَحٌ^(٣) مِنْ قَوْلِهَا : مَا مِنْ الْأَدْوَاءِ دَائِجٍ كَالْعَمَى
وَإِذَا نَالَ الْعَمَى ذَا بَصْرٍ كَانَ حَيّاً مِثْلَ مَيِّتٍ قَدْ ثَوَى
وَكَأَنَّ النَّاعِمَ الْمَسْرُورَ لَمْ يَكُ مَسْرُوراً إِذَا لَاحَ الرَّدَى

١٨٥ - عاصم بن عبد العزيز بن محمد بن سعد^(٤) بن عثمان التجيبي :
بلنسي ابو الحسن بن القُدرة ؛ روى عن ابيه وابي الوليد الوقشي ؛ روى
عنه ابو عبد الرحمن بن جحاف وكان فقيهاً مشاوراً أديباً ذا حظ من النظم

(١) رواية المغرب : وليس كمثل من ان سم عرفاً .

(٢) من هذا الشعر اربعة أبيات في تاريخ افتتاح الاندلس : ٥٩ .

(٣) في الاصول : قريح .

(٤) م : سعيد .

أنشد أبو عبد الرحمن بن جحاف قال أنشدني أبو الحسن عاصم بن عبد العزيز بن القدرة لنفسه :

يا قمرَ التيمِّ الذي لم يزلْ يحمي حمى الحُسنِ بلا مئين
إن لم تجدْ بالوصلِ يوماً فقد عرَّضتَ للْحَيْنِ بلا مئين

١٨٦ - عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي : رندي؛
روى عن أبي القاسم السهيلي (١) .

١٨٧ - عاصم : غرناطي؛ تلا عليه بجرف نافع أبو حفص السلاماني (٢) .

١٨٨ - العاصي بن محمد بن أحمد بن العاصي : روى عن خلف بن محمد بن كوثر ، وكان فقيهاً نبيل التقييد ، حياً سنة خمس وستين وخمسة .

١٨٩ - العاصي بن محمد بن العاصي اللخمي : اشبيلي ؛ كان من فقهاء بلده وعدوله وحسبائه ، حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

١٩٠ - عامر بن أحمد بن خالص : بطليوسي [٢٩ظ] أبو الحسن ؛ كان فقيهاً ولي قضاء بلده ، وسمع وهو قاضٍ به من أبي علي الغساني اذ

(١) تقع بعدها ترجمة في هامش ح وهي : عاصم بن محمد التميمي أشبوني روى عن صهره أبي علي الطيطل بن اسماعيل ، روى عنه حفيده أبو اسحاق إبراهيم بن الحسن بن عاصم .

(٢) م : السلافي .

قدمه زائراً سنة تسع وستين واربعمائة .

١٩١ - عامر بن احمد الاشجعي : ابو الحسن ؛ روى عن ابي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس^(١) .

١٩٢ - عامر بن الحسن بن عامر بن ابي الحسن : روى عن ابي القاسم ابن بشكوال .

١٩٣ - عامر بن سليمان بن احمد بن سليمان النفري .

١٩٤ - عامر بن عبدالله بن خلف التجيبي : وشقي ؛ سمع ابا عمر بن عبد البر .

١٩٥ - عامر بن عبدالله بن عامر الانصاري : مرسي ابو الحسن ؛ رحل وروى بمكة - شرفها الله - عن ابي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وبالاسكندرية عن ابي الطاهر السلفي .

١٩٦ - عامر بن محمد بن عبد الملك الانصاري : اشبيلي .

١٩٧ - عامر بن محمد بن قاسم التجيبي : ابو الحسن ، روى عن

(١) أثبت في هامش ح عند هذا الموضع الترجمة التالية : عامر بن ابراهيم الانصاري اشبيلي ابو محمد ؛ أخذ عن شيوخ بلده وعن ابي القاسم ابن بشكوال في وروده عليهم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وكان من جملة فقهاء بلده (وانظر ترجمته في صلة الصلة : ١٥٣) .

القاضي أبي بكر بن العربي .

١٩٨ - عامر بن محمد بن يحيى بن محمد بن عامر : روى عن ابي الحسين يونس بن مغيث .

١٩٩ - عامر بن محمد الانصاري : (١) طليطلي سكن قرطبة ابو الحسن ؛ تلا بالسبع وروى الحديث ودرس العربية على ابي عبدالله المغامي ، وتفقه بأبي بكر عبيدالله بن أدهم وأبي جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل وابن أبي عبد الصمد . روى عنه ابو جعفر بن مضا وقال : كان زوج عمتي ومن أنعم الله علي بصحبته ، وكان مقرئاً نحوياً من أهل العلم والعمل ، آخر تلامذة القاضي ابن أدهم بقرطبة ، وأحد الفضلاء الأجلة والعلماء الأذكياء ؛ توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسةائة وقد أربى على الثمانين .

٢٠٠ - عامر بن المنتصر : روى عن أبي علي الصديقي .

٢٠١ - عامر بن موسى بن محمد الاموي : وشقي سكن قرطبة ابو يحيى ؛ روى عن ابي الحسن بن القفاص وابي القاسم بن الطيلسان .

٢٠٢ - عامر بن هشام بن عبدالله بن هشام بن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغافر بن مهدي بن عبد الواحد بن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٥٣ ، والتكملة رقم : ٢٤٣٩ .

هشام الازدي^(١) : قرطبي بياني الاصل ابو القاسم ؛ روى عن أبيه وأبي بكر بن خير وأبي جعفر بن [٣٠ و] يحيى وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث ؛ روى عنه ابنه ابو عمرو محمد وابو الحسن الرعيني شيخنا .

وكان أديباً شاعراً مفلقاً كاتباً بارعاً ، كتب عن ابي محمد بن ابي حفص بن عبد المؤمن وغيره وإياه أبنَ بجائمة القسم الثالث^(٢) من مقصورته ، وكان قد أخصه كثيراً وحظي عنده ، وله مصنفات أدبية نافعة ومقامات بارعة فمن مصنفاته : « المخصص في شرح غريب الملخص » و « مثبت العجلان ومنشط الكسلان في الأدب » يقرب حجمه من ثلثي أمالي البغدادي ، و « المقصورة » المشار اليها جعلها ثلاثة اقسام : الأول في الزهد وتأنيب النفس والتندم على تضييع أيام الشباب والتضرع الى الله سبحانه واستغفاره وما شاكل ذلك ، والثاني مبني على حديثه ﷺ : بني الاسلام على خمس ، والثالث في شكوى الزمان وما مني به من بعض الحسدة الخوان ، المتظاهرين بصفات أصفياء الاخوان ، وتأبين مصطنعه السيد أبي محمد عبدالله بن ابي حفص بن عبد المؤمن المذكور ؛ وعدتها مائة وخمسة وستون بيتاً او نحوها ، وذكر في صدرها انه نظمها في أسبوع او شيعه من بعض أيام رمضان ، وانه أنشأها لابن أخيه ثم شرحها شرحاً مفيداً بسط القول في كثير من شرح أبياتها وأودعها

(١) انظر ترجمته في برنامج الرعيني : ١٩٧ والمغرب ١ : ٧٥ والتكملة رقم : ١٩٤٤ .

(٢) م ط : الثاني؛ وهو خطأ .

فوائد غريبة ، ونكتاً أدبية عجيبة ، وسياتي لهذه المقصورة ذكر في رسم
ابي زكريا بن موسى الهِنْتَاتِيّ - ان شاء الله - لسبب اقتضى
إيراده هنالك . ومن مصنفاته : « ثمرة الغراب في أجناس من التجنيس
غراب » .

وكان جل عمره على خير وفضل واستقامة حال حتى مر ذات يوم
بسكران طافح فعيرته بما شاهده من سوء حاله ، فابتلي بشرب الخمر
والانهاك فيه ، فصار لا يرغب شربها ولا يصحو من سكرها ، وعلى ذلك
فقد قال في حاله ما يدل على حسن عقيدته وصفاء سريرته : ^(١)

شربتها عالماً بأني أتيتُ في شربها كبيره [٣٠ظ]
مرتجياً رحمةً وِعفواً بحسن مالي من السريره
وقال وتقلته من خطه :

إنا الى الله من دنياً مضتُ وقضتُ
ولم أبتُ وجلاً من خشية الله
تُري البطالةُ في ميدانها بطلاً
مني وآنس أن ألهو مع اللاهي
يا من أرجيه في سري وفي علني
كما يُرّجيه حقاً كلُّ أواه

(١) برنامج الرعيبي : ١٩٨ .

حرمتني الجاه في الأؤلى وحرمته
 فأجمع لي الحظ في الأخرى مع الجاه
 يارب ان فتت عن شيب قد أكرهني
 عسى قبول متابي بعد إكراه
 نفسي التي أورتني غير مبقية
 ما أورتني وحق الله إلا هي
 انشدت ذلك كله على شيخنا ابي الحسن الرعيني عنه ، وشعره كثير
 جيد .

وكانت بينه وبين ابي اسحاق الزوالي وغيره من أدباء وقته مخاطبات
 تشهد بمتانة أدبه وبراعته ، وقد مر له ذكر ببعض نظمه في رسم ابي
 اسحاق الزوالي ؛ انشد قول الشاعر :^(١)

ما بال شيخ قد تحدد لحمه أفنى ثلاث عمائم ألوانا
 سوداء حالكة وسحق مفوف وأجد لونا بعد ذاك هجانا
 قال أبو القاسم : أخذته فأحدث فيه معنى طريفا لم أسبق
 اليه وهو :

(١) البيتان من قصيدة تنسب لغير شاعر فهي للنايفة الجمعي في حماسة البحري : ٢٠٧
 ولابي محم في شرح المختار : ٣٣٤ ودون نسبة في الكامل ١ : ٢٠٤ . وفي المعمرين : ٩٣ رواها
 المدائني عن أبي الشماخ الطائي .

مبيضٌ شعريّ كالقرطاس ناصعه^(١)

وقبلَ ذا كان لونَ الحبرِ برّاقاً

وصار من شَمَطٍ يحكيه مکتباً

حتى متى كان هذا الدهرُ ورّاقاً

ولد في رجب ثلاث وخمسين وخمسةائة، وقال ابن البار : سنة أربع،
وتوفي بقرطبة في رمضان ثلاث وعشرين وستائة .

٢٠٣ - عامر الصفار : قرطبي ؛ كان عالماً بالفرائض والحساب
والمساحة معلماً بذلك ، أخذ عنه محمد بن ابراهيم الامين وسواه .

٢٠٤ - عباد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الازدي : اشبيلي
أبو عمرو ؛ تلا بالثمان على أبي عبدالله بن عبد الرحمن بن جمهور ، تلا عليه
ابنه أبو بكر محمد ، وكان مقرئاً فاضلاً ، وتوفي ليلة السبت مستهل
جمادى الآخرة ، عام أحد وثلاثين وستائة .

٢٠٥ - عباد بن خلف : رندي ابو عمرو ؛ روى عن [٣١و] أبي
الحسن شريح .

٢٠٦ - عباد بن خليفة المنصوري^(٢) : أبو الحسن ؛ روى عن أبي
الحسن شريح .

(١) ناصه : سقطت من م .

(٢) سقطت هذه الترجمة من م .

٢٠٧ - عباد بن عبود : ابو محمد ؛ روى عن القاضي ابى بكر بن العربي ، وكان استاذاً .

٢٠٨ - عباد بن محمد بن أشرف : كان فقيهاً ، وقفت على خطه بنقله « البيان والتحصيل » لنفسه من أصل المصنف .

٢٠٩ - عباد بن محمد بن يحيى بن عبادل : سرقسطي ابو العيش ؛ روى عن أبى عبدالله بن يحيى بن سعيد سماعاً . روى عنه ابو محمد الركلي ، وهو في عداد أصحابه ، وشريكه في السماع على أبى عبدالله المذكور . وكان حافظاً للغات ذا كراً للأداب .

٢١٠ - عبادة : روى عن عبد الدايم بن مرزوق ؛ روى عنه ابنه ابراهيم .

٢١١ - عباس بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي : بلنسي وهو أخو أبى عبدالله بن نوح ؛ كان من أهل العلم ، حياً في رمضان سبع وتسعين وخمسةائة .

٢١٢ - عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي : خضراوي . أبو العلاء ؛ روى عن جده وعن غيره ، وكان فقيهاً لغوياً حافظاً وكانت له رئاسة ببلده .

٢١٣ - العباس بن العباس بن غالب الهمداني : مألقي الأصل ابو

الفضل ؛ روى عنه ابو عمرو بن سالم ، وكان أديباً ظريفاً بارع الكتابة
 جيد الشعر سريع البديهة، ربما أملى ارتجالاً في وقت واحد شعراً وموشحة
 ورسالة، فيأتي في ذلك بما يبهت الحاضرين . وكان حسن العشرة^(١) جميل
 الاخلاق وطيب الاكناف ، وكان قد باع بعض كتبه فكتب اليه الاستاذ
 أبو محمد القرطبي^(٢) في ذلك :

عليه السلام
 الملقب مشهور
 من جهة الحمير

نُبئتُ عباساً تَوَزَّعَ كتبه

نهباً وأصبح عن هواها معزلاً

فَعَجِبْتُ مِنْ بَطَلٍ يَبِيعُ سلاحه

عمداً وَيُضْحِي فِي الكِتَابَةِ أعزلاً

فأجابه ابو الفضل ، رحمه الله :

يا موئلي ولقد تَخَذْتُكَ موئلاً

أَقْصِرُ فأنك غيرُ مُتَّهَمِ القلي

بعثُ الدواوين الأصولَ لكي أرى

بأصولِ أشجارِ شَرَيْتُ مُموئلاً^(٣) [٣١ظ]

(١) م : العشرة ، ط : المعاشرة .

(٢) انظر السفر الرابع من هذا الكتاب : ١٩١ - ٢١٧ .

(٣) اثبت الترجمة التالية في هامش ح : عباس بن عباس تدميري ابو المغيرة ، له رحلة الى

المشرق ، حج فيها وأخذ بالقيروان عن حماس وابن بسطام وابن عون .

٢١٤ - عباس بن وليد^(١) : قرطبي ؛ روى عن محمد بن : ابن سحنون
وابن عبد الحكم ، وكان حيا سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٢١٥ - عباس بن علي : أبو بكر ؛ روى عن أبي جعفر
البطروجي .

٢١٦ - عبدوس بن حكم : أبو مروان ؛ كان أديبا لغويا كاتباً صنّف
في الحُلَى والشيات المستعملة في ديوان الجيش كتاباً مختصراً نبيلاً
مفيداً .

٢١٧ - عبدون بن حَيوَةَ بن مُلامس الحضرمي : اشبيلي روى
عن أبيه^(٢) .

٢١٨ - عبود بن محمد أو يحيى بن عيسى المرادي ؛ قبري ؛ كان من
أهل العلم والتقدم في العدالة والبصر بعقد الشروط وجودة الخط ، حياً
بعد الأربعمائة .

٢١٩ - عبيد بن ناصر بن يزيد العتكي ، ويقال عبيدة : روى عن
مالك بن أنس .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٦١ والتكملة رقم : ٢٤٤٥ .

(٢) لأبيه حيوة بن الملامس ترجمة في الجذرة : ١٨٦ وبغية الملتبس رقم : ٦٧٢ ، وحيوة
من الرجال الذين قاموا بأمر عبد الرحمن الداخل وتعصبوا له حتى خلس له الأمر ، انظر الحلة
السراء ، الورقة : ١١ .

٢٢٠ - عتبة بن محمد بن عتبة الجراوي^(١) : غرناطي وادي آشي
الاصل أبو يحيى ؛ استقضاه المتوكل على الله أبو عبدالله محمد بن يوسف بن
هود على الاندلس فكان بها قاضي الجماعة ، وكان من اهل العلم والنباهة
والجرالة والنفوذ ، وقتل سنة خمس وثلاثين وستائة .

٢٢١ - عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الازدي^(٢) :
أوريولي أبو بكر بن جرّ بَقِيرُ ؛ رحل الى المشرق رحلتين أولاهما
حج فيها سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وجاور بمكة - شرفها الله -
سنتين ، وروى فيها عن ابي علي الحسن بن عبدالله بن عمر المقرئ ابن
العرجاء وحيدر بن يحيى بن حيدر الجيلي الصوفي ورزين بن معاوية
وأبي الفوارس الزيني ، سنة تسعين وبمحض أبي بكر بن العربي ، وعن
أبي محمد عبدالله بن محمد بن اسماعيل المصري الغزّال ؛ وأخراها سنة
عشرين وخمسمائة وسمع فيها من أبي بكر اللفتواني وابي القاسم زاهر بن
طاهر الشحامي قدمها حاجاً سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وبصر من ابي
الحجاج بن نادر وأبي طاهر السلفي ، وتدبج معه ، وابي عبدالله الرازي
وأجاز له ابو شجاع البلخي . وقفل الى بلده برواية واسعة وغرائب
انفرد بها وفوائد قصد لاجلها .

روى عنه أبو بكر بن أبي ليلى وأبو جعفر بن خلف بن سليمان

(١) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٢١ نقلا عن الإحاطة ، قال : أخذ النحو والأدب عن
ناهض بن ادريس وأبي عبدالله بن عروس وابي بكر الكتندي وعبد المنعم بن الفرس وأقرأ
العربية واللغة ... الخ .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٥٥ والتكملة رقم : ١٩٣٦ .

السرقسطي ، وآباء عبدالله : ابن الحسن بن سعيد وابن خلف المحاربي وابن علي [٣٢] بن حبيب، وأبو عمر بن عياد وأبو القاسم بن بشكوال؛ وحدث عنه بالإجازة أبو عبدالله بن عياش. وكان من أهل العناية بالرواية والثقة والعدالة ، مولده أول محرم سبع وستين وأربعمائة بأوريولة ، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

٢٢٢ – عتيق بن احمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جرج [.....] بلنسي نزل مراکش ابو بكر الذهبي وهو ولد العلامة ابي جعفر الذهبي روى عن أبيه وأبي القاسم عبد الرحمن التونسي ابن الحداد وكان عاقداً للشروط^(١) .

٢٢٣ – عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس العذري :^(٢) مروى ولد ابي العباس العذري الدلائي روى عن أبيه سماعاً ولقي ابا الفتح السمرقندي وأجاز له أبو الوليد الباجي ؛ حكى عنه أبو بحر حكاية .

٢٢٤ – عتيق بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن سلمون :^(٣) بلنسي تأدب في النحو بأبي عبدالله بن نوح وابي محمد بن عبدون وعلم ذلك وأدب

(١) تقع بعد هذه الترجمة ترجمة في هامش ح : عتيق بن احمد بن عبد الباقي لورقي نزل دمشق ، ابو بكر ، كان شيخاً صالحاً زاهداً عابداً صحب جماعة من الزهاد وانتفع به جماعة وكان حسن الاخلاق كثير الأعضاء وتوفي بدمشق في سنة ست هجرية وستائة ودفن بمقابر الصوفية ويقال انه بلغ مائة سنة ، رحمه الله ونفع به . (انظر النفع ٢ : ٢٢٢) .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٥٥ والتكملة رقم : ٢٤٢٣ .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٣٧ . وفي هامش ح : يكنى أبا بكر ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل .

به ، واستشهد في فتاء من سنه بكائنة غرباله^(١) ، يوم الجمعة مستهل جمادى
الاولى سنة ثمانين وخمسمائة .

٢٢٥ - عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد الخزومي^(٢) . بلنسي ابو
بكر بن الخصم ؛ تلا بالسبع على ابي الحسن بن هذيل وسمع الحديث على
أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ ، ودرس الفقه على
أبي بكر بن أسد ولازمه وتميز في أصحابه بالشفوف ، وابي الحسن بن
عز الناس وأخذ عنه مع ذلك الاصول ، وابي الوليد بن خيرة ؛ واللغات
والآداب على أبي الحسن بن النعمة . روى عنه أبوا عبدالله : ابن نَسَع
وابن نوح ؛ وكان بارعاً في العربية متقدماً في التنقيح عن معانيها وعللها
اديباً ماهراً ، فقيهاً مشاوراً ذا بصر في الحديث ومعرفة رجاله ، فهماً
ذكياً متقناً لكل ما يتولاه ، محبباً صالحاً زكياً منقبضاً ، درس الفقه
وأسمع الحديث واللغات وعلم العربية وتوفي بقُسْنُطَانِيَّة في جمادى
الاولى سنة تسع^(٣) وأربعين وخمسمائة ، وسيق الى بلنسية فدفن بها .

٢٢٦ - عتيق بن احمد بن محمد بن [٣٢ ظ] يحيى الغساني : غرناطي
أبو بكر بن الفراء ؛ تلا بالسبع على أبي [. . .]^(٤) مسمغور ، وتفقه
بأبي العباس بن زرقون ، وأخذ « كتاب سيديويه » عن أبي الحسن

(١) كذلك ورد هذا الاسم في التكملة .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٣٥ .

(٣) حاشية ح : ابن الأبار : ثمان .

(٤) بياض في الأصول وأثبتته بحاشية ح : عبد الله بن محمد بن ابراهيم .

الأبدي ، والطبَّ عن أبي عبد الله بن المهلب . وكان جامعاً لفنون من المعارف معروف النبل في كل ما يتناول من الامور العلمية ، وقيد كثيراً وعني بالعلم العناية التامة ، وصنف « نزهة الابصار في نسب الانصار » و « نظم الحلي في شرح أرجوزة ابي علي » يعني الطبية المنسوبة الى ابن سينا ، واستقضي بالمنكب^(١) وعرف بالعدالة والنزاهة ؛ مولده بغرناطة في ذي حجة خمس وثلاثين وستائة .

٢٢٧ - عتيق بن احمد بن محمد : ابو بكر ؛ روى عن أبي محمد ابن السيد .

٢٢٨ - عتيق بن أحمد بن ميسرة بن أحمد بن محمد بن ميسرة : - ونسبه ابو الحجاج بن محمد البياسي حسب ما وقفت عليه في خطه : عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن ميسرة الغاقي - قرطبي فرغليطي الأصل أبو بكر الفرغليطي ؛ روى عن أبي عبد الله بن مناصف ؛ روى عنه أبو الحجاج بن محمد البياسي وأبو محمد بن عبيد الله القرطبي ، وكان أديباً حافظاً للتواريخ والانساب ، ذاكراً للأخبار ، طويل ذبول الكلام اذا كتب أو تحدث يأتي بطوامم لا مثل لها ، له في ذلك أخبار عجيبة ونوادير مضحكة .

(١) بهامش ح : وولي أيضاً قضاء المرية مدة ومنها كتب الينا مجزأً جميع (تواليفه) وهو يتولى اذ ذاك قضاءها وذلك في شهر ربيع الأول سبع وثمانين وستائة ومن شيوخه الذين روى عنهم سوى من ذكر اسماعيل بن يحيى العطار وعبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس وأبو علي ابن الأحوص وأبو القاسم بن ربيع الأشعري ومن تواليفه التي أجازها لنا معينة غير ما ذكر ... البرهان لامام الحرمين ؛ وإنفاق المقتدر وتلفيق المقصر ؛ فيما كتبه أو كتب به اليه نظماً أو نثراً ؛ وكان ملاذاً للطلبة والقصاد ، متفنناً في جملة علوم ، رحمه الله تعالى .

٢٢٩ - عتيق بن أحمد بن يحيى بن مجبر الانصاري : مالقي أبو بكر؛
روى عن أبي جعفر الجيار وأبي علي الرندي وأبي محمد ابن القرطبي .
وكان خيراً فاضلاً ، معتياً بالعلم حسن التقييد نبيل الخط ضابطاً ، من
خيار عباد الله الصالحين . أخبرني صاحبنا الفاضل أبو عبد الله بن عياش
عن ابي بكر بن حبيب المالقي قال : كان ابو بكر هذا قاعداً في ظل
شجرة بصحن جامع مالقة وقارئ يقرأ كتاب « الحلية » لابني نعيم على
الناس يسمعون اياه فجرى ذكر أحد الفضلاء المذكورين فيه وذكر مناقبه
وكراماته فصاح صيحة ثم سكت وسكن فحرك فألقي ميتاً رحمه الله .

٢٣٠ - عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الانصاري (١) : يناشني
نشأ بمرسية، ابو بكر ؛ روى عن أبي الحسن يحيى ابن البياز وأبي علي بن
سكرة وأكثر عنه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله بن فرج بن
سليمان المكناسي [٣٣ و]. روى عنه سبطه أبو محمد بن سفيان وأبو اسحاق
ابن خفاجة وأبو بكر : عتيق بن احمد بن الحضم ومفوز بن طاهر
ابن مفوز .

وكان فقيهاً متحققاً بالفقه وهو كان الاغلب عليه ، درياً بالفتاوى
بصيراً بالاحكام نافذاً في المعرفة بعقد الشروط ، وله فيها « مختصر » عظيم
الجدوى ، الى ما كان عليه من حسن المشاركة في الحديث والادب واللغة
والنحو وقرض الشعر والبلاغة وإنشاء الخطب وحفظ الاخبار ؛ درس

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٣٣ ومعجم الصديقي : ٢٩٢ (رقم : ٢٢٥) .

الفقه وأسمع الحديث وكانت الفتيا تدور عليه وعلى أبي محمد عشر مدة قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز ، واستقضى بشاطبة مرتين : أولاهما من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرفه ، وأخراهما بتقليد أبي زكريا بن غانية بعد تقديمه إياه للشورى . توفي بشاطبة ليلة الجمعة الثانية والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

٢٣١ - عتيق بن الحسن : سرقسطي أبو بكر ، روى عنه أبو الحسن ابن هشام اللورقي .

٢٣٢ - عتيق بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الله رشيق^(١) التغلبي : بياسي نزل مرسية أبو بكر ؛ تلا على أبيه وأبي بكر ابن علي بن حسنون ، وروى عن أبي الحسين بن زرقون وأبي سليمان ابن حوط الله وأبي عمران المارتي الزاهد وأبي العباس النباتي وأبي القاسم بن بقي وأبي محمد بن حوط الله ؛ وأجاز له أبو بكر عتيق ابن علي بن سعيد العبدي وأبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب وأبو عمر أحمد بن هارون بن عات وحد [. . .]^(٢) ابنه صاحبنا أبو علي وحدثنا عنه هو وأبو محمد مولى سعيد بن حكيم ، كتب إليه .

وكان مقرئاً محدثاً فقيهاً نحوياً أديباً تاريخياً آخذاً بحظ وافر من علم

(١) رشيق : سقطت من م ط .

(٢) كذا في الأصول ، وكتب بهامش ح : حدثني عنه معاً .

الطب عارفاً بعلم الكلام وأصول الفقه فرضياً عددياً عاقداً للشروط
وصنف في الحديث وغيره ؛ وكان آدم اللون ، ولد لثمان بقين من جمادى
الآخرة عام أحد وثمانين وخمسائة ، وتوفي بمرسية غرّة ذي حجة
أحدٍ وستين وستائة .

٢٣٣ – عتيق بن شعيب بن ابراهيم الانصاري : ابو بكر ؛ روى عن
ابي علي بن سكرة .

٢٣٤ – عتيق بن عبد الله بن محمد بن [٣٣ ظ] ابراهيم اللخمي ^(١) :
اشبيلي أبو بكر بن اليابري ؛ رحل وحج وروى بالاسكندرية ^(٢) عن
أبي عبد الله بن منصور الحضرمي . روى عنه ابو الحسن الدباج وأبو
سليمان بن حوط الله لقيه بسبته ، وحدثنا عنه ابو الحسين اليسر ،
وكان محدثاً فاضلاً زاهداً يعيش من بضاعة كانت بيده يديرها
في تجارة .

٢٣٥ – عتيق بن عبد الله بن يوسف بن خير الازدي : روى عن
أبي الحسن عبد الجليل بن عبد الجبار .

٢٣٦ – عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي ^(٣) :

(١) انظر ترجمته في صلة الصلة : ٦٠ والتكملة رقم : ٢٤٣١ .
(٢) هامش ح : (سمع) بالاسكندرية من ابن دليل وحماد بن هبة الله والكركتي وبدمشق
من الخشوعي والقاسم بن عساكر وببغداد من ابن كليب وابن الجوزي وتوفي سنة اثنتين وعشرين
وستائة ومولده على رأس الخمسين والخمسة ، روى عنه ابن سيد الناس .
(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٤٣ .

بلنسي أبو بكر ؛ سمع من أبي داود المقرئ وأبي محمد بن السيد ،
واختص به وأكثر عنه ، وكان بارع الخط رائق الوراثة نافذاً في عقد
الشروط ، كتب عن قضاة بلده أبي الحسن : ابن عبد العزيز وابن
واجب ، وأبوي محمد : ابن جحاف والوجدني نحواً من أربعين عاماً ،
وولي خطة المناكح ببلده ، وبه توفي سنة تسع وثلاثين وخمسةائة ، وقد
نُيِّف على الستين من عمره .

٢٣٧ - عتيق بن عبد الحميد الانصاري : أبو بكر ؛ روى عنه ابو
عمرو زياد بن الصفار وكان مقرئاً فاضلاً وخطب .

٢٣٨ - عتيق بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر بن سعيد بن محمد بن
الأمين بن عمر بن يحيى بن سعيد بن الأمين بن عمرو بن يحيى بن وليد بن
محمد بن عبيد بن عمر من ولد عبد الرحمن بن معاوية الأموي^(١) : مريبطري ،
استوطن آخراً رابطة البتي خارج مالقة ، أبو بكر بن قنترال ؛ تلا بالسمع
مفرداً على أبي الحسن بن النعمة ، وبها جامعاً على أبي محمد القاسم بن دحمان ،
وتأدب به في العربية والآداب ، وبحرف نافع إلا حزباً أوحزبين من خاتمة
القرآن على أبي محمد بن كبّال ، والزهرراوين على أبي بحر علي بن جامع
الكفيف ، وقرأ عليهم وسمع غير ذلك ؛ وأخذ أيضاً بين قراءة وسماع عن
أبي اسحاق بن ملكون وأبي بكر يحيى بن مفرج بن القراق وأبي الحسن
ابن عبد الرحمن الزهري ، وآباء عبد الله : ابن حميد وابن زرقون وابن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٥٧ والتكملة رقم : ١٩٤٠ .

يوسف بن سعادة وابن الفخار وابن المجاهد، وقرأ عليه بعض الموطأ رواية الليثي، وأجاز له باقي روايته من طريق الراوية أبي محمد الباجي، وأبوي القاسم: ابن حبيش والسهيلي، وأبوي محمد: ابن عبيد [٣٤] والله وابن مَوْجِوَال، وَأَكْثَرُ مَنْ ذُكِرَ أَجَازَ لَهُ؛ وَأَكْثَرَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ. وَمِنْ أَشْيَاخِهِ سِوَى مَنْ ذَكَرَ، وَلَا أَتَحَقَّقُ الْآنَ كَيْفِيَّةَ أَخْذِهِ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ حَدَّثَهُ وَأَجَازَ لَهُ؛ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هَذِيلٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكَوَالٍ وَأَبُو مَرْوَانَ بْنَ قُزْمَانَ - هُوَ لَاءَ شِيُوخِهِ بِالْأَنْدَلُسِ. ثُمَّ رَحَلَ حَاجًّا عَامَ أَحَدِ وَسْتَيْنَ وَخَمْسِمِائَةَ فَلَقِيَ فِي وَجْهَتِهِ أَعْلَامًا رَوَى عَنْهُمْ، مِنْهُمْ بِالْجَزَائِرِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَشِيرٍ قَرَأَ عَلَيْهِ وَأَجَازَ لَهُ وَأَبُو يَوْسُفَ حِجَاكِ بْنِ سَكَاكْتَهُ قَرَأَ عَلَيْهِ وَنَظَرَ عِنْدَهُ، وَبِالْأَسْكَندَرِيَّةِ أَبُو الطَّاهِرِ السَّلْفِيِّ وَابْنُ عَوْفٍ قَرَأَ عَلَيْهِمَا وَسَمِعَ وَأَجَازَا لَهُ، وَبِمَكَّةَ - كَرَّمَهَا اللَّهُ - أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّودِ الْمَكْنَسِيِّ الطَّوِيلِ الْجَوَارِ بِجَرْمِ اللَّهِ فَأَكْثَرَ عَنْهُ وَأَجَازَ لَهُ؛ وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَتَصَدَّرَ بِمَالِقَةَ لِلْإِقْرَاءِ وَالتَّحْدِيثِ.

رَوَى عَنْهُ آبَاءُ الْقَاسِمِ: ابْنُهُ وَالْقَاسِمَانِ: ابْنُ الْأَصْفَرِ وَابْنُ الطَّيْلِيسَانَ، وَابْنُ فَرْقَدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ: ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ وَابْنُ عَبْدِ النَّوْرِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ: الْجِيَارِ وَابْنُ يَوْسُفِ الْوَاشِرِيِّ، وَأَبُو الْحِجَاكِ الْمَرْبَلِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ: ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْحَارِبِيِّ وَابْنُ عَبْدِ الْوَدُودِ، وَأَبُو الْخَطَّابِ بْنِ خَلِيلٍ وَأَبُو سَلِيمَانَ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ، وَأَبَاءُ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ أَحْمَدِ الْوَاشِرِيِّ وَابْنُ عَسْكَرٍ وَابْنُ قَاسِمِ الْهَاشِمِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ هَارُونَ وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ

ابن علي بن سمعان وأبو عمرو بن تقي وآباء محمد : ابن ابي بكر الابار والحرار والكوااب ؛ وحدثنا عنه من شيوخنا ابو جعفر الطنجالي وأبو الحسن الرعيني وأبو الحسين اليسر . وكان شيخاً صالحاً ورعاً زاهداً ناسكاً ، صحيح الاعتقاد معوِّلاً على مذهب مالك معظماً له ، رحيم القلب سريع البكاء عند ذكر الصالحين ، قديم الطلب للعلم ، حاملاً لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، مواظباً على تلاوة القرآن كثير النصح في إقرائه مثبتاً ، لا يشغله عن سماع القارئ عليه شيء ولا ينتغي على إقرائه ^(١) أجراً إلا من الله تعالى ، أقرأ قديماً وأذن له شيخه أبو القاسم السهيلي في الاقراء بمجلسه شهادة له بالتحصيل والادراك . مولده [٣٤ ظ] لثنتي عشرة ليلة خلت من ذي حجة عام ستِّ وعشرين وخمسةائة ، قاله أبو عبد الرحمن بن غالب وقطع به ، ونحوه وقفت عليه في خط أبي عبد الله بن أحمد الواشري . وذكر عنه ابو القاسم ابن فرقد أن مولده سنة سبع أو ثمان على الشك منه ^(٢) وقال ابو جعفر الجيار : توفي بمالقة غداة يوم الأحد ودفن إثر صلاة عصرها لتسع بقين من رجب ثنتي عشرة وستائة ، وكان قد أوصى إليّ أن أغسله فغسلته وكفنته ودفن بحومة الشريعة من خارجها ، ونحوه في تاريخ الوفاة قال ابن فرقد ونقلته من خطه ، وقال الواشري ونقلته ايضاً من خطه : توفي في الثاني والعشرين ولم يذكر اليوم .

(١) مثبتاً ... اقرائه : سقطت من م .

(٢) هامش ح : كما قال ابن فرقد قال أبو عبد الله ابن الطراز ، وقال : الشك من الشيخ ،

وهو ممن أخذ عنه .

٢٣٩ - عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الله
ابن يعقوب بن أيوب بن شريح بن الحسن بن رزين^(١) العبدي^(٢) :
طرطوشي المولد ميورقي المنشأ بلنسي الاستيطان ، أبو بكر بن الصفار؛
تلا بالسبع على أبي بكر بن غمارة وأبوي الحسن : ابن هذيل وابن النعمة ،
وروى قراءة وسماعاً على أبي جعفر بن مشليون وأبوي عبد الله : ابن
حميد وابن سعادة ، وأجاز له من أهل الأندلس ابو اسحاق الغرناطي
وأبو الحسن بن هلال وأبوا عبد الله : ابن عبادة الجياني وابن الفرس ،
وآباء محمد : عبد الحق بن الخراط وعليم والقاسم بن دحمان ، وأبو القاسم
ابن بشكوال ، ومن أهل المشرق أبو ابراهيم الغساني وأبو زكريا
ابن علي بن يحيى^(٣) القيسي وابو الطاهر السلفي وابو عبد الله محمد بن
عمر بن احمد بن جامع الشافعي وأبو الفضل الغزنوي وابو محمد بن بري
وعساكر بن علي .

روى عنه أبوا بكر : ابن رشيق وابن عبد الرحمن ، وأبوا جعفر :
ابن محمد بن وهب وابن يوسف بن الدلال ، وابو الحسن محمد بن ابي بكر
ابن محمد بن أبي حفص بن واجب ، وآباء عبد الله : ابن حور وابن عبد الملك
ابن نوح وابن الشيخ ، وابو سليمان بن حوط الله وأبوا عمرو : ابن سالم
وابن عيشون ، وابو علي حسن بن عبد الرحمن الرفاء واحمد بن محمد بن

(١) ط م : ابن زيد .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٥٧ والتكملة رقم : ١٩٣٨ .

(٣) ط : يحيى .

عبد الجليل وعلي بن محمد بن علي بن محرز ومحمد بن يوسف بن سليمان .

وكان مقرئاً مجوداً متحققاً بالاداء متقدماً في صناعة الاقراء قعد لذلك مدة طويلة [٣٥ و] وكان فاضلاً ديناً فقيهاً حافظاً ذا كراً للمسائل ، بصيراً بعقد الشروط ، حسن الخط جيد الضبط ، خطب بجامع بلنسية وشوور بها ، واستقضي وكانت في أحكامه شدة وفي أخلاقه حدة ، وتوفي بها قاضياً ضحاً يوم الثلاثاء لست وعشرين ، قاله ابن ابي البقاء ، وقيل يوم الاثنين لسبع وعشرين ، قاله ابو الربيع بن سالم ؛ وقال غيرها : لخمس وعشرين لذي حجة ستائة ودفن لصلاة العصر من ذلك اليوم ، وصلى عليه ابو الحسن بن خيرة ، ودفن بمقبرة باب الحنش ، ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسةائة .

٢٣٤ - عتيق بن علي عبدالله بن محمد التجيبي ^(١) : شقوري لاردي الاصل ، ابو بكر اللاردي ؛ روى عن أبي العباس الاقليجي ، روى عنه ابنه ابو عبد الله ، وكان فقيهاً حافظاً واستقضي .

٢٤١ - عتيق بن علي : مرسي ابو بكر بن الوزان ، أكثر عن أبي القاسم بن حبيش وأطال ملازمته ، وكان من أهل الفهم والنبيل والذكاء .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٥٩ ، والتكملة رقم : ٢٤٢٧ .

٢٤٢ - عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله
ابن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي^(١) : من ذرية عبادة بن الصامت
رضي الله عنه - فيما ذكر أبو الحسن بن مغيث - قرطبي أبو بكر ؛ سمع
بقرطبة على أبي اسحاق بن ثبات وآباء بكر : البرزالي وابن عياش وابن
بطل^(٢) وابن مدير وآباء جعفر : البطروجي وابن شانجة وابن^(٣) عطاق ،
وأبوي الحسن : عبد الرحيم الحجاري ويونس بن مغيث ، وأبي الحكم
ابن مشليان وأبي خالد القرشي وأبي عبد الله بن فرج صاحب الاحكام
بقرطبة ، وأبوي القاسم : ابن بشكوال وابن رضا ، وأبوي الوليد : ابن
خيرة وابن رشد ؛ وباشبيلية على أبي اسحاق بن حبش وأبي بكر ابن
العربي وأبي الحسن شريح وأبي عمر أحمد بن صالح ؛ وبالمرية على أبوي
الحسن : ابن معدان وابن موهب ، وأبوي عبد الله : ابن وضاح وابن
أبي أحد عشر ، وأبي العباس بن العريف واختص به ؛ وبغرناطة
على أبي بكر بن الخلوف ؛ وبجيان على أبي الحسن وليد بن الموثق وأبي
عبد الله البغدازي ؛ وبوادي آش على أبي اسحاق [٣٥ ظ] بن رشيق ؛
وبالجزيرة الخضراء على أبي العباس بن زرقون ، وبسبتة على أبي الفضل
عياض وأجازوا له إلا ابن شانجة وآباء [. . .]^(٤) ؛ ولقي جماعة غير
هؤلاء ، وأجاز له ابو أحمد بن رزق ، وآباء بكر : ابن زيدان وابن

د الخشبات

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٥٥ والتكملة رقم : ٢٤٢٥ .

(٢) م ط : بصال .

(٣) شانجة وابن : مقطت من م ط .

(٤) بياض في الأصول .

طاهر المحدث وعياش بن الفرّج ، وأبو الحجاج القضاعي ، وآباء الحسن :
ابن ثابت وابن نافع وابن اللوان ، وآباء عبد الله : البوتقي^(١) وحفيدمكي والمحري
والقرشي الناصري وابن معمر ، وأبو عمرو الخضر وأبو الفضل بن
شرف ، وأبو محمد : الرشاطي وابن عطية ، ولم يمل إلى طلب هذا
الشان إلا بعد أن جاوز الثلاثين من عمره ففاته الأخذ عن جماعة وافرة ممن
أدرك من شيوخ عصره .

روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه^(٢) ؛
وكان موسوماً بالفضل متصوناً منقبضاً كثير الحياء والصمت والمثابرة
على وظائف الخير والبر بأصحابه ، مائلاً إلى الصالحين وأهل التصوف
يهادهم ويتحفهم في أماكنهم ويحسن نزل من ألمّ به منهم ويسارع إلى قضاء
حوادثهم بماله ونفسه ، وكتب بخطه الكثير من العلم ، وعني أخيراً
بالتقييد ورواية الحديث ، وله « برنامج » ضمنه رواياته و « رسالة في
الفتن والاشراط » ومصنف جمع فيه « كلام شيخه أبي العباس ابن العريف
نثراً ونظماً » وآخر جمع فيه « كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي
ابن الأبار ورسائله وحكمه » وغير ذلك من التقايد .

ولد يوم الاثنين في العشر الوُسَط من ربيع الأول سنة ست وتسعين
وأربعمئة ، وتوفي قريب الزوال من يوم الاثنين لأربع عشرة بقية من
الحرم ثمانية وأربعين وخمسمئة .

(١) م ط : البوتي .

(٢) انظر فهرست ابن خير : ٤٣٨ .

٢٤٣ - عتيق بن غالب : داني أبو بكر ؛ سمع أبا داود الهشامي وغير واحد من أصحاب المغامي ، وكان مقرئاً مجوداً تصدر لذلك في حياة شيخه أبي داود .

٢٤٤ - عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري ^(١) : مالقي أبو بكر ؛ تلا بالسبع على ابي عبد الله بن مسورة واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر وتحقق به في علم الفرائض وعقد الشروط . روى عنه ابو سليمان بن حوط الله ، وكان [٣٦ و] متقدماً في علم الفرائض مبرزاً في عقد الشروط بصيراً بعللها ، توفي لتسع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسةائة ^(٢) .

٢٤٥ - عتيق بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الملك : بلنسي ابن القلاس ، كان من اهل العلم ، حياً سنة تسع وتسعين وخمسةائة .

٢٤٦ - عتيق بن محمد بن خلف بن مرزوق : بلنسي .

٢٤٧ - عتيق بن محمد بن عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الأزدي : اوزيولي ؛ له إجازة من ابي الحسن رزين والحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ .

٢٤٨ - عتيق بن محمد عتيق بن عطايف الانصاري : بلنسي أو مرسي

(١) في معجم الصدي ٢٩١ (رقم : ٢٧٤) والصلة : ٤٢٧ من يشارك المترجم في نسبه كله الا أنه من دانية لا من مالقة ، ولم يرد ها هنا ذكر أحد من شيوخه الذين ذكروهم ابن بشكوال وابن الأبار ، فلعل هذا غيره .
(٢) هامش ح : ومولده سنة ثلاث عشرة وخمسةائة .

لاردي الأصل ، ابو بكر بن المؤذن ، روى عن ابي الحسن بن هذيل
وابن النعمة وأبوي عبد الله : ابن الفرس وابن يوسف بن سعادة ،
وابي العباس بن الحلال ، وأجاز له ابو بكر بن محرز البطلوسي وأبو
مروان بن قزمان .

روى عنه ابو عبد الله بن نوح وتأدب به في العربية ، وكان فقيهاً
حافظاً للمسائل ، حسن المشاركة في العربية ، موصوفاً بالذكاء والفهم
وفصاحة العبارة وبيان الخطابة والذكاء والزكاء ، أقرأ في حياة شيخه
ابي الحسن ابن النعمة ، وكان ابو الحسن بن هذيل يصفه بالاستاذية ؛
وأتمضه ابو بكر بن ابي جمرة الى خطة الشورى واستقضاه الامير محمد
ابن سعد^(١) على لرية ، وكان ابو عبد الله بن نوح يثني عليه ويصف
ذكاءه وزكاه أيام أخذهما على الشيوخ ، ويذكر حسن عبارته وبيانه
في المذاكرة .

وتوفي ببلنسية في حياة أبيه سنة أربع في قول محمد بن عياد ؛ وقال
أبو الربيع بن سالم : سنة خمس او ست وخمسين وخمسة ، ومولده
سنة سبع وعشرين وخمسة .

٢٤٩ - عتيق بن محمد بن علي بن أبي الفرج الأزدي : مالقي ؛ كان

(١) هو المشهور بابن مردنيش ، قام بأمر مرسية لما أفل أمر المرابطين بالأندلس واتسع
سلطانه فاستولى على جيان وغرناطة وبلنسية وطرطوشة ، ثم جرت أهوال بينه وبين الموحدون
حتى توفي سنة ٥٦٧ (انظر أعمال الأعلام : ٢٩٨ وتاريخ ابن خلدون ٦ : ٢٣٧ وغيرهما
من المصادر التاريخية) .

من أهل العلم ، حياً بعد الخمسين وخمسةائة .

٢٥٠ - عتيق بن محمد بن علي الغساني^(١) : بلنسي، الجنان^(٢) حرفته التي كان يتلبس بها ويتعيش منها ، ويلقب إبريل لطوله ؛ تلا علي ابي بكر بن محمد بن وضاح وابي الحجاج بن [٣٦ ظ] علي بن عبد الرزاق وابي الحسن بن احمد العشاب وابي زيد القمارشي وابي صالح محمد بن ابي صالح الزاهد وابوي عبد الله : ابن عبد الله الاستجي وابي يحيى بن رضا وابي محمد بن عبد العظيم .

وكان مقرئاً عارفاً بالقراءات حسن القيام عليها متقناً في الأداء ، دخل مراکش وأغمت وريكة وأقرأ بها وبغيرهما ، واستقرَّ أخيراً بغرناطة الى ان توفي بها في حدود السبعين وستائة ، بعدما كف بصره - نفعه الله - وترك زوجاً أخذت عنه القرآن بالسبع وأتقنتها .

٢٥١ - عتيق بن محمد بن يحيى بن أبي بكر عتيق المعافري : بلنسي ابو بكر ؛ روى عن أبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن زغبة وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٢٥٢ - عتيق بن مفرج الأنصاري : روى عن عباد بن سرحان .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٥٩ ، وبهامش ح : أخذ أبو بكر الجنان هذا القراءات عن أبي جعفر أحمد بن يوسف الفحام المقرئ بالقة وكان يختلف اليه من حصن بلش وبينهما أربعة وعشرون ميلاً صابراً على ذلك لا يفتر ولا يعطل حرفته ببلش حتى أكمل عليه قراءات السبعة .
(قلت : هذا منقول عن صلة الصلة) .
(٢) هامش ح : يكنى أبا بكر .

٢٥٣ - عتيق بن موسى بن عقيل : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً
سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٥٤ - عتيق بن يحيى المذحجي^(١) : أبو بكر ؛ روى عن ابي الحسن
صالح بن عبد الملك الأوسي . روى عنه ابو القاسم الملاحي وكان فقيهاً
حافظاً خطيباً فاضلاً .

٢٥٥ - عتيق بن يوسف بن محمد بن عميرة التجيبي : روى عن أبي
عبد الله بن عبد الرحيم بن الفرس .

٢٥٦ - عتيق بن يوسف بن شاكر : أبو بكر ؛ روى عن ابي جعفر
ابن عون الله .

٢٥٧ - عتيق [. . .]^(٢) : غرناطي ابو بكر الدركلي ؛ تلا على
ابي محمد الكواب ، وحدث عن أبي الحسن سهل بن مالك وأبي عامر بن
ربيع ، وأخذ النحو عن ابن عبد السلام وكان مقرئاً فقيهاً حافظاً

(١) ترجمته في صلة للصلة ٥٦ : والتكملة رقم : ٢٤٢٩ وبهامش ح : هو عتيق بن يحيى
ابن محمد بن علي بن حارث بن محمد بن سبيع بن حارث المذحجي حمي ، أخذ بالقة عن أبي
اسحاق بن قرقول وصالح المذكور وغيرهما وانتقل الى غرناطة فولي الصلاة بجامعها ثم استغنى
من ذلك وأكتب بها وكان من أهل الفضل والورع والدين حسن التعليم لكتاب الله مشاركاً في الفقه
والحديث جيد المعرفة ، مولده سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء الثاني عشر
لشوال سنة ثلاث وستائة وصلى عليه من الغد قاضي الجماعة أبو محمد عبد الحق ودفن بمقبرة باب
البيرة وكانت جنازته مشهودة (قلت : انظر صلة الصلة) .
(٢) بياض في الأصول .

استقضي بغير موضع من انظار غرناطة ، فعرف بالعدالة والنزاهة ؛
مولده بغرناطة سنة خمس عشرة وستائة .

٢٥٨ - عثمان بن احمد بن محمد بن عثمان الرعيبي : ابو عمرو ؛ روى عن
محمد بن مسعود بن خليفة .

٢٥٩ - عثمان بن احمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد
ابن العوام الحضرمي : اشبيلي ابو عمرو ؛ روى عن ابي مروان محمد
ابن احمد الباجي ، وقيد رحلته في رسالة سماها « الرحلة الباجية
والعروس التاجية » ثم أتلاها بأخرى وسمها « بالرسالة التبريزية في الصلة
الابريزية للرحلة [٢٧ و] الباجية والعروس التاجية » ضمنها ما دار بينه
وبين أبي العباس بن عبد الوهاب بن زرقون المذكور قبل في شأن هذه
الرسالة من مكاتبات ابتداءً وجواباً .

روى عنه ابو محمد بن قاسم الحرار^(١) ؛ وكان فقيهاً عاقداً للشروط ،
مبرزاً في العدالة ، عني بالعلم طويلاً ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان له حظ
صالح من براعة الكتابة ؛ مولده في الليلة الحادية والعشرين من ذي حجة
أحد وثمانين وخمسمائة ، نقلته من خطه .

٢٦٠ - عثمان بن ادريس : طليطلي ابو القاسم^(٢) ؛ تلا على أبي
عبد الله بن عيسى المغامي وأخذ عنه جملةً من مصنفات أبي عمرو بن

(١) م ط : أبو محمد قاسم الخراز .

(٢) م ط : أبو العباس .

الصيرفي ، وروى أيضاً عن أبي بكر خازم ؛ تلا عليه ابو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر ، وكان مقرئاً مجوداً .

٢٦١ - عثمان بن خلف : أندلسي أبو عمرو ؛ قدم دمشق سنة ثلاث وثلثين وأربعمئة وحدث فيها « بقصيدة مسمطة في السنة » من نظم محمد بن عبد الله بن عبد الخالق عن بعض أصحاب ابي عبد الله بن الوشاء . روى عنه أبوا الحسن العليّان : ابن احمد بن زهير وابن محمد بن شجاع بن ابي الهول الانطاكي ، وأبو العباس بن قبيس وغيرهم .

٢٦٢ - عثمان بن ربيعة^(١) : أندلسي له مصنف في « طبقات شعراء الاندلس » توفي قريباً من سنة عشر وثلثمائة^(٢) .

٢٦٣ - عثمان بن سعد^(٣) بن رمضان الانصاري: ابو سعيد، روى عن أبي الوليد الباجي .

٢٦٤ - عثمان بن سعيد الصدفي : طليطلي^(٤) نزل قرطبة ؛ كان

(١) ترجمته في جذرة المقتبس : ٢٨٦ وبغية الملتبس رقم : ١١٨٤ .
(٢) هامش ح : في طبقة ابن ربيعة هذا عثمان الملقب بجرقوص ألف في طبقات الشعراء ذكره ابن الفرضي (١ : ٣٤٦) فتأمله . قلت : وذكره الزبيدي : ٣١٣ واسمه عثمان بن سعيد الكناني وقد توفي قريباً من عشرين وثلثمائة .

(٣) م : سعيد .

(٤) في هامش ح : أبو سعيد .

يقرىء القرآن بمسجد الدالية منها ، ثم رحل حاجاً فتوفي بالمدينة ، صلوات
الله على دينها وسلامه .

٢٦٥ - عثمان بن عبد الله بن ابراهيم : أبو سعيد^(١) ؛ روى عن
ابي محمد عبد الحق بن بونه .

٢٦٦ - عثمان بن عبد الله بن اسماعيل بن دليم^(٢) : بجاني ميورقي
الأصل وقيل خضراوي ، ابو عمرو ؛ وهو ابن اخي القاضي ابي عمر
احمد . روى عن ابي عمر يوسف بن أفلح ، روى عنه الحميدي ، وذكره
الأمير ابو نصر بن ماكولاء في كتابه « الاكمال في المؤتلف والمختلف » ،
وقال انه من جزيرة ميورقة . [٣٧ ظ]

٢٦٧ - عثمان بن عبد الله : غرناطي ؛ أخذ عنه القراءات أبو الحسن
علي بن يحيى القرشي المنكبي ؛ انظر لعله الراوي عن ابن بونه .

٢٦٨ - عثمان بن عبد الله : روى عنه أبو عبد الله بن عبيد الله بن محمد
الجدامي ، ولعله الذي قبله يليه .

٢٦٩ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن
يحيى^(٣) الكلبي .

(١) م ط : ابن سعيد .

(٢) هامش ح : ذكره ابن بشكوال مختصراً . قلت : انظر لقصة : ٣٨٥ وجذوة

القتبس : ٢٨٦ .

(٣) م ط : بن يحيى بن محمد .

٢٧٠ - عثمان بن عبد الرحمن الأزدي : روى عن ابي عثمان طاهر
ابن هشام .

٢٧١ - عثمان بن عثمان الهمداني : غرناطي ابو عمرو بن فرنجآله ؛
كان من أهل المعرفة بالفقه ، ولي الاحكام وشوور ببلده .

٢٧٢ - عثمان بن علي بن عثمان ^(١) : شلبي أو أستجي وإليها نسبه
ابو عبد الله بن أبي الخصال ، سكن اشبيلية ، ابو عمرو بن الامام ؛ روى
ببلده عن ابي بكر محمد بن ابراهيم العامري ، وبقرطبة عن أبوي بكر :
ابن العربي وابن المرخي ، وأبوي عبد الله : جعفر حفيد مكي وابن
أبي الخصال . وكان من جلة الادباء وعلية الكتاب والشعراء وصنف كتاباً
حسناً في كتاب أهل عصره وشعرائهم على منحنى « المطمح » و « قلائد
العقيان » وسماه « سمط الجمان وسقط الازهان » دلّ به على حسن إنشائه
وجودة انتقائه وتوفي بعد الخمسين وخمسةائة .

٢٧٣ - عثمان بن علي بن عيسى اللخمي ^(٢) : بشجي سالمي الاصل ،
سكن مرسية ، ابو عمرو السالمي ؛ روى عن ابي علي بن سكرة وأجاز
له ابو داود المقرئ ؛ روى عنه ابو عمرو زياد بن الصفار ، وكان مقرئاً

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٣٣ ؛ وكتابه من المصادر الهامة التي ينقل عنها ابن سعيد
في المغرب .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٧٥ والتكملة رقم : ٢٢٥٩ وبغية الملتبس رقم : ١١٩١
ومعجم الصديقي : ٢٩٤ (رقم : ٢٧٨) .

محدثاً فقيهاً فاضلاً ، ولي الصلاة والأحكام .

٢٧٤ – عثمان بن عمر بن عبد الوهاب المعافري : شاطبي أبو بكر .

٢٧٥ – عثمان بن عمرو : موروري ابو عمرو ؛ كان نحوياً أدب به زماناً بأشبيلية ، وكان ذا سمعة ووقار ومذهب جميل .

٢٧٦ – عثمان بن عيسى بن سعيد اليماني : قرطبي ؛ كان من أهل العلم ، مبرزاً في العدالة ، حياً سنة ثمانين وثلاثمائة .

٢٧٧ – عثمان بن فرج بن خلف العبدي^(١) : سرقسطي استوطن القاهرة ، ابو عمرو ؛ روى عن ابي بكر عبد الله بن طلحة ، وأجاز له ابو الحجاج ابن عبد العزيز اللخمي ، وأبو الحسن علي بن علي^(٢) البيهقي وأبوا [٣٨ و] عبد الله : ابن أحمد الرازي وابن أبي سعيد بن عبد الله ، وأبو العباس احمد بن مكي البسكري .

روى عنه أبو ابراهيم عوض بن محمود وآباء عبد الله : الاندرشي والتجيبى ومحمد بن المرزبان الصوفي ؛ وكان محدثاً راوية متقناً عدلاً متسع الرواية ، رحل فحج وعكف على نشر العلم وإفادته عمره الطويل – نفعه الله – وكان حياً سنة سبعين وخمسة^(٣) .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٧٥ والتكملة رقم : ١٨٣٤ .

(٢) بن علي : سقط من م ط .

(٣) هامش ح : توفي فيما ذكر ابن المفضل سنة ست وسبعين .

٢٧٨ - عثمان بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم العبدري : بياسي
سكن مدينة فاس واستقر أخيراً بسبتة ، ابو عمرو بن الحاج ، روى
بفاس عن أبي البقاء يعيش وأبي الحسن بن موسى الانصاري السالمي ابن
النقرات وأبي ذر بن أبي ركب وأبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن
الحسن بن زانيف ، ولازمه نحو خمسة عشر عاماً ، وأبي محمد قاسم بن
محمد بن عبد الله القضاعي ابن الطويل ؛ وبمروسة عن ابي القاسم احمد
ابن محمد الطرسوني ؛ وباشبيلية عن ابي الحسن بن زرقون وأجازاله ؛
ورحل مع أبيه وحجاً معاً ، وروى بمكة - كرمها الله - عن أبي عبد الله
ابن اسماعيل بن ابي الصيف اليميني ^(١) وبرهان الدين ابي الفتوح نصر بن
ابي الفرج بن علي الحصري وأبي القاسم عتيق احمد بن باقا .

روى عنه ابو الربيع سليمان بن [. . .] ^(٢) الحاحي والقاضي
ابوزكرياء بن ابي حيون والحاج ابو عبد الله بن الخصار الضريد
وأبوا محمد : عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد العزيز بن احمد الهواري وعبد
الله مولى ابي عثمان سعيد بن حكم وحدثنا عنه وحدث عنه بالاجازة ابو
العباس بن فرتون ^(٣) .

وكان ديناً صالحاً فاضلاً عدلاً فيما ينقله ضابطاً لما يحدث به ثقة فيما

(١) م ط : التميمي .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) هامش ح : وحدث أيضاً عنه من شيوخنا أبو جعفر ابن الزبير وأبو القاسم بن الطيب
وأبوا عبدالله : النولي وابن خروف وغيرهم .

يأثره ، صابراً على إسماع الحديث مثابراً على إفادة ما كان عنده ، حسن الخلق ، أمّ طويلاً بمسجد القفال من سبته ؛ مولده عام خمسة وسبعين وخمسة ، وتوفي بسبته في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستائة .

٢٧٩ – عثمان بن محمد عثمان المعافري : ابو عمرو روى عن ابي عبد [٣٨ ظ] الله بن نوح و ابي محمد بن بونه .

٢٨٠ – عثمان بن محمد بن عثمان : ابو عمرو؛ روى عن محمد بن عبد الله ابن يزيد ؛ روى عنه مرزوق بن فرج .

٢٨١ – عثمان بن محمد بن عمر بن خميس الحجري : ابو سعيد؛ روى عن ابي محمد بن حوط الله .

٢٨٢ – عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي^(١) : مرسي سالمي السلف ابو عمرو^(٢) البججي^(٣) ، وهو ابن اخت ابي عبد الله القسطلي؛ روى عن ابي الحسن بن هذيل و ابي عبد الله : ابن عبد الرحيم وابن يوسف بن سعادة ، و ابي علي بن عريب و ابي القاسم بن حبيش و لازمه . روى عنه ابو سليمان بن حوط الله و ابو عيسى محمد بن محمد ابن ابي السداد .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٧٦ والتكملة رقم : ١٨٣٦ و بغية الملتبس رقم : ١١٧٦ .

(٢) م : عمر .

(٣) في التكملة و صلة الصلة : البشجي .

وكان فقيهاً حافظاً مدرساً للفقه ، اديباً ماهراً ، ذا مشاركة في علم الحديث ، وحظ صالح من قرض الشعر . دخل يوماً مجلس ابي العباس ابن الحلال القاضي فسأل بعض الحاضرين عنه ف قيل له هو ابن اخت ابي عبد الله القسطلبي فأنشد السائلُ متمثلاً^(١) :

فانَّ ابنَ اُختِ القومِ مُصغَىٰ اِنَاؤُهُ

اذا لم يزاحمُ خالهَ بابِ جلد^(٢)

فأجابه أبو عمرو بديهة :

أنا ابنُ الأكرمين من آلِ لخمٍ وأخوالي أولو عالي السِّنَاءِ
وليس إنَّايَ بين القومِ مُصغَىٰ لأنِّي من بني ماءِ السماءِ

وكان له سلف في العلم ، وقد تقدم ذكرُ جدِّ أبيه في من سمي بهذا الاسم ؛ مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي بمرسية عقب جهادي الاولى سنة ثمانين وخمسمائة .

٢٨٣ - عثمان بن محمد بن عيسى بن يعمر : روى عن أبي عبد الله أحمد الخولاني ومالك العتبي .

(١) البيت للنمر بن توبل في الشعر والشعراء : ٢٢٧ وعيون الأخبار ٣ : ٨٩ وفصل المقال : ١٢ ونسب في نظام الغريب : ١٤ لدريد بن الصمة .
(٢) اصفاء الأناة : كناية عن التنقص والهزيمة .

٢٨٤ - عثمان بن محمد^(١) المرادي : ابو عمرو ، روى عن ابي بكر
ابن العربي .

٢٨٥ - عثمان بن هشام بن أبي الموقى الانصاري : روى عن ابي عمر
ابن عبد البر .

٢٨٦ - عثمان بن يوسف بن ابي بكر بن عبد البر بن سيدي بن ابي
القاسم ثابت بن عبدالله بن يحيى بن محمد بن عبد البر بن معافى الانصاري^(٢) :
سرقسطي بلشيزني الأصل وقيل بلجيطيه^(٣) [٣٩ و] أبو عمرو
وابو محمد ؛ تلا بالسبع على ابي زيد الفهمي ابن الوراق وأبي محمد يحيى
ابن محمد بن حسان القلعي ، وبقراعة نافع على أبي زيد بن حيوة ، وأخذ
« تيسير » الداني عن أبي الحسن بن هذيل ، والعربية والآداب عن أبي
جعفر بن سراج وابي الحسن بن طاهر البرجي .

روى عنه ابو الربيع بن سالم وأبوا عبدالله : ابن حسين بن عبد الله
ابن عمر وابن عياد وابو عمر بن عياد . وكان مقرناً مجوداً ضابطاً محققاً ،
تاريخياً ذا كرام ملوك بلده وقضاته وعلماءه ، فقيهاً حافظاً عاقداً للشروط
بصيراً بالاحكام جيد الدربة فيها ، تردد في الكثير من كور بلنسية وأقرأ
فيها واستوطن لرية ، ثم رحل عنها حاجاً سنة إحدى وثلاثين وخمسةائة ،
فكاد يغرق في ركوبه البحر ، فعاد اليها واستقر بها واستقضى فيها

(١) محمد : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٧٥ ، والتكملة رقم : ١٨٣٥ .

وفي جزيرة شقر . ولد بسر قسطة أول يوم من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي بلرية منتصف ذي قعدة سبع وسبعين وخمسمائة، وصلى عليه الاستاذ أبو زكريا بن أبي اسحاق .

٢٨٧ – عدل بن محمد بن عدل الغافقي^(١) : ابو الحسن ؛ روى عن ابي علي الصديقي .

٢٨٨ – عدي بن علي^(٢) بن عبد الله القيسي : اشبيلي سكن سبتة ابو الحسن ؛ روى عن ابي علي بن الشلوبين ، وكان حافظاً لفروع المذهب المالكي ذاكراً لمسائله ، حاذقاً في النحو متحققاً به ، دمثاً عاقلاً يعيش من بضاعة له يديرها في تجارة كان شديد الاحتياط فيها والتحرز من موقعة خلل يدخل عليه بسببها ، وتوفي بسبتة .

٢٨٩ – عذرة بن ابراهيم بن مسلم بن عذرة العذري : موروري [.]^(٣) .

٢٩٠ – عذرة بن ابي بكر بن عبد العزيز بن عذرة : له إجازة من أبي مروان بن عبد العزيز الباجي سنة عشرين وخمسمائة .

٢٩١ – عريب بن سعيد^(٤) : قرطبي عداده في الموالي من بيت يعرفون

(١) ترجمته في بغية المتمس رقم : ١٢٧١ .

(٢) هامش ح : هو والد صاحبنا عبدالله بن عدي .

(٣) بياض في الأصول .

(٤) ابن سعد : في صلة الطبري وفي كتاب الأنواء ؛ وانظر شعره في البيتية ٢ : ٥٢ .

ببني التركي؛ كان أديباً شاعراً مطبوعاً تاريخياً تام المعرفة بالأخبار [٣٩ظ] ذا حظ من النحو واللغة، طبيباً ماهراً شديد العناية بكتب الأطباء القدماء والمحدثين^(١)؛ وله مصنفات منها «تاريخه الذي اختصره من تاريخ أبي جعفر الطبري» و«أخبار إفريقية والاندلس»^(٢) وهو كتاب ممتع، ومنها كتابه في «الانواء»^(٣) وهو مفيد مستعمل معتمد، ومنها كتابه في «خلق الانسان وتديير الاطفال» ومنها كتابه «في عيون الأدوية» وأنشد له ابن فرج في كتاب «الحداثق» كثيراً^(٤)؛ وكان فيه بأو شديد، قال ابو عثمان سعيد بن عثمان^(٥) : شهدته يوماً وقد دخل على الحاجب جعفر بن عثمان^(٦) في منزله بربض الرصافة وعنده جلة الخدمة ووجوه الناس وسعيد بن عبد الله الشنتريني^(٧) أقرب اهل المجلس منه مَقْعُداً ، وكانت له خاصة به وميل اليه ، فتخطى رقاب الناس واحداً واحداً حتى قرب من الحاجب ، فاستحيا منه وأقعدته في فرجة كانت

(١) أغفل ذكره صاعد وابن جلجل .

(٢) نشر له كتاب ملحق بتاريخ الطبري يعرف باسم «صلة تاريخ الطبري» وأحسب أن هذا المنشور لا يمثل ما يقوله ابن عبد الملك في هذه الترجمة ، وينقل عنه لسان الدين في أعمال الأعلام (ص ، ٢٠ ، مثلا) أخباراً أندلسية كما ينقل عنه ابن عذارى .

(٣) نشره دوزي وترجمه شارل بلا الى الفرنسية (ليدن : ١٩٦١) بعنوان :

Le Calendrier de Cordoue

(٤) هو الاديب ابو عمر أحمد بن فرج ، وكتابه «الحداثق» ألفه للحكم المستنصر وعارض به كتاب الزهرة لابن داود الاصبهاني ، انظر الجدوة : ٩٧ ، وبغية الملتبس رقم : ٣٣١ ، والمغرب ٢ : ٥٦ وله اشعار في التبيمة ٢ : ١٦ ومسالك الابصار ١١ : ١٩٥ وترجمته في معجم ياقوت ٤ : ٢٣٦ ، والمطمح : ٧٩ .

(٥) لعله النحوي الاديب الذي ترجم له الحميدي : ٢١٥ وبغية الملتبس رقم : ٨٠٨ .

(٦) يعني الحاجب الصحفي .

(٧) انظر شعراً له في ابن عذارى ٢ : ٣٩٣ .

بينه وبين الشتريني ، فغاضه ذلك وأحفظه ، وتناول رقعه من بين يدي
أحد كتابه ، وكتب فيها هذين البيتين بديهية ، وناولهما الحاجب وهما :
حال بيني وبين وجهك في المجلس شخصٌ على القلوبِ ثقيلٌ
ما توهمتُ قبلها أنَّ شخصاً بين قلبي وناظري سيحولُ
واستعمله الناصر على كورة اشونة سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .
وكانت له من الحاجب المنصور ابي عامر محمد بن ابي عامر منزلة
وخاصة حتى صدر منه جفاعة بمجلسه لأبي الحسن علي بن محمد السعدي^(١)
القادم من العراق ، وكان مغنياً ماهراً واحداً عصره في صناعة الألحان ،
فغنى المنصورَ بقطعة لييد^(٢) :

مهلاً أبيتَ اللعنَ لا تأكلُ مَعَهُ

الأشطار ، فلم يؤاكلُ عربياً بعدها ولا شاربه ، وكان خازن
السلح .

٢٩٢ - عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسي^(٣) : سرقسطي
سكن مرسية ، ابو الحسن ؛ روى عن ابي علي بن سكرة وأجاز له الرئيس
أبو عبد الرحمن بن طاهر^(٤) ، وكان نحوياً لغوياً اديباً حسن الخط

(١) م : السعدي .

(٢) انظر ديوان لييد رقم : ٥٩ .

(٣) ترجمته في معجم الصدي : ٣٩٢ (رقم : ٢٨٦) .

(٤) من أعيان مرسية ، حكم فيها مدة من الزمن أيام ملوك الطوائف حتى أخذها ابن عمار
من يده فانحاز الى بلنسية (وتوفي بها سنة ٥٠٧) انظر القلائد : ٥٦ والقسم الثالث من
الذخيرة وأعمال الأعلام : ٢٣٢ والمغرب ٢ : ٢٤٧ .

جميل الوراقا [٤٠ و] ، توفي سنة ثنتي عشرة وخمسمائة .

٢٩٣ - العز بن احمد بن هارون : قرطبي عدوي الأصل ابو تميم ؛
أكثر عن ابي القاسم بن الافليلي^(١) . روى عنه ابو عبد الله بن ابي
الخصال وابن ابي زيد الفهمي ؛ وكان حافظاً للغة ذا كراً للأداب مبرزاً
في فهمها ، توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة .

٢٩٤ - عزان بن عبد الملك بن عزان بن عبد الملك بن محمد بن
عزان^(٢) : كان من عاقدي الشروط باشبيلية ، عدلاً في الشهادة ، حياً سنة
تسع عشرة وستمائة .

٢٩٥ - عزان بن ابي مروان بن عبد الملك بن محمد بن عزان : روى
عن شريح .

٢٩٦ - عزان بن محمد بن عبد الملك بن عزان : موروري .

٢٩٧ - عزيز بن عبد الملك بن سليمان بن يوسف^(٣) بن محمد بن
خطاب القيسي^(٤) : مرسي سرقسطي الأصل أبو بكر ؛ روى عن ابي

(١) هو ابو القاسم ابراهيم بن الافليلي القرطبي العالم اللغوي ، انظر ترجمته في الجذرة :
١٤٢ وبغية الملتص رقم : ٤٨٥ والذخيرة ١/١ : ٢٤٠ والصلة : ٩٤ وابن خلكان ١ : ٣٣
ومعجم ياقوت ٢ : ٤ وبغية الوعاة : ١٨٦ والمغرب ١ : ٧٢ ، وقد تهكم به ابن شهيد في رسالة
« التوابع والزوابع » .

(٢) ما بعد « عزان » الثانية سقط من م ط .

(٣) هامش ح : بتقديم يوسف على سليمان ، ثبت عند ابن الابار وابن الزبير جميعاً .

(٤) انظر ترجمته في صلة الصلة : ١٦٥ والتكملة رقم : ١٩٥٢ ، واختصار القده : ١٢٦
والمغرب ٢ : ٢٥٢ وأعمال الاعلام : ٣١٥ والحلة السراء ، الورقة : ١٧٦ .

البركات الزيزاري وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم . وأجاز له من أهل الاندلس : أبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو جعفر بن شراحيل وأبو زكريا الدمشقي نزيل غرناطة وأبو عبد الله ابن بالغ وأبو القاسم : ابن سمجون والملاحى ؛ ومن أهل المشرق أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيره .

روى عنه أبو عبد الله بن محمد بن الجنان وأبو محمد بن عبد الرحمن ابن برطله وأبو المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة ؛ وكان وجيه أهل بلده وصدرهم المعظم لديهم ، مشهور الفضل لديهم ، أجمل الناس صورة وأحسنهم شارة وهيئة ، زاهداً ورعاً ناسكاً عابداً فاضلاً متقللاً من الدنيا ، حريصاً على نشر العلم ناصحاً في التعليم مثابراً على التدريس والافادة مستبحراً في المعارف على تشعب فنونها متحققاً بكثير مما كان ينتحله منها ، الى بيان في الخطابة وبلاغة في النظم والنثر ، وأستمر على ذلك من طريقتة المثلى معظم عمره ، حتى أمتحنَ برياسة بلده وقبيل ذلك ولم تحمد سيرته ، فصرف عنها ، ثم صار اليه تديير بلده صدر محرم ستة وثلاثين وستائة ، فنكص على عقبه ودعا لنفسه وخاض في سفك الدماء واجترأ على أخذ الأموال من غير وجهها واستحل من المحظورات [٤٠ ظ] ما لا نجاة لمرتكبها ولا مخلص من تبعثها إلا بما يرجوه العصاة من لطف الله تعالى وعفوه وتجاوزه ورحمته ، واستصحب هذه الحال الى أن قتل برسية ، بعد صلاة التراويح ، من ليلة الاثنين التاسعة عشرة من رمضان

ست وثلاثين وستائة^(١) وطيف بجسده مسحوباً مجروراً بيد رعاة البلد ، فكانت حاله هذه عبرة للمتوسمين ؛ وإنا لله وإنا إليه راجعون ، نسأل الله حسن العاقبة ودوام العافية ؛ ومولده سنة سبع وقيل تسع - وهو أصح - وستين وخمسة .

٢٩٨ - عزيز بن محمد اللخمي^(٢) : مألقي ابو هريرة ؛ ذكره ابو سعيد بن يونس وأبو محمد عبد الغني مَكْبَرًا^(٣) ، وذكره ابو القاسم يحيى بن علي مُصَغَّرًا^(٤) وهما منه ، هذا معنى ما ذكر به ابن الابار هذا الرسم ولم يزد ؛ وقد ذكره ابو الوليد بن الفرصي ورفع نسبه وذكر عن من روى وحلاه بما رآه ، ولا أرى ابن الابار ذكره الا لينبه على ما وقع من الخلاف في ضبط اسمه ثم لم يستوف ما ينبغي ذكره من ذلك ، فانه بقي عليه ان ينبه على أن الأمير أبا نصر بن ماكولاء ذكره مكبراً بعد ذكره ما نصه : وعزيز بن هاعان الحبلي شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، وأتلاه قوله : وعزيز بن محمد اللخمي اندلسي من أهل مالقة ابو هريرة ، انتهى ما عند ابن ماكولاء* ؛ وما نسبه من ضبطه كما ذكره الى ابن يونس فعهده عليه ان كان وقف عليه مجود الضبط ، فأما ابن يونس فلم يتعرض في كتابه الى تقييد الاسماء ، وقد وقع الاسمان في كتابي من تاريخ ابن يونس

* الإكمال (٦/٧) انتهى ما عند ابن ماكولاء*
وتسم بهذين في
المشتم (٤٦١٢)

(١) قال ابن الزبير : قتل في رمضان عام ثمانية وثلاثين (وستائة) .

(٢) ترجمته في بغية المتمس رقم : ١٢٦٥ والجذرة : ٣٠٠ وابن الفرصي ١ : ٣٨٥ ، يونس ١ / ٤٤
وكتب فيها جميعاً « عزيز » بزاي وراء .

(٣) يعني « عزيز » بفتح العين .

(٤) يعني « عزيز » بضم العين .

مهملين ، وهو أصل عتيق مقروء على أبي محمد عبد الغني بن سعيد ، ولم يذكر ابن يونس غير هذين الاسمين في من تسمى بهذا الاسم . واعلم وراء ذلك أن ابن الفرضي لم يقيده ايضاً في تاريخه ، غير أني وجدت في حاشية كتابي محاداً به ذكره بخط الضابط المقيد أبي القاسم بن القنطري ما نصه : « عزيز بفتح العين ذكره عبد الغني » انتهى ؛ ولكن أبا الوليد بن الفرضي قيده في كتابه « المؤتلف والمختلف » بما [٤١ و] رفع الخلاف وقطع النزاع وهو المقنع في ذلك فقال ما نصه : « وَعَزَيْرُ - بضم العين وفتح الزاي : عَزَيْرُ بن محمد اللخمي أبو هريرة اندلسي من أهل مالقة حَدَّثَ عن غير واحد من أهل بلده ؛ روى عن بكر بن حماد وقد وهم فيه عبد الغني فذكره بفتح العين » ؛ انتهى ما قصدنا نقله وفيه كما ترى تقييده مصغراً وتوهم عبد الغني في ذكره مكبراً خلاف ما اعتمده ابن الأبار فاعلمه ، وسنذكر ابنه محمد بن عزيز في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

٢٩٩ - عساكر بن خالد بن ابراهيم بن عساكر الجذامي : اشبيلي أبو القاسم ؛ روى عن شريح .

٣٠٠ - عساكر بن عبد الملك بن عساكر : روى عن أبي الحسن شريح .

٣٠١ - عصام بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابن خلاصة الحميري ثم الكتامي : ^(١) قرطبي ابو محمد ، وهو ولد الاستاذ

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٦٤ والتكملة رقم : ٢٤٤١ .

الخطيب ابي جعفر بن يحيى ؛ تلا بالسبع على أبيه ، وتآدب به في العربية واللغة والادب، وعليه معوله في المعارف ؛ وروى عن ابي الحسن بن عقاب وأبوي القاسم : ابن بشكوال والشراط ، وأجاز له ما رواه ؛ وكان ماهراً في علوم اللسان نحواً ولغة وادباً ، حافظاً للتواريخ ذاكراً لها ، ورعاً ناسكاً منقبضاً ، رشحه أبوه للاقراء بمجلسه فأقرأ فيه مدة وخطب في حياته نائباً عنه بجامع قرطبة ثم بعده مستبدأ نحو اثنين وعشرين عاماً^(١) الى أن توفي لإحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان احدى وثلاثين وستائة ، وقد تقدم ذكر نيابته عن أبيه في الخطبة حين اعتراه غشي أثناءها ، ودفن بمقبرة أم سلمة .

٣٠٢ - عصام بن محمد بن عصام الخولاني : ابو محمد ؛ روى عن أبي طالب بن عقيل بن عطية .

٣٠٣ - عصام : سرقسطي أبو الحسن ؛ كان عارفاً بالفقه بصيراً بعقد الشروط ، واستقضي بالجزائر الشرقية بعد أخيه أبي الحسن ، وتوفي سنة اربع وثلاثين وخمسةائة .

٣٠٤ - عطاء بن غالب الهمداني : مألقي ابو الحسن وابو محمد ابن أخت غالب ؛ روى عنه قريبه أبو عمرو بن سالم ، وكان متين الأدب شاعرأ مجيداً خطيباً بليغاً يحاضر الملوك ويمجالسهم ، وهو الذي جرت له [٤١ظ] مع الخطيب ابي محمد عبد الوهاب بن علي الحكاية المسطرة في رسم أبي محمد^(٢) ،

(١) هامش ح : اثني عشر .
(٢) انظر ص : ٧٧ في هذا السفر .

فراجعها ان شئت ، توفي في حدود ثمان وستائة .

٣٠٥ - عطاء بن يزيد .

٣٠٦ - عفان بن قريش بن مروان : اشبيلي أبو محمد ؛ روى عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد . روى عنه أبو عبد الله ابن يزيد الأحذب الاشبيلي ، وكان مؤدباً يقرئ القرآن ويعلم به .

٣٠٧ - عفان العامري : سكن طليطلة ، روى بها عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الخشني وغيره ، وكانت له عناية بالعلم وسماعه .

٣٠٨ - عقيل بن محمد بن احمد بن عبد الله الخولاني^(١) : شليي باجي الأصل - باجة الغرب - ابو الحسن الباجي وابن العقل ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن المفرج الربوبلة وأبوي الحسن : شريح وابن الدش ، وأبي داود بن يحيى وأبي عبد الله حفيد مكّي وأبي العباس بن النخاس ، وأبوي القاسم : ابن رضا وعبد الرحيم بن الفرس ؛ وحدث عن أبي بكر ابن العربي وأبي الحسن يونس بن مغيث وأبي الحسين بن الطلاء وأبي حفص بن يحيى بن صاحب الصلاة ، وأبوي عبد الله : ابن المناصف ومالك بن هلال ، وأبي العباس بن محمد بن حاطب وأبي القاسم عبد الرحمن بن عفيفة وأبي مروان الباجي وأبي الوليد محمد بن يونس

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٥٩ والتكملة رقم : ١٩٠٥ .

ابن مغيث ببلده وبقرطبة واشبيلية .

روى عنه ابو البقاء يعيش وأبو بكر محمد بن علي بن زيد او يزيد الكاتب وأبو زكريا المرجيقي ؛ وكان مقرئاً مجوداً عارفاً بطرق القراءات واختلاف القراء حسن الضبط لما يتولاه من ذلك ، ذا حظ وافر من رواية الحديث ، مبرزاً في علم العربية ، زاهداً فاضلاً متواضعاً ، وخطب ببلده مدة وتصدر للاقراء به وولي الصلاة بجامعه ، وصنف « الأمثال الكامنة في القرآن » وغير ذلك .

٣٠٩ - علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن خلف بن يوسف ابن مسعود الحاربي : غرناطي ؛ روى عن أبيه وأبي القاسم الملاحي ، ورحل الى العدو طالباً العلم ، فأخذ بفاس عن أبي ذر بن أبي ركب وغيره ، والى المشرق فحج ، وأخذ بالشام [٤٢ و] عن التاج أبي اليمن الكندي ، وعاد الى بلده غرناطة ، فأخذ عنه بها واستقضي فيها ، وعرف بالعدل والنزاهة والفضل .

٣١٠ - علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني^(١) : قرطبي طليطلي الأصل استوطن بلد فاس ابو الحسن بن حنين ، لتجديده مسجداً منسوباً لابن حنين والتزامه الامامة به والتدريس فيه ؛ روى بقرطبة عن أبي بكر خازم وأبي الحسن العبسي ، وتلا بالسبع عليه ، وأبي عبد الله بن فرج وأبي عمران النسيم ، وأبوي القاسم : ابن الحصار وابن مدير ، وتلا

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٢ والتكملة رقم : ١٨٨٥ .

عليه ؛ وبها ويجيان عن أبي عامر محمد بن حبيب ، وبالمرية عن أبي الأصبع عبد العزيز بن شفيح وأبي بكر بن المفرج ، وبها او غيرها من بلاد الأندلس عن أبي القاسم خلف بن محمد بن عقال ؛ ثم رحل فحج ثلاث حججات أو لاهن في موسم خمسمائة ، وروى في وجهته بقلعة حماد عن أبي بكر عتيق بن محمد الرداني، وبالهدية عن أبي القاسم بن الفحام ، وبأطرابلس عن عبد المجيد بن محفوظ، وبالاسكندرية عن أبي علي الحسن ابن البليمة ، وبمصر عن أبي الفضل سلامة بن أبي عبد الله القضاعي وحيدرة بن علي العسقلاني وأبي عمر عثمان بن الطيب الفرسي، وبإخميم عن أبي محمد عبد القوي بن محمد الجنجالي ، وصحبه مسافراً في مركب منها الى قوص ، وبمكة كرمها الله عن أبي الحسن رزين بن معاوية ، وصحبه مدة مقامه بها وأبي [. . . .]^(١) بن العرجاء وأبي منصور منتان بن خرزاذ الهمداني مصنف « قصة يوسف » قال : وكنت أكتب اليه وقت تأليفه إياه باملائه أو أمسك عليه المسودة ويكتب ؛ وصحب بها الامام أبا حامد الغزالي وسمع منه أكثر الموطأ رواية ابن بكيروجملة من فوائده ، ودعاه له أن يمتعه الله فأجيبته دعوته ، وجال في بلاد العراق والحجاز والشام ومصر ، وشاهد غرائب كثيرة ولقي في تجواله أعلاماً كبراء لم يعن بالأخذ عنهم اذ لم يكن له كبير اهتبال بشأن الرواية وأقام بسيرفاذ^(٢) شريعة بيت المقدس تسعة [٤٢ ظ] أشهر يعلم فيها القرآن ، ثم قفل الى المغرب فلقني بتلمسين^(٣) أبا بحر الأسدي وروى عنه ، ثم ورد

(١) بياض في الأصول ؛ وابن العرجاء هو ابو علي الحسن بن عبدالله بن عمر القيرواني .

(٢) كذا وردت وعليها في ح علامة تصويب .

(٣) م : بتلمسان .

مدينة فاس في غرة رمضان ثلاث وخمسة مائة ابن ثمان وعشرين سنة ولقي بها أبا القاسم خلف بن يوسف بن الأبرش ، واشترى فيها داراً وبنى مسجداً وتزوج ، وذلك كله عام قدومه فاس .

روى عنه أبو الحسن : ابن محمد بن خيار وابن مؤمن وأبو الخليل مفرج بن سلمة وأبو ذر بن أبي ركب وأبو القاسم بن بقي وآباء عبد الله : الأندلسي وابن حسن بن مجبر وابن عبد الحق التلمسني وابن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، وأبو الحسين يحيى بن محمد بن الصايغ ، وآباء محمد : ابن محمد بن تمام وعبد العزيز بن زيدان وقاسم بن محمد بن عبد الله القضاعي ابن الطويل وابو زكرياء التادلي .

وكان مقرئاً للقرآن العظيم كثير الاعتناء برواياته مجوداً متقناً ، فاضلاً صالحاً مشهوراً بإجابة الدعوة ، كريم المجالسة ، وأسنّ فكان من آخر الرواة عن بعض هؤلاء الشيوخ ، والتزم الإمامة بمسجده والاقراء فيه ستاً وستين سنة ، الى أن توفي - عفا الله عنه - في عقب رجب تسع وستين وخمسة مائة ، قاله أبو الحسن بن مؤمن . وقال ابو عبد الله بن قاسم : في شهر رجب تسع ؛ وقال أبو يعقوب بن الزيات : انه توفي في رمضان أربع وستين ، وحكى ذلك عن ابي القاسم بن بقي وذلك لا يصح فقد قال ابو عبد الله بن عبد الحق : انه لقيه وكتب له مجيزاً بفاس في شهر ربيع سنة خمس وستين ، وقال ابو عبد الله بن حسن : انه كتب اليه مجيزاً في رمضان ثمان وستين ، قال ابو الحسن بن مؤمن : واحتفل الناس لشهود جنازته وأتبعوه ثناء حسناً وذكرأ جميلاً ، وتهافت العامة .

على نعشه وقبره متبركين بها ؛ ومولده بقرطبة في رجب سبع^(١)
وسبعين واربعمائة .

أنشدت على شيخنا ابي الحسن الرعيني وأبي عبد الله بن أبي محمد
عبد الله البكري قالا : أنشدنا أبو الحسن الشاري قال أنشدني أبو محمد
ابن زيدان لشيخه أبي الحسن بن حنين في كتب الامام أبي حامد
الغزالي : [٤٣ و]

حَبَّرَ الْعِلْمَ إِمَامٌ أَحْسَنَ اللَّهُ خَلَاصَهُ
بِبَسِيطٍ وَوَسِيطٍ وَوَجِيزٍ وَخُلَاصَهُ

٣١١ - علي بن أبي العباس أحمد بن أبي القاسم بن حمام : اشبيلي
أبو الحسن ابن حمام ؛ رحل وروى بمصر عن أبي العباس^{*} بن الرومية .
أحمد بن محمد النباقي

٣١٢ - علي بن أحمد بن أبي القاسم الانصاري : شريشي الأصل نزل
بعض سلفه الجزيرة الخضراء ، ابو الحسن السماتي والشريشي ، وقال فيه
ابن الابار : يعرف بالسماتي او البياني فلم يضبطه وصوابه ما ذكرته من
نسبه : أنصاريًا ونسبته : سماتياً وشريشاً ، وقد لقيت بالجزيرة الخضراء
بعض عقبه شيخاً موصوفاً بالخير والصلاح يؤدب بمسجد الرمانة منها
ويعرف بالشريشي .

تلا علي^٣ المترجم به بالسبع على أبوي محمد : حاجز وعياش بن عزيمة

(١) هامش ح : ست عند ابن الابار وابن الزبير .

الأكبر ، وبيعها على أبي اسحاق بن محمد بن فرج وأبي عبد الله بن سهل ،
وروى عن أبي عمرو الرُّطْنَدَال ، وأجاز له أبو الحسن ابن لبّال ؛
أخذ عنه السبع أخوه أبو عبد الله .

٣١٣ - علي بن أحمد بن أبي قوة بن ابراهيم بن سلمة الأزدي (١) :
داني سكن مراکش ، أبو الحسن بن أبي قوة ؛ تلا على أبيه وروى عنه
وعن أبي بكر عبد الرحمن بن مغاور وأبي جعفر عبد الرحمن بن القصير
وأبي عبد الله بن الفخار وأبي القاسم بن حيدش ، ولازمه عشرين سنة ،
وأبي محمد الحجري ؛ وأجاز له أبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم
البوصيري وأبو محمد بن بري .

روى عنه أبو عبد الله بن مسعود بن محمد المعافري (٢) أبو الفتح
وأبو العباس بن محمد بن عبد الله ابن العزام وأبو علي عمر بن يوسف
الأنصاري وأبو القاسم الملاحي وحدثنا عنه شيخنا أبو الحسن الماقرى *
الغافقي (٣) الكفيف رحمه الله .

وكان محدثاً مكثراً ثقة ضابطاً ، عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة ،
زكياً فاضلاً ، بارع النظم والنثر ، رائق الخط قويه ، وله : « رد على
ابن غرسية اللعين في رسالته الشعوبية » وغير ذلك من المنشآت ،
واستقضى بقصر كتامة .

(١) ترجمته في تحفة القادم : ١٠٧ والتكملة رقم : ١٨٨١ .

(٢) م ط : المعروف .

حدثني الشيخ الحافظ ابو علي الماقرى رحمه الله قراءة مني عليه بثغر أسفي [٤٣ ظ] حماء الله قال حدثنا الشيخ أبو الحسن بن أبي قوة ، إملأ من كتابه ، قال حدثنا القاضي ابو القاسم ابن حبيش قراءة عليه عن بعض اصحاب ابي علي الصديقي عنه ؛ قال ابو الحسن وحدثني ابي رحمه الله اجازة عن ابي العباس بن عيسى وأبي اسحاق بن جماعة عن ابي علي المذكور عن أبي العباس العذري ، حدثنا أبو بكر محمد بن نوح بالمسجد الحرام عند باب بني مخزوم ، وقرأته عليه ، قال : حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني ابو القاسم ، حدثنا المقدم بن داود ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء .

وأنشدت على شيخنا أبي علي الماقرى وكتب لي من كتابه قال :
 أنشدنا الفقيه أبو الحسن بن أبي قوة - رضي الله عنه - لنفسه :

أردنا طلابَ العلمِ معَ طلبِ الغنى

ولم تقتصر في الجانبين على قسم

فهازتُ ذو الشانين كلُّ شأنه

فلا نحنُ في مالٍ ولا نحنُ في علم

وأنشدت عليه أيضاً ، وقد كتب لي من كتابه ، قال : أنشدنا أبو الحسن أيضاً لنفسه :

أرواحنا هيَ أجنادُ مُجَنَّدَةٌ

بالبعدِ تُنكَّرُ أو بالقربِ تُعترفُ

فما تناكرَ منها فهو مختلفٌ وما تعارفَ منها فهو مؤتلفٌ

قال المصنف عفا الله عنه : نظم فيه معنى الحديث المروي عن النبي ﷺ : القلوبُ جنودٌ مجندةٌ فما تعارفَ منها أثتلفَ وما تناكرَ منها أختلفَ^(١) ؛ خرَّجه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي في «معجم شيوخه» قال حدثنا محمد يعني ابن صالح الانطاقي كيلجه ، قال أخبرنا بكر ، قال حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : الأرواحُ جنودٌ مجندةٌ فما تعارفَ منها أثتلفَ وما تناكرَ منها اختلفَ . وقد تقدمه الى ذلك أبو علي الحسن بن هانئ الحكمي أبو [٤٤ و] [نواس] كما حدثنا [.]^(٢) حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، حدثنا محمد بن سعيد ، أبو أمامة القيسي ، حدثنا أبو المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، قال رأيت أبا نواس عند رَوْح بن القاسم فحدث رَوْح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : القلوبُ جنودٌ مجندةٌ فما تعارفَ منها أثتلفَ وما تناكرَ منها اختلفَ ، قال يزيد ؛ فقال لي أبو نواس : سأجعلُ هذا الحديث منظوماً في شعر ؛ قلت فان فعلت ذلك فجنني به فجاءني فأنشدني^(٣) :

يا قلبُ رفقاً أجدُّ منك ذا الكَلَفِ

وَمَنْ كَلِفْتَ بِهِ جافٍ كما تصِفُ

(١) الحديث : ٩٠٠ في الأدب المفرد وتخريجه مستوفى هنالك .

(٢) بياض في الاصول ، وكتب في ح : بياض كثير .

(٣) الابيات في ديوانه : ٢٢ : (ط . صادر - بيروت) وانظر تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٦٦ .

وكان في الحق أن يهواك مجتهداً
بذاك خبيراً منا الغابرُ السلف
ان القلوبَ لأجنادُ مجندةٌ
لله في الارض بالأهواء تعترف
فما تناكر منها فهو مختلفٌ
وما تعارف منها فهو مؤتلف

فقد وافقه في البيت كما ترى ، وقصر عنه في صدر بيته الأول من
بيتيه ، وزاد عليه في عجزه زيادةً لا خفاء بها وبجسنها وتحري معناها .

توفي بمراكش سنة ثمان وستائة ، وقد أدركتُ بها بعضَ عقيبهِ ثم
انقرضوا ، رحمهم الله .

٣١٤ - علي بن أحمد بن أشجّ الفهمي : روى عن أبي محمد
ابن عتاب .

٣١٥ - علي بن أحمد بن بشتغير : أبو الحسن ؛ روى عن شريح .

٣١٦ - علي بن أحمد بن حسين بن عيسى القيسي : شريشي
أبو الحسن روى عن أبي بكر بن خير .

٣١٧ - علي بن أحمد بن حسين : أبو الحسن ؛ روى عن أبي محمد
ابن عتاب .

٣١٨ - علي بن أحمد بن خلاص : أبو الحسن ؛ روى عن أبي اسحاق ابن فرقد .

٣١٩ - علي بن أحمد بن سعد الله بن مالك اليعمري ^(١) : أبدي ^(٢) أبو الحسن ؛ روى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج وغيره ؛ روى عنه أبو عبدالله ابن أبي الخصال في صغره ، وانتفع بملازمته عند رحلته من شقورة في طلب العلم ؛ وكان نحوياً أديباً شاعراً محسناً مشاركاً في فنون من العلم . وقد ذكره أبو عمرو بن الامام في كتابه : «سمط الجمان وسقط الأذهان» ، واستقضي [٤٤ ظ] ببلده وأقرأ العربية والأدب ، ومولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وخمسة ، ودفن داخل قصبة أبدة .

٣٢٠ - علي بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الكومي ^(٣) : مروى أبو الحسن بن قنون ^(٤) والشتت مري ، ذكره ابن البار في موضعين : في الاندلسيين وقال : من اهل المرية ، وفي الغرباء وقال فيه : من أهل المغرب ، نزل المرية ؛ وذكر بعض شيوخه في الموضعين .

قال المصنف عفا الله عنه : وهو عندي واحد .

روى بالأندلس عن بلديه أبي عبد الله بن أحمد بن حمزة

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٤٠٠ .

(٢) حاشية ح : هي من عمل جيان وهي دار اليعمريين بالأندلس .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٩١٥ .

(٤) التكملة : جنون .

وأبوي القاسم : ابن بشكوال والشراط ، ورحل وحج ، وروى بالبيع
 عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الانصاري ، وبلوصل عن أبي الفضل
 عبد الله بن أحمد الطوسي^(١) ، وبالاسكندرية عن أبي حجاج وأبي يعقوب
 يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل الدمشقي وآباء الحسن العليين :
 ابن فاضل بن سعد الله بن حمدون الصوري وابن قاسم بن سيف الحصري
 ومقاتل بن عبد العزيز البرقي ، وأبوي الطاهر : ابن عوف والسلفي ،
 وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي
 وأبوي الفضل : الغزنوي ومنو جهر بن محمد بن تركان شاه .

روى عنه أبو البركات عبد الرحمن الزيزاري الواعظ وأبو سليمان
 ابن حوط الله وأبو عبد الله بن الحلاّ وأبو القاسم الملاحي في مقدمه
 على غرناطة . وكان محدثاً ذا كراً شديد العناية بهذا الشأن ، منسوباً الى
 معرفته، وثقه الملاحي، ورماه بالكذب أبو سليمان بن حوط الله؛ وأوطن
 مصر والقاهرة ، وحدث بهما وصنف : « البستان في علم القرآن »
 و « فتح المنغلق وجمع المفترق » و « الزلفة والارشاد الى ما قرب وعلا
 من الاسناد » ، وغير ذلك^(٢) .

(١) في هامش ح : وسمع ببغداد من غير واحد ، وتوفي رحمه الله في ليلة الحادي والعشرين
 لجمادى الأولى من سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

(٢) اثبت هنا ترجمة هذا موضعها وقد تأخرت في هامش ح فوتمت على الورقة - ٥١ و
 وهذه هي :

علي بن أحمد بن سليمان البكري ، اشبيلي أبو الحسن ، له رحلة إلى المشرق سمع فيها من
 جماعة كثيرين منهم أبو بكر عبد الله بن نصر الحراني وأبو الحسن علي بن النفيس وأبو حفص
 عمر بن كرم الدينوري ابن الحامي وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي ←

٣٢١ - علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان
ابن مكثر الخولاني : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبد الله بن هشام
مقيم سبتة .

٣٢٢ - علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة^(١) : بلنسي
الميزان (٤) ١٩٤
أبو الحسن ؛ تلا بقراءة ورش على أبي جعفر طارق بن موسى ، وبالسمع
على أبي جعفر بن عون الله الحصار ؛ وروى بالأندلس عن [٤٥ و]
أبي بكر عتيق العبدري وأبي الخطاب بن واجب وآباء عبد الله :
ابن سعادة وابن المجاهد وابن نوح ، وأبي العطاء بن نذير ؛ وأجاز له
أبو الحجاج بن أيوب الفهري وأبو الحكم بن حجاج وأبو ذرّ الخشني
وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد بن عبيد الله ؛ ورحل في آخر ذي حجة
من سنة ثمان وسبعين وخمسائة وحجّ مرتين وجاور بمكة - كرمها الله -
ولقي بها أبا حفص الميانشي وأبا الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف ،
وبالاسكندرية أبا الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحرّاني وأبا الحسن
ابن عتيق القرطبي وأبوي عبد الله الحمددين : ابن أبي بكر محمد

← الشافعي الحراني وأبو عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر النصيبي بها وأبو الفرج
الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي ابن
صصري وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الشافعي وعبد الجبار بن عبد
الغني الأنصاري وعلي بن أحمد بن إبراهيم بن واصل البصري الشافعي وغيرهم ، وكان على هدي
وإقبال على ما يعنيه موصوفاً بصدق وعفة ونبل وكان حياً سنة أربع وثلاثين وستائة ، حدث عنه
بإجازة أبو اسحاق البليقي الأصغر .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٠٥ .

ابن الحسن الربيعي الكركنتي والحضرمي ، وأبا المفضل عبد المجيد بن الحسين بن الحسن بن يوسف بن دَلَيْل الخطبي الكندي الاسكندراني وأبا محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي الشَّريشي الأصل ، وبيجاية ابا محمد عبد الحق بن الخراط ، فأخذ عنهم ؛ وأجاز له أبو القاسم سعيد بن سليمان بن سعيد بن أحمد بن عباس بن بلال الكندي الكوفي وابو محمد عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز^(١) الشيباني وغيرهم ؛ وفي شيوخه كثرة . وعاد الى بلده سنة ست وثمانين .

روى عنه سبطه أبو محمد بن أبي جعفر بن عبدالله وأبو الحسن بن الجوهري وأبو عبدالله بن الأبار وأبو عبد الرحمن عبدالله بن القاسم بن زغبوش المكناسي وأبو القاسم أحمد بن نبيل . وحدثنا عنه القضاة : أبو الحجاج بن حكم وأبو العباس بن محمد بن^(٢) الغزاز ، وهو آخر الرواة عنه وفاةً ، وأبو علي بن الناظر .

وكان مقرناً مجوداً للقرآن أدب به دهر آثم ترك ذلك ، محدثاً حسن السميت ، منقبضاً راجح العقل ، فاضلاً صالحاً ، ولي الصلاة بجامع بلنسية والخطبة به نحو أربعين سنة لم يحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر ، وخطب به منفرداً الى ان أسنّ فناوبه جماعة ثم اعتزل صلاة الجهر مدة لضعفه

(١) بن عبد العزيز : سقطت من م ط .

(٢) بن : سقطت من م .

بالحمد لله
الطراحي

وكبرته، واختلط قبل موته بأزيد من عام، فأخر عن الصلاة عند فراغه من صلاة الظهر، يوم الثلاثاء [٤٥ ظ] مستهل رجب ثلاث و ثلاثين وستائة لاختلاط ظهر في كلامه ؛ فلزم داره ولم يسمع منه بعد ذلك شيء. ولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمسة مائة ببلنسية وتوفي بها منتصف ليلة السبت الثانية والعشرين لرجب أربع و ثلاثين وستائة ، ودفن عصر ذلك اليوم ، وأنزله في قبره أبو الربيع بن سالم ،^(١) وكان الحفل في جنازته عظيماً حضرها الأمير يومئذ ، وأتبعه الناس ثناءً جميلاً ، رحمه الله .

٣٢٣ - علي بن ابي القاسم احمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكريا بن محمد بن عيسى بن حبيب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار الداخلى الى الاندلس ابن ابي سلمة الفقيه عبدالله ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاله وابن عمه وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة - رضي الله عنهم - ابي محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري^(٢) : اشبيلي المنشأ والاستيطان باجي المولد^(٣) ابو الحسن ؛ روى عن ابي بكر عبد الرحيم^(٤) بن ابي العيش وأبي الحسن شريح وأبوي عبدالله : ابن الحاج وابن اخت غانم ، وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ، وسمع على أبوي

(١) هامش ح : وفي السنة نفسها استشهد أبو الربيع رحمه الله .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٠ والتكلمة رقم : ١٨٦١ .

(٣) هامش ح : يريد باجة الأندلس .

(٤) م ط : أبي بكر بن عبد الرحيم .

القاسم : الحسن بن عمر الهوزني وعبد الرحمن بن علي الغساني النحريل ،
وتفقه بأبي عمر يوسف بن شربولية^(١) وابي مروان الباجي وتأدب بأبي
الحسن بن الاخضر ولازمه في النحو ، ولم يذكر أنهم اجازوله ، ولقي
بأغمات وريكة أبا محمد بن علي سبط ابن عبد البر ، ولقي أبا الوليد بن
رشد ، وناولاه وأجازاه له ، وأجاز له أبو علي بن سكرة وله « برنامج »
ذكرهم فيه وبيّن ما أخذهم عنهم .

وذكر ابن الأبار^(٢) انه سمع من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن
بقي وأبي الحسن بن مغيث وان أبا الحسن خليف بن عبدالله وأبا عمران
ابن أبي تليد وأبا القاسم بن ابي جمرة أجازوا له ، ولم يُجرح لذلك ذكراً
في البرنامج المذكور .

روى عنه ابنه : أبو بكر محمد وأبو القاسم وأبو محمد عبد الرحمن
وهو آخر الرواة عنه وأخوه أبو المغيرة عوف وابن أخته أحمد بن محمد
ابن حكم وأبوا اسحاق : ابن علي الزوالي [٤٦ و] وابن محمد العبدري ،
وآباء بكر : عتيق بن قنترال والمحمدون : ابن ابي زمنين وابن خير وابن
سعيد بن يبقى وابن يحيى النيار وأبو الحسن بن يحيى القرشي وأبو الحكم
عبيد الله بن غلنّدة وأبو الخطاب بن واجب وأبو عمر يوسف بن عياد ،
وأبوا القاسم : عبداً الرحمن ابنا المحمدين : اليزيدي وابن سعيد بن يبقى
المذكور ، وآباء محمد : جابر بن محمد الاموي وعبد الله بن جمهور وابن

(١) هامش ح : ابن الأبار : شرفولية .

(٢) انظر ص : ٦٦٨ وفيه تفصيل لم يرد في التكملة .

محمد بن اسماعيل بن زهير وأبو مروان مالك بن محمد بن الرماك وأبو الوليد جابر بن محمد الحضرمي .

وكان من جلة أعيان بلده وأحد المتقدمين به للرتب العلية ، واستقضي به صدر دولة أبي محمد عبد المؤمن بن علي ، فحمدت سيرته ؛ وكان محدثاً راوية عدلاً ثقة صحيح السماع ، وافر الحظ من الفقه ، متقدماً في العربية ، كريم الذات قديم الشرف ، وأملى في مناسك الحج « مختصراً » حسناً .

مولده بياجة سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي بأشبيلية ليلة الثلاثاء [٤٦ ظ] منتصف ربيع الأول وقيل لأربع عشرة ليلة بقيت منه سنة سبع وستين وخمسمائة ، ودفن عقب صلاة العصر يوم الثلاثاء المذكور بخارج باب قرمونة ، وصلى عليه ابنه الوزير أبو القاسم بمقربة من شفير قبره ، وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً .

٣٢٤ - علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكناني : أبو الحسين الوقشي ؛ روى عن أبيه أبي جعفر ؛ روى عنه أبو عمرو بن سالم .

٣٢٥ - علي بن أحمد بن عبد العزيز الانصاري : ميورقي ، أبو الحسن ابن طيبر ؛ روى بالأندلس عن أبي الحسن بن عبد الغني الحصري وأبي عمر ابن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد ، ورحل وأخذ بدمشق عن أبي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وأبي محمد عبد العزيز بن أحمد ابن الكناني ، وتدبج معه ، وأبي نصر بن طلاب ؛ وبصور عن أبي علي الحسين بن سعيد .

الأمدي ؛ وبالْبصرة عن أبي علي التستري ، وأقام لديه نحو عامين ؛ ثم فصل الى عمان طالباً الحديث والعلم ، وقدم بغداد فأخذ بها عن الخطيب أبي بكر ، وتدبج معه ؛ روى عنه سوى من ذكر : هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الاكفاني .

وكان محدثاً مكثراً عدلاً ثقة حافظاً للغة ضابطاً لها ، توفي ببغداد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قاله ابن الأكفاني ، وقال ابو غالب الماوردي : قدم علينا البصرة ثم خرج الى عمان ، ولقيته بمكة سنة ثلاث وسبعين ، ثم عاد الى البصرة على ان يقيم بها ، فلما وصل الى بابها وقع عن الجمل فمات ، وذلك سنة اربع وسبعين ، قاله ابن عساكر عنه ؛ قال : وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الاكفاني لأنه شاهد ذلك .

قال المصنف عفا الله عنه : ليس في مساق هذه الحكاية ما يقتضي مشاهدة وفاته ، وان كان قد ذكر انه لقيه بمكة - شرفها الله - فتأملهُ ، اللهم إلا ان يكون الماوردي عند ابن عساكر أضبط لهذا الشأن من ابن الاكفاني ، او يكون - عند ابن عساكر - الماوردي شاهد ذلك من وجه آخر ، فالله اعلم .

٣٢٦ - علي بن احمد بن عبد الملك بن أحمدوس الخولاني^(١) : مرسي ابو الحسن القرباقي^(٢) ؛ روى عن ابي علي بن سكرة وابي الطاهر التميمي

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٥٦ ، ومعجم الصديقي : ٢٨٤ (رقم : ٢٦٦) .

(٢) معجم الصديقي : نسبة إلى بعض أعمالها (يعني أعمال مرسية) .

وابي عبدالله بن ابي الخصال ، وهما من طبقتيه ؛ [٤٧ و] واجاز له ابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش ، ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية ابو محمد العثماني : « مقامات التميمي اللزومية » ولا اتحقق عوده الى الاندلس ^(١) .

٣٢٧ - علي بن أحمد بن عبد الملك : ابو الحسن ؛ روى عن ابي عمر اللمتوني ، ولعله القرباقي ، والله اعلم .

٣٢٨ - علي بن أحمد بن عطية الحاربي : غرناطي سكن بلنسية ، ابو الحسن ؛ روى عن قريبه ابي محمد عبد الحق بن عطية ، أنشد عنه ابو الربيع بن سالم .

٣٢٩ - علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الانصاري : غرناطي ابو الحسن ابن الباذش ؛ روى عن ابيه وابي الوليد هشام بن احمد بن بقوة ، واجاز له آباء الحسن : جده وشريح ، وتلا عليه سبع ختمات بمضمن الكافي وسمعه عليه ، وابن موهب ويونس بن مغيث وابو اسحاق ابن خفاجة الشاعر ، وابو بكر : ابن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن حامد وابن العربي ، وآباء عبدالله : جعفر حفيد مكي وابن الحاج الشهيد وابن زغبة وابو عامر محمد بن أحمد بن اسماعيل الطليطلي وابو العباس بن خلف المجود ابن النخاس وابو عمران بن حماد القاضي الفاضل وابو الفضل بن

(١) معجم الصديقي : ولا أراه انصرف من وجهته التي حج فيها .

شرف و ابو القاسم أحمد بن محمد بن بقي وأبوا محمد : ابن علي سبط
ابن عبد البر وأبو محمد بن ابي جعفر ، ومن اهل المشرق ابو الطاهر
السلفي و ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن زياد بن
عمر بن العلاء بن شيبه الشيباني الطبري .

٣٣٠ - علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي : غرناطي ابو الحسن
وقد تقدم رفع نسبه والخلاف فيه في رسم ابيه ، روى عن أبيه ^(١) .

٣٣١ - علي بن أحمد بن علي بن خلف بن محمد التجيبي : اشبيلي
أبو الحسن بن علي ؛ روى عن أبيه وعمه ابي بكر .

٣٣٢ - علي بن احمد بن علي بن صيلوص الفارسي : اشبيلي .

٣٣٣ - علي بن أحمد بن علي بن عبد الله الانصاري : اشبيلي
ابو الحسن ابن القصاب ؛ روى عن ابي الأصبع الطحان و ابي علي حسن
ابن علي بن خلوف اللواتي و ابي القاسم بن بشكوال .

٣٣٤ - علي بن احمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور
بن [٤٧ ظ] شاعر الغافقي ^(٢) : قرطي فرغليطي الأصل ، وله قربي من
عيسى بن دينار ، الفقيه ابو الحسن الشقوري ؛ تلا على أبيه و ابي عبد الله

(١) هامش ح : روى عن ابن حكم هذا أبو بكر بن مسدي ، وكان فقيهاً زاهداً فاضلاً ، وله
رحلة حج فيها . قلت : وانظر ترجمته في صلة الصلة : ١٢٨ .
(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٦ ، والتكلمة رقم : ١٨٩٠ .

التجيبى القَبْرِيّ وأبي مروان بن ابي يدّاس ، وسمع من ابن عمه
أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي المذكور ؛ وكتب اليه مجيزاً من
اهل الاندلس آباء بكر : ابن طاهر وابن العربي وابن مدير ، وأبوا
الحسن : ابن هذيل وابن النعمة ، وابو زيد بن عبد الحق الخزرجي ،
وآباء عبد الله : ابن ابراهيم الجذامي وابن عبد الرزاق وابن وضاح
وابو عمرو الخضر المروي^(١) وابو محمد بن عطية وابو مروان بن بُونه ،
ومن اهل سبتة ابو الفضل عياض ، ومن اهل الاسكندرية ابو الطاهر
ابن عوف والسلفي .

روى عنه ابو بكر السقطي وابو القاسم بن الطيلسان وابو محمد
بن عبد الرحمن بن برُطْلُه ؛ وحدث عنه بالاجازة جماعة منهم :
الاستاذ الكبير ابو بكر بن طلحة وابنه ابو محمد طلحة وابو العباس
ابن الرومية وشيخنا ابو الحسن الرعيني .

وكان شيخاً فاضلاً صالحاً ورعاً ديناً ذا حظّ وافر من الأدب ،
واستقضي ببعض أنظار قرطبة ، وُكُفَّ بصره آخرَ عمره ، فالتزم
إسماع الحديث بجامع قرطبة ، وكان عالي الرواية تفرد في وقته بالرواية
عن هؤلاء الاكابر الجلة الذين أجازوا له وغيرهم ، فرغب الناس في
الأخذ عنه ، واستجازوه من أقاصي البلاد لعلو اسناده وثقته
وفضله وعدالته ، وكان دأبه ختم القرآن بين اليوم واللييلة ؛

(١) م : المري .

وكان حافظاً له قائماً عليه ملازماً تلاوته بجامع قرطبة الأعظم طول نهاره ؛ ؛ ولد ليلة بقيت من شوال ست وثلاثين وخمسة بقربطبة ، وتوفي بها ليلة الاثنين الثانية عشرة من صفر ست عشرة وستائة ، ودفن يوم الاثنين بمقبرة أم سلمة وبمقربة قبر هارون بن سالم الزاهد .

٣٣٥ - علي بن أحمد بن علي بن فتح بن لبال بن اسحاق بن أمية بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي (١) : شريشي أبو الحسن ابن لبال ، تلا بالسبع على ابي [٤٨ و] الحسن شريح وسمع الحديث عليه وروى عن أبوي بكر : ابن طاهر وابن العربي ، وأبي الحسن بن محمد بن مسلم الأديب وأبي الطاهر التميمي وأبي الفضل ابن الأعلم وأجاز له ابو بكر بن فندلة وأبو الحجاج القضاعي .

روى عنه أبوا بكر : ابن الغزال بن خليفة وأبو الحسن بن الفخار ، وأبنا حوط الله وأبو العباس بن عبد المؤمن وأبو علي بن الشلوبين وابو عمرو بن محمد بن غياث .

وكان معتنياً بالقراءات مجوداً لها ، وافر الحظ من الآداب ، حافظاً للتاريخ والنسب ، متقدماً في علم العربية ، عاقداً للشروط ضابطاً لها ،

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٨ والتكملة رقم : ١٨٧٤ وتحفة القادم : ٧٤ والنفع ٤ : ٥٠٠٠٠٦ : ٢٠٥ : ٢٣ .

وأستقضي بشريش فتقلد القضاء مكرهاً^(١) . وكان من افاضل قضاة
 زمنه صدعاً للحق في قضاائه وقياماً بالعدل في أحكامه لا تأخذه في الله لومة
 لائم ، ثم تخلى عنه وتجرد لما كان بصدده من التدريس ونشر العلم ، وكان
 محرضاً على طلبه برأ بطلبته ، معظماً لشانه واهله ، لين الجانب لهم ناصحاً
 في تعليمه ، متواضعاً في احواله ، متبذلاً في لبسته ، اكثر لباسه جبة
 صوف لاشعار لها ، يتولى خدمته لنفسه وشراء ما يحتاج اليه وحمل
 خبزه الى الفرن وسوقه منه تحاملاً وقهر نفس ؛ وله « شرح » مفيد
 على مقامات الحريري ومقالة نبيلة سماها : « روضة الأديب في التفضيل
 بين المتنبي وحبیب » و « مقدمة في العروض » نافعة ؛ وكان يقرض
 مقطعات من الشعر يجيد فيها ، وبينه وبين جماعة من أدباء عصره
 مخاطبات أدبية نظماً ونثراً تدل على متانة أدبه . ومن نظمه قوله حين
 قلد القضاء يتبرم منه :

كنتُ مذ كنتُ لم أزلُ كارهاً خطَّةَ القضا
 لم أردھا وإنما ساقها نحويَ القضا

ولد سنة ثمان وخمسةائة ، وتوفي ضحى يوم الثلاثاء ثلاث خاون من

(١) علق في هامش ح عند هذا الموضع فحكى قصته توليه القضاء وبما قاله : سبب توليه
 القضاء أن والي أشبيلية كتب الى أهل شريش أن يجتمعوا على رجل منهم يولى القضاء بها فجمعهم
 والي البلد فاجتمعوا عليه ولم يختلف أحد منهم فحلف ألا يكون قاضياً ورجا أن يبروا قسمه فلم
 يفعلوا وكتبوا مكتوباً باتفاقهم عليه الى والي أشبيلية فوصل أمره اليها بولايته . فهم بالشي اليه
 ليستعفي فمنعوه واتفقوا على المشي في طلبه ان أبى وتأدى لوالي اشبيلية المذكور أنه ضعيف الحال
 فأجرى له جراية من بيت المال مشاعرة فاشترى الفقيه أبو الحسن منها عبداً فأعتقه كقارة ليمينه.
 قلت : وهذا الخبر منقول عن صلة الصلة : ١٠٩ .

ذي قعدة ، وقيل من ذي حجة ثنتين ، وقال ابن الأبار : ثلاث وثمانين وخمسةائة ؛ ودفن ذلك اليوم ، وكان الحفل في جنازته عظيماً والثناء عليه جميلاً ، [٤٩ ظ] ولم يزل قبره مزوراً مرجو البركة ، رضي الله عنه ^(١) .

٣٣٦ - علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف مُرْباطري سكن بلسية أبو الحسن ابن مُرْطَيْل وهو أخو أبي الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن: ابن سعد الخير وابن النعمة، وأبي عبدالله بن حميد، وتأدب به في « كتاب سيبويه » ؛ أخذ عنه أخوه صغيره ابو الحجاج ؛ وكان نحوياً أديباً مائلاً الى طريقة التصوف مؤثراً للقناعة موصوفاً بالفضل والصلاح مولده سنة ثلاثين وخمسةائة ، واستشهد في الكائنة على اهل بلسية ، يوم الخميس مستهل رجب ثمان وستين وخمسةائة .

٣٣٧ - علي بن أحمد بن علي بن يحيى الغساني ^(٢) : رُندي سكن أخيراً مالقة ، ابو الحسن العشاب ؛ روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي الحسين عبيدالله بن قزمان وأبي علي الرندي وأبي محمد بن القرطبي ،

(١) تقع هنا ترجمة من الترجمات المثبتة في هامش ح وهي :
علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد الحشني غرناطي بلوطي أصل السلف وفحص البلوط بجهة قرطبة ، أبو الحسن البلوطي : تلا بالصبغ على أبي جعفر الطباع وأبي عبد الملك ابن ابراهيم الطائي مسمغور وأبي الوليد العطار وغيرهم ، وقرأ جميع كتاب سيبويه تفقهاً على الاستاذ أبي الحسن علي بن محمد الكتامي ابن الضائع ، وقرأ عليه غيره من كتب العربية وتأدب به وعرض عليه فصيح ثعلب وغيره واعتنى بالكتاب العزيز أتم اعتناء ، وكان معلم كتاب موصوفاً بحسن الخلق وكرم النفس مع القناعة والاقتصاد في شؤنه . كتب الينا مجيزاً جميع ما يرويه ، ومولده عام سبعة واربعين وستائة ، وتوفي رحمه الله تعالى بغرناطة .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٣٤ .

وكتب اليه مجيزاً من أهل المشرق أبو تراب يحيى بن ابراهيم بن محمد
البغدادي وابو الطاهر الخشوعي وجماعة تقدم ذكرهم في رسم أحمد بن
علي الهواري السبتي . حدثنا عنه شيخنا : أبو الحسن الرعيني وأبو
عبدالله بن عياش الخزرجي .

وكان مقرئاً نحوياً أديباً ممتع المجالسة ذاكراً للأدب متين الدين خيراً
مشهور الصلاح ، أقرأ طويلاً برندة ثم بمالقة الى أن توفي بها لثنتي عشرة
ليلة بقيت من ذي قعدة تسع وثلاثين وستائة ، ودفن بمقبرة باب قنتراله
بمقربة من الشريعة ، ومولده يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين
وخمسةائة .

٣٣٨ - علي بن أحمد بن علي بن يوسف الانصاري : اشيلي .

٣٣٩ - علي بن أحمد بن علي الأموي : ابو الحسن ؛ روى عن ابي
جعفر البطروجي .

٣٤٠ - علي بن احمد بن علي الانصاري : " طليطلي استوطن
مدينة فاس ، ابو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبوي الحسن : شريح وعبد
الرحيم الحجاري ، وروى عن أبوي بكر : ابن طاهر بن فندلة وابي
عبد الله حفيد مكي ، وأجاز له ابو بكر بن العربي .

روى عنه ابو البقاء يعيش ، وحدث عنه بالاجازة ابو الحسن بن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٣ .

القطان؛ [٥٠ و] وكان محدثاً عدلاً فاضلاً ، يعيش من تجارته بسوق القراقين ، وقد تصدر بفاس للإقراء وإسماع الحديث .

٣٤١ - علي بن أحمد بن علي الحذامي^(١) : روى عن أبي القاسم

الملاحى .

٣٤٢ - علي بن أحمد بن الفضل : اوربولى مالقى النشأة والاستيطان

أبو الحسن ؛ كان اديباً بارعاً شاعراً مجيداً ، حافظاً للغة متقدماً فى العربية ، حسن الشارة نظيف الملبس ، تاريخياً .

٣٤٣ - علي بن احمد بن قاسم الغساني : سمع بالمرية على ابي

علي الصدفى .

٣٤٤ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن كوثر المحاربى^(٢) : غرناطى

ابو الحسن بن كوثر روى عن ابيه ورحل معه فحجا معاً سنة سبع واربعين وخمسائة ، وأخذ ابو الحسن بمكة - شرفها الله - عن إمام المقام ابي بكر بن ابي الحسن الطوسى وأبى الحسن بن خلف بن رضا الانصارى البلبسى الكفيف ، وتلا بالسبع عليه و ابي حفص الميانجى و ابي العباس الأقليمى و ابي علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيروانى^(٣) ،

(١) كذا فى ح ط ؛ والجذامى فى م .

(٢) ترجمته فى صلة الصلة : ١١١ ، والتكملة رقم : ١٨٧٥ .

(٣) هامش ح : هو ابن العرجاء .

وتلا بالسبع عليه ولازمه اربع سنين ، وابي الفتح الكروخي وابي المظفر محمد بن علي الشيباني ؛ وتلا في مصر بالسبع على الخطيب ابي الفتوح العلوي ، وروى بها عن ابي العباس أحمد بن عبد الله بن حطّية اللخمي المقدسي سنة ثلاث وخمسين ؛ واخذ النحو والآداب عن ابي محمد ابن بري وابي الوليد بن خيرة القرطبي ، وبالاسكندرية عن ابي الحسن مقاتل بن عبد العزيز البرقي وابي الطاهر السلفي ؛ ثم عاد إلى بلده بعلم كثير ورواية واسعة ، فتصدر للاقراء وإسماع الحديث سنة ست وخمسين ، فأخذ الناس عنه ورغبوا في السماع منه ، وأستجيزَ من البلاد ، وكان مغيبه عن الاندلس في وجهته المشرقية نحو اثني عشر عاماً .

روى عنه أبو بكر بن وضاح وابو جعفر : ابن عبد المجيد الجيار وابن يوسف الواشري ، وابو الحسن بن قطّرال وابنا حوط الله ومحمد ابن ابي محمد منها وابو الربيع بن سالم وابو عبد الله بن يحيى بن حامد الله وابو عثمان سعد [٥١ ظ] الحفار وابو عمرو بن سالم وأبو القاسم : عبد الرحيم بن ابراهيم بن الفرس ومحمد بن عبد الواحد الملاحي* ، وأبو محمد : ابن خلف ابن اليسر وابن محمد الكواب .

وكان من جلة المقرئين وكبار المجوّدين ، محدثاً راوية عدلاً ، فاضلاً الاخلاق جواداً سمحاً كريم النفس ، وله في القراءات مصنفٌ نافع سماه : « العروس » . ولد بغرناطة سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي بها لخمس بقين من ربيع الآخر ، وقال ابو عبد المجيد : في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٣٤٥ - علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم^(١) : اشبيلي نزل دمشق ، ابو الحسن القسطنطار ؛ رحل وحج وتجوّل بلاد المشرق طالباً العلم فكتب ببغداد ودمشق وغيرها عن طائفة كبيرة منهم : آباء الحسن : علي بن محمد السخاوي ومحمد بن أبي جعفر القرطبي الفنكي وابن المقير ، وابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح وابو محمد عبد الرحمن ابن ابراهيم بن احمد المقدسي وابو المفضل مكرم بن محمد بن ابي الصقر القرشي وابو نصر محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي وابو المنجا عبد الله بن عمر اللتي آخر أصحاب ابي الوقت وغيرهم . وكان من اهل العناية بالرواية والضبط والتقييد والاتقان ، وتوفي بدمشق في نحو الاربعين وستائة .

٣٤٦ - علي بن احمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي^(٢) : شَلْطِيشِي ابو الحسن بن القابلة ؛ روى باشبيلية عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وغيرها ، وبقرطبة والمرية عن جماعة وافرة من علمائها ، وبغيرها من بلاد الاندلس ، ثم رحل وحجّ واخذ عن ابي الطاهر السلفي وابي عبد الله محمد بن حامد القرشي ، ثم قفل الى الأندلس وجلب فوائدها منها « المصاييح » لأبي محمد بن مسعود روايته عن ابن حامد المذكور عن المصنف ، فنزل قرطبة سنة تسع وثلاثين ، وصادف الفتنة التي أثارها أخوه كبيره ابو بكر محمد الثائر بمارتلة على

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٠٦ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٥٩ .

المتونين ، فخاف الحاجُّ على نفسه وأختفى اشهرًا بقرطبة عند صديقه
 ابي بكر بن عتيق بن مؤمن لخلّة كانت قد تأكدت بينها [٥٢ و]
 اسبابها ، فأخذ عنه حينئذ ابو الحسن بن ابي بكر بن مؤمن ؛ واشتد اسفه
 على اخيه وما نشب فيه ، ثم تأتي له الفصول عن قرطبة ، فخرج متردداً
 في بلاد الاندلس من مار تلة وشلطيش ، ثم قصد مراکش فاستوطنها ؛
 وكان من احسن الناس خلقاً وخلقاً ، مشاركاً في فنون من العلم كالحديث
 والفقه واصوله وعلم الكلام والطب ، شاعراً مجيداً سريع ل خاطر مكثراً
 نبيل المقاصد ، كاتباً بليغاً . ووصل الى مراکش بعد قتل اخيه متسبباً
 ل صرف املاكه عليه ، فمرض بها وتوفي سنة خمس او ست وستين
 وخمسائة ^(١) .

٣٤٧ - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر
 الغساني ^(٢) : وادي آشي أبو الحسن ؛ روى عن ابي اسحاق بن عبد
 الرحمن القيسي و ابي الحسن طاهر بن يوسف و ابي العباس الخروبي
 و ابي القاسم بن حبيش و ابي محمد عبد المنعم بن الفرس و محمد بن علي
 ابن مغيرة .

روى عنه ابو بكر بن عبد النور و ابو جعفر ابن الدلال و آباء

(١) ها هنا موضع ترجمة ثبتت في هامش ح وهي :

علي بن أحمد بن محمد بن غالب بن رزين الأزدي مرسى ، أحد بيوت المهالبة بالاندلس ، سمع
 من أبيه و تأدب بجماعة من شيوخ بلده و أجاز له أبو محمد عبد الحق بن الخراط . وله رحلة حج فيها
 بعد العشرين و ستائة و مولده على رأس الستين و خمسائة ؛ يكنى أبا الحسن و كان أديباً .

(٢) ترجمته في التكملة : ١٨٨٢ .

عبد الله : ابن أحمد المذحجي وابن سعيد الطراز وابن سُنيف وابن طارق وابو علي الحسن بن سمان وابو القاسم بن الطيلسان .

وكان فقيهاً حافظاً مستبحراً حسن النظر ، اديباً شاعراً مجيداً كاتباً بليغاً فاضلاً ، وصنف في شرح الموطأ مصنفاً سماه : « نَهْجُ الْمَسَالِكِ لِلتَّفَقُّهِ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ » في عشرة مجلدات ، وفي شرح صحيح مسلم وسماه : اقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، وفي شرح تفریح ابن الجلاب وسماه : « التَّرْصِيعُ فِي تَأْصِيلِ مَسَائِلِ التَّفْرِيعِ » وصنف في الأدب ، ومنظوماته ورسائله شاهدة بتبريزه وتقدمه ، ومنها منظومات وسماها « بالوسيلة لاصابة المعنى في شرح أسماء الله الحسنى » ضمن كل قطعة او قصيدة منها اسماً من اسماء الله تعالى منها قوله : بسم اسم الله سبحانه :

قَلِ اللهُ تَسْتَفْتِحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى

بأعظمها لفظاً وأعظمها معنى

هو اللهُ فَادْعُ اللهَ بِاللَّهِ تَقْتَرِبُ

لأقرب قُرباً من ويريدك أو أدنى

[٥٣] وَأَمْلُهُ مُضْطَرَّآ تَقْفُ عِنْدَ بَابِهِ

وقوف عزيز لا يُصدُّ ولا يُثني

ببابِ إلهِ أَوْسَعِ الْخَلْقِ رَحْمَةً

فله ما أولى لبرٍّ وما أحنى

وَقَدَّمَ مِنَ الْإِخْلَاصِ نَمًّا وَسِيْلَةً
 تَنْلُ رُتْبَةَ الْعِلْيَاءِ وَالْمَقْصِدَ الْأَسْنَى
 أَمْوَالِيَّ هَلْ لِلخَلْقِ غَيْرُكَ مُفْضِلٌ
 يُصْرَحُ عَنْ ذِكْرَاهُ فِي الْفَضْلِ - أَوْ يَشْنَى
 بِيَابِكَ مَضْطَرُ شَكَا مِنْكَ فَفَقْرَهُ
 لِأَكْرَمٍ مَنْ أَعْنَى فَقِيْرًا وَمَنْ أَقْنَى
 وَلِلْفَضْلِ - وَالْمَعْرُوفِ مِنْكَ عَوَائِدُ
 لَهَا الْحَمْدُ مَا أَدْنَى قَطُوفًا وَمَا أَهْنَا
 فَهَبْهَا لَكَ الْإِنْعَامُ غَرًّا خَوَالِدًا
 تَفَانِي لَهَا الْإِيَامُ طُرًّا وَلَا تَفْنَى

وتتبع الأسماء الحسنى الى منتهى إحصائه منها ؛ ونظم شائل النبي
 صلى الله عليه وسلم وله « رسالة بديعة » تشتمل على نظم ونثر ، كتب بها
 الى قبر النبي ﷺ . وقد ذكر ابو عبدالله بن الأبار مصنفاته فقال : وله
 تأليف ومجموعات منها : « كتاب الوسيلة لاصابة المعنى في أسماء الله
 الحسنى » فأوهم بذلك انه تأليف غير منظوم على نحو « المقصد الاسنى »
 لأبي حامد الغزالي او « الأمد الاقصى » لأبي بكر بن العربي او غيرها مما
 جرى مجراها وألف في معناها ؛ وهذه الوسيلة كما وصفت لك ، وما أرى
 ابن الأبار وقف عليها .

مولده سنة سبع وأربعين وخمسةائة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة
 تسع وستائة .

٣٤٨ - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الانصاري^(١) : مروى ابو الحسن ابن الغزال ؛ روى عن أبي اسحاق بن الحاج البلفيقي الزاهد والقاضي أبي بكر بن عبد الملك بن أبي نَصِير وأبي الحجاج الشريشي وأبي عبد الله الشواش ، ولازمه اثني عشر عاماً ، وأبي عبد الرحمن بن غالب وأبي محمد ابن حوط الله ؛ وأجاز له ممن لم يلقه أبو الحسين بن زرقون وأبو القاسم ابن بقي ؛ حدثنا عنه أبو محمد مولى سعيد بن حكم ، كتب اليه ؛ وكان مقرئاً مجوداً ، فقيهاً حافظاً فاضلاً ، نحويّاً لغويّاً أديباً ، خيراً صالحاً ، خطب بالمرية زماناً طويلاً زهاء خمسين سنة ، وكان حياً سنة ست وستين وستائة ، ابن اثنين وثمانين عاماً .

٣٤٩ - علي بن أحمد بن محمد العبدي : ابو الحسن ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن [٥٤ و] العربي .

٣٥٠ - علي بن احمد بن محمد القيسي : ابو الحسن بن محمودة ؛ روى عن شريح .

٣٥١ - علي بن أحمد بن محمد : منقاني - وَمَنْقَانَه من نظر شرق الأندلس - أبو الحسن المنجاني ؛ كان كاتباً بارعاً ، حُلُوَ الشائل حسن الخلق ، متقدماً في الأدب برأ باخوانه ، رائق الخط كتب بأخرة عن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٤٣ وفي هامش ح : هو حفيد العابد أبي عبد الله الغزال ، ولذلك كان أهل بلده يعرفونه بالحفيد توفي بعيد سنة سبعين وستائة . قلت : وهذا التعليق منقول عن صلة الصلة .

أبي محمد عبد العزيز بن أبي زيد الهنتاتي مُتَوَلَّى الاشغال السلطانية ،
وتوفي بمراكش عام تسعة عشر وستمائة .

٣٥٢ - علي بن أحمد بن مالك اليعمري : كان من أهل العناية بالعلم ،
حيا بعد الثمانين وأربعمائة .

٣٥٣ - علي بن أحمد بن مسعود : أبو الحسن ؛ روى عن شريح^(١) .

٣٥٤ - علي بن أحمد بن مسلم مولى محمد بن عباد اللخمي : اشبيلي ؛
روى عن أبي عبدالله بن أبي العافية ؛ روى عنه أبو بكر : ابن صافو ابن
طاهر الخدب ، وآباء الحسن : ابن لبال وابن مؤمن ونجبة ، وأبو زكريا
ابن مرزوق ؛ وكان نحوياً ماهراً لغوياً حافظاً ديناً فاضلاً ، أمّ طويلاً
بمسجد زَرْجُون من اشبيلية .

(١) اثبت بهامش ح الترجمة التالية : علي بن أحمد بن مسعود المحاربي غرناطي أبو الحسن ، قرأ
ببلده وأجاز له أبو محمد بن علي الزهري وله رحلة إلى المشرق حج فيها وأخذ في رحلته
بالاسكندرية عن أبي الطاهر بن عوف وابي عبد الله الحضرمي وغيرهما واستقضي ببرجة وكان
جزلاً في احكامه وكانت له مشاركة في الطلب واستشهد خارج بلده في ذي الحجة ثمان وعشرين
وستمائة ، روى عنه ابو الحسين بن ربيع . (قلت : انظر صلة الصلاة : ١٣٢)

وها هنا ترجمة أخرى هذا موضعها وقد وردت في ح الورقة : ٥٥ وهي :

علي بن أحمد بن مسعود الأزدي شاطبي أبو الحسن بن صاحب الصلاة أخذ ببلده عن
ابن النفقات وناظر على ابن الكتاني وأجاز له ابن هذيل أبو الحسن ؛ أخذ عنه ابن مسدي ، وكان
عنده بصر بعلم الكلام ؛ مولده بعد الحسين وخمسائة وتوفي ببلده في حدود خمس وعشرين وستمائة .

٣٥٥ - علي بن أحمد بن مفرج بن زياد السيارى : كان فقيهاً ، وقفت
على خطه بنقله كتاب « البيان والتحصيل » من أصل المؤلف سنة ثلاثين
وخمسة .

٣٥٦ - علي بن أحمد بن وهبون الكلبي : أبو الحسن ؛ روى عن
أبي القاسم الملاحى* .

٣٥٧ - علي بن أحمد بن هارون الكنانى : مرسى - فى ما أحسب -
أبو الحسن ؛ روى عن أبى محمد عبد الوهاب الطنبثائى .

٣٥٨ - علي بن أحمد بن يحيى الأزدي^(١) : جيانى نزل سبته ، ابو
الحسن ؛ رحل فحج وروى عن أبى الثناء حماد الحرانى وأبى بكر
عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشى وأبى محمد القاسم بن علي بن
عساكر ؛ ودخل العراق وغيره ، وألزم نفسه الأذان بمنار كل بلد يدخله ،
وأن يروى حديثاً او حديثين عن الشيخ الذى يلقاه فيه ، وربما قيده
له بخطه ، فاجتمع له أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً .

روى عنه أبو عبد الله ابن عبد الله الأزدي القرطبي نزيل سبته وأبو
القاسم بن فرقد ؛ [٥٥ ظ] وكان رجلاً صالحاً خياراً ، لم يكن عنده علم
سوى رواية تلك الاحاديث التى رواها كما وصف ، وأناشيد عن بعض أولئك

(١) ترجمته فى صلة الصلة : ١٣٠ والتكملة رقم : ٢٣٥٤ .

الشيوخ الذين لقيهم ، والتزم الأذان بجامع سبته وكان بها عطاراً^(١) .

٣٥٩ - علي بن أحمد بن يوسف بن سامون : بلنسي ؛ كان حيا سنة أربع عشرة وستائة .

٣٦٠ - علي بن أحمد الازدي : بجاني ابو الحسن ؛ عرض القراءات على محمد بن خيرون ودوّت عنه ألفاظ الاداء ، وتصدر للإقراء ببلده والإفادة بما عنده .

٣٦١ - علي بن أحمد الانصاري : مالقي أبو الحسن بن قرشية ؛ روى عن أبي زيد السهيلي ، وكان ماهراً في النحو ، فقيهاً حافظاً ، متقدماً في عقد الشروط ذاهباً الى الاختصار في ما يكتبه منها مع ضبط أصولها وسهولة ألفاظها ، ديناً ليناً عدلاً متواضعاً .

(١) هامش ح : مولده سنة خمس وخمسين وخمسة وتوفي في حدود ثمان وعشرين وستائة ، روى عند ابن مسدي .

وأثبت بهامش ح ترجمة هذا موضعها وهي :

علي بن أحمد بن اليسر القشيري الغرناطي أبو الحسن ، أخذ ببلده عن أبي عبد الله ابن صاحب الأحكام وأبي القاسم بن سمجون وبفاس عن أبي البقاء يمش بن القديم وتلا عليه بالسبع وعن أبي محمد بن ريدان وغيرهما وبالقة عن ابي بكر بن خلف الأمي وأبي عبد الله محمد بن حسن الأنصاري الخطيب بها وأبي علي الرندي وأبي محمد القرطبي وباشيلية عن أبي الحسين بن عظيمة وتلا عليه بالسبع وروى مع هؤلاء عن أبي الخطاب بن واجب وغيره جماعة وكان يتحرف بعقد الشروط وينوب في الاحكام بقرناطة، مشكور السيرة عدلاً فاضلاً مريباً وطيب الأكناف من أهل الدين والخير ، توفي سنة ثمان وأربعين وستائة وقد أناف على الستين رحمه الله (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلة : ١٣٧) .

٣٦٢ - علي بن أحمد الباهلي : أبو الحسن ؛ روى عن شريح .

٣٦٣ - علي بن أحمد السبائي : روى عن شريح .

٣٦٤ - علي بن أحمد العبدري : ميورقي ابو الحسن المطرقة ^(١) ؛
روى عن أبي اسحاق بن شعبة وابي عبدالله الشكّاز وأبي محمد بن حوط
الله ورحل وحج وقفل الى بلده وتصدر به لإقراء القرآن ، وناوب في
الخطبة بجامعه أبا مروان الخطيب ، وتوفي في أسر الروم بعد تغلبهم على
بلده بيسير - وكان تغلبهم عليه منتصف صفر سبع وعشرين وستائة -
ويوم وفاته توفي واليها أبو يحيى محمد بن علي بن أبي عمران .

٣٦٥ - علي بن أحمد العبدري : ابو الحسن ؛ روى عن أبي العباس

العذري .

٣٦٦ - علي بن أحمد القيسي : اشبيلي سكن بأخرة تونس ، ابو
الحسن بن يديره ^(٢) ؛ كان فقيهاً فاضلاً ديناً ، وخطب براديس من أنظار
تونس .

٣٦٧ - علي بن ابراهيم بن حكم بن أحمد بن علي بن أحمد السكوني ^(٣) :

(١) هامش ح : كان يعرف بابن مطرقة واستبد أخيراً بخطبة بلده وكان رجلاً صالحاً غاية
في حسن الوجه .

(٢) في ح : يديده ، وعليها علامة خطأ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ١٣٩ .

شريشي كرتاني الاصل ، أبو الحسن الكرناني ؛ روى عن أبي الحسن بن ابراهيم ابن الفخار وابي القاسم بن عمران .

٣٦٨ - علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي بن يوسف بن ابراهيم الجذامي^(١) : أبو الحسن ابن القفاص^(٢) ؛ أكثر عن ابي محمد بن بونه ولازمه أعواماً بغيرناطة والمنكب ، قال : ولم أفارقه الى حين وفاته ، وأعطاني ما كان عنده [٥٦ و] من خطوط ايدي شيوخه بالاجازة له وفهارسهم وأسمعتهم ، وأبي خالد بن رفاة ، وأجاز له ، وأبي العباس يحيى المجريطي ، وتفقه به زمناً ، وابي محمد عبد الصمد بن محمد بن يعيش ، وصحبه بالمنكب مدة ، ولم يذكر انها أجاز له ، وأبوي القاسم : ابن بشكوال والشراط ، ولم يستجزهما ، ولقي أبا القاسم السهيلي وجالسه وحضر تدريسه بمالقة ؛ وبها وبمراكش : أبا عبدالله ابن الفخار ، وبغيرناطة أبا جعفر بن عبد الصمد ، وبقرطبة الحاج أبا عبدالله بن طاهر^(٣) المرسي قال ونزل عليّ مقدمه من المشرق وأقام عندي أياماً فقرأت عليه فيها بعض ما رواه بالمشرق وقيده ؛ وبمروسة المسين^(٤) أبا الخير بشر بن بشر ، وأجازوا له .

روى عنه ابنه أبو [. . .]^(٤) وأبو جعفر بن كوزانة وأبو الحسن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١١٣ والديباج : ٢١٠ والاحاطة : ٣٢١ (نسخة الاسكوريال) .

(٢) الصلة : القفاص .

(٣) م : محمد بن طاهر .

(٤) بياض في الاصول .

ابن محمد بن محمد وأبو طالب عبد الجبار بن أبي طالب وآباء
عبد الله : ابن ابراهيم بن بشيرة وابن حسين الاموي وابن عبد الله
ابن محمد الازدي وابن عبد الملك الغاقي وابن عبد الودود وابن قاسم
الظليطي وابن محمد بن احمد الاوسي وابن محمد القبذاتي وابن يحيى بن
أحمد ، وابو عثمان سعيد بن الحداد وآباء محمد: ابن احمد بن عبيدالله وعبد
السلام الجدميوي وابن عيسى البياني وقاسم بن تبع ، وأبو مدين شعيب
ابن عبد الغفور^(١) وأبو يحيى عامر بن موسى .

وكان محدثاً حافظاً متسع الرواية مكثراً عدلاً ماهراً في النحو ،
شديد العناية بالعلم ولقاء حملته والاخذ عنهم حريصاً على إفادته^(٢) ؛ ولد
بغرناطة يوم الاضحى سنة خمس وخمسين وخمسةائة ، وتوفي بها لاحدى
عشرة ليلة بقيت من ذي حجة عام اثنين وثلاثين وستائة^(٣) .

٣٦٩ - علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن الحسن الاموي^(٤)
شريشي أركشي^(٥) ، أبو الحسن بن الفخار ؛ روى عن آباء بكر : ابن
عبيد وابن الغزال وابن مالك ، وأبوي الحسن : ابن لبال وابن هشام ،

(١) وابن عيسى عبد الغفور : سقط من م ط .

(٢) هامش ح : اختصر كتاب الاستذكار لأبي عمر بن عبد البر .

(٣) هنا بهامش ح ترجمة لمن اسمه علي بن ابراهيم بن ... نزل المنكب ، أبو الحسن. ووصفه
بانه من أهل الخير والصلاح والدين وسقط سائر الترجمة ما عدا كلمات متقطعة .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ١٣٥ والتكملة رقم : ١٩٠٧ وبرنامج الرعيني : ١٢٣ .

(٥) هامش ح : هي قرية من قراها .

وأبي الحسين بن زرقون وأبوي عبدالله : ابن زرقون^(١) وابن الفخار
وأبي محمد الحجري .

روى عنه أبو بكر بن سيد الناس وأبو الحجاج ابن لقمان وأبو الحسن
ابن ابراهيم الكرناني وأبو الخطاب بن خليل وأبو محمد بن موسى
الركيبي وأبو القاسم بن عمران [٥٦ ظ] . ولقيه أبو عبد الله ابن الأبار
وسمع منه بعض كلامه نثراً ونظماً واستجازه فأجاز له بلفظه ؛ وحدثنا
عنه شيخنا أبو الحسن الرعيني - رحمه الله - .

وكان عارفاً بالحديث ذاكراً للأسماء رجاله وأحوالهم ، حافظاً للفقه
والآداب ، أعجوبة زمنه في حضور الذكر لذلك كله^(٢) ذا حظ من النظم
والنثر لم يكن بالجيد القوي ، واستقضى برندة وبالجزيرة الخضراء
وغيرهما ، وعرف بالفضل والعدالة .

ولد بعد مضي ثلث ليلة الأربعاء الرابعة عشرة من ربيع الأول
سنة إحدى وستين وخمسة ، وتوفي - عفا الله عنه - بشريش إثر صلاة
ظهر يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ثنتين وأربعين وستائة ؛
وقال ابن سيد الناس : سنة إحدى وأربعين ، والأول الصحيح .

(١) هامش ح : كقول المصنف رحمه الله انه روى عن أبي عبد الله بن زرقون قال أبو
جعفر ابن الزبير شيخنا ؛ وقال ابن مسدي سأله يعني ابن الفخار هذا هل روى عن ابن زرقون
أبي عبد الله فقال لا وإنما يروي عن أبي الحسين أخيه .

(٢) هامش ح : يقال إنه كان يحفظ صحيح مسلم .

٣٧٠ - علي بن ابراهيم بن علي الجمحي^(١) : قرطبي بلوطي الاصل، أبو الحسن البلوطي؛ روى عن ابي بجر صفوان بن ادريس وأبوي بكر: ابن سَمْحُون والقجالي وتأدب بهما في العربية ، وآباء القاسم : أخيل ولازمه كثيراً وانتفع بأدبه ، وابن بشكوال وابن غالب .

روى عنه ابو القاسم بن الطيلسان ؛ وكان أديباً بارعاً كاتباً بليغاً ، ذا كراً للإنساب ، حافظاً للأدب ، يقظاً متوقد الذهن ، جميل العشرة ، سريع الخاطر في فك المعمى آية في ذلك، توفي بفاس في حدود ثمان عشرة وستائة^(٢) .

٣٧١ - علي بن ابراهيم بن عيسى الانصاري^(٣) : أُرُكشي ؛ روى عن ابي زكريا بن مرزوق وابي عبدالله بن فريخ .

٣٧٢ - علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الانصاري^(٤) :

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٨ والتكملة رقم : ٢٣٦٥ .

(٢) ها هنا ترجمة مثبتة في هامش ح وهي :

علي بن ابراهيم بن علي للتجيني غرناطي أبو الحسن بن الصحاف ، أخذ القراءات عن أبي بكر النفيس ولازمه مدة وأجاز له وقرأ أيضاً على أبي جعفر بن أبي الحسن المقرئ وعلى غيرهما وسمع الحديث من شيوخ ، وكان من أهل الثروة واليسار والمروءة التامة وفعل الخير في السر والجهر مسارعاً الى أفعال البر وتجهيز الأيتام وتربيتهم على ما يرضى ، مولده سنة اربع عشرة وخمسمائة وتوفي في رجب أربع وستائة ودفن بباب البيرة من غرناطة، رحمه الله ونفعه . (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلة : ١١٩) .

(٣) سقطت هذه الترجمة من م .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ٩١ والتكملة رقم : ١٨٦٧ ، وتحفة القادم : ٥١ ، ورايات المبرزين : ٧٨ ، والنفح : ٤ : ٣٠٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، وزاد المسافر رقم : ٥٥ ، والمغرب : ٣١٧ : ٢ .

بلنسي قشتيلي الأصل ، قشتيل الحبيب^(١) ، ابو الحسن بن سعد الخير ؛
روى عن ابي الحسن بن النعمة ، ولازمه وتادب به ، وابوي محمد : ابن
السيد ، واختص به ، وابن عيسى القلّني ، وابوي الوليد : محمد بن
عبد الله بن خيرة وابن الدباغ .

روى عنه أبو اسحاق بن محمد بن مفرج وأبو بحر صفوان بن
ادريس وابوا الحسن : ابن احمد بن مَرَطَيْل وابن محمد بن مُقَصِّر
وعبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة . وكان إماماً متقدماً بارعاً في علوم
اللسان نحواً ولغة وادباً ، وأقرأ ذلك عمره كله ، كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً
بديع التشبيه عجيب الاختراع والتوليد ، أنيق الخط كتب [٥٧ و]
الكثير وأتقن ضبطه وجوّدّه ، وعني بالعلم طويلاً . وكانت فيه غفلة
شديدة عُرف بها وشهرت عنه^(٢) ؛ وكتب عن ابي الربيع سليمان بن عبد الله
ابن عبد المؤمن وله مصنفات منها : « اختصاره العقد » ومنها جَمْعُ
طُرَرِ أَبِي الوليد الوقشي وأبي محمد ابن السيّد على « الكامل » الى زيادات
من قبله عليها وسماه « بالقرط » ومنها « إكمال شرح أبي محمد بن السيد
على الجمل » من حيث انتهى اليه وتوفي عنه وذلك مما بعد باب الندبة الى
آخر الكتاب ، ومنها « كتاب مشاهير الموشحين بالاندلس » وهم عشرون
رجلاً ذكرهم بجلالهم ومحاسنهم على طريقة الفتح في « المطمح » و « القلائد »
وابن بسام في « الذخيرة » وابن الامام في « سمط الجمان » ، الى غير ذلك

(١) هامش ح : هي من أعمال شتمرية الشرق .

(٢) انظر حكاية عن غفلته في النفع ٤ : ٣٠٥ .

من تقايدته وإملاءاته النبيلة المفيدة ، ومن شعره ما أنشدناه :

يا لاحظًا تمثالَ نَعْلٍ نَبِيَّهِ قَبْلُ مِثَالِ النَعْلِ لا متكبرا
وَأَلْتَمُّ بِهِ فَلطالما عَكَفَتْ بِهِ قَدَمُ النَبِيِّ مُرَوِّحًا ومبكرا
أَوْ ما ترى أن الشجبيُّ مُقَبَّلُ طلالًا وان لم يُلَفِ فيه مخبرا

وذيلها القاضي أبو أمية بن عفير بما أنشدناه على شيخنا أبي الوليد ابنه
رحمها الله ، وهو :

ولربِّما ذَكَرَ الحَبُّ حَبِيْبَهُ
بشبيبه فغدا له مُتَصَوِّرا
او ما رأيتَ الصَّحْفَ يَنْقَلُ حُكْمُها
فيوافقُ المُتَقَدِّمُ المُتَاخِرا
والمرءُ يهوى بالسَّماعِ ولم يكنْ
لِحُلِيِّ الذي قد هام فيه مُبْصِرا
ويظنُّ حين يرى أسمه في رقعة
أنْ قد رأى فيها الحبيبَ مُصَوِّرا
لا سَيا في حقِّ نعلٍ لم تَزَلْ
صَوْنًا لأخمصِ خيرٍ منْ وطىءِ الشرى
فعاك تلتئمُ في غدٍ مِنْ لثمها
كأسَ النَبِيِّ إذا وردت الكوثرًا

ومن شعر أبي الحسن بن سعد الخير البديع قوله في دولاب^(١) :

لله دولابٌ يفيضُ بسلسلٍ
في روضةٍ قد أينعتُ أفنانا
قد طارحتهُ بها الحمامُ شجوها
فيجيبها ويرجعُ الألفانا
وكانه دَنَفٌ يدورُ بمعهدٍ
يبكي ويسألُ فيه عمَّنْ بانا
[٥٧ظ] ضاقتُ بجاري جفنه^(٢) عن دمعِهِ
فتفتحتُ أضلاعه أجانا

وقوله في رمانة مشققة وهو من التشبيهات العقم^(٣) :

وساكنةٍ من ظلالِ الغصونِ بخدرٍ تروكُ أفنانهُ
تضاحكُ أتراها فيه لما غدا الجوُّ تدمعُ أجانهُ
كما فغرَ الليثُ فاهُ وقد تضرَّجَ بالدم أسنانه

ومنها في ابرة تُثَقِّفَتُ بمبئرٍ من لبْدٍ مسكي^(٤) :

وَمِخْيَطٍ ضاقَ عنهُ وصفي يعجزُ عن فعلِهِ الياني

(١) الأبيات في تحفة القادم : ٥٣ وزاد المسافر ، والمغرب ، والرايات ، والنفع .

(٢) اقترح المعلق على أن يضع بدلها : طرفه .

(٣) تحفة القادم : ٥٣ .

(٤) البيتان في زاد المسافر .

يكنُ في لبدّةٍ ويبدو كالعرقِ في باطنِ اللسانِ

ولد ببلنسية في حدود عشر وخمسة ، وقدم اشبيلية في خدمة
ابي الربيع المذكور مهناً المنصور ابن عمه بفتح شلب وارتجاعها من يد
ولد الرنق^(١) ، فتوفي بها في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسة .

٣٧٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري :
روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم بن الفرس .

٣٧٤ - علي بن ابراهيم بن محمد الانصاري : سرقسطي ، وقيل وادي
آشي سكن مالقة ، ابو الحسن بن هرودس ؛ رحل وحج وأخذ
بالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي^(٢) سنة خمس وثلاثين وخمسة ثم عاد
الى الأندلس ، فروى بالمرية عن ابي القاسم بن ورد وأبوي محمد: الرشاطي
وعبد الحق بن عطية . روى عنه أبو القاسم بن البراق ؛ وكان ذا عناية
بالعلم وروايته وثناء مشيخته ، وكتب بخطه الكثير وجود ضبطه
وتقييده .

٣٧٥ - علي بن ابراهيم بن مطرف : مالقي وهو ابن عمه ابي عمرو بن
سالم ؛ له إجازة من أبي محمد بن أبي اليابس .

(٢) Alphonso Henriques صاحب قلمرية أو ملك البرتغال .

(٢) هامش ح : قرأ على السلفي في التاريخ المذكور جميع اكال أبي نصر ابن ماکولا ، وفتت
على صحة ذلك بخط السلفي .

٣٧٦ - علي بن ابراهيم بن يحيى الكتامي : روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام .

٣٧٧ - علي بن ابراهيم^(١) : مالقي ابو الحسن بن المل ؛ روى عن أبوي محمد : ابن فائز وابن الوحيدي ؛ روى عنه أبو القاسم بن البراق ؛ توفي برسية لليلة بقيت من محرّم أحد وستين وخمسةائة .

٣٧٨ - علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الأصبحي^(٢) : دانيّ ابو الحسن ؛ تلا بالسبع على ابي اسحاق بن محارب ، وروى عن ابي [٥٨و] بكر أسامة بن سليمان وأبي جعفر بن برنجال وأبوي عبد الله : ابن حميد وابن نوح ، وأجاز له ؛ وكان مقرئاً نحوياً تصدر لاقراء القرآن وتعليم العربية ، وحدثت بيسير ولم يكن بالضابط ، وتوفي سنة ثمان وستائة .

٣٧٩ - علي بن أبي بكر بن سعدان الأموي : مالقيّ - في ما أظن - أبو الحسن ؛ له إجازة من المشرقين المذكورين في رسم أبي الطاهر أحمد ابن علي الهواري باستدعاء أبي عبد الله بن ابراهيم بن حريرة^(٣) .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٩٢ .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١١٣ .

(٣) ها هنا ترجمة مثبتة بهامش ح وهي :

علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي بن سمجون أبو الحسن منكبي طنجي أصل السلف لقي أشياخاً جلة وأخذ عنهم وكان فقيهاً عارفاً جليلاً ذا مروءة كاملة وخلق حسن وكانت له خزنة كتب حافلة ، توفي بالملك سادس شهر رمضان المعظم سنة تسع وتسعين وخمسةائة . وبنو سمجون الطنجيون لواتيون وابن الزبير وغيره من الاندلسيين ينسبهم هلايون (كذا) وليس بصحيح ولهم عندنا بسبب بقية ؛ وكانت له سابقة في العلم .

٣٨٠ - علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي القيسي ثم الكلابي^(١) : قبري أبو الحسن^(٢) ؛ كان فقيهاً جليل القدر سري المهمة مستقيم الحال جميل الطريقة حسن السمات والهدي ، استقضاء الامير عبد الرحمن بن الحكم على قرطبة بإشارة يحيى بن يحيى بعد ابراهيم بن العباس او يخامر بن عثمان ، فاستمرت مدة ولايته القضاء والصلاة الى ان توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ويقال إنه صرفه سنة تسع وعشرين وولى مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن .

٣٨١ - علي بن أبي بكر بن محمد^(٣) : شاطبي أبو الحسن ؛ روى بالأندلس عن بعض مشيخته ، ورحل مشرقاً فأخذ بدمشق عن أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر .

٣٨٢ - علي بن أبي عبد الحميد : أندلسي أبو الحسن ؛ روى عن أحمد بن وليد ؛ روى عنه أبو العباس بن عمر العذري .

٣٨٣ - علي بن أبي محمد بن مجبر البكري : مالقي أبو الحسن ؛ روى عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس .

٣٨٤ - علي بن إدريس الزناتي : أبو الحسن ؛ ذكره ابن الأبار وقال :

(١) انظر قضاة قرطبة : ٨٥ وقال ان عبد الرحمن ولاء بعد يخامر (وانظر ترجمة القاضي

ابراهيم بن العباس : ٧٨ - ٨٢ ويخامر : ٨٣) .

(٢) هامش ح : كان يلقب يوانش ، قلت : وهكذا ذكر الحشني أيضاً .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٠٠ .

لقي أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي ، وسمع من لفظه بعض تواليفه ؛ حدث عنه أبو القاسم الملاحي ، وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وقال فيه : كاتب أديب حسن الخط ، ووصفه بالانتقباض وأحسبه غريباً ، انتهى .

قال المصنف عفا الله عنه : سيأتي لي ذكر علي بن محمد بن علي بن ادريس بسماعه من لفظ أبي محمد « تلقين الوليد » من تصنيفه وسماع الملاحي وغيره عليه إياه ، وأظنه هذا الذي ذكره ابن الأبار لولا وصفه بجودة الخط والذي [٥٩ ظ] وعدنا بذكره ضعيف الخط إلا ان يكون اختلاف الخط بين الضعف والجودة في حالي البداية والانتها ، ولولا أن المذكور عند ابن الأبار زناقي والذي سأذكره ان شاء الله عبدي ، اللهم الا أن يكون عبدياً بالولاء ، ويكون المذكور عند ابن الأبار قد نُسِبَ الى جدِّ أبيه ، والله أعلم .

٣٨٥ - علي بن اسماعيل بن أحمد بن عامر الهمداني : ^(١) غرناطي ، طوسيّ الأصل ، ابو الحسن الطوسيّ ^(٢) ؛ روى عن أبي محمد عبد المنعم ابن الفرس ، وكان من بيت علم ونباهة .

٣٨٦ - علي بن اسماعيل بن رزق بن أبي ليلى التجيبي : مروي سكن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١١١ .

(٢) هامش ح : هو بفتح الطاء ، وروى مع من ذكر عن أبي بكر بن أبي زمنين (وأبي عبد الله بن عروس) مولده سنة سبع وخمسين وخمسة وتسعين في حياة من سمى من أشياخه وذلك في سنة تسع وثمانين وخمسة . قلت : انظر صلة الصلة .

مرسية ؛ ابو الحسن ؛ صحب أبا العباس بن العريف وأبا القاسم بن ورد
وغيرهما ، روى عنه أبو عمر بن عياد .

٣٨٧ - علي بن اسماعيل بن علي السعدي : قلعي - قلعة يحصب -
أفرلَيْشِيّ الأصل، أبو الحسن الأفرليشي^(١) ؛ روى عن ابني عمه : أبي
سليمان وأبي محمد ابني يزيد السعدي ، وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم
السهيلي . روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ؛ وكان فقيهاً فاضلاً محدثاً ذاكراً
للآداب ، خطب بجامع القلعة وأمّ به في الفريضة زماناً وتصدر به للاقراء ،
وتوفي في نحو ست عشرة وستائة .

٣٨٨ - علي بن اسماعيل بن محمد بن أبي حكمة الأنصاري : روى عن
أبي محمد بن محمد بن أبي جعفر .

٣٨٩ - علي بن اسماعيل بن محمد الحضرمي : اشبيلي ؛ كان فقيهاً عاقداً
للشروط مبرزاً في العدالة ، حياً سنة تسع وثلاثين وستائة .

٣٩٠ - علي بن اسماعيل الفهري القرشي^(٢) : أشبوني شقْبَانِيّ
الأصل ، أبو الحسن الطَّيِّطَل : قرأ العلم بقرطبة وأخذ عن طائفة من
علمائها وأكثر من حفظ الآداب والأشعار حتى إنه ليقال إنه حفظ شعر
عشرين امرأة أعرابية ، وكان من الأدباء النبلاء والشعراء المحسنين مطبوعاً

(١) الأصل الافرليشي : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في الجذرة : ٢٩٤ (وكتب فيها طيطن) وبغية الملتبس رقم : ١٢١٢ .

الاعراض سمح القرينة ، مشاركاً في الحديث والفقه ، أنفد في التلبس بذلك صدرأ من عمره ، ثم مال الى النسك والتكشف ونظم في تلك المعاني أشعاراً رائقة وضروباً من الحكم تناقلها الناس وحفظوها عنه ، واتخذ لنفسه رابطة في رقعة من جنة له على بحيرة شقبان عرفت برابطة [٦٠ و] الطَّيِّطِلُ الى الآن ، ولزم العبادة بها الى أن توفي ، ومن نظمه :

إذا سُدَّ بابٌ عنك منْ دونِ حاجةٍ
فَدَعَهُ لِأُخْرَى يَنْفَتِحُ لَكَ بِأُهَا
فانَّ قرابَ البطنِ يكفيك مِلْؤُهُ
ويكفيك سوِّءاتِ الأُمورِ أجتناها
ولا تكُ مِبْذالاً لِعرضِكَ وأجتنبُ
ركوبَ المعاصي يَجْتَنِبُكَ عِقَابُهَا

وقوله يصف النملة ^(١) :

وذا تِ كَشْحٍ أَهيفٍ شَخْتِ
زنجيةٌ تَحْمِلُ أَقْوَاتِهَا ^(٢)
كانما آخِرُهَا قَطْرَةٌ
أو نَقْطَةٌ جامدةٌ خَلْفَها
سَيَّارَةٌ مَيَّارَةٌ قَيِّظُها
كانما بُولِغٌ بالَنِّحْتِ
في مثلِ حَدِيٍّ طرفِ الجَفْتِ
صغيرةٌ من قاطِرِ الزَّفْتِ
قد سَقَطتْ من قَلَمِ المُفْتِي
تَدَّخِرُ القوتَ الى وقتِ

(١) الأبيات في الجدوة وبغية الملتصق .

(٢) م ط : أنقالها .

تشدُّ في الأرضِ على أرجلِ
تسري أعتسافاً ثم قد تهتدي
كشعرةِ المُخَدَجِ في البتِّ
لا يسمعُ الأنسُ لها مَوْقِعاً
في ظُلْمَةِ الليلِ الى الخُرْتِ^(١)
تشهدُ أنَّ اللهَ في ملكه
خالقُها في ذلك السَّمْتِ
هيئات في تحقيقِ أعضائها
ما يُعْجِزُ الوهمَ عن النعتِ
تجهرُ بالتسبيحِ آناءها
تخاطبُ الأبوابَ بالصمتِ
سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ تسييحَها
ووزنَها من زِنَةِ البُخْتِ
فنسبتي منها لفرطِ الضنى
نِسْبَتُها منه بلا كَتِّ^(٢)
كَلَّا ولو حاولتُ مِنْ رِقَّةٍ
لَحُلْتُ بين الثوبِ والطخْتِ^(٣)
أرق من هذا وأضنى ضنىً
رِقَّةٌ ذهني وضنى بختي
لكنَّ نفسي وُعْلا همَّتي
نَجْمٌ لبيدختِ كَبِيدختِ^(٤)

٣٩١ - علي بن اسماعيل : اشبيلي أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي بكر
ابن صاف ، وروى عن أبوي عبد الله : ابن أحمد بن الباجي او العاجي^(٥)
وابن زرقون وأبي الوليد ابن حجاج ؛ روى عنه أبو العباس بن عباس
الشريشي ؛ وكان مقرئاً مجوداً ، تجول في بلاد الاندلس يقرئ القرآن

(١) الخرت : الثقب ، وهنا يعني ثقب الابرة .

(٢) المرت : المفاضة لانبات فيها .

(٣) الكت : الاحشاء .

(٤) كذا في الأصول ؛ وفي الجذوة : لجلت بين الثوب والتخت .

(٥) هامش ح : ضبب عليه ابن الأبار وهو عنده في ظنه العاجي .

[٦٠ ظ] ويجوّد عليه ، وكان دحداحاً ^(١) ، وتوفي في حدود العشرين وستائة .

٣٩٢ - علي بن اسماعيل الاندلسي : أبو الحسن ، أخذ عنه أبو بكر ابن برنجال الداني بعض شعره .

٣٩٣ - علي بن أيوب : روى عن أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج .

٣٩٤ - علي بن جابر بن علي بن علي بن يحيى اللخمي : اشبيلي أبو الحسن الدباج ^(٢) ؛ تلا بالسبع على صهره أبي الحسن نجبة وأبوى بكر : عتيق اليابري وابن صاف ، وأخذ النحو عن أبي بكر بن طلحة وأبي الحسن بن خروف وأبي حفص بن عمر وأبي ذر بن أبي ركب وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب ، وأجاز له أبو العباس بن مقدم وأبو محمد بن عبيد الله وأبو الوليد بن نام .

روى عنه أبو بكر بن سيد الناس وأبو زكرياء بن محمد بن ابراهيم وأبو العباس بن علي الماردي وأبو عمرو بن عمّريل وأبو القاسم الحسن ابن عبد الله بن الحسن الحجري وآباء محمد : أحمد بن عباد وطلحة وابن

(١) الدحداح : القصير السمين .

(٢) هامش ح : حدثنا عنه للعلامة أبو الحسن بن أبي الربيع وآخرون كثيرون وشهر بالدباج لأنها كانت صنعة أبيه عمره جله وصنفته هو في أوليته ثم نبذها لما شدا وبرع رحمه الله . قلت : وانظر ترجمة الدباج في برنامج الرعييني : ٨٨ والمغرب ١ : ٢٥٥ واختصار القدح : ١٥٥ والتكفة ٢ : ٦٨٣ (رقم : ١٩١٠) وصلة الصلة : ١٣٧ والنفع : ٢ : ٣٢٢ ؛ ٥ : ٢٧ وبغية الوعاة : ٣٣١ وشذرات الذهب : ٥ : ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦١ .

محمد بن احمد بن كبير وعبد الحق بن حكم . وحدثنا عنه شيوخنا
أبو جعفر الطباع وأبو الحسن الرعيني وأبو الحسين عبيد الله بن
عبد العزيز ابن القارىء وأبو عبد الله بن أبيّ وأبو علي بن الناظر
- رحمهم الله - .

وكان حسن السميت والهدى ، ديناً صالحاً سنياً فاضلاً ، ظريف
الدعابة^(١) حسن اللوزعية، مقرئاً مجوداً، متعلقاً برواية يسيرة من الحديث،
متقدماً في العربية والأدب ، يقرض قطعاً من الشعر يجيد فيها ؛ عكف
على إقراء القرآن وتدريس العربية والادب نحو خمسين سنة لم يتعرض
لسواه ولا عرج على غيره نزاهةً عن الاطماع وأنفةً من التعلق بالدنيا
وأهلها ، وكان مبارك التعليم فنفع الله بصحبته والأخذ عنه خلقاً كثيراً ؛
وكتب بخطه الرائق الكثير وأتقن ضبطه وتقييده ، ونقل بأخرة من

(١) أثبت هنا ما جاء في هامش ح : كانت لأبي الحسن الدباج رحمه الله اثناء إقراءه نوادر ...
وثوبه ... طاهر : كان يقرأ عنده صبي من أعيان الجند كانت له شارة وقحة ، فصاح ذات يوم :
يا أستاذ ، فلان قال لي أعطني قبلة ! فقال الاستاذ غير مكترث : وأعطيته ما طلب ؟ قال : لا ؛
قال : خير عملت ، لا تعطه شيئاً ؛ وأخذ فيما كان بسبيله من الاقراء . ولما خلا المجلس جاء
الطالب للطالب وقال للأستاذ : والله يا سيدي لقد كذب هذا الوقح علي ، فقال : يكفي ما كان ،
وإياك تطلب منه شيئاً آخراً وتقول ايضاً يا سيدي كذب علي ، فضحك وانصرف خجلاً .
وكان يلزم مجلسه بعض الطلبة الاعيان ، لهوى كان له في بعض الفتيان فدخل على غفلة ،
فرقع الأستاذ رأسه وقال : ارجع انه ما جاء اليوم ؛ فخجل وعاد على حافرتة ، ومنعه ذلك من
مخالطة الفتى ومجالسته . ثم لم تمر إلا أيام حتى قرىء بمجلس الاستاذ قول الشاعر :

وقد طرقت فتاة الحي مرتدياً بصاحب غير عزهاة ولا غزل

فقال ذلك الحجل : سيدي ما العزهاة ؟ فقال الأستاذ : من ينفر عن محبوبه ولا يعود اليه .
فقال : يا أستاذ ، ما أدري ما أعمل ، إن أفتت عتبت وان تغيرت عيرت ، فضحك الاستاذ وقال
ما معناه : لولا هتك السرائر ما حفظت النوادر . (قلت : القستان في اختصار القدح : ١٥٥)

مسجده الذي أقرأ به أكثر حياته الى جامع العدبس ، وكان يعلم به ويؤم في صلواته الجهرية، ويؤم القاضي أبو جعفر بن منظور في صلاتي السر؛ أنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله عنه لنفسه (١) :

ما جاء عفواً فخذهُ وما أبى فتجنّب [٦١و]
 ولا تردُّ كلَّ مرعى ولا تردُّ كلَّ مشرب
 فربما لذَّ طعمُ وفيه سمٌّ مُقشَّب
 وبه (٢) :

لما أطلتُ وشمسُ الأفقِ مشرقةً
 أبصرت شمسين من قُربٍ ومن بُعدٍ
 من عادةِ الشمسِ تُعشي عينَ ناظرها
 وهذه نورها يَشفي من الرمدِ
 وبه :

مالي أرى أيّامنا تمرُّ مرّاً مُسرعا
 إذا حسبتُ أشهراً حَسِبْتُهُنَّ جُمعا
 ولم نكنْ نُعنى بأنْ نبطيءُ أو أنْ تُسرعا
 لو لم تكنْ أعمارنا وهنَّ يذهبنَ معا

(١) برنامج الرعيني : ٨٩ .

(٢) انظر المغرب ١ : ٢٥٦ والرعيني : ٨٩ واختصار القدرح : ١٥٦ والنفع ٥ : ٢٧ .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة^(١) ؛ وكان من دعائه في حصار اشبيلية - رجعها الله - ألا يخرج الله منها ولا يمتحنه بما امتحن به أهلها ، فتوفي يوم الأربعاء لتسع بقين من شعبان ست وأربعين وستائة قبل تغلب النصارى - دمرهم الله - عليها ، استنقذها الله ، بتسعة أيام ، وتولى غسله الشيخ الصالح أبو الوليد الخراز ولم يحضر الصلاة عليه إلا ثلاثة نفر لما حلَّ بالناس حينئذ من الموت وبأً وجوعاً - نفعمهم الله - وقال أبو الحسين بن السراج : توفي عند دخولهم لم يهل ؛ قال : ودفن بداره وحفر قبره بالسكاكين استعجالاً لمواراته واشتغالاً عن التماس آلات الحفر بهول اليوم ؛ وقال ابن الأبار : توفي بعد دخول الروم بنحو ثمانية أيام لم يزل أثناءها مرتضاً مضطرباً الى أن قضى نحبه ، والصحيح ما بدأنا به ، والله أعلم^(٢) .

(١) هامش ح : سئل أبو الحسن الدباج عن مولده فقال : ابتدأت القراءة على ابن صاف عام ثمانين وخمسمائة وسني إذ ذاك نحو من ثلاثة عشر عاماً .

(٢) من هامش ح :

ومن حدثنا عن الدباج المذكور شيخنا أبو الحكم بن أحمد بن منظور القيسي ، قال أبو الحكم : أنشدني الدباج لنفسه باشبيلية :

لربنا	مأدبة	دعا إليها الجفلى
فمن	أناها مسلماً	يرتع بروضات الفلا
في الثمر	الخلو الذي	قد فاق كل ما - لا
لذاته	لا تنقضي	لمن صنعى ومن تلا
سبحات	من يسره	لذكره وسهلا
لولا	لم نطق له	ذكراً ولا تحملا
والحمد	للله كما	علمنا وأفضلا

٣٩٥ - علي بن جابر بن فتح الانصاري : غرناطي أبو الحسن اللواز^(١) ؛ وقال ابن الأبار : يعرف بابن اللواتي^(٢) ، وأراه تصحيفاً من اللواز ؛ روى عن أبي بكر بن الجند وأبوي الحسن : صالح بن عبد الملك وابن الضحاك ، وأبوي عبد الله : ابن عروس وابن الفخار ، وأبي القاسم السهيلي ؛ وأجاز له أبو اسحاق بن قرقول . روى عنه أبو عبد [٦١ ظ] الله بن عبد الكريم الجرشي^(٣) ؛ وكان محدثاً فاضلاً ، توفي سنة تسع وستائة .

٣٩٦ - علي بن جامع الاوسي^(٤) : مالقي أبو بحر وأبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن شريح وأبي الحسين بن الطراوة ، واختص به ، وأبوي عبد الله : جعفر حفيد مكي وابن اخت غانم . روى عنه أبو بكر : عتيق ابن قنترال ويحيى بن أحمد الهواري ، وأبو جعفر : ابن علي الاوسي وابن محمد اللوشي ابن الاصلع ، وأبو الحسن بن علي النفزي الاسطي وأبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي وأبو عبد الله بن يربوع وأبو العباس : اليافعي وأصبغ بن علي بن أبي العباس .

وكان نحوياً ماهراً أديباً شاعراً محسناً كاتباً بليغاً متفنناً ، عالي الرواية ، مكفوف البصر ؛ أقرأ القرآن ودرس العربية بمسجد القاضي ابن حسون

(١) هامش ح : بالسین ذكره أبو عبد الله الطراز وغيره محل الزاي . قلت : و ترجمته في صلة الصلاة : ١٢٤ والتكملة رقم : ١٨٨٣ .

(٢) كذلك ورد في صلة الصلاة .

(٣) قال ابن الزبير : روى عنه الاستاذ أبو عبد الله بن سعيد وأبو جعفر بن عثمان الورد .

(٤) ترجمته في صلة الصلاة : ١٠٢ ، والتكملة رقم : ٢٣٢٨ .

من مالقة مدة ، ثم انتقل عنها الى باغوث^(١) فأقام بها نحو ثلاثين سنة
مكرماً مبروراً معاملاً بما يليق بأمثاله ، وكان سبب خروجه من مالقة
أنَّ مَقَامَةً صُنِعَتْ فِي ثَلْبِ بَعْضِ أَعْيَانِ مَالِقَةَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ فِخَافٌ عَلَى
نَفْسِهِ مِمَّا عَسَى أَنْ يَنْجُرَّ إِلَيْهِ مِنْهُمْ بِسَبَبِهَا ، ثُمَّ إِنَّهُ آثَرَ التَّحْوِيلَ إِلَى مَالِقَةَ
فَشَارَكَهُ فِي ذَلِكَ [. . . .]^(٢) وَعَادَ إِلَيْهَا مُحْتَرِماً مُتَلَقِّياً بِأَزِيدٍ
مِمَّا أَمَّلَ إِجْلَالاً وَتَعْظِيماً ، وَعَكَفَ بِهَا عَلَى شَأْنِهِ مِنَ الْإِقْرَاءِ وَالتَّدْرِيسِ إِلَى
أَنْ تُوْفِيَ بِهَا .

٣٩٧ - علي بن جعفر العبدي^(٣) : داني أبو الحسن ؛ روى عنه
أبو عبد الله بن أحمد الحضراوي القباعي .

٣٩٨ - علي بن حامد الفزاري : مروى أبو الحسن ؛ روى عن
أبي بكر بن صاحب الأحباس ؛ روى عنه أبو العباس البراذعي .

٣٩٩ - علي بن حسن بن أحمد الجذامي : سالمي أبو الحسن المصري ؛
روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين ؛ روى عنه أبو مروان بن نذير ،
وكان شيخاً فاضلاً مسناً عالي الرواية ، فكان أهل الثغر الشرقي يرحلون
إليه ويغتمون الاخذ عنه ، وكان فقيهاً دينياً صاحب الصلاة بجامع
بلده .

(١) كتب فوقها « كذا » في ح .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٨٠ .

٤٠٠ - علي بن حسن بن أبي الخطاب : أبو الحسن ؛ روى عن أبي جعفر بن عبد الرحمن بن جحدر .

٤٠١ - علي بن حسن بن علي بن عبد الرحمن : وهو أخو عيسى ؛ روى عن جده علي بن [. . .]^(١)

٤٠٢ - علي بن حسن^(٢) بن علي الجذامي : اشبيلي أبو الحسن الحصار ؛ روى عن أبي اسحاق بن فرقد .

٤٠٣ - علي بن حسن بن محمد بن علي [٦٢ و] الانصاري : مالقي مؤرِّي الأصل ، أبو الحسن بن كسرى ، وهو ولد أبي علي بن كسرى ؛ روى عن أبي الحجاج بن الشيخ ، وله إجازة من المشرقيين المذكورين في رسم أحمد بن علي الهواري .

٤٠٤ - علي بن حسن : حجارى أبو الحسن ؛ روى عن أبي داود أحمد ابن موسى . روى عنه أبو الحزم وهب بن مسرة وأبو محمد بن أبي زمنين .

٤٠٥ - علي بن حُسين بن ابراهيم بن يحيى بن علي بن سليمان بن يحيى الانصاري الأوسي : اشبيلي أبو الحسن الاخرس ؛ تلا بالسبع على أبي محمد طلحة وروى عنه ، تلا عليه بها أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن

(١) بياض في الأصول ، قلت : اسم جده « عبد الرحمن » ؛ وهذا يرجح ان كلمة « علي ابن ... » تبدأ ترجمة جديدة لم يكملها المؤلف .

(٢) م : حمين ، وهكذا ورد هذا الاسم في الترجمتين التاليتين .

محمد الخزرجي من أهل مكناسة الزيتون ؛ وكان مقرئاً مجوداً ، كتب بموضع أبي عبد الله بن عبدون بعد وفاته بتنديبه عليه وشهادته له بالاتقان ، وتوفي سنة ثلاث وتسعين وستائة بعد اختلال عرض له في عقله ، نفعه الله .

٤٠٦ - علي بن حسين بن محمد ^(١) : شقريّ سكن بلنسية ، أبو الحسن بن سعدوك والنّجار ؛ كان يستظهر من « صحيح مسلم » كثيراً ، وقيل انه كان يحفظ شطره ، وتؤثر عنه كرامات مشهورة ، وتحفظ له مقالات عجيبة ، وكان يخبر بأشياء خفية لا تتوانى أن تظهر جليلة ، وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر يعظّ الناس في المساجد ويذكرهم فتتفعل نفوسهم لما كانوا يعلمون من دينه وصدق يقينه . وكانت العامة حزبه ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسة ، وكانت جنازته حافلة شهدها خلق لا يحصون كثرة ؛ قال أبو الربيع بن سالم : لم أر في عمري أكثر من جمع الناس ولا أعظم في جنازته ، ودفن بخارج باب الحنّس أحد أبواب بلنسية ، وقبره هناك معروف يزار ويتبرك به .

٤٠٧ - علي بن حسين : من سكان دانية ، أبو الحسن الشقاق ؛ روى عن أبي عمر بن عبد البر ، وكان أديباً بارعاً شاعراً محسناً يمدح الملوك وامتدح الحاجب عماد الدولة ابن هود حين صارت اليه دانية بعد إقبال الدولة أبي الحسن [٦٢ ظ] علي بن مجاهد العامري ، [ومن شعره] :

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٦٩ .

يا ظالم الناسِ سُدَّ حلقاً لأكلِ أموالهم فَتَحَتْهُ
رزقُ الفتى حاضرٌ لديه إن لم يكنْ فَوْقَهُ فَتَحَتْهُ

٤٠٨ - علي بن حماد بن يوسف الانصاري : ^(١) اشبيلي ابو الحسن،
روى عن أبي بكر بن خير وأبي عمرو عياش الأكبر ابن عزيمة وابي
محمد قاسم بن الحاج الزقاق ، روى عنه أبو الاصبع عيسى بن عمر بن
كريمة وأبو بكر الفخار وأبو العباس بن محمد الغساني وأبو الفضل ابن
القائه .

وكان مقرئاً مجوداً ، متحققاً بالعربية والادب ، متصدراً لإقراء
القرآن وتدريس العربية والادب بمسجد الصباغين، وإماماً به في الفريضة،
ذا سميت صالح ودين متين ، أشتهر بالفضل وإجابة الدعوة ، وتوفي قبل
العشر وستائة ^(٢) .

٤٠٩ - علي بن خلف بن رضا الأنصاري ^(٣) : بلنسي نزل مكة
- شرفها الله - أبو الحسن؛ تلا على أبي داود الهشامي؛ تلا عليه أبو الحسن
ابن أحمد بن كوثر، لقيه بمكة - كرمها الله - سنة ثلاث وأربع ^(٤)

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٠ .

(٢) اثبت في هامش ح الترجمة الاتية : علي بن حبي الانصاري سرقسطي أبو الحسن الرحلي؛
تلا بالسبع على أبي داود الهشامي وأبي اسحاق الوشقي وتصدر ببلده للاقراء وتوفي به سنة اثنتي
عشرة وخمسة عن سبعين سنة او نحوها .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٩٠ ، والتكلمة رقم : ١٨٥٠ .

(٤) هامش ح : ابن الابار في سنتي ثلاث واربع .

وأربعين وخمسةائة ؛ وكان مقرئاً مجوداً ضريراً البصر صالحاً فاضلاً ،
أقرأ بمكة - شرفها الله - .

٤١٠ - علي بن خلف بن سلمان : يابري أبو الحسن ؛ روى عنه
أبو العباس بن غزوان .

٤١١ - علي بن خلف بن سليمان الكلبي : ابن الأبار ؛ روى عن
القاضي أبي بكر بن العربي .

٤١٢ - علي بن خلف بن عبد الرحمن القيسي : أبو الحسن ؛ روى
عن شريح ومحمد بن خلف بن سليمان .

٤١٣ - علي بن خلف بن علي بن خلف بن قرين الفارسي : بلنسي
أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر بن نمارة .

٤١٤ - علي بن خلف بن عمر بن هلال^(١) : غرناطي أبو الحسن ؛
روى عن أبي بكر بن الخوف وأبوي الحسن : ابن الباذش وابن كرز ،
وأبي عبد الله ابن اخت غانم وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم
ابن النخاس ، وأخذ عن بعضهم القراءات^(٢) . روى عنه أبو عمر
ابن عياش ، وحدث عنه بالإجازة أبو بكر عتيق بن علي وأبو الخطاب
ابن واجب .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٩٧ والتكلمة رقم : ١٨٦٦ .
(٢) م : القراءات .

وكان ذا معرفة بالقراءات وطرقها مجوداً ضابطاً، سمحاً سخياً،
خرج من بلده في الفتنة فاستوطن دانية وخطب بجامعها حيناً، ثم تحول
الى ميورقة وأقرأ بها القرآن [٦٣ و] وأسمع الحديث، وكان من أهل
العناية به متسع الرواية عدلاً، وكفّ بصره بأخرة من عمره، نفعه الله،
وتوفي بميورقة في نحو السبعين وخمسةائة .

٤١٥ - علي بن خلف بن غالب بن مسعود الانصاري^(١) : وقال
فيه ابن الزيات : القرشي ، شلي استوطن قرطبة ثم قصر كتامة ،
ابو الحسن بن غالب ، والعارف ؛ تلا على أبوي داود : ابن ايوب وابن
يحيى ، وسمع الحديث على أبي القاسم بن رضا ، وأبوي جعفر : ابن عبد
العزیز والبطروجي ، وأبي الحسن وليد بن موفق وایي عبد الله بن معمر ،
وتلا عليه مجرف نافع ، وأبي محمد النفزي المرسي وأبي مروان بن مسرة ،
وأخذ فرائض المواريث والحساب عن أبي العباس بن عثمان الشلي ،
وكتب اليه مجيزاً أبو بكر بن الخلف وأباء الحسن : شريح وابن موهب
وابن الامام ، وأبوا عبد الله : الجياني البغدادي وابن أبي أحد عشر ،
وصحب أبا الحسين عبد الملك بن الطلاء وأبا الحكم بن برجان وأبا
القاسم بن بشكوال وأبا الوليد بن مفرج ، وسمع منهم كثيراً وأجازوا
له لفظاً ؛ وصحب من رجال التصوف سوى من ذكر أبا العباس
ابن العريف .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٩٩ والتكملة رقم : ١٨٧٠ والتشوف : ٢١١ (رقم : ٨١)
وسلوة الانفاس ٢ : ٢٤ وجذوة الاقتباس : ٢٩٧ .

روى عنه أبو الحسن بن مؤمن وأبو الخليل مفرج بن سلمة وأبو الصبر الفهري وأبو محمد : ابن محمد بن فليح وعبد الجليل بن موسى القصري؛ وكان في فتائه إذ رحل إلى قرطبة قد استكتبه الحاج بن بلكاس اللمتوني فحظيَ عنده كثيراً واستولى عليه ، وبقي معه كذلك مدة ثم رفض ذلك وتخلّى عنه زهداً فيه ، وتصدق بما ملكته يمينه أجمع .

قال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الأزدي^(١) : سمعت أبا الصبر أو عبد الجليل يقول : ورث أبو الحسن بن غالب عن أبيه نحو اثني عشر ألف دينار^(٢) فخرج عنها كلها تورعاً ، فقال له أبو العباس بن العريف : يا أبا الحسن : هلا طهره الثلث؟ ثم إن أبا الحسن آثر الخمول والسياحة ، وطاف البلاد في لقاء العلماء والزهاد ، وانقطع معهم وألزم نفسه من أنواع المجاهدات كثيراً . ثم لما كانت فتنة الاندلس دارت عليه دوائر كادت تنال منه ، فخلصه الله منها بجميل صنعه وما عود أولياءه من اللطافة ، وفارق الاندلس بعد تردده في كثيرٍ من [٦٣ ظ] بلادها حتى أستوطن قصر كتامة وصار إمام الصوفية وقُدوتهم ، يقصدون إليه ويهتدون بآثاره ويقتبسون من أنواره .

قال أبو العباس بن إبراهيم الأزدي^(٣) : سمعت عبد الجليل أو أبا الصبر يقول : كنت أحضر مجلس أبي الحسن فيحضره جماعة من المشاة

(١) ورد الخبر في التشوف : ٢١١ .

(٢) ح : دينار .

(٣) انظر التشوف : ٢١١ .

في الهواء ، وكان فيهم رجل يظهر في وجهه كآثر حرق النار من احتراق الهوى .

وكان ممكناً في علوم القرآن وله في طريقة التصوف مصنفات لا نظير لها منها : « كتاب اليقين » ؛ وكان له حظ وافر من الادب وقرض الشعر ، خاطبه القاضي أبو حفص بن عمر في أمر وأستدعى منه الجواب فكتب اليه :

وما عسى يصدُرُ مِنْ باقلٍ مِنْ كَلِمٍ سَجْبَانُ يَعْيا بِهِ
لو جاز أن يسكتَ ألفاً ولا ينطقُ خلفاً كان أولى به
فروضُ الجوابِ أضطره صاغراً أن يدعي ما ليس من بابه
أردتم من فضلكم أن تروا معيدياً في فضلِ أثوابه
فهاكم عنوانه معربٌ عن فئه بان بإعرابه
لو سكتَ المسكينُ يا ويحه أغرى بن كان من أحبابه

قال أبو الحسن بن مؤمن : سألته يوماً وأنا حديث السن - أرى ذلك في سنة أربعين وخمسة - فقلت له : يا سيدي ، ما طبّ الهوى؟ فقال بديهة : اليأس ؛ قال أبو الحسن : فاعتبرتُ قوله من حينئذ فلم أر كلمة أجمع ولا أخصر ولا أحجّ في جواب ما سألته عنه منها . وقال أبو الصبر كان من الذين ^(١) إذا ريئوا ذُكر الله .

وكان عالماً أديباً شاعراً ، دينياً فاضلاً زاهداً متواضعاً ؛ إذا رأيتـه

(١) م ط : من القوم الذين .

وعظك بحاله وهو صامت مما غلب عليه من الحضور والمراقبة لله تعالى ،
 قد جمع الله له محاسنَ جمّةً من العلوم والمعارف والآداب ، وخصوصاً
 علم الحقائق والرياضات وعلوم المعاملات والمقامات والاحوال السننية
 والآداب السننية ، وكان من المحدثين ، قيّد في الحديث رواياتٍ كثيرة ،
 ولقي من المشايخ الجلة جملة ، غير أنه كان يغلب عليه المراقبة لله والتأهب
 للقاءه وحسن الرعاية والإقبال [٦٤ و] على الدار الآخرة ، وكان قد بلغ
 الثمانين سنة وهو في اجتهاده كما كان في بدايته ، وكان شيخ وقته علماً
 وحالاً وورعاً ، أشفقَ خلق الله على الناس ، وأحسنهم ظناً بهم ،
 رحمه الله .

ومما يؤثر من كراماته ما ذكره أبو يعقوب بن الزيات قال ^(١) : كتب
 إليّ من قصر كتامة أبو عمران موسى بن عبد العزيز الانصاري ، أخبرني
 من أثق به أن أبا الحسن كان يقول : إذا أشكل علي معنى في شيء أنظر
 في أي وجهة كانت من جهات البيت فأجده مسطوراً . قال : وأخبر الفقيه
 أبو محمد عبد الجليل بن موسى أنه رأى ليلة وفاته في السماء مكتوباً :
 فُقِدَ وَتِدٌ ؛ قال أبو يعقوب بن الزيات : وتوفي بقصر كتامة عام
 ثمانيه وستين وخمسمائة ويقال عام ثلاثة وسبعين .

قال المصنف عفا الله عنه : كانت وفاته ليلة السبت الرابعة من
 جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ، وعُمر ثلاثاً وثمانين سنة ، فكانت ولادته
 في نصف عام أربعة وثمانين وأربعمائة ، ودفن خارج رحبة البقر من قصر

(١) التتوف : ٢١١ .

كتامة ؛ وكتب اليه أبو القاسم بن بشكوال ووقفت على خطه بذلك ما نصُّ المقصود منه : قرأ الإمام الفاضل أبو الحسن علي بن خلف بن غالب ، سيدنا أحسن الله ذكراهُ ، جميعَ هذا السفر بحضرتي ، وصحَّح جميعه ، وسألني أن أ قيد ذلك بخطي فأجبتة الى ذلك على سبيل الطاعة لأمره ، وتاريخ هذا المكتوب جمادى الأولى من سنة خمس وثلاثين وخمسةائة .

٤١٦ - علي بن خلف بن محمد الرعيني : أبو الحسن ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي .

٤١٧ - علي بن خلف بن محمد اللخمي : أبو الحسن الرقام ؛ روى عن شريح .

٤١٨ - علي بن خلف بن يوسف القيسي : كان من أهل العلم ، حياً في حدود خمسةائة .

٤١٩ - علي بن خلف المحاربي^(١) : أبو الحسن ، روى عنه ابنه أبو محمد .

٤٢٠ - علي (ع) خلف : اشبيلي أبو الحسن ؛ كان رجلاً صالحاً مؤدباً بالقرآن ، مشاراً اليه بالعبادة ، وجرت له مع أبي الحسين بن زرقون ، في مرض أصابه خيف عليه منه ، قصةٌ تدلُّ على صلاحه وفضله .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨٥ وهي أرفى مما ذكره ابن عبد الملك .

٤٢١ - علي بن خلفون الهواري^(١) : قروي الأصل سكن الجزيرة الخضراء ، أبو الحسن ؛ روى عنه أبو عبد [٦٥ ظ] الله بن أحمد القباعي وكان مقرئاً محدثاً فقيهاً مشاوراً .

٤٢٢ - علي بن خليفة : أندلسي ؛ رحل حاجاً وأخذ بمصر عن أبي القاسم الجوهري أجوبة مسائل في الحج سأله عنها ؛ روى عنه أبو جعفر ابن محمد التطيلي^(٢) .

٤٢٣ - علي بن خيرة : بلنسي ؛ روى عن أبي العباس العذري^(٣) .

٤٢٤ - علي بن ذي النون : داني أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام .

٤٢٥ - علي بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حلبس الأموي : بلنسي أبو الحسن ؛ كان من أهل العلم بفرائض المواريث والحساب ، أدبَ بذلك طويلاً .

٤٢٦ - علي بن رضا الله بن عبد الرحمن : شريشي ؛ كان فقيهاً عاقداً

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٤٥ قال ابن الزبير : وطبقته فيمن كان حياً سنة ٥٣٠ هـ او نحو ذلك .

(٢) هامش ح : ابن الأبار : أبو جعفر عمر بن محمد التطيلي .

(٣) ها هنا موضع ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : علي بن الدراج داني أبو الحسن النحوي أخذ العربية والآداب عن أبي تمام القطيني وقعد للتعليم بها ، أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو القاسم بن محمد الحزرجي وغيرها . (قلت انظر التكملة رقم : ١٨٣٩)

للشروط ، حسن السياقة لها ، جميل الخط ، حياً سنة سبع عشرة وستائة^(١) .

٤٢٧ - علي بن زاهر : من أهل جبل عمرو ، أبو الحسن ؛ روى عنه أبو عبدالله : ابن أبي اسحاق وابن يونس ، وكان أديباً شاعراً ، توفي بلرية^(٢) سنة ثلاث أو أربع وعشرين وخمسة .

٤٢٨ - علي بن زكرياء بن محمد بن زكرياء : شريشي ؛ كان من فقهاء بلده وعاقدي الشروط بها .

٤٢٩ - علي بن زكرياء : روى عن القاضي أبي بكر بن العربي .

٤٣٠ - علي بن زياد بن عباد : - بواحدة - أبو الحسن ؛ روى عن شريح .

٤٣١ - علي بن زيد الانصاري : اشبيلي أبو الحسن ؛ له إجازة من أبي الطاهر السلفي .

٤٣٢ - علي بن سعادة بن محمد بن عون الله : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة أربع عشرة وستائة .

(١) هامش ح : أثبت ترجمة ها هنا موضعها ؛ علي بن رضوان بن عبد العزيز بن عدي غوثاطي من اقليمها ، عرض المدونة علي ابي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وتفقه به وكان يحفظ تفريع ابن الجلاب عن ظهر قلب وكان فقيهاً عدلاً خيراً فاضلاً توفي سنة سبع وثلاثين وخمسة .
(٢) هامش ح : لرية وجبل عمرو من عمل بلنسية .

٤٣٣ - علي بن سعادة : داني أبو الحسن ؛ روى عن أبي علي ابن سكرة .

٤٣٤ - علي بن سعادة : مالتقي ؛ رحل حاجاً ، وروى بمكة - شرفها الله - عن قاضي الحرمين أبي عبد الله الطبري .

٤٣٥ - علي بن سعيد بن أبي زَعَبَل القيسي : قرطبي أخو محمد ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

٤٣٦ - علي بن سعيد بن ربيع : أبو الحسن ؛ روى عن شريح .

٤٣٧ - علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي^(١) : أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على صهره أبي الحجاج ولازمه سنين وأبي الحسن الشاطبي وأبي علي [. . . .]^(٢) وابن أبي زيد وأبي القاسم الصقلي وعبد العزيز ابن الحسن وأبي محمد إمام الحرم [٦٦ و] - شرفه الله - . روى عنه أبو عمرو زياد بن محمد بن الصفار^(٣) . وكان مقرئاً مجوداً ونظم « إكمال نقص المسعدة في القراءات » نظم أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح فأفاد به ، وكان حياً بعد اثنين وعشرين وخمسمائة .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨٢ .

(٢) بياض في الاصول وكتب في هامش ح : الشتتمري الخطيب الحافظ .

(٣) هامش ح : وروى أيضاً عنه أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي وأبو مروان عبد الملك بن أبي بكر التجيبي (المعروف بالفراء) قلت : هذا في صلة الصلة .

٤٣٨ - علي بن سعيد الاموي : طليطلي ؛ روى عنه ابنه عيسى .

٤٣٩ - علي بن سعيد : شتمري سكن سرقسطة ، أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي عبد الله المغامي ، ورحل حاجاً وروى بمكة - شرفها الله - « تنبيه الغافلين » في الوعظ تأليف السمرقندي عنه أو عن بعض أصحابه عنه ؛ روى عنه أبو عبد الله بن موسى بن وضاح وأبو محمد القلني .

٤٤٠ - علي بن سعيد : ميورقي ، أبو الحسن البُنْشُ كَلْبِي^(١) ؛ تلا عليه بالسبع أبو عبد الله بن المعز اليفرني ، وكان مقرئاً مجوداً متبصراً لذلك .

٤٤١ - علي بن أبي الحسن سفيان : روى بمراكش عن القاضي أبي بكر بن العربي .

٤٤٢ - علي بن سكن بن عمر : اشبيلي ؛ روى عنه أبو عبد الله بن حماد ، وكان من نبهاء بلده وجملة أهله .

٤٤٣ - علي بن سلامة الهذلي : أبو الحسن ، روى عن أبي القاسم^(٢) ؛ روى عنه عمرو بن مفرج ؛ وكان حافظاً للغة والآداب ، زاهداً درس اللغة والأدب كثيراً .

(١) م ط : البنشلي .

(٢) كذا في الأصول دون تمييز .

٤٤٤ - علي بن سليمان بن أحمد المرادي : سكن قرطبة ، أبو الحسن الفرغليطي^(١) ؛ رحل مشرقاً مبعداً وروى الحديث بخراسان عن أبي عبد الله بن الفضل الفَرَآوي وأبي القاسم الشحامي وأبي المظفر القشيري وتفقه على الامام أبي [. . .]^(٢) محمد بن يحيى ؛ وكتب الكثير وقفل الى مكة - شرفها الله - وحجَّ ورام التوجه الى مصر ، فتعذر عليه فرجع الى بغداد ، ثم عاد الى دمشق وأقام بها مدة ، ثم تحول الى حلب فدرّس بها . روى عنه أبو القاسم عبد الصمد الحرستاني وعلي بن عساكر وابنه أبو محمد القاسم .

وكان فقيهاً شافعيّ المذهب نظاراً فيه حافظاً له قائماً عليه متحققاً به ، ديناً تقيماً صليماً في ذات الله ، توفي بحلب عشيّ يوم الخميس قبل مغيب الشمس لسبعِ خلون من ذي الحجة سنة اربع وأربعين وخمسةائة ودفن يوم الجمعة بعدها^(٣) [٦٦ ظ] .

(١) هامش ح : فرغليط قرية بشيقورة ، وزاد ابن الأبار في نسبه بعد أحد : سليمان . وانظر ترجمته في التكملة رقم : ١٨٥١ .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) ها هنا موضع ترجمة مثبتة في هامش ح وهي : علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الانصاري مالقي نزل حضرة فاس أبو الحسن بن سليمان وأصله من قرطبة وهو سبط الامام الفاضل أبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي بن مصامد ؛ تلا ابو الحسن بالقة بالسبع افراداً وجمعاً وتراً وشفعاً على شيخنا أبي جعفر ابن الزبير وسمع الموطأ الكبير بقراءة ابن الزبير المذكور على ابي عمر ابن حوط الله غير يسير منه فانه قرأه بلفظه وسمع عليه تيسير الداني وسمع من ابي علي بن الاحوص ومن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العاصي اللخمي نزيل مالقة وأجازوه وتحرف بعقد الشروط مدة ثم تركها وأقبل على اقراء الكتاب العزيز وكان عارفاً بالقراءات عاكفاً على الاقراء رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً وعمر وأسن وتوفي بفاس في أواخر شهر ربيع الاول من سنة سبع وعشرين وسبعمائة فيما بلغنا وقد كان أرمى على الثمانين وكانت جنازته مشهودة وأتبعه الناس ثناء حسناً كان له أهلاً رحمه الله تعالى ونفعه به .

٤٤٥ - علي بن سليمان بن علي الغساني : وادي آشي ، رحل مشرقاً .

٤٤٦ - علي بن سليمان بن محمد : زهراوي سكن غرناطة، أبو الحسن الزهراوي^(١) ؛ روى عن أبيه وأبي بكر الزبيدي وأبي الحسن الانطاكي وأبي عبدالله الرباحي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح وغيرهم من مشيخة قرطبة . روى عنه أبو بكر المصحفي وأبو عبدالله بن قعنب وأبو عثمان سعيد بن عيسى الاصفر .

وكان مقرناً مجوداً فقيهاً حافظاً نحوياً عددياً مهندساً ، وهما أغلب عليه ، وله في التفسير مصنف كبير وفي المعاملات على طريق البرهان كتاب مستعمل مفيد^(٢) ، الى غير ذلك . ورحل وحج وأمّ في الفريضة^(٣) بجامع غرناطة القديم ، وأقرأ به القرآن والفقه والنحو وغير ذلك مما كان ينتحله من العلوم .

٤٤٧ - علي بن صالح بن أبي الليث الاسعد بن الفرّج بن يوسف :^(٤)

(١) ترجمته في بغية الملتبس رقم : ١٢٢٠ وطبقات الامم : ٧٠ وابن أبي أصيبعة ٣ : ٦٤ ط . بيروت) ؛ والديباج المذهب : ٢١١ والصلة : ٣٩٢ .

(٢) اسمه كتاب الاركان .

(٣) م ط : الفريضة والنافلة .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ٩٦ والتكملة رقم : ١٨٦٠ والديباج : ٢١٢ ونيل الابتهاج : ١٨٤ والاحاطة : ٣٣٥ (نسخة الاسكوريال) وفي هامش ح : ابن ابي الليث بن الاسعد بن الفرّج ، نقلنا عن ابن الابار .

طرطوشي سكن دانية ، أبو الحسن بن عُمر النَّاس^١ . نشأ بميورقة وأخذها عن أبي محمد بن الصيقل ، وتجول في بلاد الأندلس طالباً العلم فروى عن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الوليد ابن رشد .

روى عنه أبو بكر أسامة بن سليمان وأبو الحجاج بن عبدالله بن يوسف بن أيوب وأبو عبدالله وأبوه أبو عمر بن عياد وأبو القاسم بن البراق وأبو محمد بن سفيان وسليمان بن محمد بن خلف ويحيى بن عمر بن الفصيح ، وحدث عنه بالإجازة أبو القاسم بن سَمَجُون .

وكان عالماً بالفقه حافظاً لمسائله ، متقدماً في علم الأصول ، ثاقب الذهن ذكي الفؤاد ، بارع الاستنباط مسدد النظر متوقد الخاطر ، فصيح العبارة ذا حظ من قرص الشعر . واستخلصه الأمير أبو زكريا بن غانية أيام إمارته ببيلنسية مشهور معرفته ونباهته ثم صار صُحْبَتَهُ إلى قرطبة سنة سبع وثلاثين ، ولازمه الى ان توفي أبو زكريا بغرناطة سنة ثلاث وأربعين ، فانتقل الى شرق الأندلس واستقر بدانية . وله مصنفات منها : « كتاب العزلة » ومنها « شرح معاني التحية » . ولد بطرطوشة سنة ثمان وخمسةائة ، وقتل بدانية مظلوماً [٦٧ و] عن إذنه ابن سعد في آخر رمضان سنة ست وستين وخمسةائة .

(١) مرت هذه الكلمة في غير موضع من هذا الكتاب « عز الناس » ، وكذلك هي في المصادر التي ترجمت لعلي بن صالح ما عدا صلة الصلة غير أن ضبطها في ح ، في هذا الموضع ، واضح بالغين والراء .

٤٤٨ - علي بن صالح بن عبد الرؤوف : قرَّبَ باقي أبو الحسن ؛ روى عنه أبو عبد الرحمن بن غالب .

٤٤٩ - علي بن طاهر بن يوسف الأموي : شاطبي أبو الحسن ؛ روى بهراکش عن أبي بكر بن العربي القاضي .

٤٥٠ - علي بن عبد الله بن أحمد البكري : مرسى أبو الحسن بن مَيْقُل ؛ وهو أخو أبي الوليد ، وقلب ابن عيَّاد اسمه وكنيته فقال فيه : أبو علي الحسن ، غلطاً منه . رحل وحج وروى بمكة - شرفها الله - سماعاً عن أبي أسامة محمد بن أحمد بن القاسم الهروي وغيره ، وتوفي قبل الخمسين وأربعمائة .

٤٥١ - علي بن عبد الله بن ابراهيم الباهلي^(١) : مالقي أبو الحسن ، روى عن أبي عمرو بن سالم^(٢) .

٤٥٢ - علي بن عبد الله بن البراء : بلنسي أبو الحسن ؛ له إجازة من أبي الحسن شريح .

٤٥٣ - علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٤٢ .

(٢) هامش ح : ولقي الباهلي هذا القاضي أبا عبد الحق ببلدة تلمسين وقرأ عليه برناجه وأجاز له وكان من أهل الصون والتعمف والاقتصاد ، محب في الأدب مؤثر له ، ينظم وينثر ، توفي ببلده مالقة سنة سبعين وستمائة .

الجزرجي^(١) : من ذرية عبادة بن الصمّت رضي الله عنه ، غرناطيّ أبو الحسن بن سمراء ؛ تلا بحرف نافع على أبيه وابن خاله أبي حفص ابن سمرة ومؤدبه أبي مروان السالمي ، وبالسبع على أبوي الحسن : ابن الدش وابن كرز ، وأبي الحسين يحيى بن البياز وأبي داود الهشامي ، وأجاز له هؤلاء ؛ وروى الحديث سماعاً وغيره عن أبي الحسن ابن الأخرض وأبي عبد الله بن زغبة وأبي علي الصديقي وأبوي القاسم : ابن الأبرش وابن أبي جوشن ، وأبي محمد بن عتاب ؛ وأجاز له أبو بكر خازم وأبوا عبد الله : ابن اخت غانم ومولى الطلاع ، وأبو علي الغساني . ورحل وحج وسمع بمكة - كرمها الله - « جامع البخاري » إلا أوراقاً يسيرة^(٢) على أبي مكتوم بن أبي ذر ، وبعض « صحيح مسلم » في شوال ست وتسعين وأربعمئة على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ولم يستجزه في باقيه ، ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله بن منصور الحضرمي فأخذ عنه وأجاز له ، وقفل الى الأندلس فروى عنه آباء بكر : ابن رزق والفلنقي وابن مؤمن ، وأبوا الحسن : ابن محمد بن عبد الوارث وابن الضحاك واستجازه لابنيه يحيى ومحمد ، وآباء [٦٧ ظ] عبدالله : ابن حميد بن الصقر وابن عروس وابن الفرس وأبو العباس بن الصقر^(٣) ، وأبوا محمد : ابن علي بن خلف وعبد الصمد بن محمد بن يعيش . وحدث عنه

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨٦ والتكملة رقم : ٢٨٤٧ ومعجم الصديقي : ٢٨٢ وبغية المنتسب رقم : ١٢٢٣ .

(٢) هامش ح : إلا تسع ورقات .

(٣) وابن عروس ... الصقر : سقطت من م ط .

بالاجازة جماعة منهم : ابو الحسن بن مؤمن وأبو عبدالله بن عبد الرحيم .
وكان من جلة المقرئين المجودين ، ذا حظ وافر من رواية الحديث ،
زاهداً فاضلاً خيراً ماثور الكرامات ، مشهوراً باجابة الدعوات ، كريم
الطباع سري الهممة ، في غاية من التقشف والتخامل والتزام سنن الصالحين
والجري على مناهجهم والافتقار بسبيلهم ، والإكباب على ما يعنيه من
تدريس العلم ونشره ، قليل المخالطة للناس ، وكان خطيباً بجامع غرناطة
وصاحب الصلاة به ؛ وغزا بلاد العدو غزوات كثيرة على قدميه ابتغاء
الأجر ؛ قال ابو عبدالله بن الصقر : سمعته - رحمه الله - يقول : كنت في
أحد " الغزوات ونحن خارجون من بلد العدو على مقربة من بلد
الاسلام في موضع قفر ، ومعني رفيق لي ، وقد أدركني من الضعف
والاعياء ما لم أقدر معه على الحركة والمشي حتى سقطت الى الأرض ، فقال
لي رفيقي : قم فأنهض فان هذا موضع مخوف ولا نأمن ما يلحقنا فيه من
شدائد العسكر وسفهاءهم أو من أتباع يكون من النصارى لنا ، فقلت
له : لا أقدر على ذلك بوجه إلا لو أكلت شيئاً من لحم ، فقال لي رفيقي :
أو موضع لحم هذا ، ومن أين يوجد ؟ فقلت : لعل الله ييسره لنا ،
فجعل صاحبي يلتفت يمينا وشمالاً خيفة ما يلحقنا مما ذكره ، وبالتقرب
منا صخرة عظيمة ، فنظر اليها صاحبي فاذا عليها شيء يضطرب ،
فنهض اليها واذا هي حجلة قد نشبت في شيء من الشعراء فلم تستطع
التخلص منه ، فقبض عليها صاحبي وذكأها وأخرج زناداً كانت عنده

(١) كذا في الاصول .

وقدح ناراً ، وجمع شيئاً من الحطب وأوقد النار وشوى تلك الحجلة ،
وقرَّبها إلي فأكلتها وقويت نفسي وقمت ومشيت حتى لحقت بالعسكر ؛
قال ابن الصقر : وهذه من الكرامات التي تنسب الى الفضلاء وَيُتَحَدَّثُ
بها عن الأبرار ، ولم يكن رحمه الله بمقصر عنهم .

ولما ثار أبو الحسن بن أضحى [٦٨ و] واهل غرناطة على من كان بها
من لمتونة واعتصم لمتونة بقصبتها ، وعجز أهل غرناطة عن التغلب
عليهم فيها اقتضى رأيهم إسناد أمرهم الى رئيس كبير يولونه على أنفسهم
فمال ابن أضحى وصنف الفقهاء وجماعة معهم إلى القاضي أبي [...]^(١)
ابن حمدين الثائر بقرطبة ، ومال أهل الثغر وعامة البلد الى أبي جعفر بن
هود الملقب بالمستنصر لشهرة اسمه وبعُدِ صيته في الرئاسة وأستيلائه
على بطرَوج وجيَّان وغيرها ، وطمعهم في مقاومته من بالقصبة من
لمتونة ، فساعدهم ابن أضحى ومن معه على ذلك ، واتفقوا جميعاً على
استدعاء ابن هود وان يكون الرسول في ذلك إليه الفقيهين : الخطيبَ أبا
الحسن هذا والمشاورَ أبا جعفر بن طلحة بن عطية ، فحملوا عليها في
ذلك فتوجها فيه لما رأياه مصلحة للمسلمين . ولما لقيا المستنصر وألقيا اليه
ما جاء به عن أهل بلدهما جمع^(٢) عسكراً من أوباش النصارى وسقَّاط
الجند ، ونهد قاصداً الى غرناطة ومعه الفقيهان المذكوران ، واتصل ذلك
بلمتونة فشق عليهم ، وعلموا بعُدِ صيتِ ابن هود وأنه إن تمَّ له دخوله الى

(١) بياض في الاصول ، وهو أبو جعفر بن حمدين ، انظر خبر ثورته في اعمال الاعلام :

٢٥٢ ، وما بعدها وراجع في ثورة ابن ضحى كتاب الحلة السيرة ، الورقة : ١٤٩ .

(٢) لقي : في الأصول ، وكتب بهامش ح : جمع ، تصويبا .

غرناطة مغالباً لهم كان في ذلك بوارهم ، وتحققوا أيضاً فسُولةَ جنده وأنهم لا دفاع لديهم ولا حمية عندهم ، أجمع رأيهم على مصادمته ، فبرزوا له على نحو ثلاثة أميال من غرناطة مستميتين وألقوا عليه انفسهم وصادقوه القتال ، فأهزم اصحابه وقتل منهم جمعٌ عظيم ، وكان ممن استشهد هنالك الخطيب أبو الحسن هذا رحمه الله وقُطع رأسه ، وذلك يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي حجة تسع وثلاثين وخمسةائة ، وقد قارب السبعين من عمره ، وتسم ابن هود وقلُّ جنده الأوعارَ وشواهقَ الجبال حتى أطلوا على غرناطة ، فألفوا بسفح بعض الجبال هنالك عسكرياً للمتونة نزل هنالك تضييقاً على أهل البلد من تلك الجهة يرأسه أبو [. . .] ^(١) ابن وانودين؛ ^(٢) فلما عاينوهم منحدرين من أعالي الجبال علموا أنهم منهزمون ، فركبوا اليهم من فورهم وقصدوا الى الموضع الذي راموا الدخول منه الى غرناطة، وهو باب مورور، فتلاقى [٦٨ ظ] الفريقان بمقربةٍ منه ، وتقاتلوا تقاتلاً شديداً ، فقتل من جماعة ابن هود جملة كثيرة ، منهم أبو جعفر بن عطية المذكور ، وقطع رأسه وحمل الى محلة ابن وانودين وأدخل جسده الى البلد ، وكاد ابن هود يُقبَضُ عليه لولا انه حمي من أعلى السور وفتح له باب مورور فدخل عليه مع نجا من حزبه ؛ ورمي في تلك العشية برأس الخطيب ابي الحسن بالعرَّادة ^(٣) من القصبة الى المدينة ، حنقاً عليه وإبلاغاً في التشفي

(١) بياض في الأصول .

(٢) م ط : واخودين .

(٣) المرادة : شبه المنجنيق ،

منه ، فدفن بالمدينة ضحى يوم الغد وهو يوم الأربعاء لعشر يقين من ذي حجة المذكور وصلى عليه الفقيه أبو عبدالله الفاسي ، ولم يكن جسده حيث يُوصَلُ إليه ، ولا يُعرفُ لو تَأَتَى الوصولُ إلى القَتلى الذين كان منهم لكثرتهم ، نفعه الله ؛ ولما دخل ابن هود إلى غرناطة انتقل ابن وانودين إلى القصبة منضافاً إلى من كان بها من قومه ، واصبح الناسُ إلى موضع مجلته فالفوا به رأس أبي جعفر ، فسيق إلى المدينة وضمَّ إلى جسده ودفن ، رحمة الله عليه ^(١) .

٤٥٤ - علي بن عبدالله بن الحسن بن هانئ اللخمي : غرناطي ؛ روى عن أبي الحسن بن الباذن ^(٢) .

(١) ها هنا موضع ترجمة مزيدة في هامش ح وهي :
علي بن عبد الله بن الحاج الحارثي غرناطي فيما أحسب أبو الحسن بن عمادي اشتغل أول أمره بالكتابة والعمل ثم رجع إلى صناعة التوثيق ولف فيها كتاباً مختصراً وكان صالحاً متمبداً منقبضاً عن الناس كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والصلاة ، توفي سنة ست وستائة . (قلت : انظر صلة الصلة : ١١٩) .

وما هنا موضع ترجمة أخرى وهي :
علي بن عبد الله بن الحسن القيسي - بياض واحدة - أبو الحسن السندي غرناطي روى عن شيوخ بلده ونظر في أحبائه في الدولة الباديسية وكان جليلاً وزيراً نبيه القدر كثير الثروة فاعلاً للخير توفي في حدود الثمانين وأربع المائة أو بعدها بقليل رحمه الله تعالى . (قلت : انظر صلة الصلة : ٧٩) .

(٢) ها هنا موضع ترجمة مزيدة في هامش ح وهي :
علي بن عبدالله بن خطاب اشبيلي أبو الحسن أخذ عن المحدث أبي بكر النيار وكان جليلاً له في دكان واحد ، وكان على هدي واحد سمعت متقارب وأخذ معه عن أبي الحسن بن الجنان ؛ روى عنه أبو الخطاب بن خليل وناب في اشبيلية في أحكام القضاء فحمدت سيرته وكان أولاً يميل إلى الظاهر ثم عزم على مذهب مالك وكان من الفضلاء وتوفي قبل ست المائة رحمه الله ، قاله ابن الزبير ، فانظره مع علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب الآتي بعد . (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلة : ١١٧) .

٤٥٥ - علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الانصاري^(١) : مروى سكن بلنسية ، ابو الحسن ابن النعمة ، أخذ بين قراءة وسماع عن أبي بجر سفيان بن العاصي وأبي بكر بن العربي وآباء الحسن : خليف العبدري ، وأكثر عنه ، وابن دري وعبدي الرحمن ابني بقي ، وعبد الله بن عفيف وعبد العزيز بن شفيق وعباد بن سرحان ، أخذ عنها في صغره بالمرية ، وآباء عبد الله : ابن باشه ، وتلا بالسبع عليه ، وابن الحاج ، وتفقه به ، وابن الموروري وابن نجاح ، وأبي عامر ابن اسماعيل الطليلطي وأبي العباس بن عيسى الداني وأبي علي بن سكرة وأبوي عمران : ابن أبي تليد وابن خميس ، وتلا عليه بالسبع ، وأبي القاسم بن بقي وآباء محمد : ابن السيد ، وتآدب به ولازمه وأكثر عنه ، وابن عتاب وعبد القادر الصدي في صغره ، وأبوي الوليد : ابن رشد وتفقه به ، وابن طريف ، وأجازوا له ؛ وأخذ عن أبي الحسن محمد بن واجب ، ولم يذكر انه أجاز له ، وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، وأجازته إياه مشكلة ، ويظهر أنه لم يجزه ؛ ولقي أبا عبد الله البلغي وحفيد ميكي وابن أخت غانم [٦٩ و] وأجازوا له ؛ ممن لم يُذكر لقيته إياه : أبو جعفر بن بشتغير وأبو الحجاج بن [. . .]^(٢) وأبو الحسن شريح وابن الأخضر وأبو الحكم يحيى بن محمد بن أبي المطرف

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٤ والتكملة رقم : ١٨٦٣ ومعجم الصدي : ٢٨٦ وبنية الملتمس رقم : ١٢٢٤ وبنية الوعاة : ٣٤٠ ونيل الابتهاج : ١٨٥ ، وفيه نقل عن ابن عبد الملك .

(٢) بياض في الأصول .

وأبو زيد الفهمي الوراق وأبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن جحاف وأبو محمد بن حبيب الشاطبي وأبو القاسم : ابن صواب وابن أبي ليلى ، وآباء محمد : الركلي وابن مسعود الرباحي وابن أبي جعفر ، وأبو الوليد بن خديج وله « برنامج » ضمنه ذكروهم وإيراد ما أخذ عنهم وكيفية تلقيه ذلك منهم ، وقد ذكروهم في برنامج وبين فيه كيفية أخذه العلم وروايته إياه عنهم وهو موجود بأيدي الناس [. . .]^(١)

روى عنه آباء عبدالله : ابن علي بن الزبير سبطه وأبو اسحاق الزوالي^(٢) ، وأبو بكر : عتيق بن قنترال ويحيى الأركشي ، وأبو الخطاب ابن واجب وأبو الحجاج بن أحمد بن مرطير وأبو داود بن حوط الله وأبو جعفر : ابن علي بن عون الله وابن عتيق الذهبي ، وأبو محمد بن نصر بن وأبو الحسن : ابن أحمد بن مَرَطِيرْ وابن سَعْدِ الخير وآباء عبدالله : ابن ايوب ابن نوح وابن عبدالعزيز بن سعادة وابن محمد بن عبد العزيز بن واجب وابن علي بن البراق وأحمد بن مسعود ، وأبو علي الحسين بن يوسف بن زلال وأبو عمر أحمد بن هارون ابن عات وأبو عامر نذير بن وهب بن كثير وأبو العطاء بن نذير وأبو محمد غلبون بن محمد بن غلبون^(٣) و زكريا بن عبدالله ابن عبد الملك ومحمد بن عبد الرحمن المهري الشاطبي .

وكان خاتمة العلماء بشرق الأندلس في عصره ، متفنناً في معارف

(١) بياض في الاصول .

(٢) كذا ورد ، فانه قال : آباء هبد الله ثم لم يعد الا اثنين .

(٣) بن محمد بن غلبون : سقطت من م ط .

جته ، راسخاً في العلم مقرئاً مجوداً ، مفسراً محدثاً ، راوية حافظاً ، فقيهاً
مشاوراً ، بارعاً في علوم اللسان ، دمثاً ناسكاً ، حسن الحال لين الجانب
محمود السير ، موسراً ، عاكفاً على تدريس العلم وإفادته معيناً طليته
بالتمكن من أصوله وتقريب التعليم وجودة التفهيم ، فرغب الناس في
الأخذ عنه وكثر الراحلون اليه والوافدون عليه ؛ وخطب بجامع بنيسية
وأمر في الفريضة زماناً طويلاً .

وقد وصفه الكاتب الأبرع أبو بكر يحيى بن محمد الأركشي في مقامته
التي مماها : « قسطاس البيان في مراتب الأعيان » بما نصه [٦٩ ظ] ونقلته
من خطبه : فقيه عارف ، وحامل أدوات ومعارف ، وما هو إلا زبدة
زمانٍ تمخضَ العصرُ عنها ، وروضة علومٍ توضع القطر منها ،
تلتمسُ أشناتها من عنده وتقتبس ، ويفزع اليه في كلِّ ما أشكل منها
والتبس ، ذهب في اقتنائها أهدي مذهب ، وأمتطى الي حاملها صهوة
الهجير الملهب ، حتى انتهجت له شعابها ، وأتقادت إلى فهمه صعابها ،
وما زال متتبعا مساقط أثرها ، حتى روي من سلسيلها وكوثرها ،
فشيدها ما عني به تشييدا ، وجوده إتقاناً وتقييدا ، فطالبو العلم والأدب ،
ينسبون اليه من كل حذب ، فيقتبسون عيونه من عنده ، ويقترحون فيه
وآري زنده ، والله تعالى يبقيه مُعْتَبِياً بالعلم وأهله ، متلقياً لهم برُّ حبه
وسهله ، ولا زال موصوفاً بالنبالة والذكاء ، كالم يزل مجبولا على الجلالة
والزكاء ، ولا برح الدهر بإقباله خاطباً ، والسعد في حباله خاطباً .

وله مصنفات جامعة منها : « ري الظمان في تفسير القرآن » ؛ حكى

عنه أبو الحسن بن لب أنه كان في حين اشتغاله بجمعه يبيت في بيت كتبه
ويطعم المصباح ، فكلمنا تذكر شيئاً قام وأوقده ونظر ثم يعود ويطفئه ،
فكان هذا دأبه كأنه يلتمس بذلك خلو الخاطر في الظلمة .

قال المصنف عفا الله عنه : قد وقفت على بعض هذا الكتاب ،
وكان كاملاً عند بعض الطلبة بدرعة في سبعة وخمسين مجلداً متوسطة
بعضها ، وفيه أولها ، أكثرها بخط تلميذه الأخص به أبي جعفر بن
عون الله ، وأكثرها ، ومنه آخرها ، بخط أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن
محمد بن عبد العزيز بن واجب ، وتاريخ فراغه من نسجه منسوخ
جمادى الآخرة ، سنة سبع وستين وخمسة .

ومنها : « الامعان في شرح مصنف أبي عبد الرحمن » بلغ فيه الغاية
من الاحتفال وحشد الاقوال ، وما أرى أن أحداً تقدمه في شرح كتاب
حديثي إلى مثله توسعاً في فنون العلم وإكثاراً من فوائده ، وقد وقفت
على أسفار منه مدحجة بخطه^(١) أكثرها ضخمة ، وكان تجزئة ثلاثة عشر
[٧٠ و] . وله غير ذلك مما أفاد به .

وكان ممن ساد بنفسه في العلم ولم يكن له سلف فيه ، ولكنه وفق لطلبه
وشغف به ورزق الرغبة فيه والحرص عليه . وحكى أبو الحسن بن
لب أن أباه كان صيقلاً وأنه أرسله يوماً في حاجة فأبطأ عليه ، فتوجه

(١) هامش ح : وقد وقفت انا أيضاً على بعضه بخطه وهو كما ذكر ، لا نظير له في كثرة
الافادة .

في طلبه فوجده في حلقة أبي محمد بن السيد يتسمع ما يُقرأ فيها ، فصرفه عنها مُهاناً الى تلك الحاجة وارتقب إتيانه إياه بها ، فأبطأ أكثر من إبطائه في المرة الاولى ، فخرج يتطلبه فالفاه هنالك أيضاً ، فأخذ في تعنيته ولومه وأفرط في ذلك ، وبينما هو يوبخه ويفند رأيه ويعدده ^(١) على إبطائه أقبل أخوه عمُّ أبي الحسن وكان تاجراً موسراً فقال لأخيه : ما لك وله ؟ فقال : هذا الخلف ^(٢) السفيهُ الرأيُ الفاسد النظر يترك شغله الذي أهَّل له ويشتغل بما لا يفيد ، وهل يرجو مثل هذا أن يكون من أهل العلم أو له استطاعة على القيام به ؟ فقال له أخوه : لعلك تحبُّ القراءة ؟ فقال : نعم ؛ فقال لأبيه : دَعُهُ في كفالتى ، فضمَّهُ إليه وأعتنى به وأحسن اليه وتركه وما أحب من طلب العلم ؛ فقال أبو الحسن : فما فُتِحَ لي إلا بعد بُطوٍ ومشاركة يأسٍ ، وكنت في كرب من ذلك . ثم لما فتح الله عليه همَّ بالرحلة في لقاء حَمَلَةِ العلم والأخذ عنهم فقصده الى دار عمِّه فلم يُلفِه بها ، وكان ممن يواقعُ شُرْبَ الخمر أحياناً ، فعمد الى أواني الخمر وُخُوَيْبِيَّةٍ كانت له منها ، فكسر ذلك كله وخرج لرحلته . ولما جاء عمه الى منزله أخبرته زوجته بما فعل ابن أخيه ، وقالت له : أرأيت ذلك الذي ربيتَه وأحسننت اليه وقمت بمثونته ما فعل معك ؟! قال : فَحَرَجَ عَلَيَّ وغضب . ثم غاب أبو الحسن نحو عشرة أشهر ثم رجع ، فكان يُحَلِّقُ بجانب من المسجد ، وشيخه أبو محمد بن السيد يحلق بجانب آخر منه ، وكان بلسانه لثغٌ شديد في الرء يقلبها غيناً خالصة ، فحكى أبو الحسن بن لب أنه جاءه يوماً

(١) كذا ولعلها : ويوعده أو ويعذله .

(٢) بفتح اللام أو تسكينها : الولد الطالح في هذه القرينة .

واعظُ ذو هيئة ورُوء فاستأذنه في الوعظ على المنبر ، وأبو الحسن حينئذ خطيب الجامع ببلنسية [٧٠ ظ] وصاحب الصلاة به ، فأذن له ، فلما رقي المنبر وأخذ في وعظه جاء بلحنٍ فاحشٍ يُجِيل أكثر المعاني الى أصدادها وغير آي القرآن ؛ ولما سمع أبو الحسن شناعةً لحنه قام اليه وأنزله عن المنبر ، وأخذ بأذنه حتى أخرجه على باب المسجد ، وهو يقول له : الدوغ الدوغ - يريد الدور الدور - لإفراط لثغه ، يعني انه لا ينبغي لمثله ان يعظَ على المنابر في المساجد ولكن يتطوفُ على الدور .

ولد بالمرية سنة إحدى وتسعين ، وقيل سنة تسعين وقيل بعد التسعين ، وأربعمئة ، وانتقل أبوه الى بلنسية سنة ست وخمسمئة ، ورحل الى قرطبة سنة ثلاث عشرة واشتكى لتسع بقين من رمضان سبع وستين وخمسمئة فأفتصدَ مخاطراً ، وتوفي من هذه الشكاية ببلنسية ، عشيَّ يوم الثلاثاء ، ليلتين بقيتا من رمضان المذكور ، ودفن خارج باب طل ، وكانت جنازته مشهودةً أحتفل لها الناس وأسفوا لفقده وأثنوا عليه خيراً ، رحمه الله .

٤٥٦ - علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الغفور ابن فزارة الفهري^(١) : أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل ، وروى عن أبي بكر بن أسود وأبي العباس الاقليجي وأبي عيسى بن ورَهْزَن وأبي محمد بن علقمة وأبي الوليد بن الدباغ . روى عنه أبو الربيع بن سالم ؛ وكان شيخاً معروفاً بالصلاح والانتقباض عن خلطةِ

(١) هامش ح : بلنسي .

الناس عاقداً للشروط ذا غناية بها ، توفي في حدود التسعين وخمسمائة .

٤٥٧ - علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري^(١) : اشبيلي أبو الحسن بن عبد الله وابن أمية؛ روى عن أبي ذر بن أبي زكب، روى عنه أبو بكر ابن البتاء وأبوا الحسن : الرعيني شيخنا وابن عصفور ، وأبو العباس بن هارون وأبو محمد يحيى بن محمد بن هشام .

وكان متحققاً بالنحو ذكياً بارع الخط والأدب درّس العربية والآداب زماناً ، وكتب بخطه الأنيق كثيراً من كتب المبتدئين : كالجمل وأشعار الستة والحماسة المازنية وفصيح ثعلب ونحوها ؛ وقفت على نسخ كثيرة بما ذكرته بخطه لما كان يرغب منه في ذلك ويتنافس له في ثمنه وجرت بينه [٧١ و] وبين الأستاذ أبي بكر بن طلحة مخاطبات شعرية في مسائل نحوية عويصة أفاد بها ، وتوفي قبل العشرين وستائة .

٤٥٨ - علي بن عبد الله بن عبد العزيز اللخمي^(٢) : اشبيلي أبو الحسن بن صاحب الرد ؛ روى عنه أبو عمر بن حوط الله .

٤٥٩ - علي بن عبد الله بن عبد الكريم بن علي بن لبيد الانصاري : أبو الحسن الأشبوني ؛ روى عن أبي بكر بن طلحة وأبي الحسن نجبة وأبي محمد بن حوط الله ؛ وكان مقرئاً مجوداً نحويّاً ماهراً ، أقرأ القرآن ودرس العربية مدة .

(١) برنامج الرعيني : ٨٢ .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١١٤ .

٤٦٠ - علي بن عبدالله بن عبد الملك بن يوسف الأنصاري : أبو الحسن ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي وأبي [. . .]^(١) سليمان ابن روبييل .

٤٦١ - علي بن عبدالله بن عبد الملك اللخمي : خضراوي اشبيلي الأصل وبها أهل بيته وانتقل سلفه هذا منها صحبة الراضي أبي خالد يزيد ابن المعتمد محمد بن عباد حين وليها من قبل أبيه قبل الثمانين وأربعمائة ، أبو الحسن الباجي ؛ روى عن أبي عمرو حاجز وابني حوط الله^(٢) .

٤٦٢ - علي بن عبد الله بن عباس العاملي : روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام .

٤٦٣ - علي بن عبد الله بن عباس الكلبي : اشبيلي نزل بأخرة تونس ، أبو الحسن الزيات ؛ تفقه على أبي الحسين بن زرقون وأبي العباس ابن منذر ويحيى بن بطال ؛ وكان فقيهاً حافظاً لمذهب مالك متصديراً

(١) بياض في الأصول .

(٢) زاد المعلق على هامش عند هذا الموضع : وولي الصلاة والحطبة بالجزيرة ثم ولي قضاءها وكان حسن التلاوة والمعرفة بالقراءات ، مولده سنة تسع وستين وخمسة يوم الثلاثاء لتسع وعشرين خلت من شهر ربيع الأول وتوفي ممتحناً بالاستخفاء خائفاً من السلطان في سنة خمس وثلاثين وستائة رحمه الله . وهو علي بن عبد الله بن عبد الملك بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن احمد بن الراوية ابي محمد عبدالله بن محمد بن شريعة ، هكذا كان يكتب نسبة بخطه ومن شيوخه غير من ذكر (. . .) وأحمد بن محمد بن مقدم وأبو الأصبع بن عبد العزيز الجزولي وأبو علي الباجي وأبو (. . .) القباعي وابن حجاج وأبو ذر الحشني وأبو سليمان بن حوط الله وغيرهم ؛ حدث بالاجازة عنه البلقيي الاضغر .

لتدريسه ، صابراً على نشر العلم ، ورعاً فاضلاً ، يعيش من عمل يده ، عرضت عليه الدنيا وخططها فزهد فيها وأعرض عنها ؛ ولد بأشبيلية عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة ، وتوفي بتونس ضحوة يوم الأربعاء لأربع بقين من محرم ثلاثة وسبعين وستائة ، وصلي عليه إثر صلاة العصر من يوم وفاته ، ودفن بالزلاّج ، واحتفل الناس لشهود جنازته احتفالاً قلّ العهد بمثله ، وخرج لها الخاص والعام حتى ليقال انه لم يُعْهَدَ بمثلها ^(١) .

٤٦٤ - علي بن عبد الله بن عباس : مألقي أبو الحسن ؛ روى عنه أبو محمد بن أحمد الوحيدي ؛ وكان رجلاً صالحاً إماماً يجبل فاروق ^(٢) ، ولعله العاملي الراوي عن طاهر بن هشام ، فيحقق ان شاء الله .

٤٦٥ - علي بن عبد الله بن عثمان السكوني : أبو محمد ؛ روى عن [٧١ ظ] أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج .

٤٦٦ - علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي : أوريولي انتقل الى المرية سنة ثنتين وسبعين واربعائة او نحوها ، أبو الحسن الرشاطي ، وهو والد النسابة أبي محمد ؛ صحب أبا الوليد الباجي ، حكى عنه ابنه أبو محمد ، وكان خيراً ديناً فاضلاً .

٤٦٧ - علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف بن

(١) كتب عند هذا الموضع بهامش ح : ذكر لي أنه عزم عليه أن يلي قضاء الجماعة بتونس فلما رأى شدة عزمهم عليه أصبح يبيع الزيت فتركوه ، رحمه الله .

(٢) كتب فوقها «كذا» في ح ، وسيصوبه من بعد بإسقاط القاف ، انظر ص ٢٤٧ .

أحمد بن عمر اللخمي : مروى اوُرِيولي الأصل ، أبو الحسن الرشاطي ؛
وهو ولد النسابة أبي محمد ، روى عن أبيه .

٤٦٨ - علي بن عبدالله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الراوية
اللخمي : اشبيلي ابو الحسن الباجي ؛ روى عنه الخطيب أبو الحكم بن
حجاج وأبو الحسن سالم الباهلي وأبو طالب عبد الجبار بن عبد الغفور
الكلاعي .

٤٦٩ - علي بن عبد الله بن علي : اشبيلي ، غير الباجي المذكور
أنفاً ؛ كان بارع الخط ، حياً في حدود الثلاثين وخمسمائة .

٤٧٠ - علي بن عبد الله بن علي^(١) : شاطبي سكن مرسية ،
أبو الحسن بن البناد ؛ صحب القاضي أبا بكر بن أبي جمرة واختص
به وروى عنه ، وعن أبوي عبد الله : ابن عبد الرحيم وابن يوسف
ابن سعادة وأبي مروان بن قزمان ، روى^(٢) عنه أبو بكر بن جابر
السقطي وأبو محمد بن عبد الرحمن بن برطله ، وحدث عنه بالإجازة أبو
الحسن الرعيني شيخنا وأبو محمد طلحة .

وكان فقيهاً حافظاً ، مشاوراً متعقفاً ، منقبضاً عن الدنيا ، ذا جدّة
ويسار ، حسن اللقاء ، عاكفاً عمره على استفادة العلم وافادته ، محدثاً
ضابطاً متقناً أديباً ، وله في الفنين مصنفات حسان أخذت عنه وانتفع

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٥ والتكملة رقم : ١٨٨٨ .

(٢) م ط : وروى .

بها ، منها : « ترتيب أحاديث التقضي على أبواب الموطأ » ، وتوفي بمرسية يوم الخميس لست خلون من رجب ، وقيل لأربع عشرة بقين منه ، سنة أربع عشرة وستائة ، ودفن عقب صلاة الجمعة تاليه .

٤٧١ - علي بن عبد الله بن علي : أبو الحسن ، روى عن القاضي أبي بكر بن العربي ، ولعله أخذ المذكورين قبل بين ولد الرشاطي وابن البناد أو غيرهم ، والله أعلم .

٤٧٢ - علي بن عبد الله بن فرج الغساني : غرناطي أبو الحسن (١) ؛ روى عن أبي القاسم الملاحني ، روى عنه أبو عبد الله بن الحلا ، وكان شيخاً [٧٢ و] صالحاً ورعاً عارفاً بالقراءات والنحو ، تصدر لأقربائها والتعليم بهما .

٤٧٣ - علي بن عبد الله بن محمد بن أبي عبدة : أبو الحسن ، روى عن أبي عبد الله بن أيوب بن ثوح .

٤٧٤ - علي بن عبد الله بن محمد بن حزم : قرطبي - فيما أحسب - أبو الحسن ، حدث عنه بالاجازة لفظاً أبو القاسم بن بشكوال .

٤٧٥ - علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الانصاري : أبو الحسن ،

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٢١ والتكملة رقم ٢٣٥١ ؛ وجاء في هامش خ : كان أبو الحسن بن عبد الله بن فرج يعرف بالزيتوني أخذ عن أبي عبد الله بن عروس الأستاذ ولازمه كثيراً وانتفع به وروى عنه أبو علي الحسن بن سمان ووضعه بالتقدم في علم العربية وكان من الحفاظ يستظهر موطأ مالك ؛ ٨١ . قلت : وهو منقول من صلة الصلة بتصرف .

روى عن أبي بكر بن طلحة .

٤٧٦ - علي بن عبد الله بن محمد بن مالك اليعمرى : روى عن
الشهيد أبي عبد الله بن الحاج .

٤٧٧ - علي بن عبد الله بن محمد بن مجير البكري : مألقي أبو الحسن ؛
روى عن أبي عبد الله بن أيوب بن نوح .

٤٧٨ - علي بن عبد الله بن محمد الهواري : أبو الحسن ؛ روى عن
الحاج أبي عبد الله بن صاحب الصلاة بمالقة ، وكان محدثاً نبيلاً كاتباً
مجنناً^(١) .

٤٧٩ - علي بن عبد الله بن مطرف بن خلف الأنصاري : أبو الحسن ؛
روى عن أبي الأصبع عيسى بن أبي البحر وأبي بكر بن العربي .

٤٨٠ - علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري : سرقسطي
أبو الحسن البرجي^(٢) ؛ تلا بالسبع على أبي المطرف بن الوراق، وروى عن
أبوي عبد الله : ابن ملحان وابن الخراز، وتادب به، وأبي علي بن سكرة
وأبي محمد بن السيد . روى عنه أبو بكر يحيى بن إبراهيم التغلبي وأبو

(١) ما هنا تقع ترجمة مزيدة هامش ح وهي : علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أحمد
الأنصاري قرطبي أبو الحسن ابن قطرال القاضي الفاضل ، اكتب تمام اسمه من التكملة . (قلت
ترجمته في التكملة رقم : ١٩١١ وصلة الصلة : ١٣٨) .

(٢) هامش ح : هو منسوب إلى برجة - بضم الباء - من أعمال سرقسطة ، قلت : وترجمته
في صلة الصلة : ٨٨ والتكملة رقم : ١٨٤٥ .

الحسن بن عبد العزيز بن مسعود وأبو مروان بن الصيقل .

وكان لغويًا أديبًا ، ذا حظ صالح من رواية الحديث ، بارع الخط أنيق الوراثة نبيل التقييد متقن الضبط ، كتب بخطه الرائق الكثير وجوده ، وأقرأ ببلده في حياة شيخه ابن الوراق ، وتجول في أقطار الأندلس ، واستقر بأخرة في وادي آش وأقرأ بها وذبح بها سنة خمس أو ست وثلاثين وخمسمائة^(١) .

٤٨١ - علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب بن خلف بن خطاب المعافري : اشبيلي بَلَسَّانِي^(٢) الأصل ، أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن نَجْبَة ، وسمع على أبي بكر النيار وأبي الحسن عبد الرحمن بن مسلمة وأبي عبد الله بن زرقون ، وأجاز له أبو بكر بن خير وأبو القاسم ابن بشكوال . روى عنه أبو القاسم بن فرقد وأبو محمد الحرّار .

وكان محدثًا راوية ، فقيهاً ظاهري المذهب ، عاقدًا للشروط مبرزًا في تجويدها ، حسن الخط ذا مشاركة في الأدب وحظ [٧٢ ظ] من النظم والنثر ، واستقضى بإشبيلية وقتًا ، واستنابه القضاةُ بها كثيرًا في الأحكام ،

(١) صلة الصلة : في حدود ٤٥٠ أو بعدها بيسير ؛ قلت : وعند هذا الموضع تقع ترجمة مزيدة بهامش ح وهي : علي بن عبد الله بن هارون مالقي أبو الحسن انشد له أصبغ ابن أبي العباس في «أدباء مالقة» :

يا صديقًا صفا ضميرًا وظنا
مجد كل امرئ لدى التقدر لفظ
وحوى الكرمات فنا فنا
وسنا مجدك المجد معنى

قلت : هذا من صلة الصلة : ٩٣

(٢) هامش ح : بلسانة قرية على نهر اشبيلية الأعظم ؛ قلت : انظر الحاشية رقم : ٢ ص : ٢٢٥ من هذا السفر .

وكفّ بصره بأخرة فلزم داره إلى أن توفي ، نصف ليلة الأحد السابعة عشرة من ذي قعدة سنة تسع وعشرين وستمائة ، وهو ابن ثمانين سنة وأشهر ، ودفن عصرَ ذلك اليوم بمقبرة النخيل .

٤٨٢ - علي بن عبد الله الفهري : قرطبي؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط، حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٤٨٣ - علي بن عبد الله : اشبيلي أبو الحسن غلام الحرّة ؛ كان أديباً حافظاً شاعراً محسناً كاتباً بارعاً ، ذامشاركة في الطب وتقدم في معرفة النبات ، وله « شرح في كتاب دياسقوريدوس » أفاد به ، وضبط كثيراً من أسماء الأدوية المذكورة فيه ، تلقاها عن مملوكته أنه القريقية^(١) ، وكانت وقعت إليه من سبني سرقوسة صقلية ، وكانت أمها قابلة عارفة للحشائش والأدوية ؛ وشرق وحج وجال في كثير من بلدان المغرب ، ووقف على أعيان الكثير من النبات فيه وفي غيره .

٤٨٤ - علي بن عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي : بلنسي اشبيلي الأصل انتقل منها أبوه ، أبو الحسن الزوق^(٢) ؛ تلا بالسبع على أبي عبد الله بن حميد ، وروى عن أبي بكر بن مغاور وأبي عبد الله بن نوح وأبي القاسم بن حبيش ، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله ابن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة . وكان مقرئاً تصدر لذلك ، وتصدى

(١) Anna , the Greek

(٢) هامش ح : ابن الأبار : « ابن الزوق » .

لِعَقْدِ الشَّرْطِ وَكَانَ لَهُ بَصْرٌ بِهَا؛ وَوُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ؛ وَتُوفِيَ فِي مَحْرَمٍ أَوْ صَفَرٍ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، وَثَكَلَهُ أَبُوهُ .

٤٨٥ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَمُودِ الْعُلُويِّ^(١) : مَالِقِيٌّ - فِي مَا أَظُنُّ - أَبُو الْحَسَنِ؛ كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مَحْسَنًا حَسَنَ الْخَلْقِ جَمِيلَ الْعَشْرَةِ طَيِّبَ النَّفْسِ^(٢) .

٤٨٦ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ مِرْوَانَ بْنِ سَلْمُونَ اللَّخْمِيِّ .

٤٨٧ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّجِيْبِيِّ : قَرَطِيبِيٌّ؛ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، حَيًّا سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ .

٤٨٨ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَيْطَشٍ^(٣) الْبَلْبُوبِيِّ : رَوَى عَنْ شَرِيحٍ .

٤٨٩ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [٧٣ وَ] حَزْمُونَ^(٤) : مَرَسِيٌّ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَزْمُونَ؛ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّرَاوَةِ، وَكَانَ شَاعِرًا مَهْلِقًا ذَا كَرَامَةٍ لِلْأَدَابِ وَالتَّوَارِيخِ، أَحَدُ بَوَاقِعِ الدَّهْرِ، بَدِيءُ اللِّسَانِ مَقْدَعٌ

(١) ترجمته في صفة الصلة : ١١٥ .

(٢) هامش ح : ذكر ابن خميس هذا الشريف في أدياب مالقة وقال : توفي سنة سبع وتسعين وخمسة . قلت : وهذا التعليق منقول عن صفة الصلة .

(٣) م : بيطش .

(٤) ترجمته في زاد المسافر رقم : ٣٢ والمغرب ٢ : ٢١٤ (٢ : ١٤٧ ، ٢ : ٢١٦ وردت موشحات له) وأزهار الرياض ٢ : ٢١١ ، والمعجب : ١٩٤ - ١٩٧ ونفح الطيب

٩ : ٢٢٣ .

الاهاجي بارع التصرف في النظم ، وكان شديد القنا و اردَ الأنف أزرق
 حادّ النظر أسيل الوجه بادي الشر مهيباً . قال لي شيخنا أبو الحسن :
 رأيته بدُّكَانِ بعض الوراقين من مرسية وأنا لا أعرفه فسالت عنه
 فَعُرُّتُهُ فاستعدتُ بالله من شره ولم أتعرف له .

كانت بينه وبين جماعة من أدباء عصره مخاطبات ومراجعات تشهد
 بتقدمه في الأدب واستقلاله بما يحاول من النظم وإجادته فيه؛ ورد مراکش
 مراتٍ منها - وأراها آخرها - قدمتُ على المستنصر مادحاً له ومتظماً
 من الجريطي العامل حينئذ على مرسية ومستعدياً عليه لضربه إياه بالسياط
 لما أنهيته^(١) إليه من ثلبه إياه ، ويذكر أنه كان يقول وهو يضرب :
 (ربُّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ) «الانبيا: ٨٩»
 فيجاوبه الجريطي قائلاً له : (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ) «الحج : ١٠»
 وأطال سجنه ؛ ولما قدم على المستنصر وتبرأ عنده مما نسب إليه من هجو
 الجريطي نفذَ أمر المستنصر بإعدائه على الجريطي وتمكينه منه وتحكيمه
 فيه حتى ينتصف منه بمثل ما جنى عليه ، وانتقلب ابن حزمون بهذا الأمر
 فلم يصل الى الأندلس إلا والمستنصر قد توفي ، ولم يبلغ الى أمه من
 الجريطي فاشتدَّ أسفه لذلك ؛ ومن شعره :

يا مَنْ لَهُ بِالْأَنَامِ أَنْسٌ وَهُوَ إِلَى اللَّهِوِ ذُو أَلْتَفَاتِ
 حَالِكٌ فِي الْمَوْبِقَاتِ حَالِي قَدْ قَنَاةٍ عَلَى قَنَاةِ

(١) م: انتهى.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا نَزَلُ الصَّفَاتِ
لَكِنَّ عَشُو الْحِشَا رَجَاءٌ [. . .] فِي وَاسِعِ الْجِهَاتِ
يَا رَبُّ عَفْوًا لَمَّا تَقَضَى وَتُوبَةً فِي الَّذِي سَيَاتِي

ومنه ، وقصد إلى بعض الرؤساء وهو أبو سعيد بن جامع وكان لداره بابان ، فرقب خروجه ليلقاه في أحد البابين ، ف قيل إنه خرج من الباب الآخر ، فقال : [٧٣ ظ]

نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ بَيْنٍ وَمِنْ وَقُوفٍ عَلَى دَارٍ بِيَابِينِ
وَمِنْ زِيَارَةِ أَرْبَابٍ بِلَا عَدَدٍ لَا يَمْلِكُونَ حَيَاتِي لَا وَلَا عَيْشِي
إِنِّي وَجَدْتُهُمْ لَمَّا رَجَوْتُهُمْ كَالرَّيْحِ تَطْلُبُهَا^(١) مَا بَيْنَ كَفَيْنِ

وهذه القصيدة التي رفع الى المستنصر شاكياً بالمجريطي :

إِيكَ إِمَامَ الْحَقِّ جُبْتُ الْمَفَاوِزَا
وَحَلَفْتُ خَلْفِي صَبِيَّةً وَعَجَائِزَا
يُرَجِّينَ سَيْبَ اللَّهِ ثُمَّ حَنَانَكُمْ
إِمَامَ الْهَوَى حَتَّى يَمُتْنَ عَزَائِرَا^(٢)
لِعَمْرِي لَقَدْ وَدَّعْتُ مِنْهُنَّ مُكْرَهَا
جَاذَرَ فِي أَكْنَافِهَا وَبِرَاغِزَا^(٣)

(١) م ط : تة بها .

(٢) م ط : عجائزا .

(٣) البراغز : جمع برغز ، وهو ولد البقرة الوحشية .

يَقْلُنَ وَقَدْ قَبْلَنَ رَأْسِي بَوَاكِيًا
وَقَرَّبَنَ مِنِّي حَلْقَةً وَمَهَامِزَا
إِلَى أَيْنَ تَمْضِي ؟ قَلْتُ لِلْمَلِكِ الَّذِي
يُفِيدُ صِلَاتِ جَمَّةٍ وَجَوَائِزَا
لَسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ يَرَدُّعُ ظَالِمًا
وَيَنْصِرُ مَظْلُومًا وَيُحْيِي جَنَائِزَا
فَعَزَّيْتُ نَفْسِي وَأَقْتَعَدْتُ شِمْلَةً
تَرَى خَلْفَهَا كَوْمَ الْمَهَارَى جَوَامِزَا^(١)
كَأَنَّ لَهَا مِنْ جَاهِدِ الشَّدِّ نَاحِسًا
يُهَيِّجُهَا عِنْدَ الْفَتُورِ وَهَامِزَا
وَمَارِمَتْ مُرْقَالَ الْوِدَائِقِ وَالشَّرَى
أَقَطَّعُ غَيْطَانَ الْفَلَا وَالْأَمَاعِزَا^(٢)
إِلَى أَنْ بَدَأَ نُورُ الْهَدَى مَتَالِقًا
كَأَشْمَتَ مَفْتُوقًا مِنَ الصُّبْحِ بَارِزَا
مَقَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَزُرُ
مَقَامَ أَبِي يَعْقُوبَ أَصْبَحَ فَائِزَا
أَلَا إِنَّ عَبْدًا لِلْجَوَاهِرِ نَاطِمًا
وَاللَّسْنُدُسِ الْعَالِي مِنْ الْحَمْدِ طَارِزَا

(١) شملة : ناقة سريعة ، كوم : جمع كورماه وهي الناقة العظيمة السنام . جواميز : واثبة .
(٢) رمت : بكسر الراء ، تركت ؛ مرقال : تقطع المغارز ، الودائق : جمع وديقة
وهي منتصف النهار ؛ الأماعز : جمع أمعز وهو الأرض الفليضة .

بَغَوْهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ دَفَاعاً وَلَمْ يَجِدْ
 هُنَالِكَ إِلَّا طَاعِنَ الْقَلْبِ وَاخْزَا^(١)
 أَلَمْ تَخْشَ مَجْرِيطِي حِينَ غَمَزْتَنِي
 ظُلُوماً بَانَ تَلْقَى عَلَى الظُّلْمِ غَامِزَا
 بَلَى وَالَّذِي تَسْرِي الرِّكَابُ لِبَيْتِهِ
 مُخَيَّسَةً تَحْتَ الشُّكْمِ غَوَامِزَا^(٢)
 لِيَنْتَصِرَنَّ اللَّهُ مِنْكَ فَلَا تَكُنْ
 لَهُ بِالَّذِي لَا يَرْضِيهِ مُبَارِزَا
 إِلَى اللَّهِ أَشْكَو مُشْرَبًا إِلَى الْغَنَى
 حَرِيصًا عَلَى كَسْرِ الْمَخَازِنِ حَافِزَا
 أَلَا إِنَّ قَارُونَ اسْتَعَزَّ^(٣) بِكَتْرِهِ
 فَوَاهَا لِيْنُ أَضْحَى كَقَارُونَ كَانِزَا
 أَلَمْ يَعْلَمْ الْإِنْسَانُ أَنَّ أَمَامَهُ
 مَقَامًا لِمَا أَوْعَى وَأَمْرًا مُنَاجِزَا
 فَمَا بِالْهُ اسْتَغْنَى فَفَنَّهُ وَاجِبًا
 وَجَوْزَ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ جَائِزَا

(١) المعروف بقوا عليه بمعنى ظلموه متمدياً بالحرف .

(٢) سقط هذا البيت من م ؛ وروي « الحجيج » موضع « الشكيم » في ط ؛ والخيصة: المذلة بالركوب ؛ الغوامز : الظالمة في سيرها .

(٣) م ط : استغفر .

فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي نَوَّرَ الْهَدَى
وَصَّيَّرَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ حَاجِزًا
لَقَدْ ظَلَمُوا شَيْخَ الْقَوَافِي يَصَوْغُهَا
قِصَائِدًا مِمَّا يُنْتَقَى وَأَرَا جِزَا [٧٤و]
أَدَارُوا عَلَيْهِ مِنْ سِهَامٍ أَعْتَدَائِهِمْ
أَبَارِيقَ مَا يُتَّقَى وَقَوَاقِرَا
وَوَشَقُّوا عَلَيْهِ ظَالِمِينَ أَدِيهِمْ
كَانَ قَدْ أَصَابُوهُ عَنِ الْحَقِّ نَاشِرَا
هُمْ جَرَّدُونِي مِنْ لَبُوسِ أَعْتِنَائِكُمْ
وَهُمْ أَلْبَسُونِي مِنْ نَجِيعِي قَرَامِزَا
وَهُمْ أَوْطَأُوا سَاقِيَّ أَدْهَمَ كَلِمَا
تَحَرَّكَتُ غَنَائِي فَصِيحًا وَرَامِزَا
وَلَمْ أَقْتَرِفْ إِثْمًا يُمِيتُ مَعَاذِرِي
وَلَا جِئْتُ ذَنْبًا يَتْرِكُ الْعَفْوَ عَاجِزَا
سِوَى أَنْ رَأَوَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَوَحْدَهُ
حَفِيفًا لَنَا مِمَّا نَخَافُ وَحَارِزَا
فَهَمُّوْا وَلَوْلَا مَا وَقَى اللَّهُ غَيْبُوا
حُشَّاشَةَ نَفْسِي وَأَسْتَبَاحُوا الْجَرَامِزَا^(١)

(١) الجرامز : جمع جرموز وهو البيت الصغير.

ولو قَذَفْتُ بِرِيحٍ فِي أَرْضِ هُرْمُزٍ
 وَعَهْدُكَ عِنْدِي مَا أَتَيْتِ الْهَرَامِزَا
 وَتَاللَّهِ مَا آنَسْتُ إِلَّا مَوَارِدًا
 عَذَابًا وَطَبَّاخًا أُنِيقًا وَخَابِرَا
 رَجَاءً وَخَوْفًا أَنْ يُرَى النَّعْعُ تَحْتَهُ
 لَوَاءُ الْهُدَى يَمْضِي بِهِ النَّصْرُ قَافِرَا
 إِذَا أُمَّ مَحَلَّ الْعِيدَا وَجَدَ الرَّدَى
 بِهِ مُسَبِّطِرًا بَارِزًا وَمَنَاهِرَا
 كَذَلِكَ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ خَلْقَهُ
 عَلَى حُبِّكُمْ أَرْوَاحَهُمْ وَالْغَرَائِزَا
 خَلِيفَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي بِهِ
 هَدَى اللَّهُ مَنَا أَنْفُسًا وَنَحَائِرَا
 أَلَسْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ قُبَّةَ رَحْمَةٍ
 بَنَى اللَّهُ أَوْتَادًا لَهَا وَمَرَكَزَا
 فَلَا زَالَ سُلْطَانُ الْإِمَامَةِ جَامِعًا
 لِأَمْرِكَ طَاعَاتِ الْعِبَادِ وَحَائِرَا

٤٩٠ - علي بن عبد الرحمن بن زرقون : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ،
 حيّاً سنة سبع وتسعين وخمسة .

٤٩١ - علي بن عبد الرحمن بن زُعرور العاملي : مألقي وهو ابن

خالة أبي عمرو بن سالم ؛ له إجازة من أبي محمد عبد الحق بن بُوْثَة .

٤٩٢ - علي بن عبد الرحمن بن سيّد بن غالب بن مَعْمَر المذحجي :
مالقي أبو الحسن ، وهو أخو الراوية أبي عبد الله ؛ روى عن أبي علي
الغساني وكان من أهل العلم والرواية ، وتوفي في شوال ثلاث وثلاثين
وخمسة ، ودفن في حضيض جبل فاروق ^(١) .

٤٩٣ - علي بن عبد الرحمن بن طاهر .

٤٩٤ - علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نزار : شاطبي - في ما
أحسب - ، روى عن أبي الفتح السمرقندي وأبي الوليد الباجي ؛ روى
عنه أبو الحجّاج بن نادر .

٤٩٥ - علي بن [٧٤ ظ] عبد الرحمن بن عبيد الله الخولاني : روى
عن شريح .

٤٩٦ - علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن عبد الله بن إبراهيم
ابن حسنون الحميري الكتامي ^(٢) : بياسي أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر
ابن خلف بن النفيس وأبي الحجّاج بن يسعون وأبي الحسين شريح وأبي علي
منصور بن الخير وأبي محمد بن خلف الرّثقي ، أخذ عنهم القراءات وسمع
منهم ؛ روى عنه ابنه أبو بكر ؛ وكان مقرّناً فاضلاً استقضى ببلده ،

(١) هامش ح : الصواب ؛ فارو ؛ آخره وار .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٩٧ .

وولي الصلاة والخطبة بجامعه .

٤٩٧ - علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن القاسم الهمداني :
ابو الحسن ؛ روى عن أبي محمد بن عبيد الله ^(١) .

٤٩٨ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكريا بن
محمد بن عيسى بن حبيب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار الداخلى الى
الاندلس ابن ابي سلمة الفقيه ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه - كذا نقلت نسبه من
خطه - ؛ اشبيلي ، أبو الحسن الزهري ^(٢) : تلا بالثمان وبالإدغام الكبير
عن أبي عمرو على أبي بكر بن صاف الاشبيلي ، وسمع « صحيح البخاري »
على أبيه أبي محمد عبد الرحمن ، ولزم أبا اسحاق بن ملكون مدة في تعلم
اللغة والعربية ، وأجازوا له ^(٣) . روى عنه أبو عبد الله بن الابار .

(١) بهامش ح : أبو الحسن الهمداني هذا من أهل مالقة أخذ عن أبي بكر : ابن عبد الجبار
قاضيها والكتندي وأجاز له ابو بكر بن الجيد وابن أبي زمنين وابن عمران وابو علي غالب بن زياد
وابو الحسن ابن كوثر ونجبة وأبو عبد الله بن زرقون وابو العباس بن مضاء وابو القاسم بن حبيش
وابو محمد بن عبد الرحم بن الفرس وقد سمع على جماعة ممن ذكر وعلى غيرهم وشارك قريبه
القاضيين ابا محمد وابا سليمان ابني حوط الله في كثير من اخذوا عنه وسمع بقراءتها الكثير وأجاز له
من أهل المشرق ابو عبد الله الحضرمي وابو محمد القاسم ابن عساكر وغيرهما واستقضي وكان
من جلة الطلبة حياً سنة تسع وستائة .

(٢) ترجمته في صلة الصلاة : ١٣٥ والتكملة رقم : ١٩٥٨ وبهامش ح : وكذلك وقفت أنا
أيضاً عليه في خطه (يعني النسب) .

(٣) هامش ح : كما ذكر المصنف ذكر ابن الابار أن ابن ملكون أجاز له وليس ذلك بصحيح
فاني قرأت بخطه رحمه الله أنه لم يجز له قال : اذ لم تكن عادته ، قال : وقرأت عليه كتباً كثيرة .

وكان شيخاً فاضلاً حسيباً من بيت نباهة وجلالة ، ولي خطة المناكح ببلده مدة ممتدة ، وقضاء الجماعة في إمارة أبي مروان أحمد بن محمد الباجي ، والخطبة بجامع العدّس بأخرة من عمره ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستائة ، ومولده عام خمسين وخمسةائة .

٤٩٩ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن جراح القيسي : اشبيلي ، أبو الحسن المستيري^(١) روى عن أبي بكر : عتيق بن علي البنسي وابن العربي الحاج وأبي الحسين بن زرقون وأبي المعالي سعد الجعدي .

٥٠٠ - علي بن عبد الرحمن^(٢) بن علي بن عبد الرحمن الحشني من ذرية أبي ثعلبة الحشني صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه : الأُبديّ سكن اشبيلية زماناً إلى أن تغلب النصارى - دمرهم الله - على اشبيلية ، فتحول [٧٥ و] إلى غرناطة ، أبو الحسن الأُبديّ ؛ أخذ العربية والآداب على أبي الحسن الدباج وأبي علي بن الشلوين واختص به كثيراً ؛ وكان نحوياً ماهراً حسن التصرف والتعليم معروف الخير والعفاف والانتقباض عن مخالطة الناس والتحاُمَل والقناعة وحسن الخلق ، ولد بأبذة ، ثلاث عشرة وستائة .

٥٠١ - علي بن عبد الرحمن بن القاسم : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح . ولعله علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن القاسم

(١) هكذا في ح وفوقه علامة خطأ وفي ط : المسيري وفي م : المستير .
(٢) هامش ح : علي بن محمد بن عبد الرحمن ، هكذا سماه ابن الزبير ؛ وقال : توفي سنة ثمانين وستائة وهو ممن قرأ عليه في سن عالية ...

المذكور قبل ، والله أعلم .

٥٠٢ - علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن يوسف^(١) بن مروان بن يحيى
ابن الحسين بن أفلح بن قيس بن سعد بن الحسن بن طريف بن علي بن الحسين
ابن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي^(٢) صاحب رسول
الله ﷺ : كذا نقلت نسبه من خطأ غير واحد من عقبه وأرى ان فيه
تخليطاً وأنه ليس من ذرية قيس بن سعد بن عبادة وإنما هو من ذرية سعيد
ابن سعد بن عبادة فقد ذكر أبو محمد بن حزم في جواهر النسب^(٣) أن لسعيد
ابن سعد هذا عقباً بالأندلس بقرية يقال لها قرّ فلان^(٤) من عمل سرقسطة
من قبّل الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة ، ولذلك أرى أن
إقحام قيس بين سعيد وسعد وهم ، والله أعلم ؛ وأيضاً فان عبادة الشاعر
ابن ماء السماء^(٥) من هذا البيت وهو عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن
أفلح بن الحسين ، فأفلح مقدم على الحسين في هذا النسب وعكسه في نسب
علي المترجم به ؛ وقد ذكر الحكيم^(٦) أن بسر قسطة بيت الحسين بن

(١) ابن يوسف : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٨٠ والتكلمة رقم : ١٨٤٨ ، ٢٢٨٣ .

(٣) انظر جهرة الأنساب : ٣٦٥ .

(٤) في الجهرة : قريلان ، وفي الروض المطار : قريليان ، وعقدة الفاء واضحة تماماً في ح .

(٥) انظر ترجمة عبادة الشاعر في جذوة المقتبس : ٢٧٤ وبغية الملتبس رقم : ١١٢٣

والذخيرة ٢/١ : ١ - ١٢ والصلة : ٤٤٦ ونسبه الذي ساقه ابن عبد الملك هنا أورده ابن

بشكوال أيضاً نقلاً عن ابن الفرضي في كتاب طبقات الشعراء له .

(٦) لا ادري لمن تنصرف هذه الكلمة في هذا الموطن لكثرة المعروفين بها ومنهم محمد بن

اسماعيل الحكيم والحكيم الأزدي (الزبيدي : ٣٠٠ ، ٣٢٧) وشهر ابن باجة باللقب كثيراً

وصلته بسر قسطة لا تخفى ؛ وان كانت « الحكم » انصرفت الى المستنصر وكانت كثير الاهتمام

بالأنساب . انظر التمهيد رقم : ٤٤٦٦ .

يحيى الثائر بها ، وهو الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد ^(١) بن عبادة
قال : ومن أهله عبادة بن افلح بن سعيد بن يحيى بن سعيد بن سعد ^(١) .
قال المصنف عفا الله عنه : وعبادة هذا هو أبو جدّ عبادة الشاعر ولم
يذكر أن الحسين أبا ^(٢) لأفلح ولا أبناً له .

وعلي المترجمُ به طليطلي ، خرج منها قبل تغلب الروم عليها
بيسير ^(٣) ، وتجوّل في كثيرٍ من بلاد الأندلس وسكن طائفة منها ،
فنزّل بَطَلْيُوس ثم اشبيلية ثم قرطبة ؛ أبو الحسن اللُّونْقُه
- وتفسيره الطويل - .

روى عن أبوي بكر : خازم وابن الغرّاب [٧٥ ظ] وأبي الحسن
يونس بن مغيث وأبي سعيد الوراق وأبي شاکر بن موهب وأبي العباس
العُدري وأبي علي الغساني وأبي عمر بن عبد البر وأبي القاسم أصبغ بن
المناصف ، وآباء محمد : ابن خلف بن السقاط وابن عتاب وابن محمد
الشارقي ، وأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة ، وعدّ ابن الأبار في
شيوخه أبا عبد الله ابن السقاط ؛ روى عنه ابنه أبو محمد الحسن .

وكان فقيهاً عارفاً مجتهداً في طلب العلم ، ورعاً موفقور الحظ من علم
الطبّ لقنه عن أبي المطرف بن وافد ^(٤) ، وكان مسدّد العلاج وله مجرّباتٌ

(١) - سقط من م .

(٢) كذا في الأصول .

(٣) تغلب الروم على طليطلة عام ٤٧٨ .

(٤) انظر ترجمته في طبقات الأمم : ٨٣ - ٨٤ وابن أبي أصيبعة ٣ : ٢٩ (ط . بيروت)

وكان حياً في سنة ستين وأربعمائة .

في الطب نافعة أخذت عنه فحُمِدَ اختباره وإياها واختياره ؛ وتوفي بقرطبة عام ثمانية ، أو تسعة وتسعين وأربعمائة .

٥٠٣ - علي بن عبد الرحمن النميري : غرناطي ^(١) أبو الحسن ، وهو من بيت الراوية أبي عبد الله فان يكن أخاه ، وهو الغالب على الظن ، فقد تقدم رفع نسبه فيمن يسمى أبوه علي بن عبد الرحمن . وكان من بيت علم ونباهة ، معروف الصلاح والخير والفضل وولي صلاة الفريضة بجامع بلده وتوفي ضحاء يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثنتي عشرة وخمسمائة ، وتوفيت زوجته عصر ذلك اليوم فخرج بنعشيتها ضحاء يوم الاربعاء بعده ، وصلى عليها القاضي أبو سعيد خلوف بن خلف الله ، واحتفل القاضي لحضور جنازتها فلم يتخلف عنها أحد من أهل غرناطة ^(٢) .

٥٠٤ - علي بن عبد الرحمن اليحصبي : باغي أبو الحسن ؛ روى عن شريح .

(١) هامش ح : قال فيه شيخنا أبو جعفر ابن الزبير (انظر صلة الصلة: ٧٨) علي بن عبد الرحمن ابن هشام النميري إمام الفريضة بجامع غرناطة وهو جد جد الحافظ أبي عبد الله النميري وقال في وفاته : يوم الثلاثاء الحادي والعشرين لربيع الآخر من سنة ثنتي عشرة واربعمائة وذكر باقي الترجمة ، ولعله أصوب مما قال ابن الأبار والمصنف ، والله أعلم .

(٢) ها هنا موضع ترجمة مزيدة بهامش ح وهي :

علي بن عبد الرحمن النحلي - بفتح النون وسكون الحاء الغفل بعدها لام منسوباً - الزاهد أبو الحسن الجياح مالقي الاصل ، وتجول في انظار الأندلس وسواحلها سياحة وتبتلاً وانقطاعاً وكان من كبار الزهاد العباد ، وكان ببلنسية في ولاية أبي زكريا ابن غانية عليها ، فاستخلصه لنفسه وأسند اليه بشرق الأندلس النظر في أسارى المسلمين وفكهم ، فوفق من ذلك الى ما حمد فيه غناؤه .

٥٠٥ - علي بن عبد الرحمن : ابو الحسن بن الوّساد ؛ روى عن
القاضي أبي بكر بن العربي .

٥٠٦ - علي بن عبد السلام بن مطرف الاموي : أبو الحسن ؛ له
إجازة من المشركين المذكورين في رسم أبي الطاهر أحمد بن علي الهواري .

٥٠٧ - علي بن عبد الصمد بن شرّحبيّل اليافعي : روى عن أبي
العباس بن النحاس .

٥٠٨ - علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن سعيد الانصاري ^(١) :
اشبيلي أبو الحسن ابن الجنان ^(٢) ؛ روى عن آباء بكر : ابن طلحة
وابن علي الحاج وابن أبي جمرّة وابن أبي زمين ، وأبوي [٧٦ و]
الحجاج : ابن عبدالله بن أيوب وابن عبد الرحمن بن غصن ، وأبي الحسين
ابن الصائغ وأبي حفص بن عمر وأبي ذر بن أبي ركب وأبي الصبر الشهيد ،
وأبوي العباس : ابن مضاء وابن مقدم ، وأبي العطاء بن نذير وآباء
محمد : التادلي وابن جمهور والحجري وعبد المنعم بن الفرس
وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب . روى عنه أبو عمرو بن عمريّل وأبو محمد
طلحة ، وحدث عنه بالإجازة أبو عبد الله الطنجالي وأبو عبيدة محمد بن
محمد بن فرقد . وكان محدثاً ضابطاً متقناً نبيلاً متيقظاً ذا كراً للتواريخ
الحديثية ، عارفاً بطرق الرواية ثقة فيما يآثره عدلاً فيما يرويه ، عاقداً

(١) ترجمته في التكلّة رقم : ١٩٠٩ .

(٢) هامش ح : مولد ابن الجنان هذا سنة اثنتين وسبعين وخمسة .

للشروط بصيراً بعللها ، مبرزاً في العدالة^(١) .

٥٠٩ - علي بن عبد العزيز بن حزم : سمع بالمرية على أبي علي ابن سكرة .

٥١٠ - علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عَوْسَجَة ابن أزرّاق : سرقسطي أبو الحسن ؛ روى عن أبي علي : الغساني وابن سكرة وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن عتاب ، وكان فقيهاً ولي خطة الاحكام .

٥١١ - علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكلبي : أبو الحسن ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي .

٥١٢ - علي بن عبد العزيز بن علي : كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

٥١٣ - علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي^(٢) بسطي سكن مدينة فاس ، أبو الحسن ؛ تلا على أبي الحسن ابن طاهر البرجي وأبي القاسم اللبسي . تلا عليه أبو عبدالله بن خلف بن بالغ والخطيب أبو

(١) هامش ح : ترجمة مزيدة وهي : علي بن عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغساني . منكي ، أبو الحسن ، أخذ عن أبيه وأبي بكر الكتندي وأبي القاسم ابن سمجون وكان كاتباً بارع الخط حسن الكتابة والمعرفة ، التزم الكتابة الى حين وفاته ، وكانت بمدينة سلا سنة ثلاث وتسعين وخمسةائة وشكله أوه .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٩١ والتكلمة رقم : ٢٣١٥ .

محمد قاسم بن محمد بن طویل . وكان متقدماً في تجويد القرآن وإتقان حروفه ، أقرأه بفاس وغيرها ، ودرّس الفقه وكان حافظاً للمذهب المالكي ذاكراً لمسائله ، وله في القراءات مصنف مفيد سماه : « الاستدلال على رفع الاشكال في جمع »^(١) القراءات وتبيين المعاني المبهات .

٥١٤ - علي بن عبد العزيز بن محمد الانصاري : اشيلي فيا أحسب .

٥١٥ - علي بن عبد العزيز بن مقاتل القيسي^(٢) : أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر بن أبي زمنين .

٥١٦ - علي بن عبد العزيز الزناتي : قرطبي أبو الحسن ؛ روى عن أبي اسحاق بن ثبات سنة ثلاث وثلاثين [٧٦ ظ] وخمسة .

٥١٧ - علي بن العزيز القرشي المرواني : قرطبي أبو الحسن ؛ روى عن أبي جعفر بن يحيى وأبي عبد الله بن جابر وأبي علي المالقي وأبوي القاسم : ابن بشكوال وابن غالب ، وأخذ أصول الفقه عن ركن الدين أبي عبد الله الرعيني . روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ؛ وكان محدثاً فقيهاً سرياً فاضلاً ، واستقضي في بعض المواضع .

٥١٨ - علي بن عبد العزيز الهاشمي : أبو الحسن ؛ روى عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

(١) ٢ : جميع .
(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٣ .

٥١٩ - علي بن عبد العزيز : أبليّ أبو الحسن ؛ روى عن القاضي
أبي بكر بن العربي .

٥٢٠ - علي بن عبد العزيز : إشبيلي - في ما أرى - أبو الاصبع بن
النّيار، وأراه مقلوباً؛ روى عن أبي علي الغساني وأبي القاسم بن منظور
وروى عنه أبو محمد عبد الحق بن الحافظ^(١) .

٥٢١ - علي بن عبد الملك الجمحي : أبو الحسن بن ملوك ؛ روى عن
أبي القاسم بن بشكوال .

٥٢٢ - علي بن عبد الواحد بن عبد العزيز الغافقي : روى عن
شريح .

٥٢٣ - علي بن عبد الوهاب بن محمد : حدّث عنه بالإجازة أبو بكر
عبدالله بن حزب الله .

٥٢٤ - علي بن عبّادل : اشبيلي أبو الحسن ؛ رحل فحج وروى
بمكة - كرمها الله - عن أبي ذر الهروي ، وقفل إلى بلده ؛ وروى عنه
محمد بن عمر بن وليد الهوزني سنة ثنتين وخمسين وأربعمئة .

٥٢٥ - علي بن عتيق بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن مؤمن الانصاري الخزرجي^(٢) : - من ذرية عبادة بن الصامت ،

(١) فرقها في ح علامة خطأ ، ولم يبين أي حافظ هو .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١١٥ والتكملة رقم : ١٧٧٧ .

رضي الله عنه ، فيما ذكر أبو الحسن بن مُغيث - قرطبي نزل بأخرة
مدينة فاس ، أبو الحسن بن مؤمن ؛ روى عن آباء بكر : أبيه وابن خير
وإبن عياش والفلقتي ، وأبوي اسحاق : ابن الأمين وابن قُرقول ، وأبي
جعفر بن أبي مروان ، وكذا كناه والمعروف في كنيته أبو العباس ،
وأبي الحكم بن غشليان ، وآباء الحسن : خليل وسلام وابن حنين وابن
غالب ، وأبي خالد بن عبد الجبار وأبوي عبد الله : ابن خليل وابن
الرمامة ، وأبي الفضل حفيد الأعلم ، وأبوي القاسم : ابن رضا وابن
الفرس ، وأبوي محمد : الحجري وعبد الحق بن الخراط ، وأكثر
عنه بالاندلس وبيجاية ، وأجازوا له ؛ وعني أبوه بإسماعه صغيراً [٧٧ و] ،
فأسمعه على أبي اسحاق بن ثَبَات وآباء بكر : عبد العزيز بن
مُدير واليحيين البيزالي وابن بصَّال وابن ريدان ، وأبوي جعفر :
البطروجي وابن عطاف ، وأبي الحجاج بن رشد وأبي الحسن وليد بن
موفق وأبي الحسين اللبلي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي عامر بن
قيصر وأبي القاسم بن بشكوال ، وآباء محمد : ابن فرج وابن مفيد
والنفضي المرسي وعبد الحق بن عطية وعبد الغفور ، وأبي مروان بن
مسرة وأبي الوليد بن الدباغ ، وأجازوا أيضاً له ؛ واستجاز له أبا بكر
ابن العربي وأبا الحسن عبد الرحيم الحجاري وأبا عبد الله حفيد مكي ، وأراه
إياه فقبَّل أيديهم ، واستوهب له دعاءهم ، وأبا أحمد بن رزق وأبوي
اسحاق : ابن أحمد بن رشيق وابن حَبَيْش ، وآباء بكر : ابن الخُلْف
وعياشاً اليأبري وابن فَنْدلة وابن المرخي وابن مَسْلمة ويحيى بن

الحسن القرشي وأبا جعفر بن المرخي وأبا الحجاج القضاعي وأبا الحسن سعد بن خلف وشريحاً وعبّاد بن سرحان وابن الرقاق وابن فيّند وابن معدان وابن نافع ومحمداً ابن الوزان ويونس بن مُغيث وأبا الحسين ابن الطلاء وأبا داود بن يحيى وأبا الطاهر الأشتر كوني وآباء عبدالله : الأحمر والبونتي والجيّاني والبغدادزي والحزري وابن صاف وابن غفوّال وابن معمر وابن المناصف وابن نجاح وابن وضاح وابن أبي أحد عشر وأبا العباس الأُقليجي وابن رزقون وابن العريف وأبا عمر أحمد بن صالح وأبا عمرو الحضر وأبوي الفضل : ابن شرف وعياضاً ، وأبوي القاسم : ابن بقي وابن ورد ، وأبا محمد الرشاطي وأبا مروان الباجي وأبا الوليد محمد بن خيرة ؛ واستجاز لنفسه أبا بكر بن ميمون وأبوي الحسن : ابن ثابت وابن مُسلم ، وأبا القاسم ابن الرّمّك ولقيها ، وأبا^(١) محمد قاسماً ابن الزقاق ، فأجازوا كلهم له ؛ وأخذ عن أبي بكر الأمروشي ولم يستجزه ، وأبوي جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبوي الحسن الشلطيشي وأبي عبدالله التجيبي وأبوي عمر بن حزم السّلاّلي وأبي القاسم موسى بن نام ؛ ولم يذكر أنهم أجازوا له ؛ ورحل مُشرّقاً سنة ستين وخمسة ، وحب سنة إحدى وستين ، وأقام في رحلته أزيد من عامين ، ولقي بالإسكندرية [٧٧ ظ] أبا الفضل أحمد وأبا عبد الله محمداً أبن منصور الحضرميين ، وأبا محمد الديباجي ، فسمع عليهم وأجازوا له وأستجازوه لأنفسهم ، وآباء الطاهر : الديباجي وابن عوف والسّلفي ، وأبا العباس السرقسطي

(١) في الأصول : وآباء .

ابن الفقيه وأبا محمد عبد السلام السفاقي ، فسمع عليهم وأجازوا له ؛ وذكر أبو العباس بن عبد المؤمن أن أبا الطاهر السلفي استجازه أيضاً لنفسه ، وما أرى ذلك صحيحاً لأنه لو كان لأثبتته في ذكره من بر تآججه وعده من كُبر مفاخره ؛ ولقي بمكة - أدام الله تكريمها - أبا الحسن ابن حمود المكناسي وأبا محمد الاشيري فأخذ عنهما قراءةً وسماعاً وأجازا له ؛ وأجاز له أبو اسحاق الموصلي وأبو الحجاج القروي وآباء الحسن : ذيبان^(١) وابن قنان وابن الحلبي وأبو الخطاب العليمي وأبو الرضا طارق وأبو سعد محمد المسعودي^(٢) وكنّاه أبا عبد الله ، وكذلك كناه بعضهم والصحيح في كنيته ابو سعد^(٣) ، وأبو الضياء القزويني وآباء عبد الله : ابن حمزة بن أبي الصقر والرحي والكركتي ، وآباء القاسم : البوصيري وابن جارة وابن العريف وابن عساكر وابن نصر ، وآباء محمد : ابن بري وابن صابر وعبد الغني بن سُرور وعبد الواحد بن عسْكَر وعبد الوهاب البرقي والمبارك بن الطباخ ومضال^(٤) وابن عطف ، ولقيه ، وأبو يعقوب بن الطفيل ، واستجاز له شرف الدين أبو الحسن بن المفضل المقدسي أبوي الثناء : حماداً الحراني ومحموداً البغدادي وأبا الجيوش عساكر وأبا الحسن أحمد بن حمزة الدمشقي وأبا حفص الجويني وأبا الخطاب الميانجي وأبا الضياء بدرأ الحبشي وأبا الطاهر

(١) م ط : ذيبان .

(٢) م ط : المسعود .

(٣) م ط : سعيد ، في المرتين .

(٤) كذا في الأصول ، وفوقها في ح علامة خطأ .

ابن معشر وأبا عمرو عثمان العبدري وأبا الغنائم المظفر الشحامي وأبا الفداء اسماعيل الموصللي وأبا الفضل عبد الله النجراني وعبد الرحمن بن رجاء الغزنوي ويحيى قليبي ، فأجازوا له . وأجازت له تقيّة قطعةً سالحة من نظمها بأستدعاء ابنها أبي الحسن بن حمدون .

وقد ضمنهم برنامج الذي سماه « بغية الراغب ومنية الطالب » وهو برنامج حفييل أودعه فوائد كثيرة كاد يخرج بها عن حدّ الفهارس الى كتب الأماللي المفيدة [٧٨و] ، وقفت على نسخة منه بخطه في ثمانية عشر جزءاً أكثرها من نحو أربعين ورقة ، واقتضبه في ثمانية أجزاء من تلك النسبة وقفت عليه أيضاً بخطه ؛ ورأيت نسخة أخرى من الأصل في سفرين كبيرين ويكون هذا البرنامج في حجم « جامع الترمذي » أو أشفّ ، وعرف فيه أحوال رجاله الذين روى عنهم وذكر أخبارهم ومناقبهم ومراتبهم في العلم وسيرهم وأخلاقهم وأسند عن جمهورهم أحاديث وحكايات وأناشيد وأدعية وطرفاً مستطرفة ، فجاء كثير الامتاع منوع الفنون والأغراض وصدّره بطرف صالح من بيان فضل العلم وصناعة الحديث وطرق الرواية وكيفية الضبط ، الى غير ذلك من آداب علمية وفوائد حديثة نافعة .

روى عنه بالاسكندرية أبوا الحسن : ابن فاضل بن سعد الله بن حمدون الصوري ابن تقيّة المذكورة وابن أبي المكارم الفضل المقدسي المتقدمي^(١) الذكر ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن نزار المسوفي وأبوا

(١) كذا في الأصول ، وفوقه في ح علامة خطأ .

محمد : عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الجذامي وعبد الكريم بن أبي بكر ابن عبد الملك الربيعي ، وأبو المحاسن حاتم بن محمد بن الحسين المقدسي ، وقد تقدم ذكر استجازة بعض شيوخه الاسكندرانيين إياه ، وفي ذلك من شرفه والشهادة له بالجلالة ما لا خفاء به ؛ وبالغرب آباء الحسن : ابن خيرة والشاري وابن القطان ، وأبو الربيع بن سالم وأبو زكرياء يحيى بن أبي بكر بن عبد الله بن جبل ، وأبوا عبد الله : ابن أحمد الفاسي ابن الطويل ومحمد بن أحمد بن مؤمن القيسي الفاسي وأبو عبد الرحمن التجيبي وأبو العباس بن عبد المؤمن ، وأبو القاسم بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن الفرس وأبو محمد بن أحمد المولي أبو الحجاج .

وكان محدثاً راوية مكثراً ، عني بهذا الشأن طويلاً وبخت فيه ، حاضرَ الذكر للأدب والتواريخ عموماً ، وخصوصاً تواريخ المحدثين ، ماهراً في علم الكلام والطب موفق العلاج ، بارعاً في التعاليم أديباً شاعراً حسن التصرف ، متقدماً في صنعة التوثيق وفي ما كان ينتحله من [٧٨ظ] العلوم ؛ ونظم في العقائد « قصيدة جامعة » كبيرة وقفتُ عليها وفيها بخطه إلحاقُ بيوتٍ كثيرة وتصحيحٌ ، ورأيتها أيضاً منسوبة إلى غيره فالله أعلم .

وكان ممتع المجالسة ؛ قال أبو العباس بن عبد المؤمن : كنا معه أيام القراءة عليه في روضة ، قال : وأتيت أبا عبد الله بن السقاط يوماً فوجدته ممتلئاً سروراً وفي عينيه أثر بكاء ، فقال لي : فاتك مجلسٌ شريف ، قلت له : وما ذلك ؟ فقال لي : الآن قام من موضعك أبو الحسن بن مؤمن

فذاكرنا بأنواع من الأدب ما سمعنا مثلها .

قال أبو الحسن بن مؤمن : لما أجمعتُ بالحافظ أبي الطاهر السلفي ودخلت اليه في منزله أكرمني وأبدى لي مبرة وإقبالا وأثنى على أهل الأندلس خيراً ثم سألتني عن حوائجي ، فذكرت له مقاصدي وأنت جل قصدي بتلك البلاد لقياه والأخذ عنه ، فأنعم بذلك ووعدني بكل خير ؛ ثم أنشدته أبياتاً كنت رويتها وأنا بالبحر في مدحه وهي هذه :

ظمئتُ فهل لي في مواردكم ريُّ
وهل لي في أكنافِ عزكم في
وقد طفتُ في الآفاقِ عليّ أن أرى
بها أحداً والحيُّ ما إن به حيُّ
قصدتُ اليكم من بلادٍ بعيدةٍ
وأُنصبَ جسمي للشرى نحوكم طيُّ
لعلك تجلو عن فؤادي صداه
فقد مدَّ أطناباً به الجهلُ والعيُّ
وتُقبِسني كفاك من شرعِ أحمدٍ
كواكبَ أبدتها خراسانُ والريُّ
وحاشاكم من أن يضيعَ لديكم
رجائي أو يُخشَى علي حاجتي لي
أبا طاهرٍ أحرزتَ دينَ محمدٍ
وناهيك فخراً لا يُلائلهُ شي

فأوضحت من علم الحديث معالماً
 وبَيَّنْتَ موقوفاً وما هو مرؤي
 وعَلَّمْتَنَا تَقْدَ الرجالِ وَمَيِّزَهُمْ
 وَمَنْ كَانَ ذَا جَرْحٍ وَمَنْ هُوَ مَرَضِيٌّ
 وَمَنْ أَجَلَ حَفْظِ الدِّينِ سُمِّيَتْ حَافِظاً
 فَلَا زَلَّ مَحْفُوظاً وَقَدْرُكَ مَرْعِي
 وَدَمْتَ قَرِيرَ العَيْنِ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ
 فخرُكَ منشورٌ ومجدُكَ مبني
 في أبيات سقطت من حفْظي، فزاد في إكرامي وبري لأنه كان كثير
 الاهتزاز للشعر .

وعلى الجملة فمحاسنُ هذا الرجل كثيرة ولم يخلُ معها [٧٩ و] من
 طعنٍ عليه ، فقد ذكره الناقد أبو الحسن بن القطان في « برنامج شيوخته »
 وقال : كان متقناً في علم الرواية وذا معارف سواها من علم الكلام
 والتوثيق والطب ، وكان شاعراً ، إلا أنه لم يكن مرضياً في دينه عند
 الناس ؛ وكتب محاذياً ذكره في هذا البرنامج بالحاشية منه ما نصه :
 كان ضابطاً عارفاً بما يرويه يرمى في دينه بالليل الى الصبا خاصة (١) .
 قال المصنف عفا الله عنه : وهذه خَلَّةٌ إن صحت عنه أخَلَّتْ .

(١) عند هذا الموضع بحاشية ح بخط مخالف : قد سلط على ابن القطان من ثلبه فانظروه في
 رسمه (...) من هذا الكتاب .

بجميع ما يُعزَى إليه من الفضائل التي ذكرنا وَغَيْرِهَا .

وقرأت بخطّ المقيّد التاريخي أبي العباس بن هارون في ذكر أبي الحسن بن مؤمن هذا فقال : أدركته ، عفا الله عنه ، في رحلتي الى فاس وهو ممن كتب الكثير وأدرك شيوخاً جلة وتجول مع أبيه وكان من أهل العلم ودخل كثيراً من مدن الأندلس في أول فتنة الممتونيين ، واستجاز له أبوه كثيراً من الشيوخ ؛ وكانت عند أبي الحسن هذا معارف وإدراك وعناية بالعلم وله شعر صالح ومصنفات في غير ما فن من الأصول والطب والحديث والرجال ، وبرنامج روايته حفيظ ، وحج ولقي أبا الطاهر السلفي ونمطه من كبار المسنين ، وكتب عنه عدة رجال بالمشرق ، وعمر طويلاً حتى ناهز السبعين ، وكان آخر أمره شاهداً بدار الإشراف بفاس ، وبها توفي ، عفا الله عنه ، وكانوا لا يرضونه لأمرٍ كبير نسبوه إليه ولعله كذب عليه ، تغمدنا الله وإياه برحمته .

وقال أبو العباس بن هارون ، وقرأته بخطه ، قال لي الشيخ المسن أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الله اللخمي المعروف بابن الحائك : أربعة من أهل فاس متعاصرون لا تُرضى أحوالهم : الحاج أبو الحسن بن مؤمن وأبو حفص ابن البسراقي وأبو محمد بن الياسمين وأبو عبد الله بن عبد الحميد كاتب ابن توندوت ، لكن ابن عبد الحميد صلّحت حاله بأخرة . ولد لتسع خلون من شوال اثنين وعشرين وخمسة ، وقفت على ذلك في خطه ، وقال ابن الأبار : مولده سنة [٧٩ ظ] ثلاث وعشرين ، وتوفي بفاس سنة ثمان وتسعين وخمسة وخلاف ما عمره ابن هارون .

٥٢٦ - علي بن عطية الله بن مطرف بن سلمة اللخمي ^(١) : بلنسي،
 ابو الحسن بن الزقاق وابن ^(٢) الحاج ، ويذكر أن بينه وبين بني
 عبّاد قرابة وأخفى أبوه نفسه بعد خلعهم ، وتلبّس بالأذان في منار
 المسجد الجامع ببلنسية . روى عن أبي محمد البطليوسي ؛ روى عنه
 آباء بكر : ابن عبد الرحمن الكتندي واليحيين ^(٣) : ابن رزق وابن محمد
 الاركشي ؛ وكان شاعراً مجيداً غزلاً حسن التصرف في معاني الشعر ،
 نبيل الأغراض ، وشعره واصفاً ومادحاً ومتغزلاً شاهدٌ بإجادته ، وهو
 مدون موجود بأيدي الناس ، ومنه في وصف قوس ^(٤) :

يا رُبَّ مائِسةِ الأعطافِ مُخْطَفةٍ
 إذا دنا نَزْعُها فالعِيشُ منتزَحُ
 ظلَّتْ تَرِنُ فظلَّ النزعُ يَعْطِفُها
 كما تَرَمُّ نشوانٌ به مَرَحُ
 وقد تَأَلَّقَ نَصْلُ السَّهْمِ مندفعاً
 عنها فقلُّ كوكبٌ يَرْمِي به قُزَحُ

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٤٤ والمغرب ٢ : ٣٢٣ والمطرب : ١٠١ - ١٠٧ (ط)
 الخرطوم) والفوات ٢ : ١٢٥ والوافي للصفدي وشذرات الذهب ٤ : ٨٩ والخريدة ١٢ :
 ٢٠٦ (نسخة دار الكتب) ؛ وقد حققت ديوانه الأمانة عفيفة ديراني ، وعليه اعتمد في تخريج
 أرقامه الواردة في هذا الكتاب .

(٢) م ط : وأبو .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) الأبيات في المغرب ٢ : ٣٢٩ والديوان رقم : ٢٣ .

وفيها^(١) :

مَنْ كَانَ يَبْغِي أَنْ تَضَاهِيَ كَفَّهُ
أُفُقَ السَّمَاوِ بِمَا حَوَتْ مِنْ أَنْجَمِ
لَا تَحُلُ مَنِّي رَاحَتَهُ لَدَى الْوَعْيِ
أَرْمِي الْعَدَا بِشَهَابِ قَدْحٍ مُضْرَمِ
فَأَنَا الَّتِي تَحْكِي الْهَلَالَ مِعَاطِفِي
وَأَنَا الَّتِي تَحْكِي الْكَوَاكِبَ أُسْهَمِي

وفي معنى آخر^(٢) :

وَسَاقٍ يَحِثُّ الْكَاسَ حَتَّى كَانَمَا
تَلَالًا مِنْهَا مِثْلُ ضَوْءِ جَبِينِهِ
سَقَانِي بِهَا صِرْفَ الْحَمِيَا عَشِيَّةً
وَتَنِي بِأُخْرَى مِنْ رَحِيقِ جَفُونِهِ
هَضِيمُ الْحَشَا ذُو وَجَنَةٍ عِنْدَمِيَّةٍ
تَرِيكَ قَطَافَ الْوَرْدِ فِي غَيْرِ حِينِهِ
فَأَشْرَبُ مِنْ يَمَانِهِ مَا فَوْقَ خَدِّهِ
وَأَلْتُمُ مِنْ خَدِّهِ مَا فِي يَمِينِهِ

(١) هي القطعة : ١٠٨ في الديوان .

(٢) الأبيات في الوافي : ١٣٥ والمطرب : ١٠٢ والشريشي : ١ : ٢٠٩ والفوات : ٢ : ١٢٦

وهي القطعة رقم : ١١٩ في الديوان .

وفي التضرع الى الله تعالى^(١) :

يا عالم السرِّ مني
منيتُ نفسي بعفوٍ
وكان ظني جميلاً
فكنْ إذنْ عند ظني [٨٠ و]
أصفحْ بفضلِكَ عني
مولاي منكْ ومَنْ

وفي وصف بلنسية^(٢) :

بلنسيةٌ إذا فكرتُ فيها
وأعظمُ شاهدي منها عليها
كساها ربها ديباجُ حُسنٍ
وله^(٣) :

وآنسةٍ زارتُ مع الليلِ مضجعي
فعاقتُ غُصنَ البانِ منها الى الفجرِ
أسألها أين الوشاحُ وقد سرتُ
مُعطلةٌ منه مُعطرةُ النثرِ
فقلتُ وأومت للسوارِ : نقلتهُ
الى معصمي لما تقلقلَ في خصري

(١) الأبيات في الشريشي ٢ : ٩١ وهي القطعة رقم : ١١٨ في الديوان .

(٢) الأبيات في الوافي : ١٣٤ والمطرب : ١٠٨ والنفع : ١ : ١٦٨ وهي القطعة رقم : ٣٢ في الديوان .

(٣) الأبيات في المطرب : ١٠٣ والمغرب : ٢ : ٣٣٢ .

وفي نحو منه ^(١) :

وَخَوْدٍ ضَمَّ مِزْرَهَا كَثِيبًا يُهَالُ وَبُرْدُهَا غَضْنَا يَرَاخُ
لَهَا قَلْبُ أَبِي النُّطْقِ أَكْتَامًا وَسِرُّ نِظَامِهَا أَبْدَاءُ مَبَاحٍ
وَقَدْ أَمَرْتَهُمَا بِالْكُتْمِ لَكِنْ أَطَاعَ سَوَارُهَا وَعَصَى الْوِشَاحُ
وَلَهُ ، وَأَمْرٌ أَنْ يَكْتُبَ عَلَى قَبْرِهِ ^(٢) :

أِخْوَانَنَا وَالْمَوْتُ قَدْ حَالَ دُونَنَا
وَلِلْمَوْتِ حَكْمٌ نَافِذٌ فِي الْخَلَائِقِ
سَبَقْتُمْ لِلْحَيْنِ وَالْعَمْرِ حَلْبَةً
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْكَلَّ لَا بُدَّ لِأَحْقِي
بِعَيْشِكُمْ أَوْ بِاضْطِجَاعِي فِي الثَّرَى
أَلَمْ نَكُ فِي صَفْوٍ مِنَ الْعَيْشِ رَاقٍ
فَمَنْ مَرَّ بِي فليَمُضْ بِي مَتْرَجًا
وَلَا يَكْ مَنْسِيًّا وَفَاءُ الْأَصَادِقِ
وَتُوْفِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَلَمْ يَبْلُغِ
الْأَرْبَعِينَ مِنْ عَمْرِهِ .

٥٢٧ - علي بن أبي بكر عتيق بن اسماعيل : قرطبي أبو الحسن :

(١) الأبيات في المطرب : ١٠٣ والمغرب ٢ : ٣٣٢ والبيتان الثاني والثالث في الحريدة ،
وانظر القطعة : ٤١ في الديوان .

(٢) الأبيات في الوافي : ١٣٦ والنفع ٦ : ٧٢ والفوات ٢ : ١٢٨ ، وهي القطعة رقم :
٧١ في الديوان .

روى ببلده عن أبي الوليد بن الدباغ ، وفي غيره .

٥٢٨ - علي بن علي بن أحمد بن سليمان النفزي^(١) : اسطبي^(٢) سكن
غرناطة أبو الحسن تلا على أبي بحر الكفيف وتأدب به في العربية^(٣) ،
وروى عن أبي زيد السهيلي ، وأكثر عنه ، وأبي مروان بن قزمان .
روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ؛ وكان فقيهاً عارفاً بذهب مالك منسوباً
الى فهمه وحسن الاستنباط في النوازل ، حياً سنة ثلاث عشرة [٨٠ ظ]
وستائة .

٥٢٩ - علي بن علي بن سعيد السلمي : روى عن عبد الصمد بن
عبد الرحمن اللبسي .

٥٣٠ - علي بن علي بن علي : مالقي ابن الحاج^(٤) .

٥٣١ - علي بن عمر بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن ابراهيم^(٥) :
بلنسي أبو علي ؛ له إجازة من أبي عبد الله بن زرقون ، روى عنه
أبو الحسن طاهر بن علي الشقري وأبو عبد الله بن الأبار ؛ وكان فقيهاً
حافظاً للمسائل قائماً عليها ، مشاركاً في أصول الفقه ، واستقضى ببلنسية ،

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٧ والتكملة رقم : ٢٣٥٩ .

(٢) هامش ح : منسوب الى اسطبة .

(٣) م ط : النحو .

(٤) م ط : أبو الحجاج .

(٥) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٩٧ .

ودرس الفقه زماناً بمسجد سُرُثْبَاقِ بربض ابن عَطُوشِ منها، وانتصب وقتاً لعقد الشروط ، وكان من أهل البصر بها ، لهجاً بالأدب ، رديء الخط ؛ وتوفي ببيلنسية منسلخ شعبان ثلاثة وعشرين وستائة ، وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ، وحضر السلطان يومئذ جنازته ودفن بمقبرة باب بَيْطَالِه ، وقد نيّف على الثّانين ^(١) .

٥٣٢ - علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أحمد بن أضحى بن عبدالله ^(٢) بن خالد بن يزيد بن الشمري بن عبد شمس ابن الغريب الهمداني ^(٣) : غرناطي أبو الحسن - ويقال لخالد بن يزيد الغريب لأنه أول مولود من العرب الشاميين بكورة البيرة - ؛ روى عن شيوخ ^(٤) وغيرهم ؛ روى عنه أبو جعفر بن ثابت الوادي أشي وأبو خالد يزيد بن رفاعة وأبو عمرو حمزة بن علي .

وكان فقيهاً متقدماً في الحفظ للمسائل ، درس الفقه مدة ، أديباً

(١) بهامش ح ترجمة مزيدة تقع في هذا الموضع وهي :
علي بن عمر بن علي الانصاري غرناطي أبو الحسن الملاحي وليس من نزلاء قرية الملاحة ؛
روى عن أبي بكر بن الجدرأ عليه بغرناطة وعن أبي الحسن بن دري وأبي مروان ابن عمر المشاوره ،
توفي ببيلده سنة خمس وثمانين وخمسةائة وكانت جنازته مشهودة ، (قلت : انظر هذا في صلة
الصلة : ١١٠) .

(٢) الحلة : ابن عبد اللطيف .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٨٩ ، والتكملة رقم : ١٨٤٩ ، والاحاطة : ٣٠١ (نسخة
الاسكوريال) والمغرب ٢ : ٢٠٨ ، والقلائد : ٢١٦ ، والحلة السيزاء ، الورقة : ١٤٩ .

(٤) كذا في الاصول ، ولعلها : شيوخ بلده .

شاعراً مجوداً ذا ارتجال ، وأستقضي بالمرية بعد أبي عبدالله ابن الفراء سنة أربع عشرة وخمسة ، ثم صرف وعاد الى غرناطة فاستقر بها وصارت اليه رئاستها وتدير أمرها في رمضان تسع وثلاثين عند أنقراض دولة اللمتونيين منها ، ولم تطل مدته في تديرها بل توفي على أثر ذلك بأيام قلائل ؛ ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة .

٥٣٣ - علي بن عمر الزهري : لورقي أبو القاسم ؛ روى عن أبي عمر الطلمنكي وأبي عمرو المقرئ ؛ روى عنه أبو القاسم خلف بن عبدالله ابن مدير سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ؛ وكان مقرئاً مجوداً فقيهاً حافظاً ، واستقضي [٨١ و] ببليده .

٥٣٤ - علي بن عمر : غرناطي أبو الحسن القلانسي : روى عن أبي الحسن بن أحمد بن الباذش .

٥٣٥ - علي بن عمر بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي : أبو الحسن ، روى عن أبي بكر يحيى الاركشي وأبوي القاسم : ابن بشكوال وابن غالب .

٥٣٦ - علي بن عيسى بن زيد المرادي الأزدي : نزل جيات أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر أبو " ركب وأبي محمد الرشاطي .

٥٣٧ - علي بن عيسى بن عبدالله بن عبد الصمد الأملوكي : روى عن أبي الحسن شريح .

(١) كذا في الأصول .

٥٣٨ - علي بن عيسى بن عبدالله الصدي : روى عن أبي عبدالله
ابن خلفون .

٥٣٩ - علي بن عيسى بن علي بن مسلمة المعافري : اشبيلي أبو
الحسن ؛ كان تاريخياً حافظاً أديباً بارعاً كاتباً محسناً^(١) .

٥٤٠ - علي بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب : وشقي ، أبو
الحسن ؛ روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن موسى بن أبي الحزم بن
أبي درهم .

٥٤١ - علي بن غالب بن محمد بن حزمون الكلبي : رحل مشرقاً ؛
وقفت على نسخة من « سبل الخير » بخطه ، كتبها بمكة - شرفها الله -
وفرع منها يوم السبت غرة جمادى الآخرة سنة ثلاثين وخمسمائة ،
وكان نبيل الخط ضابطاً متقناً .

٥٤٢ - علي بن غزلون : شوني أبو الحسن ؛ روى عن أبي الوليد
الوقشي الحديث ، وأخذ العربية والأدب واللغة عن أبوي عبد الله ؛
ابن خلصة وابن رُلان ؛ وكان من بيت نباهة وجيدة وسراوة وأعتناء
بالعلم ؛ وسلفه حملوا الى موضعهم أبا عبد الله بن فتحون بن مُكرم
السرقي بعد انفصاله من قرطبة عند تغلب البرابر واستيلائهم عليها

(١) بهامش ح ترجمة مزيدة وهي :

علي بن عيسى المقرئ ، مروى نزل مالقة ، أبو الحسن ، أخذ عنه أبو القاسم السهيلي (قلت :
انظر صلة الصلة : ٨٧ ، وفيها أبو زيد السهيلي) .

ونزوله بمرْبَيْطَر ، فأقام عندهم مدة طويلة تحت برّ وحفاوة . وتوفي عليّ هذا قريباً من سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٥٤٣ - علي بن فتح بن جابر الانصاري : أبو الحسن الاصولي .

٥٤٤ - علي بن فتوح العبدي : أبو الحسن ، روى عن أبي مروان ابن مسرة .

٥٤٥ - علي بن فرج العبدي : أبو الحسن ؛ وهو والد الرواية أبي عبدالله .

٥٤٦ - علي بن فرقد بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبدالله بن عمرو بن فرقد القرشي العامري : موروري .

٥٤٧ - علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي أبو محمد ؛ روى عن أبيه أبي رافع ، روى عنه [٨٢ ظ] أبو عمر أحمد ابن علي^(١) .

٥٤٨ - علي بن قاسم بن محمد بن علي : أبو الحسن ؛ رحل مشرقاً وروى بمصر عن أبي العباس بن الرومية .

(١) بهامش ح ترجمة مزيدة وهي :

علي بن الفضل بن الحكم المرواني قرطبي أبو الحسن المعاهد أخذ عنه ابن مسدي وتوفي سنة ثلاثين ومستمائة أو في حدودها ، رحمه الله .

٥٤٩ - علي بن قاسم بن الحاج محمد بن مبارك مولى الامويين :
اشبيلي ابن الزقاق ؛ روى عن أبيه وأبي القاسم أحمد بن محمد اللخمي
ابن نصير ، وله إجازة من أبي القاسم بن مغازل .

٥٥٠ - علي بن لب بن علي بن شلبون^(١) : بلنسي أبو الحسن ؛
أخذ العربية عن أبي اسحاق السهيلي ، وروى عن أبي الربيع بن سالم
واختص به ، وأبي محمد بن حوط الله .

قدم مراکش واستعمل على خزانة الكتب بها ، وكان فقيهاً راوية ذا
حظ من الأدب وقرض الشعر ، موسراً كثير الإحسان لقاصديه ، مطعماً
واسع المعروف ، وهو القائل في أبي عبدالله بن الأبار^(٢) :

لا تعجبوا لمضرة عمّت جميع ع الخلق صادرة عن الأبار
أو ليسَ فآراً خلقةً وحقيقةً والفارُّ مجبولٌ على الأضرار
فقال ابن الأبار :

قل لابن شلبون مقالَ تنزُّهِ غيري يجاريك الهجاءَ فجارِ
إنَّا أقتسنا خُطَّتينا بيننا فحملتُ برّةً واحتملتَ فجارِ

٥٥١ - علي بن لب بن محمد بن حسين بن قحافة : بلنسي .

٥٥٢ - علي بن لب بن محمد : بلنسي ، وهو غير الذي قبله ، وكاناً

(١) ترجمته في تحفة القادِم : ١٥١ .

(٢) كتب حذاه بهامش ح : لو تركت نقل هجاء أهل العلم وغيرهم كان أجمل بك أيها الشيخ .

حين سنة ثمان وخمسةائة .

٥٥٣ - علي بن محمد بن أحمد بن حريق الخزومي^(١) : بلنسي
أبو الحسن ؛ حدث عن أبي جعفر الحصار ، وأبوى عبد الله : ابن حميد
وابن سعادة ، وأبي القاسم بن بشكوال وتادب بأبي محمد بن يحيى الحضرمي .
روى عنه أبو القاسم ابنه وابن عميرة^(٢) وأبو الحجاج البياسي وأبو الحسن
ظاهر بن علي الشقري وآباء عبد الله : ابن احمد بن الطراوة وابن ابراهيم
الكتامي وابن عبد الله بن الأبار ، وأبو العباس بن طلحة الساعدي
وأبو القاسم محيي الدين محمد بن محمد بن سراقه وأبو محمد بن برطله .

وكان شاعراً مقلداً مجيداً سريع البديهة بارعاً مروياً ومرتبلاً ، كاتباً
بليغاً مكثراً من نظم الكلام ونثره ، حسن التصرف في فنونه ، لم يشن
كلامه قط بتضمينه ثلب أحد [٨٣ و] ولا هجوه ، حافظاً لأيام العرب
وحدیث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبار الصحابة ، ذاكرة للغة ،
فكه المحاضرة حلو النادرة مع وقار وتؤدة ، فسيح المجال في الآداب ،
يقر له بالتقدم فيها بلغاء عصره ؛ قدم مراكش وامتدح أمراءها وكان
مبروراً عندهم معروف المكانة مقرباً لديهم مقضي ما يعرض له من المآرب
قبلهم ، وله أمداح في الامراء بالاندلس .

وشعره كثير مدون وقفت عليه في مجلدين ضخمين و « معشرات

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٩ والتكملة رقم : ١٨٩٥ والنفع : (في مواضع متفرقة)
والغرب ٢ : ٣١٨ ورايات المبرزين : ٨٦ وفوات الوفيات ٢ : ٧٠ وزاد المسافر رقم : ٧ .
(٢) م ط : عمرة .

غزلية « و « مقصورة » عارض بها ابن دريد و « أرجوزة بديعة » عارض بها أبا الحسن بن سيده على حروف المعجم في ما اممك يا أخا العرب ومقالته المسماة : « بالرسالة الفريدة والاملوحة المفيدة » ضمنها أبيات « الجمل » موطنًا لكل بيت منها بما يستدعي معناه حتى يدرجه أثناء كلامه، لم يُتقدم الى مثلها وقفت عليها بخطه وشرحها ؛ وشهر عنه تجنبه النظم في الحُب من أنواع العروض فقال له السيد ابو عمران بن ابي عبد الله بن أبي يعقوب بن عبد المؤمن وقد حضر عنده أول ساعات الرواح الى الجمعة^(١) :

خُذْ فِي الْأَشْعَارِ عَلَى الْخَبَبِ فَنكَوْلُكَ عَنْهُ مِنْ الْعَجَبِ
هَذَا وَبَنُو الْأَدَابِ قَضَوْا بَعْلُوَ مَكَانِكَ فِي الْأَدَبِ
فأناه عقب صلاة الجمعة من ذلك اليوم بقصيدة فريدة تنيف على
[...] بيتاً أولها :^(٢)

أُبْعَيْدَ الشَّيْبِ هَوَىَّ وَصَبَا كَلَا لَا لَهْوَ وَلَا لَعْبَا

ووقف على قبر أبي بحر صفوان بن إدريس فقال مرتجلاً :

أبا بحرٍ سلامُ اللهُ يَثْرَى عَلَيْكَ وَإِنْ تَكَنَّفَكَ الْحِجَابُ
أَحْوَمُ عَلَى كَنِيَّتِكَ لَسْتُ أُرْوَى وَأُقْرَعُ فِي سَمِيَّتِكَ لَا أَجَابُ
دَنْتُ بِكَ شُقَّةً وَنَأَى مَحَلُّ فِسيانٍ أَنْتَزَاحُ وَأَقْتَرَابُ
فحسبي أن أُرَقِّقَ دَمْعَ عَيْنِي وَتَسْعِدُنِي السَّحَابُ وَالصَّحَابُ

(١) انظر تحفة القادم : ٤٥ .

(٢) أورد ابن الأبار في تحفة القادم : ٤٦ جملة صالحة من هذه القصيدة .

ووقفت على قول الكاتب أبي عبدالله بن عياش في ذم بلنسية^(١) :

بلنسيةٌ بيني عن القلبِ سَلْوَةٌ

فانك أرضٌ لا أحنُّ لزهركِ [٨٣ ظ]

وكيف يحبُّ المرءُ داراً تقسمتُ على صارِمي جوعٍ وفتنةٍ مُشركِ

فقال يرد عليه ، وهو لزومي^(٢) :

بلنسيةٌ نهايةٌ كلِّ حُسنٍ حديثٌ صَحَّ في شرقٍ وغربٍ

فان قالوا : محلُّ غلاءِ سَعْرٍِ وَمَسْقِطُ دِمْتِي طَعْنٍ وضرب

فقل : هي جَنَّةٌ حُفَّت رباها بمكروهينِ : من جوعٍ وحرب

مولده ببلنسية في رمضان أحد وخمسين وخمسةائة ، وتوفي بها عشاء

– وقيل بعد هدهد من ليلة الاثنين السابعة عشرة من شعبان – ثنتين

وعشرين وستائة ، وصلى عليه أبو عبدالله بن قاسم الخطيب ، ودفن

عصر اليوم المذكور بمقبرة باب بيظالة .

٥٥٤ – علي بن محمد بن أحمد بن حمدين^(٣) الخولاني : له اجازة من

عباد بن سرحان وأبي القاسم بن جهور .

٥٥٥ – علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الانصاري^(٤) : غرناطي

(١) البيتان في ياقوت «بلنسية» ، ونسبها لابن حريق ، وفي زاد المسافر (الترجمة رقم : ٧) .

(٢) الأبيات في ياقوت : « بلنسية » وزاد المسافر .

(٣) م : حميد .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ١٠٨ ، وذكر أنه توفي سنة ٥٨١ .

أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن بن أحمد بن كرز ؛ روى عنه سبطه
أبو القاسم الملاحى .

٥٥٦ - علي بن محمد بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن هشام بن
سكوت .

٥٥٧ - علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي^(١) : قرطبي نزل ألس ؛
روى بالاندلس عن أبي بحر الاسدي وأبوى بكر : ابن العربي وابن طاهر
المحدث وأبي جعفر البطروجي وأبي الحجاج القفال وأبوي الحسن :
شريح ويونس بن مغيث ، وأبي عبدالله بن الحاج وأبوي محمد : ابن عتاب
وابن منتان ، وأبي مروان بن مسرة وأبي الوليد بن طريف ، وأجاز له
من أهلها أبو القاسم ابن ورد وأبو محمد النفزي المرسي ، ورحل سنة
ثلاثين وخمسمائة وحج وأخذ عن جماعة منهم بمكة - شرفها الله - أبو
بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني وأبو علي بن العرجاء وأبو
الفضل جعفر بن زيد الطائي وأبو محمد المبارك بن الطباخ وأبو المظفر
الشييباني قاضي الحرمين وتدبج معه ، وبالإسكندرية نزيلاها : أبو العباس
السرقسطي ابن الفقيه وأبو الطاهر السلفي ، وأكثر عنه ، فكان السلفي
يقول : كتب عني ألف ورقة ؛ ومنهم أبو سعد حيدر بن يحيى الجليبي
وأبو العز سلطان بن ابراهيم المقدسي ؛ [٨٤ و] وقفل الى بلده بفوائد
كثيرة وغرائب جمة .

(١) ترجمته في صلة : ١٠٢ والتكملة رقم : ١٨٦٤ وبغية الملتبس رقم : ١٢٠٢ .

روى عنه أبو الحسن بن مؤمن وأبو الخطاب بن واجب وآباء
عبد الله: التجيبي وابن سعيد المرادي وابن عبد الصمد القلني وأبو القاسم
ابن بشكوال، وهو من طبقتة، وقد حدث عنه أبو الحسن رزين بن
معاوية بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تهذيب ابن هشام عن السلفي
والسلفي يحدث عن رزين بالاجازة، وهذا من طريف الاتفاق في الرواية .

وكان محدثاً حافظاً ثقة عدلاً كامل العناية برواية العلم وتقييده ،
حريصاً على استفادته مشتغلاً بصناعة الحديث ، موصوفاً بالذكاء
والفضل والتواضع ، نزيه الهمة كريم الطبع جليل القدر ؛ خرج من
قرطبة في الفتنة بعد الاربعين وخمسة فزل ألش وولي الصلاة والخطبة
بجامعها وأسمع الحديث ورُحل إليه في السماع عليه رغبة في الأخذ عنه .
قال أبو الحسن بن مؤمن ، وقد حدث عنه بحديث : نقلت هذا الحديث
من خط أبي الحسن وكان في آخره بخط شيخنا أبي القاسم بن بشكوال :
سمع هذا الحديث المتقدم من لفظ الشيخ الفقيه السيد أبي الحسن علي بن
محمد بن فيد - أدام الله بركته - خلف بن عبد الملك بن بشكوال
ضحوة يوم الجمعة غرة صفر أربع وثلاثين وخمسةائة .

مولده بقرطبة قبل التسعين وأربعمائة ، واستشهد في خروجه من
ألش مع عامة أهلها خوفاً على أنفسهم من الامير محمد بن سعد^(١) إذ كانوا
قد خلعوا دعوته ، وذلك سنة سبع وستين وخمسةائة .

(١) م ط : سعيد .

٥٥٨ - علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الانصاري السالمي .

٥٥٩ - علي بن محمد بن أحمد بن مُنَخَّل النَّفْزِي^(١) : شاطبي أبو الحسن ؛ سمع علي أبي بكر بن أبي زمنين وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأجازاه هما وأبو بكر بن عطية وأبو جعفر بن حكم وأبو عبدالله بن عروس . حكى عنه أبو العباس العزفي في « برناجه » ، وحدّث عنه بالاجازة لفظاً أبو عبدالله بن الأبار ، وولي القضاء ببعض كُورِ بلدِه ، وتوفي آخر الثلاثين وستائة .

٥٦٠ - علي بن محمد بن أحمد بن نصر : أبو الحسن ؛ روى عن أبي علي [٨٤ ظ] الصدي .

٥٦١ - علي بن محمد بن أحمد بن يبقى المعافري : كان من أهل العلم ، حيّاً سنة ثلاث عشرة وستائة .

٥٦٢ - علي بن محمد بن أحمد الازدي^(٢) : داني أبو الحسن ابن الصيقل ؛ روى عن أبي العباس بن عيسى وأبي القاسم بن ورد ؛ روى عنه أبو الحجاج بن أيوب ؛ وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً للمسائل ، درّس « المدونة » ونوظر فيها .

٥٦٣ - علي بن محمد بن أحمد الانصاري^(٣) : قرطبي أبو الحسن

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٠٣ .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٨٧ والتكملة رقم : ٢٣١٧ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٨٨ والتكملة رقم : ٢٣٣٥ .

ابن عُقَاب وأبو زُوَيْتَةَ ؛ روى عن أبي الحسن العباسي ، روى عنه أبو بكر بن هشام وأبو جعفر بن يحيى وابنه أبو محمد عصام وأبو الحسن : ابن حفص وعبد الولي بن المناصف ، وأبو الحسن يحيى بن الصايغ الزاهد وأبو عبد الله الشنتيالي وأبو الوليد هشام بن عبد الله .

وكان إماماً في الفريضة بالجامع الأعظم من قرطبة - طهره الله - مقرباً به محدثاً ثقة عدلاً صحيح السماع ، وأسنّ حتى كان منفرداً في وقته برواية « الشهاب » عن العباسي عن القضاعي سماعاً متصلاً ، فأخذته الناس عنه رغبة في علو إسناده واستناداً إلى صحة سماعه ؛ وتوفي بقرطبة سنة أربع وسبعين وخمسائة ودفن بمقبرة أم سلمة .

٥٦٤ - علي بن محمد بن أحمد البلوي : مروى ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط عدلاً ، حياً سنة إحدى عشرة وستائة .

٥٦٥ - علي بن محمد بن أحمد الجذامي^(١) : مالقي سكن سبتة أبو الحسن ابن عمّاد وابن الغمّاد - بغين معجم - ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن فتحون بن أبي البقاء وأبي القاسم خلف بن النخاس وأبي محمد بن سهل صاحب ابن الصيرفي ؛ تلا عليه أبو الحسن صالح بن خلف وأبو العباس ابن المعذور وأبو القاسم عبد الرحمن القراق السبتي .

وكان مقرباً مجوداً ضابطاً متصدراً لذلك ، ضرير البصر - نفعه الله - نحوياً ماهراً ، أنتقل إلى سبتة من مالقة أيام الفتنة التي أثارها بها أبو الحكم

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨٩ وأورد اسمه : علي بن أحمد بن محمد .

الحسين بن الحسين بن حسون^(١) وأقرأ القرآن ودرّس العربية
زماناً ، وتوفي بها عام ثلاثين وخمسةائة .

٥٦٦ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الضحّاك الفزاري
غرناطي أبو الحسن ابن البقري^(٢) : أكثر قراءة وسماعاً على أبي اسحاق
ابن [٨٥ و] عبد العزيز بن أبي تمام وآباء بكر : ابن بشر^(٣) وابن الخلوف
وابن طاهر وابن العربي ، وأبي جعفر البطروجي وأبي الحجاج الأندلي
وأبوي الحسن : شريح وابن موهب ، وأبوي عبد الله : ابن خلف
ابن موسى وابن عبد الرزاق ، وأبي الفضل عياض ، وأجازوا له .

وروى سماعاً وقراءة على أبي أحمد بن رزق ، وآباء اسحاق : ابن الامام
وابن ثبات وابن حَبَيْش وابن رشيق ، وأبي الاصبع عيسى بن شاهد
وآباء بكر : عبد العزيز بن مدير وابن فَنْدِلَة وابن مسلمة ، وآباء الحسن :
خطاب بن أحمد وعبد الرحيم الحجاري وعباد بن سرحان وابن ثابت
وابن لب وعمرو بن محمد بن يدر ومحمد بن عزيمة ويونس بن مغيث وأبي
زيد بن عبد الحق وأبي الطاهر بن حجاج ، كذا كناه والمعروف
أبو الوليد ، وآباء عبد الله : حفيد مكي والحزمي وابن سليمان بن مروان
وابن فرج وابن وضاح وابن أبي أحد عشر وابن أبي الخصال ، وآباء العباس :

(١) انظر خبر هذه الفتنة في اعمال الاعلام : ٢٥٤ ، وقد كانت سنة ٥٣٨ فقول ابن عبد
الملك إن وفاة المترجم به كانت سنة ٥٣٠ مما يستوقف النظر .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٩٤ والتكملة رقم : ١٧٥٤ والديباج : ٢١٠ ، وفيه :
ويعرف بابن المقرئ .

(٣) م : بشير .

ابن ثعبان وابن حرب وابن محمد التدميري وحامد بن أيوب ، وآباء القاسم :
ابن بقي وابن محمد بن نصير وابن ورد ، وآباء محمد : شعيب اليابري
وابن خلف وابن بقي وابن علي بن عبد العزيز بن فرج وابن محمد النفزي
وعبد الصمد الجياني ، وأبوي مروان : الباجي وابن بونه ، وأبوي الوليد :
ابن بقوي وابن الدباغ ، وأجازواله ، وأبي الحسن بن البيدش ولم يذكر
أنه أجاز له ، وأبوي عبد الله : ابن مالك واللوشي ، وأبي العباس
الطرطوشي وأبوي القاسم : ابن الأبرش وابن أبي جمرة ، وأبوي محمد :
ابن سماك وعبد الحق بن عطية ، وذكر أنهم لم يجيزوا له ، وأبي الحسن
سلام ، وآباء عبد الله : ابن الخراز - قال : انشدني كثيراً من شعره -
وابن المناصف والتوالشي وأبي عمرو الخضر - وقال إنه لم يستجزهم -
وأبي الحسن سعد بن خلف ، ولم يذكر كيف حمل عنه ؛ ولقي أبا جعفر
ابن خلف بن حكم وأبا الحجاج بن جبلة وأبوي الحسن : ابن عبد العزيز
الامام ومحمد بن أبي خيشمة ، وناوله ، وأبا محمد بن خطاب وأجازوا له ،
وأبا الحسن دحية وأجاز له قراءة أبي عمرو ؛ وأجاز له مُعِينَا :
أبو عبد الله بن يحيى الخولاني وأبو مروان بن القصير [٨٥ ظ] ما رواه
عن ابن سهل فقط ، ومطلقاً أبو اسحاق بن صالح وأبو الأصبع عبد العزيز
ابن عبادة ، وآباء بكر : البرزالي وابن صاف الجياني وابن عبد العزيز
الغساني وابن المرخي وأبو ركب وأبو جعفر بن الحصين وآباء الحسن :
أحمد بن القصير وطارق بن يعيش الخزومي والمالطي وابن معدان
وابن النعمة ، وأبو حفص بن أيوب وأبو الربيع المقرئ ، وآباء عبد الله :

الجياياني البغدادزي وابن خلف وابن منعم وابن معمر وابن نجاح وابن ييقى وأبو عبد الرحمن مساعد وأبو عامر محمد بن جعفر ، وأبو العباس : ابن خلف النميري وابن النخاس ، وأبو عمران : ابن حماد وابن سيد ، وأبو الفضائل عيسى بن محمد ، وأبو القاسم : عبد الرحمن بن عبد الله وابن الفرس ، وأبو محمد : الرشاطي وابن الوحيدى ، وأبو مروان ابن مسرة ؛ وله شيوخ غير هؤلاء في ما قال في «برنامج» الذي لخصت منه تسمية شيوخه هؤلاء وكيفية أخذه عليهم منهم : أبو عبد الله بن الحاج والنميري وأبو العباس الزتقي وأخذ عنه علم الكلام ؛ ومن شيوخه سوى من ذكر - وتقلته من خطه - أبو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك ابن غشليان . روى عنه ابنه أبو محمد عبد المنعم وابن أخته أبو جعفر ابن شراحيل وأبو بكر بن أبي زمين وأبو الحسن بن فتح بن جابر ، وهو آخر الرواة عنه ، وأبو عبد الله بن أحمد بن الصقر .

وكان محدثاً نبيلاً ، حافظاً للتواريخ وطبقات الرواة وتعديلهم وتجريحهم ، مبرزاً صحيح الحديث من سقيمته عني بهذا الشأن طويلاً ، ماهراً في علمي الكلام وأصول الفقه ، أديباً وله مصنفات كثيرة في الحديث وتواريخه والكلام منها «شرح إرشاد أبي المعالي»^(١) و«أصول الفقه» و«أجوبة على مسائل اقتضي منه الجواب عليها» ورد على مقالات في أنواع شتى ظهر في ذلك كله إدراكه وحسن نظره ، وكتب بخطه كثيراً

انظر
مؤلفاته في
الديباج

(١) هامش ح : وسمه بمنهاج السداد في شرح الارشاد ، والذي له في أصول الفقه وسمه بمدارك الحقائق (قلت : انظر صلة الصلة : ٩٥ والديباج : ٢١٠) .

وجوده على شدة إدماجه؛ مولده آخر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسة
وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسة^(١).

٥٦٧ – علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري : داني ؛ روى عن [٨٦و]
أبي علي بن سكرة .

٥٦٨ – علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد : بنسبي ابن القلاس ؛
كان حيا سنة سبع وتسعين وخمسة .

٥٦٩ – علي بن محمد بن أبي تمام الطائي^(٢) : قرطبي أبو الحسن ؛
تلا على أبي محمد القاسم بن دحمان بالسبع ، وقيل بحرف نافع فقط ، لقيه
بمالقة وتادب به في العربية ، وحدث عن أبيه وأبي القاسم بن بشكوال
وأبي الوليد بن رُشد الاصغر واختص به ، وكان كاتبه .

روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ؛ وكان فقيهاً عاقداً للشروط ،
مبرزاً في العدالة معروف الزاهة قديم التعين ، ورعاً فاضلاً ، وأستقضي ،
وتوفي ليلة الاربعاء مستهلّ ذي قعدة أحد عشر^(٣) وستائة ، ودفن إثر
صلاة عصر يوم الاربعاء المذكور بمقبرة أم سلمة .

(١) هامش ح : هكذا قال المصنف اثنتين وخمسين تبع في ذلك لابن الأبار . وقال شيخنا
أبو جعفر ابن الزبير : توفي في الكائنة بغرناطة سنة سبع وخمسين وخمسة ، خرج في جملة من
خرج من غرناطة يريد وادي آس ففقد قبل ان يصل اليها ولم يوقع له على خبر ، قلت : وفي
الديباج : توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٤ والتكملة رقم : ١٨٨٧ .

(٣) م : احدى عشرة .

٥٧٠ - علي بن محمد بن أبي الجهم القرشي : روى عن شريح .

٥٧١ - علي بن محمد بن أبي العيش الانصاري ^(١) : طرطوشي سكن شاطبة، أبو الحسن ؛ أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدُّش وأبي المطرف بن الوراق وحدث عن الشهيد أبي عبدالله بن الحاج وتادب بأبي الحجاج بن يَسْعُون ؛ روى عنه أبو بكر مفوز وأبو محمد عبدالله ابنا طاهر ابن مفوز وأبو الحسين بن جبير ؛ وكان شيخاً صالحاً فاضلاً حسن القيام على تجويد كتاب الله حافظاً له مثابراً على قراءته ، موفور الحظ من النحو .

٥٧٢ - علي بن محمد بن أبي قرّة الغافقي : اشبيلي أبو الحسن .

٥٧٣ - علي بن محمد بن إدريس الانصاري : داني ؛ سمع بالمرية على أبي علي الصديقي .

٥٧٤ - علي بن محمد بن بالغ النحلي : أبو الحسن ^(٢) روى عن أبي العباس بن طاهر ، وكان زاهداً فاضلاً .

٥٧٥ - علي بن محمد بن بقي الغساني ^(٣) : وادي آشي ؛ روى عن أبي اسحاق بن أبي البقاء وأبي جعفر بن حكيم وأبي عبدالله بن إبراهيم بن

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٩٣ والتكملة رقم : ١٨٥٧ .

(٢) هامش ح : قد نبهنا على أبي الحسن علي بن عبدالرحمن النحلي الزاهد فانظره مع هذا .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ١٣١ وبرنامج الرعيبي : ١٥٢ .

قرشية وأبي القاسم بن البراق ، روى عنه شيخنا أبو الحسن الرعيني
وحدث عنه بالاجازة أبو عبدالله الطنجالي . وكان شيخاً صالحاً منقبضاً
عن مخالطة الناس ، مقبلاً على ما يعنيه من وظائف البر وأفعال الخير
مستوهباً منه الدعاء ، وخطب ببلده .

٥٧٦ - علي بن محمد بن بيطش الخزومي [٨٦ ظ] : أبو الحسن ؛
روى عن أبي الربيع بن سالم .

٥٧٧ - علي بن محمد بن حارث السالمي : أبو الحسن ؛ له إجازة من أبي
محمد عبد المنعم بن الفرس .

٥٧٨ - علي بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الاموي : داني أبو
الحسن بن برنجال ؛ رحل وحج وأخذ يسيراً بالاسكندرية عن أبي الطاهر
السلفي ، أنشد عنه أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو الطاهر السلفي
لنفسه :

غرضي من الدنيا صديقٌ لي صدوقٌ في المقه
يرعى الجميل وعينه عن كل عيبٍ مُطرقه
وإذا تغير من تغير كنت منه على ثقه

٥٧٩ - علي بن محمد بن حسن الانصاري : اشبيلي جيناني الأصل نزل
مراكش ، أبو الحسن الجيناني ؛ أخذ العربية والآداب عن أبي الحسن
الدباج وأبي علي بن الشلوبين ، أخذ عنه كثيرٌ من أصحابنا وأخذت عنه

وجالسته كثيراً : وانتفعت بمذاكرته في الطريقة الأدبية ، وكان أديب النفس كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً ، رقيق الغزل بارع المنازع فائق النظم والنثر مبرزاً في فهم المعاني ، نحويّاً ماهراً ذا كراً للغات والآداب ، من أبرع من رأيته خطأ ، وكان لا يحسن برّي القلم انما كان يُبرى له ، وكان قد شرع في الجمع بين « تفسيرى الزمخشري وابن عطية » فخلص^(١) منه جملة واخترم قبل إتمامه ، ورجز « الاحكام في معجزات النبي عليه الصلاة والسلام » تأليف شيخنا أبي محمد حسن بن القطان ترجيزاً حسناً مستوعب الاغراض ، وله منظومات كثيرة في مقاصد شتى ورسائل متنوعة ، وكل ذلك شاهد بتبريزه وجودة مأخذه ، وكان نفاعاً بجاهه سمحاً بماله مؤثراً بما ملكت يمينه كثير الاطعام متصدقاً على الفقراء والمساكين مبسوط اليد كريم الاخلاق طيب النفس ، وله رسالة بارعة كتب بها الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهي :

الى سيد المرسلين ، ورسول رب العالمين ، الذي جعلت له الارض مسجداً وطهوراً ، وكان ولم يزل منتقلاً من صلب آدم نوراً ، من يلجأ اليه يوم الفزع الاكبر النبيون ، ويرجو مذخور شفاعة في غد [٨٧ و] المسيئون ، ذؤابة بني هاشم ، المتجشم في ذات الله سبحانه أصعب المجاشم ، الذي نبع بين أصابعه الماء ، وانهلّت بدعوته السماء ، وحنّ اليه الجذع حنين الثكلى ، وأنباه الذراع بسمّه وقد رام له أكله ، من أظلتها الحمام ، وناجته العظام الرمام ، وأقر بنبوته الضبّ وشهد له

(١) م ط : فخلص .

بذلك تصديقاً ، واستشفع به ريمُ الفلاة فمرَّ طليقاً ، المصطفى المختار ،
 قانع جيش الغواية وقد فار ، ذو الحوض المورود ، والمقام المحمود ، واليوم
 العظيم المشهود ، الذي انشق له القمر ، ودان له الاسودُّ والاحمر ، ولاح
 النور الالهي من قسماته ، وعرفه الكهنة والاحبار قبل كونه بسمائه ،
 بُشرى الكليم ، والنافث بالاسلام في قلب السليم ، الميمون النقيبة والطليعة ،
 المشير الى الاصنام فخرت صريعة ، حبيب الله وخليله ، ومن أنزل عليه
 تحريمه وتحليله ، وقام على صدقه برهان الحق الواضح ودليله ، الذي أعجز
 البلغاء وهم أوفر الناس في وقته عدداً ، ولو اتخذوا البحر مداداً والأشجار
 مدداً ^(١) ، فضحهم بياهر آياته ، ومحا فجرهم الكاذب سطوع ^(٢) آياته ،
 الذي جُمِعَتْ له شتى الفضائل وضروها ، وردت عليه الشمس وقد حان
 غروبها ، مبلغ الامل القصي ، التافل في عَيْنِ الوصي ، من سبَّحت في كفه
 الاحجار ، وجاءت تجرّ فروعها الاشجار ، من أحسن في ذات الله المصاع ،
 وأطعم الجيش الكبير من عَنَاقِ وصاع ، من أراد أبو جهل أن يغتاله
 ويخونه ، فرأى هولاً وناراً عظيمةً دونه ، منُ ناجاه بعزم القوم ثبير ، وأنبأ
 بكذابٍ في أُمته ومبير ، العاقب الحاشر ، ذو المناقب التي أعيت نشر
 الناشر ، صلى الله عليه وعلى آله وذريته وصحبه صلاةً دائمةً ما نمَّ عرف
 ثنائه ، ولف الفجر الثريا في مُلأته ، من العبد المذنب المخطي ، المسرع
 بأمله المبطي ، الذي غذي بجنبك وليداً ، وأخذ الايمان بك نظراً وتقليداً ،

★ غزيت بحب الهاشمي وليداً ★

(١) م مدداً والأشجار عدداً .

(٢) م : بسطوع .

وتحالف مع الشوق اليك في أسحَمَ داج ، عَوْضُ ما نتفرق صفاءً
ليس فيه تداج ، وقرأ أُمَّ الاخلاص في محبتك فَعَمَلُهُ [٨٧ ظ] غير
خداج ، الذي ثبُطته الأقدار ، وعاقه الفلك المُدار ، عن الحلول بِمَشَاهِدك
الكرمية ، والمثول في معاهدك التي هي لصادي الامل أتقعُ ديمة .

كتبته وأنا أتنفس الصعداء ، وأناجي بل أعبطُ أهل زيارتك السعداء ،
وللزفرات تصعدُ وانحدار ، وللعبرات تردُّدُ في الجفن وانهار ، طوراً
تسيل كالغمامة الثجاجة ، وتارة كأني أنظر من وراء زجاجة ؛

★ إني كتبت وفي فؤادي لوعة ★

حسرةً على تفريط حَرُّهُ يُتقد على الأحشا ، وندماً على أمل
أخشى أن يفصل بين قلبيه والرشا ، وكيف ألد حياةً ، أو آمن
من الخطوب بيئاتاً ، ولم أعبر لزيارتك سبباً ولا لجة ، ولا أقمت على
دعوى الشوق اليك برهاناً ولا حجة ، ولا أحرمت لحرم الله وحرملك ،
ولا مددتُ يدَ الافتقار فيه الى كرمك ؛ بعيد على دعوى المحبة أن تصح ،
وعلى خَلْب العزم يشحُّ أن يَسحَّ ، والافعنان البطل خوار ، والمحِب اذا
ما اشتاق زوَّار ، ولعل العاجز يقول قولاً يظهر فيه مجازة ، وكم دونه
من مهمه ومفازه ، أو يتأول جليّ النصوص ، ويتمثل : فكم أرض جذب
ولصوص ، كلا لو أصفى دُرَّة صفائه ، لأخرجها اليم الى الساحل ، بل
لو وفي الله حقَّ وفائه ، أحله ذروة البلد الماحل ، ضلَّ أَظْلُهُ وقد
أقام ، وحاد عن السبيل وما أستقام ، وللعاجز مُتَأوَّل ، إذا لم يكن
عنده معول ، تارة يطرق الغرر ، ويقول : لا إضرارَ ولا ضرر ، ويُجرِّمُ
ارتكاب الأخطار ، ويحيل على غير ذي جناح إمكان المطار ، ويحيز التيمم .

مع وجود الماء ، ويطيلُ الأمل ولم يبق الا خافت الذماء ، ويصور الجائز في صورة الحال ، ولا ينشد القريض إلا والجريض دونه قد حال ، ويهول اللجة والمرت ، ويقول : الجملُ لا يلجُ الخرتُ ، هلاً فلا الفلاه ، ونفى أن تولد السُّعلاه ، ومشى ولو على مستعر الجمر ، ووكل الامر في ذلك الى صاحب الامر ، يخفضه الآل ويرفعه ، ويتعرضه الرئبالُ فيدفعه :

★ هلاً فليتَ إليه ناحية الفلا ★

فان عزماً في الله لا يتعذر معه أمل ، وغرضاً في ذاته أوشك به أن يقال قد كمل ، إلا ان الجدُّ خلع نجاده ، كما ان الجدُّ طويَ [٨٨ و] بجاده ، وما هي الا عِلُّ ثقيلةٌ منعت الصرف ، وأسماء ضعفت فبنيت على الوقف ، حين أشبهت الحرف ، لو قَتَح في الارض بابَ الضرب ، وتخطى بصحيح عزمه مباركَ الجرب ، لجنى ثمرة الصبر ، وكمل له حساب الجبر ، وإنما منعه خفضٌ لكن ليس على الجوار ، ورفضٌ للحزم أعقب ندامةً ابن غالب عند مباينة نوار^(١) ، يقول : لا أستطيع السبيل ، رضياً بالرتع الوبيل ، هلاً أنف من مقام الجرم ، وتشوف الى مقام الحرم ، وزجرها وهو البائس أيامن ، حتى يحل البلد الآمن .

★ هلا زجرت العيس تنفخ بالبرى ★

ورحل لبغية المكارم ، واستقبل آثار القوم الاكارم ، ليلثم مواطىء سعى فيها بالوحي الروحُ الامين ، وتخطى عرصاتها سيد المرسلين . كيف لي أن أمرُّعَ الخدِّ في عبير ثراها ، أو أبلغ الجد الاعظم عندما أراها ؛ هل

(١) هو الفرزدق والنوار زوجته وقد ندم حين طلقها .

يطيش عند ذلك لبي أو يذهل ، أو يزيد أوامي عندما أُرِدُ ذلك المنهل ؟
من لي بالخيف ومِنَى ، وهل هما إلا أجلٌ بغية ومُنَى ؟ اظنك ضللت
الطريق ، وإلا فأينك من ليالي التشريق ؟ وهلا أزدلفت الى المزدلفة
وتقعت أوام النفس الكففة ؟ وتركت حطامك الى الحطيم وزمزم ،
واقترت في العزم بشنشنة من أخزم ؟ أرايت استلام الحجر حجراً ، ام
بقيت في ليل الغواية وقد تبلج لك الرشدُ فجراً ؟ ام حجبت عن البيت
العتيق ، وقصرت عن التقصير وما حلت على التحليق ؟ وما تنفعك
الدموعُ المفاضة ، وقد حرمت طواف الإفاضة ؟ هل قرعت الى الصفا
كل صفاة ، وأمتطيت الى المروة أطراف المرو الحداد بعزيمة مستوفاة ؟
وأجمعت في حال انفراد وجمع ، على الحلول بجمع ؟ ووليت امر عزمك
مستحقه ، وجعلت لعراف اليامة حقه ، لعله يشفيك من وجدك ، او
يُنشقك نفحة من صبا نجدك ؟ وانما انت الطليح الملقى ، والصحيح لغير
سبب يُستلقى ، برقُ عزمك خُلب ، وُصْلُبُ نيتك غيرُ صُلب ،
ليت شعري ما يسكن هذا الشوق المثار ؟ وهل أُعفر وجناتي في تلك
المشاهد الكريمة والآثار ؟ قسماً يا ذا الخلق العظيم بمقامك الأَعْظَم ، ان
حباك قد تخلل وسرى في الأَعْظَم ، فهو روح النفس وغداؤها ، ويوح^(١)
[٨٨ ظ] الأَنْسِ يسطع ضياؤها ، بلبانه الطيب فطنت ، وبرمامه
المستصحب فطمت .

اللهم ياربُّ فأنجيدُ عبدك المسيء وأعنه على أداء الفريضة ، واشف
من لواعب شوقها لبيتك الكريم ونبئك العظيم نفسه المريضة ،

(١) يوح : اسم الشمس .

اللهم فطيب قلبه بانتشاق ريح طيبة ، ولا تجعل أمله فيك ورجاءه في كرمك الى إخفاق وخيبة .

★ اليك إلهي رغبتني وبكائي ★

اللهم يا رب فبلغه من ذلك سُوله وأمنيته ، قبل ان تقضيَ منيته ،
وَشَفَّعْ صالحَ قوله بعاجل عمله ، قبل حلولِ أجله ، اللهم انفعه بما
ينطوي عليه من حب نبيك الكريم ، وخليك الذي بوأته أسنى مراتبِ
التقريب والتكريم ، وحبوته بين جميع خلقك بمزية التفضيل عليهم
والتقديم ، واختم لعبدك المسيء بخاتمة الخير والسعادة بفضلك يا ذا الفضل
العظيم ، وعلى سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وذريته أفضل الصلاة
والتسليم ، ما تقع العذب الزلال نفوسَ الهيم ، وصدع البرقُ رداءَ الليل
البهيم ، بحوله وفضله .

وقرأتها عليه ونقلتها من خطه .

وأنشدت عليه لنفسه من قصائده الحجازيات :

كيف لا أندبُ عهداً بالحمى عن جفوني طارقَ النومِ حمى
نزعتُ شوقاً اليه مهجةٌ لم يدعُ منها الهوى غيرَ ذما
يا ليالينا بندي الغورِ أما يتسلى القلبُ عنكنَّ أما
وعهوداً باللوى قد سلفتُ لم أزل أبكي عليهنَّ دما
يصدق البرقُ فؤادي حسرةً فانا أبكي إذا ما أبتسما
ورياحُ الغورِ مهما نسمتُ أوقدت نارَ الجوى فأضطرما

لا تلوموني على الوجدِ فما
كيف لي بالخيفِ يدنو ومنى
يا حداة العيس رفقا إنها
فهي تستشق هبات الصبا
أنسوها بالتذاذبِ إنها
طاويات لم يدع منها السرى
تقصد الحوم من أعينها
ويمدُّ السير من أعناقها
حملت أشباهها فهي بهم
أوهن الوخد قواهن فان
مدت الأعناق لما رملت
هاديات بالهوادي كلما
جنبوها مورد الماء فقد
يا خليلي رويداً إنها
أنشأها نفحة نجدية
وعداها بعداها ظفراً
فيه تمحق آثار السرى

يفغر المنصف باللوم فما
فهما هم فؤاد فهما
شكت الجهد وبعد المرتى
كلما وافت بنجد علما
نعم تفهم تلك النغما
ودخيل الشوق إلا الأعظم [١٨٩و]
نظفا ليست تروى من ظما
خيزرانا حين تبدي الساما
كقسي قد أقلت أسها
لاح نجدت خلّت فيها لما
بنقا الرمل وأكناف الحمى
ضلّ حاد جاذبته الخطما
حرّمته أو تزور الحرما
لتعاني الشوق مثلي فاعلما
راحة المشتاق ان ينتسما
وسروراً يوم تأتي الموسما
وتباد البيد حتى تعدما

(١) م ط : وطول .

لإنها قد حملت شعثاً اذا
ومتى أنثوا اشتياقاً وشكوا
شربوا الدمعَ حيماً وارتقوا
لم يزموا العيسَ حتى حرموا
لا تلمهم في البكا معتدياً
حسرتا إن لم اكن في سلكهم^(١)
من عذيري من زمان قد مضى
حسرتا ان لم أُبلغْ أملي
يا جميل اللطفِ وأغفرْ زلتي
برح الفقرُ الى رحماك بي
ان يكنْ ذنبي عظيماً قد غدا
أثقلت ظهري ذنوبٌ صحتُ من
قرع البابَ بها مسترحمٌ
ان حسي في غدٍ ان أغتدي
بشفيع المذنبين المرتجى
النبيَّ الأبطحيَّ المجتبي
الرسولُ الساطعُ النورِ الذي
ما بَكَوا قلتَ غمامٌ سجماً
صدَعوا الصخرَ وشاقوا الاعصمأ
ولذا عافوا الزلالَ الشبأ
كلَّ ماءٍ او يجلُّوا زمزما
كلُّ جفنٍ شامٍ او هامٍ همي
وهم مشتلاً منتظماً
أقرعُ السنَّ عليه ندماً
قبل أنْ يأتي الردى مخترماً
وأقلني عَثراتي مُنعماً
لا يُداوي الفقرَ الا الكرمأ
عفوك الواسعُ منه أعظماً
تحتها وأسفاً والألماً
لا يكنْ بأبكٍ عنه مبهماً
لائدأ بالمصطفى مُحترماً [٨٩ ظ] ؟
في غدٍ يشفعُ فيهم كرمأ
سيدُ الخلقِ الكريمُ المنتمى
قد جلا نورُ هداه الظلماً

(١) هذه هي رواية ط ؛ وفي ح م : سلككم .

المكينُ المعتلي السامي الى قابَ قوسين او أدنى مكرماً
 خيرُ خلقِ الله طراً سادهم بعلاءِ عَرَباً او عَجَمًا
 فعليه صلواتُ الله ما شَدَتِ الورقُ فشاقتُ مغرماً

* * *

[غزيت بحب الهاشمي] :

غُذيتُ بحبِّ الهاشميُّ وليدا
 غذيت به طفلاً صغيراً وناشئاً
 تطعمته في ثدي أمي ولم أُطِيقُ
 واقسمت أن ألقى الإله بحبِّه
 اذا غرَدَ القمريُّ فاضتُ مدامعي
 ويهتاجُ أشجاني نسيمٌ اذا هفا
 أبادَ الاسى صبري وأفنى تجلدي
 فالفيتُ أمري في هواهُ حميداً
 وكهلاً فما الفيتُ عنه محيداً
 به صَدَرًا حين استطلتُ وروداً
 يميناً عليها الله كان شهيداً
 فريداً كاني قد نثرت فريداً
 بنيران شوقي زادهنَّ وقوداً
 وكنتُ على مر الخطوب جليداً

وتحالف مع الشوق :

إني كتبتُ وفي فؤادي لوعةٌ
 أبكي لفرط شقاوتي لو أنه
 دمعاً متى أجريتُ وادي فيضيه
 يا حسرتا نائي الاحبةِ نازحٌ
 هامى الجفونِ مع البنان تمازجت
 حشيتُ بحرٌ جحيمها الأحشاءُ
 يُدني الحبيبَ منَ الحبِّ بكاءُ
 ذهبْتُ به أنفاسي الصُعداءُ
 يرجو اللقاءَ واين منه لقاءُ
 في وجنتيه أدْمَعُ ودماءُ

أعشى نواظره البكاء وصدعتُ
يُذري المدامعَ عابثاً بالتربِ لا
شوقاً لقبرِ المصطفى ومحبةً
يا فوزَ قومٍ طيبوا وجناتهم
أكبادَه الاشواقُ والبُرحاءُ
تشجيه لا هندٌ ولا أسماءُ
في خيرٍ منَ طَلَعَتْ عليه ذكاهُ
بترابِ طَيِّبَةَ همُّهمُ السُّعداءُ

حسرة على تفريط :

أرى دعوى المحبة لا تصحُّ^١ وُخَلْبُ برقِ عَزْمِكَ لا يسحُّ^٢
[٩٠ و] ولو تطوى على عَزْمٍ صحيحٍ

لهاجك من نسيمِ الغورِ نفح
وكنت تطيرُ من طَرَبٍ متى ما
ولم يرددك لفحٌ من هجيرٍ
أثشجيك الحائمُ كلَّ حينٍ
أصخرُ قلبك المعمى عليه
سكرت بكأسِ غيِّك أيَّ سكرٍ
تضيِّقُ خطاك عن خيرِ البرايا
لقد صرعتك حربُ الغيِّ صرعاً
يلحُ لك من بروقِ الخيفِ لمحٌ
ولا من ليلةٍ ليلاءِ جنح
وما في مقتلتيك لهنَّ رشح
صليبٌ لا يؤثرُ فيه قدح
ثقيلٍ ما أظنك منه تصحو
وفيها إنَّ قَصَدْتَ سواه فَسح
بقلبك لا بجسمِك منه جرح

والا فعنان البطل خوار :

هلا فَلَيْتَ إليه ناحيةَ الفلا
ومشيت والسَّعلاةَ لا مُتَوْحِشاً
وبقيتَ ما تَضَحَى بها مُتَخِيلاً
وصدمتَ حرَّ الجمرِ لا متمللاً

وصحبت آل القفر منتجعاً له وتركت آلِكَ منهم مستبدلاً
 ووطئت من شوكِ القتادِ أزاهراً تَنَدَى وبالرمضاءِ رَوْضاً مَخْضِلاً
 شوقاً الى قبرِ النبيِّ محمدٍ حتى تحلَّ بمنتداهِ وتنزلاً
 حتى تُمرِّغَ حُرَّ خَدِّكَ في ثرى عَرَصَاتِهِ متضرِّعاً متذلاً
 هلا سعت إليه أغبرَ حافياً وكان ركبتَ له أَعْرَ محجلاً
 متألِّفاً للوحشِ في فلواتها متأنِّساً بظبائها متعلِّلاً
 يملؤ عليك الصبحُ وجهاً مُشرقاً ويريكُ جُنْحُ الليلِ طَرْقاً أكحلاً
 حتى تحطَّ الرحلَ في قبرِ به حَفَّتْ ملائكةُ السَّهواتِ العلا
 قبرِ النبيِّ الهاشميِّ محمدٍ أَكْرَمُ بمنزلهِ المقدسِ منزلاً

فان عزماً في الله لا يبعد معه أمل :

هلاً زجرتَ العيسَ تنفخُ في البرى
 ووصلتَ في الفلواتِ سيرَكِ بالسرى
 حتى تعفّرَ وجنتيكِ بتربةٍ من أجلها ولها ذَمُّنا العنبرا
 ورحلتَ نحو الهاشميِّ محمدٍ خيرِ الانامِ وخيرِ مَنْ وُطِئَ الثرى
 وتحلَّ ارضاً لستُ من شغفِ بها ارضى بديلاً من حصاها الجوهرأ
 [٩٠ظ] هلا مشيتَ ولو على جمرِ الغضا

وكانه نبتِ الرياضِ منوراً
 هلا هجرتَ له مهادك مؤثراً حرَّ الهجيرِ عليه لا متأثراً
 شوقاً الى خيرِ الانامِ محمدٍ أَكْرَمُ به ذاتاً وأكرمُ عنصراً

هيهات أنت مقصّرٌ حتى تُرى يوماً هناك مُحلّقاً ومقصراً
 هلا قرعت السنّ من ندمٍ على زمنٍ مضى متلفاً متحسراً
 هلا بكيت له وقلّ له البكا حقاً ولو تدرى النجيعَ الأحمراً
 صدعَ الهوى أعشارَ قلبك والهوى
 مذ كان أعيّاً صدّعهُ أن يُجبراً

ورحل لبغية المكارم :

بين الحطيمِ وزمزمِـ	أرسلُ جفونك بالدمِـ
وأضرعُ الى الرحمن في	تلك المعالمِ تُرحمِ
لا ترضَ الا عن دمِـ	فيها كلونِ العندمِ
ان الدموعَ البيضَ لا	تحو خطايا المجرمِ
بالله يا ريح الصبا	أنهي سلامَ المغرمِ
بُشيّ حديثَ أساهُ في	نادي الحجيجِ الاعظمِ
وأنديّ بمسراكِ الليلِ عليهمُ وتنسّمي	
وَبِعْرِفِ رِيحِكَ مَتَّعِي	مُهَجِّ المطايا الرُزمِ
بُشيّ حديثَ مَتمِ	يهوى المطارَ إليهمِـ
تُصغي الحمامُ لشجوهِـ	فيقولُ : ويك تعلمي
وتصيحُ نحو نجيبه	فتمده بترنمِ

أرأيت استلادم الحجر حجرا :

اليك إلهي رغبتني وبكائي وفيك غدا دون الانام رجائي

ومنك سالتُ العفوَ عنُ عَظْمِ زَلَّتِي
وما خاب يوماً سائلُ الكرماءِ
إذا أنت في جنحِ الدجَنَةِ لم تُجِيبْ
ندائي وإلاَّ منْ يجيبُ ندائي
لفضلك أزمعت الرحيل فحسرتنا

إذا أنا لم يحسُنْ لديكِ ثوائي
أسير بلا زادٍ ولا متاهباً كذلك يُغشى منزلُ الفضلاءِ
شفيعي لك المختارُ أحمدُ إنه عليك بحقُّ أكرمُ الشفعاءِ
[٩١ و] فيارب يسرُّ لي زيارةَ قبره

وما ذا على فضلِ الإلهِ بناءُ
فقد طال شوقي نحوه وتلهفي عليه وأودى لاعج البرحاءِ
أعضُّ بناني حسرةً وتندماً وأبكي اشتياقاً لو يفيدُ بكائي
يقولون لي : عزُّ الفؤاد لعله يُفيقُ وأنى لات حينَ عزاءِ
إلى قبرِ خيرِ العالمين محمدٍ نزوعي ، ودائي منه وهو دوائي
الابلغي بالله يا نفحة الصبا نفائثَ اكبادٍ إليه ظمءِ
وأنهي تحياتي إليه وعطري شدا مسكِ دارينِ بعرفِ ثنائي
تحيةً مقصوصِ الجناحين واقعٍ رهينِ فناءٍ أو أسيرِ بناءِ
غداً يعتبُ الأجفانَ في صفو دمعها

فلم ترَضهُ حتى همتُ بدماءِ

متى عدلوا في الدمعِ كفكفتُ غرْبَهُ

فسال بارداني وفضلِ ردائي
وَبَلَّتْ أَدِيمَ الْأَرْضِ دَيْمَتُهُ الَّتِي يَشْبُ الْأَسَى مِنْهَا بَسَاكِبُ مَاءِ
بِقَاءِ نَعِيمِي فِي زِيَارَةِ أَحْمَدِ وَكُلُّ نَعِيمٍ صَائِرٌ لِفَنَاءِ

* * *

وَأَسْتَقْضِي بِحِصْنِ الْقَصْرِ مِنْ نَظَرِ اشْبِيلِيَّةٍ وَقْتًا ، وَاسْتَكْتَبَهُ الرَّشِيدُ
مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ فَكَتَبَ عَنْهُ قَلِيلًا ، ثُمَّ صَارَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْمَالِ
السُّلْطَانِيَّةِ ، فَوَلِيَ خُطَّةَ الْإِشْرَافِ عَلَى بِلَادِ حَاحَةَ مِنْ نَظَرِ مَرَاكِشَ ،
فَتَوَفِّي بِتَامِطَّرِيَّتِ ، ثَالِثَ عِيدِ الْأَضْحَى مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَسِتِّائَةَ ،
وَوُفِنَ بِقَبْلِي جَامِعِهَا وَقَدْ زَرْتِ قَبْرَهُ هُنَاكَ - نَفَعَهُ اللَّهُ بِغَرْبَتِهِ - وَوَرِثَهُ
بَيْتُ مَالِ الْمُسْلِمِينَ .

٥٨٠ - علي بن محمد بن الحسن الحضرمي^(١) : من سكان غرناطة
قيرواني الاصل ، أبو الحسن المرادي ؛ روى عن أبي بكر أبيه الفقيه
الاصولي الاديب ، وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن موهب
وأبي علي بن سكرة وأبي عمران بن أبي تليد وأبي القاسم بن ورد وأبوي
محمد : ابن أبي جعفر وابن عتّاب وأبي الوليد بن رشد . وذكر أبو محمد
ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج^(٢) .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨٧ والتكملة رقم : ١٨٥٢ ومعجم الصديقي : ٢٨٣ ويسميه
ابن الأبار : ابن المرادي ، والى هذا أشار في هامش ح .
(٢) بعدها في م ط : رفيه نظر ، والكلمة في هامش ح من زيادات المطلق ، نقلنا عن ابن الأبار .

روى عنه أبو الحجاج بن موسى الكفيف وأبو خالد يزيد بن رفاعة
وأبو القاسم بن سمجون . وكان محدثاً فقيهاً ذا حظ من الادب وقرض
الشعر ، واستقضي ببعض الكور .

ومما استفاض [٩١ ظ] من شعره ^(١) قوله في الحجة على إثبات القدر :

علمي بقبح المعاصي حين أركبها ^(٢)

يقضي بأني محمولٌ على القدرِ

لو كنت أملك نفسي أو أدبرها ما كنت أطرحها في لجة الغرر
حملتُ أمراً ولم اقدر عليه ولم اكن لأقضي أفعالا على القدر

● ويروى : « كلفت فعلا » ؛ و « لأقضي أفعالا بلا قدر »

وكان في علم ربي أن يعذبني فلم أشاركه في نفع ولا ضرر ^(٣)

● ويروى : « وجاز في عدل ربي » وهو أصوب إن شاء الله .

إن شاء نعمني أو شاء عذبني أو شاء صورني في أقبح الصور
يارب عفوك عن ذنب قضيت به عدلاً علي وهب لي صفحاً مقتدر

● ويروى : « صفح مغتفر » .

٥٨١ - علي بن محمد بن إحلالة : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً

سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

(١) هامش ح : بل ذكر ابن الأبار أنها من شعر أبيه ، أي بكر .

(٢) ابن الأبار : أثرها .

(٣) ابن الأبار : نفعي ولا ضرري .

٥٨٢ - علي بن محمد بن خُثَيْمِمِ الانصاري^(١) : اشبيلي أبو الحسن ،
رحل وحج وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي شجاع زاهر بن رستم ،
وتوفي بأشبيلية عام ستة وأربعين وستائة .

٥٨٣ - علي بن محمد بن خلف بن علي الاوسي : روى عن أبي الحسن
عباد بن سرحان .

٥٨٤ - علي بن محمد بن خلف الاوسي^(٢) : قرطبي أبو الحسن ؛
روى عن أبي الحسن بن الباذش ، واختص به ولازمه كثيراً ، وأبي
القاسم فضل الله بن محمد . روى عنه أبو جعفر بن الباذش وابو عبد الله
ابن عبد الرحمن .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً ، نحوياً ماهراً فاضلاً ، أقرأ القرآن ببلده
ودرس فيه العربية ، وتوفي عصر يوم الاربعاء ، لليلتين بقيتا من شعبان
ودفن يوم الخميس بعده ، سنة ست وعشرين وخمسةائة .

٥٨٥ - علي بن محمد بن خلف بن قَيْطُون : أبو الحسن ؛ روى عنه
أبو بكر بن أحمد بن سيد الناس .

٥٨٦ - علي بن محمد بن خلف بن محمد بن مَقْصَيْر : بلنسي أبو
الحسن ؛ روى عن أبي الحسن بن سعد الخير .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٧ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٤٣ .

٥٨٧ - علي بن محمد بن خلف المغيلي : شاطبي أبو الحسن المغيلي ؛
روى عن أبي عبدالله بن بركة ، حكى عنه أبو عمر بن عياد ، وهو في
عداد اصحابه ، وكان ثقة خيراً .

٥٨٨ - علي بن محمد بن خلف : أبو [٩٢ و] الحسن ، روى عن أبي
علي بن سكرة وأراه والأوسيين قبله رجلٌ واحدٌ^(١) ، والله اعلم .

٥٨٩ - علي بن محمد بن خُليدٍ اللخمي^(٢) : سكن المرية ثم مراکش
أبو الحسن ابن الاشيلي ؛ أخذ عن أبي القاسم بن ورد واختص به ؛ أخذ
عنه أبو عمرو عثمان السلاقي وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ؛ وكان
حافظاً للفقهِ نافذاً في أصوله ، متحققاً بعلم الكلام ، خطيباً بليغاً ، واه
مصنف سماه : « المعراج » قدم به على عبد المؤمن بن علي وهو محاصر
اغمت وريكة في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين وخمسة ، فحظي
عنده واكرم وفادته ورقاه الى رتب عليّة نال بسببها دنيا عريضة وجاهاً
مديداً ، وتوفي بمراكش سنة سبع وستين وخمسة .

٥٩٠ - علي بن محمد بن ديسم^(٣) : مُرسيّ أبو الحسن ؛ روى عن
أبي عبدالله بن حميد وابن سعادة وأبي القاسم بن حبيش ، وتادب في النحو
قديماً بأبي الحسن بن الشريك ؛ روى عنه أبو محمد بن عبد الرحمن بن
بُرْطُلُه . وكان مقرئاً نحويّاً فاضلاً ، صبوراً على حاله ، صرورةً ما

(١) كذا بالرفع في الأصول .

(٢) ترجمته في صلة الصلاة : ١٠١ والتكلمة رقم : ١٨٦٢ .

(٣) ترجمته في التكلمة رقم : ١٨٩٨ .

تزوج قط ، عفيفاً مرضيَّ الجملة ، وتعيَّشَ أحياناً مما يكتب بخطه ، وكان رائق الوراثة بارع الخط ، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وعشرين وستائة^(١) .

٥٩١ - علي بن محمد بن زكريا بن يحيى الأنصاري^(٢) : من سكان أوردِ يُولَة أبو الحسن السكي والاردي ؛ روى عن أبي بكر بن أحمد بن عماد وأبي محمد البطليوسي ، وكان مقرئاً نحوياً لغوياً .

٥٩٢ - علي بن محمد بن زيادة الله الثقفي^(٣) : مرسي أبو الحسن ؛ روى عنه أبو محمد بن عبد المنعم بن الفرس وكان فقيهاً حافظاً ، درّس « المدونة » وغيرها ، وأستقضي .

٥٩٣ - علي بن محمد بن سعيد بن أبي الفتوح بن حمزة القيسي : شاطبي ابو الحسن ابن الطَّشْتَلَيْر ؛ روى عن ابي القاسم بكار بن الغردِيس ، لقيه بسجلماسة ، وبها وبفاس عن أبي عبدالله بن علي بن الصيقل وعباد بن سرحان ، روى عنه عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز .

٥٩٤ - علي بن محمد بن سعيد بن حسون [...]^(٤) ابن عمر

(١) هامش ح: أخذ عنه أبو بكر بن مسدي وقال : أخبرني أن مولده على رأس الستين أو قبلها بيسير .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٨ : والتكلمة رقم : ٢٣١٦ .

(٣) ترجمته في بغية الملتبس رقم : ١١٩٨ ، وقال : يعرف بأبن الحلال .

(٤) بياض في الاصول .

الانصاري : كان بجزيرة شقر ، من أهل العلم ، حياً سنة ست [٩٢ظ]
وعشرين وخمسة .

٥٩٥ - علي بن محمد بن سعيد الانصاري ^(١) : قرطبي أبو الحسن
ابن الفحام ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن سمحون وأبي القاسم
الشراط ، وروى عن أبي القاسم بن بشكوال ؛ وكان شيخاً صالحاً
موصوفاً بالنسك والعبادة يتعيش من كدّ يمينه في خياطة ينتحلها ،
ويؤم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قرطبة ؛ توفي سنة أربع عشرة
وستائة .

٥٩٦ - علي بن محمد بن سليمان بن خلف الانصاري : اشبيلي
أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر السلاقي وأبي ذر بن أبي ركب ، وكان
محدثاً أديباً بارع الخط أنيق الوراثة متقن الضبط .

٥٩٧ - علي بن محمد بن عبد الله بن أبي الربيع القرشي : اشبيلي
روى عن أبي القاسم بن أبي هارون ، وكان ضابطاً متقناً ، حياً سنة
عشرين وستائة .

٥٩٨ - علي بن محمد بن صالح : مروى أبو الحسن ؛ روى عن
أبي الحسن شريح .

٥٩٩ - علي بن محمد بن عبد الله بن جابر الأنصاري : مالقي أبو الحسن

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٨٩ .

ابن النجار ؛ روى عنه أبو عبدالله الطنجالي ، وكان مكتباً مجوداً فاضلاً
ديناً ، توفي سنة إحدى وعشرين وستائة .

٦٠٠ - علي بن محمد بن عبدالله بن حزمون الكلبي ^(١) : روى عن أبي
جعفر البطروجي .

٦٠١ - علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن خلف بن جعفر بن حزم
الجدامي : قرطبي موروري الأصل أبو الحسن ؛ كان من بيت علم وجمالة
وجدة ويسار ونباهة ، وامتحن بالإجلاء عن وطنه من قبل أبي الوليد بن
جهور في ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة ، فاستقر آخراً بمرسية ،
وتوفي مغرباً قبل خمسين وأربعمائة .

٦٠٢ - علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حربون الكلبي : قرطبي
أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي داود
ابن يحيى ^(٢) .

٦٠٣ - علي بن محمد بن عبد الله بن معدان الصديقي : من سكان المرية
أبو الحسن الركاني ؛ روى عن أبي اسحاق بن صالح وأبي الحسن بن هذيل
وأبي الطاهر السلفي وأبي العباس بن ابراهيم بن أحمد الانصاري وأبي القاسم

(١) ترجمته في صلة الصلة ٨٩ : وجاء في هامش ح : زاد ابن الزبير في عمود نسبه محمداً بين
عبد الله وحزمون وقال: روى عن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي دارد سليمان بن يحيى المقرئ؛
وقال ابن مسدي : التدبيرى الأديب، مولده سنة اثنين وخمسين .
(٢) انظر الترجمة رقم : ٦٠٠ والتعليق عليها، وقد جعلها صاحب صلة الصلة شخصاً واحداً .

اللبسي وأبي [٩٣ و] محمد الرشاطي وأبي مروان بن مسرة ، وانتقل الى العدو فقرأ هنالك .

٦٠٤ - علي بن محمد بن عبد الله الجذامي ^(١) : مروى أبو الحسن البرّجي - بفتح الباء بواحدة - ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن الدوش ^(٢) وأبي داود الهاشمي ^(٣) وأبي عمران اللخمي ، وسمع الحديث من أبوي علي : الغساني والصدفي . روى عنه أبو اسحاق بن صالح وأبو بكر بن نمارة وأبو العباس بن العريف .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً ذا كراً للقراءات ، أصولها وحروفها ، فقيهاً حافظاً متفنناً في العلوم ، خيراً صالحاً ، واستفتي في إحراق ابن حمدين كتبَ أبي حامد ^(٤) الغزالي ، بتأديب محرقتها وتضمينه قيمتها ، وتابعه على ذلك أبو بكر عمر بن الفصيح وأبو القاسم بن ورد ودارت له في ذلك مع قاضي المرية حينئذ أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك قصة غريبة ، وتوفي بالمرية سنة تسع وخمسةائة .

٦٠٥ - علي بن محمد بن عبد الله الأنصاري : سرقسطي ؛ كان من أهل العلم ، مبرزاً في العدالة ، حياً سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨١ والتكملة رقم : ١٨٤١ ومعجم الصدفي : ٢٧١ ؛ وبرجة - بفتح الباء - من عمل المرية .
(٢) في ح كتبت بالوار ، وفي م ط دون وار .
(٣) م : الهاشمي .
(٤) في ح كتب أبي محمد ، وهو سهو .

٦٠٦ - علي بن محمد بن عبد الله الحضرمي : اشبيلي ؛ كان فقيهاً
عاقداً للشروط بصيراً بها ، حياً سنة تسع وثلاثين وستائة .

٦٠٧ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن منصور الانصاري :
بلنسي لغوني^(١) الاصل أبو الحسن ؛ تلا بالسمع على أبي الحسن بن هذيل
وحدث عنه وعن أبي الحسن بن النعمة وأبي الوليد بن الدباغ ، وأجاز
له أبو بكر بن الخالوف ؛ وكان مقرئاً مجوداً متصدراً لذلك ، وخطب
ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه ، وتوفي آخر أربع
وسبعين وخمسةائة .

٦٠٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري : قرطبي ؛
كان من بيت علم وجلالة ونباهة ، حياً سنة ست عشرة وستائة .

٦٠٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد القرشي الزهري :
أبو الحسن ؛ روى عن أبي ذر بن أبي ركب ، لقيه بفاس ؛ روى عنه
أبو عبد الله بن أبي جعفر الجيبار .

٦١٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمارة العبدي : بلنسي
أبو الحسن [٩٣ ظ] روى عن أبي الربيع بن سالم .

٦١١ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي

(١) هامش ح : لغون من عمل سرقسطة .

القضاعي ثم البلوي^(١) : اشبيلي قرطبي الأصل ، ويعرف سلفه بها ببني علي، أبو الحسن البلوي؛ روى عن آباء بكر : ابن الجد وابن خير، وأكثر عنه ، وابن صاف وتلا عليه بالسبع ، وأبوي عبدالله : ابن زرقون وابن المجاهد ، وأبي عمر عياش الأكبر ابن عزيمة ، وأبوي القاسم : ابن بشكوال والسهيلي ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ؛ وتفقه بأبي الربيع المقوق . وأجاز له من أهل الأندلس : أبو جعفر بن مضا وأبو القاسم ابن الحاج والشراط وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو الوليد بن المناصف ؛ ومن أهل المشرق : أبو الطاهر السلفي .

روى عنه شيخانا : أخوه أبو القاسم وأبو الحسن الرعيني ، وأبو بكر بن سيد الناس وأبو محمد : الحرار وطلحة وأبو عبدالله بن سعيد الطراز .

وكان كبير عاقدى الشروط باشبيلية وصدر المبرزين من عدولها ، أثبت الناس على شهادة وإن طال أمرها ، وقوراً مهيباً سري المهمة خيراً فاضلاً حليماً ، سالم الصدر حسن الخلق على شدة انقباض كانت فيه وقلة انبساط مع الناس وكثرة نفار منهم وحذر من مخالطتهم أول ما يلقاه قاصده ، فاذا خبر منه سلامة الجانب وصحة القصد والمعاملة بالجد قابله من حسن القبول وجميل العشرة بما لا مزيد عليه ، محرراً في اسماعه الحديث ، ضابطاً راوية ثقة في نقله ، كامل المعرفة بالفقه وفرائض المواريث والحساب والعروض ؛ ولد يوم الخميس لثلاث بقين من ربيع

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٣٠ والتكملة رقم : ١٨٩٦ ومعجم الرعيني : ١١٢ .

الأول عام أربعة وخمسين وخمسة ، وتوفي لإحدى عشرة ليلة بقيت ،
وقال ابن البار في الموفى ثلاثين ، من ربيع الآخر ثلاثة وعشرين وستائة ،
والأول الصحيح ^(١) .

حدثني الشيخ المسن أبو القاسم البلوي ، رحمه الله ، قال حدثني اخي
وكبيرى أبو الحسن [. . . .] ^(٢) .

٦١٢ – علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام الانصاري الأوسى :
قرطبي سكن مراكش ثم رباط الفتح ، أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر بن
خير وأبي عبدالله بن الفخار وأبي القاسم بن بشكوال . روى عنه ابنه
أبو عبدالله شيخنا .

وكان [٩٤ و] محدثاً راوية عدلاً ، وولى بعض الأعمال السلطانية
فسار فيها أحمد سيرة ، ولم ينتقل عن عدالة وفضل وجلالة ، وتوفي برباط
الفتح سنة ثنتين وعشرين وستائة .

٦١٣ – علي بن محمد بن عبد العزيز بن عقال الفهري : بُوتى
سكن بلنسية ، أبو الحسن ؛ كان من أهل العلم والنباهة ، ولي أحكام
بلده للقاضي أبي محمد بن جحاف أو غيره ، وتوفي ببلده .

٦١٤ – علي بن محمد بن عبد العزيز : بلنسى ؛ كان من أهل العلم ،
حياً سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) وقال الرعنى : فى التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر .

(٢) بياض فى الأصول .

٦١٥ - علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي^(١) :
قرطبي سكن اشبيلية ومراكش ، أبو الحكم ابن المرخي ؛ روى عن أبيه
أبي بكر وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله حفيد مكي وأبي القاسم
ابن رضا ؛ وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو الحسن شريح ؛ روى
عنه ابنه أبو بكر وأبو سليمان بن حوط الله .

وكان من بيت علم وجلالة نبيه القدر ، أحد الكتبة المجيدين^(٢)
الفائقين لفظاً وخطاً ، متين المعارف الأدبية ، سري الهممة كريم الاخلاق ،
وكتب عن أبي يعقوب بن عبد المؤمن زماناً ثم إن أبا يعقوب خيّم
بظاهر اشبيلية في غزواته ونهى أهل محلّته كلهم عن الدخول الى
اشبيلية ، فدخل إليها أبو الحكم هذا فهجره أبو يعقوب ثم أقصاه ولم يعده
بعد إلى الكتابة ، وذلك في سنة [. . .]^(٣)

٦١٦ - علي بن محمد بن عبد الملك القيسي^(٤) : من سكان اشبيلية ،
أبو الحسن الأشبوني^(٥) ؛ روى عن أبوي بكر : ابن طاهر المحدث وابن
العربي ، وأبي الحسن شريح ، وكان محدثاً راوية أستاذاً .

٦١٧ - علي بن محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج بن أحمد
ابن عبد الواحد بن حريث الغافقي : غرناطي أبو الحسن الملاحي ؛ وهو

(١) ترجمته في التكملة : ١٨٧٢ وصلة الصلة : ١٠٦ .

(٢) م ط : المجتهدين .

(٣) بياض في الأصول .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ٨٤ والتكملة رقم : ٢٣٣٥ .

(٥) صلة الصلة : الأشرفي .

ولد النسابة المحدث أبي القاسم ، روى عن أبيه وأبي زكريا الدمشقي .

٦١٨ - علي بن محمد بن عبد الوارث الانصاري ^(١) : غرناطي أبو الحسن ؛ روى عن أبي اسحاق بن صالح وأبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن الباذش وأبي الحجاج القضاعي وآباء الحسن : ابن ثابت وشريح وعريب وأبي الحكم بن [٩٤ ظ] غَشْلِيَّانَ ، وأبوي عبدالله : النميري وابن وضاح وأبي القاسم بن وَرْدَ ، وأبوي مروان : ابن بونه وابن ميسرة ، وأبي الوليد بن الدباغ ؛ روى عنه أبو عبد الله الأندلسي ، وكان محدثاً راوية مكثرأ ثقة في ما يرويه ضابطاً مقيداً متقناً .

٦١٩ - علي بن محمد بن عبد الودود ^(٢) : مُرَيْطِرِي أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن واجب ، وسمع الحديث على أبوي عبد الله : ابن الحُبَّاز وابن قَنْتَرَال ، وله إجازة من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله الحضرمي وأبي القاسم بن جاره ؛ روى عنه أبو عبد الله بن الأبار ، وكان شيخاً صالحاً عاقداً للشروط ، ولي الاحكام والخطبة والصلاة ببلده ، وتوفي به في صدر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وستائة .

٦٢٠ - علي بن محمد بن عصفور الحضرمي : اشبيلي ؛ كان عاقداً للشروط ، عدلاً مبرزاً ، زاكياً فاضلاً .

(١) ترجمته في صلة الصلة: ١٠٧ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٠٤ .

٦٢١ - علي بن محمد بن عقيل : من أهل شتمرية الشرق أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبدالله المغامي .

٦٢٢ - علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي : غرناطي أبو الحسن مُسْمَغُور^(١) ؛ روى عن خاله أبي عبدالله بن ابراهيم .

٦٢٣ - علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي الربيعي .

٦٢٤ - علي بن محمد بن علي بن إدريس العبدي : أبو الحسن ؛ سمع من لفظ أبي محمد عبد الحق الخراط : « تلقين الوليد » أحد مصنفاته سنة ست^(٢) وسبعين وخمسائة ؛ روى عنه أبو اسحاق بن عبيد الله بن محمد المذحجي وأبو الحسين عبيدالله المذكور وأبو القاسم الملاحي سنة أربع وثمانين وخمسائة ، وكان محدثاً نبيلاً ثقة ؛ قال أبو محمد بن الخراط ، في ما كتب له : محل الابن .

٦٢٥ - علي بن محمد بن بيش الأنصاري : مالقي .

٦٢٦ - علي بن محمد بن علي بن جعفر : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة أربع عشرة وستائة .

٦٢٧ - علي بن محمد بن علي بن حميل المعافري^(٣) : مالقي استوطن

(١) م ط : مسفور .

(٢) ست : سقطت من م .

(٣) ترجمته في التكلة رقم : ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٥ : ١٧ .

الشام وعرف هنالك بزین الدین ، أبو الحسن بن حمیل ؛ روى بالاندلس عن بعض شیوخها^(١) ، وبسببته عن أبي الصبر الفهري ، ورحل مشرقاً فأخذ ببجاية عن أبي [٩٥ و] محمد عبد الحق بن الخراط ، وبدمشق عن أبي الطاهر الخشوعي وأبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن عساكر ؛ وذكر أبو عبد الله بن مجبر أن له رواية عن أبي القاسم علي بن عساكر^(٢) ، وبالمسجد الأقصى عن جمال الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن علي بن اسحاق ابن شيث بن مروان القرشي سنة أربع وستائة وأبي الفرج يحيى بن أبي الرجا محمود بن أبي الفرج سعد بن أبي طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمد الثقفي سنة ثنتين وثمانين وخمسائة ، ومخلص الدين أبي الفضل يونس بن محمد بن بندار الصوفي الدينوري السبي وحج ، أرى ذلك سنة سبع وسبعين ، ولقي هنالك أعلاماً فروى عنهم ؛ روى عنه بيت المقدس أخوه أبو زيد عبد الرحمن وأبو الحسن بن محمد بن خروف القرطبي^(٣) .

وكان ورعاً زاهداً ، فاضلاً حافظاً الحديث ، عارفاً بالقراءات ، إماماً في النحو ، حسن الخط ، شهر في بلاد الشام بمتانة الدين وكمال الفضل ؛ ولما افتتح صلاح الدين بيت المقدس التمس إماماً يكون خطيبه وصاحب الصلاة به فأجمع من حضر هناك من العلماء والافاضل المشار اليهم

(١) هامش ح : سمع بمالقة بلده من أبي القاسم السبلي .

(٢) هامش ح : وسمع بصر من أبي الفتح محمود بن أحمد علي القابوني . قلت : وفي شذرات الذهب أنه سمع بالشام من يحيى الثقفي وجماعة .

(٣) هامش ح : والزكي أبو محمد المنذري .

على أنه لا أحق من أبي الحسن هذا بذلك المنصب ، فقدمه لذلك ، وإياه عندي عن عماد الدين الأصبهاني ابن أله كاتب السلطان صلاح الدين - رحمهما الله - بقوله في كتابه : « الفتح القسي في الفتح القدسي »^(١) : ورتب السلطان في قبة الصخرة إماماً من أحسن القراء تلاوة ، وأزينهم تلاوة ، وأنداهم صوتاً ، وأسماهم في الديانة صيتاً ، وأعرفهم بالقراءات السبع بل العشر ، وأطيبهم في العرف والنشر ، وأغناه وأقناه ، وأولاه لما ولاه ، ووقف عليه داراً وأرضاً وبستاناً ، وأسدى إليه معروفاً داراً وإحساناً^(٢) وبقوله في كتاب « البرق الشامي » : « وأقام السلطان بها إماماً حسن التلاوة ، حافظاً للقرآن جامعاً في القراءة للعدوثة والحلاوة » .

واستمرت حاله كذلك معلوم الجلالة الى ان توفي فكانت جنازته مشهودة لم يتخلف عنها كبير أحد ، حتى إن النصارى الذين كانوا بالكنيسة [٩٥ظ] هنالك اتبعوا جنازته ورموا بعض ثيابهم على نعشه ، وأخذ بعضهم يناول بعضاً إياها ويمسحون بها على وجوههم تبركاً به ، رضي الله عنه ؛ وكانت وفاته [سنة خمس وسمائة]^(٣) وقال ابن الأبار إنه عاد الى الأندلس وان أخاه روى بها عنه وما أرى ذلك صحيحاً ، والله أعلم .

٦٢٨ - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي الحسين متوكل بن

(١) انظر الفتح القسي : ٦٥ (ط . ليدن) .

(٢) بياض في الأصول وأثبتناه من الزيادات في هامش .

حسّان بن حسين بن ربيع بن بَلَج الأصبحي^(١) : قنصريّ من جند الشام ، أبو الحسن ؛ أخذ بقرطبة عن أبي سليمان عبد السلام بن السمح وأبي عبد الله ابن أحمد بن قادم وأبي العلاء صاعد بن الحسن وأبي عمر أحمد بن أبي الحباب وأبوي القاسم : خلف بن سليمان بن غمرون وأحمد بن أبات بن سيد ، وأبي محمد بن ابراهيم الأصيلي وأبي يحيى زكرياء بن الأشج ؛ وذكر ابن بشكوال روايته عن أبي أيوب بن غمرون لا عن ابنه خلف ؛ روى عنه ابنه أبو جعفر محمد وأبو بكر المصحفي وأبو عبد الله بن نبات . وكان أديباً بليغاً ، مشاركاً في النحو ، حافظاً للغات ذاكرةً للأدب ، وصنف في « التشبيهات »^(٢) كتاباً حسناً ، وتوفي قريباً من الثلاثين . وأربعمئة .

٦٢٩ - علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون بن محمد بن ذي النون الحجري : قنْجَايَري أبو الحسن ، وهو أخو الراوية الزاهد أبي محمد بن عبيد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر ، وكان محدثاً راوية عدلاً ضابطاً صالحاً فاضلاً .

٦٣٠ - علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي عبدة : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبد الله بن أيوب بن نوح ، وكان من أهل

(١) ترجمته في جذوة المقتبس : ٢٩٠ وبغية المتتمس رقم : ١١٩٣ والصلة : ٣٩٢ .

(٢) في التشبيهات من أشعار أهل الاندلس .

العناية التامة بالعلم جرياً على سنن سلفه ، من بيت علم وجلالة .

٦٣١ - علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوس
ابن حفص بن أوس بن عزيز بن اسماعيل بن معمر بن حسان بن سلمة
ابن حبيبي أبي الصباح بن يحيى بن الجبير الياني : قرطبي أبو الحسن بن
حفص ؛ أكثر عن أبيه وعلى أصوله كان يعتمد في الاسماع ، وأبي القاسم
ابن بشكوال ، ولازمه ؛ وروى سماعاً وقراءة على أبي عبد الله بن المناصف
وأبي القاسم بن غالب وأبي محمد بن مغيث وأجازوا له ؛ وسمع [٩٦ و]
على أبي الحسن بن عقاب « الشهاب » ، ولقي أبا اسحاق بن كوزانة وأبا
الأصبع بن أبي الخصال وأبا بكر بن خير وأبا الحسن بن هشام اللورقي ،
وأجازوا له ؛ وأجاز له ممن لم يلقَ أبو الحسن نجبةً .

روى عنه أبو جعفر التُّسُولِي وأبو عبد الله بن علي الغرناطي
الكاتب ، وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم : أبو الحسن الرعيني ،
وكان محدثاً ضابطاً لما ينقله ثقة في ما يرويه ، زاهداً ورعاً متقشفاً ،
مشكور الأحوال مشهور الفضل معروفاً بالصلاح والخير ومثانة الدين
والاقتداء بسني الآثار السنية^(١) .

٦٣٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الانصاري : شريشي - فيما
أحسب - أبو الحسن ابن البلنسي ؛ روى عن عبد الرحمن بن عمر بن
حفص .

(١) هامش ح : وجد خطه لبعض من أخذ عنه مؤرخاً منتصف شوال سبع عشرة وستائة .

٦٣٣ - علي بن محمد بن علي بن عيسى الحجري : شريشي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع عشرة وستائة .

٦٣٤ - علي بن محمد بن علي بن فتوح الانصاري : روى عن أبي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن واجب ، وتلا عليه ؛ وكان بارع الخط متقناً مجوداً لكتاب الله تعالى ، حسن القيام عليه ^(١) .

٦٣٥ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن خروف الحضرمي ^(٢) : اشبيلي أبو الحسن الدردينه ، تلا بالسبع على أبي بكر بن صاف وأبي محمد قاسم بن الزقاق ، وروى الحديث عن أبي بكر بن خير وابن زرقون وأبوي عبد الله : ابن الرمامة وابن المجاهد ، وتفقه بهما ، وأبي القاسم ابن بشكوال وأبي محمد بن عبيد الله وأبي مروان بن قزمان ، وأخذ علم الكلام وأصول الفقه عن العارف أبي عبد الله الرعيني ركن الدين وأبي الوليد بن رشد الأصغر ، والعربية والآداب عن أبي اسحاق بن ملكون وأبي بكر بن طاهر وأبي بكر بن طاهر ولزمه ، وعليه اتقن « الكتاب » وعنه لحن أغراضه ، وأبي سليمان السعدي وأبي محمد القاسم ابن دحمان .

(١) بهامش ح ترجمة مزيدة وهي :

علي بن محمد بن فرج القيسي الكاتب البارع مؤلف كتاب الفتح المبين في معرفة وجوب الجهاد في الدين (قلت : انظر صلة الصلة : ١٤٠ الترجمة رقم : ٢٨٢ فلعله هو هذا) .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٢ والتكملة رقم : ١٨٨٤ ووفيات الأعيان : ٣ : ٢٢ وبرنامج الرعيني : ٨١ وجذوة الاقتباس : ٣٠٧ ورشاد الارب : ١٥ : ٧٥ أما السيوطي في بغية الوعاة : ٣٥٤ وابن شاکر في القوات ٢ : ١٦٠ وابن الساعي في الجامع المختصر : ٣٠٦ فقد خلطوا بينه وبين ابن خروف الشاعر .

روى عنه آباء بكر : ابن عبد النور وابن فحلون والقرطبي ، وآباء الحسن : الدباج والشاري وابن القطان ، وأبو الحسين عبيد الله بن عاصم الدائري وأبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله الرندي المسلم وأبو العباس بن هارون وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المصمودي ابن رحون [٩٦ ظ] وأبو محمد بن قاسم الحرار ، وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الحسن وأخوه أبو محمد الرعينيان ، وأبو زكريا ابن عتيق وأبو علي الماقري .

وكان مقرئاً مجوداً حافظاً للقراءات ، نحوياً ماهراً ، عددياً فرضياً ، عارفاً بالكلام وأصول الفقه ، وقد صنف في كل ما ينتحله من العلوم مصنفات مفيدة شرقت وغربت ، وتداول الناس انتساخها رغبة فيها وشهادة بجلودتها ، وكان كثير العناية بالرد على الناس فرد على إمام الحرمين أبي المعالي النيسابوري في كتابه : « الارشاد والبرهان » ، وعلى أبي الحسين بن الطراوة في مقدماته على أبواب الكتاب ، وعلى الأعمى في « رسالته الرشيدية » وغيرها ، وعلى أبي محمد بن حزم في بعض مقالاته ، وعلى أبي اسحاق بن ملكون وأبي الوليد بن رشد وأبي القاسم السهيلي في مسائل كثيرة ، وعلى أبي جعفر بن مضاء وعلى غيرهم من أهل عصره ، وشرح كتاب سيديويه وسماه : « تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب » و « جل الزجاجي » وله مصنفات في القراءات مستجادة ، وكان وقت طلب العلم مختصاً بخدمة شيخه رئيس النحاة أبي بكر بن طاهر ، فيذكر أنه غاب على بعض كتبه وهما حينئذ بفاس فسجن من أجل ذلك ، ولم

يزل القاضي أبو محمد بن عمر أبو القاضي أبي حفص يتلطف في أمره حتى سرح ، وأزال ما حدث بسبب ذلك من الوحشة بينه وبين شيخه أبي بكر بن طاهر ، وعاد إلى خدمته والقراءة عليه كما كان .

وكان أبو الحسن - رحمه الله - ضرورة لم يتزوج قط إلى أن توفي ، وكان يقول : والله ما حللتُ مئزري قطُّ على حلال ولا حرام ، وكان مشهوراً بالصدق وطهارة الثوب والصيانة والعفاف ، متجولاً عمره على البلدان ، يدير بضاعة له كانت في تجارة أكثرها في إقامة أواني الخشب المخروطة ، وأكثر ما كان يتردد بين رندة واشبيلية وسبتة وفاس ومراكش فمتى حلَّ ببلد شرع في إقامة ما يقيم من ذلك ان كان بلد إقامة ، أو يبعه ان كان بلد بيع ما أقامه بغيره ، وانتصب لتدريس ما كان لديه من المعارف ريثما يتم غرضه في البيع والاقامة ، ويستوفي الجعل على الإقراء من الطلبة ، [٩٧ و] ولا يسامح أحداً في القراءة عليه إلا يجعل يرتبه عليه ، ثم يرحل ، هكذا كان دأبه . وكان وقور المجلس مهيباً . ورفع إلى الناصر من بني عبد المؤمن نسخة من « شرح كتاب سيوييه » بخطه في أربع مجلدات ، فأثابه عليه بأربعة آلاف درهم من دراهمهم ، وقد رأيتُ هذه النسخة وأخرى بخطه أيضاً . وذكر لي بعض الرحالين أنه رأى بمدرسة الفاضل البيساني من القاهرة نسخة بخط المصنف في مجلد واحد وقد أنتسخ كثيراً لنفسه ولرؤساء عصره .

وقال شيخنا أبو الحسن الرعيني^(١) : كان جامداً على ما لقن^(٢) عن ابن

(١) برنامج الرعيني : ٨١

(٢) في ح : لقي ، وفي الحاشية : لعله تلقى أو لقن .

طاهر ، قليل التصرف بكيء العبارة ، متسرعاً لإنكار ما لا يعرف .
قال : وكانت بينه وبين شيخنا أبي علي الرُّندي - رحمها الله - مناقضات
في مسائل من العربية أنشقه أبو علي فيها الخردل ، فما قام معه ولا قعد .

وقال لي شيخنا أبو زكريا بن عتيق : كان شديد الضجر عند تتبع
البحث معه والمساءلة له ، فعهدي به مراتٍ إذا ضويق في المجلس يأخذ
قُرْقِيه^(١) ويقوم من مجلسه دون سلام ولا كلام ، ويتخطى ما يقابله من
الحلقة ، ثم يردّ وجهه الى الطلبة ويقول لهم : ما أراكم عزمتم على إكمال
قراءة « الكتاب » ما أخذتم أنفسكم بهذه المآخذ ، أو نحو هذا من القول ،
ثم ينصرف .

وأصابه قبل موته خدر وأختلاط عقل أدّى ذلك الى أن ثقف
القاضي باشبيلية حينئذ أبو محمد بن حوط الله أو أبو حفص بن عمر
- وقيل أبو محمد عبد الحق ولا يصح - ماله وحَجَرَ عليه ، فقصدته
معتزلاً له ومتظاهراً بالسلامة من الاختلال ، وأستطال عليه بلسانه
وأغلظ له في القول ، فلم يسع القاضي إلا صرفه مبروراً ، والاحتياط
عليه رعيّاً لشاخته ، ورحمة له وشهرة مكانه قبل من العلم والدين . قال
أبو العباس بن هارون : رأيت في تلك الحال ماشياً في أزقة اشبيلية ذاهلاً
حافياً لا يشعر بما هو فيه ؛ وتوفي باشبيلية في العشر الوسط من جمادى

(١) قرق - يضم القاف الأولى - لم ترد في اللسان ، وهي من استعمال الأندلسيين وقد
أوردما درزي في قاموس الملابس وقال انها تشبه ما نسميه « الصندل » وذكرها في ملحق المعاجم
ونقل من رياض النفوس : « فجلس في الموضوع الذي تلقى فيه النعال والأفراق » ، قلت : والقراق
صانها يرد في بعض التراجم الأندلسية والمغربية . من ذلك « الوفاكم عمر » من السير السبئية لفرافق ص ٢٨٧
دمشق ١٩٤٢ .

الآخرة ، وقال ابن الأبار : في صفر تسع وستائة ، ابن ثمانين سنة أو نحوها .

٦٣٦ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن [٩٧ ظ] هيصم الرعيني^(١) : اشبيلي أبو الحسن ابن الفخار ، صنعة أبيه ، والبطشي ، وكان سلفه فيها يعرفون ببني الحاج ، كتب لي ذلك كله بخطه إلا شهرته بابن الفخار ، وأخبرني به غير مرة ، وأنه أراد أبو ه عليه فلم تساعد دريته عليها فصرف عنها ، وذكر الراوية أبو القاسم بن الطيلسان أن الحاج الذي ينسبون إليه هو هيصم المذكور .

تلا القرآن العظيم بالسبع وبالإدغام الكبير عن أبي عمرو بن العلاء على أبي بكر القرطبي ، وبقراتي الحرمين وبعضه بقراءة أبي عمرو على أبي بكر بن عبد النور ، وأكثر عنها وأجازا له ، وبقراءة ورش على أبي بكر بن الرماك ومؤدبه أبي علي الزبار ، وقرأ عليها غير ذلك ، ولم يذكر أنها أجازا له ؛ وبها^(٢) على أبي العباس بن منذر وأبي عمران الجزيري ، وسمع عليها غير ذلك ، وذكر أنها لم يجيزا له ، وأخذ بين سماع وقراءة عن أبي اسحاق بن غالب وآباء بكر : السقطي وابن طلحة وابن قسوم ، ولآزمهم ، وابن العربي الحاج وابن الغزال الشريشي وابن مطرف ،

(١) هذا هو أبو الحسن الرعيني (٥٩٢ - ٦٦٦) شيخ المؤلف وصاحب البرنامج المفيد الذي حققه صديقنا الأستاذ ابراهيم شوح (دمشق ١٩٦٢) ؛ وهذا الحشد الذي أورده المؤلف من شيوخ الرعيني مستمد من البرنامج وفيه ما لم يرد في البرنامج أيضاً .
(٢) أي بقراءة ورش .

وأبوي جعفر : الجيار وابن كوزانة ، وآباء الحسن : البلوي ، وتردد اليه كثيراً ، وابن جبلة وابن خروف والدباج وسهل بن مالك وابن قطرال ، وأبوي الحسين : ابن زرقون ، ولزمه كثيراً وتفقه به ، وابن جَمَل الصنهاجي وأبي زكرياء بن مرزوق وأبي زيد الفازازي ، واختص به طويلاً ، وأبي سليمان بن حوط الله ، وآباء عبد الله : الاغماتي وابن خلفون وابن مرج الكحل ، وأبي عامر يحيى بن ربيع وآباء العباس : ابن عبد المؤمن والعزفي وابن عبد البر ، ويقال فيه أبو القاسم ، والنباتي المالقي ، وأبوي علي : الرندي وابن الشلوبين ، وأخذ عنه «الكتاب» وغيره ، وأبي عمر بن مسلمة وأبي عمرو بن سالم وأبوي القاسم : ابن بقي والقاسم بن الطيلسان ، وانتفع به كثيراً ، وأبي محمد عبد الكبير ، ولزمه ستة أعوام في طريقة التوثيق وتفقه به ، وأجازوا له مطلقاً . وقرأ على أبي بكر اللاردي وأبي جعفر بن مسلمة ، وأجازا^(١) له ما قرأ عليهما خاصة ، وعلى أبوي اسحاق : ابن حصن ، واختص به ، وابن زغلل ، ولزمه في [٩٨ و] تعلم الفرائض ، وأبوي بكر : الحدوج^(٢) وابن المرخي ، وأبي جعفر بن فرقد وآباء الحسن : ابن بقي والشاري وابن عبدالله ، وابي الحكم ابن بَرَجَان وأبوي عبدالله : الازدي السبتي وابن رشيق ، وأبي محمد الشلطيشي ، ولزمه للتفقه به مدة طويلة ، ولم يجيزوا له ؛ وصحب طويلاً أبا بكر بن هشام وأبوي بكر : محمد بن أبي عامر بن حجاج ويحيى التطيلي وأبا جعفر بن سماك وأبا زكريا ابن العطار وأبوي عبدالله : ابن دادوش وابن المواق وأبوي

(١) في الأصول : وأجازوا .

(٢) بالدال في الأصول وبالذال مضبوطاً في نسخ البرنامج .

القاسم : ابن الصوّاف المصري وابن فرقد ، وأبا المتوكل الهيثم وأبا موسى
عيسى الذّجّي وانتفع بهم ولم يذكر أنهم ، أجازوا له ، ولقي أبا اسحاق
ابن سيّد أبيه ، وأجاز له السبع خاصة ، وأبوي بكر : عتيق ابن
قنّترال وابن محرز ، وأبا البركات الفارسي ، وصحبه ، وآباء الحسن :
ابن حفص والعشاب وابن الفخار ، وصحبه كثيراً ، وأبا الخطّاب بن
واجب وأبا زكريا بن عصفور التلمسني بها وأبوي عبدالله : ابن الخطيب
البيجائي وابن عطية المالقي ، وأبوي العباس : ابن الرومية والفتنجاري ،
وأبا علي بن سمعان وأبا عمرو محمد بن غياث ، وآباء محمد : ابن حوط الله
والكواب وعبد الرحمن الزهري ، وأبوي القاسم : عبد الرحمن بن اسحاق
المزياتي الفاسي بها ، وعامر بن هشام والحاج أبا يخلف حمامة بن محمد بن
عمران الزموري بها ؛ ورأى أبا القاسم محمد بن عبد الواحد الملاحي
بغرناطة ، ولم يتعرف له ، وأجازوا له . وأجاز له ممن لم يذكر لقاءه
إياهم ، وإن كان يغلب على الظن أنه لقيهم أو أكثرهم ، أبو اسحاق بن
القرطبي وأبوا جعفر : ابن علي بن الفحام وابن مسعود وأبو الحسن
القسطلي وأبو زيد القهارشي وأبوا عبدالله : ابن حريرة وابن عياض ،
وأبو عيسى بن أبي السداد وأبو محمد الباهلي وأبو المكارم قاصد بن
يعمر . وكتب إليه مجيزاً ولم يلقيه من أهل الأندلس : أبو اسحاق الزوالي
وأبو بكر عبد الرحمن بن دحمان وآباء الحسن : ابن البناد وثابت
الكلاعي والشقوري وابن هشام الشريشي ، وأبوا الربيع : ابن حكيم

وابن سالم ، وبعث اليه بجملة وافرة من مصنفاته ، قال ^(١) : وانتفعت به - رضي الله - [٩٨ ظ] عنه وإن كان في شرق البلاد وكنت في غربها ، واستفدت منه على بعد الدار ما لم أستفده من سواه على قربها ؛ وآباء عبدالله ابن سعادة والشواش وابن صاحب الأحكام وابن صلتان وابن عبد البر وابن المناصف وأبو العباس بن يزيد العكاشي وأبو عمران السخان وأبوا عمرو : ابن بشير وابن عيشون ، وأبو القاسم الطرسوني وأبوا محمد : عبد الصمد اللبسي وابن المليح ؛ ومن أهل تلمسين أبو عبدالله بن عبد الحق ، ومن أهل القاهرة كمال الدين أبو البركات عبد القوي بن أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبدالله بن أحمد التميمي السعدي الصقلي الاصل ابن الجبَّاب ^(٢) ، وخطيبها جمال الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن علي بن هبة الله اللخمي ابن الجمزي ، وقاضي القضاة بهاز بن الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي ، وحيدر بن محمود الأنصاري الشافعي وعبد القادر بن أبي عبد الله البغدادي وعبد القادر بن محمد بن سعيد بن جحدر الفارسي ونصر بن محمد بن المظفر بن أبي الفنون النحوي ؛ ومن أهل مصر أبو الفضل أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد العزيز ابن الجبَّاب ^(٣)

(١) برنامج الرعيبي : ٦٧ .

(٢) هكذا ضبط الاسم فيح وأصول البرنامج بالجم وتشديد الباء ، وقد ترجم العماد في الخريدة (١ : ١٨٩) وابن شاعر في الوفيات ١ : ٥٨٧ لوالده عبد العزيز الشهير بالقاضي المجلسي وكتب الاسم هنالك « الجباب » بالحاء المهملة .

(٣) م ط : الجباب .

ابن أخي أبي البركات المذكور وبرهان الدين أبو محمد عبد العزيز بن سحنون بن علي الغماري الخالدي^(١) وتقي الدين أبو الطاهر اسماعيل ابن ظافر بن عبد الله العقيلي وأبو [. . .]^(٢) عوض بن محمود بن صاف ابن علي بن اسماعيل الجميزي البوشي وأبو الحسن علي بن عبد الصمد ابن محمد ابن الرماح وأبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الانصاري القرطبي؛ وذكر في شيوخه الاندلسيين أبا محمد بن عطية المالقي وأبا مروان ابن سليمان بن عيسى الانصاري، ولم يبين كيف أخذه عنهما؛ وله شيوخ غير من ذكر منهم: ابن عفير وأبو العباس بن الرومية^(٣) [. . .]^(٤).

ولما ورد أبو عبد الله بن عابد الاندلس وتعرض فيها للتلبس بالكتابة عن بعض رؤسائها، خاطبه أبو عبد الله بن الجنان^(٥) برسالة الترم العين في كلماته جُمع، وهي هذه: [٩٩ و]

يا ظاعناً عنّا ظعنْتَ بعصمةٍ ورجعتَ معتمداً بعزٍّ صاعدٍ
عرجٍ على ربيعِ العلاء مُعرّساً بِمَعَانِ عَزِّ المعتزّي للعابد^(٦)
العالمِ الأعلى العميدِ لعصره المُعَلّي للأعلامِ العلومِ العاقدِ

(١) الخالدي: سقط من م ط .

(٢) بياض في الأصول، ولم يرد في البرنامج .

(٣) مر ذكره في شيوخه .

(٤) بياض في الأصول .

(٥) انظر السفر الرابع من هذا الكتاب: ١٠٨ والتعليقات: ٢٣٩ والاحاطة: ٢ : ٢٥٦

وعنوان الدراية: ٢١٣ والنفتح: ١٠ : ٢٧١ وترجم له ابن عبد الملك في الحمدين .

(٦) في الأصول: عز المعتزّل العابد والتصويب من هامش ح، قال: أظنه المعتزّي للعابد،

ولم يقطع به .

وعساک تُعلمه بِعَقْدِ مُعَظِّمٍ عني وعهدٍ مساعدٍ كالساعِدِ
لتعودَ عنه برفعةٍ فرقاؤه عُندي لعمرُ علاهُ أعظمُ عائد
طالعتك يا عمادي الأرفع ، وعتادي الأنفع - علا كعبك ، وعزَّ
شعبك ، وساعدك عصرك ، وتباعد عنك عُصرك^(١) ، وارتفعت
مصاعدك ، وعمرتُ معاهدك ، وأعجزتُ بدائعك ، وأعجبت
صنائعك ، وسعدتُ معاشرك ومعاشرک ، وقعدتُ معاليك عن معاليك -
مطلماً على اعتقاد الاعتداد ، ومسمماً عليك التَّعريفَ بالاعتقاد ، ليتعاوض
المعقول بالسموع ، وتتعاقد على رعي ودائع الضلوع ، ويتعبَّد للمطالعة
مهيَّع ، ويعذب للمراجعة مشرع ، ولعمرُ يراعتك المبتدعة ،
وبراعتك المخترة ، وطبعك المعين ، وانطبأك المعين ، وأسجأك
المرصعة ، وأشعارك المرصعة^(٢) لعمرتُ عصراً يمنعني عن إعلامك
بالإعظام ، إعظامك عن الإعلام ، ويعوقني إيضاعُ البضاعة ، ويضيعني
عدمُ الاستطاعة ، ويعيدني عبي عهد السمع والطاعة ، وتعوذني العبارة ،
وتعجزني الاستعارة ، على رقعة أبعثها لبقاعك ، وأستعيضُ عنها بعض
قراعتك ، فعدتُ بالعين ، عيآذ المُعَدِّم بالعين^(٣) ، فأرعتني
سماً ، وأعارتني سجماً ، ودعتني لاتباعها ، ووعدتني بآتساع
باعها ، فعجبت لتصرُّعها^(٤) ، بعد تمنعها ، وتواضعها مع ترفعها ، فعرفتني

(١) عصرك : وقتك ، ويعني بها وقت الأجل .

(٢) في الأصول : المرصعة ؛ والتصريح في الشعر : جعل عروض البيت مثل ضربه .

(٣) العين : الذهب أو المال .

(٤) التصرع : كالتصرع ، التذلل والاستخفاء .

بالماعيا ، معنى اجتماعها ، وأعلمتني بطوعها ، لزيمة نوعها ^(١) ، للممتعة
بترفيح المصاعد، المتبعة لتعريف عدد العابد، فأعظمتُ موقعها، ورفعتُ
موضعها ، وعايذتها مهطعةٌ لداعيها، متبرعةٌ بسعيد مساعيها، فانعمرتُ
بجمعها الشعاب ، وأذعنتُ لعظمتها الصعاب ، فعب عباها ، وعم
[٩٩ ظ] إيعابها ، وأوسعتُ ربعي إمراعاً ، وأقطعتني العِدَّ إقطاعاً ،
وَرَعَتُ لمعتمدها أقطاعاً ، ففقتُ ببيع عطائها المتع ، وأعفاني
عَفُوها عن التَّعبِ الْمُتَعَتِّعِ ، وجعلتُ عُجالاتي بعلمها مُعَلِّمةً ،
وبالاعتراف بعارفها مُعَلِّمةً ، ولتَشعُبِ المَعَانِي ، وتضعبها على
المَعَانِي ، أعلنتُ بالقناعة ، واعترفتُ عندهنَّ بضعفِ البضاعة ، فعذلنَّ
وعذرن ، وأعنَّ وأطعن ، وتبعن وأندفعن ، وعلمن المانع عن جميعهن ،
فرجعن بعداً صطناع معروفٍ أعرفه لصنيعهن ؛ فأفعلُ يا عقيد العوارف ،
وعميد المعارف ، فعلن ، عند أعتذاري بالعجز ، وتواضعُ لمعظّمك
تواضعَ الأَعزِّ ، فالمعِيَّتُكَ تدعوكَ للإسعاف ، ومَعَلاتِكَ تَعطفُكَ على
الضَّعاف ، فعلامةُ عُمان ، وشاعرُ النعمان ، والساعديُّ وأسجاعه ،
والعباديُّ وإمّتاغه ، والأصمعيُّ وسماعه ^(٢) ، يعجزون عن تنويع بديعك
وبديع تنويعك ، فعذراً لمنتجع تضيّع عُشبُه ، ومتّبع تصدّع شعبه ،
أطلعها عليك متلفعةً للعيِّ عبايةً ، ومستطلعةً عندك عنايةً ، يدعو

(١) م ط : نزعا .

(٢) علامة عمان : الإشارة غير واضحة وربما عنى ابن دريد لأنه نشأ بعمان ولا أراه العماني
الراجز فإنه ليس من عمان وإن نسب إليها ، وشاعر النعمان هو النابغة ؛ أما الساعدي فالنسبة
فيه إلى بني ساعدة من الحزرج وأراه هنا يعني قس بن ساعدة واضطره لزوم العين إلى ذلك ،
والإفان قس بن ساعدة إبادي النسب ، وأما العبّادي فقد يشير إلى عدي بن زيد العبّادي الشاعر .

عهدك ليجمع شعاعه ، ويُطلع عليك شعاعه ، ولينعم برقعة كالرقيق ،
 وبديعة كالضريع ، أَعْتَرَتِ المَعْلَوَاتُ لعادتك ، وهمعتُ عينُ سعادتك ،
 وأَعَزَّتْكَ العزيز بطاعته ، وعصم العلم بعصمتك عن إضاعته ، بعزته
 العظيمة ، ونعمته العميمة ، وتعتمدك عاطرةً تتضوع عنبراً وعنبراً ،
 وتعبر عن تعطشي لمشارحك تعبيراً .

فشاعت هذه الرسالة بالأندلس ، وتنقلت شرقاً وغرباً ، وتُحدِّثُ
 بعجز أبي عبد الله بن عابد عن مراجعة أبي عبد الله بن الجنان ، فراجعه
 شيخنا أبو الحسن الرعيني - رحمه الله - عاتباً ، والتزم من العين في كل كلمة
 ما التزم أبو عبد الله بن الجنان وزاد التزام العين قبل روي الأبيات التي
 أفتتح بها هذه المراجعة ، وهي هذه :

أَعِدِ التَّعْهَدَ لِلْعَمِيدِ بَعَطْفَةٍ^(١) تَعْنِي بَرَجَةَ عَهْدِكَ الْمُتَبَاعِدِ^(٢)
 وَأَعِدْ سَمْعَكَ لِلْعَتَابِ أُعِيدُهُ لَتَعُودَ لِلْإِعْتَابِ عَوْدَ مُسَاعِدِ
 أَعْهَدْتَ عَقْدَ الْعَزْمِ عِنْدِي عَارِيًّا

عَنْ رَعِي عَهْدِ مُعَاهِدِ وَمُوَاعِدِ
 [١٠٠] فَعَدَوْتَ عَادَتَكَ الْعَلِيَّةَ مَنْزَعًا

وَعَدَلْتَ عَنْ عَضْدِ عَرَفْتَ^(٣) وَسَاعِدِ
 وَعَطَفْتَ عَنْ عَمْدِ عِنَانِ عِنَايَةٍ عَنِّي فَعُدْتُ بِعِزِّكَ الْمُتَّصِعِدِ

(١) م ط : بقطعة .

(٢) تعني : تنبت .

(٣) ح : عرت ، وبين الرءاء والتاء خرم .

وتتعمتُ بعيونِ سَجْعِكَ أَعْيُنُ نَعْمَتِهَا ومسامعُ الأَبَاعِدِ
عَجَباً لساعٍ مُعْمَلٍ لِعنايةٍ تَعْدُوهُ منفعَةُ العناءِ لقاعد

يا علمي المتبع، وعارضي المنتجع^(١) ومعتدي المطاع الممتنع، تعهدتك
للنَّعَمِ مُهَمَّعٍ عَهَادِهَا^(٢) ورعتك لِلْعِصْمِ شُرْعُ صِعَادِهَا^(٣) واعتنى السَّعْدُ
بإِعْلَانِكَ، واعتلى العلمَ باعْتِنَائِكَ، وَرَفِعَتِ الأَعْيُنُ لِرِزَامَةِ إِبْدَاعِكَ،
وَعَمِدَتِ البراعةُ بِدَعَامَةِ اخْتِرَاعِكَ، وَسَعِدَ سَعْيُكَ، وَوَسَّعَ
المعارفَ وَعَيْكَ، وَأَمْرَعُ رِبْعِكَ، وَأَمَعَى طَبْعُكَ^(٤)، وَصَرَّعَ عِدَاتِكَ؛
وَصَعِدَتِ مَعْلَوَاتِكَ، وَأَشْرَعَتِ لِلصُّعُودِ مَهَائِعُكَ^(٥)، وَأُتْرَعَتِ
بِالسُّعُودِ مِشَارِعُكَ، يَطَالِعُكَ بِأَضْوَعِ العَطِيرَاتِ عَبَقاً، وَأَسْرَعَهَا
لِعَلَاكَ عِنَقاً^(٦)، مُتَابِعُ تَعْظِيمِكَ، وَمَنْتَجِعُ تَعْلِيمِكَ، عَلِيٌّ الرَّعِينِي،
وبعد: فَرَقَعَتِكَ الرِّفِيعَةُ عَنَّتُ فَعَنَّتِ العُقُولُ لِرِوَائِعِهَا إِذْعَاناً،
وَرَفَعَتِ مَعَالِمَهَا إِشْعَاراً بِتَعْجِيزِ مِتْعَاطِيهَا وَإِذْعَاناً، وَاسْتَدَعَتْ مُدَّعِي
مِعَارِضَتِهَا لِيُعْمَلَ مُعَارِضاً لِبِدَائِعِهَا إِمْعَاناً، فَكَعَّ إِعْيَاءً وَإِبْدَاعاً^(٧)،
وَاطَّلَعَ فَارْتَدَعَ عَجْزاً وَانْقِطَاعاً، وَاسْتَتَبَعْتَهُ فَعَادَ بِعَظْمِهَا ارْتِياعاً،

(١) م ط : المستجع ، وكذلك في ح ، إلا أن التصويب فوق الكلمة بخط دقيق .

(٢) العهد : الدفعات من المطر ، والهمع : الهاطلة .

(٣) الصعاد : الرماح .

(٤) أمعى : يقال في النخل إذا أرطب .

(٥) المهاييع : جمع مهيع وهو الطريق .

(٦) العنق : السير السريع .

(٧) الابداع : كلال الرحلة وانقطاع صاحبها .

وأسمعته فاستعاد عجائبها استماعاً ، وأولع بمراجعتها فتعلمت^(١) عيا ، ودعا
 دعيا ، لتعالى مطالعها عن المطامع^(٢) ، وتعاصي منازعها على المتنازع ،
 وتدفعها بالعباب^(٣) ، وترفعها عن العباب ، وتلفعها بعنان الاعجاز ،
 وتمنعها بالأعتراء للأعتزاز ، وتعليها ليفاع العالم المتوسّع ، وتعرّبها عن
 تنطّح المتعال المتطبع^(٤) ، اعتام عقودها علم فرع^(٥) ، وصنع^(٦)
 برع^(٦) ، استعداد بمعاينة عدّه^(٧) ، وأسعدته إعانة العليّ لعبده ، فعمد
 لاعذاب عيونها ، وعني باستيعاب عيونها ، وأعرس لعدّارها وعونها ،
 وأستجمع لجمع أنواعها ، وتتبع عياب متاعها^(٨) ، وقطع علائق أعتذارها
 وامتناعها ، وأستعرض عقائل بزاعتها^(٩) ، وعرض أعلق بضاعتها ،
 وابتدع صناعتها ، [١٠٠ ظ] فنعم ونعم ، وأترع وأفعم ، وفرع
 وشعب ، فأعجب ، وألع ، فأقع ، ودعاها فبخعت بالطاعة^(١٠) ،
 واستعطاها فأعطت وسّع الاستطاعة ، وأرعاها سمع عناية
 وعين رعاية فعدتها عوادي الاضاعة ، وعنك يا رافع أعلام المعالي ،

(١) في جميع النسخ : فتعلمت .

(٢) م ط : الطامع .

(٣) في الأصول : وتدبها بالعباب .

(٤) المتطبع : المتكلف ما ليس في طبعه .

(٥) اعتام : اختار ، علم : شبهه بالجبل ، فرع : علا وارفع .

(٦) الصنع : الحاذق .

(٧) معاينة : غزارة ، المد : البشر القديمة التي لا ينضب ماؤها .

(٨) العياب : الحقائق .

(٩) البزاعة : الملاحه وذكاه القاب .

(١٠) بخعت : أقرت .

والمدافع لليراع عن العوالي ، عبرَ الاعتبار ، ولعلاك أعيذ
المستعار ، فعبادان وعمات ، والعراق والنعمان ، والصَّرِيع والخليع
والبديع والبعيث والعقبلي والعتابي والعتبي والأعشيان والاعميان
والعينان والعلمان^(١) ، والأعلام وبقاعهم ، والعلماء وأسطاعهم^(٢) ، عندك
اجتماعهم ، وعليك أنعقد إجماعهم ؛ ولعمر مُرْبِعِ علائك ، وَمُعَفِّرِ
أعدائك ، وطابع طباعك ، على انطباعك ، وَمُعَطِّرِ بقاعك ، بضوع
رقاعك ، لأعلى عَلمِ علمك ، وأعرف عن الالمية عقدة عزمك ، وأبدع
ألمعيتك ، وأعذب لوذعيتك ، وجعل العلية رَعِيَتِكَ ، فعلا عصر
أودِعْتَهُ على الأعصار ، وتعدَّى المعطالَ للمعطار ، وتمتع بالعشيَّةِ
والعرار^(٣) ، واسترجع عراراً بعد تعاقب الأعمار ، واستطلع لمعَ الأسجاع
وَبِدَعِ الأشعار ، وتسرع عند سماع مُصَرَّعِها وَمُرَّصَعِها لخلع

(١) بعض هذه الأسماء واضح الدلالة ، فالصريع هو مسلم بن الوليد صريع الغواني والخليع هو الحسين بن الضحاك والبديع هو بديع الزمان الهمداني ، والبعيث الشاعر الاموي الجاشعي الذي دخل في المهاجرة بين جرير والفرزدق ، والعتابي هو عمرو بن كثوم الشاعر المترسل (الأغاني ١٣ : ١٠٧ والفهرست : ١٨١) والعتبي هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله ابن معاوية وكان فصيحا توفي سنة ٢٢٨ (الفهرست : ١٨٢ وطبقات ابن المعتز : ٣١٤) وهناك أبو النصر العتبي من شعراء اليتيمة . اما العقبلي فتدل على غير واحد ولعلها تعني هنا بشار بن برد لانه كان عقيلياً بانولاء او أبا الحسن العقبلي أو مزاحماً العقبلي ، وكذلك الأعشيان لأن العشي كثر واشهرهم أعشى قيس وأعشى همدان ، وكذلك الأعميان فهناك من بلغائهم - اذا عددنا العقبلي بشاراً - أبو العيناء وأبو العلاء المعري .

(٢) أسطاعهم : كذلك هي في الأصول ، ولعل صوابها : وأسقاعهم ، والسقع : لغة في الصقع وهي الناحية :

(٣) اشارة الى قول الشاعر وهو الصمة القشيري :

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

العدار؛ وعجباً لِعَدْوِكَ منزَعك العيني^١، لفرعِ العابد عن الرعيني، ورعينُ أَعَزُّ معارفك، وأعرفُ بمعارفك، وأطوعُ أتباعك، وأسرعُ لاتباعك، تدعوها فتسمع، وتستتبعها فتتبع، ويصعبُ انتزاع العادة، ويُتَّعِبُ عنها الإعادة، ومع تعرضي للمعارضة فاعترافي يُعرَفُ، واستعطائي يُتَّعَرَفُ، فأَوْسِعْني عذراً أَتَطَلَّعُه، وادفعُ عني ذعراً أتوقعه، ودعني لأَدَعِ الاضطلاعَ بالأعباء، وأرفعُ العصبَ بالعباء، وأتنتع بالعبءة عند العرب العرباء - عَمَرْتْ وعواملُ سعدك رافعة، وعواملُ عصرك لعزك خاضعة، وعصياتُ اليراعاتِ لطاعتك مسارعة، بمعونة المُعينِ المنعم، ومعاذ الأَطر الأَضوعِ عليك يعبق فيسطع متضوُّه، ويهمع فيمرع متَنَجِّعه، ما هجعت عين، وهمعت عين، وسطعت عين، بعزة العزيز.

فراجعهُ أبو عبد الله بن الجنان على شرط التزم العين في [١٠١ و] كل كلمة أيضاً بقوله :

أَتَعْتَبِنِي عِمَادِي عَمَدَ عَيْنٍ وَعَيْنُ الْعَذْرِ تَعْرِفُهُ كَعَيْنِي^(١)
 وَعَهْدِي عَهْدٌ مَعْتَقِدٍ عَلِيمٍ بَعْتَزُّ اعْتِزَائِكَ فِي رُعَيْنِ
 وَعَجْزِي مَعْلَنٌ بِالْعَذْرِ عَنِي فَدَعُ عَتْبِي أَيَا سَمْعِي وَعَيْنِي
 وَعَوْدُنِي التَّعْهَدَ بِأَعْتِنَاءٍ وَعَوْدُ عَهْدِنَا عَنِ لَقْعِ عَيْنٍ^(٢)

(١) عمد عين : عمداً صريحاً ؛ عين العذر : حقيقته وشخصه .

(٢) لقع العين : الاصابة بالعين .

وضع للعدل معياراً اعتدالاً
 أأعمد للبديع بديع عصري
 وعندى عقدُ إعظامٍ وعلمٍ
 وضعفني عاقني عن بعثِ عينٍ
 فعدتَ عليَّ معتمدي بصنعٍ
 وتُمرع عرصتي عن بُعدِ عهدٍ
 وتبدعَ للمعالي معجزاتٍ
 فيا علماً للأعلامِ عظامٍ
 ويا عيناً يُعرفُنا رُعيناً
 ويا معتامَ صنعته أختراعاً
 سأتبعُ شرعك الأعلى اتباعاً
 وأطلع للعيونِ على شعابٍ
 وأدعوُ عربها شعباً فشعباً
 وأرجعَ شيعةً لعلَّ عليٌّ
 وأشرعُ عندَ عذبِ المشرعين
 يبعثُ طليعةً وبيعثِ عينٍ
 لأجمعَ جمعَ عينٍ للرعيني
 وأنزعَ بانتزاعي منزعين

- (١) سقط البيت من م ؛ العين في الميزان : الميل الى احدى الناحيتين .
 (٢) العين : الطليعة ويعني به هنا الرسول ، والعين : الذهب عامة أو المال الناض الحاضر .
 (٣) صنعه على عينه : أي باشفاق أو من حيث يراه .
 (٤) العين : السحاب .
 (٥) العين : الشمس أو شعاعها .
 (٦) العين : حقيقة الشيء .
 (٧) العين : الطليعة أو الديدبان .

وعندي بعد عودتي اعترافٌ ومعدرةٌ تُعادُ لذي رعين
وبعضُ الشعر عن عينِ عريُّ فعدَّ الموضعين بموضعين^(١)

يا عمدتي وعصري ، وُعدتي لعُصري ، ومشرعي ومُشرعي ،
وعضدي وعذبي - نعمت عيناً بمتتابع النعما ، وعلوت يفاع العزة القعسا ،
وهمعتُ مرابيعك ، ونبتعت ينابيعك ، وتطلَّع صديعك ، وانطبع
بديعك ، وساعدك الاسعاف وساعفك الإسعاد ، ورجع لتعليمك المستعار
والمستعاد ، وارتفع بإصعادك العلاء وعلا برفعتك الإصعاد [١٠١ ظ] ،
وأعملت لربوعك العيس ، واستُعذِبَ بعقوتك التعريس - أعلمني :
أبصغاءَ معالمك وبقأعك ، فبصنعتها أُعلِمت ووسَّعتُ رقأعك ،
وعرَّفني : أرَجعتُ طوالعُ السجع ، وعادت الشعري ، مطبوعة شعرا ،
ورفعت برِقْعُ بُرُقَعها^(٢) ، وأطلعت برقعتك طُلُعها^(٣) ، فصدعت
بمعجزتك الساطعة صدعا ، وقطعت عن معارضتها الدعاوى المعترضة
قطعا ، فعائنا عُقلة العجلان ، وأعجوبة السماع والعيان ، واعتقلتُ
عقولنا عقيلتُك العلياء ، وعريبتك العروبُ العيناء ، فعارضت
واعترضت ، وعنتُ فعنتتُ ، وعنت وأتعبت المعاني للمعاني ، وقطعت
المتعاطبي عن التعاطبي ، فيا المعجمة معجبة ، ومطبيعة منعة ، فوإعجاز
براعتك الناصعة ، وإعجاب براعتك الصانعة ، لعرضتني للعناء ، مُعرضة

(١) في القصيدة موضعان لم ترد فيها العين وهما « في » في البيت الثاني و « لذي » في البيت التاسع عشر .

(٢) برقع : السماء ، وقال أبو علي الفارسي : هي السماء السابعة ، لا ينصرف .

(٣) الطلع : كل مطمن في كل ربو اذا طلعت رأيت ما فيه .

بالاعتناء ، عند استدعائها لبضاعتي ، وتعنيفها على إضاعتي ، فاتسع
المقطوع على الراقع ، وأوجع وقعُ العتابِ الواقع ، وأعدت والإعادة
مشروعة المضيّع ، وتصنعت والعادة اصطناع المتصنع ، والعين مع نعتها
بالمعانة ، وبعثها لبعوث الإعانة ، تُعَوِّزُ عند التضرع لمطالعتك ،
ويزعزعا الرعبُ عن مراجعتك ، وبعد معاناة عمدت للعابدي ^(١) ،
وتشجعت تشجّع عامرٍ العامري ^(٢) ، وعدوؤها عنك تعلم معناه ،
فاعذر متعب عتبك ومُعنّاه ، فومعشوق الدّعج ومعسول اللعس ،
وانصداع الصديع عن عابث للشعور عسّس ^(٣) ، وعفقة العذار ^(٤) ،
وعطفة الاعتذار ، ومراعاة عهدِ العلاقة والاعتلاق ، وانعطافِ الفروع
الناعمة للتنعم بالاعتلاق ، نعم : والعيش ونعيمه ، والسعد المساعد
بعظيمه وعميمه ، والمربع المريع المنيع ^(٥) ، والربعي المرّص للربيع ^(٦)
ومعاطاة المعاطي العاطر ، ومطاوعة المعاصي المعاصر ، والمعانة
برائع ششارك ، والمعانينة لبذاء أشعارك ، واللوامع والهوامع ،
والشعائر والشرائع ، لَرُعْتَنَا ^(٧) بمخترعاتك ، وَوَخَّرَعْتَنَا

(١) يعني أبا عبد الله ابن عابد الذي توجهت إليه الرسالة .

(٢) لعل المشار إليه هو عامر بن الطفيل العامري .

(٣) الصديع : الفجر ويعني به هنا الشيب ؛ عسّس : أقبل بظلامه .

(٤) عفقة العذار : عطفه .

(٥) المريع : الخصب .

(٦) الربيعي : أول ما يظهر من زهر في الربيع .

(٧) غير واضحة في الأصول .

بابتدعائك ،^(١) وأمتنعُ عنا عينيَّتُكَ أمتناع رُعين ، وعزت بدعها
 باستتباعها عن التُّبَعَيْنِ ، فاستصعبت على المصعبي^(٢) ، واعتزلت عن
 المعتزليّ ، وطوّعت المطوعي^(٣) ، وعقلت العُقيليّ ، وعرت عن [١٠٢ و]
 معرفة المعري ، واستعبدت عبدان والعبد كاني^(٤) ، وعدت عن تعاليها
 العلوي والعمثاني^(٥) ، وبعّدت عن تعاطيها العنبريّ والزعفراني^(٦)
 وأعوزت بعدم نوعها عمرأ والثعالبي^(٧) وعمدت لوضع عماد العماد^(٨) ،
 وعَزَتُ اسماعيل المعتزلي لعباد^(٩) ، ولفعت العجاج ، بالنَّقْعِ والعجاج ،
 وأعيت على السعديّ وساعده^(١٠) ، وأضعفتُ عَضُدَ الجعديّ وساعده ،
 وفرعت بالعراق جَمْعَ الشعراء ، ورفعتك على العطاء ، وعظمتك عند
 العلماء ، وأشعرتُ بعجيب منازعك ، وشرعت تعنيفَ منازعك ؛ فبعيدُ

(١) خرعتنا : رمتنا بالخرع وهو الجنون .

(٢) لا أقطع جازماً بالذي يعنيه هنا ، ولعله أبو الطيب المصعبي من شعراء اليتيمة
 (٤ : ٧٩) .

(٣) المطوعي : يعرف بهذه النسبة أبو حفص عمر بن علي المطوعي من شعراء اليتيمة والدمية .

(٤) عبدان : في شعراء اليتيمة من اسمه عبدان الاصفهاني الحوزي فله هو المقصود ، أما
 العبد كاني فله ابن عبد كان كاتب الدولة الطولونية .

(٥) النسبتان غير محدودتي الدلالة ، فالعلوي ابن طباطبا أو الشريف الرضي أو المرتضى
 وكثير غير هؤلاء ، والعمثاني كذلك في التعميم .

(٦) الاماع بين لجمع بين النسبتين ، ولكن غوض الدلالة أيضاً وارد في المقام وهناك عون
 ابن علي النعبري من مداح سابور بن أردشير وأبو القاسم الزعفراني من مداح للصاحب بن عباد .

(٧) عمرو بن بحر الجاحظ أو عمرو بن مسعدة ، والثعالبي صاحب اليتيمة .

(٨) العماد الاصفهاني كاتب صلاح الدين الأيوبي .

(٩) يعني اسماعيل الصاحب بن عباد .

(١٠) السعدي : لا أراه يعني ابن نباتة هنا وإنما الخليل السعدي لأنه جمعه مع ساعدة ، وهو ابن
 جوية الشاعر الهذلي .

على الشاسع عن الصنعة المتباعد ، الراجع عن النجعة بعُرْقوبيّ المواعد ،
شروعُ بشرائك العذبة ، وتشرّعُ بشرائك الصعبة ، أيعادلُ
المستضعفُ بالمستطيع ، ويعدّ المستعصي كالمطيع ، ويجعل العصفور
كالعقاب ، والعير كاعوجيّ العراب ، فاربِعُ على الأتباع ، ياقاطعهم عن
الأتباع ، باتساع الباع ، وإمعان الملعان والإسراع ^(١) ، فبتواضعك
ترفعنا ، وبموضوعاتك تنفعنا ، وبعراك اعتلاقنا ، ولعراك إعتاقنا ،
ومعارفك أعرفُ المعارف ، وعلو علومك مُعتقِدُ الظاعنِ والعاكفِ ،
وَنَبَعَتُكَ ممتنعٌ عودها عن العَجْمِ ، ورفعتك عالٍ عمودها عند
العَرَبِ والعُجْمِ ، فرُعتَ الأعلامَ فرُعتِ العوالم ، وتعبدتَ المعالي
فعبدتَ المعالم ، وطُبعتَ على طباع الانطباع ، وطُبعتَ عَسْجَدَ
الصناعة عقوداً لأعناقٍ ورُعتُها لأسماعٍ ^(٢) ، واعطاك عطارده مستطاعه ^(٣) ،
ودعاه داعيك فاطاعه ، فأطلعتها كاعباً لعوباً ، وعروساً لعوباً ^(٤) ، عراقيةَ
الطبائع ، مُعْرِقةَ البدائع ، عَنَتِ العيونَ لطلعتها ، وتتلعتِ الأعناقَ
لتلعتها . وَبَعْدَ عِلْمِنَا بتبرع براعتك باطلاعها ، وترجيع العُبَيْدِيّ
والعوديِّ معبدَ سماعها ، اعتمدتنا عينها الشُعْلية ^(٥) ، وأسعدتنا
بمعاينتها عنايتك العلية ، فعميدنا العَمِيرِيّ ، ورفيعنا النعماني ، وبديعنا

(١) الملعان : الاسراع في المير .

(٢) الرعت : جمع رعات وهو ما تقرط به الأذن .

(٣) من خصائص عطارده عندهم في البنية حسن الغامة وحسن النطق ، وفي الأخلاق الذكاء
والفطنة والحكمة والسكينة والوقار والمطف والرأفة والثبات في كل امر ورعاية الحق ... الخ .

(٤) كذا ، ولعلها : عروبا .

(٥) المنسوبة الى بني ثعل وهم مضرب المثل في الرماية .

العُشِّيِّ^(١) وجميع العلية البرعة ، المعروفين بالمعارف المتسعة ، استعظموا روائع عجايبها ، واستعطوا بضائع عيايها ، واستعظروا نوعها^(٢) ، واستبدعوا نوعها ، وأعادوا [١٠٢ ظ] مستعذبها ، واستعذبوا مُعَادَهَا ، وَدَعَوْا للاستعلام عنك يا عَلمَ الأَعْلَامِ سُعَادَهَا ، وَعَيَّنُوا عليَّ الإعادة شرعاً ، وجعلوني أتبع عَيْصَهَا فَرُعَا ، فاتبعتُ الجماعة ، وعشوتُ بلمع الإلماعة ، مع علمي بصعوبة مسعائي ، وَبَعْدِ السعدانِ عن مرعائي^(٣) ، فجمعتُ جَزْعَهَا ، وجزعتُ على جَزْعِ جَزْعِهَا^(٤) وعرضتها لأعرضها على العارف بعيوب السلعة ، وأعطيتها معطى العابد بالشفعة ، فارفع عند العثار بضمعها^(٥) ، وشفّعُ شفيع الاعتذار بتعذّر^(٦) شفّعها ، وارِعَ عهدَ اعتقادي ، وعقدَ اعتادي ، فعندي لبعادك التعاجُّ لوعة ، واعتلاجُ روعة ، وضراعتي للعليِّ العظيم ، السميع العليم ، عساه يجمع المصدوع ، وينقع الضلوع ، وَيُطْلَعُ عليَّ أَعْلَاقُكَ وَعَقَائِلُكَ ، ويمنع بمعتقاتك معاقلك ، ويرفعُ قواعدك ، وَيُعَلِّي مَصَانِعُكَ وَمَصَاعِدُكَ ، ويمتع بمعاقد العزِّ معاقدك ، وَيُمِرِّعُ بالسعودِ مرابعك ومعاهدك ، بعزته

(١) هؤلاء من أدهاء الأندلس المعاصرين حينئذ لابن الجنان فالعميري هو أبو المطرف ابن عميرة ، والنعماني لعله عمر بن عيسى بن النعمان وبينه وبين أبي المطرف مراسلة ، والعشي : يشير الى غير واحد من المشتغلين بالاعشاب أو علم النبات وأشهرهم ابن الرومية .

(٢) نوعها : تمايل الريح بها .

(٣) السعدان : من المراعي الطبية وفي المثل : « مرعى ولا كالسعدان » .

(٤) الجزع : ضرب من الخرز ويعني به عبارات الرسالة ، والجزع : مصدر - بمعنى القطع

للوادي ، والجزع - بالكسر - منعطف الوادي أو ما اتسع من مضايقه .

(٥) أعنها على النهوض ، والضبيع : وسط العضد .

(٦) بتعذر : مقطت من م ط .

وعظمته ، وعليك يا معلمي وعلمي عِبْقَةً متضوعة العرف ، معروفة
الاعادة مُعادة العُرف ، تُعَلِّمُكَ بتعظيم المعتمدِ على علائكَ ، المعتدِّ
باعتنائك .

فأجابه شيخنا أبو الحسن الرعيني - رحمه الله - على شرط التزام
العين في كل كلمة أيضاً :

عُلاكَ عَلَتْ عُلوُّ الشُّعْرَيْنِ - مصاعِدَةٌ لأعلى المطلعينِ -
وأربعةُ السُّعُودِ عَنَتْ لِسَعْدِ - عدتكَ برعيه لَقَعَاتُ عَيْنِ
ومعهدُكَ العَلِيُّ تَعَهَّدَتْهُ - بهامعها عهودُ عهادِ عينِ
أعادَ على العِلاَءِ عَصْرِي سَعُودِ - بريعاتِ المعارفِ ممرعينِ
عُنيتَ بِمَنْزَعِي عَمَلٍ وَعِلْمٍ - عنايةً مولى بالمتزعينِ
تساعدُكَ المَعَانَةُ بِاعْتِادِ - على طبعٍ وصنعٍ طيِّعينِ
وتعطيكِ المعاني والمعالِي - عناني طائعينِ متابعينِ
فتخترعُ البدائعَ بارعاتٍ - لمبدعي البديعِ الأبرعينِ
وتعتامُ العجائبَ مطلعاتٍ - سواطعها على سمعٍ وعينِ
وتعتمدُ العقولَ بمعجزاتٍ - أشعتها تروعُ السَّاطِعِينَ
[١٠٣ او] أطاعك بارعاً شعراً وسجعاً - لطوعك سارِعاً متبرعينِ
أمطليعها عليّ رِقَاعَ عِلْمٍ - تطالعُ بالعيونِ عِيانِ عينِ
ومسمعها براعةً مستعدٍ - بأبرعٍ مُستعادِ المسمعينِ
ومودعها بضاعةً ألمعيٍّ - قريعِ عزازةٍ قعساءِ عينِ

معنونة على عِكمي بديعٍ بأعلاقِ المعارفِ مترعين
ومعتمدي بعارفةٍ أعتناءً عرفتُ لعرفها عرفان عين
كرعتُ بعِدها فنعمتُ عيشاً كعطشان تطعمَ عذبَ عين
أعرُ سمعاً لعذرِ العجزِ عنها فتصنعَ باعتبارِ مصنعين^(١)
ولالأعدارِ منفعةً وَعَذرُ تُعرِّفُ، عاقَ عمرأ عن رعين^(٢)
وعندي لاعترافي وأعتلاقي شفاعتُ شافعين مُشفِّعين
وتجمعنا الشعوبُ وعقدُ عهدِ مريعِ الربعِ فارعِ الجامعين
وثعلبةٌ ليعربَ معتزاه ويعربُ معتزىً للتبَّعين
تَحمرتُ مُعرِّفاً دعةً وعزاً وعشتَ بنعمةٍ ونَعامِ عين

علاؤك مشعرٌ إعظامي، ومَفزَعُ أعتصامي، وعمدةٌ أعتالي،
وصَعْدَةٌ أعتقالي، وعزوةٌ أعتادي، وعُرْوَةٌ أعتدادي، ومَهْيعُ
إشراعي، ومَرَبَعُ نزاعي، وعهدةٌ أعتلاقي، وعمدةٌ أعتالي، ومعهد
اتباعي، ومصعدُ استسعادي، بمعانك أضعُ عصا الطاعن، وأمتنع عن
الطاعن، وأستعلي عن السامع والمعاین، وبعنايتك أعالِي الرعات،
وأُتعاطى الإمعان، وأدعي الإفراع، وأعني اليراع، وأدافع العي،

(١) المصنع : الشيء المستطعم .

(٢) لعله يشير الى قصة عمرو بن أسعد أحد التباينة، وخاله ذي رعين، وكان عمرو قتل أخاه حساناً ونهاه ذو رعين عن ذلك ، ثم ندم على قتل أخيه وأصابه أرق فقيل له لا يزول عنك إلا اذا قتلت كل من أشار عليك بقتل أخيك فجمعهم وفيهم ذو رعين ، فذكره ذو رعين ما كان من نبيه له عن قتل أخيه ، وبذلك نجا من القتل .

وأضارع الألمي ، وأعادي المييب... سي^(١) وبعينك إعلاني بصنائعك ،
 وإذعاني ببضائعك ، واعتراني بطاعتك ، واستضعاني عند ضلاعتك ،
 واستطعامي مستعذب معانتك ، واستطواعي المستصعب باعانتك ،
 واستطلاعي طلعَ عيدانتك^(٢) ، واسترجاعي رجُعُ عنانتك^(٣) ،
 فأرعني رعيَ أتباعك ، وأرُعني رعيَ سماعك ، وأعتقني عاجزاً
 عن بعض مستطاعك ، فالمعاني عانيةٌ باختراعك ، ومُخترَعَتُها عُونٌ^(٤)
 بافتراعك ، والدعاوي منقطعة باعجازك وابداعك ، والد... ي^(٤)
 مجتمعة على انطباع طباعك ، واتساع [١٠٣ ظ] باعك ، ومعارضك
 مدفوعٌ عن عُرضك ، مَرُوعٌ بطلائعِ عَرُضك ، مُسَمَّعٌ - على إيساع
 عودهٍ عجماً وعضاً - : أيعارضُ إمعةً عضاً^(٥) ، الخِرُوعُ يُعْضدُ
 ويُعضي^(٦) ، والنبعُ يَقْرَعُ بعضه بعضاً^(٧) ، لِيُعَدِّيَ عن المعجِيزِ -
 العائد بإعناته ، ويدعَ التعنِّي بالمعون ومعاناته ، ويعنو للمُنعمِ بالعتق
 على عُناته ؛ وطلعتُ عليَّ بإطلاعك أعجوبة المسموع ، وعَرُوبه

(١) كذا في الاصول ، ولعلها : الاممي .

(٢) ح : عيدانك ؛ والعيدانة : النخلة .

(٣) العنانة : السحابة .

(٤) كذا في الاصول .

(٥) العض : الداهية .

(٦) الخروع : الشجر الهش ، يعضد : يكسر ، يعضي : يقطع اجزاء .

(٧) النبع : شجر صلب ، وهذا مثل ، انظر الميداني ٢ : ١٩٧ والعسكري ٢ : ٢٣١

وفصل المقال : ٥٨ ، ١٢٠ ، وقيل إن زياداً قاله في معاربه .

الاسبوع^(١) ، ورعبوبة البرقوع^(٢) ، يسطعُ لمعانها ، وينصعُ عقيانها ،
ويستبدعُ عيانها ، ويستعبرُ العيونَ عيانها ، ويستتبعُ العقولَ عننها^(٣) ،
ويروعُ الضلوعَ ظعنُها ، لعوباً أمتعتُ بعلو منازعك ، وعروباً أعربت
عن غدوبة مشارعك ، فودعَ عجبها المتعشِّق ، ولعسها المعتق ، وتلعبها
الفارح ، وفرعها اليانح ، ورددعها الساطع^(٤) ، ومعصمها المفعوعم ،
ومعطفها المتنعم ، ومواقع عقدها ، ومعاهد عهدها ، وبزاعتها^(٥)
المستطلعة ، وعصابتها المرصعة ، لاعتقدتها معجزة الأعصار ، وعطوتها
عطيةً متعداةً بالاعتصار ، وعلمت تعززها عن المعاد والمعار ، ونعمت
بمعانيها العجيبة تنعمي بالعروس المعطار ، أعزز باعتراز^(٦) عنصرها لعلم
أعلمها ببعض أعلامه ، واعتزاز علمها برفيع أعلامه ، وتسرعها مع تمنعها
لاعتزامه ، أبدعَ بدائعها ، وأعذبَ مشارعها ، وعبدَ مهايعها ، وعيّن
مرفوعها ، وعنعن مقطوعها ، وعزل معلولها ، واستعمل عدولها ، فاستجمعت
أنواع البراعة ، واستعادت أعلام الصناعة ، وأسمنت عجائب الإعراب ،
وأودعت لمع الإعراب ، وجمعت الصنع والطبع جمع الأستيعاب ، وأعطت
الأعين والأسماع جوامع عجب العُجاب ، فربيعُ على بعد الأعصر

(١) عروبة الاسبوع: يوم الجمعة .

(٢) البرقوع: لغة في البرقع .

(٣) العنن: الاعتراض ، ولعلها: عننها بمعنى الإقامة لتكون في مقابل « ظعنها » من

حيث المعنى .

(٤) الردع: أفر الخلق والطيب ، أو الصبغ بالزعفران .

(٥) البزاعة: الظرف .

(٦) كذا ولعلها: باعتزاز .

بمعاليها يَسْجَعُ ، وبمراعيها يَرْتَعُ ، والجامعيّ عندها يرجع ،
 وجعفر يوقّع ، والعبديُّ يرصّع ، وأشجعُ يَصْدَعُ ببدعه ^(١) ،
 والمرعثُ يعشقُ بمسمعه ^(٢) ، والخزاعيان : دعبلُ يُعْرِبُ عن معلوات
 يُعْرِبُ ، ومعنى عزة ^(٣) يُعاني علقمَ إعراضها ليعذب ، والعديان :
 العامليُّ يُعْرِقُ وَيُعْمَنُ ، والعباديُّ للنعمان يعنو وَيُدْعَنُ ^(٤) ؛ وعمرُ
 تدفع عنه كاعباه ومُعْصَرُهُ ^(٥) ، والعتيقيُّ يُسَعِدُهُ وَيَعْذِرُهُ ^(٦) ،
 والعرجيُّ تروجه عيونُ العينِ وَتَذَعْرُهُ ^(٧) ، والمولعُ بعقاره وعنانه ،
 [١٠٤ و] يعلنُ بخلعِ عذاره وعنانه ^(٨) ، والعنزيُّ ^(٩) وعتبياته ، والصانعُ
 ومعتصميّاته ^(١٠) ، وتابعهُ وجعفر يّاته ^(١١) ، والمطبوعُ وَعَضُدِيّاته ^(١٢) ،

(١) هو أشجع السلمي ، أنظر الاغاني ١٨ : ١٤٣ وطبقات ابن المعتز : ٢٥١ وتهذيب
 ابن عساكر ٣ : ٦٠ .

(٢) المرعث : بشار بن برد .

(٣) معنى هزة : كثير بن عبدالرحمن الخزاعي المشهور بكثير عزة .

(٤) العاملي : عدي بن الرقاع ، والعبادي : عدي بن زيد .

(٥) يشير الى قول عمر بن أبي ربيعة .

فكان مجني دون من كنت أتقي
 ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

(٦) ابن أبي عتيق صاحب عمر بن أبي ربيعة .

(٧) العرجي : عبد الله بن عمرو بن عمرو من شعراء الدولة الاموية (الأغاني ١ : ٣٥٧) .

(٨) هذا ينصرف الى غير شاعر منهم الوليد بن يزيد وأبو نؤاس ومن كانت على طريقتها في

خلع العذار .

(٩) العنزي : أبو العتاهية لأنه مولى عزة ، وعتبياته : قصائده في عتبة جارية رائطة بنت

أبي العباس السفاح .

(١٠) الصانع : أبو تمام ، ومعتصميّاته : قصائده في المعتصم .

(١١) تابعه : البحري ، والجعفر يّات ما قاله في مدح جعفر المستنصر .

(١٢) المطبوع : المتني ، وعضديّاته : أمداحه في عضد الدولة .

وشاعرُ المعرة وعنقاؤه^(١) ، وعبدان الشعر وعنقاؤه^(٢) ، والعباسيُّ^(٣) والعلويُّ ، والعبشميُّ والعبديُّ والعطويُّ والعبدريُّ ، والعكليُّ والعكيُّ العامريُّ، والمعمريُّ والعميديُّ، وعمرون المسعديُّ ، والوكيعيُّ والمقفعيُّ، وعبد العزيز السعديُّ^(٤) وشعر الأشعريِّ الأعلمية^(٥) ، وأعداد أعيان يجمعهم شعارُ العلية، ويسعهم اعتبار العينية، ومتتبعهم يتعرض للعبابِ العِدِّ، ويعالج أَعْقَادَ عالج بالعدِّ ، عمري لا عتمدتُ شياعها^(٦) معجباً ، وعاودت استاعها متعجباً، وعاودت استاعها متعجباً، ورَجعتُ أسجاعها مستعذباً، وعلمتُ موقعها بمسامع المساطع^(٧) ، وموضعها عند بوارع المطالع ، وانطباعها للضليع واستعصاءها على الظالع ، وتعرضتُ لاستعلام نزاعتها^(٨) ، وتعلم اختراعاتها ، فأعرَضتُ عن أطماعي ، وعرَضتُ بعُسُوِّ طباعي، واسمعتني : أَعُوذُ يَعْلَمُ العَنَجُ^(٩) ، وُعْشيُّ يُتعاطون الدعج ، اربع على ظلمك ، واقنع بوسعك : فربعتُ وقنعتُ ، وسمعتُ

(١) عنقاؤه : اشارة الى قوله : « ارى العنقاء كبر أن تصادا » .

(٢) عبدان الشعر أو عبيده ، الذين يسرفون في تنقيحه أمثال زهير والحطيئة .

(٣) عاد هنا الى تعداد نسب لا يمكن التثبت من امرها على وجه التحديد ، ولكنني أشير منها الى العطوي فقد ذكره أبو حيان في الشعراء المحارفين وكذلك العميدي أما الوكيعي فيمكن أن يكون منسوباً الى ابن وكيع التنيسي ، وأما عبد العزيز فهو ابن نبأة السعدي .

(٤) كذا ورد في الاصول ، ولم أتبينه .

(٥) الشياع : صوت قصبية ينفخ فيها الرعي .

(٦) المساطع : جمع مسطع وهو مكان السطوع ويعني به الفجر .

(٧) نزاعتها : منقأها .

(٨) من امثالهم : عود يعلم العنج ، والعود : الجمل المسن ، والعنج الرياضة وهو شبيه بقولهم : ومن العناء رياضة الهرم (انظر فصل المقال : ١٥٧ والميداني : ١ : ٣٠٩ والمسكوكي : ٦١ : ٦١)

وأطعت، مع تعرفي لاطلاعك على الرقعة المبعوثة لعَقْوَتِكَ،^(١) المنعوتة
 باتباع دعوتك، وإعلامك بالمعرفين بمعزاهما، وتعرفك بالسماحِ طَلَعِ
 معناها، وتعريف العبيدي، كسمعك بالمعيدي، والعودي عُودِيَّ شَرَعًا،
 مع اتباعه مُعْطَى العجزات تسعا، والعيانُ عَطَّلَ دعواي المسموعة،
 وَأَطْلَع عَلَيَّ إعلامك المتبوعة، فعرفتُ عَجْزِي باستطاعتك، واستعنت
 على عبي ببراعتك، وأتبعْتُها بأهْزَعِ الجعبة^(٢)، معترفًا بانقطاعي عن
 منازعها الصعبة، وتبرع علمنا العليُّ العميري^(٣) عميدُ العلمِ وقرِيعُهُ،
 وعمادُ العصرِ وبديعُهُ - اتبعتِ العلماءُ أعلامه، وأشعرتِ العظماةُ
 إعظامها، - باستبداعها على بُعْدِ انتجاعها، وضعف انتزاعها، وعدم
 اضطلاعها، عملٌ بمعلومِ معلاته، ووضعٌ للصنعة عند عارف بعارفة
 مَسَاعَاتِهِ، وشفعها بعقيلته^(٤) الرافعة لأشعتها العيون، المودعة عيونًا
 ينقطع عنها المدعون، إنعامٌ لإنعامك شافع، وإسعاد لعلم السعادة رافع،
 فعجِّلْ منعمًا برقعته الرفيعة، وأنعم [١٠٤ ظ] مُعْجَلًا بطلعتها
 البزريعة، ليعاودَ العمرُ عندي مَيْعَهُ، وتجمع بيعتين بسعيك الناجع
 ببيعته، وأدعو لسميع الدعاءِ الصاعد، المطلع على الأعمال والعقائد، العليم
 بإعلان المعلن وِعْقَدِ العاقد، ليعينك بالسعاداتِ المُسْعِدَةِ، ويمتلك

(١) العقوة : الناحية والساحة .

(٢) الأهْزَعِ من السهام الذي يبقى وحده .

(٣) العميري : أبو المطرف ابن عميرة .

(٤) هي رسالة أبي المطرف التي التزم فيها حرف النون ، وسيوردها المؤلف بعد الانتهاء من

هذه الرسالة .

بعلواتك المتعددة ، ويسعدك بعوارفه المتعمدة ، بعزته وعميم نعمته ،
وتُعانقَ عراصك متعطرةٌ يستعيرُ العبيرُ ضوعها ، ويعدمُ عقب العرف
العليل نوعها ، متعاقبةً تعاقبَ الأعصار ، متتابعةً تتابعَ ساعات
الأعمار .

ولما وقف الأعلام المسمون في هاتين الرسالتين على الرسالة الاولى من
رسالتي شيخنا أبي الحسن الرعيني أنشأ الكاتب الأبرع أبو المطرف بن
عميرة رسالة التزم في كل كلمة منها النون - باعتبار الرعيني وابن الجنان -
وهي التي استدعى شيخنا أبو الحسن بقوله : « بعقيلته الرافعة لأشعتها
العيون » الفصل من أبي عبد الله بن الجنان ، ثم كتب في التماسها الى
أبي المطرف الكتاب الآتي بعد إثبات هذه الرسالة النونية - ان شاء الله
تعالى - فقطع عن بعثها اليه ما طرأ في الجزيرة من اختلال ، وتفرُّق
كان لغير اتصال ، ولم يُقْضَ اتصال شيخنا أبي الحسن إلا من قبلي ،
حسبما تعرفته منه فيما ذكر لي ، وذلك في سنة خمس وخمسين وستائة .

وهذه الرسالة النونية من إنشاء أبي المطرف ، رحمه الله :

محاسنُ دنيانا تبينُ لناظرٍ يُنقِبُ عنها مستبيناً لِعَيْنِهَا
نجيب الرعينين مارنُ أنفها وندبُ بني الجنانِ إنسانُ عَيْنِهَا
فإن أنشأ نظماً ونثراً فمزنةٌ تتمقُ أكنافَ الحزونِ بعَيْنِهَا
وان نحن أسندنا النفائسَ عنها رأينا تقودَ الناسَ تعنو لعَيْنِهَا
البيان أنواع ، وإن ظن ان يمينه صناع ، فلنسيجه ناسٌ نعرفهم ثقلا

وعيانا ، ونعدهم زماناً فزمانا ، فنجد مناقلهم نائية ، ونسبهم متدانية ،
ومنازعتهم عن الاحسان وانية : معانٍ عون ، وغيطانٌ وحزوت ،
وَنُكَّتْ تَنْدُرٌ ، وَنُبَذَ عِيونُ النِّقْدِ نَحْوَهَا تَنْظُرٌ ، وانما الصناعة
لِنَاظِمِي جَمَانِهَا ، وَمَتَاوَلِي عَنَانِهَا ، اللذين ينوعان الإنشاء ، ويضعان^(١)
أمكنة [١٠٥ و] النقب الهناء^(٢) نهضاً نحو المنتهى ، ونبدأ بفتن النهى ،
ومن كالأسنى شأنا ، الأدنى منا مكانا : نوءٌ هتان ، وَوَرُفْتَانٌ ، وحسنٌ
يقارنه إحسان ، نعم النائبي قرن وقرين ، ومنهل معين ، وحظان : دنيا
ودين ، جنى جنتيهما دان ، وسنا نيريهما للعيون ثان ؛ ان نظما أنسيا
فِنْدَ زَمَانٍ ، وَنَابِغَةُ بِنِي ذَبِيانٍ ، وابن الحسين عند بني حمدان ،
وَحُنْدَجَانٌ^(٣) ونسيبه بالحسان ، وابن القين^(٤) ونصيبه من الإحسان ،
وإن نثرا فمن ساكن أَرَجَانٍ ، ونائب ديوان الإنشاء ببغدان ، وأصناف
كان من شأنهم وكان ، يمينا بالرحمن ، والمثاني والقرآن ، وبالنور
والسكينة ، والنبي ومكانه من المدينة ، وبسنا جبينه ، ونبوع المعين من
يمينه ، وبالسارين بالبدن ، والسائرين بين الحجون والركن ، انهما
للبنينا بناء البيان ، وأنجب أبناء الزمان ، نزلا منزلة الفرقدين ، وتناولوا
أنواع المناقب بيدين ، فمن نزاهة تناطح كيوان ، ونوال ينسي معن بني
شيبان ، وفظانة كبت الزند ، وثناء أم من نسيم الرند ، وناهيك

(١) وانما .. ويضعان : سقطت من م .

(٢) من المثل : يضع الهناء مواضع النقب ، والهنا : القطران والنقب : الجرب .

(٣) حندجان أو حندج : امرؤ القيس .

(٤) ابن القين : الفرزدق وبذلك كان يعيره جرير .

بقنأ لسن من الردينية ، لكنها أبني للمنازل السنية ، وأنى للّدان ، وان نهلت من نجيع اللبان ، وأين بنات الكنائن ، منذرة بالمنايا الكوامن ، من الناحلة أبدانا^(١) ، النضارية ألوانا ، المانعة والمأنحة أحياناً وأحياناً ، تنشر حسنات الزمن ، وتنمق نسيج صنعاء اليمن ، فمن منتجع نبتها منوراً ، ومن معاين منظرها قنا وأسنة وسنوراً ، هنالك يتبين الهندي والرّدان ، والصنديد والجبان ، ويستنطق المنخوب الجنان فيجبن عن المنطق ، وتسن الموضوعنة فتكون كنسيج الحدرتق^(٢) ، ومن افتنانها ، واندفاق بيانها ، أن تناولا العين فغنا ، ونبها من عيونها نوما ، ونهبها نقضا لفنائها ، وتقضاً لبنائها ، فاثنت تفند مصنف ديوانها ، أن أعتنى بمكانها ، ونوه بعنوانها ، وتناد مستنصرة معانيها المتباينة ، وقرناءها المباينة والمساكنة ، فيسمعنها أن الانذار بيّن ، والانتظار لنوبتنا تعيّن ، وكان بنا ونحن نفس للناسر ، ونعد بين الانياب والمناسر ، فهنيئاً لهذين العلمين صناعة بيانية ، ونصاعة نيسانية ، وتناول لفنون الاتقان ، وتنقل بين [١٠٥ظ] الاقناع والبرهان (إن هذان لساحران) (ط : ٦٣) نزهة مناصبها عن الدنس ، وزينا بحاسنهما جانبي الاندلس ، فلجانبها ابن الجنان السني ، وللشاني نادرة الزمن الرعيني ، فتجنبتهما نواب الزمان ، ونامت عنهما عيون الحدّان ، واكتنفتها نعم المنان ؛ ونختم بتحيتين عبيقتين عينيتين غدقتين طيبتين صيبتين ، تتاب فناءهما منزلا ، وتم بناديهما عنبراً ومنذلا .

(١) يعني الأعلام .

(٢) الحدرتق : ذكر المناكب .

وهذه الرسالة التي كتب بها شيخنا أبو الحسن الرعيني يتشوف في بعضها الى هذه الرسالة النونية وخاطب بها أبا المطرف بن عميرة :

التحية الكريمة ، البهية الوسيمة ، تخيم بنادي المجد المؤسس بناؤه ،
ووادي الفضل المقدس فناؤه ، حيث أزهار الادب نضيره ، وزواهر
الحسب منيرة ، أرى علم أعلام الجزيرة ، ومن الذخيرة دون ذكره في
عظماء علمائها ليست بذخيرة ، الفقيه الجليل الرئيس الاصيل أبو المطرف
ابن عميرة ، أبقاه الله وآيات بلاغته البازغة تسطح ، وآيات براعته بالحكم
البالغة تصدع ، كتب مقتبس أنوار إفادته ، وملتمس الزلفى بأداء
حق سيادته ، المؤثر المبتدر لتمشية إشارته وتوفية إرادته ، فلان ؛
وقد وافاني أيها العلم الذي سحرت نفائس أنفاسه ، وتفخر الطروس
بلطوخ أنقاسه ، من قبلكم كتابان ^(١) استبقا على نسق ، بل شهابان ائتلقا
في غسق ، أما احدهما فأشار الى تقدم خطاب لم أحظ لعدم البخت
بتلاق ، وأثار بذكر الرسالة النونية النورية كوامن أشواق ، ومن لي
أن تسمح الايام بلقائها ، أو تسنح سانحة قبول من تلقائها ، حتى أتوسم
مشرق محياها ، وأتسم عقب رباها ، واتنعم بادالة قربها من نواها ،
وأتعلم أعجاز الصدور والإعجاز من فحواها ؛ ليتها وردت فسردت
جوامع البيان ، وبهرت مدارك السمع والعيان ، فلقد قضت للنون
بالشفوف ، وأحظتها بالمزية على سائر الحروف ، فطار ذكرها في الآفاق ،
وفاق قدرها في الأعلاق ، وترفعت عن الميم وهي مؤاخيتها في الجهر

(١) كتابان : سقطت من م ط .

والغُنَّةُ ، وأدَّعَتْ فَمَا نُوزَعَتْ أَنْ لَهَا فِي [١٠٦ و] ذَوَاتِ الْأَعْجَامِ
حُوزَ الزَّعَامَةِ وَقَوْدَ الْأَعْنَةِ ؛ وَبِالْتَفَاتِ سَيِّدِي إِيَّهَا فَازَتْ بِهَذَا الشَّرْفِ
وَوُحُقَّ لَهَا ؛ وَأَمَّا تَازَتْ عَنْ نِظَائِرِهَا مِنَ الْأَحْرَفِ حِينَ اسْتَعْمَلَهَا ؛ وَأَمَّا
الْآخِرُ فَانْهَ جَلَا صَوْرًا تَحْرُزُ الْجَمَالَ وَالْحَسْنَ ، وَتَلَا سَوْرًا تَعْجِزُ الْمَصَافِعَ
اللُّسْنَ ، وَأَهْدَى دَررًا يَحِقُّ لَهَا الْإِدْخَارَ وَالْحَزْنَ ، وَكَسَا حَبْرًا لَمْ يَخْلَعْ
مِثْلَهَا عَلَى الرُّوْضِ الْمَزْنِ ؛ حَقًّا أَنْ سَيِّدِي وَلَهُ الْفَضْلَ وَالْمِنَّةَ ، أَلْقَى عَلَيَّ
حَلِي نَفَاسَتِهِ الَّتِي بِمِثْلِهَا يُنْفَسُ وَيُضَنُّ ، وَعَزَا إِلَيَّ عَلَا رِئَاسَتِهِ الَّتِي عَلَى
غَيْرِ أَعْطَافِهِ لَا تُسَنَّ ، فَلَوْ حَسُنْتُ بِنَفْسِي ظَنًّا ، وَانْتَحَلْتُ مَا عَلَيَّ
خَلَعَهُ مُمْتَنًّا ، لَقِيلَ : « بَكَى الْخَزُّ مِنْ رُوحٍ » ، وَشَدَا الْجَمَامُ فِي غَيْرِ
دَوْحٍ ، وَمَنْ لِي بِجَارَةِ مَنْ حَوَى مَدَى الْحَلْبَةِ مَتَوَهَّلًا فَلَمْ يُدْرِكْ ،
وَمَسَامَاةٍ مِنْ تَبَوُّأِ عَلِيٍّ الرَّتْبَةَ مَتَاهَلًّا فَلَمْ يُشْرِكْ ، أَمَا إِنَّ الْفِكْرَ دُونَ
مَدَانَاةٍ أَدْنَى عَفْوِهِ لَطَلِيحٍ ، وَإِنَّ الْإِعْتِرَافَ بِالْعِجْزِ لِمَرِيحٍ ، وَحَسْبِي وَقَدْ
بَلَّحْتُ ، وَصَرَحْتُ مِنْ قِصُورِي بِمَا صَرَحْتُ ، عَهْدَ صَحِيحٍ ، وَوَدَّ
صَرِيحٍ ، وَثَنَاءَ لَا أَرِيهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَهَبَتْ رِيحٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ؛
وَأَسْتَنْهَضُ سَيِّدِي اقْتِضَاءَ جَوَابِ الْمَقَامِ الْإِمَارِيِّ الْمُتَوَكَّلِيِّ - أَيْدِي اللَّهِ
تَعَالَى - عَنْ كِتَابِيهِ الْمَوَافِينَ بِالتَّهْنِيَةِ ، الْوَافِينَ لِشُكْرِ اللَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى فِي
مَسْتَجَلِي صُنْعِهِ الْجَمِيلِ مِنَ التَّيْسِيرِ وَالتَّسْنِيَةِ ، وَقَدْ أَنْتَهَيْتُ إِلَى الْعَمَلِ بِتِلْكَ
الْإِشَارَةِ ، وَأَدَيْتُ الْمَعْنَى وَإِنْ قَصُرَتْ فِي الْعِبَارَةِ ، وَأَبْدَيْتُ فِي حَقِّهِ مَا

(١) اقتباس من قول الشاعرة حميدة بنت النعمان ابن بشير :

بكى الخز من روح وأنكر جلده
وعجت عجيباً من جذام المطارف

يجب لدى مثابة الامارة ، والجوابُ واصلُ الى سيدي صحبة هذا
المكتتب ، وقادمٌ من جنابه الرحب على معلم العلم ومنتدى الأدب ،
- بحول الله تعالى - وهو سبحانه يزينُ السيادةَ بطول بقائه ، ويزيد
الإفادة بحسن لقاءه ، بمنه وفضله .

وكتب أبو المطرف بن عميرة ، وهو قاض برباط الفتح ، الى شيخنا
أبي الحسن الرعيني ، وهو بسبته :

قلبي على شرع الصفاء أبا الحسن لك طائعا فرض الهوى والمدح سن
ووحق من جمع المحاسن فيك ما أبصرت بعدك ما يقال له حسن

كتابي الى شيخي الذي باسناده أعلو، وعمادي الذي عن ذكره لا أخلو،
وأنا على ما علمه من حب فيه ، وتعظيم على قدر معرفتي بحقه أوفيه
[١٠٦ ظ] والسؤال عنه ديون لساني ، والشوق اليه ديدني وشاني ،
وما كنت أحسب إلا أنه وضع عصا التسيار ، وأزمع مكثا في تلك الديار ،
ولكني مرةً كنتُ أنسبه الى المرية ، وتارة كنتُ أحسبه في الجهة الأخرية ،
وربما قدرتُ أن حصّ به أستاثرتُ ، وأشواقه اليها تكاثرت ، فعاد
اليها كما يعودُ الى الجيد الحلي ، او الى الفقيد الولي ، إلى أن طلع عليّ
خطه كالصبح في الغسق ، او السحر في نخل الحدق ، فقلت : أفي عيني
سنة أم هي يقظي ، وهذه رؤية لم أخلها بها تحظي ، ولما استبنتُ العيان ،
وتأملت ذلك البيان ، قلت : هذا بزُّ يشهدُ لليد التي نسجته ، وبزُّ لا
تجهلُ أرضُ هي أخرجته ، بل هو سنا يُشهرُ كوكبه ، وتركيبُ

يظهرُ فيه أثرُ مَنْ ركبَه، فكان عندي أحسنَ من النارِ في عينِ المَقرورِ،
ومن الماءِ في كبدِ المَحرورِ، وأعجبَ من ضياءِ الضُبحِ لاحَ لمَمنوعِ الكرى،
ومن سوادِ الليلِ أخفى كلفاً بالسرى، وعجباً لسيدي ضنَّ برقعةٍ منه
خاصة، وحصّةٍ فيه لجناحِ الهَمِّ خاصّة، أفترى قلمه اكتفى بما فيه
ناب، أم تذكرُ الخطيئةَ فخرّاً راعياً وأتاب، فللمعترض أن يقول: هذه
الصورة، كما إذا حجَّ عن غيره الصَّرورة، فإن بعض من يحتج، يقول:
انه يقع الحج، ولكن قلمه أعرب بالاستدلال، وأغوص على حلّ
الاشكال، فيدعي ان الكتاب يقضي الواجبين، ويقع على الجانبين، قيل
لبعض الشافعية: أيعيد السجودَ من ظن سهواً فسجد، ثم تذكر على الأثر
ان السهو ما وجد، فقال: انا للاعادة ناف، وذلك السجود عن نفسه وعن
غيره كاف، فسالوه الدليلَ معنيتين، فقال: اعتبروا حالَ الشاة من
الأربعين.

ايه يا سيدي كيف أنتم بعدي، وهل عندكم على الناي وجدٌ كوجدي،
وما عندكم في رسيسِ الحب، وأشواقِ المحبين بحسب البعد والقرب،
فذلك معنى تنازعتهُ الشعراء، واختلفت فيه الآراء، وقد دبرتم الأمرين،
وذقتم الطعمين المرين، وما رأيكم في المقام هنالك فان له غصة، أو التقدّم
وهل تمكن فيه فرصة، والبنون والجملة كيف حالمهم تفصيلاً فالجملة
معلومة، وحياة مطلقة فان الطيبة منها معدومة، وما فعلت آيات
ازمور [١٠٧ و] وهل وجد نقرها زمرا، أم لقي زيدها عمرا، أم
هي بالعراء، تنادي بالويل على الشعر والشعراء، وقد نفت الخاطر

بأبيات، لها صوتٌ لمعناها مُوات، وهي :

صاحَ بهمُ صائحُ الرحيلِ فما منهمُ على البينِ واحدٌ سَلما
وجاشَ بالروعِ عُقرُ دارهمُ منْ بَعْدِ ما كانَ سرُّهمُ حرما
فهمُ عبايدُ في البلادِ ولا شملَ لفلِّ الخطوبِ منتظما
قد أقسمَ الدهرُ أن يمزقهمُ وَجَنَّبَ الحنثَ ذلكَ القسما
يا سائلي عن بكايَ بَعْدهمُ بكيتُ دمعاً حتى بكيتُ دما

سيدي : حال أخيك هنا على ما يرضي كما لكم عافية ، ونعمة شافية ،
وأنا الى جوا بكم ناظر ، وبه اذا وقع إلي طائر ، والله يطيل بقاءكم ،
ويحرس إخوانكم .

فأجابه شيخنا بهذه الرسالة :

وافى الكتابُ وقد تقلدَ جيدُهُ ما أنتُ مُحسِنُ نظمه ومجيدُهُ
من كلِّ معنىٍ ضمنَ لفظٍ في حلي خَطُّ يزينُ طلي الطروس فريده
أبا المطرفِ دعوةً من خالصٍ لعلاكِ غائبٍ ودِّهِ وشهيدِهِ
أنتَ الوحيدُ بلاعةً وبراعةً ولكَ البيانُ طريفُهُ وتليده
فالنثرُ أنتَ بديعه وعمادهُ والنظمُ أنتَ حبيبُهُ ووليدُهُ^(١)

إيه أيها السيد الذي جلّت سيادته ، وحلّت صميم الفؤادِ ودادته ،
دامت سعادته ، وهامت بما ينفع الناس عادته ، ألقى إلي كتاب

(١) ررى ببديع الزمان والعماد الأصفهاني وحبيب أبي تمام والوليد أبي عبادة البحراني .

كريمٌ خَطَّتْهُ تلك اليمنى التي اليمنُ فيها تَحْطُّهُ ، وَنُسِقتُ
جواهر بيانه التي راق بها سَمَطُهُ ، فلا تسألوا عن ابتهاجي
بأعاجيبه ، وانتهاجي لأساليبه، وشدة كلفي بالتاح وسيمه ، وجدة شغفي
باسترواح نسيمه ، فانه قَدِمَ وأنسُ النفسِ راحل فاستعاده ، وَسَجِمَ
وروضُ الفكر ما حلُّ فجاهه ، لا جرم أنه بما حوى من حرق النوى ،
وروى من طرق الهوى ، وبكى للربيع المحيل ، وشكا من صائح الرحيل ،
هَيَّجَ لواعج الأشواق وأثارها ، وحرك للنفس حوارها ، فحنت ،^(١)
واستوهب العين مدارها ، فما ضنت ، فجاشت لوعة استكنت [١٠٧ظ]
وتلاشت سلوة عنت ، ووكف دمع كف ، وَثَقُلَ عذلُ خَفِّ ،
واشدد الحنين ، وامتد الأنين ، وعلا النحيب ، وعرا الوجيب ، والتقى
الصب والحين ، ودرى المحبَّ قَدْرَ ما جناه البين ، وطالما أعمل في احتمال
المشاقِّ عزيمه ، وشدَّ لاجتياح الآفاق حيازيمه :

وَدَّعْ مَثْوَى المَقَامِ مَعْتَزِمًا	أَلَّا يُرَى لِلغَرَامِ مُلْتَمَزِمًا
وَأَزْمَعِ النَّايَ عَنِ أَحَبَّتِهِ	وَالْبَيْنَ عَنِ دَارِهِ الَّتِي رَمَّا
وَمَا دَرَى أَنَّهُ بَعَزْمَتِهِ	أَشْعَلَ لِلْبَيْنِ فِي الْحَشَا ضَرْمًا
وَهَلْ جَرَى ذَاكَ فِي تَصَوُّرِهِ	فَرَبَّمَا أَحْدَثَ الهَوَى لِمَا
أَنَّ هِيَ الْإِنْوَى مُشْتَتَةً	شَمَلًا مِنَ الْعَيْشِ كَانَ مُنْتَظِمًا
وَعَاذَلِي قَالِ لِي يُعْنَتْنِي :	لَا تُبَدِّدِ فِيمَا فَعَلْتَهُ نَدْمًا
قَلْتُ لَهُ : هَلْ رَأَيْتَ قَبْلِي مَنْ	فَارَقَ أَوْطَانَهُ فَمَا نَدْمًا

(١) من المثل : « حرك لها حوارها تحن » .

لا حيلة في يدي فأعملها عدلٌ من الله ما به حكماً

أما إن القلب لو فهم حقيقة البين قبل وقوعه ، وعلم قدر ما نفثَ من الرُّوع في رُوعه ، لبالغ في اجتنابه ، واعتقد المعنى عنه من قبيل المعتنى به ، ولحا الله الأطماعَ فانها تستدرج المرء وتستجره ، وتستخرج حين تعربه ما يسره ، ما زالت تقتل في الذروة والذروة ، وتحتل بالترغيب في الجاه والثروة ، حتى أنأت عن الاحباب والحبائب ، ورمت بالغريب أقصى المغرب ، فيا لوحشة ألوت بايناسه ، ويا لغربة أحلته في غير وطنه وناسه ، ويا عجباً للايام وإساءتها ، وقرب مسرتها من مساءتها ، كأنها لم تتحف بوصول ، ولم تسعف باتصال ، ولم تمتع بشباب ، ولم تفتح لقضاء أوطار النفس كل باب :

عجباً للزمان عقق وعاقا وعدمنا مسرةً ووفقا
أين أيامه وأين ليالٍ كلالٍ تلالؤاً وأتساقا
كم نعمنا بظلمها فكأننا مدٌّ منها الصببا علينا رواقا
كم بغرناطةٍ وحمص وصلنا باصطباحٍ من السرور أعتباقا
[١٠٨ او] في ربي نجد تلك او نهر هذي

والأماني تجري إلينا اشتياقا
في رياضٍ راقت رؤاءً ولكن حين رقت الحيا لها فأراقا
رقت فيها النسيم فهو نسيبٌ قد سبى رقةً نفوساً رقاقا
وثنى للغصون منها قدوداً فتلقى تصافحاً واعتناقا

كلما هبَّ من صباه عليلٌ وتداوى بها العليل أفاقا
 حكم السعدُ بالاحبة فيه بكؤوسِ الوصال أن تتساقى
 ثم كرَّتْ للدهرِ عادةٌ سوءُ شقَّ فيها خطبُ النوى حين شاقا
 شتتَ الشملَ بعد طولِ أجتاعِ وسقا للفراقِ كأساً دهاقا
 وأعادَ الأوطانَ قفراً ولكنَّ قد أعاد القُطَّانَ منها الرفاقا
 ليت شعري والعيسُ تطوي الفيافي أشاماً تنوي بنا أم عراقا
 يا حداةَ الجمولِ رفقا بصبِّ بلغتْ نفسه السياقَ اشتياقا
 آهِ من شجوهٍ وآهِ لبين ألزَمَ النفسَ لوعةً واحتراقا

هذه يا سيدي استراحةٌ من فؤادٍ وقَدَّتهُ الفرقةُ والقطيعةُ ،
 واستباحةٌ لحمى الوقار بما لم تحظُرهُ الشريعةُ ، فقديماً تشوكتِ الأحزانُ ،
 وتبوكتِ الأوطانُ ، وحنَّ المشتاقُ ، وعنَّ له من الوجد ما لا يُطاقُ ،
 فاستوقف الركبَ لشكوى البلابلِ ، واستوكفَ السحبَ لسقيا المنازلِ ،
 وفدَّى الركبَ وان زاده كرباً^(١) ، ومَن له أن يُكِبَّ لاثماً له تربا ،
 حسبهِ دموعٌ تفيضُ مجاريها ، ونجومٌ يساهاها ويساريها :

أَلِفَ الشَّهادَ فشأنهُ إدمانه واستغرقتْ أحيانهُ أشجانهُ
 وشكا جفاءَ الطيفِ إذ لم ياتهُ هل ممكنٌ ما لم ينمُ إتيانهُ

(١) من قول المتنبي :

فدينك من ربع وان زدتنا كربا فانك كنت الشمس للشرق والغربا

واستعبده صباةً وكذا الهوى في حكمه أحراره عبدانه
كم رام كتانَ المحبةَ جهدهُ ودموعه يبدو بها كتانه
وإذا المحبُ طوى حديثَ غرامه طيَّ الضلوعَ وشتَّ به أجفانه

سيدي قد مدتُ أظنابَ الأطالة في غير طائل، واستمدتُ^(١) طبعاً
غير معينٍ ولا سائلٍ، ولستُ أمتری في أني أُسْمُ سمعكم وأمّله، وأقدم
[١٠٨ ظ] من هذا الهذر عليه بما أنزهه عنه وأجله، وعلى ذلكم فلا بدَّ أن
أعود إلى ذكر خطابكم الذي حَلَّ الخُطْبَ، وحلَّى اللؤلؤ الرطب؛
وتجلى بين سيئاتِ الزمانِ حسنة، وتحلّى من محاسنِ البيان ما لا يوفي المادح
ببعضه ولو أعمل المدح سنة، فقد تضمن أصولاً وجبت إجابتها، وان حجت
مهابتها، وتعيّن التقصي عن عهدها، وان تبين العجزُ عن تقصي أمدها،
منها: أنكم عجبتم مني حيث ضننتُ برقعة أقرنها بالمخاطبة الخلاصية العلية،
وأودعها ما تعرف بين الأصفياء من إنهاء المودة وإهداء التحية، فطوراً
خلتموني مكتفياً بالنيابة، ولو ابتدأتم بنافلة الكتاب لقلتُ بفرض الإجابة،
وتارة عرّضتِ التاويلاتُ الفقهية، وفرضت المسألتان الحجّية
والسهوية، فرأيتم أولاً: أن الكتاب يُجزىء عن متوليه من الجانبين،
وتوهتم ثانياً: اني أردتُ قضاءَ الواجبين، وصيرته كالعامل يعمل
عملين، أو الفاعل يتعدى فعله الى اثنين، أو اللفظ يقع باشتراكٍ على
معنيين، وكلُّ ذلكم - وصل الله نفاسةً كالكلم - لم يكن، وإهمالِ حقكم
الأكيد الوجوب لم يسهّل قطُّ عليّ ولم يهن، ولكني ابتدرت الخطاب،

(١) غير واضحة في الأصول، وفي ح: واستنبذت، وفوقها علامة خطأ.

وآثرت الاقتضاب، فانزعج الرقاص^(١) قبل أن يقتضي كتابي في سيره ،
 وضمنت هذه الوزارة أن يتوجهَ بعدُ مع غيره ، ولو ذهبتُ الى ما
 أشرتم اليه من الاجتراء والاقتصار ، لا ثبتُ تحيتي عقب تلك الأسطار ،
 مقترنةً بالاعتذار ، ولكنكم عجلتم عليّ بالعتب ، ونسبتم إليّ ما لم أجنه
 من الذنب ، ولا تثريب فقد حصل المطلوب ، وكل ما يفعلُ المحبوب
 محبوب ؛ وأما سؤالكم - حفظكم الله - كيف أنا بعدكم، وهل وجدتُ
 في فرقة الوطن والأحبة وجدكم ، فلم تشكوا اني متحملٌ من ذلك
 ضعفين ، ومفارقٌ دون الأبوين والبنين إلفين ، أما غرناطيُّها فقد سنّى
 الله به الاجتماع ، وأسأله تعالى أن لا يجعل موقفاً منه الوداع ، وأما إسبيليها
 فاني أحاول أنتظامَ الشمل به وأرومه ، وأرجو أن يتكيف بفضل الله
 على قربِ قدومه ، وأما استعلامكم قولي في الحب وأطواره ، واستفهامكم
 عن رأيي في الشوق ومثاره [١٠٩ و] وان الشعراء تنازعت هذا المعنى
 فكلُّ شرّقٍ بغرامه ، ونطق عن مقامه ، وأخبر عن ذوقه ، وعبر عن
 ما رجع نأياً او خفّ قرباً من شوقه ، والأشواق بحار ، والخواطر فيها
 تحار ، وأجرى الأقوال عندي في ذلك مع القصد^(٢) :

بكلُّ تداوينا فلم يشفَ ما بنا على أن قربَ الدارِ خيرٌ من البعدِ

واما سؤالكم عن رأيي في المقام بهذه البُقعة ، فسأوردُ الجوابَ

(١) الرقاص أو الركاض: الذي ينقل البريد .

(٢) البيت ليزيد بن الطثرية (الاغانى ٥ : ٢١٣) .

عليكم بما يقف عليه العزمُ في هذه الرقعة ، واختياري على الجملة ان آخذ
عند لحاقِ الجملةِ الاشبيلية في الرحلة ثم لا أدري ما تجيء به الأقدار ،
وربُّك يخلقُ ما يشاء ويختار ؛ واما قطعتكم التي أجدتم بأزمور تأسيسها ،
وأفدتم منعمين نفيها ، فكنتُ وان لم ادرك شأوها ، فقد حذوتُ في
الجوابِ حذوَهَا ، وعلقتَه بمقلوبها ، وان قَصَّر عن أسلوبها ، وكان
من أملي أن أجددَ معكم في رباطِ الفتح عهداً بالقرب ، وقدرتُ ان
يتاحَ هنالكم تلاقي السفينِ والركب ، فأخلفَ التقدير ، وأعجلَ عن
اللحاقِ المسير ، وضاعتِ الرقعة أثناء شواغل الأسفار وشغوبها ، وذهلتِ
عنها النفس بما مسَّها من نُغوبها ، وشاهدي في صدق هذه الدعوى والتي
قبلها ، علمُ هذه الوزارة العلية التي أفاضت فضلها ^(١) ، وأعجزت الزمان
أن يُوجدَ مثلها ، فكلُّ هذا كان منها بمرأى ومسمع ، وبمحضِرٍ من
عيانها ومطلع ، ثم شردت عن حفطي تلك القطعة وما قيدت من جوابها ،
ووجب لتذكيركم الآن استئناف هذه وان كنت لا أرضى بها :

ليبكَ ها أنا للصفاء مُديمٌ وعلى الوفاء مدى الحياة مقيمٌ
واليك من خَلدي صميمَ مودةٍ لي في أعتقاد خلوصها تصميم
واذا تنازعت الحديث فمزعي أن المنازع في علاك مليم
اعززُ على الخطط التي بك فخرها ان يستبدَّ بها عليك لئيم
تعساً لأقلام الكتابة ليتها لم يعتمدُها البريُّ والتقليم

(١) فضلها : سقطة من م ط .

لهجت بتأخير السبوق وقدمت من لا يحق لذاته التقديم
قعدت وقامت في اغتصاب حقوقهم

ومن الحسادة مقعد ومقيم
أيفوت مثل أبي المطرف حفظه وينال قوم بالفهاة ذيم
[١٠٩ظ] ما ضرها ان لو تولى أمرها

منه كفيل بالبيان زعيم
ومحمل منها اليمين يراعة تروي الطروس بمزنها وتسيم

يا سابق البلغاء غير مدافع لك دون غيرك ينبغي التسليم
قسماً بمجدك لا يزال مساوقاً

أنى وأنت وحيدُ عصرِكَ سؤدداً ولك المناقب كُلهنَّ كريم
ومآثرُ سلفية زكى بها شرفاً حديثاً من علاك قديم

أوليت إذ واليت فضلك كل ما يقضي به لك في الجلال الخيم
وحبوت إذ ناديتني وأنلتني جاهاً وأحداثُ الزمانِ تضم

وخلعتها حلالاً عليّ بمثلها [. . . .]
هذا الزمان كما علمت حظوظه شتى وعهدُ بنيه فيه سليم

قد يُحرمُ الليثُ المصورُ حظوظه منه ويدركها لديه الريم
وإذا عجزتُ فان حسي واقياً ربُّ بأسرارِ العبادِ عليم

لا زلت محمي الجوانب ما تلا مصراع بيت في القريض قسيم

سيدي - رضي الله عنه - يسمحُ في ما يَلمَح ، ويُغضي عن ما لا يرتضي ، فلم أتعاطَ المعارضةَ ولو سامنيها ما نطقت ، ولم أدعِ المساجلة ولو رامني عليهما أطقت ؛ إنما أنا قطرةٌ من سحابه ، وفلذةٌ من سَخابه ، ومنفقٌ من فضلِ سخابه ، وإن سَخِطَ والله المعيد ، فإذا يقول للأستاذ التلميذ ؟ أسأل الله له بقاء سعيداً ، وأرتقاءً يدرك به من العزة القعساء شأواً بعيداً ، بمنه .

قال المصنف عفا الله عنه قد وقعت اليّ القصيدة التي ذكر شيخنا أبو الحسن - رحمه الله - أن الرقعة التي تضمنتها ضاعت له ، وهي هذه :

يا صاحبي والدهرُ لولا كَرَّةٌ منه على حفظِ الزمامِ ذميم
أمنازعي أنت الحديثُ فإنه ما فيه لا لغوٌ ولا تأثيم
ومروضٌ مرعى منايَ فنبته من طولِ إخلافِ الغيومِ هشيم
طال اعتباري بالزمانِ وانما دائِ الزمانِ كما علمتَ قديم
[١١٠ و] مجفوهٌ حظٌّ لا يُنادى ثم لا

ينفكُ عنه الحذفُ والترخيم
وأرى إمالة تدومُ وقصره
وعلى مَ أدعو والجوابُ كأنما
فعلى مَ يُلغى المدُّ والتفخيم
فيه بنصٍّ قد أتى التحريم
لم ألق إلا مُقْعِداً ، غيرَ الاسي
فلديٍّ منه مُقْعِدٌ ومقيم
وشراييَ الهمُّ المعتقُ خالصاً
فمتي يساعِدُنِي عليه نديم
غاراتُ أيامي عليَّ خوارجٌ
قَعْدِيَّهَا فِي طَبْعِهِ التَّحْكِيمُ^(١)

(١) هامش ح : من قول أبي نواس :

فكأنني وما أزين منها قعدي يزين التحكيم

ولو اعجُ يحتاجُ صالي حرّها
ولقد أقول لصاحبٍ هو بالذي
أدركتُ منْ عِلْمِ الزمانِ عليمِ
لا يأسَ منْ رَوْحِ الإلهِ وانْ قَسَتْ
يوماً قلوبُ الخلقِ فهو رحيمِ
ولعلَّ مَيّتَ رجائنا يحْييه مَنْ
يُحيي عظامَ الميتِ وهي رميمِ

قال المصنف عفا الله عنه : وكلام شيخنا أبي الحسن نظماً ونثراً بارعاً ،
ولضروب الاحسان جامع ، وقد رأيت أن أختم رسمه بقطعةٍ وقصيدة
حجازيتين ، وقصيدتين ربانيتين ؛ وهذه القصيدة الحجازية أنشدتها عليه :

حنيني الى البيتِ العتيقِ شديدٍ وشوقي الى وادي العتيقِ يزيدٍ
فيا ليت شعري هل يُباحُ اليهما وصولٌ فيحظي بالوصالِ عميدِ
وَمَنْ لِي أَنْ أَدْعَى الى حَرَمِي هدىً

وهل لي على تلك البقاعِ وفودِ
وهل ناقعٌ لي ماءٌ زمزمَ غُلةً لها بين أحناءِ الضلوعِ وقودِ
وهل أنثني نحو الرسولِ لِطَيْبَةِ

فيدنو لقلبي مِنْ مُنَاهُ بعيدِ
وَألصقُ خدِّي منْ ضريحِ محمدٍ بحيثُ تلاقتُ في ثراه خدودِ
وحيث استهلتُ بالدموعِ نواظرُ لها في سوى تلك الربوعِ جمودِ
فما لي لا أسعى اليها مُبادراً بقيةَ عمرٍ تنقضي وتبيدِ
تحت ركابي نحوها عزيمةُ أمرىءِ بمحياهُ في ذاتِ الإلهِ وجودِ

٣٤ فيلقي بين عينيه عزمةً ويمضي مضاء السهم حيث يريد
فأقضي ذمء النفس في عرصاتِها غريباً لديها والغريبُ شهيد
[١١٠ ظ] وان أمراً يقضي فريضةً حجه

وزورة قبر المصطفى لسعيد
وقد فاز بالحسنى ونال زيادةً سعيدٌ يواريه هناك صعيد
سلامٌ على البيت الحرام وطيبةٌ يكرُّ على ربعيها ويعود
سلامٌ محبٌ كلما ذكر [أرضها] ^(١) تبادرت الأجفانُ منه تجود

والقطعة الحجازية ختمها بيتٌ من بيتي بلال ابن حمامة - رضي الله
عنه ^(٢) - وقد أنشدتها عليه وهي :

أهل إلى البيت العتيق - سبيلٌ وهل لي في وادي الأراك مقيلٌ
وهل لصدٍ من ماء زمزم نغبةٌ يُفلُّ ^(٣) بها بين الضلوع غليل
وَمَنْ لي أتاح الله سؤلي أن أرى دموعي في بطن المسيل تسيل
فيا نجدُ أنجدي بهبة نفحةٍ تمرُّ بعطفِ الروض وهو بليل

(١) بياض في ح ط ، والزيادة من م .

(٢) هو بلال مؤذن الرسول عليه السلام ، وكان حين هاجر إلى المدينة أصابته الحمى
فكان يقول :

بوادٍ وحولي اذخر رجليل
وهل يبدون لي شامة وطفيل

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
وهل أردن يوماً مياه مجنة

(٣) م ط : نفثة .

ففي نفسٍ منها عليلٌ عُلالةٌ لقلبي وهل يشفي العليلَ عليل
ويا كعبةَ رصٍّ الخليلِ بناءها أما مُسعدِي يوماً اليكِ خليل
ثكلتُ فؤادي يوم أنساكِ أو أرى إلى الصبرِ والسوانِ عنكِ سبيل
فلا زال بي شوقٌ اليكِ مبرِّحٌ ولا فاتني وجدٌ عليكِ طويل
وقبلي بلالٌ قال يشكو غرامه وقد شاقه ظلٌّ هناكِ ظليل
«ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بوادٍ وحوالي إذِ خِرٌ وجليل»

وهذه القصيدة الربانية ، وانشدتها عليه :

هُياميَ ما بينَ الجوانحِ نائرٌ وداءُ غرامي للفؤادِ مُخامرٌ
وطيَّ ضلوعي بالأسى ما أقلُّهُ تكلُّ القوى عن حمليهِ والمرائرُ
وقد جدَّ بي وجدٌ وبرِّحِ بي جوى^(١) وغصتُ بأسرابِ الدموعِ المحاجرِ
سكرتُ وما دارتُ عليَّ مُدامةٌ ولا فتنتُ عقلي عيونُ فواترِ
وجاوزتُ أوطارَ الغرامِ تخطياً إلى حيثُ لا تُلقى خواطِرِ خواطرِ
وجاد حيا دمعي رياضَ رياضي فازهارها مما سقاها نواضرِ
فنائيَ في وجدٍ وجودٍ وميتي حياةٌ وخوفي الامر^(٢) مما أحاذرِ
وكلَّ هوىً لا بدَّ من غايةٍ له وغاياتُ حييَ ما هنَ أواخرِ

[١١١] مرامي مرامي أعجزت كلَّ عاشق

فما رامها الا أنتنى وهو قاصر

(١) م ط : وقد جد بي وبرح به جوى ، وهو مضطرب .

(٢) كذا : ولعلها : الأمن .

وقد ذهلت عن عروةٍ بيَ عُذْرَةٌ وقد نسيتُ مجنونها بي عامر
وردت وقد حامت على الوردِ فانتنتُ

نفوسُ صوادٍ عن ظهاها صوادز

تصرفَ بي هذا الهوى تحتَ حكمِهِ

وسلطانُهُ مذ كان للخلقِ (١) قاهر

وَمَلَّكْتُهُ نَفْسِي فَصَالَ عَلِيٌّ بِي وَضَافَرَهُ قَلْبٌ وَسَمِعُ وَنَاطَرَ

دَعَايَ فَلَبِيتُ أَتَّارًا وَانْتَبَيْتُ لِقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ أَمْرٌ

وَمَا أَقْتَادَنِي إِلَّا إِلَى حَبٍّ وَاحِدٍ فَوَافِي جَنَانِي وَهُوَ بِالْوَجْدِ عَامِرٌ

تَبَارَكَ مَنْ آيَاتُهُ تُبْهِرُ الْوَرَى تَتَبِعُهُ عُقُولُ الْخَلْقِ فِي مَلَكُوتِهِ

هُوَ اللَّهُ هَادِي مَنْ يَشَاءُ لِسَبِيلِهِ هُوَ اللَّهُ كُلُّ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

إِلَى ظِلِّ رَحْمَاهُ أَوْيْتُ وَفَضَّلَهُ رَجُوتُكَ يَا رَبِّي لَسَدٌ مَفَاقِرِي

فَكُنْ لِرَجَائِي يَا إِلَهِي مُحَقِّقًا

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو مَبَادٍ مَبَادِرٌ وَمِنْهُ عَنِ السَّلْوَانِ نَاهٍ وَنَاهِرٌ

تَقَدَّسَ أَنْ تُعْزَى إِلَيْهِ النُّظَائِرُ وَأَلْفَى لِسَانِي وَهُوَ بِالْجُودِ شَاكِرٌ

وَأَنْوَارُهُ تَعْنُو إِلَيْهَا الْبَصَائِرُ وَتَرْجَعُ أَبْصَارٌ وَهِنَّ حَوَاسِرُ

إِذَا جَارَ عَنْ مُثَلَى الطَّرِيقَةِ جَائِرٌ وَكُلُّ سِوَاهُ غَائِبٌ وَهُوَ حَاضِرٌ

قَصَدْتُ وَمِنْهُ لِي وَليٌّ وَنَاصِرٌ وَسَتْرٌ هَنَاتِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

إِذَا غَيْبْتَنِي فِي ثَرَاهَا الْمَقَابِرُ

(١) م ط : للعن .

وهذه القصيدة الثانية ، وأنشدتها عليه :

جمالُ حبيبي للغرامِ دعاني فيا عاذليُّ قلبي عليه دعاني
بصرتُ بما لم تبصرا أنتا به بعينِ فؤادي لا بعينِ عياني
وأدركتُ ما لم تدركا منُ بهائه فوجدني به غيرُ الذي تجدان
فان شئتَا أن تعرفا ما أكنهُ وأن تعلمَا سرَّ الهوى فسلاني
تجلَّى لفكري نورُ من أنا عبدهُ فوَلَّهَ معقولي وَجَنَّ جَناني
وأشربَ قلبي هيبَةً ومحبَةً وصالت عليه شدةُ الخفقان
وحنَّ فنائي في وجودِ جلاله فحسيَ أني في المحبة فان
حبيبُ سقاني مُنعماً كاسِ حبهِ فلم أصحُ من حبيهِ منذ سقاني
وثقتُ به لا أرتجي لإقالي سواه إذا زلتُ بي القدمان
[۱۱۱] رضاهُ مني نفسي وغايةُ بغيتي

وما لي بصبرٍ عن رضاه يدان
وحبِّي فيه لاعتزازي [. . .] وكلُّ هوى في غيره لهواني
مدامي مدارُ من إدامة ذكره بتنزيهه لا من مدام قيان
وراحُ أرتياحي أن تلوحَ لوائحُ يغيبُ بها عن فكري الثقلان
سماعي لما يُتلى من الوحي مؤنسي

ومُبهِجُ نفسي لا سماعُ قيان
ولذةُ عيشي أن أفوزَ بخلوةِ أجاري بها الأشجانَ ملءَ عناني
وأنثرُ خوفاً من دموعي وخشيةً على الخدِّ من عيني نظمَ جمان

وقد راع روعي أن تكون محبتي مجرد دعوى غير ذات بيان
والا فما بالي على الذنب عاكفاً وفي أسر إصرارٍ أغتراري عان
علامة حيي أن أطيع وأتقي وألا يراني الله حيث نهاني
مولده بأشبيلية في شعبان اثنين وتسعين وخمسة ، وتوفي بمراكش
سحر ليلة الأربعاء الرابعة والعشرين من شهر رمضان ست وستين
وستائة ، ودفن عقب ظهره بجبانة الشيوخ مقارباً مقابلة باب السادة أحد
أبواب قصر مراكش ، وكان الحفل في جنازته عظيماً لم يتخلف عنها
كبير أحد .

٦٣٧ - علي بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري : شريشي أبو الحسن
ابن الغزال^(١) ؛ روى عن أبي بكر بن عبيد وأبي الحسن بن لبّال .

٦٣٨ - علي بن محمد بن علي بن هذيل^(٢) : بلنسي أصيلي الأصل - أصيلاً
العدوة - أبو الحسن ؛ تلا بالقراءات السبع وغيرها على رابه^(٣) أبي
داود ، ونشأ في حجره واختصّ به وأكثر عنه ولازمه أزيد من عشرين
سنة ، وأبي الحسين بن البيّاز ؛ وروى عن أبي بكر خازم وأبي الحسن

(١) انظر صلة للصلة : ١٢٣ ؛ وفي هامش ح : بل ذكر شيخنا أبو جعفر بن الزبير أنه كان
يكنى أبا بكر وأنه روى عن آباء بكر : ابن الجد وابن مالك وابن عيسى وأبي الحسن بن ناصر
وأبي محمد بن حباصة الأزدي ؛ أخذ عنه أبو الخطاب بن خليل وكان فقيهاً مشاوراً مقرئاً ببلده ،
أخذ الناس عنه وتوفي في حدود سنة تسع ومائة رحمه الله (قلت : سقط هذا من المطبوعة
لبتر وقع في النسخة) .

(٢) ترجمته في صلة للصلة : ٩٧ والتكلمة رقم : ١٨٥٨ وبغية الملتبس رقم : ١٢٠٠ ومعجم
الصدفي : ٢٨٤ (رقم : ٢٦٧) .
(٣) رابه : الذي ربه أي رياه .

طارق بن يعيش وأبوي عبدالله : ابن سعادة وابن عيسى^(١) بن يوسف الكناني الطليطلي ، وأبوي محمد: الركلي والسرقتطي الحاج، وسمع «جامع الترمذي» على الحاج الراوية أبي عبدالله بن سعادة لعلو سنده فيه ، وأجاز له أبو علي الصديفي وأكثر شيوخه المسمين قبل .

روى عنه آباء بكر : ابنه وابن خير وابن رزق وأبو جعفر طارق بن موسى المعافري وأبوا الحسن : القسطلبي ومحمد بن [١١٢ و] أحمد بن سلمون وآباء عبدالله : ابن أحمد بن مسعود الشاطبي والأندرشى وابن حميد وابن خلف وابن نوح وابن يوسف ابن الخباز وأبو عمر بن عات وآباء محمد : عبد الحق بن الخراط وعبد الكبير وعبد المنعم ابن الفرس .

وكان صدر المقرئين وإمام المجودين، عُمرَ فانتَهت إليه رياسة الاقراء بشرق الاندلس في عصره ، متقناً ضابطاً مجوداً حسن الأخذ على القراء ، مشهور الفضل والزهد والثقة والعدالة صالحاً متواضعاً خيراً كثير الحياء صواماً قواماً ، واسع المعروف كثير الصدقة متقللاً من الدنيا معرضاً عن اهلها ، وكان متى توجه الى ضيعته للميلة من جزء الرصافة بغربي بلنسية صحبه طلبة العلم اليها للقراءة عليه والسامع منه ، فيحمل ذلك منهم طلق الوجه منشرح الصدر جميل الصبر ، وينتابونه ليلاً ونهاراً فلا يسام من ذلك ولا يضر على كبرته حسبما كان عليه أمره معهم قبلها ، وقرأ ببلنسية وأسمع أزيد من ستين سنة ، وكان أثبت الناس في أبي داود واليه

(١) في ح : وأبوي عبد الله بن عيسى، ورجح في الحاشية ما ثبت في المتن في كل من م ط .

صارت أصوله العتيقة الكثيرة في فنون العلم بخطه ، وانفرد بالرواية عنه بلقاءه والسامع منه أزيد من عشرين سنة .

قال ابو الحسن محمد بن سامون : كان يتصدق على الأراامل واليتامى بماله من دقيق وأدم وغير ذلك ، فتقول له زوجته : انك لتسعى بهذا العمل في فقر أبنائك ، فيقول لها : لا والله بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم . وكنا نقرأ عليه في مرضه الذي توفي منه فكان لا يسمع منه كلام في أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس الا ان ينادي الله سائلاً منه قبضه يوم الجمعة ، فاذا جاوزه رؤي يوم السبت أسفاً سيء الحال نكد البال ، فيستمر أمره كذلك الى انقضاء يوم الاثنين ، فاذا كان يوم الثلاثاء ظهر عليه سرور وابتهاج لطمعه في الموت يوم الجمعة ، وتكرر ذلك منه حتى عرف له ومن الله عليه بمطلوبه^(١) فقبض يوم الخميس ودفن يوم الجمعة كما كان يسأل ويدعو ، رحمه الله .

ولد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، قاله أبو عبد الله الاندلسي عنه ، وقال أبو الخطاب بن واجب عنه : ان مولده عام سبعين أو بعده بعام^(٢) لم يتحقق [١١٢ ظ] ذلك ، وتوفي بعد صلاة ظهر يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب أربع وستين وخمسمائة ، وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة ، وحضر جنازته جمع عظيم من الناس ، وشهدها سلطان بلنسية

(١) بمطلوبه : سقطت من م ط .

(٢) بعام : سقطت من م ط .

يومئذ أبو الحجاج بن سعد ، وتراحم الناس على نعشه متبركين به باكين
فقدته، وأتبعوه ثناء حسناً وذكرًا جميلًا، ورثاه أبو محمد بن واجب بقصيدة
حسنة منها :

لم أنسَ يومَ تهادتْ نَعْشَهُ أسفًا أيدي الوري وتراميها على الكفنِ
كزهرةٍ تتهداها الأكفُ فلا تقيمُ في راحة إلا على ظعنِ
قال أبو الحسن بن سلمون : كذلك كان هذا فان الناس كانوا يتعلقون
بالنطق والسقف ليدركوا النعش بأيديهم ثم يمسخوا بها وجوههم .

٦٣٩ - علي بن محمد بن علي بن يوسف بن عزيز بن ذنون : إشبيلي
أبو الحسن ؛ كان أديباً شاعراً مجوداً بارعاً تجول بشرق الأندلس وغيرها
وأجاز البحر الى بر العدو، وتطوف على بلاده وقدم مراكش وسجلماسة
وغيرها ، ورفع للرشيد من بني عبد المؤمن أرجوزة طويلة على طريقة
ابن سيدة في ما اسمك يا أخا العرب تتجزأ منها أرجوزة ابن سيدة نحو
الربع ، وأرجوزة ضمنها أسماء خيل العرب والمشاهير من أهل الاسلام
وشرحها مبيناً قصصها، ورفعها الى والي سجلماسة حينئذ أبو محمد عبد الله
ابن أبي زكرياء بن ابي ابراهيم مع أرجوزة ضمنها مناقله رحلة فرحلة^(١)
من بلنسية الى سجلماسة ، وقصائد بديعة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم،
وكان ذلك مما برز فيه وشهد بفضل إدراكه وبراعة إنشائه ونبيل منازعه
وجودة اختياره .

(١) هامش ح : لعله : مرحلة فرحلة .

٦٤٠ - علي بن محمد بن علي بن يوسف الانصاري : بلنسي كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

٦٤١ - علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي^(١) : اشبيلي استوطن غرناطة بعد استيلاء النصارى - قضمهم الله - على اشبيلية - رجعها الله - أبو الحسن بن الضائع - بضاد معجم -؛ أخذ العربية عن أبي زكرياء بن ذي النون وأبي علي بن الشلوبين ، وعلم الكلام وأصول الفقه على أبي عامر يحيى بن ربيع وأبي الفتوح بن فاخر وأبوي محمد : ابن ستاري والفاسي، وأجاز له [١١٣ و] أبو بكر بن محرز وأبو الحسين بن السراج وأبو الخطاب بن خليل وأبو زكرياء بن المرابط وأبوا عبدالله : الأزدي السبتي وابن جَوْبَر وأبو العباس بن فرْتُون .

روى عنه طائفة من أهل غرناطة ، وكتب الي باجازه ما كان عنده مطلقاً ؛ وكان نحوياً ماهراً حسن التصرف في علم الكلام وأصول الفقه ، وافر الحظ من الفقه ، وله جمع حسن بين شرحي السيرافي وابن خروف كتاب سيديويه ، الى غير ذلك من مصنفاته في العربية وما كان ينتحله من العلوم ، ولد باشبيلية سنة أربع عشرة وستائة ، وتوفي بغرناطة في ربيع الآخر سنة ثمانين وستائة .

٦٤٢ - علي بن محمد بن علي الغافقي : اشبيلي أبو الحسن ؛ روى عن

(١) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٥٤ وينقل عن ابن الزبير ، ولكن ترجمته غير موجودة في صلة الصلة المطبوعة .

أبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن حجاج وأبي سعيد فرج^(١) بن عبد الله .

٦٤٣ - علي بن محمد بن علي الغافقي : أبو الحسن بن قميت ؛ روى عن أبي علي الصديقي وأبي محمد بن محمد ابن أبي جعفر ، أراه غير الذي قبله والله أعلم^(٢) .

٦٤٤ - علي بن محمد بن علي : طليطلي نزل غرب الأندلس ، أبو الحسن بن بلوط ؛ روى عن أبي الوليد الباجي ؛ روى عنه أبو جعفر ابن الباذش ، وكان فقيهاً حاضر الذكر للمسائل درباً في الفتاوى في النوازل ، توفي ليلة السبت ودفن عصر يوم السبت لعشر بقين من شوال اثني عشر وخمسة ، ابن ثمانين عاماً أو نحوها^(٣) .

٦٤٥ - علي بن محمد بن محمد بن عُمارة : بلنسي نزل بجاية ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط .

٦٤٦ - علي بن محمد بن عمران : بلنسي بونتي الأصل ، أبو الحسن

(١) م ط : فرج .

(٢) بهامش ح : علي بن محمد بن علي الغافقي قرأ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الفهري ، ابن الصيقل الرمي ، جميع الأربعة على مذاهب أهل التصوف من جمعه ، فانظر هل هو أحد الذين ذكر المصنف أم غيرها .

(٣) بهامش ح ترجمة مزيدة وهي : علي بن محمد بن علي بن محمد الفسائي غرناطي أبو الحسن ابن المرشاني ، ومرشانة من أعمال المرية أصله منها ، وله بقرناطة آباءه وبيته بها نبيه ، سمع آباءه وابن رفاة وابن عروس وابن كوثر وعبد المنعم في آخرين ، وله اجازات حسان ، أخذ عن ابن مسدي ، وولي الخطبة ببليده ، ومولده على رأس الخمسين وخمس المائة .

ابن النقاش ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن النعمة ، وروى عن أبي عمر اللمتوني وأبي الوليد بن الدباغ ، وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر ، وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو الحسن شريح ؛ وكان رجلاً صالحاً حسن الصوت يُحْضِرُهُ الأُمراءُ بمجالسهم لقراءة كتب الرقائق والمغازي وما في معناها لصلاحه وطيب نغمته ، واختص بأبي بكر [. . .] ^(١) بن غانية لذلك ، وكان يحضر معه غزواته .

٦٤٧ – علي بن محمد بن عمر اللمري ^(٢) : روى عن أبي عبدالله بن يوسف بن سعادة .

٦٤٨ – علي بن محمد بن عمر : أبو الحسن الكتاني ؛ سمع بسر قسطة علي أبي محمد بن محمد بن فورثش وكان [١١٥ ظ] من أهل العلم والعدالة ، حياً في حدود تسعين وأربعمائة .

٦٤٩ – علي بن محمد بن عيسى : بطليوسي أُنْذِيَ الأَصْل ؛ روى عن أبي محمد بن عتاب .

٦٥٠ – علي بن محمد بن فرَجون ^(٣) القيسي ^(٤) : قرطبي استوطن بأخرة فاس ، أبو الحسن ؛ روى بالاندلس عن بعض شيوخها ، ورحل

(١) بياض في الأصول .

(٢) فوقها علامة خطأ في ح .

(٣) م ط : فرحون .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ١١٨ والتكلمة رقم : ١٨٨٠ .

وحج ، وروى بالاسكندرية عن أبي الحزم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الكركنتي وابن أخته أبي محمد عبد السلام وأبي القاسم بن جارة، وقفل الى الاندلس فروى عنه بنو حوط الله الأخوان : ابو محمد وابو سليمان ، وابو عمر وابو القاسم ابنا ابي محمد ، وابو عمرو سالم وابو القاسم عبد الرحمن ابنا سالم ، وأبو محمد ابن القرطبي، ثم تحول الى فاس فروى عنه بها أبو البقاء يعيش بن عبدالله بن أحمد بن علي الحسيني ابن الطويل .

وكان فقيهاً حافظاً ، شاعراً محسناً ، ماهراً في الحساب عارفاً بفرائض المواريث ، وعلم بها طويلاً بفاس ، ذاكراً تواريخ الصالحين وأخبارهم ؛ ومصنفاته في ذلك كله جليلة نافعة منها : « لباب » اللباب في بيان مسائل الحساب « وكتاب « الزاهر في المواعظ والآداب » . وكفّ بصره قديماً – نفعه الله – ثم عاد الى المشرق فجاور بمكة – كرمها الله – الى أن توفي في محرم أحد وستائة .

٦٥١ – علي بن محمد بن الفضل المعافري^(٢) : أبو الحسن ؛ كان كاتباً بارعاً ، شاعراً مجيداً ، حسن الخلق كريم الشامل ، لودعياً نظيف الملابس ، جميل العشرة ، وكان بينه وبين أبي البحر صفوان ابن ادريس وغيره من أذباء عصره مكاتبات ومراجعات ظهر فيها نبله وبراعة مأخذه وإجادته . وحضر وقتاً متنزهاً بوادي اشبيلية في طائفةٍ من

(١) هامش ح : ابن الأبار : لب .

(٢) ترجمته في المغرب ٢ : ٢٨٦ (وموشحاته ٢ : ٢٨٨) واختصار القدرح : ١٠٨

وأزهار الرياض ٢ : ٢١١ وزاد المسافر رقم : ٣١ .

أصحابه ، منهم أبو بحر صفوان ابن ادريس و مُدَّعِ الرماية وهو لا
يحسنها ، فطلب من أبي بحر وصف ذلك الحال فقال :

أَعْدُ عَلَى سَمْعِي أَحَادِيثَ الْمَنِيِّ فَمَا قَبِيحٌ أَنْ تُعِيدَ الْحَسَنَا
وَعَنِّي بِذِكْرِهَا لِيَالِيَا أَنْ الْغِنَاءَ يَهْوِي النَّفْسَ غَنِي
وَدَاوِ بِالْأَخْبَارِ عَنْهَا أُذُنِي فَرَبَّ أَخْبَارٍ تُدَاوِي الْأُذُنَا
يَا نِعْمَةً مِنْ زَمَنِ مَسَاعِدٍ لَوْ شِئْتَ مِنْهُ رَدَّ أَمْسٍ أَمْكِنَا
[١١٦و] مَا كَانَتْ اللَّذَاتُ إِلَّا حُلْمًا

شاهدتها أثناء تيقنا
أسحاره أسحار أرباب النهي وهكذا الأصالُ ايصال المنى
رعياً لإخوان الصفاء إنهم أكرمُ علقٍ في الحياة يُقتنى
وأين هم قد^(١) ذهبت أشخاصهم لم يبقَ منهم بعدهم الا الكنى
هي استعارات كمثل الشعر لا يفعلُ ما قال اذا ما أمتحنا
لكننا ابنُ الفضل فيهم ندره ولستُ بالفذِّ أحاجي اللسنا
إذا وصفتُ بالصفاء نفسه عَبَّرَ عَنِّي جِدُّهُ وَيِّنَا
إن أتمى فالفضل من آبائه إذا عرفت الأصل تدري ما الجنى
إيه وإن سوف فيه دهره فالدهرُ قد كان يعقُ الفِطْنَا
وما رماخُ الخطِّ الا خشبُ ما لم تكنُ مشرعةً لتطعنا
لا يُنكرُ الفلَّ على بيضِ الطبا نعمٌ ولا عضُّ الثقافِ للقنا

(١) م ط : إذ .

بين الحظوظِ والأديبِ فِتْنُ
 هذا المجيدُ لا أبو تمامهم
 وما يضرُّ السيفَ أضْحى ماضياً
 هو الذي أفادنيه زمني
 وخيرُ ما يكتسبُ المرءُ أخُ
 فيا شقيقي نسبةً إن ارتقتُ
 هاتِ الحديثِ عن نهارٍ موتق^(١)
 وفتيةٍ قد اثرتِ انفسهم
 اذا دعا المنجودُ فيهم مَنْ فتىً
 تالفوا من كلِّ شعبٍ حيزاً
 وبادروا مَيْدانَ نهرٍ فائضٍ
 رَقْوَهُ أَفقاً فوقِ بَكَرٍ أَشْبَهتُ
 كأنها فوقَ الخَليجِ عقربُ
 وطاردوا فيه الاماني نَهْزاً
 فأتشملأُ طوراً وطوراً ايماً
 [١١٦ ظ] لا برح الغيثُ يجودُ شَطَّه

وَجَزَعَهُ حَيْثُ تَلَوَّى وَانْحَنِى
 فكم هناك للصبا من معهدٍ دلَّ الهوى فيه على الجسم الضنا

(١) موتق : سقطت من م ط .

(٢) في ح م ط : حدا ففهي .

تردد العَيْنُ الهوى يومئذٍ
عَجْنَا جِيَادَ المَاءِ مَلءَ شَدَهَا
تَحْمَلْنَا مِنَ الجِيَادِ أَرْجُلُ
جُزْنَا عَلَيْهَا مَعَهْدًا فَمَعَهْدًا
حَتَّى إِذَا مَا اكْتَحَلْتُ أَبْصَارَنَا
ذَاتِ البَيْثَى البَيْضِ الَّتِي تَنْظَمْتُ
كَأَنَّهَا تَلْجُ تَجَلِي تَحْتَهَا
مُبَيَّضَةٌ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ مَعَهَا
وَصَاحِبٍ فِي الطَّبَعِ مِنْهُ رَقَّةٌ
يَنْزِعُ فِي القَوْسِ فِيرْمِي أَسْهَمًا
مَالَتْ بِهِ خَمْرُ الهوى حَتَّى أَنْبَرِي
إِذَا أَمْرَانَهُ بِصَيْدِ طَائِرٍ
فَلَوْ دَرَيْنَا أَنَّهُ خَالَفْنَا
أَطْهَرُ مِنْ بُرْدِ التَّقِيِّ سَهْمُهُ
لَوْ أَنَّ ذَاكَ السَّهْمَ عِنْدَ قِبْلَتِي
تُظِلُّهُ الطَّيْرُ وَلَا تَرْهَبُهُ
قَدْ عَلِمْتُ عِلْمًا بَانَ نَصْلُهُ
تَشْدُو إِذَا مَا أَرْسَلَ السَّهْمَ لَهَا
أَمَانِيَا وَالقَلْبُ يُجْنِي فِتْنَا
لَمْ يَعْتَرِضْهَا سَأْمٌ وَلَا وِنِي
وَهَذِهِ تَحْمَلْنَا أَكْفْنَا
إِذَا رَأَيْنَا مَنزَلًا قَلْنَا : هُنَا
بِشَنْتَبُوسٍ لَمْ نَرِ مَهَا وَطْنَا
كَنْظَمَكَ العَقْدَ فُرَادِي وَثْنَا
عَقْدٌ مِنَ النَّهْرِ يَفُوتُ الثَّمْنَا
ثَعْبَانٌ وَاوِدٍ لَا يَصِيرُ غَضْنَا
لَوْ أَنهَا فِي جِسْمِهِ كَانَتْ ضْنَا
مُصِيبَةً تَقْضِي ظُبَاهَا الحُنْنَا (١)
يَرْمِي الحَمَامَ فَيَصِيبُ الاغْضْنَا
كَأَنَّمَا قَلْنَا لَهُ أَضْرَبُ غُضْنَا
قَلْنَا لَهُ أَضْرَبُ غُضْنَا لَعَلْنَا
مَا مَسَّ فِيهِ الدَّمُ إِلَّا بِالْمُنَى
إِذَا لَصَلْتُ إِلَيْهِ مَوْقِنَا
فِيهِ لَهُ ظِلٌّ وَليستِ بَجْنِي
عَنْ دَمِهَا أَعْفُ نَصْلٍ مَقْتَنِي
كَأَنَّمَا أَهْدَى إِلَيْهَا فَنْنَا

(١) كذا ؛ وأظن صوابه : تقضي ظباها حتى، والمعنى تقع في الهدف متقاربة المواقع .

كأنما السهمُ يُراعي عهدَها
 يذكرُ تحت شدوها مراحه
 فكلمها أنبض صاف سهمه
 تخيل الوادي هناك حرماً
 وربما وافى الخليجَ وارداً
 ورميةٍ عن غير قصدٍ قرطستُ
 يا ويحها منه اذا تدرّعتُ
 يا صاحبي والنصحُ من شرط التقى
 وسلُّ غزالِ السربِ ما لطفه
 الجارُ لا يُضيعُ حقَّ جاره
 دلَّ المشوقُ بغرورٍ لينه
 تيمني من طرفه مستضعفُ
 وتحت ذلك اللينِ منك شدةُ
 يا غصناً أثمره قلبي الشجي
 غادرنى غبَّ النوى مُقتسماً
 وصاحبُ الحبِّ معنّى أبداً

فأجابه أبو الحسن بن الفضل :

حرّكتَ بالشجوى جوىً قد سكنا
 فعللِ النفسَ بما تمكنا

(١) كذا ولعلها : مجنا أو مسنا ، من مجن أو مسن ، وهما بمعنى .

واستصحب الدهرَ على عِلاتِهِ
 الدهرُ ما تعلمُ ذو تصرفٍ
 لم يكثرثُ في حالتيه مَنْ غدا
 فاستلزم الحزمَ اذا خطبُ بها
 وان نذبت بالوفاءِ صاحباً
 لا تتخدعُ في الناسِ واخبرُ منهمُ
 وهم بنو الدنيا فمن يصرُفهمُ
 أخذت نفسي بانقباضي عنهمُ
 سيانِ عندي والهوى مختلفُ
 وقد تساوى في طباعي أني
 أفضلُ ما حازَ الفتى قناعةً
 أنظرُ الى أجدائهم معتبراً
 [١١٧ ظ] وليس للإنسان إلا ما سعى

وإن خيرَ السعي تخليدُ الثنا
 مَنْ شاء أن يذكرَ أفعالَ العلا
 لولا ابن ادريسٍ وفضلُ خَلْقِهِ
 في دهرِهِ كان لها مُؤبِّنا
 لما بدا من مدحِي ما بطنا
 شقيقُ نفسي ترْبَةٌ وغربةً
 وأدباً ومذهباً وسننا
 تلوّن الدهرُ على عادَاتِهِ
 وهو كما أدريه ما تلونا

(١) كذا ورد ، ولعل الصواب: إذا خطب بنى (أو عتا) ، واستشعر الصبر .

علقتُ منه بالمعالي كلها
 فاضربُ به تجده عضباً ناصلاً
 مهذبُ الفكرةِ مصقولُ النهي
 تستوقفُ الافلاكُ إعجاباً به
 أشهرُ من نُورِ الصباحِ المجتلى
 كالمه من أولِ المعقولِ لم
 قد بعثَ الآدابَ من مرقدِها
 وشافَ مرآها فلاحَ آخراً
 لم يُذكِ نورَ الروحِ في أجسادِها
 إليه أبا بحرٍ وعندي مقول
 أحسنتَ بي فهك حي صادقاً
 مثلك من أبصر^(١) حال خله
 أعظمتَ أن راعَ الزمانُ أدبي
 وفيك لم يقبلُ فروضَ حقِّها
 ألتست من سيرها غرائباً
 فخرأً لنفسِ ابنِ عليٍّ مقتنى
 واستسقىهِ تجدهُ غيثاً هتينا
 مستعذبُ الخبرةِ معسولُ الجنى
 ويستدر في المحولِ المزنا
 أنضرُ من نُورِ الأَاقحِ المجتنى
 تطلبُ عليه فكره تبهنا
 شعئاً فقامتُ تستطيلُ الوسنا
 كما تبدتُ أولاً أو أحسنا
 إلا بذهنٍ قد أثار الفطنا
 يُحسِنُ أن يشكرَ تلك المننا
 والمرءُ محبوبٌ إذا ما أحسنا
 فأبطنَ الشكوى بها وأعلنا
 وهل ترى ذا أدبٍ مؤمناً^(٢)
 أفيّ ترجو أن يقيمَ السننا^(٣)
 تتوجُّ الشامَ وتكسو اليمنا

(١) في ح : أبصار وفوقها علامة خطأ .

(٢) هذا البيت والذي يليه في اختصار القدح : ١١٠ ورواية الأول : « أنكرت وهل

رأيت ذا نهي » .

(٣) اختصار القدح : لم تقض الفروض ... تقم .

أصغَتْ لها بغدادُ حتى استصغرت

حبيبا ومُسلماً والحسنا

ما لي أرى شمسَ الضحى لم تلتمس

كفك كي تلتمها تيمنا

أين التي أنت لها مستوجب لو أنصفَ الدهرُ الذي تحونا

فعدُّ عنه مُضرباً ومل بنا الى حديثٍ لا يُيل الألسنا

وعاطني كأسَ الجونِ إنها تثيرُ عشقاً في الفؤادِ كنا

[١١٨و] أتذكرُ العهدَ الذي مرَّ لنا

بذي النقا حيثُ طبأ المنحني

أيامَ ظلَّ الدهرُ عنا غافلاً حتى جنينا العيشَ غصّاً لينا

ولا كيومٍ شربتُ أرواحنا راحَ الهوى فيه بكسات المنى

في فتيةٍ بل فتنةٍ تنظّموا سَمطاً أبصرتَ النجومَ موهنا

من كلِّ صافي الذهنِ وقادِ الحجى

كأنه من ذهنه تكوننا

لم تجتمعُ إلا له أفعالهُ فملُ اليه تلفٍ حسناً محسنا

كنتُ أذمُّ زمني من قبلهمُ فيومَ صافوئي حمدتُ الزمنا

سرنا على اسمِ اللهِ فوقَ نهرٍ تفننَ الحسنُ به تفننا

إذا استقامَ خلته وذيلةٌ ترجعُ نصفَ دُمْلجٍ إذا انثنى

وربما تصوغهُ ریحُ الصبا سلاسلاً تققادُ فيها الفتنا

كما سألت الوصل غراً فاكتسى
حتى اذا ما موجت متونه
ملنا على شطبيها كعاشق
وتحتنا حاملةً محمولةً
أعدّها للأنس من أنشأها
وزانها لما كسا أعطافها
كانما دهمتُها بنفسج
جرت على الماء وخفّ وطئها
ولو تشاء في الهواء مسبحاً
كانها غزّيلٌ أفزعه
كم ملعبٍ بين الحمى وملعبٍ
سقى ثراها القطر من معاهدٍ
ما لاح منها منزلٌ الا ولم
حتى وصلنا جنّةَ الجسر التي
فالحمدُ لله الذي أذهب عن
[١١٨ ظ] ما فاتنا لما بدا جمالها
وما جهلنا غيرها لكننا
نعم المغاني لم يصفها ناظرٌ
كم مجلسٍ تظنه ومجلسٍ

جبينه من أنفٍ تغضنا
أبصرت في بطن فتاة عكنا
يخني الوصال من هنا ومن هنا
تحملها دأباً لكي تحملنا
لذاك ما أحكمها وأتقنا
لون الشباب فآثار الدنا
صافح من متن الغدير سوسنا
أليس تدري جرّياً مستيقنا
من خفة في جسمها لأمكننا
تُحمل فاشتدّ يبغي ما منّا
جزناها كالبرق أو جازت بنا
متصلاتٍ كأنابيب القنا
تقترح النفس سواه موطننا
تحوي الجمال أظهرأ وأبطننا
نفوسنا في شنتبوس الحزننا
كل جمال قبلها قد فتنا
جئنا علياً فنسينا الحسننا
إلا قرته الحسن نوراً بيننا
يخدمه إيوان كسرى مدعنا

من رفع الصوت به ملعثماً
راق فلاح وجنةً وافتتحت
هي القصور البيض لا ما حدثوا
تختطف الأبصار من الألائها
كأنما النهر الخضم تحتها
وهي عليه كالنجوم سحرراً
لا نشرت كتاب حسن روضة
ولا أباد الدهر منها مصنعا
فكم لنا ما بينها من مسمع
إن أبصرت شمس الضحى مجوتنا
أو سمعت ورق الحمام شدونا
فمن جمال يستفز ناظراً
وشادن في مقلتيه مراض
يسيء ما شاء ولكن الهوى
ونافر يقتلنا إذا نأى
من غرس النظرة في وجنته
وغير بدع فتنة يحسن
وصاحب حلول المزاح تمتع
خادعنا لما مشى ما بيننا

رد عليه صوته مينا
طائفة فيه فكانت أعينا
عن إرم وغيرها من البنا
والليل قد أرخى القناع الأدكنا
مجرة الأفق امتداداً وسنا
بين جموع وفرادى وثنا
إلا بهاتيك البنا معنونا
حتى ترى وهي تبيد الأزمنة
ومنظر ومعشوق ، وكم لنا
تنقبت بالغميم كي لا تفتنا
ملن لنا وتركن الأغصنا
ومن حديث يستميل أذنا
أعدى الجسوم فبدا فيها ضنى
يبصر سوء الفعل منه حسنا
مستأنس ينشرنا اذا دنا
فقد جنى العشق ونعم ما جنى
من أبدع الحسن قضي أن يفتنا
يُصفي السرور ويقد الشجنا
محتجنا لقوسه مضطبنا

يحكي لنا ما شاءه تظرفاً ويزدهي برميهِ تمجُّنا
ويدعي التَّصمِيمَ في أغراضه ولورمى بَعْدانَ أصمى عَدنا
[١١٩ و] حتى تدلِّي طائرٌ من أَيْكَةٍ

لم يبقَ إلا أن يقولَ : ها أنا
قلنا له : قد أكشَبَ الصيْدُ فَقُمُ فآرِنَا منْ بعضِ ما حدثنا
فقامَ كسلانَ يَطُّ حَاجِباً ويتمطى بينَ أَيْنِ وونى
وبينا أوترها وبينا كانت تشظى في يديه إحناً
وعندما رمى حمامَ فَفَنِّ أخطاه وما أصابَ الفنا
أستغفر الله له إن لم يكنْ أطعمنا الصيْدَ فقد أضحكنا
لو أن رضوى مثَلتْ من كَشِبِ لسهمه لصابَ عنها وانثنى
ولو رمى الواديَ حينَ مدّه لهابه السهمُ وأمَّ السفنا
ولو لأفكاري رمى أسهمه ولم يرعها اللحظَ باتتْ أُمَّنَا
يا طَرْفَ من أهوى على بُعدِ المدى

أصميتني فبات قلبي مثخنا
لم ينجُ من تلك الجفون بشرٌ كأنها صرْفُ المنايا والمنى
وابأبي والله أحوى أحورٌ يقطع القلب ويؤذي البدنا
كنت حسبت ان تفسيراته^(١) عن رحمة في طرفه إذا رنا
حتى أمتحنتُ فحصلتُ دانياً منها على طولِ العذاب والعنا

(١) كذا في الأصول ، ولعلها : « تفتيراته » أو « تفتيرأ به » .

والمرء مغرورٌ ببادي رأيه ويظهرُ الحقُّ اذا ما أمتحننا
ظيُّ تركتُ وطني أطلبهُ فصحَّ لي أني تركتُ الوطننا
فلستُ أدري والأمانى ضلَّةٌ أوطننا أندبه أم سَكنا
توفي في ربيع الأول عام سبعة وعشرين وستائة ، ابن أربع وستين
سنة .

٦٥٢ - علي بن محمد بن فضَّيل اللخمي : اشبيلي نزل تونس ، أبو
الحسن ؛ كان أديباً تاريخياً نبيلاً ، من أبرع الناس خطأ ، توفي ليلة الجمعة
السابعة والعشرين من ذي قعدة ست وسبعين وستائة .

٦٥٣ - علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي ^(١) : طليطلي ، قاله ابن
خير وغلَّطه ابن الأبار في ذلك ، سكن اشبيلية أبو الحسن الباغي - بأغنه
دانية - ؛ روى عن أبي داود الهشامي وأبي عبدالله المغامي ؛ روى عنه أبو
بكر : ابن خير وابن رزق ، وأبو الحسن نجبة وأبو عبدالله النميري
وأبو [١٤١ ظ] القاسم عبد الرحمن بن علي السبتي القرآق ، وحدث عنه
بالاجازة أبو جعفر بن حكيم وغلط فيه ، وكان مقرئاً حسن القيام على
تجويد القرآن ، ضابطاً لاختلاف القراء ، زاهداً ورعاً فاضلاً ، وأمَّ بمسجد
ابن بشكوان ^(٢) ، واستشهد نفعه الله .

٦٥٤ - علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العافية اللخمي ^(٣) مرسي

(١) ترجمته في صلة للصلة : ٨٧ والتكملة رقم : ١٨٤٦ .

(٢) في هامش ح : ابن الأبار : ابن بشر . وكتبت « بشكوان » بالنون في الأصول .

(٣) ترجمته في صلة للصلة : ١٣١ .

قسطلبي الأصل ، أبو الحسن القسطلبي^(١) ؛ روى عن صهره زوج عمته وأبي امرأته أسماء - أبي القاسم بن حبيش - وأبي بكر بن أبي ليلى وآباء عبدالله : ابن حميد وابن الفرس وابن يوسف بن سعادة ، وأبي علي بن علي ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل . روى عنه ابن أخته أبو عبدالله بن الحسن بن حازم وأبو القاسم بن نبيل ، وحدثني عنه شيخنا أبو الحسن الرعيني .

وكان ذا حظ من العلم ليس بالوافر ، واستقضى بمرسية مرتين وبيلمسية وشاطبة ، وكان جزلاً مهيباً أشبه بالرؤساء منه بالفقهاء والقضاة ، وكف بصره بأخرة ، وعلى ذلك كان يتولى الأعمال ويعتسف الطرق ؛ مولده في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وأثار فتنة جرت هلاكه فقتل بمرسية ليلة الاربعاء ، وقال ابن الأبار : ليلة الثلاثاء ، سابعة جمادى الاولى عام ستة وعشرين وستائة .

٦٥٥ - علي بن محمد بن محمد بن شعيب : أشوني نزل جزائر بني زَعَنَّا ، أبو الحسن الأشوني ؛ روى عنه أبو محمد عبد الواحد بن محمد ابن حبيب اللخمي الجزائري . وكان نحوياً لغوياً أديباً حافظاً تاريخياً ، واستملى منه أبو محمد بن حبيب المذكور « أماليه الادبية » المنسوبة اليه فاملأها من ذكره ، وهي أمالٍ نبيلة مفيدة شاهدة بفضل حفظ وجودة اختيار وحسن تصرف ، وقد أودعها جملة وافرة من منشأته نثراً ونظماً ، ومنها قوله يحضُّ على طلب العلم والاجتهاد فيه :

(١) صلة الصلة : القسطلبي .

ان العلومَ لِاشخاصٍ مُعَيَّنَةٍ ۖ فَلَ يَراهنَّ إِلَّا لَبُّ مَنْ دَرَسَا
مَنْ شَرَّدَ النُّومَ وَالظُّلُمَاءُ عَاكِفَةٌ ۖ فَكَيْفَ حَتَّى يُضَاهِيَهُ الَّذِي نَعَسَا
فَادرسُ تَسُدُّ وَتَكُنُ فِي النَّاسِ مَعْتَلِيًا

وَرُحٌ - هُدَيْتَ - لِنُورِ الْعِلْمِ مَقْتَبَسَا

[١٤٢ و] وَفِي نَحْوِهِ :

تَعَلَّمْ خَلِيلِي حِينَ الشَّبَابِ تَفَقَّ بِالْعُلُومِ الرِّجَالِ الْكِبَارَا
فَمَنْ وَاطَبَ الْعِلْمَ صَاحٍ صَغِيرًا نَفَى عَنْهُ عِنْدَ السُّؤَالِ الصَّغَارَا

وَفِي التَّنْبِيهِ عَلَى طَلَبِ الْأَدَبِ وَاقْتِنَاءِ الْكُتُبِ :

عَلَيْكَ بِصَحْبَةِ الْأَدْبَاءِ يَا مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَسُودَ عَلَى الصَّحَابِ
فَمَا فِي النَّاسِ أَرْفَعُ مِنْ أَدِيبٍ وَلَا فِي الْأَرْضِ أَرْفَعُ مِنْ كِتَابِ

وَفِي نَظْمِ الْمَثَلِ الْجَارِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ : « الرَّأْيُ لِلرَّأْيِ مُصَقَّلَةٌ » :

إِذَا صَدَّتْ مَرَأَةٌ فَهَمَّكَ فَأَجْلُهَا

بِرَأْيِ أَخِي نَصَحَ مَصِيبٌ يُقَرِّطُسُ^(١)

وَلَا تَمُضْ رَأْيًا مِنْكَ دُونَ مَشُورَةٍ ۖ فَانِ اقْتِرَانِ الرَّأْيِ بِالرَّأْيِ مَدْوَسٌ^(٢)

وَفِي الزُّهْدِ :

يَقِينِي يَقِينِي بِجَوْلِ الْإِلَهِ ۖ وَلَوْ كُنْتُ دَهْرِي عَنِ الرَّشْدِ لَاهِ
وَإِحْيَاءِ قَلْبِي بِذِكْرِ الْمَلِكِ ۖ وَكُونِي عَنِ ذِكْرِهِ غَيْرُ سَاهِ

(١) يَقَرِّطُسُ : يَصِيبُ .

(٢) الْمَدْوَسُ : أَدَاةُ الصَّقْلِ .

فما الفوزُ الا بصفو الضميرِ ودينٍ متينٍ وتركِ المناهي
وتقوى القلوبِ ورفضِ الذنوبِ ودفعِ العيوبِ حذارَ النواهي
وفي القناعة :

لاتسألِ الناسَ حَبَّ خردلةٍ وسلُ إلهاً براكَ من طينِ
فرزقه للعبادِ ذو سعةٍ ليس بفانٍ ولا بممنونِ
وفي الاعتراف بالذنب ، وقوة الرجاء في عفو الرب :

لا قوةً لي يا ربُّ فانتصرُ ولا براءةً من ذنبي فأعتذر
فان تعاقبُ فاني مذنبٌ نَطِيفٌ

وان صفحتَ فمَنكَ الصَفْحُ يُنْتَظَرُ^(١)

أنت العظيمُ فان لم تعفُ مقتدرًا عن العظيمِ فَمَنْ يعفو ويقتدر

وفي وصف حاله حين دخل الجزائر :

يا ويحَ ناءٍ شطَّ عن أحبابهِ وسقاه طولُ البعدِ مُرَّ شرابهِ
قذفتُ به أيدي النوى في معشرٍ لم يحفلوا طراً بعظمِ مُصابهِ
يُسي ويصبحُ هائماً متحيراً قد عَضَّهُ صَرْفُ الزمانِ بنابهِ
[١٤٢ظ] ما زال يجعله دريئةً سهمه

حتى غزاهُ بِبَشْرِيهِ وبصابهِ

أمَّ الجزائرِ كي يصادفَ مُلْطَفاً يكسو الذي يشكوهُ من أوصابهِ
فاذا الأنامُ غَدُوا بِثديِ واحدٍ في كلِّ قُطرٍ أهلٍ بسحابهِ

(١) نطف : مريب متلطح بالميب .

لا يطمعُ السُّبُوتُ فيما عنده كالقفرِ لا يُرَجَى شرابُ سُرابه^(١)
 حقاً لقد ذهب الكرامُ من الوري لم يبقَ الا كلُّ جِلْفٍ جابه
 ان كان جارَ عليٍّ دهرٌ جائرٌ فالدهرُ أُغريَ باللبيبِ النابه
 ورفلت في سمل الثياب فلم يُضعُ شرفَ المهندِ مسترثُ قرابه
 حُرٌّ كساه العُدْمُ ثوبَ خموله وكانا قارونُ في أثوابه

توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٦٥٦ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحشني من ذرية أبي ثعلبة الحشني - رضي الله عنه - : اشبيليُّ الأَبْذِيّ الأصل نزل غرناطة بعد تغلب النصراني على اشبيلية ، أبو الحسن الابْذِيّ ؛ أخذ عن أبي علي بن الشلوبين واختص به كثيراً ولازمه ؛ أخذ الناس عنه كثيراً وكان متقدماً في علم العربية ، حاضر الذكر لأقوال النحاة ، حسن اللقاء ، تصدر لإقراء العربية طويلاً ، وتوفي بغرناطة في رجب ثمانين وستائة .

٦٥٧ - علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنصاري : قرطبي - فيما أحسب - أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن بن القفاص وأبي القاسم ابن الطيلسان .

٦٥٨ - علي بن محمد بن محمد المرادي : روى عن أبي عبد الله ابن حباسة .

٦٥٩ - علي بن محمد بن مروان القيسي : اشبيلي كان عاقداً للشروط

(١) السُّبُوتُ : المحتاج المقلِّ .

بصيراً بها ، حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٦٦٠ - علي بن محمد بن مجاهد^(١) : روى عن القاضي أبي بكر ابن العربي .

٦٦١ - علي بن محمد بن مسلم الأموي : اشبيلي أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله أحمد الخولاني وكان مقرئاً .

٦٦٢ - علي بن محمد بن مسلم البلوي .

٦٦٣ - علي بن محمد بن مسلم ، مولى المعتمد أبي القاسم محمد بن عباد اللخمي^(٢) : اشبيلي أبو الحسن ؛ أخذ النحو عن أبي عبد الله بن أبي العافية ولازمه فيه طويلاً ؛ أخذ عنه أبو بكر بن طاهر وأبو الحسن نجبة وأبو الوليد بن نام وغيرهم ؛ وكان [١٤١ و] من جلة النحويين ، درّس النحو كثيراً وعلم به ، وشهر بجودة الإلقاء وإنجاب التلاميذ ، وكان حياً سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٦٦٤ - علي بن محمد بن منصور الغافقي^(٣) : أبو الحسن بن شَرَّاجَة^(٤) ؛ روى بالأندلس عن أبوي عبد الله : الأستجي وابن الفخار وأبي العباس ابن اليتيم وأبي القاسم السهيلي ، وأكثر عنه ، وأبي محمد عبد الحق بن

(١) وقعت هذه الترجمة في ح بعد الترجمة التي تليها وجاءت للترجمة رقم : ٦٦١ مكررة .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٤٨ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٥ .

(٤) هامش ح : تقييده بشين معجم مفتوح وراء مشددة وألف وجم وراء تأنيث .

بوْنُهُ ، وبسببته عن أبي محمد الحجري ، وبمراكش عن نجبة وأبي العباس
ابن مضاء ؛ وأجاز له أبوا بكر : ابن الجد وابن أبي جمرة ، وأبو جعفر
ابن حكم وأبو الحسن بن كوثر وأبو خالد بن رفاعه وآباء عبد الله : ابن حميد
وابن زرقون وابن نوح وأبو القاسم الشراط وأبو محمد عبد المنعم
ابن الفرس .

روى عنه أبو اسحاق بن عبد العزيز الفخار ، وكتب إليه من أهل
المشرق الجماعة المذكورون في رسم أبي الطاهر أحمد بن علي الهواري ،
وكان مقرئاً مجوداً محدثاً راوية ، ذا حظ صالح من النحو والأدب ،
تصدر لافادة ما كان عنده [من العلم] ^(١) دهرأ طويلاً وكان ضريباً
نفعه الله ^(٢) .

٦٦٥ - علي بن محمد بن موسى اللخمي : أبو الحسن ؛ روى عن
أبي جعفر بن عون الله .

٦٦٦ - علي بن أبي عبد الله محمد بن نجدة الطائي : أبو الحسن ؛ روى
عن أبي بكر بن عتيق اللاردي ، وكان فقيهاً جليلاً ، واستقضي .

٦٦٧ - علي بن محمد بن هارون بن خلف بن هارون السهاتي : اشبيلي
ترجالي الأصل ؛ روى عن أبي الحسن خضر بن محمد بن نمر ؛ روى عنه
أبو العباس .

(١) زيادة انفردت بها م .

(٢) هامش ح : توفي ببغده مالقة في عشر العشرين وستائة (انظر صلة الصلة) .

٦٦٨ - علي بن محمد بن هشام بن حيان الأموي: أبو الحسن؛ روى عن أبي العباس بن عبد المؤمن .

٦٦٩ - علي بن محمد بن يبقى الخزرجي^(١) : أوريولي أبو الحسن ابن جِبِلُّه - مجيم معقود وباء بواحدة مكسورين ولام مشدد مضموم وهاء استراحة - روى بالأندلس عن أبي عبدالله بن يوسف بن سعادة ورحل مشرقاً صحبة أخيه أبي بكر وأبيهما سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة ، وروى عن من أدركه هنالك من بقايا الشيوخ كأبي حفص الميانجي وأبي سعد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وأبي طالب أحمد بن مسلم بن رجاء اللخمي التنوخي وأبوي الطاهر : ابن عوف والسلفي ، وآباء عبدالله : الحزرمي والطوسي إمام المقام - شرفه الله - [١١٩ ظ] والقزويني والكركتي ، وأبي القاسم مخلوف بن علي بن جارة وأبي محمد بن سعد الله الحنفي وأبي يعقوب بن الطفيل الدمشقي وفاطمة بنت سعد الخير ، وآثر أخوه أبو بكر المقام هنالك فاستوطن القاهرة^(٢) ، وقفل أبو الحسن هذا الى الأندلس فاستقر ببلده أوريولة ، وأسمع بها الحديث فروى عنه أبو السبيل^(٣) وأبو القاسم بن نبيل وأبو محمد بن عبد الرحمن ابن بُرْطُلُه وحدثنا عنه شيخنا : أبو الحسن الرعيني وأبو علي بن الناظر - رحمهما الله - وحدث بالاجازة عنه أبو القاسم بن الطيلسان بإفادة شيخنا أبي

(١) رجته في صلة الصلاة : ١٣٣ والتكلة رقم : ١٩٠٢ .

(٢) هامش ح : رتوفي بها في العشرين من ذي قعدة سنة سبع عشرة ومائة .

(٣) فوقها علامة خطأ في ح .

الحسن الرعيني^(١)؛ وكان شيخاً صالحاً حسن السميت متواضعاً فاضلاً
مريضاً الجملة راوية عدلاً في ما ينقله، صحيح السماع، خطب ببلده
أوربولة زماناً وكان صاحب الصلاة بجامعها، ملتزماً اسماع الحديث به،
معروفاً بالخير وممتانة الدين الى أن توفي ببلده سنة ثلاثين وستائة.

٦٧٠ - علي بن محمد بن يحيى بن بسام القيسي: أبو الحسن؛ روى
عن أبي بكر عياش بن فرج وأبي جعفر بن ابراهيم الكونكي وآباء الحسن:
عبد الرحمن بن عفيف وعبد الرحيم الحجاري وعبد الجليل وفضل الله
ويونس بن مغيث، وآباء القاسم: ابن بقي وابن رضى وعبد الرحيم
ابن محمد البياسي، وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف؛ وأجاز
له أبو الحسن عباد بن سرحان وأبو القاسم عيسى بن جهمور. روى عنه
أبو محمد وأبو الحسن ابنا أحمد بن محمد بن علي ابن علوش.

٦٧١ - علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الانصاري: قرطبي
أبو الحسن؛ تلا على أبي بكر^(٢) بن صاف الجباني وأبي الحسن عبد الجليل،
وروى عن أبي جعفر البطروجي وأبي داود بن يحيى وأبوي عبد الله:
ابن معمر وابن نجاح، وآباء القاسم: ابن بقي وابن رضا وعبد الرحيم
ابن الفرس، وأبي مروان ابن مسرة؛ وأجاز له أبو اسحاق بن فرقد

(١) هامش ح: وروى عنه أيضاً القاضي أبو بكر بن رشيق وأبو العباس أحمد بن علي
الانداري وغيرها.

(٢) هامش ح: أبو عبد الله: كنى ابن الابار لابن صاف هذا.

وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن معمر . روى عنه أبو بكر بن علي
ابن الغزال وأبو الحسن بن محمد ابن البلنسي ؛ وكان مقرئاً مجوداً نحوياً
متقدماً متصدراً لإقراء القرآن وتدريس العربية^(١) .

٦٧٢ - علي بن محمد بن ينير^(٢) الانصاري : من ساكني مالقة [١٢٠ او]
وأصله من الثغر الشريقي ؛ روى عن أبي علي الصديقي وأبي بحر الأسدي
وأبي عبد الله الموروري وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن أبي جعفر
وكانت له عناية تامة بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، وكتب الكثير .

٦٧٣ - علي بن محمد بن يوسف بن خروف القيسي^(٣) : قرطبي أبو
الحسن ابن خروف ؛ روى عن مشيخة بلده ثم رحل وحج وحمل عن أبي
الطاهر الخشوعي «مقامات الحريري» سماعاً لثلاثين منها واجازة لسائرهما
وكتب هنالك الحديث، وجاور بالقدس وروى فيه عن أبي الحسن بن جميل
المالقي، وجاور بغيره واستقر بمصر^(٤) . روى عنه أبو عمرو بن سالم . وكان
شاعراً مجيداً بارع التشبيهات نبيل المقاصد ولا سيما في المقطعات فله في
نظمها الشأو الذي لا يدرك ولما عرف بالمشرق حظي عند أهله واحتفلوا

(١) في هامش ح ترجمة مزينة وهي : علي بن محمد بن يزيد الميورقي أبو الحسن أخذ عنه
أبو بكر بن مسدي وذكره في معجم شيوخه .

(٢) هامش ح : هو على اسم الشهر المعجمي سواء .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ١١٤ والتكملة رقم : ١٨٩٤ ونفح الطيب ٣ : ٣٩٥ وزاد
المسافر رقم : ٦ ومسالك الأبصار ١١ : ٤٨٠ وراجع ترجمة ابن خروف النحوي فيما تقدم
فقد خلطت بعض المصادر بينها .

(٤) هامش ح : قفل ابن خروف هذا من رحلته الأولى فأقام بقرطبة يسيراً ثم عاد الى
المشرق .

في بره والقيام بحقه واعترفوا بفضله ؛ ومما شاع من شعره قوله في وصف سندي^(١) :

ومنوع الحركات يلعبُ بالنهى لبس المحاسن عند خلع لباسه
متأودُّ كالغصن عند كشيته متلاعبٌ كالظبي عند كناسه
بالعقل يلعب مقبلاً او مدبراً كالدهر يلعب كيف شاء بناسه
ويضم للقدمين منه رأسه كالسيف ضمَّ ذبابه لرياسه
وهذا من التشبيهات العقم على قلب فيه تمكن تسويته بوجه ما .
ومنه يستهدي كبشاً^(٢) :

يا من حوى كل مجدٍ بجدِّه وبجدِّه
أناك نجل خروفٍ فأمن عليه بجدِّه

ومنه في قوس عربية دارت بيد شاب وسيم فأصابت إحدى ثنياه فكسرتها :

بعداً لناحلة زوراءٍ مزريةً بالبابلية ذات الغنج والخور
يطوي الهلال لها كشحاً على حنقٍ لما بدت مثله في راحتي قمر
باب اللمي قرعت منه وما كرعت فنالت الدمَّ في ورد وفي صدر
[٢١١ظ] لم تخش نرجستي عينيه لا خشيت
ولم يبت منها خلق بلا حذر

(١) الأبيات في صلة الصلة : ١١٥ .
(٢) أوردهما في زاد المسافر .

لم ترع سوسنتي كفيه لا رُعيت
 في أقحوانته الفلجاء قد عبثت
 فقال عنها لسان الحال معتذراً
 إن الغصون اذا مالت معاطفها
 وللورى بهما نفع بلا ضرر
 وعطلت بعضها من حلية الأثر
 وربما قُبلت أَعذار معتذر
 بالروض تنثر ما تلقى من الزهر
 وفي المعنى (١) :

لا زرت يا زوراء كف حلال
 نازعت عند الرمي مقلة شادن
 وقرعت ما يحمى بها حسداً له
 فعدت جمانة سنه مرجانة
 يوم الهياج ولا رميت نبالا
 تصمي القلوب وما تغب نصالا
 لما غدا بداراً ولحت هلالا
 وغدا قراح رضابه جريالا
 وفي استدعاء حبة مسك :

يا ماجداً لا يزال يحكي
 وجه لوجه المداد مني
 في مجده عمه وخاله
 حبة مسك تكون خاله
 وفي معنى آخر (٢) :

تبليج صبح الذهن مني واضحاً
 ولو كان ليل الجهل عندي حالكاً
 فغارت من الاهوال شهب عواتم
 للاحت به مثل النجوم الدراهم

(١) الأبيات في زاد المسافر .

(٢) البيتان في زاد المسافر .

وفي مكبول من أبيات لم يحضرني منها عند التقييد غير هذا :

وَحُجِّلَتْ وَالطَّرْفُ الْجَوَادُ مَحْجَلٌ

وقيدت والمعنى الغريب مُقَيَّدٌ

وكان بينه وبين أبي جعفر بن يحيى الخطيب تباعد وقد قال

يخطبه : [...]^(١)

توفي بحلب متردياً في بئر في نحو العشرين وستائة .

٦٧٤ - علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الفهمي : قرطبي يابري الأصل حديثاً ، طليطلي أصل السلف قديماً ، سكن سلا ثم مراکش ، أبو الحسن الفهمي ؛ تلا في أشبيلية بالسبع على أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة ، وبغرناطة على أبي عبدالله بن عروس وأبي محمد عبد المنعم بن الخلوف سنة [١٢٢ و] ثمان وستين وخمسةائة وسمع منهم ومن أبي عبدالله بن الغاسل وأبي العباس بن مضاء وأكثر عنه ؛ واجاز له من أهل الأندلس أبو اسحاق ابن فرقد وأبو الربيع الحشني وأبو زيد السهيلي وأبو عبدالله القباعي وأبو القاسم : ابن بشكوال وابن الحاج وأبو محمد بن عبيدالله وسواهم ، ومن أهل المشرق أبو الطاهر السلمي وابن عوف روى عنه أبوا عبدالله : ابن سلمة الشاطبي ابن الأديب وابن علي البطليوسي الموصلبي .

وكان حافظاً للقرآن العظيم مجوداً له عارفاً بالقراءات قائماً عليها ، آية

(١) بياض في الأصول .

من آيات الله في حسن الصوت، آخذاً بطرف صالح من العربية ، ذا حظ من رواية الحديث ذكياً فهماً يقظاً ضريراً ، واجتاز المنصور من بني عبد المؤمن به يوماً وهو يقرأ بقبرة على جاري عادته فأخذ بقلبه طيب نعمته وحسن إirاده ، فقربه واستخلصه وأمره بتعليم أولاده وقراءة حزب من التراويح في رمضان ، فكان يقرأه بحرف عاصم ويؤثره على غيره ؛ ثم خبر أحواله وعرف صونه وعفافه فأمره بتعليم بناته فاستغفاه من ذلك معتذراً بأنه يدرك بعض التفرقة بين الألوان، فأحظاه ذلك عنده لما تحقق من صدق، نصحه، وألزمه تعليمهن، وكان ذلك سبب إثرائه وسعة حاله واقتنائه الرباع الجيدة الكثيرة بمراكش وغيرها. وانتهى استغلاله من رباعه بمراكش وحدها خمسمائة درهم من دراهمهم في اليوم الواحد؛ واليه ينسب الحمام الذي بالعدوة الشرقية من ساقية مراكش على المحل^(١) الأَعْظَم منها والعقار المجاور له . ولما توجه المنصور الى سلا مستصحباً أولاده أمرهم بالكون مع أبي الحسن هذا وألحف به، فلما برز أهل سلا للقاء المنصور رأى بعضهم أبا الحسن هذا يحف به أولاد المنصور ويعظمونه ويوقرونه فقال هكذا ينبغي أن يرجع الغريب الى وطنه وإلا فلا .

ولما شرع في بنائه المشار اليه - وذلك في أيام الناصر بن المنصور - عرض له ملك أحد جيرانه مما يصلح بناءه فرام شراءه [١٢٢ ظ] منه فامتنع من بيعه إلا بزيادة كثيرة على قدر قيمته ، فأجرى ذلك أبو الحسن مع من أوصله الى الناصر ، فذكر الناصر لأهل مجلسه هذه القصة

(١) هامش ح : لعله « الحجج » .

في معرض العتب لهم وقال : لقد فرطتم في حق شيخنا ومعلمنا ومعلم إخواننا وأخواتنا أبي الحسن الفهمي، فناروا : وما ذلك وأينا يجهل مكانته أو لا يعرف قدره ويوفي حقه ؟ فقال لهم : أراد شراء ملك يُحَسِّنُ له ما يريد بناءه، فلم تسعوا له في تملكه، فقالوا : ان مالكة اشتط في ثمنه كثيراً ؛ فقال : يشتري له بما عزم من الثمن وهان ويرضى صاحبه وتقضى حاجة الفهمي ؛ فقالوا : انه لا ينقا^(١) الى شرائه بالثمن الذي عينه مالكة، فقال : يا للعجب أتحوجونه الى دفع ثمنه من تلقاء نفسه وصلب ماله ، هلا دفعتم ثمنه من أموالكم وتقربتم بذلك الى مرضاة أبي الحسن وتقمن مسرته فذلك الذي يسرنا ويرضينا؟ فانفصلوا عن المجلس وابتاعوا ذلك المال من ربه بما أرضاه وحازه أبو الحسن وحسَّن به ما كان قد قصد الى تحسينه من ذلك البناء . وانما أراد الناصر بهذا كله تبين مكانته عنده والاشادة بتمكن حظوته لديه وإلا فقد كان يكله الى شرائه لنفسه أو يأمر له بثمنه من ماله ؛ وتحصَّل له بالهبة من بني المنصور وحاشيته ووزرائه وعماله من الاموال والكتب النفيسة والذخائر ما لا يحصى كثرة، فانه كان شديد الكدية كثير أعمال الحيل في ذلك ، مصانعاً لتمكنه من جانب أولي الامر واختصاصه بهم . وكان من عادته أنه متى بلغه أن أحداً صارت اليه فائدة من جانب السلطان أو ولي ولاية أو استعمل في خطة قصد اليه أو بعث رسولا نحوه يلمس منه إسهامه في عمالته أو منافعها فلا يسعه إلا إسعافه بذلك .

وحكى الشيخ أبو الحسن بن قطرال^(٢) قال : كانت كبرى ديار أبي الحسن

(١) كذا في الأصول ، ولعلها : « ينقاد » .

(٢) م : قرطال .

الفهمي القريية من حمامه قبل تملكه إياها لبعض ذوي قرابة أبي الفضل ابن محشوة الكاتب ، وانه كان قاعداً يوماً عند بابها، فاجتاز به أبو الحسن الفهمي وتكفّفه فلم يُجر الله له على يده شيئاً وانصرف من عنده خائباً؛ ثم دارت الاحوال وترب رب [١٣٢و] تلك الدار واضطر الى بيعها، فتداولها الملاك الى أن صارت الى أبي الحسن الفهمي؛ وبيننا هو قاعديوماً بمدخلها وبعض العطارين يزن هنالك لفلاناً كان قد ابتاعه أبو الحسن منه أو باعه له، فعرض له ذلك الذي كان ربّ الدار بالسؤال ، فعرف أبو الحسن صوته فقال: لعلك فلان، فقال: نعم، فتناول بيده المِلّة الذي يستعمله العطارون في اغتراف أكثر سلعمهم وحثا له من ذلك الفلفل حثيات كثيرة لها قيمة صالحة ودفعتها اليه فانصرف بها ، وحمد الله أبو الحسن على ما خوله من نعمه ، ثم ذكر سؤاله إياه قبل ذلك بباب تلك الدار وتخييبه إياه وصرفه على الوجه الذي كان قد صرفه عليه حسبما ذكر، فسبحان مديل الامور الفعال لما يريد.

وله الى الآن عقب باغمات وريكة خاملون . وتوفي بمراكش سنة سبع أو ثمان عشرة وستائة ، وتخلف من الكتب ما يبيع في زمن المجاعة الشديدة بمائة الف درهم .

٦٧٥ - علي بن محمد بن يوسف بن علي بن فتوح بن سعيد بن عبد الله بن أحمد بن زيد بن السمح بن مالك الخولاني : خضراوي ؛ كان من أهل العلم حياً سنة عشر وستائة^(١) .

(١) عند هذا الموضع بهامش ح : انظر علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري الوراق أبا الحسن بن المؤذن والمسفر والمحتسب .

٦٧٦ - علي بن محمد الأنصاري الخزرجي: غرناطي أبو الحسن ؛ وهو جد أبي القاسم الملاحي لأُمِّه، روى عنه سبطه أبو القاسم المذكور .

٦٧٧ - علي بن محمد التجيبي : أندلسي ؛ أخذ بقرطبة عن أبي اسحاق الجَنْقُونِي، ورحل مشرقاً واستوطن طبرية من بلاد الشام، وتصدر للاقراء بها ، لقيه هنالك أبو عبد الله بن ابراهيم القيحاطي ، وأخذ عنه في حدود ست وتسعين وخمسةائة .

٦٧٨ - علي بن محمد الزهري : بسطي أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي العباس الأندرشي ، أخذ عنه أبو محمد قاسم بن محمد بن الأصغر وكان مقرئاً متصديراً لذلك ببلده وتولى الصلاة والخطبة به .

٦٧٩ - علي بن محمد الكناني : أبو الحسن ؛ روى عن أبي الليث نصر التنكتي ببلنسية سنة ست وستين وأربعمائة .

٦٨٠ - علي بن محمد المرادي: بلنسي سكن بعض بلاد العدو أبو الحسن ابن البلنسي ؛ تلا بالسبع على أبي [١٢٣ ظ] الحسن بن لب الشهيد ، وكان مقرئاً مجوداً متصديراً للاقراء ذا حظ وافر من العربية والآداب، وله رجز حسن في هجاء المصحف سماه « بالمنصف » رفعه الى الأمير أبي علي الحسن ابن عبد المؤمن وقال فيه :

أكملته في النصف من شعبانا فظهر الفضل به وبانا
عام ثلاثة الى ستينا من بعدها خمس من المئينا

وله «رجز في فصيح ثعلب» وشرحه، ورفعته الى أبي يعقوب بن عبد
المؤمن وقال قريباً من آخره:

فكمل المنظوم في شعبان سنة سبع عد ذي بيان
من السنين بعدها ستينا من بعدها خمس من المئينا

٦٨١ - علي بن محمد: جزيري أبو الحسن؛ روى عن القاضي أبي بكر
ابن العربي .

٦٨٢ - علي بن محمد: أبو الحسن اللاردي؛ له اجازة من الشرقيين
المذكورين في رسم أبي الطاهر أحمد بن علي الهواري .

٦٨٣ - علي بن محمد: مرسي أبو الحسن المسفر؛ روى عن أبي بكر
ابن العربي؛ روى عنه أبو عبدالله الشاري، وكان محدثاً^(١) .

٦٨٤ - علي بن المبارك: قرطبي أبو الحسن؛ روى عن أبي مروان
ابن سراج سماعاً، وأجاز له هو وأبو بكر محمد بن سابق الصقلي وأبو
عبدالله بن فرج وأبو علي الغساني، وكان من أهل العناية بشأن الرواية .

٦٨٥ - علي بن مبارك: مرسي أبو الحسن أبو البساتين؛ روى عنه

(١) هامش ح: أظنه علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الذي نهبنا عليه من قبله . فان
يكن هو فقد سمع من أبي الحجاج بن شيخ وأبي جعفر بن حكيم وأبي أحمد بن سفیان، وأجاز له
أبو القاسم بن سمجون وأبو زكريا الدمشقي ورحل حاجاً فادى الفريضة وعاد الى بلده مرسية
وأخذ عنه بها و توفي بها سنة احدى وعشرين ومائة، ومولده بعد الحسين والخمسةائة .

أبو عبدالله بن عياض المنتيشي ، وكان مقرئاً متصوفاً واعظاً فاضلاً ،
أنشد له أبو الوليد بن الدباغ ، ولعلمها لغيره وتمثل بها :

جالسٌ عليمًا يُفِيدُكَ علماً فالعلمُ من عالمٍ يُفادُ
أعرضٌ عن الجهلِ لا تردُهُ فالجهلُ في غيه عناد
العلمُ تبرُّ وذا رمادُ هل يستوي التبرُّ والرماد

توفي بمرسية ودفن حذاء قبر أبي الأصبع عيسى بن عبد الرحمن السالمي .

قال ابن الأبار : علي بن مبارك الواعظ من أهل مرسية يعرف بابن
أبي البساتين ، ويكنى أبا الحسن ، كان مقرئاً صوفياً [١٢٤ و] روى
عنه أبو عبد الله بن عياض المنتيشي ، وتوفي بمرسية سنة خمسائة ، وقبره
يحاذي قبر أبي الأصبع عيسى بن عبد الرحمن الفقيه السالمي ؛ من خط
ابن حبيش وفيه عن ابن الدباغ : وأنشد له ، ولعلمه تمثل به : جالس عليما
(الابيات الثلاثة) .

هذا ما ذكره به ابن الأبار هنا ؛ وذكر في كنى الغرباء من حرف الباء
ما نصّه " : أبو البساتين الواعظ الصوفي ، حدثت عن أبي خالد يزيد
ابن عبد الجبار القرشي المرواني قال ، أنشدني شيخنا أبو محمد عبد الله
ابن ابراهيم النحوي قال ، أنشدني الاستاذ أبو البساتين الواعظ الصوفي :

(١) انظر التكملة ص : ٢٣١ .

مكب على النحو - البيتين^(١)؛ انتهى . فهما عنده رجلان كما ترى ،
أحدهما أبو البساتين ، وهو من الغرباء ، والآخر ابن أبي البساتين
وهو مرسي .

والترجمات عندي لرجل واحد وهو علي بن المبارك المرسي أبو
الحسن أبو البساتين، كما ذكرناه، لاتحاد طبقتهما واتفاقهما في الانتحال وغرابة
الكنية ولما ذكره أبو الوليد بن الدباغ به فإنه قال في رسم البلالي وما يشبهه
من حرف الباء من كتابه في تقييد ما يقع فيه التحريف ولا يؤمن فيه
التصحيف لرواة العلم من أهل الأندلس ما نصه : وأما البلالي فهو يونس
ابن عيسى بن خلف الأنصاري نسب الى بلالة من عمل قونكة - مدينة من
مدن جوفي الأندلس - وأصله من مدينة سالم بها ولد ثم انتقل منها الى
قونكة ؛ وذكره بما رأى أن يذكره به ، ثم قال : وتوفي شيخنا أبو
الوليد - يعني يونس البلالي المذكور رحمه الله - في سنة ثمان وخمسة
بجاضرة مرسية ، حضرت الصلاة عليه ودَفَنَهُ حذاء قبر صهره أبي
الأصبع عيسى بن عبد الرحمن بن سعيد الفقيه السالمي الحافظ رحمه الله ،
وحذاءها قبر أبي الحسن علي بن المبارك المقرئ الواعظ المعروف بأبي
البساتين . أنشدني صاحبي أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن عياض
الخزومي المقرئ الأديب الشاطبي ثم المنتيشي - والشين غير خالصة -

(١) يشير الى قوله :

مكب على النحو يعنى به ليسلم في قوله من زلل
يقول أقوم زيغ اللسان فهلا يقوم زيغ العمل

ومنتيشة قرية من قرى شاطبة ، رحمه الله ، قال : سمعت أبا الحسن علي
ابن المبارك ينشد :

جالس عليا (الأبيات الثلاثة) .

فقد خالف ما عند [١٢٤ظ] ابن الأبار ما عند ابن الدباغ في موضعين
أحدهما : من قبل ابن الأبار أو ابن حبيش لا محالة وهو زيادة له في قوله
وأنشده له وليس عند ابن الدباغ ، وإنما ذكر الأبيات غير معزوة من قبله
ولا من قبل صاحبه أبي عبدالله المنتيشي ؛ والثاني : زيادة « ابن » في قوله
ابن أبي البساتين فإن الذي عند ابن الدباغ : المعروف بأبي البساتين ، لا ابن
أبي البساتين ، فيحتمل ان يكون ذلك من قبل ابن حبيش ونقله من
خطه ابن الأبار وهو الظاهر ، ويحتمل ان يكون من قبل ابن الأبار وهو
عندي بعيد ، لأن كتاب ابن الدباغ الذي نقلت منه أصل صحيح أراه
كتب في حياة المصنف ، وأقدم الآثار فيه كونه لأبي عمر بن عياد ثم لأبي
الخطاب بن واجب ثم لابن عمه أبي الحسن ثم وهبه لأبي عبدالله المومنانى ،
ثم أتخفني به صاحب الأود في الله الأفضل أبو عبدالله بن عيسى الماقرى
مستوطن نجر أسفي - حماء الله ، وكافاً فضله وشكر إفادته - وقد نقل من
هذا الأصل أبو عبدالله بن الأبار وغيره وقرأوه على أبي الخطاب بن
واجب فيبعد عندي أن يخالف ابن الأبار ما في كتاب ابن الدباغ ولا
يذكر مستنده في ذلك واعتماده على ما ثبت عند ابن الدباغ أولى به من
اعتماده على ما في خط ابن حبيش ، والله اعلم .

فأما ثبوت الالف واللام للمح الصفة في « المبارك » عند ابن الأبار

وسقوطها عند ابن الدباغ فمخالفة لا عبرة بها فلذلك لم نعرض لها ، وأما كونه مرسياً فيجتمل أن يكون من قبل ابن حبيش أو ابن الأبار ، وأنا أو لبي متولي ذلك منه ما تولى ، وإن كانا عند ابن الأبار رجلين من وجه وثق به إما بأن يكون الغريب أبا هذا المرسي وإما أن يكونا أجنبيين ، وذلك كله بعيد عندي ، فعليه عهده ، والله أعلم .

٦٨٦ - علي بن مخلص الانصاري : أبو الحسن ؛ روى عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس .

٦٨٧ - علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن اسحاق بن ابراهيم بن عصام الخولاني : سرقسطي أبو الحسن ؛ روى عن أبي القاسم ثابت بن عبد الله بن ثابت ، وذكره ابن الأبار وقال : كان فقيهاً مشاوراً حافظاً للمدونة بارعاً في [١٢٥ و] الوثائق وله حظ وافر من الأدب ؛ ولي قضاء ميورقة ، وهو الذي خرج مع الخطيب أبي زيد بن منتهال الى الامير أبي الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين في حصار سرقسطة ، وكلّماه عن أهلها بمحضر أبي الغمر السايب ابن غرون في مناخزة العدو ، فجن عن ذلك ، وكان انتقاله بالجيش عنها سبب نجاح الروم الى أن ملكوها ، وأنشدنا القاضي أبو اسحاق بن عايشة الميورقي له :

الموت يقطعُ ما أملتُ من أمني
لو صحَّ عقلي طلبتُ الفوزَ من مهل

من أين أَرْضِيكَ إِلَّا أَنْ تَوْفَّقَنِي

هيهات هيهات ما التوفيقُ مِنْ قِبَلِي

هكذا أنشدنا أبو اسحاق ببلنسية وكتبناهما عنه ولم يزدنا عليهما؛ وقد غلط في نسبة هذا الشعر الى ابن عصام هذا ولعله تمثل به ، وهذان البيتان من قطعة مجودة لغيره أولها :

الموتُ يقبضُ ما أطلقتُ من أملي (البيت)
ما ينقضي أملٌ إلا الى أملٍ فالدهرَ في ذا وذا لم أخلُ من شغلٍ
يا لهفَ نفسي على نفسي وحقَّ لها ماذا يُعدُّ لها من سيِّءِ العملِ
ألهو بباطنِ دنيا لا دوامَ لها وأستريحُ الى اللذاتِ والغزلِ
من أين أَرْضِيكَ (البيت)
فأرحمُ بعزتك اللهم ملتَهفًا مما جَنَسِي وأغتفرُ ما كان من زللِ

توفي سنة ثمان عشرة وخمسةائة .

٦٨٨ - علي بن مطرف بن حُسين يعرف بابن خالد .

٦٨٩ - علي بن أبي موسى مطرف بن محمد بن عبد الله بن باق الكناني (١) : بلنسي وشقيي الأصل ، أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر ابن رزق وأبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن يوسف بن سعادة ،

(١) م ط : الكتاني .

وأكثر عنه ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأجاز له أبو بكر بن محرز
البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخّار وأبو مروان بن قزمان وغيرهم .
وكان تام العناية بشأن الرواية ، وكتب الكثير ، واعتبط فلم يحدث
بشيء مما رواه ، وكان أبو الخطاب بن واجب يثني عليه كثيراً . توفي
ببلنسية يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة من سنة
أربع وستين وخمسة ، ومولده بها في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث
[١٢٥ ظ] وعشرين وخمسة .

٦٩٠ - علي بن معاذ بن سمعان الرعيني : يجاني روى عن
عبد الملك بن حبيب ، وأجاز لابن نبات وغيره من أهل قرطبة ، وكان
لغويّاً نسبة استقدمه الحكم المستنصر بالله ليقتبس من علمه ، وكان عنده
جميع كتب عبد الملك بن حبيب وروايته ، وأقام بقرطبة بحومة مسجد
سامة نحواً من سنة ، ثم عاد الى بجاية مسكنه .

٦٩١ - علي بن معاوية اللخمي : اشبيلي أبو الحسن ؛ رحل مشرقاً ،
روى قديماً بمصر عن السلفي .

٦٩٢ - علي بن مغيث بن محمد بن مغيث بن سعدون بن الصميل
المعافري : أبو الحسن ؛ روى عنه أبو عبدالله بن شق الليل .

٦٩٣ - علي بن مفرج السالمي : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبدالله
ابن عيسى بن المناصف ، وكان فقيهاً حافظاً .

٦٩٤ - علي بن مفرج : أبو الحسن الجنجالي ؛ روى عن أبي محمد

عبد الحق بن عطية ؛ حدث عنه نصر بن عبد الله الشقوري ، وكان خطيباً .

٦٩٥ - علي بن منذر بن عبد الرحمن الأموي (١) : طرطوشي أبو الحسن ؛ روى بالأندلس عن بعض شيوخها ، ورحل وحج ودخل بغداد وأخذ بها عن أبي الحسن سعد الخير والخطيب أبي زكريا التبريزي وأبوي الفتح : الكروخي ومفلح بن أحمد الدومي ؛ روى عنه أبو الحسن عليم بن عبد العزيز وأبو العباس الأندرشي ، وكان من جلة المقرئين وحفاظ الحديث عارفاً بطرق الرواية ضابطاً ثقة فيما ينقله ، ورعاً صالحاً فاضلاً .

٦٩٦ - علي بن موسى بن خلف بن محمد بن سهل بن أحمد الانصاري .

٦٩٧ - علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسين بن عبد الله الداخلى الى الاندلس ابن سعيد بن عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس ابن الحصين بن لوديم - ويقال لودين - بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الاكبر ابن يام بن عنس - واسمه زيد - بن مالك بن أدد بن زيد

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨٣ (رقم ١٥٩) .

العنسي المذحجي^(١) : قلعي - قلعة يحصب ، ويقال لها ايضاً قلعة بني سعيد نسبة اليهم - سكن تونس ، أبو الحسن ؛ روى بالاندلس عن بعض شيوخها ، وحج وتجول بالشام والحجاز ، ودخل الموصل وبغداد وأخذ عن جماعة وافرة ممن [١٢٦ و] أدرك هنالك ، وعاد الى تونس [....]^(٢)

٦٩٨ - علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف - ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الانصاري السالمي^(٣) : جيانى نزل مدينة فاس ، أبو الحسن بن النقرات ؛ تلا بالسبع على أبي عبد الله بن حطيفة وأبوي محمد : ابن علي الشنتريني وأبي محمد الفهري ، وتلا أيضاً على أبي علي حسين بن عريب ، وروى عن أبوي اسحاق : ابن ابراهيم بن خلف الخزومي وابن قرقول ، وأبي الحجاج بن فتوح العشاب وأبي الحسن بن الحسن اللواتي ، وآباء عبد الله : ابن خلف بن الشبوقي وابن علي بن الرمامة وابن عيسى ، وأبي العباس بن عبد العزيز ابن أبي طورقيه .

(١) ترجمته في اختصار القدح : ١ والنفع : ٤ : ٢٩ - ١٣٢ والديباج المذهب : ٢٠٨ .
وتاريخ علماء بغداد للسلامي : ١٤٥ والفوات : ٢ : ١٧٨ والمغرب : ٢ : ١٧٨ وبنية الوعاة : ٣٥٧ ومسالك الأبصار : ٨ : ٣٨٢ والروافي للصفدي « علي بن موسى » ومقدمة المغرب بتحقيق الدكتور شوقي ضيف وقد نشر من مؤلفاته : المغرب (القسم الأندلسي) والجزء الخاص بمصر ورايات المبرزين ، وعنوان المرقصات والمطربات ، وبسط الأرض في طولها والعرض ، والغصون اليانعة واختصار القدح المعلى ، ومن كتبه المخطوطة : المشرق في حلى المشرق ، والمقتطف من أزاهر الطرف وقد توفي على الأرجح عام ٦٨٥ .

(٢) ح : بياض كثير .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٧٧ .

روى عنه أبو الحجاج بن محمد الاندي وأبو الحسن بن القطان وأبو
عبدالله التجيبي وأبو العباس: ابن طاهر بن خلف وابن عبدالله السكوني،
وأبو علي حسن بن عبد الرحمن البلنسي . وكان مقرئاً مجوداً محدثاً
راوية ، حافظاً للأدب عارفاً بالانساب ، صالحاً ورعاً فاضلاً زاهداً ، ذا
حظ من قرص الشعر، تصدر للاقراء بمدينة فاس وخطب بجامع القرويين
منها ؛ مولده بجيان في رمضان خمس عشرة وخمسةائة، وكان حياً سنة
خمس وتسعين .

٦٩٩ - علي بن موسى بن محمد بن شلوط ^(١) : بلنسي أبو الحسن
الشارقي ؛ رحل وحج وسمع بمكة - شرفها الله - من أبي الحسن بن
حميد وأبي محمد المبارك بن الطباخ ، وقفل الى المغرب فسكن تلمسين
مدة ، ثم تحول الى بلده . روى عنه أبو عبدالله ابن الأبار ؛ وكان محدثاً
عدلاً خياراً ، متحرفاً بالطب ماهرآ فيه ، وتوفي في نحو العشر وستائة .

٧٠٠ - علي بن أبي الحسين بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور بن عصفور الحضرمي ^(٢) :
اشبيلي استوطن بأخرة تونس أبو الحسن ابن عصفور ؛ أخذ العربية
والادب عن أبي الحسن الدباج وأبي علي بن الشلوبين ، واختص به
كثيراً ؛ روى عنه الحسن بن عبد الرحمن بن عذرة ، وحدثنا عنه أبو

(١) هامش ح : مهمل الضبط هنا وعند ابن الأبار ، قلت : انظر ترجمته في التكملة

رقم : ١٨٨٥ .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٤٢ وبنية الوعاة : ٣٥٧ .

عبد الله بن أبي وأبو محمد مولى سعيد بن حكم؛ وكان ماهراً في علم العربية، ريان من الأدب، حسن التصرف [١٢٧ ظ]، من أبرع من تخرج على أبي علي بن الشلوبين وأحسنهم تصنيفاً في علوم اللسان، وشرح « كتاب سيديويه » و « جمل الزجاجي »، ومصنفه في « التصريف » جليل نافع و « مقربه » في النحو شاهد بذكره للعربية وإشرافه على مشهورها وشاذاها، وقد تجول وسكن ثغري آفامرة وآزموه أخرى، وأوطن بأخرة تونس، فعرف بها قدره، ودخل مراکش. مولده بأشبيلية عام سبعة وتسعين وخمسمائة، وهو عام السيل الكبير، وتوفي بدار سكناه من قسبة تونس، بعد ظهر يوم السبت لست بقين من ذي قعدة تسع وخمسين وستائة، ودفن عقب العصر من يوم وفاته .

٧٠١ - علي بن ميمون : بلنسي أبو الحسن بن الشوليه ؛ روى عن أبي الربيع بن سالم .

٧٠٢ - علي بن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن أحمد بن نجبة ابن يوسف بن عبدالله بن محمد بن نجبة الرعيني : إشبيلي سكن مراکش أبو الحسن؛ وهو ولد الاستاذ أبي الحسن نجبة؛ روى بمراكش عن أبيه وأبي بكر عتيق الفصيح وأبي جعفر بن مضا وأبي محمد بن حوط الله؛ وكان متين الأدب شاعراً مجيداً كاتباً بليغاً بارع الخط كتب الكثير وراقة وإنشاء، وله « اختصار » متقن في أغاني الأصبهاني .

٧٠٣ - علي بن نجبة : إشبيلي أبو الحسن ؛ روى عن الحاج

أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني^(١) .

٧٠٤ - علي بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير
الفهري : بلنسي .

٧٠٥ - علي بن هايبيل بن أحمد بن محمد الانصاري : مروى أبو
الحسن ؛ روى عن أبي الوليد الباجي ، ورحل مشرقاً ؛ روى عنه بمكة -
شرفها الله - أبو طاهر اسماعيل بن عمر بن أحمد القرشي المقرئ ، وكان
موصوفاً بالزهد والفضل ، وفي كتاب ابن بشكوال^(٢) : هايبيل بن محمد بن
أحمد الالبيري ، فان يكن أبا علي هذا فقد قلب نسبه وبدل الانصاري
بالالبيري ، على ان أبا الطاهر الراوي عن علي هذا لم يكن بالضابط في
تقييده ، والله أعلم .

٧٠٦ - علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الجذامي^(٣) : لورقي سكن
قرطبة ، أبو الحسن اللورقي ؛ روى عن أبي بكر : عتيق بن الحسن السرقسطي
وابن نمارة ، وأبوي الحسن : ابن النعمة وابن هذيل [١٢٨ و] وأخذ
القراءة عنه . روى عنه أبو اسحاق بن ابراهيم بن محمد وأبو الحسن بن
حفص وأبو حفص بن صمع وأبو سليمان بن حوط الله .

(١) تقع هنا ترجمة مزيدة بهامش ح وهي : علي بن نزار بن جعفر بن أبي هاشم الضني -
بكسر الضاد المعجم بعدها نون منسوباً - وادي آشي أبو الحسن ، أخذ عن شيوخ بلده ، وكان
من علية الطلبة وأدبائهم وفصحائهم ونبأهم جيد الكتابة والشعر وتوفي ببلده ، قاله الملاحى ، رحمه
الله . (قلت : انظر صلة الصلة : ٩٤ فهو ينقل عنها) .

(٢) انظر الصلة : ٦٢٣ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ١١٣ والتكملة رقم : ١٨٦٨ .

وكان من جلة المقرئين ومجودهم ، عارفاً بطريقة النحو ، راوية مقيداً ، ضابطاً حسن السميت ، متواضعاً معروف الصيانة مشهور العفاف^(١) ، وقوراً شاعراً مجيداً ، سريع الدمعة رطب اللسان بالذكر ، قلما يقول شعراً إلا ختمه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه وعلى آله ؛ أقرأ زماناً طويلاً بجامع قرطبة ، واستقضي بأشونة ، وولي الصلاة والخطبة بلورقة ، وغلب عليه الزهد ، وانتقل الى العدو ، وتوفي بمراكش بعد التسعين وخمسةائة .

٧٠٧ - علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الخولاني : أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل .

٧٠٨ - علي بن هشام بن حجاج بن الصعب اللخمي^(٢) : شريشي اشبيلي أصل السلف أبو الحسن ؛ وزاد ابن الابار « عمر » بين هشام وحجاج ، وقد وقفت على نسبه بخطه في غير موضع ، وليس فيه ذكر لعمر وفيه بعد حجاج : « ابن الصعب » ومن البعيد ان يذكر الجد الأبعد . ويترك الاقرب ، والله أعلم .

روى بالاندلس على أبي بكر بن طاهر النحوي ، ورحل مشرقاً سنة ثمان وستين وخمسةائة فحج ، ولقي بمكة - شرفها الله - فيما أحسب ضياء الدين أبا أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي الصوفي ابن

(١) العفاف : سقطت من م .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٢٧ والتكلمة رقم : ١٨٩١ وبرنامج الرعي : ٢٤ .

سكينة والواعظ أبا علي عمر بن ابراهيم وأبا محمد عبد الرحمن بن اسماعيل ابن أبي سعد النيسابوري الصوفي ، وبعد صدره من الحج بمصر نزيلها أبا يحيى اليسع الجياني، وبالاسكندرية أبوي الطاهر : ابن عوف والسلفي ولازمه مذ سبعين وخمسةائة الى أن توفي وحضر جنازته، وأكثر عنهما ، وبلديه أبا عبدالله بن حباسة وأبا علي حسن بن محمد بن الحسن بن الرسل ، وبيجاية أبا محمد عبد الحق بن الخراط ، واختلف اليه نحو خمسة أشهر ورغبه في المقام معه ليقراً عليه ويؤخذ عنه ، وبسبته أبا محمد بن عبيد الله ، وأكثر عنه ، وبيله أبا بكر بن مالك، وكل من ذكر أجاز له مطلقاً ؛ وبالاسكندرية أيضاً المتقن [١٢٨ظ] أبا محمد عبد المجيد بن ابي الحسن شداد بن المقدم بن عبد العزيز التميمي ، وتلا عليه بالسبع وغيرها وأكثر عنه ولازمه نحو خمس سنين، والمقرئ الزاهد أبا المنصور مظفر ابن سوار بن هبة بن علي اللخمي ولازمه مدة طويلة تلا عليه فيها بالسبع وقرأ غير ذلك ، وأبا الفوارس نجا بن تغلب اليكي المقرئ الضير وتلا عليه وقرأ عليه غير ذلك ، وأجازوا له ما أخذ عنهم؛ ولقي بيلاه بعد وصوله من المشرق المحدث أبا بكر بن عبيد وأكثر ملازمته الى أن تصدر للقراء ولم أقف على إجازته له ؛ ومن شيوخه الاسكندريين ولا أتحقق الآن كيفية أخذه عنهم الاخوان : أبو الطاهر اسماعيل وأبو محمد عبدالله الديباجيان ، وأبو الحرم مكّي بن أبي الطاهر ابن عوف وأبو عبدالله الكر كنتي ، وتلا بالسبع عليه ، قاله ابن الأبار ، وأراه واحماً في ذلك ، والله أعلم ؛ وأبو القاسم بن مخلوف بن علي بن جارة

وعبد الرحمن بن سلامة بن يوسف بن علي ؛ ومن شيوخه ولا أعرف أين
لقيهم المقرئ أبو اسحاق ابراهيم بن أبي الخير مسعود بن سعيد بن محمد
الأنصاري قراءة عليه ، ولم يذكر انه أجاز له ^(١) ؛ واستجاز بعد قفوله
من المشرق أبا العباس الأندرشي وأبا القاسم بن بشكوال فأجازا له ؛
وذكر ابن الأبار في شيوخه بمكة - شرفها الله - أبا الحسن المكناسي وأبا
حفص الميانجي وأبا محمد المبارك بن الطباخ ، وبالاسكندرية أبا عبدالله
الحضرمي ؛ وقد عني بذكر شيوخه في «برنامج» يخصهم تلميذه الأخص به
أبو اسحاق البونسي ولم يذكر فيه واحداً من هؤلاء الاربعة، وكذلك وقعت
على إجازات شيوخه له بخطوطهم فلم أُلّف لهم فيها ذكراً ألبتة، فإله أعلم.
روى عنه أبو اسحاق ^(٢) البونسي ^(٣) وآباء بكر : ابن جابر وابنه
السقطيان وعتيق بن محمد الصديقي وابن عيسى الحجري وابن فحلون
ومحمد بن أبي عمرو عثمان الطبري وأبو زكرياء بن خلف العطار وأبو
عبد الله بن علي الشقوري وأبو علي : العمران ابن خلف المذكور
وابن يوسف التميمي ، وأبو العباس بن يحيى الجراوي وأبو القاسم بن
فرقد ، وأبو محمد : الحرار وابن عمر بن خلف المذكور وعبد الله
ابن [١٢٩ و] أبي الحسين بن الفخار وعبد المحرز ^(٤) بن عبد الرزاق الحميري
ومحمد بن أحمد بن أبي طالب اللخمي ومحمد بن أحمد بن وهب ؛ وحدث
عنه بالاجازة جماعة منهم : شيخنا أبو الحسن الرعيني - رحمه الله - ؛ وكان

(١) له : سقطت من م ط .

(٢) م : أبو الحسن .

(٣) م ط : التونسي - حيثما ورد .

(٤) فوقها علامة خطأ في ح .

مقرئاً فاضلاً عدلاً ثقة ، اماماً في تجويد القرآن مبرزاً في حفظ الخلاف بين القراء ، وكانت القراءات بضاعته التي لا يتقدمه أحد في معرفتها ولا يدانيه ، تصدر ببلده بعد قدومه من المشرق للقراء وإسماع الحديث وغيره ، فأخذ عنه أهل بلده وغيرهم من الراحلين اليه وكثر الانتفاع به ، وولي الصلاة بجامع بلده ، وكانت معيشته من تجارة يديرها في الصابون ، ولم يزل مأخوذاً عنه ومستفاداً منه الى أن توفي لعشر بقين من ربيع الآخر سنة ست عشرة وستائة ، قاله ابن الأبار ، وقال أبو []^(١) إنه توفي سنة سبع عشرة وستائة .

٧٠٩ - علي بن هشام بن محمد السلولي : روى بغرناطة على أبي الأصبح ابن سهل سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٧١٠ - علي بن هلال بن علي بن حسن بن عبد الاعلى بن هلال الحضرمي : بلنسي نزل سبته ، أبو الحسن بن هلال ؛ اخذ العدد عن ابي عبد الله البلالي ، والهندسة عن ابي محمد الخولاني الجميل ، والطب عن ابي العباس البيطيط ، وكان عددياً ماهراً مهندساً حاذقاً طبيباً بارعاً فائقاً في ذلك كله موفق العلاج ، سديد الرأي في تعرف العلاج^(٢) ومداواته ، متعرضاً لذلك مقصوداً فيه ، ولم يزل معظم عمره شديد الضنائة لما كان عنده من المعارف ، شرس الخلق عند التعلم متعزراً على

(١) بياض في الأصول ؛ وفي هامش ح : القول الأخير في وفاته قاله ابن الزبير شيخنا رحمه الله .

(٢) في متن ح : الملج وبازائه في الهامش : لعله حال العليل .

المتعلمين لا يتّلمذ له أحد عزَّ أوهان الا واقفاً أسفل دكانه الذي تصدى فيه للفتاوى الطبية ، ثم سمح بأخرة لبعض الطلبة وأسعفهم بالجلوس لإقراءهم في مسجد يقرب من موضعه ، فاغتنم ذلك منه وأخذ في تلك الحال عنه ؛ ولد ببيلنسية سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتوفي بسببته [....]^(١) سبعين وستائة ، وتخلف من الكتب فيما كان ينتحله من المعارف ما لا نظير له كثرةً وجودةً [١٢٩ ظ] .

٧١١ - علي بن يحيى بن أحمد بن ميمون الخزومي : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٧١٢ - علي بن يحيى بن بندود: أبو الحسن ؛ روى عن أبي مروان ابن مسرة .

٧١٣ - علي بن يحيى بن علي بن سعيد بن محمد بن عمّريـل الكناني : اشبيلي أبو الحسن ابن الفخار وابن يحيىـولش ؛ روى عن أبي الحكم بن برجان وأبي زكرياء بن مرزوق وأبي عبد الله بن فريخ وأبي العباس بن عبد المؤمن وأبي الوليد بن الحاج . روى عنه أبو بكر ابن مطرف بن بندود ، وكان حافظاً للغات شديد العناية بضبطها ثقة في نقله ، آخذاً بحظ وافر من رواية الحديث وقسط صالح من العربية ،

(١) هامش ح : توفي بها لسبع عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ثمان وسبعين وستائة .
وفي م : سنة سبعين دون بياض .

أديباً كتب الكثير وأتقن تقييده ، واشتهر بالطهارة والعفة والصيانة ، وكان أحياناً يعمل مع أبيه الفِخْارة . ولد باطريانة ضحاء يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شوال ست وثمانين وخمسمائة^(١) .

٧١٤ - علي بن يحيى بن عيسى القرشي^(٢) : منكبى ابو الحسن الاطربي^(٣) ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن كرز وأبي عبد الله الجذامي وعثمان بن عبد الله . روى عنه أبو الخليل مفرج بن سلمة وأبو زيد السهيلي ، وحدث عنه بالإجازة أبو بكر بن خير . وكان من جملة المقرئين مقدماً في صنعة التجويد عارفاً بأصوله ، ذاكراً ما اختلف فيه القراء ؛ تصدر للإقراء ببلده ، وتولى الصلاة به ، مولده سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في رجب اثنين وخمسين وخمسمائة .

(١) هامش ح : أجاز لابن عمريل من المشاركة أبو أحمد بن سكينه وأبو البقاء العكبري وأبو حامد حفيد أبي الفضل الأرموي وأبو محمد بن الأخضر وغيرهم ، أخذ عنه أبو اسحاق البليقي وهو في عداد أصحابه . ٥١ . وقد وردت ترجحات مزيدة بهامش ح ندرجها ها هنا : وهي :

● علي بن يحيى بن علي : شاطبي نزل دمشق ، أبو الحسن ؛ أجازنا بخطه جميع ما يرويه من دمشق في سابع عشر جادى الأخرى خمس وتسعين وستائة .

● علي بن يحيى بن علي بن أحمد الحضرمي : مالقي أبو الحسن ، رحل الى المشرق مع أبيه ونعت أبوه هناك بزین الدين ، سمع علي المترجم به على أبي عمرو بن الصلاح جميع كتاب علوم الحديث من جمعه بدمشق وذلك في مجالس أربعة آخرها خامس شوال من سنة أربع وثلاثين وستائة وأجاز له جميع مروياته ، وكان عارفاً بالنحو .

● علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي قرطبي أبو الحسن المرجوني ، بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم مضموم وبعد الواو نون منسوب ، أخذ عن أبي بكر ابن العربي جامع الترمذي وغيره .

(٢) ترجمته في صلة الصلة: ٩١ والتكملة رقم : ٢٣١٢ .

(٣) هامش ح : هي قرية قريبة من منكب .

٧١٥ - علي بن يحيى بن غالب بن الصقار : روى عن أبي جعفر ابن الباذش .

٧١٦ - علي بن يحيى بن فاخر : أبو الحسن ؛ روى بمراكش عن أبي بكر بن أسود .

٧١٧ - علي بن يحيى بن محمد بن علي بن هشام القيسي : سكن مراكش أبو الحسن الأخفش ؛ روى عن أبي زيد السهيلي وآباء عبد الله بني الاحامد : الاستجي وابن أبان وابن نخيل ، وأبي حفص بن ابراهيم الغساني وابوي العباس ابني الحمدنين : ابن خلوص والخروبي ، وأبي محمد قاسم بن الزقاق ؛ وكتب اليه مجيزاً أبو الطاهر السلفي . روى عنه صهره محمد بن عبد الله المهاجر وأبي رحمه الله وتلا عليه بالسبع ، وأبو عبد الله بن عبد الله بن عبدالعزيز الخروف وأبو العباس بن [١٣٠ و] عبد الله السكوني . وكان مقرئاً مجوداً متقناً ضابطاً فاضلاً ، خطيباً بسجن مراكش ، وسيأتي له ذكر في رسم صهره المذكور .

٧١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الانصاري : درَوْقي الأصل " سكن مرسية ، أبو الحسن ؛ روى عن أبوي عبد الله : ابن الفخار وابن مدرك ، وأبوي القاسم : ابن حبيش والسهيلي ؛ روى عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم ؛ وكان محدثاً جليلاً ، ذا حظ من النشر ، وجمع بين « صحيح مسلم وسنن أبي داود » جمعاً حسناً .

(١) هامش ح : دروقة من عمل سرقطة .

٧١٩ - علي بن يحيى بن يحيى بن يزيد الانصاري : روى عن أبي
الحجاج بن الشيخ .

٧٢٠ - علي بن يحيى الازدي : جياتي أبو الحسن ؛ رحل وحج ،
حدث عنه بالاجازة أبو عبد الله وأبو جعفر شيخنا ، الطنجاليان ؛ وكان
زاهداً فاضلاً خيراً صالحاً عاكفاً على أعمال البر .

٧٢١ - علي بن يحيى التجيبي : منرقى أبو الحسن ؛ روى عن أبي
الحكم منذر بن محمد المنرقى البلغي وأبي عثمان سعيد بن حكم وأبي العباس
ابن الفتوح^(١) ؛ وكان متقدماً في النحو والأدب ، خطيباً فاضلاً صالحاً ،
درّس بمنزلة زماناً ما كان عنده وانتفع الناس به .

٧٢٢ - علي بن يربوع : أبو الحسن ؛ كان من جلة الفقهاء وعلية
النبهاء ، واستقضى بمالقة ، وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسائة .

٧٢٣ - علي بن اليسع^(٢) : بلنسي نزل تونس ، أبو الحسن ؛
روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل ابن الحداد التونسي بها .

٧٢٤ - علي بن يوسف بن أبي غالب خلف بن غالب العبدي :^(٣)
داني أبو الحسن بن ابي غالب ؛ تلا بالسبع على أبي بكر عتيق بن محمد بن

(١) فوقها علامة خطأ في ح ؛ وفي م ط : الفتوح .

(٢) هامش ح : هو علي بن اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع جياتي ونزل أولاً بلنسية مع
أبيه ثم تحول الى تونس فنزلها ، روى عن أبيه وغيره وكان من جلة المقرئين وكذلك أبوه وجده
(قلت : انظر هذا وغيره في ترجمته في صلة الضلة : ١١٠) .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٥٥ .

عبد الحميد وأبي حفص بن أبي الفتح وروى عن أبي بكر : ابن برنجال وابن الخياط ، وأبي العباس بن عيسى ، وتفقه بهم ، وأبي بكر بن أسود وأبي الوليد يونس بن بنجج ؛ وأخذ اللغات والآداب عن أبي بكر اللبائي وأبوي عبد الله : ابن أبي الخصال وابن عمار الميورقي ، وأبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن الصيقل ، وأنشد عن أعرابي لنفسه ؛ وأجاز له أبو عبد الله المازري . روى عنه ابنه أحمد ، وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، صدراً في اهل [١٣٠ظ] الشورى ، درباً بالفتيا ، بصيراً بعقد الشروط ، أديباً بارعاً متقدماً نحوياً محققاً لغوياً ذا كراً ، طيب المحادثة ذا حظ من قرض الشعر ، ولي الاحكام بيران^(١) مدة طويلة وأفتى طول عمره . مولده لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر اثنين وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في آخر سنة ثنتين وأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، قاله أبو عمر بن عياد ؛ وقال سفيان : توفي سنة تسع وخمسين ؛ فالله أعلم من المصيب منهما .

٧٢٥ - علي بن يوسف بن زلال الانصاري : بلنسي أبو الحسن ؛ وأظنه أخا الحسين المذكور بموضعه - روى عن أبي الحسن بن هذيل ؛ روى عنه أبو بكر المعافري الفريشي^(٢) وأبو جعفر الجيار ، وكان مقرئاً مجوداً ، ضابطاً راوية للحديث عارفاً بطرقه ثقة في نقله ، مع الورع التام والزهد والصلاحية والدين المتين والفضل .

(١) هامش ح : بيران من أعمال دانية ، جبرها الله .

(٢) نسبة إلى مدينة فريش غربي فحص البلوط بالأندلس .

٧٢٦ - علي بن يوسف بن شريف^(١) العذري : أبو الحسن ؛ روى
عن أبي بكر بن طاهر المحدث .

٧٢٧ - علي بن يوسف بن عبد الرحمن الانصاري : اشبيلي ؛ كان
من أهل العلم حياً ، في حدود الخمسين وخمسمائة^(٢) .

٧٢٨ - علي بن يوسف بن علي بن يوسف بن لب : بلنسي أبو الحسن ؛
روى عن أبي عبد الله بن نوح عام خمسة وستائة .

٧٢٩ - علي بن يوسف بن فرج : ثغري .

٧٣٠ - علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الانصاري^(٣) : داني سكن
مرسية ، أبو الحسن بن الشريك ؛ تلا بالسبع في دانية على أبي اسحاق بن
محارب ، وتأدب فيها بالنحو عند أبي القاسم بن تمام ، ثم رحل لى مرسية

(١) هامش ح : علي بن يوسف بن عبدالله بن الشريف هكذا قال ابن مسدي وهو ممن أخذ
عنه ، فانظره .

(٢) في هامش ح : ترجمتان مزیدتان وهم :

● علي بن يوسف بن علي العبدري : غرناطي أبو الحسن السفاج ؛ كان معدوداً في أهل العلم ،
كتب الينا مجيزاً جميع ما يرويه في سنة اثنتين وتسعين وستائة .

● علي بن يوسف بن علي باق : مرسي أبو الحسن ، روى عن أبي بكر بن غلبون وأبي عبدالله
بن زكريا المعافري وأبي العباس بن نبيل لقيهم وأخذ عنهم بالقراءة والسماع وأجازوا له ، واستجاز
له شيخنا أبو جعفر بن الزبير القاضي أبا الخطاب بن خليل فأجازه وكات معلم كتاب يؤخذ عنه
القرآن وخطب بالرشاقة من بلده بعد خروجهم عنه الى حين انفصالهم فقتل رحمه الله في غدره
النصاري ايام بمقربة من حصن وركل في جهادى الأخرى سنة أربع وسبعين وستائة وكانت فيه
سراوة وفضل ولم يكن بالضابط (قلت ، انظر هذا في صلة الصلة : ١٤٤ رقم : ٢٨٨) .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٥٩ وصلة الصلة : ١٢٨ والتكملة رقم : ١٨٩٣ .

فاستوطنها ، وروى بها عن أبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن حبيش وروى أيضاً عن أبي زيد السهيلي . روى عنه ابنه أبو الحجاج وأبو بكر : ابن الطيب وابن محمد المعافري الفريشي وأبو محمد ابن عبد الرحمن بن بُرْطُلُهُ ؛ وحدث عنه بالأجازة أبو العباس ابن فرتون .

وكان مقرناً حسن القيام على تجويد كتاب الله ، ضابطاً لأحكام القراءات ، بارعاً في علم العربية ، ذا مشاركة حسنة في غير ذلك من المعارف ، ضريراً أشل اليمين - نفعه الله - آية من آيات الله في الفهم والذكاء ؛ ويذكر أنه كان نجاراً فلما كف [١٣١ و] بصره انقطع الى طلب العلم فبرز في النحو ، وتأثر من الاقراء وتعليم العربية مالا جسيماً ، وتوفي يوم الخميس عقب رجب تسع عشرة وستائة ؛ هذا الصحيح في تاريخ وفاته ، ومولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسةائة (١) .

٧٣١ - علي بن يوسف بن يزيد (٢) : أبو الحسن - وهو والد الكاتب

(١) هنا ترجمة مزيدة في هامش ح : علي بن يوسف بن موسى القيسي السالمي : جيازي أبو الحسن ، روى القراءات وغيرها عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المعافري ابن الفراء صاحب مكى ، روي عنه المقرئون أبو الحسن بن الباذش وأبو القاسم بن أبي وجاء اللبسي وأبو مروان بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي وغيرهم ، توفي في حدود سنة خمسةائة (قلت هذه الترجمة من صلة للصلة : ٨١) .

(٢) هامش ح : علي بن يوسف بن علي بن يزيد ، هكذا قال فيه ابن الأبار ، فينبغي ان تقدم ترجمته الى حيث يليق به .

أبي بكر محمد - روى عن أبي الحسين بن الطلاء وأبي محمد بن عمرو س .
روى عنه أبو محمد عبد المجيد بن عبد القادر الكلبي .

٧٣٢ - علي بن يوسف القيسي^(١) : جيانى قلعيّ الأصل - قلعة
سالم - أبو الحسن السالمي ؛ تلا بالسبع على أبي عبد الله بن أحمد المعافري
ابن الفراء ؛ تلا عليه أبو الأصبع بن اليسع وأبو الحسن بن الباذش وأبوا
عبدالله : ابن عبادة وابن غفرآل وأبو القاسم اللبسي وأبو مروان بن
طُفيل وغيرهم ؛ وكان مقرئاً مجوداً تصدر للاقراء وعمر وأسن .

٧٣٣ - علي بن يوسف اللخمي : اشبيلي أبو الحسن ؛ كتب عنه
أبو عمر بن عياد بعض فوائده ، وكان أديباً تجول ببلاد الأندلس ،
واستوطن المرية الى ان تغلب الروم عليها ، فسكن دانية ثم بلنسية
بأخرة ، وتوفي بشاطبة^(٢) في حدود الستين وخمسمائة .

٧٣٤ - علي بن يوسف : سرقسطي أبو الحسن بن الامام ؛^(٣) روى
عن بعض مشيخة بلده ، واستجاز له القاضي أبو علي بن سكرة في رحلته الى
المشرق جماعة ممن لقي هنالك منهم : أبو الحسن بن العلاف وأبوا الحسين :
أحمد بن عبد القادر والمبارك بن عبد الجبار وأبو الخطاب بن البطر
وأبو الفضل بن خيرون وأبو المعالي ثابت بن بندار ، وقد ذكر سائرهم

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٤٢ .

(٢) هامش ح : ابن الأبار : توفي بناحية شاطبة .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٥٣ وهي موجزة .

في رسم أبي جعفر بن عبد الرحمن بن بالغ ، روى عنه أبو الوليد بن خيرة ، وكان خيراً زاهداً ذا حظ صالح من الأدب .

٧٣٥ - علي بن يوسف : أبو الحسن ؛ روى عن شريح ، وكان فقيهاً .

٧٣٦ - علي بن يونس بن طيب الانصاري : روى عن أبي بحر سفيان بن العاصي .

٧٣٧ - علي بن المديني : مرسي أبو الحسن ؛ كان أديباً شاعراً وله مُعَشَّرات .

٧٣٨ - علي بن الدراّج : داني أبو الحسن ؛ أخذ العربية عن أبي تمام القطيني ، أخذ ذلك عنه أبو عبد [١٣١ ظ] الله بن سعيد وأبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي ، وكان نحوياً^(١) لغوياً ، تصدر لإقراء ذلك ببلده .

٧٣٩ - علي البُطَيْطِي : اشبيلي كان عاقداً للشروط بارع الخط ، تدرب في كتب الشروط بين يدي ابن الشرة^(٢) ثم بين يدي أبي بكر بن النيار وشهر^(٣) أمره ، واستنابه في الاحكام أبو عبدالله بن

(١) م ط : محدثا .

(٢) في ح فوقها علامة خطأ .

(٣) ط : واشتهر .

أحمد الباجي ، ثم أصحبه أبو علي الحسن بن حجاج أبنته محمدًا لما ولي قضاء قرطبة كاتباً عنه ونائباً .

٧٤٠ - عُليّ بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن القاسم ابن خلف - ويقال عبيد الله ابن أبي القاسم خلف وهو الصواب - ابن هاني العمري^(١) : من ذرية عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - شاطبي الاصل ، نشأ ببعض أعمال دانية ، أبو الحسن وأبو محمد ؛ سمع بشاطبة أبا الاصبغ ابن إدريس وأبا بكر بن أسد وأبا عبدالله بن مغاور وأبا جعفر بن جحدر ، وبدانية أبا اسحاق بن جماعة وأبا عبدالله بن سعيد ، ومكث بها سنين ثم رحل الى المرية وسمع أبوي الحجاج : الأندي وابن يسعون ، وأبا عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبا القاسم بن ورد وأبا محمد الرشاطي ؛ ومن شيوخه سوى من ذكر أبو الحسن بن المنذر . روى عنه أبو بكر عتيق بن علي العبدي وأبو عمر : ابن عات وابن عياد ، وأبو محمد ابن سفيان .

وكان محدثاً حافظاً لمتون الاحاديث ، صالحاً زاهداً رافضاً للدنيا ، ورعاً فاضلاً واعظاً ناصحاً ، نفع الله بصحبته خلقاً كثيراً ، وكان مثابراً على الدراسة يستظهر «الموطأ» و «الصحيحين» و «المدونة» وكثيراً من كتب الرأي والتفسير ؛ وكان يقول : ما حفظت شيئاً فنسيته ، وكان الغالب عليه حفظ السنن وعلوم القرآن ، وكان ذا حظ وافر من الأدب

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٦٢ وللتكملة رقم : ١٩٥٣ .

تم القسم الاول
ويليه القسم الثاني

رقم الكتاب: ٤٦٠٠٢
تاريخ التسجيل: ١٨/٢٧/١٤٢٠هـ

صالح بن حامد الرفاعي
التاريخ ١٤٠٢/٢/٧
الرقم ج

٤٠
السُّفْرُ الْخَامِسُن

مِنْ كِتَابِ

الذِّي وَالتَّكْلِيفَاتُ

لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصِّلَةِ

تَأَلِيفُ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْمُرَائِسِيِّ

١٩٣٧

الْقِسْمُ الثَّانِي

تَحْقِيقُ

الدكتور

إحسان عباس

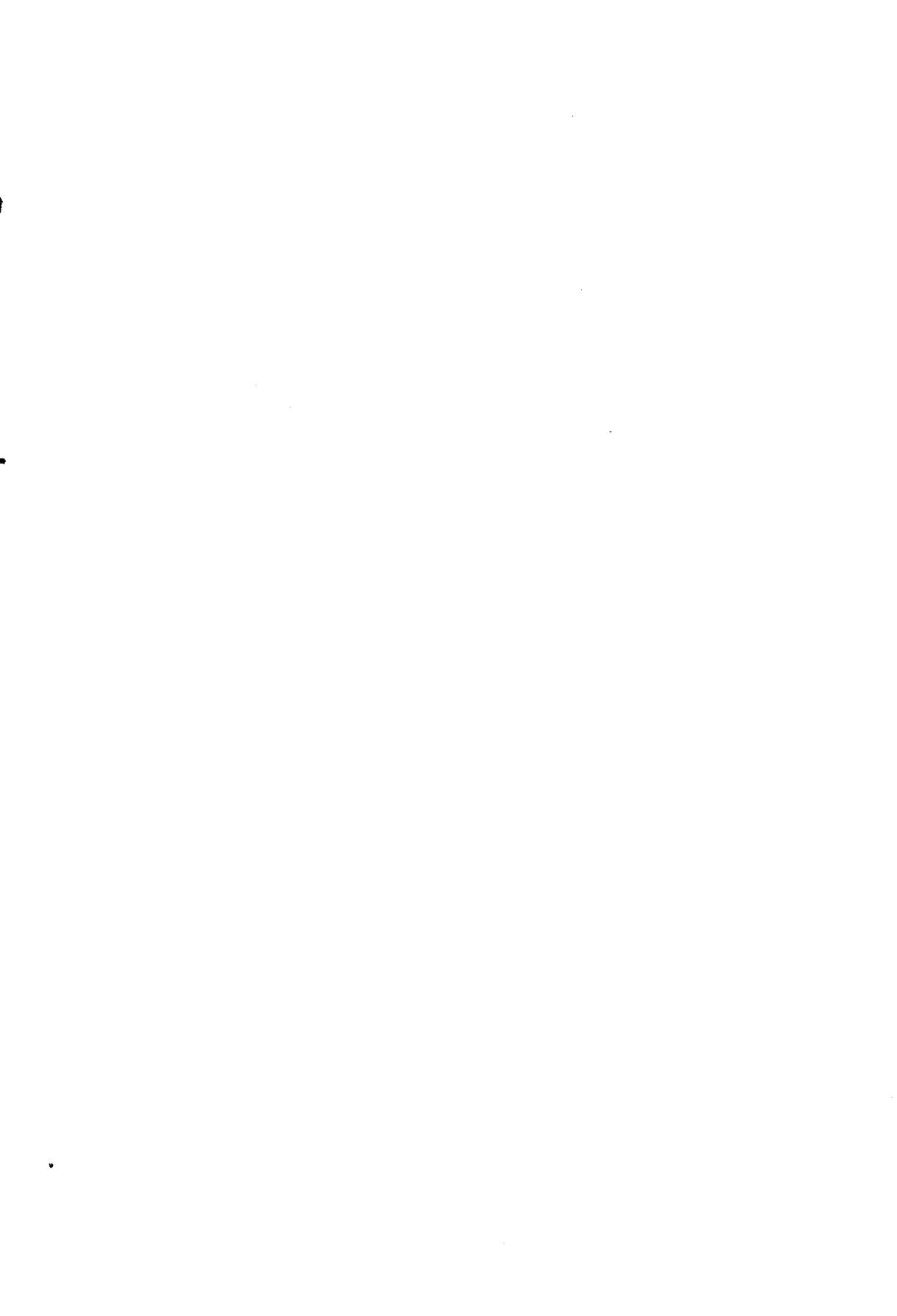
نَشْرُ وَتَوْزِيعُ

دار الثقافة

بيروت - لبنان

٢١٢,٣
اوذ

٢١٣,٣
اوذ
٤٢٩٠٢
مكتبة المسجد النبوي



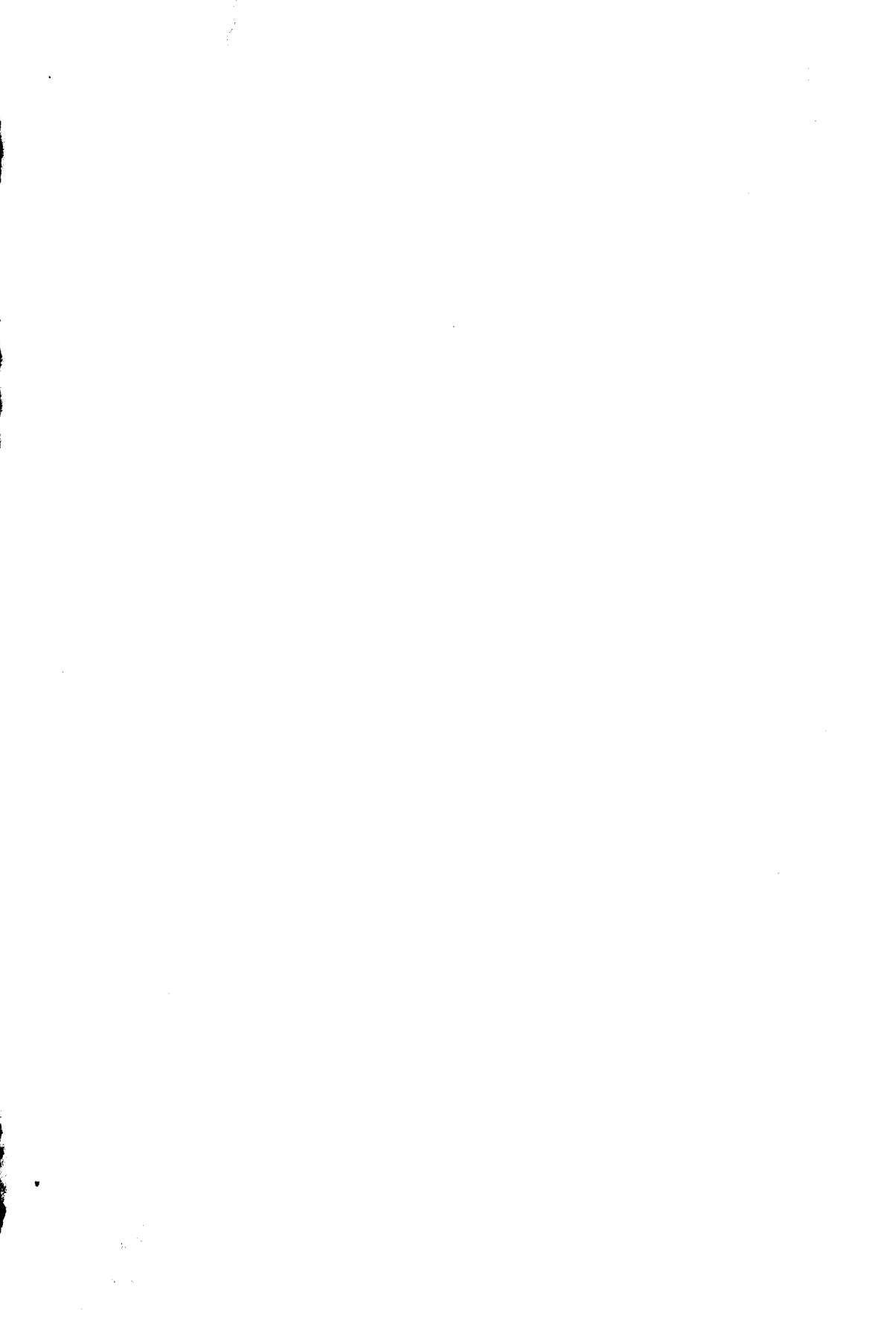
الجزء الخامس

المكتبة الأندلسية

١٢٠٥

الجزء الثاني

الذيل والتكملة



٧٤١ - عمر بن أحمد بن اسحاق بن واجب : روى بسر قسطة عن أبي محمد بن سرور البكري .

٧٤٢ - عمر بن أحمد^(١) بن خلدون الحضرمي : اشبيلي أبو البقاء ؛ أخذ التعاليم والطب عن مسلمة^(٢) المرجيطي ، وكان من أهل المعرفة بالهندسة^(٣) والهيئة والطب ، ماهر آفي ذلك كله ، توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

٧٤٣ - عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن هاني اللخمي^(٤) : غرناطي سكن المنكب ، أبو علي ؛ روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونه ،

(١) وضع فوقها « كذا » في ح ثم علق في الهامش بما يلي : هو عمر بن محمد بن بقي بن عبد الله بن خلدون الحضرمي أبو مسلم أخذ الحساب عن مسلمة المذكور وصحب أبا اسحاق بن الروح بونه واستفاد منه كثيرا من علم الحساب أيضا وروى عنه تواليفه فيه وهو اول من علمه الحساب ، واخذ الطب عن ابوي محمد : الالبيري والسوسي وغيرهما ؛ أخذ عنه ابو خزرج الطب وغيره وكتب عنه فوائد وقال : مولده سنة ست وسبعين يعني وثلاثمائة وذكر وفاته كما قال المصنف وزاد : للنصف من شهر رمضان ؛ قلت ، وقد ترجم له صاعد في طبقات الامم : ٧١ وسماه عمر بن أحمد وكذلك ابن ابني أصيبعة ٣ : ٦٥ (ط . بيروت) ، وذكره ابن حزم في الجمهرة : ٤٦٠ وساق نسبه كما ساقه المعلق ، وكل هذه المصادر تكتنيه بأبي مسلم إلا المؤلف فإنه يجعل كنيته أبا البقاء ، فهل هما شخصان ؟

(٢) م ط : مسألة .

(٣) م : بالهندسة والحساب .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ٦٦ وهامش ح : زاد شيخنا أبو جعفر ابن الزبير في نسبه بين عبد الرحمن ويزيد « أحمد » وقال فيه : الغافقي ، قال : وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً من أهل الخط الحسن والوراقة الجيدة والدين المتين توفي بمنكب آخر سنة ثلاث وستائة ، فانظر ما ذكره المصنف من رواية البليغي عنه ، فلعله الأكبر .

ورحل مشرقاً وروى بالاسكندرية عن نزيلها أبي القاسم عيسى
ابن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي النحوي؛ روى
عنه أبو اسحاق البليقي الأصغر وأبو جعفر بن يوسف وابنه أبو عبد الله
الواشريان .

٧٤٤ - عمر بن أحمد بن عمر بن أنس العذري: ^(١) مروى ابن الدلائلي؛ ^(٢)
وهو ولد الراوية أبي العباس العذري؛ روى عن أبيه .

٧٤٥ - عمر بن أحمد بن عمر بن سكن الاموي: إشبيلي أبو حفص؛
رحل وحج وروى بالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي وعاد الى بلده .

٧٤٦ - عمر بن أحمد بن عمر بن موسى الانصاري ^(٣): طرياني
أبو علي الزبار؛ تلا على أبي عمرو عياش بن الطفيل وابن بُرّال، وروى
الحديث عن أبوي عبد الله: ابن حسن بن مجبر وابن خلفون، وأبي محمد
ابن حوط الله، وتفقه بأبي عبد الله بن زرقون ثم بابنه أبي الحسين وأبوي
محمد: الشلطيشي وعبد الكبير، وأخذ العدد والفرائض عن الشقاق .
روى عنه أبو اسحاق بن محمد البليقي نزيل سبتة وأبو بكر بن سيد

(١) لأحمد بن عمر بن أنس العذري والد المترجم به ترجمة في صلة الصلة: ٦٩ والجذوة:
١٢٧ وبغية الملتبس رقم: ٤٤٦ (توفي سنة ٤٧٨) وهو أحد الجغرافيين الأندلسيين وله
كتاب «نظام المرجان في المسالك والممالك» وقد بقيت منه قطعة قام بدراستها الدكتور حسين
مؤنس في مجته عن الجغرافية والجغرافيين الأندلسيين، انظر صحيفة معهد الدراسات، المجلدان ٧
- ٨ : ٢٧٧ - ٢٩٢ .

(٢) م ط : الدلاء؛ والدلائلي نسبة إلى دلایة Dalias إحدى قرى المرية .

(٣) ترجمته في صلة الصلة: ٧٠ وبرنامج الرعيبي: ٧ .

الناس^(١) وأبو الحسن الرعيني شيخنا .

وكان [١٣٢ظ] ظاهري المذهب، منقبضاً عن أبناء الدنيا متقللاً منها، عاكفاً على الاستفادة مفيداً، مجتهداً في أعمال البر خيراً زاهداً ورعاً، منقطعاً الى الله تعالى، ملتزماً بإقراء كتاب الله تعالى وإكتابه، واحد زمانه صلاحاً وسلامة باطن، واختصر « صحيح مسلم »^(٢) اختصاراً حسناً، وأضاف اليه زيادات البخاري في « صحيحه »، وكان اختصاره اياه بإشارة شيخه أبي محمد بن حوط الله وامداده إياه فيه بفضل معرفته، فجاء من أنبل المختصرات وأتقنها .

أخبرنا شيخنا أبو الحسن الرعيني^(٣) رحمه الله، قراءة عليه قال، قال لي شيخنا أبو محمد الشلطي، وقد جرى ذكره - يعني أبا علي الزبار - في هذا : ان هذا الرجل في عفافه وانكفافه لكما قال بعض التابعين وقد سئل عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - : لو كان الناس كابن عمر ما أغلقت أملك بابها ؛ قال شيخنا أبو الحسن : هكذا قال لي شيخنا أبو محمد رحمه الله، والمشهور أن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال ذلك عن نفسه لرجل قال له في خبر يطول^(٤) . توفي أبو علي هذا سنة سبع وثلاثين وستمائة .

(١) هامش ح : قال فيه ابن سيد الناس : هذا المحدث الصالح (قلت : هذا مذكور في صلة الصلاة) .

(٢) هامش ح : قال البلقيني أبو اسحاق - وهو ممن أخذ عنه - إنه كان يحفظ مسند مسلم .

(٣) برنامج الرعيني : ٩ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤ : ١٦١ « أبو الوازع قال : قلت لابن عمر : لا يزال الناس بخير ما أبغاك الله لهم ، قال : فغضب وقال : إني لأحسبك عراقياً وما يدريك ما يفتق عليه ابن أملك بابه ؟ » .

٧٤٧ - عمر بن أحمد بن عمر العمري: من صرحاء ولد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ميورقي أبو علي ؛ روى عن أبي عبدالله الشكّان وأبي مروان بن الخطيب ؛ وكان حافظاً اشتهر باستظهار « الموطأ » والذكر لمسائل الرأي وسرد أقوال الفقهاء ، واستقضي بالجبل بعد انخياز الفلّ الميورقين إليه إثر تغلب الروم على ميورقة وأعمالها ، وتوفي بحصن بُلانسَة سنة ثمان وعشرين وستائة .

٧٤٨ - عمر بن أحمد : أبو حفص ابن المحتسب .

٧٤٩ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله الزيادي : أبو حفص ؛ روى عن أبي محمد عبد الحق بن عطية .

٧٥٠ - عمر بن ابراهيم بن عبد الغني الجذامي : أبو حفص ؛ روى عن أبي علي بن سكرة .

٧٥١ - عمر بن ابراهيم بن علي بن مسعود الأنصاري : أبو حفص ؛ روى عن أبي جعفر الباذش .

٧٥٢ - عمر بن ابراهيم بن علي الأنصاري : قرطبي أبو عمرو ؛ روى عن أبي الحسن الدباج .

٧٥٣ - عمر بن ابراهيم بن مالك الأنصاري : أبو حفص التاهرتي ؛ روى بقرطبة عن أبي عبدالله بن مطرف الكناني ؛ روى عنه أبو محمد بن

هذيل [١٣٣و] الفهرري سنة ست وأربعين وأربعمائة .

٧٥٤ - عمر بن ابراهيم بن ملاس الفزازي (١) : اشبيلي أبو حفص ؛
روى عن أبي بكر بن العربي وأبوي الحسن : شريح ويونس بن مغيث ،
وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٧٥٥ - عمر بن ابراهيم الغساني : أبو حفص وأبو عبد المنعم ابن
البحري ؛ روى عن أبي علي بن سكرة . روى عنه أبو الحسن بن يحيى
الأخفش .

٧٥٦ - عمر بن أبي السداه : أبو حفص ؛ روى عن أبي بكر بن
سامة .

٧٥٧ - عمر بن أبي سيد الناس : أبو حفص ؛ روى عن أبي علي
الصدفي .

٧٥٨ - عمر بن أبي الفتح بن سعيد بن أحمد القيسي : داني أبو
حفص ؛ تلا بحرف نافع على أبي اسحاق الشُّلُونِيَّ ، وبالسبع على أبي
العباس ابن أبي عمر المقرئ ، وبها الاخمسة أحزاب أولها سورة الجمعة
على أبي الحسن الحصري ؛ تلا عليه أبو الحسن بن أبي غالب الداني ؛ وكان
مقرئاً مجوداً وصنف في القراءات كتاباً حسناً سماه « بالعنوان » .

(١) م ط : الفزازي .

٧٥٩ - عمر بن أبي محمد بن أبي علي : روى عن أبي الحسن شريح .

٧٦٠ - عمر بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ^(١) : من أهل شنت مرية الغرب أبو حفص ؛ وسمى ابن الأبار جدّه عمر ومن خط المتقن أبي بكر بن خير نقلته كما أثبتته ^(٢) ؛ روى بالأندلس عن بعض أهلها ورحل وحج وروى بمصر عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن قاسم الحضرمي وبمكة - كرمها الله - عن أبي علي الحسين بن طحال المقدادي وأبي علي بن العرجاء وأبي المظفر الشيباني الطبري . روى عنه أبو بكر بن خير .

٧٦١ - عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس العذري ^(٣) : دلّائي ، وهو والد الرواية أبي العباس الدلّائي ؛ رحل وحج وروى بمكة - كرمها الله - عن أبي ذر الهروي ^(٤) .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٦٣ والتكملة رقم : ٢٢٣٢ .

(٢) هامش ح : بل الصواب ما قاله ابن الأبار وكذلك ألفيته في فهرسة ابن خير المذكور بخطه دون اشكال وكذلك ذكره ابن الزبير . (قلت : انظر فهرسة ابن خير : ٦٢ ؛ وفيها عمر لا محمد) .

(٣) انظر ترجمة ابنه أحمد في الصلة : ٦٩ وفيها خبر عن رحلة الاب وابنه معا .

(٤) ها هنا تحجيء ترجمات مزيدة في هامش ح وهي :

● عمر بن تميم بن عبدالله الكتامي : شريشي ، أبو علي ؛ روى عن أبي بكر بن مالك الشريشي وأبوي الحجاج ؛ ابن الشيخ والمنصفي وأبي الحسين ابن الصايغ وأبي العباس العزفي وأبي عمرو بن غياث وأبوي محمد ؛ ابن حوط الله وابن فليح وغيرهم ، حدث عنه أبو اسحاق البلقيني الأصغر وكان ثقة فيما يرويه متحرراً فيما ينقله . قال أبو محمد طلحة : اختبرته ←

٧٦٢ - عمر بن جزي : بلوطي سكن قرطبة أبو حفص ؛ سمع سعيد بن خمير وطاهر بن عبد العزيز وعبيد الله بن يحيى وغيرهم ؛ روى عنه أبو بكر محمد بن موهب القبري ويقال فيه عمرو ، وحدث عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف البلوطي احد شيوخ الصاحبين واضطرب أو اضطربا فيه فمرة سمياه عمر أبا حفص ومرة سمياه حفصاً وفي باب « حفص » ذكره ابن الفرضي ^(١) ولعله أثبت ، والله أعلم [١٣٤ ظ] .

٧٦٣ - عمر بن حفص : جياتي ؛ كان فقيهاً واستقضي بكورة البيرة ، وأصره بابتنته أم عمرو لأصبغ بن عثمان بن الوليد بن هشام بن عبدالرحمن ابن معاوية .

٧٦٤ - عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال ^(٢) : بطليوسي أبو حفص

بالسؤالات فلم يعثر ، وكان مشهوراً بالديانة والاجتهاد في الطلب أقرأ زماناً ووعظ وكانت عنده رشاقة وحلاوة ، مولده بشرش عام سبعين وخمسة ، قال أبو اسحاق البليقي - ونقلت ذلك من خطه - : وأنبأني بذلك ابنه أبو القاسم عنه : سمعت عمر بن تميم يقول ، سمعت عبد الجليل بن موسى ، سمعت أبا الحسن ابن غالب ، سمعت الحمزي ، سمعت ابن المرابط يقول : قال لي السلطان عين لي من أين أرتب لك أجراً قلت : ما كنت لأبيع الأجر بالأجرة .

● عمر بن حبيب بن محمد بن حبيب الحسيني : شريشي أبو علي بن حبيب ؛ كان ماهراً في الطب وله فيه مختصر نبيل أخذه عن أبيه وعن غيره ، أخذ عنه ابنه أبو القاسم ابراهيم بن عمر الطب ، وقد تقدم ذكر أبيه حبيب في الكتاب وذكر ابراهيم في المستلحقات .

● عمر بن الحسن العقيلي : قنبيلي أبو حفص ؛ رحل الى قرطبة وقرأ بها وأخذ عن مشايخها وتفقه بهم وشوور ببلده ، أخذ عنه أحمد بن سليمان وجبر بن عبد الوهاب ؛ وتوفي في أواخر عشر الأربعين وخمسة .

(١) انظر تاريخ ابن الفرضي ١ : ١٤١ .

(٢) ترجمته في صلة للصلة : ٦٢ والتكملة رقم : ٢٢٣١ .

ابن الماردي ؛ روى عن أبيه وأبي بكر بن الحسن المرادي وأبي الحسن العبسي وأبوي عبد الله : ابن فرج وابن قاسم بن أحمد ، وأبي عمرو السفاقسي وأبوي القاسم : عبد الدايم بن مرزوق ونجاح مولى يوسف ابن عبد الله ، وأبي محمد الشنتجالي وغيرهم ، وله « برنامج » ضمنه ذكرهم . روى عنه أبو حفص عمر بن عبّاد^(١) بن أيوب وأبو العباس بن محرز ، وكان معلم عربية درّسها مدة باشبيلية ، ثم تحول الى شريش وبها توفي سنة إحدى وخمسةائة .

٧٦٥ - عمر بن خلف الهاشمي : أبو حفص ؛ روى عن أبي علي ابن سكرة .

٧٦٦ - عمر بن خلف : يابري أبو حفص بن اليتيم ؛ روى عن أبيه وأبي الوليد الباجي ، روى عنه أبو عبد الله بن خلف الالبيري^(٢) .

٧٦٧ - عمر بن خلف : أندلسي أبو حفص ؛ شرق ولقي أبا الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المقرئ وسمع عليه « اختصار

(١) هامش ح : هو بالباء الموحدة .

(٢) هامش ح : هو عمر بن خلف بن محمد بن عبد الله اليبيري : أبو حفص بن اليتيم ، رحل الى القاضي أبي الوليد الباجي (وأخذ عنه) ولم يكن أحد من أصحابه فوقه في علم الأصول والاعتقاد ، وله في ذلك تواليف كثيرة مع معرفة بالطب وقرض الشعر ، وكان منقبضاً عن أهل الدنيا ، وعلى خلق في الكرم والايثار بذ الناس فيها ، لا يبقى لنفسه قليلاً ولا كثيراً ، ربما وضع عشاؤه بين يديه فيأتيه السائل فيدفعه اليه يحملته ويطوي ليلته ، وكان يفعل بثياب لباسه مثل ذلك . توفي بقصر أبي دانس يوم السبت لسبع خاون من صفر سبع وعشرين وخمسةائة وكان من أهل العلم والفضل ، رحمه الله .

الحجة « [...] » سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وكان مقرئاً مجوداً .

٧٦٨ - عمر بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي علي : روى
عن شريح .

٧٦٩ - عمر بن عبدالله بن عمر بن زرقاح الخولاني : باجي أبو
حفص ؛ روى عن أبي الحسن شريح وأبي محمد بن عتاب ، روى عنه
أبو الخليل مفرج بن سلمة ، وكان فقيهاً مشاوراً .

٧٧٠ - عمر بن عبدالله بن عمر بن عطاء الصديقي : قرطبي ؛ كان من
أهل العلم والعدالة والفضل ، حياً سنة عشرين وأربعمائة .

٧٧١ - عمر بن عبدالله بن عمر : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً
سنة أربع عشرة وستائة .

٧٧٢ - عمر بن عبدالله بن هرثمة بن ذكوان بن عبدالله بن عبدوس
ابن ذكوان الأموي : قرطبي أبو حفص ، وهو أخو القاضي أبي العباس ،
وصاحب المظالم أبي حاتم ؛ وزر لسليمان المستعين بالله^(٢) وانخلع إليه
وكان من حزبه في حرب المهدي بعقبه البقر ، وقاتل بنفسه ، فلما انهزموا

(١) بياض في الأصول .

(٢) هو سليمان بن الحكم الأموي بويح بقرطبة منتصف ربيع الاول سنة ٥٠٠ ؛ بعد وقعة
كانت له على أميرها محمد بن هشام بن عبد الجبار الملقب بالمهدي ، انظر اخباره واخبار ابن عبد
الجبار في ابن عداري ٣ : ٥٠ - ١١٨ والذخيرة ١/١ : ٢٤ - ٣٤ .

صار الى الزهراء مجفلاً مع فلّ حزب المستعين ، وقد كان محمد بن هشام ابن عبد الجبار حطّه عن [١٣٥ و] منزلة الوزارة ؛ توفي آخر يوم من ذي حجة ثلاث وأربعمئة ، وصلى عليه القاضي أبو العباس أخوه ، وودفن بمقبرة ابن عباس .

٧٧٣ - عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الانصاري^(١) : خضراوي أبو حفص بن عذرة ؛ روي ببليده عن أبي العباس بن زرقون ، وباشبيلية عن أبي بكر بن العربي ، وبقرطبة عن أبي الحسن يونس بن مغيث وأبوي عبد الله : ابن المناصف . وابن أبي الخصال ، وأبي القاسم بن بقي وأبي مروان بن مسرة ، وبغيرها عن أبي عبد الله بن عمر بن أزهر وأبي الفضل عياض وأبي محمد ابن^(٢) الوحيدي . روي عنه أبو الوليد القسطلي الأديب وحدث عنه بالاجازة أبو علي الرندي .

وكان فقيهاً حافظاً ، راوية للحديث منسوبة الى معرفته ، ذا حظ وافر من الأدب . ناظماً ناثراً ، حدث ودرس الفقه وغيره ، واستقضي ببليده وبسبته ، فحمدت سيرته ، وتوفي ببليده في ذي قعدة - وقال ابن الأبار : في أول رمضان - ست وسبعين وخمسائة .

٧٧٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله بن عمر الأنصاري

الأوسي .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٨٢٦ .

(٢) ابن : سقطت من م .

٧٧٥ - عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مُزاحم مولى
عمر بن عبد العزيز : اشبيلي ابن القوطية ، وهو والد اللغوي أبي بكر
محمد - وقد تقدم ذكر أوليتهم في رسم [...] - (١) ؛ رحل فجع وقفل
الى بلده ، واستقضاه الناصر على استجة سنة احدى وثلاثمائة ، ثم على
اشبيلية سنة ثنتين وثلاثمائة ، واستمر في الولايتين سبعة أعوام وسبعة
أشهر .

٧٧٦ - عمر بن عبد العزيز بن أبي عامر : روى عنه عبد العزيز
ابن يحيى بن لبيد .

٧٧٧ - عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي : لورقي ؛ أخذ
القراءات على أبي الحسن الشنتمري ، حدث عنه ابنه أبو الأصبع
عبد العزيز .

٧٧٨ - عمر بن عبد العزيز السبائي : اشبيلي - فيما أحسب -
أبو حفص ؛ روى عن أبي عبد الله بن ابراهيم الديبلي ؛ روى عنه
أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو بن الحذاء وأبو عبد الله بقي بن مين
ابن بقي .

٧٧٩ - عمر بن عبد الغني : روى عن أبي علي الصدي ، وأظنه ابن
ابراهيم المذكور قبل ونسب هنا الى جده ، والله أعلم .

(١) بياض في الأصول .

٧٨٠ - عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن [١٣٥ ظ] خلف بن موسى الازدي : ^(١) مألقي رندي الأصل ابو حفص وأبو علي ، وهي المشهورة ، الرندي ؛ روى عن أبي اسحاق بن قرقول وأبي بكر بن خير وآباء الحسن : صالح بن عبد الملك الأوسي وابن كوثر ومحمد بن عبدالعزيز الشقوري ، وأبي خالد يزيد بن رفاعة وآباء عبد الله : ابن احمد بن أبان الشعباني وابن أبي بكر السبتي ابن الحداد وابن عروس وابن الفخار ، وآباء القاسم : ابن بشكوال والسهيلي - وعليه عول في معلوماته من القراءات والعربية - والشرايط ، وآباء محمد : الحجري وعبد الحق بن بونه وعبد المنعم بن الفرس والقاسم بن دحمان ، قرأ عليهم وسمع ، وأجاز له ممن لقي أبو بكر : ابن الجد وابن صاف ، وأبو حفص بن عبد الرحمن بن عذرة ، وآباء عبد الله : ابن أحمد الغافقي البيساني ، وناوله ، والاستجي وابن حميد وابن سعيد بن مدرك ، وذكر ابن الأبار أنه سمع منه ، وأبو العباس بن اليتيم وأبو القاسم بن حبيش ؛ ومن لم يلق من أهل الأندلس أبو جعفر بن حكم وأبو عبد الله بن زرقون وأبو علي الحسن بن عبد الله السعدي وأبو مروان بن قزمان ، ومن أهل المشرق أبو الأصبع عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان وأبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابن عساكر ، وآباء بكر : عبد الله بن عبد الواحد بن علي ابن الحسن بن شواش الدمشقي وعبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي

(١) ترجمته في صلة الصلة ؛ ٦٧ والتكملة رقم : ١٨٢٨ والاحاطة : ٣٠٩ (نسخة الاسكوريال) وبرنامج الرعيئي : ٨٦ .

القرشي القاضي ومحمد بن يوسف بن أبي بكر الأملّي الطبري وأبو بكر بن
 حرز الله بن حجاج التونسي ثم القفصي وأبو تراب يحيى بن ابراهيم بن
 محمد البغدازي وآباء الحسن العليّون : ^(١) ابن عقيل بن علي بن هبة الله
 التغليبي ابن الحُبُوبي وابن محمد بن علي بن مسلم بن محمد بن الفتح السُّلَمي
 وابن الفضل بن علي المقدسي وأبو الخطاب عمر بن حسن بن دحية وأبو
 رَوْح بن أبي بكر الدَّوَلعي ^(٢) وأبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء
 وأبو طالب أحمد بن عبدالله بن الحسين بن حديد الكناني وأبو طاهر
 بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي الفرشي وآباء عبدالله الحمدون :
 ابن اسماعيل بن علي بن أبي الصيف وابن عبدالله بن موهوب بن [١٣٦و]
 جامع بن عبدون الصوفي ابن البناء وابن عبد الرحمن بن عبدالله التنسي ^(٣)
 وابن علوان التكريتي وابن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب ابن أله ،
 وأبو عمران موسى بن علي بن فياض ^(٤) وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج
 بن علي الحُصري وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي
 وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله أخو أبي البركات المذكور
 وآباء القاسم : الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى التغليبي ^(٥) وأعبُد
 الرحمن : ابن عبد الله عتيق أحمد ابن باقا البغدازي وابن عبد المجيد الصفراوي

(١) م ط : العلويون .

(٢) م ط : الدولعي .

(٣) م ط : التونسي .

(٤) وأبو عمران... فياض : اضطربت الجملة في م وأعاد الناسخ الجملة السابقة : ابن علوان...

الاصبهاني .

(٥) م ط : الثعلبي .

وابن مُقرَّب التجيبي وعبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني
وعبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد التغلبي الدولعي^(١) خطيب جامع
دمشق والإمام به ، وعلي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر وآباء محمد :
جامع بن باق بن عبدالله التميمي وعبدالله بن عبد الرحمن بن موسى
التميمي وابن عبد الجبار بن عبدالله العثماني الديباجي وعبد الرحيم بن
النقيس السلمي وعبد الكريم بن أبي بكر عتيق بن عبد الملك الربعي وعبد
الوهاب بن هبة الله بن محمود بن الخلال البزاز والقاسم بن علي بن عساكر
المذكور ويونس بن يحيى بن أبي البركات الهاشمي و [أبو محمد]^(٢) ابن
المجلي المصري وأبو مسعود عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي بن
مَنْدُويَه وأبو الفضل محمد بن أبي الحسين بن أبي الرضا ابن الخصم وأبوا
منصور : عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أخو أبي البركات وأبي الفضل
المذكورين ويونس بن محمد بن محمد الفارقي ، وأبو اليمن زيد بن الحسن
الكندي اللغوي تاج الدين وحسن بن اسماعيل بن الحسن وحسين بن عبد
السلام بن عتيق بن محمد بن محمد وعبد المجيد بن محمد بن محمد بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي ويحيى بن ياقوت وقال : مملوك العتبة
الشريفة، والحرة تاج النساء بنت رستم أخت أبي شجاع المذكور ، وكتب
عنها، وحدث بالاجازة العامة لأهل الاندلس عن أبي الطاهر السلفي. روى
عنه أبوا الحسين: ابن أخيه وعبيدالله الدايري وأبو جعفر بن يحيى المالقي

(١) م ط : الدولعي .

(٢) بياض في الاصول والزيادة من هامش ح .

وآباء عبدالله: ابن أحمد الرندي المُسلّمهم وابن [١٣٦ ظ] أبي يحيى أبو بكر المواق وابنا عَبْدِي الله: ابن محمد الأنصاري الجذامي الكتامي وابن علي بن عساكر، وأبو عمرو عبد الواحد بن تقي. وحدثنا عنه شيوخنا أبو الحسن الرعيني وأبو علي: الحسن بن علي الماقري والحسين ابن الناظر، وأبو محمد بن القطان.

وكان من أهل التفنن في العلوم والتوسع في المعارف، مقرئاً عارفاً مجوداً محدثاً مكثراً تام العناية بتقعيد الحديث، عدلاً ثقة نحوياً متقدماً بارعاً أديباً حافظاً فاضلاً صالحاً ورعاً، أقرأ القرآن ودرس العربية والأدب طويلاً بسببته، ثم استدعاه أهل مالقة بعد ارتحال السهيلي عنها - وقيل بعد موته - للتدريس بها والإقراء مكانه، فأجابهم الى ذلك واستقر بها الى ان توفي، وله على «جمل» الزجاجي شرح جيد أفاد به.

وكان^(١) بينه وبين الاستاذ أبي محمد بن القرطي من التنافس ما يكون بين المتواردين على مشروع واحد - اذ كانا المشار اليهما بمالقة - أفضى بهما الى ردّ كل واحد منهما على صاحبه في أكثر ما يصدر عنه، الى أن توفي أبو محمد فانفرد أبو علي برئاسة الإقراء. ومن ذلك ردُّ أبي محمد على أبي علي في أسانيد إجازة كتبها أبو علي لبعض الطلبة ذكر أبو محمد أنه وهم في مواضع منها، وألّف في ذلك كتابه المسمّى «بالمبدي خطأ^(٢) الرندي»^(٣). وكذلك

(١) انظر السفر الرابع: ٢٠٨

(٢) السفر الرابع: خطأ.

(٣) رد الرندي على هذا بكتاب سماه: «الحي في أغاليط ابن القرطي».

كان بين أبي علي وأبي الحسن بن خروف تنازع في مسائل تفسيرية ونحوية ظهر فيها شغوف أبي علي وتبريزه عليه ، رحمهم الله أجمعين ^(١) .

وكان لأبي علي رحمه الله نبل في منازعه واتفان في ما يحاول بيده من التسفير وما يتعلق به مما هو كمال في حق المرتسم بالعلم وطلبه ؛ وقدم مراکش وحدث عنه وأخذ عنه كثيرٌ من أهلها والقادمين عليها ، واختلط بأخرة ^(٢) - رحمه الله - . مولده سنة سبع وأربعين وخمسةائة ، وتوفي بمالقة سحر يوم الجمعة لعشر بقين من ربيع الآخر سنة ست عشرة وستائة ، ودفن بشرقي شريعتها ، وقال ابن غالب : في جمادى الأولى ، وهو ابن ثلاث وسبعين .

٧٨١ - عمر بن عبد الملك بن عمر بن دلهات العذري : دلائلي من ذوي [١٣٧ و] قرابة أبي العباس العذري ؛ رحل وحج وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي ذر الهروي .

٧٨٢ - عمر بن عبد الملك بن مطرف .

٧٨٣ - عمر بن عثمان بن أبي صفوان محمد بن العباس بن عبد الله ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم القرشي الاموي : قرطبي ؛

(١) في صلة الصلة : أن رده على ابن خروف كان انتصاراً منه لشيخه أبي زيد السهيلي .
(٢) قال ابن الزبير : وذكره الشيخ في الذيل ووقع له تحليلط ووم في اخباره وقال انه اختل عقله آخر عمره وهذا مما لم يذكره أحد ، وقد لقيت الجماء الفقير ممن قرأ على الرندي فما ذكره بشيء من هذا بوجه .

روى عن بقي بن مخلد واختص به ، وكان أديباً شاعراً ، وتعلق بخدمة
السلطان فولى للأمير عبد الله ثم لعبد الرحمن الناصر ، وتوفي وقد
قارب السبعين .

٧٨٤ - عمر بن علي بن سمرة السلاماني : غرناطي أبو حفص ؛ تلا
بحرف نافع على عاصم وأبي عبد الله بن شريح ؛ تلا عليه أبو الحسن
ابن عبد الله بن ثابت ، وقال انه ابن خاله ، وكان مقرئاً مجوداً متصدراً
لذلك صالحاً فاضلاً .

٧٨٥ - عمر بن علي بن عيسى بن علي بن مسامة المعافري : إشبيلي
سكن مراكش ، أبو علي بن مسامة ؛ روى عن أبي القاسم بن الطيلسان ،
وكان من كبار العاقدين للشروط وجلة العدول المشهورين بالتبريز ،
حسن الاخلاق جميل اللقاء برأ بكل من يلقاه ، نبيل الخط كريم العشرة ،
توفي بمراكش .

٧٨٦ - عمر بن علي بن محمد بن علي الكلاعي : روى عن شريح .

٧٨٧ - عمر بن علي بن يوسف : منرقى شاطبي الأصل أبو علي
ابن الشاطبي ؛ روى عن أبي عثمان سعيد بن حكم ، وكان محدثاً راوية
عدلاً ضابطاً .

٧٨٨ - عمر بن علي الجذامي : أبو حفص ؛ روى عن شريح .

٧٨٩ - عمر بن عمر بن أحمد بن نجبة : أبو^(١) حفص وأبو الحسن وهي المشهورة ، روى عن أبي عمر اللمتوني .

٧٩٠ - عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي^(٢) : شريشي أبو حفص ؛ رحل وحج وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي الحسن رزين بن معاوية ، وبمصر عن أبي عبد الله الرازي ابن الخطاب ، وبالإسكندرية عن أبي الحجاج بن عبد العزيز وأبي الطاهر السلفي . روى عنه أبو بكر بن خير ، وحدث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الحق بن الخراط ؛ وكان خيراً زاهداً فاضلاً متقدماً في جملة معارف ، توفي بشرش ليلة الأربعاء وهو يوم التروية من سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٧٩١ - عمر بن عيسى بن محمد بن مزين الاودي : أبو الأصبغ ؛ روى [١٣٧ ظ] عن شريح .

٧٩٢ - عمر بن فتح بن سهل : روى عن أبي عمر أحمد بن محمد بن هشام بن جهور .

٧٩٣ - عمر بن فرج : يابري ؛ روى عن أبي الحجاج الأعم .

٧٩٤ - عمر بن أبي عمرو لب بن أحمد البكري : بطليوسي أبو

(١) م : ابن ، وهو خطأ واضح .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٦٣ والتكلمة رقم : ١٨٢٣ .

حفص بن أبي عمرو وابن الحصار ؛ روى بالاندلس عن أبي عبدالله بن أبي زمنين وأبي عمر بن الجصور وغيرهما ، ورحل فحج ومكث هناك مدة ، وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير . روى عنه أبو عبدالله محمد بن علي بن محمود الوراق وأبو العباس العذري ، لقيه بمكة - كرمها^(١) الله - وكان أديباً شاعراً محسناً له مقطعات في الزهد وقصائد مدح ببعضها الطامنكي على كتابه المسمى « بالوصول الى معرفة الاصول » وتوفي قريباً من العشرين وأربعمائة .

٧٩٥ - عمر بن لب بن محمد بن حسين بن قحافة : بلنسي .

٧٩٦ - عمر بن محمد بن أحمد بن عديس القضاعي^(٢) : قرطبي وقيل بلنسي أبو حفص ؛ روى عن أبي بكر القجارجي وأبي محمد بن السيد ، واختص به كثيراً ، وتجوّل طالباً العلم بالاندلس والعدوة وافريقية وغيرها ، ولقي بياجة الاندلس أبا العباس بن حاطب ولازمه وعاد الى وطنه . روى عنه ابو الخليل مفرج بن سلمة وأبو القاسم أحمد بن يوسف الجقالة وروى عنه بافريقية أبو محمد عبد الحق بن الحاج أبي بكر ابن أبي الحسين ابن ثعبان .

وكان إماماً في اللغة مستبحراً في حفظها ، ذا كراً للتواريخ والآداب ، نحوياً يقطاً ماهراً ، وله في اللغات والآداب مصنفات مفيدة بان فيها

(١) م ط : شرفها .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٦٣ والتكلمة رقم : ١٨٢٥ .

ادراكه وحضور ذكره واستقلاله بما تعاطاه من ذلك ، منها : « الباهر في المثلث مضافاً اليه المثنيات » وقفت عليه بخطه في ثلاث مجلدات متوسطة الى الكبر أقرب و « شرح الفصيح » في مقدار الباهر وقفت عليه ايضاً بخطه و « الصواب في شرح ادب الكتاب » في ثلاث مجلدات ضخمة وقفت عليه بخطه ، أجزل بها الافادة ، وأقرأ ببلنسية واشبيلية ثم انتقل الى تونس وعكف على الافادة والتصنيف الى ان توفي بها ، سنة ست وتسعين وخمسةائة ، ومولده بقرطبة - وقيل ببلنسية - سنة إحدى وخمسةائة [١٣٨ و] .

٧٩٧ - عمر بن محمد ^(١) بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي : أندلسي أبو علي ؛ يروي عن أبيه وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله محمد بن علي القيسي وأبي القاسم بن بشكوال كلهم عن أبي محمد ابن عتاب ، ذكره ابن الأبار ولم يزد ، وهو ابن البسراقي فاسي وسياتي ذكره في الغرباء إن شاء الله .

٧٩٨ - عمر بن محمد بن أحمد العبدي : أبو حفص ؛ روى عن أبي بحر بن العاصي وأبي علي الصديفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد ابن طريف .

٧٩٩ - عمر بن محمد بن أبي خالد : كان حسن الخط نقيه متقن

(١) بن محمد : مكررة في م ط .

الضبط كتب الكثير ، أديباً معتياً بالكتب والتقيد ، حياً ببلدة سنة
تسع وستين وخمسة .

٨٠٠ - عمر بن محمد بن بطال البهراني : لبلي أبو علي ؛ روى عن
أبي أمية بن عفير .

٨٠١ - عمر بن محمد بن خلف بن حظي : أبو حفص ؛ روى عن
أبي علي الصديقي .

٨٠٢ - عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيبيش : داني أبو حفص
وأبو علي ابن أبي رُطِيلة^(١) ؛ تلا في بلده بالسبع على أبوي عبد الله :
ابن حميد عند قدومه عليه والخسراطه ، وروى به عن أبي بكر بن
جماعة وأبي الحسن بن غُرّ الناس وأبي القاسم بن تمام الملقبي وغيرهم ،
ورحل الى مالقة فتلا فيها بالسبع على أبي العباس الاندرشي وأبي محمد
القاسم بن دحمان ورواه هنالك عن القاضي أبي بكر بن الابار وأبي الحسن
ابن جامع الضرير وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار ، سمع
عليهم كلهم ، وأجاز له أبو بكر بن خير وأبوا عبد الله : ابن عبد الرحيم
وابن يوسف بن سعادة ، وأبو القاسم بن حبيش وغيرهم . روى عنه
أبو الحسن يحيى بن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو محمد بن عبد الرحمن
ابن برطله ؛ وكان مقرئاً مجوداً متصديراً لذلك وحدث بيسير^(٢) وكان

(١) هامش ح : لابن الأبار : رطلة (بفتح الراء) .

(٢) م : وحدث بيسير من الفنون .

صدوقاً ؛ وجمع رواياته في « برنامج » وولي خطة السوق ، وكان مضعفاً في رأيه ، وتوفي لليلتين بقيتا من شوال ست وستائة .

٨٠٣ - عمر بن محمد بن عبد المؤمن : قرطبي أبو حفص المرشاني ؛ كان عالماً بمذهب مالك ذا حظ صالح من المعرفة بعلوم اللسان ، ضيراً - نفعه الله - توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

٨٠٤ - عمر بن محمد بن عبيد^(١) : طليطلي أراه من ذرية علي بن عيسى بن [١٣٨ ظ] عبيد أو من ذوي قرابته ، حكى عنه أبو جعفر بن مطاهر .

٨٠٥ - عمر بن محمد بن علي المرادي : أرْكُشِيّ نزل المرية أبو عمرو^(٢) ؛ كان طبيباً ماهراً موفق العلاج ، حياً في نحو السبعين وستائة .

٨٠٦ - عمر بن محمد بن عمر بن خميس الحجري^(٣) : أبو علي ؛ روى عن أبي محمد بن حوط الله .

٨٠٧ - عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي : إشبيلي أبو علي .

(١) بن محمد بن عبيد : مكررة في م .

(٢) م : ابو عمر .

(٣) هامش ح : هو والد شيخنا الأديب الماهر المتكلم الشهير أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف

بأبن خميس البجاري ثم التلمسني رحمه الله .

الشلوبين^(١) والشلوبيني ، وسأله أبو محمد الحرّار عن هذه النسبة : أهي الى شلوبين الذي بلسان روم الاندلس الأشقر الأزرق أم الى شلوبانية بلدٍ بساحل غرناطة ؟ فقال : كان أبي أشقر أزرق ، وكان خبازاً .
 روى عن أبي اسحاق بن ملكون وآباء بكر : ابن الجدد وابن زهر وابن صاف والنيّار ، وأبي جعفر بن مضا وأبوي الحسن : ابن لبال ونجبة ، وأبوي الحسين : سليمان بن أحمد ومحمد بن زرقون ، وأبي الربيع بن محمد المقوقى وأبي عبد الله بن زرقون وأبوي العباس : اللص ويحيى الجريطي ، وأبي عمرو وعياش بن عزيمة وآباء القاسم : الحوفي والسهيلي وابن ابي هارون ، وأبوي محمد : ابن جمهور وعبد الحق بن بونه ، وأبي نصر طفيل بن عزيمة وأبوي الوليد : جابر بن أبي أيوب والحسن بن المناصف ، قرأ عليهم وسمع إلا أبو الوليد بن أبي أيوب ، فانما استفاد منه كثيراً بالذاكرة معه ، قال : وبه كان انتفاعي في الطريقة العربية ؛ وسمع عليه يسيراً من الأشعار العربية بقراءة أبي محمد بن حوط الله ، وأجازوا له ، وأجاز له آباء بكر : ابن أزهر وابن الحذاء وابن خير وابن مالك وابن مَشْكْرَيْل وابن أبي زمنين وأبو جعفر : الحصار وابن يحيى ، وأبو الحسن بن كوثر وأبو خالد بن رفاعة وأبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن خليل وابن مقدم وأبو عمرو مرّجى ، وآباء القاسم : ابن بشكوال وابن حُبَيْش والشراط والقرشي نزيل بجاية ، وآباء

(١) ترجمته في المغرب ٢ : ١٢٩ وبغية الوعاة : ٣٦٤ والديباج المذهب : ١٨٥ وشذرات الذهب : ٥ : ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٨ والتكلمة رقم : ١٨٢٩ واختصار القدر : ١٥٢

محمد : الحَجْرِي وعبد الحق بن الخراط وعبد المنعم بن الفرس ، وأبوا الوليد : ابن رشد ويزيد بن بقي ، وقد جمعهم وفصل كيفية أخذه عنهم في «برنامج» نبيل تعقب فيه عليه الناقد أبو الربيع بن سالم، فانتصر وتبرأ من أكثر ذلك لناقله ، وبين ذلك أحسن بيان دل به على أن له نظراً [١٣٩ و] صالحاً في الرواية ومتعلقاتها .

روى عنه آباء بكر : ابن الصابوني وابن سيد الناس وابن يوسف أبو العافية وأبوا الحسن : أمية ، ويقال أبو معبد ، وابن عصفور والأبدي وأبوا عبدالله : ابن الأبار وابن علي الغرناطي ، وأبوا العباس : ابن علي الماردي وابن محمد بن منصور الجنب ، وابن يوسف القبلي وآباء محمد : ابن أحمد بن علي التجيبي والحرار وابن علي بن ستاري وابن علي بن أبي قرّة وأبو عمرو عبد الواحد بن تقي وأبو عبد الرحمن عبدالله بن القاسم بن زغبوش وأبو محمد عبد الحق بن حكم . وحدثنا عنه من شيوخنا آباء الحسن : الرعيني والحياني وابن الضايغ وأبو الحسين بن أبي الربيع وأبو عبدالله بن أبي وأبو علي بن منصور الجنب .

وكان ذا معرفة بالقراءات ، حاملاً للآداب واللغات ، آخذاً بطرف صالح من رواية الحديث، متقدماً في العربية كبير أساتيدها باشيلية مبرزاً في تحصيلها مستبحراً في معرفتها متحققاً بها حسن اللقاء لها والتعبير عن أغراضها ، وله فيها مصنفات نافعة وتنبيهات نبيلة وشروح واستدراكات وتكميلات تصدّر لتدريسها بعد الثمانين وخمسةائة ، مدة طويلة نحو ستين عاماً ، وإليه كانت الرحلة فيها ، وأستفاد بسبب ذلك جاهاً عريضاً ومالاً

عظيماً وذكر آثاعاً . وذكر لي غير واحد من لقيته أنه كان يبلغ أحياناً مستفاده من الطلبة أربعة آلاف درهم في الشهر الواحد، ثم تخلّى عن ذلك في نحو الأربعين وستائة بالكبيرة التي لحقته واشتغال أهل بلده بما كان قد دهمهم من اشتعال نار الفتنة التي آلت إلى أخذ الروم ببلده . وكان آنق أهل عصره طريقة في الخطّ وأسرعهم كتباً وأكثرهم كتباً وأبعدهم في الأستاذية صيتاً ؛ على أن كثيراً من أهل بلده كانوا يرغبون بأبنائهم عنه ولا يسمحون لهم بالتملذله والقراءة عليه لقبیح لا يليق مثله بأهل العلم نسبوه إليه ^(١) ، وكانوا يميلون بأبنائهم إلى غيره كأبوي الحسن : ابن الدباج وابن عبد الله ، وأبي بكر بن طلحة قبلهما ، وغيرهم ممن شهر بالدين والعفاف وتزهره عن التهمة [١٣٩ ظ] بفساد الخلوة .

وظهرت نجابته قديماً فقد وقفت على خطي الحافظ أبي بكر ابن الجدي وأبي الحسن نجبة مجيزين له « كتاب سيويوه » بعد أخذه عنهما بين سماع وقراءة ، وقد وصفاه بالأستاذية وما يناسبها من أوصاف نبلاء أهل العلم وطلابه ، وهو ابن اثنين وعشرين عاماً أو دونها ، وحسبك بهذا شهادة له بالإدراك ولا سيما من الحافظ .

وكان منقطعاً إلى بني زهر ، وقدم مراکش أيام المنصور من بني عبد المؤمن ؛ وكانت فيه غفلة شديدة صدرت عنه بسببها نوادر غريبة

(١) هامش ح : لا أعلم من ذكر أبا علي بما عرض به المصنف ، وقد لقيت من أصحابه عدداً كثيراً ، فكان حقه ألا يتعرض لمثل هذا الشيخ في شهرته وجلالة معلوماته وكثرة المنتفعين به .

تناقلها الناس وتحدثوا بها استطرافاً لها^(١) .

ولد باشبيلية في ما ذكر أنه وجده بخط أبيه سنة ثنتين وستين وخمسة ، وتوفي بها في حصار الروم إياها عشيَّ يوم الأربعاء لثمان أو تسع بقين من صفر خمس وأربعين وستائة ، وصلى عليه بظاهر جامع العدبس القاضي أبو جعفر بن منظور ودفن عصرَ يوم الخميس بمقبرة مُشكّة ، وقال ابن الأبار : ان وفاته كانت في منتصف صفر من السنة .

٨٠٨ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي حامد الحشني : لبلي؛
كان حياً سنة ست وخمسين وخمسة .

٨٠٩ - عمر بن محمد بن عمر بن يحيى القيسي : أبو حفص ؛
روى عن شريح .

٨١٠ - عمر بن محمد بن عمر الأنصاري : مروى - فيما أحسب -
أبو علي بن الأندلسي ؛ روى عن أبي بكر بن مفضل بن مهيب وشرق .
روى عنه شيخنا أبو عبدالله بن هشام لقيه بباعوثا من نظر عجلون بالشام
وهو خطيبها ، ووصفه بالتقدم في العلم والزهد والفضل والصلاح ومثانة
الدين ، وكان حياً في حدود الخمسين وستائة .

٨١١ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد اليحصبي : أندلسي أبو

(١) اورد عددا من هذه النوادر في هامش : ح وقد وردت في اختصار القدر الملقى ،
مختار .

حفص ؛ أخذ عن أبي الحسن بن أضحى بعض شعره ، وعمّر طويلاً .

٨١٢ - عمر بن محمد بن فرج الانصاري : مارتلي أبو حاتم ؛ روى عن أبي عبد الله بن أبي العافية . روى عنه أبو عمران الزاهد المارتلي^(١) مقيم إشبيلية ؛ وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً ديناً فقيهاً حافظاً أديباً صالحاً وخطب بجامع بلده مارتلة وولي الصلاة به .

قرأت على شيخنا أبي الحسن الرعيني - رحمه الله - : وأخبرني - يعني شيخه أبا بكر بن عبد [١٤٠ و] النور - قال^(٢) ، انشدني الخطيب بارتلة أبو حاتم عمر بن محمد بن فرج ، رحمه الله ، لنفسه في مدح كتاب « الشهاب »^(٣) للقضاعي ، رحمه الله :

شُهْبُ السَّمَاءِ ضِيَاؤُهَا مُسْتَوْرٌ عِنَّا إِذَا أَفَلَتْ تَوَارَى النُّورُ
فَأَفْرَعُ هُدَيْتَ إِلَى شَهَابٍ نوره مَتَأَلَّقُ أَبْدَأُ لَهُ تَبْصِيرُ
تَشْفِي جَوَاهِرُهُ الْقُلُوبَ مِنَ الْعَمَى وَلَطَالَمَا أَنْشَرَحْتُ بِهِنَّ صُدُورُ
فَإِذَا أَتَى فِيهِ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ خُذْ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ يَا نَحْرِيرُ^(٤)
وَتَرَحَّمَنَّ عَلَى الْقَضَاعِيِّ الَّذِي جَمَعَ^(٥) «الشَّهَابَ» فَسَعِيهِ مَشْكُورُ

(١) للزاهد ابي عمران موسى بن عمران المارتلي ترجمة في المغرب ١ . ٤٠٦ والتكملة : ٢١٤٧ والغصون اليبانة : ١٣٥ وتحفة القادم ، ٩٢ والنفح ٤ : ٢١٠ ، ٢٧٥ ؛ وتوفي عام ٦٠٤ . اشعاره الزهدية مفرقة في صفحات كثيرة من شرح الشريشي على المقامات .

(٢) انظر برنامج الرعيني : ١٨

(٣) هو شهاب الاخبار في الحكم والامثال والآداب من الاحاديث النبوية للقاضي ابي عبد الله محمد بن ملامة القضاعي الشافعي (- ٤٥٤)

(٤) هامش ح : لابن الأبار : يا مغرور .

(٥) لابن الأبار : وضع .

قال المصنف عفا الله عنه : ولبعضهم فيه :

شهابٌ كسا السبعَ الأقاليمَ نورُهُ هدى حكمَ ماثورةٍ وبيانِ
تطلّعَ منْ أفقِ النبيِّ محمدٍ بالفِ حديثٍ بعدها مائتان
إذا ألتاحَ في جوِّ النبوةِ نورُهُ أشارَ بتصديقٍ له الثَّقَلانِ

٨١٣ - عمر بن محمد بن محمد بن هابيل الانصاري^(١) : أبو علي؛ روى
عن أبي القاسم بن بشكوال .

٨١٤ - عمر بن محمد بن مسامة بن أبي محمد عبد الله المنصور بن محمد
ابن مسامة التجيبي : بطليوسي مكناسي الأصل ، مكناسة الجَوْف ،
أبو محمد المتوكل ابن الأفطس^(٢) ؛ كان أديباً بارع الخط حافظاً للغة :
وقفت على بطاقة بخط أبي علي الغساني ادرجها في ذكر المعاء أثناء ما جاء
من المقصور على فِعَل من كتاب أبي علي البغداذي في «المقصود والممدود»
بخط أبي شجاع ونصها : وروى بعضهم : المؤمن يأكل في معاً واحدةٍ
والكافر يأكل في سبعة أمعاء ، فقال معاً واحدة فأنث ، وقال سبعة
بالتاء فذكر ، جمع بين اللغتين ، أفادنيه المتوكل على الله أيده الله ، انتهت .

كان جواداً راعياً حقوق بلده موجباً لهم ، محبباً فيهم ، مرت لهم
معه أيام هدية وتفضل ، حتى داخل أمير المسلمين يوسف بن تاشفين

(١) هامش ح : فقيه أديب .

(٢) راجع ترجمته في المغرب ١ : ٣٦٤ وأعمال الأعلام : ٢١٤ والقلائد : ٣٦ والذخيرة
(القسم الثاني المخطوط : ٢٥٥) والمعجب : ٤٩ ، وراجع حاشية المغرب (١ : ٣٦٤)
ففيها ذكر لمصادر أخرى .

رؤساء الأندلس وعزم على خلعهم عن ممالكهم أنف من ذلك المتوكل
وداخل النصراني أذفونش ، فاستشنع ذلك من فعله ، وقبض عليه
وقتل [١٤٣ ظ] وذلك صدر سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، فكان آخر
رؤساء بني الأفتس في بطليوس ، وإياه رثى أبو محمد عبد المجيد بن
عبدون بقصيدته الفريدة ^(١) :

ما لليالي أقال الله عثرتنا من الليالي وخانتها يد الغير

٨١٥ - عمر بن محمد بن مفرج بن حماس الأزدي: بلنسى؛ كان من أهل
العلم، حياً سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

٨١٦ - عمر بن محمد بن موفق : روى عن شريح ^(٢) .

٨١٧ - عمر بن أبي الحسن محمد بن واجب بن عمر بن محمد بن واجب

(١) ابن عبدون من مشهوري الشعراء الكتاب في عصر ملوك الطوائف ، انظر ترجمته في
الذخيرة (القسم المخطوط) ٢ : ٢٦٤ والمغرب ١ : ٣٧٤ والقلائد : ١٤٥ والصلة : ٣٨٢
والمطرب : ٢٧ ، ١٨٠ ، والفوات ٢ : ١٩ ومسالك الأبصار ٨ : ٢٨٠ والمعجب : ٤٩ وقصيدته
المشار إليها هي التي شرحها ابن بدرون ، وأشرنا الى هذا الشرح في ترجمة ابن بدرون
ومطلعها :

الدهر يفجع بعد لعين بالأثر فما البكاء على الأشباح والصور
ويبدو أن البيت الذي أورده المؤلف كان أول القصيدة في بداية الحال . فقد ذكره ابن سعيد
حين ذكرها (١ : ٣٧٦) وقد سرد القصيدة كل من صاحب المطرب وصاحب المعجب .

(٢) ها هنا موضع ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن
أضحى الهمداني : غرناطي ؛ أخذ بالمرية عن خلف الجراوي وابن المرابط ، ورحل الى المشرق
وقفل إلى بلده ، وكان عدلاً خياراً فقيماً ، توفي في حدود عشر وخمسةائة .

القيسي^(١) : بلنسي ؛ روى عن أبيه محمد وجد أبيه عمر وأبي بحر الاسدي وأبي بكر بن العربي وأبوي محمد : ابن خيرون وابن السيد ، سمع عليهم ، وتفقه بأبي محمد بن سعيد الوجدي ، وأطال ملازمته؛ وأجاز له أبو الحسن شريح وأبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وغيرهم . روى عنه حفيده أبو الخطاب وأبو عبد الله بن سعادة وأبو عمر بن عياد وأبو محمد ابن سفيان .

وكان شيخاً متواضعاً وطيباً الاكفاف حسن الهدي ، مقتصداً في معيشته ، منقبضاً عن السلطان ، محبباً الى الخاصة والعامة ، من بيت علم وجلالة ، فقيهاً مشاوراً ، درباً بالفتيا ، بصيراً بالاحكام وليها لأبيه في ولايته قضاء بلنسية وشاطبة الى أقصى الثغور الشرقية ، ثم استقضاه بأخرة من عمره على دانية أبو عبد الله بن سعد أشهراً يسيرة؛ وكان خاتمة^(٢) حفاظ الفقه بشرق الاندلس ، درسه في حياة أبيه وبعد موته وهو كان الغالب عليه ؛ قال ابو عمر بن عياد : عرض كتاب البراذعي في « اختصار المدونة »^(٣) على أبي محمد الوجدي^(٤) اربع عشرة مرة .

مولده سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتوفي ببلنسية يوم الجمعة منسلخ رمضان سبع وخمسين وخمسمائة ، ودفن صبيحة عيد الفطر ، قاله

(١) كتب في هامش ح: عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب ، هكذا ثبت عند ابن الأبار وهو أعلم بالرجل وبلدته . قلت : انظر ترجمته في التكملة رقم : ١٨٢٤ وفي نيل الابتهاج : ١٩٤ (هامش الديباج) .
 (٢) خاتمة : مكررة في ح .
 (٣) هو المسمى : « تهذيب المدونة » .
 (٤) م ط : الوحيدي .

حفيدة أبو الخطاب ؛ وقال ابن عياد : مولده سنة أربع وسبعين ووفاته سنة ست وخمسين ، ودفن يوم الفطر بباب يَيْطَالَة وصلى عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة ^(١) .

٨١٨ - عمر بن محمد بن هاني : أبو حفص ؛ روى عن [١٤] أبي علي الصدي .

٨١٩ - عمر بن محمد بن يريم : ^(٢) اشبيلي أبو حفص ؛ روى عن شريح .

٨٢٠ - عمر بن محمد بن يعمر : مروى أبو الخطاب ؛ رحل مشرقاً ، وكتب عنه أبو الطاهر السلفي وقال : قدم علينا الثغر وكان من الاذكياء ^(٣) .

٨٢١ - عمر بن محمد بن يوسف العبدي : داني ؛ رحل مشرقاً وروى بالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي ؛ ذكر ذلك أبو عبد الله التجيبي .

٨٢٢ - عمر بن محمد التريدي ^(٤) : أبو حفص ؛ روى عن شريح .

٨٢٣ - عمر بن محمد القرشي : روى عن أبي عبد الله بن أحمد ابن منظور .

(١) م ط : مشهورة .

(٢) م ط : يريم .

(٣) انظر اخبار وتراجم اندلسية : ٧٦ - ٧٧ ، وفيه « قدم علينا بعد موت أبيه وكان حفظة ومن الذكاء على طبقة » .

(٤) فوقها في ح علامة خطأ .

٨٢٤ - عمر بن محمد الهوزني^(١) : أبو حفص أخو الحسن ؛ روى
عن شريح .

٨٢٥ - عمر بن محمد اليحصي : أشوني ابن اليتيم ؛ كان فقيهاً
خيراً ورعاً .

٨٢٦ - عمر بن محمد : ميورقي أبو حفص ؛ روى عن أبي علي
الصدفي .

٨٢٧ - عمر بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن
عبد الملك بن قطن الفهري : قرطبي ؛ كان من أهل العلم وله سلف فيه ،
وبيته معروف الفضل .

٨٢٨ - عمر بن مسرور بن [...] بن عمر اليحصي : داني - في ما
أحسب - أبو حفص ؛ روى عن أبي علي الصدفي ويونس بن أبي سهل .

٨٢٩ - عمر بن مسعود بن محمد : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والتبريز
في العدالة وجودة الخط ، حياً سنة تسع وعشرين وأربعمئة^(٢) .

(١) هذه الترجمة سقطت من م .

(٢) هنا تقع ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : عمر بن مشرف بن أضحي بن عبد اللطيف
ابن غريب بن يزيد بن الشمير الهمداني غرناطي أبو حفص ، وهو عم عمر بن محمد بن مشرف
الملحق قبل (انظر الحاشية : ٢ ص : ٤٦٧) روى عمر المترجم الآن به عن أهل بلده وكان
فقيهاً وزيراً جليلاً توفي في حدود سنة خمس وخمسمائة ، رحمه الله .

٨٣٠ - عمر بن معلى الهمداني : أبو حفص ؛ روى عن أبي جعفر

البطروجي .

٨٣١ - عمر بن منذر بن عبد السلام الصديقي : أندلسي أبو حفص ؛

كان أديباً حافظاً ، وصنف في منحى « حماسة حبيب » مصنفاً حسناً أفاد به .

٨٣٢ - عمر بن موسى بن سليمان اللخمي : مروى ؛ روى عن أبيه

أي عمران وأبي محمد بن عتاب ، وكان معنياً يجمع الكتب وانتساخها حريصاً على تحصيلها .

٨٣٣ - عمر بن موسى بن وضاح : أبو الحسن ؛ روى عن أبي علي

الصديقي .

٨٣٤ - عمر بن أبي السداد موفق مولى محمد بن محمد بن مسلمة : إشبيلي

أبو حفص ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح .

٨٣٥ - عمر بن وجاد الأزدي : إشبيلي أبو حفص ؛ رحل وحج

وقفل الى بلده ، حكى عنه أبو الحسن بن يوسف اللخمي ، وكان من أدباء بلده ونبهاؤه ، معروف [١٤٤ ظ] البيت به .

٨٣٦ - عمر بن هاشم بن عبد العزيز : قرطبي أبو حفص ؛ حكى عنه

أبو عمر^(١) .

(١) الى جانبها في هامش ح لفظة : « الوزير » .

٨٣٧ - عمر بن هشام الغساني: أبو حفص ابن ميور، ميورقي؛ روى عنه أبو الحسن بن يحيى الأخفش، وقد تقدم .

٨٣٨ - عمر بن ابراهيم^(١) الغساني: روى عنه الأخفش المذكور، ولعله هذا، وحدث فيه تصحيف أو إسقاط .

٨٣٩ - عمر بن يحيى بن عمر بن لبابة مولى أبي عثمان عبيد الله ابن عثمان: قرطبي أبو حفص؛ روى عن عمه محمد، وكان متشيعاً فيه، وأسلم بن عبد العزيز؛ كان فقيهاً حافظاً أحد المشاورين المرجوع اليهم في الفتيا آخر أيام الامير عبد الله بن محمد ومن شهود الامان الذي عقده الناصر لمحمد بن هاشم التجيبي صاحب سر قسطة عند انخلاءه منها في محرم ست وثلاثين وثلاثمائة .

٨٤٠ - عمر بن يحيى بن الفضل: باجي أبو حفص ابن صاحب الصلاة؛ روى عن أبي محمد بن عتاب؛ روى عنه عقيل بن العقل .

٨٤١ - عمر بن يحيى الانصاري: بطليوسي سكن مراکش، أبو علي؛ روى عن أبي العباس بن السقاط .

٨٤٢ - عمر بن يوسف بن عمر الاوسي .

٨٤٣ - عمر بن يوسف بن عنبسة: بلنسي أبو علي؛ رحل وحج

(١) كتب فوقها في ح: ليست ترجمته .

وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي محمد بن يونس بن يحيى الهاشمي ،
وروى أيضاً عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير . روى عنه أبو محمد
ابن عبد الرحمن بن بُرْطُلُهُ ؛ توفي في نحو أربع وثلاثين وستائة
بمِرسية .

٨٤٤ - عمر بن يوسف بن محمد بن مضاء بن عقبة اللخمي^(١) :
إشبيلي أبو حفص الخيطي ، لقبه بذلك شيخه محمد بن اسماعيل
الحكيم^(٢) لتكرره عليه شتاءً وصيفاً في قميصين فكان اذا افتقده وسأل
عنه قال : اين صاحبنا الخيطي ؟ فلزمه اللقب ؛ روى عن أبي الحزم
عفير بن مسعود^(٣) ومحمد المذكور ؛ روى عنه أبو تمام غالب التياني^(٤)
وكان من أهل المعرفة بالشعر ومعانيه ، شاعراً مجوداً ، ذا حظ من النحو ،
أَدَّب به وبالأدب ، وتوفي بقرطبة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

٨٤٥ - عمر بن يوسف بن محمد التميمي : أبو علي ؛ روى عن
أبي الحسن بن الفخار الشريشي .

(١) ترجم له الزبيدي في طبقات النحويين : ٣٣٠ وقال ان اصله من كورة اشيلية ورحل
إلى قرطبة فسكنها حتى توفي بها ، وكان شاعراً مجوداً مطبوعاً مدح أمير المؤمنين الناصر لدين
الله وكان عالماً بمعاني الشعر ، يتعصب للبحثري .

(٢) انظر ترجمة في طبقات الزبيدي : ٣٠٠ .

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق : ٢٩٨ .

(٤) في الجذرة : ١٧٢ والبنية رقم : ٦٠٠ ترجمة لتمام بن غالب المعروف بابن التياني وهو
ابن المذكور هنا .

٨٤٦ - عمر بن يوسف بن وِجَاد الأَسدي : أشْبُوني أبو حفص ؛
روى عن أبي الوليد بن رشد .

٨٤٧ - عمر بن يوسف : [١٤٥ و] مروى أبو حفص ؛ وهو غير
ابن لبيال ؛ روى عن أبي محمد بن فرج بن أبي سهل ؛ روى عنه أبو
اسحاق بن وردون النميري .

٨٤٨ - عمر بن يونس بن عيشون الجذامي^(١) : قرطبي ابن الحراني ؛
روى عن [...] ، ورحل مشرقاً مع أخيه أحمد سنة ثلاثين وثلاثمائة
وأقام هنالك نحو عشر سنين ، ودخل بغداد ودرس هنالك الطب ، وعاد
الى الأندلس سنة إحدى وخمسين ، واستوطن الزهراء وخدم المستنصر
بالطب ، وتوفي في أيامه .

٨٥٠ - عمر بن الطلاع : روى عن أبي اسحاق بن حبيش ، وكان
بارع الخط متقناً^(٢) .

٨٤٩ - عمران بن محمد بن عمران الانصاري : بلنسي أبو محمد بن

(١) انظر طبقات الأمم : ٨٠ - ٨١ وابن جليل : ١١٢ وابن أبي أصيبعة ٣ : ٧٦
(ط . بيروت)

(٢) اثبت عند هذا الموضع من هامش ح الترجمة التالية : عمر بن السراج ؛ جياتي كلت كثير
التصرف في العلم حاذقاً بما يتكلم فيه منه فاضلاً ناسكاً يضرب به المثل في الفضل ، رحل الى المشرق
فحضر الجمعة بأطرابلس فلما قام الناس للصلاة جلس ولم يصل معهم ولما تمت الصلاة قرب الى
صاحب الموضع وكان حاضراً فقال له ما منعك ان تصلي مع الجماعة؟ قال : لانك صليت قبل الزوال
فامتحن ذلك تجده كما اقول ؛ فامتحن فوجد كما قال فأعيدت الصلاة والخطبة . وتوفي بمكة شرقها
الله وثكلته امه بها ، ولها في موته قصة .

النقاش ؛ كان فقيهاً حافظاً ذا عناية بالعلم، معروفاً بالصلاح والتصاون .

٨٥١ - عمران بن محمد بن عمران بن أحمد : اشبيلي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط عدلاً ، حياً عام اثني عشر وستائة .

٨٥٢ - عمران بن موسى : أبو محمد ؛ روى عن أبي أمية ابراهيم بن محمد وأبي جعفر بن غزلون ؛ روى عنه أبو بكر بن عيسى .

٨٥٣ - عمران بن يحيى بن أحمد بن يحيى^(١) : شليبي أبو محمد ؛ أخذ عن بعض شيوخ بلده ، وتجول بالاندلس طالباً العلم ، وأخذ بقرطبة عن أبي بحر ، وبمرسية عن أبي علي بن سكرة ، وتصدر ببلده للاقراء .

٨٥٤ - عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن حجاج بن عمر بن حبيب بن عمير بن أسعد اللخمي^(٢) : اشبيلي أبو الحكم ابن حجاج ؛ روى عن آباء الحسن : خاله ابن عبدالله الباجي وابن عبد الرحمن ابن الأخضر وشريح ، وتلا عليه بالسبع ، وعباد بن سرحان وأبوي عبدالله : ابن سليمان ابن اخت غانم وابن عبد الرحمن السرقسطي ، وأبي عمر أحمد بن عبدالله بن صالح وأبي مروان بن عبد العزيز الباجي ، وأجازوا له ، وسمع على أبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي المؤدب ، ولم يجز له ؛ وكتب إليه مجيزاً أبو الحجاج بن علي الأندي وأبو عبدالله بن خلف الحمزي .

(١) ترجمته في بغية الملتبس رقم : ١٢٥٠ ومعجم الصديقي : ٢٩٨ (رقم : ٢٨٠) .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٤٦ والتكلمة رقم : ١٩:٣ .

روى عنه أبو اسحاق بن أبي غالب البكري وأبو الأصمغ عيسى بن محمد الزيادي وأبو البقاء يعيش بن علي وأبوا بكر : ابن خير ويحيى بن محمد بن خلف الهوزني، وأبو الحسن بن عبدالله بن عثمان السكوني وأبو الخليل مفرج بن سلمة وأبو زكريا بن مرزوق وأبو [١٤٥ ظ] عبدالله ابن عبد الرحمن بن جمهور وأبو العباس بن عبد السلام المسيلي وأبو عمر أحمد بن عبد الملك الباجي وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، لقيه بفاس حين وصل إليها من مراکش في جماعة من أهل اشبيلية صحبة الإمام أبي بكر العربي ميتا ، وأبوا محمد : ابن عبید الله الباجي وابن عيسى الأموي ، وأبو نصر فتح بن محمد بن خلف الجذامي وأحمد بن علي الغايي وعبدالله بن خليل .

وكان من أهل الإتقان في تجويد القرآن ، محدثاً عارفاً بطرق الرواية معتنياً بها ، صبوراً على الإقراء ناصحاً فيه ، خطب بالجامع القديم من اشبيلية ، وأم به في الفريضة زماناً ، وكان أحد أعيان بلده وحسبائه والمشهورين فيه بالفضل والدين والورع ، وهو كان المصلي بفاس على القاضي أبي بكر بن العربي ؛ وكانت بينه وبين أبي محمد عبد الحق بن الخراط صحبة متأكدة ومودة صحيحة ، ورغب منه أبو الحكم مكاتبة في أن ينظم له قصيدة زهدية فنظمها وبعث بها إليه فلم تصل الى إشبيلية الا بعد وفاة أبي الحكم ، وهي الفائية الطويلة الثابتة في رسم أبي محمد ، رحمه الله .

• ولد باشبيلية عشي يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان

سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي بها إثر صلاة العشاء من ليلة الخميس الثالثة عشرة من رجب أربع وستين وخمسمائة ، وصلى عليه ابنه الخطيب أبو عمر محمد ، وكانت جنازته مشهودة ، ودفن بمقبرة مشكاة في روضة هنالك لبعض سلفه ، رحمهم الله ، وله بمراكش عقب الى الآن .

٨٥٥ - عمرو بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري :
ابن السراج .

٨٥٦ - عمرو بن أحمد بن محمد بن حجاج : روى عن شريح .

٨٥٧ - عمرو بن أصبغ بن خالد بن عباد اللخمي : طبري أبو الحكم ؛
كان شيخاً فاضلاً أديباً تاريخياً حافظاً .

٨٥٨ - عمرو بن بكر بن خلف بن محمد بن عبد العزيز بن كوثر
الغافقي : اشبيلي شاري الأصل ؛ روى عن شريح .

٨٥٩ - عمرو بن زكريا بن زكريا بن بطّال البهراني ^(١) : لبلي
أبو الحكم ؛ روى عن أبي بكر بن [١٤٦و] العربي وأكثر عنه ، وأبي الحسن شريح ، وتلا بالسبع وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الاخضر . روى عنه أبو بكر يحيى بن محمد الهوزني وأبو زيد العباس ابن خليل وأبو العباس بن مقدم وأبو القاسم بن أبي هارون وأبو محمد :

(١) ترجمته في صلة الصلة ؛ ١٥٦ والتكلمة رقم : ١٩٤٢ ربغية الوعاة : ٣٦٦ .

ابن جمهور وابن وهب القضاعي ، وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً فقيهاً حافظاً ، ولي قضاء بلده وخطب بجامعه ، واستشهد في الكائنة على أهله سنة تسع وأربعين وخمسمائة^(١) .

٨٦٠ – عمرو بن سعيد بن عمرو بن عيشون الازدي: طليطلي؛ روى عن أحمد بن زياد؛ روى عنه ابنه محمد .

٨٦١ – عمرو بن عبد الله بن خلدون : أبو العاصي ؛ روى عن شريح .

٨٦٢ – عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى الفهري : روى عن شريح .

٨٦٣ – عمرو بن أبي عمرو عثمان بن مسعود العبدي : روى عن أبي علي بن سكرة .

٨٦٤ – عمرو بن عيسى بن عيسى بن محمد بن عيسى الأموي .

٨٦٥ – عمرو بن محمد بدر الهمداني^(٢) : غرناطي أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر خازم وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني ، وتفقه بأبوي الوليد : ابن رشد وابن العواد ؛ روى عنه أبو جعفر بن

(١) يشير الى حركة علي الوهبي في ذلك العام ، وقد غدر مدينة لبة ليلاً ، وفاجأها وأهلها نيام ، فسار اليه الموحدون بقيادة أبي زكريا بن يومور من قرطبة ، فهرب وجاء أهل لبة يعتذرون الى القائد الموحد فلم يعذرهم بل قتل البريء والمذنب على السواء. انظر ابن عذاري، الجزء الثالث تحقيق ميراندة وابن تاروت والكتاني ص : ٢٩ - ٣٠ (ط . تطوان ١٩٦٢) .
(٢) ترجمته في صلة الصلة : ١٦٥ والتكلمة رقم : ١٩٤١ .

شراحيل^(١) وكان فقيهاً حافظاً معمرأً معروفاً بالصلاح والزهد ومتانة الدين^(٢) حياً سنة ست وثلاثين وخمسةائة .

٨٦٦ - عمرو بن محمد بن فندلة : أبو القاسم .

٨٦١ - عمرو بن محمد بن عمر بن أبي حفص الفارسي : أبو الحكم ؛ روى عن شريح .

٨٦٨ - عمرو بن محمد بن عمرو اليزيدي^(٣) : مشاني أبو حفص وأبو الحكم ؛ روى عن شريح .

٨٦٩ - عمرو بن محمد بن محمد بن اسماعيل العثماني أو العتايي : روى عن شريح .

٨٧٠ - عمرو بن محمد بن مالك بن محمد بن زيدون الخزومي : روى عن شريح .

٨٧١ - عمرو بن محمد بن مسلم بن عبيد الله البُناني : روى عن شريح .

(١) هامش ح : وروى أيضاً عنه أبو الحسين بن الضحاك وابن عبد الوارث واستشهد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اربعين وخمسةائة رحمه الله .

(٢) الدين : سقطت من م ط .

(٣) تكررت هذه الترجمة في م ط .

٧٨٢ - عمرو بن مفرج بن أحمد العبدي : أشبوني ؛ روى عن أبي الحسن : ابن الأخضر وابن سلامة الهذلي ، وكان من جلة^(١) المقرئين وأهل التجويد والاعتقان بأداء الحروف ، حافظاً للغة عارفاً بالنحو ، وافر الحظ من الأدب .

٨٧٣ - عمرو بن اسماعيل العبدي^(٢) : قرطي [٤٦٦ظ] أبو يحيى الترجالي ، والحصّار ، لإصهاره الى بني عبد العزيز بن يحيى المعروفين ببني الحصّار ؛ أخذ عنه القرآن محمد بن عمر الصابوني وتعلمه عنده ، وكان مكتباً ورعاً زاهداً فاضلاً عابداً مجتهداً نظير صاحبه أبي بكر يحيى بن مجاهد الالبيري^(٣) ، توفي يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الاولى سنة ست وستين وثلاثمائة ، ابن ست وثمانين ، وكفن بمقبرة متعة .

٨٧٤ - عنتر بن فلاح^(٤) : أحد قضاة قرطبة القدماء وفضلائهم .

٨٧٥ - عوف بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الزهري : اشبيلي أبو المغيرة ، روى عن أبي الحسن : أخيه وشريح .

(١) م : جملة .

(٢) هامش ح : قصد الحكم المستنصر بالله عمروساً هذا في داره ، ومطالبه في ذلك قاضيه ابن السلم فحجب الخليفة ، وذكر الوسيلة الى أن ذهب الحكم عن بابه . قلت : انظر ترجمة عمرو في بغية المتمس رقم : ١٢٦٥ .

(٣) انظر ترجمته في ابن الفرضي ٢ : ١٨٨ ، وقد توفي سنة ٣٦٦ بعد صاحبه عمروس بأيام .

(٤) انظر قضاة قرطبة للخشي : ٢٥ - ٢٦ والنبامي : ٤٢ .



٨٧٦ - عوف بن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الزهري : اشبيلي أبو المغيرة حفيد المذكور قبله ؛ سمع أبا محمد بن حوط الله وغيره .

٨٧٧ - عون بن محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري^(١) : قرطبي أبو بكر ؛ روى عن أبيه وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن يونس ابن مغيث وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وأبي محمد ابن عتاب ، وكتب اليه مجيزاً أبو علي بن سكرة الصدي وغيره ، وكان من أهل العناية بالحديث وروايته ولقاء مشيخته، مع النباهة والذكاء والفضل ، توفي وسط خمس عشرة وخمسةائة .

٨٧٨ - عون بن محمد بن عون بن نوح الهاشمي : مالقي أبو الحسن ؛ روى عن أبي سليمان بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي .

٨٧٩ - عون بن يوسف : طليطلي سكن قرطبة ؛ صحب محمد بن مسرة الجبلي .

٨٨٠ - عياد بن محمد بن يحيى بن محمد الجذامي : كان فقيهاً حافظاً ، عاقداً للشروط ، مبرزاً في العدالة .

٨٨١ - عياش بن عبد الله بن ابن ابراهيم الجنيدي^(٢) : أبو الحسين ؛ روى

(١) ترجمته في معجم الصدي : ٢٩٣ (رقم : ٢٧٧)

(٢) فرقها علامة خطأ في ح .

عن أبي جعفر البطروجي .

٨٨٢ - عياش بن عيشون : أبو الحسن ؛ روى بقرطبة عن عبد الملك بن الحسن زُوَّان ويحيى بن يحيى .

٨٨٣ - عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الازدي^(١) : يابري الاصل سكن قرطبة ؛ تلا بالسبع على ابي القاسم بن الحصار وروى عنه وعن أبوي بكر : خازم وعبدالله بن طلحة وعياش بن مخراش وأبي الحجاج بن الشمينه وأبي الحسن العبسي وأبي زيد بن محمد بن برَّاج^(٢) وأبي طلحة علي بن [١٤٧ و] طلحة وأبوي محمد : ابن طلحة وابن عتاب وأبي الوليد بن رشد . روى عنه ابنه أبو الحسن عبد الملك وأبو جعفر بن يحيى القرطبي وآباء عبدالله : الاستجبي^(٣) وابن حفص وابن الفرس وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي السبتي القراق ، وحدث عنه بالاجازة حسن بن أحمد بن أيمن .

وكان معتنياً بالقرآن العظيم وتجويد حروفه حسن الصوت به متقناً أداءه ضابطاً له وأكثبه بقرطبة زماناً طويلاً وأقرأه ايضاً بجامعها الأعظم فتخرج على يده جمهور نبهائها ، وكان يؤم بمسجد أم هشام ، ويدرس به النحو واللغة ، ويجلس يوماً في كل جمعة يعظ فيه الناس ، فنفخ الله به

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٥٧ وبغية المتمس رقم : ١٢٥٤ وغاية للنهاية : ٦٠٧ .

(٢) م ط : براج .

(٣) م : الاشجعي .

خلقاً كثيراً، وكان مشهور الفضل متين الدين صالحاً زاهداً فاضلاً متصوفاً.
توفي - رحمه الله - في نحو الأربعين وخمسةائة .

٨٨٤ - عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري
الخرجي^(١) : قرطبي أبو بكر الشنتيالي ؛ روى عن أبيه وجده للام
أي القاسم بن غالب وخاله أي بكر بن غالب، قراءة عليهم بالسبع ، وسمع
عليهم وعلى أبي العباس بن الحاج وأبي القاسم بن بقي ، وأجاز له أبو بكر
ابن خير وأبو الحكم بن حجاج وأبو العباس بن مقدم .

روى عنه ابنه أبو عبدالله ، وحدثنا عنه في كتابه غير مرة ، وكان
من جلة المقرئين وأئمة المحدثين المسندين الى ما كان عليه من النسك والفضل
النام ، خطب بجامع قرطبة زماناً وأمَّ به ، ولد في منتصف رجب اثنين
وسبعين وخمسةائة ، وتوفي بمالقة سنة أربعين وستائة^(٢) ، ودفن هو وأبو
عامر ربيع في يوم واحد ، رحمهما الله .

٨٨٥ - عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن الطفيل العبدي^(٣) : اشبيلي أبو عمرو بن عزيمة ؛ روى عن أبي
الحسن : أبيه وشريح ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الطاهر السلفي

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٥٨ والتكلمة رقم : ١٩٥١ وغاية النهاية : ٦٠٧ .
(٢) هامش ح : بل كانت وفاته التاسع لربيع الاول سنة تسع وثلاثين كذلك قال ابنه ابو عبد
الله شيخنا رحمه الله ، ووفاته أبي عامر معه في تاريخ واحد صحيحة ، وفي السنة نفسها توفي معها
سهل بن مالك ؛ وقد وهم في ذلك ابن الابار رحمه الله .
(٣) ترجمته في صلة الصلة : ١٥٨ وللتكلمة رقم : ١٩٥٠ وغاية النهاية : ٦٠٧ وفيه : العبدي .

روى عنه أبناء المحمدان : أبو الحسن وأبو الحسين ، وأبو بكر محمد وأبو عمرو عبد الرحمن ابنا عبد الله بن مغنين، وأبو بكر يحيى وأبو طالب عبد الجبار ابنا عبد الرحمن بن ثابت البهراني ، وأبو اسحاق : ابن عبد الله ابن قسوم وابن يملول بن^(١) [١٤٧ ظ] تيملي المسكالي وأبو الأصبع بن الرد وآباء الحسن : ابن أحمد بن أبي القاسم السهاتي الشريشي والبلوي وابن حماد يوسف ، وابنا المحمدين : ابن علي بن خلف القيسي والأنصاري وأبو علي بن الشلوين وأبو الفضائل اسماعيل بن أبي الوفاء المصري وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الحميري وأبو محمد بن أحمد بن خلف اللخمي وآباء مروان : الباجي وابن عبد العزيز اللواتي وابن هارون وأبو [...]^(٢) عبد الرحمن بن خلف الرُّطُنْدَالِي وأبو زكريا يحيى بن محمد بن أبان .

وكان من جلة المقرئين صدراً في المتقنين لأداء الحروف قد أحكم القراءة على أبيه وتصدر للإقراء بعده وخلفه في حلقة ، وهو ممن يشار إليه بالتجويد ، ثم سمت به همته وحمله الحرص على الاستزادة من الاستفادة على أن قصد كبير أصحاب أبيه الآخذين عنه والقارئ عليه وهو أبو الأصبع الشهاتي^(٣) بن الحاج واحد عصره في الاتقان ، فرغب في القراءة عليه فأبى من ذلك أبو الأصبع عليه تواضعاً منه وتادباً معه لمكانه من الجلالة

(١) بن : سقطت من م ط .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) م : السهاتي .

وتساويهما في الرواية ، فلم يزل يلحّ عليه مزماً ألا يثني عن قصده ، الى أن تحيّل أبو الأصبح له في إبلاغه أمّله بأن أجلسه الى جنبه وأخذ يقرىء أمامه نبلاء من كان يقرأ عليه حينئذ ومهرتهم ، ويصرف صنعة التجويد بمحضه حتى تأيد أبو عمرو وبذلك واكسبه ملكة حسن الأداء وجودة القراءة واللقاء ، معاناً على ذلك بحسن الصوت . وصفه بعض من لقيه فقال : ما كانت قراءته تشبه قراءة غيره ، اذا سمعته سمعت طبعاً آخر ونغماتٍ تفارق هذه النغمات . قال ابو بكر بن طلحة : كان إذا كبر في الصلاة لم أتمالك إلا ان أبكي . وكان ذا حظّ من العربية ، واستدرك على أبيه في كتابه الموسوم « مجالب الإفادة » وكان جميل الهيئة معروفاً بالنزاهة والعدالة والجري على هدي سلفه ؛ توفي " يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٨٦ - عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيد الرحمن بن محمد بن الطفيل [٤٨١ او] العبدى : اشبيلي أبو عمرو بن عزيمة ، وهو حفيد الذي قبله ؛ روى عن أبيه أبي الحسن وأبي بكر بن مَشْكْريل وأبي العباس بن مقدم وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب ، وأجاز له أبو اسحاق السنهوري وأبو العباس بن مضا وأبو القاسم الحوفي . روى عنه أبو العباس بن علي الماردي .

٨٨٧ - عياض بن بقي^(٢) : اشبيلي ؛ تلا بالسمع على أبي عبدالله بن

(١) م : وتوفي .

(٢) هامش ح : يكنى ابا بكر .

شريح وزَوْجِهِ أم شريح ، وكان يفخر بذلك ويذاكر به شريحاً فقيراً له ويصدقه .

٨٨٨ - عيسى بن أحمد بن خلف الكناني : روى عن أبي الحسن شريح .

٨٨٩ - عيسى بن أبي يحيى أحمد بن عبد الرحمن المرادي : أبو عمرو ؛ روى عن أبي الخطاب بن واجب .

٨٩٠ - عيسى بن أحمد بن عيسى : قسطلبي^١ أبو موسى ؛ رحل مشرقاً وأخذ بمكة - كرمها الله - عن أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري سنة ست عشرة وستائة ، وروى عن أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي .

٨٩١ - عيسى بن أحمد بن محمد بن أبي عبدة : قرطبي ؛ روى عن آباء بكر : الحسين بن محمد وعباس بن أصبغ ومحمد بن عمر ابن القوطية ، وأبي الحسين محمد بن العباس الحلبي وأبي زكرياء بن مالك بن عائذ وأبي عبد الله ابن محمد بن أبي دليم وأبي محمد قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ وأبي المغيرة خطاب بن مسلمة بن بترى وغيرهم . وكان أديباً تاريخياً حافظاً متمكن الاشراف على أخبار الناس قديماً وحديثاً وهو الذي صنف لأبي الحزم جهور ابن محمد بن جهور « الكتاب الفريد^(١) في المكارم والجلود » وقفت على

(١) م ط : العزيز .

نسخة منه بخطه النبيل ، فرغ من نسخها يوم المهرجان الكائن في ربيع
الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة^(١) .

٨٩٢ - عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن
لقيط الكناني : قرطبي مشرقى الأصل ، وجده محمد هو الداخل الى
الأندلس ، الرازي^(٢) ؛ روى عن أبيه أبي بكر ، وكان عالماً بالأدب ،
تاريخياً ذا كراً للأخبار ، وألف للمستنصر تاريخاً ممتعاً ، وللمنصور بن أبي
عامر كتاباً « في الوزراء والوزارة » وكتاباً « في الحجاب » وتوفي في
شعبان تسع وسبعين وثلاثمائة ، وقيل إنه [١٤٨ ظ] أدرك خلافة بني
حمود .

٨٩٣ - عيسى بن أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن
فصيل بن فهد بن فصيل ابن الامام : رحل مشرقاً وروى بمكة - شرفها
الله - عن أبي بكر عبدالله بن عقّال الصقلي سنة عشر وأربعمائة؛ روى
عنه خلف بن سيد .

(١) في هذا التاريخ نظر لأن جهور بن محمد إنما تولى أمر قرطبة سنة ٤٢١ وتوفي سنة ٤٣٥ ؛
وقد ولد جهور سنة ٣٦٤ فلا يعقل أن يكون الكتاب مما كتب له في ذلك العام المذكور ولعل
الصواب « ثمان وتسعين » فقد كان جهور ذا حظ في الحياة السياسية أيام العامرين ولقب بالوزير
وبين ٣٩٨ - ٤٠٠ يظهر اسمه على النقود مع اسم الخليفة الأموي نفسه وهو المهدي يومئذ .

(٢) هو المؤرخ المشهور وكذلك والده أحمد فان له مؤلفات في التاريخ وفي خطط قرطبة وفي
الانساب . أما عيسى فهو عمدة من جاء بعده من المؤرخين اذ ينقل عنه مثلاً ابن حبان في
المقتبس وابن الأبار في الحلة عن كتابه في الحجاب وعن غيره ، وكذلك ابن عذاري في البيان
المغرب .

٨٩٤ - عيسى بن أحمد بن يحيى بن علي الطائي .

٨٩٥ - عيسى بن أبي يوسف الأنصاري : أندلسي ؛ روى عن علي ابن عبدالله القطان ، روى عنه ابنه غالب .

٨٩٦ - عيسى بن جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى : اشبيلي ، شنتَ مَرِيَّ أصل السلف ، أبو الأصبع ابن الأعم ؛ روى عن أبيه وأبي الأصبع وأبي الحسن شريح .

٨٩٧ - عيسى بن حبيب بن لبّ بن ابراهيم بن لبّ بن ابراهيم بن اسحاق بن مطرف المعافري (١) : شلي أبو الحسن بن هَيْبَةَ ، وهو ابن اخت أبي عبد الله مالك بن وهيب ؛ روى عن آباء عبد الله : خاله وأبي أحمد القنطري وابن شبرين ، وأبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني . روى عنه أبو بكر بن خير وأبو العباس : ابن سابق وابن صالح ، وأبو القاسم القنطري . وكان فقيهاً حافظاً نبيلاً مشاوراً ، استقضى ؛ ولد في ذي حجة بعد عيد الاضحى ، وقيل ليلة عيد الاضحى ، سنة تسع وستين وأربعمائة ، وتوفي بشلب سحر ليلة الجمعة التاسعة لصفّر تسع وأربعين وخمسمائة ، ولم يعقب .

٨٩٨ - عيسى بن حجاج الجذامي : اشبيلي ؛ رحل مشرقاً وأخذ بمصر عن أبي عبد الله بن الفرغ الطليطلي الصوّاف .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٤٨ والتكملة رقم : ٢٣١١ وبنية الملتبس رقم : ١١٤٣ .

١٨٩٩ - عيسى بن حزم بن عبد الله بن عمر بن اليسع الغافقي (١) :
 كُوَلِّي^{٢١} سكن جيان ثم المرية، أبو الاصبع الفخار ؛ تلا القرآن العظيم
 على جماعة منهم : أبوه وأبو بكر يحيى بن سعيد بن حبيب وأبو جعفر
 الخزرجي وآباء الحسن : ابن الدوش والعبسي وابن يوسف السالمي ، وأبو
 الحسين ابن البياز وأبو داود الهشامي وابو زكريا بن سعيد الحاربي وأبو
 القاسم بن النخاس وأبو [...] (٣) بن مدوش ؛ وروى عن أبوي عبدالله :
 ابن فرج وابن المناصف ، وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وأبوي
 الوليد : ابن بقوة وابن رشد .

تلا عليه ابنه أبو يحيى اليسع وأبو اسحاق بن قرقول وأبو عبد الله
 ابن عبادة وأبوا العباس : ابن البلنسي وأبو محمد ابن البراذعي وأبو القاسم
 ابن حبيش وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح ؛ وروى عنه أبو القاسم
 ابن [١٤٩ و] بشكوال . وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً متقناً ، فقيهاً مشاوراً
 فاضلاً ، ولي الخطابة بجامع المرية والشورى بها مدة قضاء أبي الحسن بن
 أضحى ، وعرف بالطهارة والزكاء والورع ومثانة الدين والصلاح والتقلل
 من الدنيا .

٩٠٠ - عيسى بن حماد بن مالك بن حجاج بن وافق بن راهب
 الفزاري .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٨ ؛ والتكملة رقم : ١٩٢٥ وبغية الملتبس رقم : ١١٤٢ وغاية
 النهاية : ٦٠٨ .

(٢) هامش ح : كولية من عمل بسطة ، وفي م : كوبي .

(٣) بياض في الاصول .

٩٠١ - عيسى بن حسن بن علي بن عبد الرحمن بن [. . .] : وهو أخو علي ، روى عن جده علي المذكور .

٩٠٢ - عيسى بن حسين بن عيسى القيسي : اشبيلي ، كان فقيهاً عاقداً للشروط ، حسن الخطّ مبرزاً في العدالة ، حياً سنة خمس وسبعين وخمسةائة .

٩٠٣ - عيسى بن خلف بن أبي خالد بن منصور الهشامي : مرسي - فيما أحسب - روى عن أبي الطيب سعيد بن فتح ^(١) .

٩٠٤ - عيسى بن رافع ^(٢) أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حلبس الأموي : بلنسي أبو الأصبع ؛ تلا بالبيع على أبي الحسين بن البياز وأبي داود الهشامي ، وكان مقرئاً مجوداً متصديراً لذلك .

٩٠٥ - عيسى بن سعيد : أندلسي أبو الاصبع ؛ رحل مشرقاً ، ودخل بغداد ، وأخذ بها عن أبي بكر الابهري ، ورى أيضاً عن أبي الحسن بن مقسم ، وقفل الى الاندلس . روى عنه أبو بكر بن العراب .

(١) هنا ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : عيسى بن خلف البعري أبذي - بالباء واحدة والذال المعجم - أبو الاصبع صاحب الوردة . أخذ القراءات عن أبي القاسم الخزرجي . أخذ عنه أبو عبد الله ابن فرج الثغري وكان مقرئاً .

(٢) هامش ح : ألفي اسم عيسى هذا بخط يده على نسخة من « فاسخ القرآن ومنسوخه » لكي قد قرأها على أبي داود الهشامي وسمع ابنه خليفة من عيسى بتاريخ ثلاث وتسعين واربعمائة وقد كتب اسمه هكذا : عيسى بن أحمد بن خليفة بن نافع فينبغي أن يقدم وروم المصنف فيه وروم ابن الأبار من قبله .

٩٠٦ - عيسى بن سلمة^(١) بن يوسف الانصاري^(٢) : من ساكني ميورقة أبو الاصبع ؛ روى عن أبي الحسن بن النعمة ، وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل . روى عنه غير واحد ، وتوفي في نحو العشرين وستائة .

٩٠٧ - عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني^(٣) : مالقي أبو محمد الرندي ؛ روى بالاندلس عن أبي اسحاق الزوالي وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي العباس الجيَّار وأبي محمد ابن القرطبي وغيرهم ، ورحل وحج وأقام في رحلته نحو ستة عشر عاماً^(٤) . ولقب هنالك برشيد الدين ، واستكثر من لقاء مشايخ تلك البلاد ووالى الأخذ عنهم ، وعني بذلك العناية التامة ، فروى بدمشق عن أبوي عبد الله : خطيبها الدولعي^(٥) ونزيلها البرزالي ونزيلها أبي عمر بن غالب ابن محمد بن حبيش وأبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الربعي التغلبي وأبي نصر محمد بن [١٤٩ظ] هبة الله بن ميل وأبي [...] عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل بن سرور بن عيسى الاربلي

(١) م : مسلمة .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٥٠ والتكلمة رقم : ٢٤١٩ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٥١ والتكلمة رقم : ١٩٢٩ .

(٤) هامش ح : بل أقام نحو عشرين .

(٥) هامش ح : الدرلمية قرية من قرى الموصل ، أصل هذا الشيخ منها وهو محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد هدية بن التغلبي الأرقمي ، قلت : انظر شذرات الذهب : ٥ : ١٧٤ (رفيات عام ٦٣٥)

وأبي [...] "اسماعيل الشيباني الحنفي، وروى عن أبي ابراهيم عبد الله ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ومحبي الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ورضي الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وأبي [...] "محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسين .

وقفل الى الاندلس ، ووصل الى مالقة في أوائل إحدى وثلاثين وستائة بروايات واسعة وفوائد حمة وغرائب نافعة ، على انه امتحن بالاسر في صدره ، فذهب عنه كثير مما جلب ، فروى عنه بها أبو بكر بن خميس وأبو عبد الله بن علي بن عسكر وهو في عداد أصحابه ، وحدث عنه بالاجازة أبو عبدالله ابن الأبار ، وروى عنه بسبته أبو العباس ابن فرتون .

وكان محدثاً ضابطاً متقناً حسن الخط كتب الكثير ، قائماً على معرفة الرجال ، ميمزاً صحيح الحديث من سقيمه ، مبرزاً في علومه ، ديناً فاضلاً ، قدّم للإمامة بجامع مالقة فمرض قبل الصلاة فيه بالناس ، وتوالى مرضه الى أن توفي - رحمه الله - لثمان خلون من ربيع الأول سنة ثنتين وثلاثين وستائة ، ولم يطل الامتاع به ، ومولده في أحد شهري ربيع أحد وثمانين

(١) هامش ح : هو أبو الفضل اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الشيباني الموصل المصلي الأصل القصراري (?) المولد .

(٢) هامش ح : يكنى أبا عبد الله وهو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد العزيز بن اسماعيل بن منصور المقدسي الحافظ الرحال المصنف في الحديث ، الفاضل . (قلت : تنبه لاختلاف نسبه بعد أحمد عما أورده المؤلف في المتن) .

وخمسة (١) .

٩٠٨ - عيسى بن سليمان بن عيسى المعافري : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة عشرين وأربعمائة (٢) .

٩٠٩ - عيسى بن صالح : قرطبي أبو الأصبع ؛ روى عن مكي بن أبي طالب ؛ روى عنه القاضي أبو عبدالله بن خليفة ، ولعله غلط في اسم أبيه فإن المشهور بالرواية عن مكي عيسى بن خيرة .

٩١٠ - عيسى بن عبدالله اللخمي (٣) : شريشي أبو موسى الذُّجِّي ؛ روى عن أبي اسحاق الزوالي ؛ روى عنه أبو القاسم عبد الكريم بن عمران وشيخنا أبو الحسن الرعيني .

أنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني ، ونقلته من خطه ، قال :
أنشدني لنفسه يُنْفَرُ بعضَ رؤساء العرب عن استكتاب يهودي :
[١٥٠ و] :

ايا ابن الاكرمينَ وَمَنْ عُلَاهُ يوافقُ فرعها السامي أصولُ

(١) هامش ح : حدثني عن عيسى الرعيني المذكور القاضي الأجل أبو عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن برطال الأموي المالقي وهو آخر من روى عنه اجازة بافاده خاله أبي عبد الله محمد بن علي بن خضر بن عسكر المذكور داخل الكتاب جميع ما يرويه .

(٢) هامنا ترجمة مزيدة في ح وهي : عيسى بن شهاب : وادي آشي أبو الأصبع ؛ روى عن أبي عبد الله بن هشام الفهري ، روى عنه أبو اسحاق البلقيقي وأخذ عنه حديث الأخذ باليد يشوطه من السلسل . كان حياً في حدود سنة أربعين وستائة . (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلة : ٥٢) .

(٣) ترجمته في برنامج الرعيني : ١٢٢ .

أترضى ان تكون فتى هلالٍ وقيسٍ وابن عمك الرسول
وتحمي دينه بالسيفِ نصرأ وكاتبكم يُكذِّبُ ما يقول
وتنقدهُ عليك العربَ طراً أما في المسلمين به بديل
متى نصحتُ يهودَ العربَ يوماً أحقدُهُمُ لأوسِكُمُ يزول
أيحكم فيهم سعدُ بحكم ويُلفى من يهودَ لكم خليل^(١)

٩١١ - عيسى بن عبيدالله^(٢) بن هنيئاً اللخمي: شلبي أبو الأصبع؛
روى عن أبي الحسن بن الطلاء.

٩١٢ - عيسى بن عبد الرحمن بن أزهر الحجري: شريشي أبو
الاصبع؛ روى عن أبوي القاسم: ابن جهور وابن مدير؛ روى عنه
ابنه أبو بكر يحيى.

٩١٣ - عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي: قرطي أبو
الاصبع؛ تلا بالسبع على أبي الحسن الحصري، وأجاز له ونظم إجازته
له في قصيدة وهي:

أَجَزْتُ لِعَيْسَى السَّبْعَ فِي خَتْمَةٍ قَرَأَ
عَلَيَّْ بِهَا فليروِ ذلكَ وَلْيُقَرِّرِي
بِمَا شَاءَ مِنْهَا أَوْ بِهَا فَهُوَ أَهْلُهُ بِإِتْقَانِهِ مَعَ ضَبْطِهِ أَحْرُفَ الذِّكْرِ

(١) يشير الى حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أن يقتل منهم من جرت عليه المواسي وتسبى
النساء والذرية وتقسم الأموال.

(٢) هامش ح: أحسبه عيسى بن عبد العزيز الآتي بعد فانظره.

وقوة حفظ ثم صحة نقله
وأذكرُ صحي كلمهم في إجازتي
سليلُ المعلّى جاء من قيروانه
ومنهم أبو العباس يحيى بن خالدٍ
سليلُ ابن يحيى ثم أذكر بعده
محمدًا ابن الخازن بن محمد
ومنهم أبو الخطاب نجلُ ابن يوسف

سليلُ ابن يُمنٍ جلَّ ذلك من وزر
وصاحبنا السبتيُّ عليُّ بن يخلفٍ
وسائر صحي نافر^(١) العلم كالدر
نظمت له شعراً تضمّن ما قرا
لشعبان في ست وسبعين حقبةً
وزد مائتين في اثنتين من الدهر
بذلكم يزهو أبو الأصبع الذي

أجزتُ ويدعو الله بالحمد والشكر [١٥٠ظ]
عليُّ على عليا عليُّ علاّ علاّ
فجلّ عن الاشباه والشرك والوزر
فيا منّ تعالى في علوِّ سمائه
ويا عالم النجوى ويا كاشف الضر
عيسى^(٢) ابن عقاب من عقابك أنجه
وعطفاً على أستاذه الحصري الفهري

(١) كذا ولعلها : « نافر » .

(٢) اقرأ بخطف الياء .

أنشدتها على شيخنا أبي الحسن الرعيني ، قال : حدثني بها أبو القاسم ابن الطيلسان ، قال : أنشدنيها أبو الأصبع عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عقاب بمسجد أم معاوية من قرطبة ، قال أنشدني أبي محمد بن عيسى ، قال أنشدني أبي عيسى ، قال كتب لي بهذه الاجازة المنظومة عند إكمالي عليه القرآن بالقراءات السبع في ختمة ، وأنشدنيها المقرئ الإمام أبو الحسن علي بن عبد الغني الفهري الحصري رحمه الله .

روى عنه ابنه أبو عبدالله ، وكان مقرئاً مجوداً أقرأ القرآن طويلاً بجامع قرطبة ، وأتى يوماً الى مصطبة إقرائه فأخذ يتنفل فلما رفع رأسه من سجوده وأراد النهوض الى القيام عثر في ثوبه فسقط الى الارض ميتاً ، نفعه الله .

٩١٤ - عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن أصبغ بن هشام : لاردي أبو الأصبغ بن كراديس ؛ روى عن أبي عمر أحمد بن حسين وأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن هشام ؛ وكان أديباً حافظاً وله « شرح جيد في قصيدة أبي مروان الجزيري في السنة والحكم والوصايا والأمثال »^(١) ، وكان بعد الاربعين وأربعمائة .

(١) هو عبد الملك بن ادريس الجزيري الكاتب أبو مروان من وزراء الدولة العامرية (انظر الجذرة : ٢٦١) وقصيدته المذكورة كتب بها الى بنه ، وهي طويلة وأوها :
أولى بعزم تجلدي ونصبري نأي الأعبة واعتياد تذكري
ومنها أبيات في الجذرة واليتيمة ١ : ٤٣٧ وانظر فهرست ابن خير : ٤١٠ .

٩١٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن : قرطبي
أبو القاسم المجريطي، وابن الحاج، وهو أخو أبي العباس يحيى؛ روى عن أبي
جعفر البطروجي وأبي القاسم بن محمد بن بقي .

١٦ - عيسى بن عبد الرحمن التجيبي : طليطلي أبو الاصبع؛
روى عن شريح .

٩١٧ - عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى^(١) التجيبي : اشبيلي،
أبو القاسم ابن الحاج؛ روى عن أحمد بن محمد بن بقي .

٩١٨ - عيسى بن عبد الصمد^(٢) : أبو الاصبع روى عن شريح .

٩١٩ - عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي^(٣) :
شريشي استوطن الاسكندرية ، أبو القاسم الوجيه ؛ روى عن ابي
اسحاق بن محمد التطيلي ، وادعى [١٥١ و] الإكثار عنه في السماع
منه ، وأبي الطاهر السلفي ، وأكثر عنه ؛ روى عنه أبو اسحاق بن
محمد بن غليب القيحاوي وأبو علي عمر بن أحمد بن هاني ، قال

(١) بن عيسى : سقطت من م ط .

(٢) هذه الترجمة سقطت من م ط .

(٣) في هامش ح تعليقة طمس بعضها ، وفيها « ذكر شيخنا أبو جعفر ابن الزبير عبد العزيز
هذا قال : أراه من أهل قيجاطة ، قال : روى القراءات وغيرها عن أبي الطيب عبد المنعم بن
علي المعروف بابن الخثوف وعن أبي محمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن سعادة الداني وأبي الفوارس
نجاشي بن نجا بن أبي حمزة القاضي وغيرهم (قلت : وليست هذه الترجمة في الجزء المطبوع
من صلة الصلة وانظر غاية النهاية : ٦٠٩) .

ابن الابار^(١) : وقفت على ذلك من « برناجه » وأنا بريء من عهده لعدم الاحاطة بما فيه من المناكر ، ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد من زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة ، عفا الله عنه وسمح له .

٩٢٠ - عيسى بن عبدالعزيز بن هنيئاً اللخمي^(٢) : شلبي أبو الاصبغ ؛ روى عن أبي القاسم بن رضا وغيره ؛ روى عنه أبو البقاء يعيش بن علي .

٩٢١ - عيسى بن عبد الواحد : أبو الاصبغ ابن أخت اللمائي ؛ روى عن عطية بن سعيد الاندلسي ؛ حدث عنه أبو الوليد بن ميقل « بجامع الترمذي » مناولةً عن عطية عن أبي جعفر بن الحكم الحَجَبِي عن أبي جعفر محمد بن جواهر عن أبي عيسى ، وهو إسناده غريب غير معروف ، قاله ابن الابار .

٩٢٢ - عيسى بن عبد الواحد : روى عن بقي بن مخلد .

٩٢٣ - عيسى بن علي بن عيسى المعافري : روى عن أبي مروان ابن عبد العزيز الباجي ، وكان فقيهاً مبرزاً في العدالة .

(١) هامش ح : لم أقف عليه في التكلفة .

(٢) هامش ح : هو المتقدم الذكر فيما أحسب ، الذي نبهنا عليه (راجع رقم : ٩١١ فيما

تقدم) قلت : انظر ترجمته في صلة الصلة : ٤٩ والتكلفة رقم : ٢٤١٦ .

٩٢٤ - عيسى بن علي بن عيسى : أبو الاصبع ؛ له إجازة من أبي محمد بن عتاب .

٩٢٥ - عيسى بن عمرو بن شجرة المعافري : روى عن أبي الحسن ابن حماد ؛ روى عنه أبو بكر بن أحمد بن سيد الناس .

٩٢٦ - عيسى بن عيَّاش بن محمد القيَّني^(١) : مالقي أبو الاصبع ؛ كان متفناً في معارف جليّة ، حسن التصرف فيما يتناول من العلوم ، محدثاً متكلماً نحوياً أديباً فقيهاً ، مبرزاً في عقد الشروط ، خطيباً فاضلاً ديناً ورعاً ، صنّف في علم الحديث وغيره ، وقدم للخطابة بجامع مالقة والامامة^(٢) به عام اثنين وعشرين ، التزم ذلك الى ان توفي وقت الرواح لصلاة الجمعة ، لثلاث خلون من شعبان ثمان وعشرين وستائة ، وصُلِّي عليه على شفير قبره إثر صلاة العصر من يوم السبت تالي يوم وفاته [١٥١ ظ] .

٩٢٧ - عيسى بن فتح : شاطبي السُّكني ، صحب أبا جعفر البتي وأبا داود المقرئ ، وكان حافظاً للأخبار ، ذاكراً للتواريخ والآداب والاشعار واللغات ، مشاركاً في النحو ، ومال الى دراسة الفقه فانتقل الى أغمت وريكة ، ولازم أبا محمد بن اسماعيل الاندلسي ففقهه ، ثم

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٥٠ ؛ وفي هامش ح : قرأ على أبي اسحاق بن أغلب الزوالي ؛ وهذا مذكور في صلة الصلة .
(٢) م ط : والاقامة .

استقضي بأغمت ، واستمرت ولايته نحو ثلاثة أعوام ، وتوفي سنة أربع وخمسة في عشر الثمانين .

٩٢٨ - عيسى بن فطيس بن أصبغ بن عيسى بن فطيس : الوزير أبو الأصبغ ؛ روى عن أحمد بن بقي .

٩٢٩ - عيسى بن لبّ بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب بن ديسم ابن يوسف بن ديسم بن اسماعيل بن العافية بن ابراهيم بن مقدم بن طريف^(١) بن مقدم بن طريف بن^(٢) عمر بن أبي سلمة عبدالله بن عبد الرحمن بن عوف ؛ كذا نقلت نسبه من خطه ، الزهري^(٣) ، [...] ،^(٤) أبو الحسن ؛ روى عن صهره أبي زوجه أبي عبدالله بن الأبار وأبي الحسين بن السراج وأبي بكر محمد بن أحمد بن سيد الناس^(٥) .

٩٣٠ - عيسى بن محمد بن أبي الفضل : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ؛ حياً سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) م ط : طرائف .

(٢) طريف بن : سقطت من م ط ، ويبدو أن معلق ح قد زادها اعتماداً على ما أورده ابن الزبير .

(٣) بياض في الأصول .

(٤) هامش ح : وروى أيضاً عن أبي بكر بن محرز وأبوي الحسن : ابن حبوة وابن قطرال وأبي الربيع بن سالم وأبي عبدالله بن قاسم وأبي عامر بن نذير ، قرأ عليهم وأجازوا له وسمع . مولده سنة خمس عشرة وستائة ، وتوفي بتونس ليلة الاثنين لاربع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ست وثمانين وستائة ، ومن شعره :

عداني هم لادكار أحبتي يراوحي طوراً وطوراً يباكر
وكل قصي الدار يذكر أهله ولكن كذكري ليس يذكر ذاكر
واستجاز له أبو اسحاق البليقي جملة وافرة من أهل المشرق .

٩٣١ - عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ الأزدي : قرطي أبو الأصبغ بن المناصف ، والد القاضي أبي عبدالله والكاتب أبي عمران والنحوي أبي اسحاق ؛ روى عن أبيه وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وخرج زَمَنَ الفتننة الى بلد افريقية وتجول بها واستوطن القيروان ؛ روى عنه أبناؤه المذكورون ، ولم يكن من أهل هذا الشأن .

٩٣٢ - عيسى بن محمد بن بقي : حجاري ؛ روى عن أبي عمر الطلمنكي روى عنه ابنه اسماعيل .

٩٣٣ - عيسى بن محمد بن حبيب الحميري : طليّاطي من بيت الوزير حبيب الحميري^(١) ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن صاف وأبي محمد الباجي الكفيف ، وسمع الحديث من أبي بكر بن الجد وأبي عبدالله بن زرقون ، وصحب القاضيين : أبا حفص بن عمر وأبا محمد بن حوط الله ، ومن قبلها ولي قضاء موضعه والصلاة والخطبة بجامعه ؛ روى عنه أبو عبد [١٥٢ و] الله بن أيوب السكوني وكان مقرئاً ماهراً فقيهاً حافظاً صاحب دعاية ، توفي في حدود خمس وستائة^(٢) .

(١) يعني الوزير الأديب اسماعيل بن محمد الحميري الملقب بحبيب صاحب كتاب البديع في وصف الربيع من شعراء المعتضد بن عباد (- ٤٤٠) انظر المغرب ١ : ٢٤٥ والذخيرة (القسم الثاني - المخطوط) : ٤٨ والجذوة : ١٥٢ وبغية الملتبس رقم : ٥٣٤ .

(٢) ها هنا ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : عيسى بن محمد بن زكريا الانصاري تدميري أبو الأصبغ ؛ روى عن أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون ولازمه واكثر عنه ، وقيد بخطه الكثير وكان من أهل الاعتناء ، حيا في حدود أربعين وخمسةائة (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلاة : ٤٨) .

٩٣٤ - عيسى بن محمد بن زكريا التميمي : أبو الأصبع بن الزاهد ؛
روى عن أبي الحسين بن الطلاء، وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً بصيراً بالفتوى
درباً في معانيها .

٩٣٥ - عيسى بن محمد بن شاهد الانصاري : اشيلي ؛ روى عن أبي
محمد بن السيد ؛ روى عنه أبو عبدالله بن عبد الرحمن الأموي .

٩٣٦ - عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي : ^(١) قرموني استوطن
مدينة فاس أبو موسى الأشل ، لشلل كان بيده اليمنى ؛ روى عن أبي
بكر : الأبيض وابن العربي ، وأبي عبدالله جعفر حفيد مكي وأبي العباس
ابن سيد اللص وأبي محمد بن عتاب . روى عنه أبو الحسن بن القطان وأبو
محمد عبد العزيز بن زيدان ^(٢) .

وكان فقيهاً حافظاً عارفاً ماهراً في عقد الشروط بصيراً بعللها، نحوياً
بارعاً أديباً كاتباً شاعراً محسناً ، جميل العشرة طريف الدعابة ، حسن
الخط وراقاً ؛ توفي بفاس بعد صلاة المغرب من ليلة الجمعة ، وقيل يوم
الخميس ، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة ست ، وقيل سنة سبع ،
وثمانين وخمسائة ، ودفن إثر صلاة الجمعة ، قاله أبو الحسن بن القطان ؛
وقال ابن فرتون : انه توفي سنة ست وثمانين .

٩٣٧ - عيسى بن محمد بن عبدالله بن خلف العبدي : مروى أبو

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٤٩ والتكلمة رقم : ١٩٢٧ .

(٢) م ط : زيدان .

الأصبع ابن الواعظ ؛ صحب أبا بكر يحيى بن بقي ، وتغرب عن وطنه في الفتنة فسكن ألس ، وروى بها عن أبي الحسن بن فيد ؛ روى عنه أبو عمر بن عياد، وكان أديباً ناظماً ناثراً ماهراً، ولد بالمرية سنة سبع وخمسمائة وتوفي صادراً عن مرسية إلى ألس سنة ست وسبعين وخمسمائة أو نحوها .

٩٣٨ - عيسى بن محمد بن عبدالله اللخمي : سرقسطي ؛ كان من الفقهاء المبرزين في العدالة ، حياً سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٩٣٩ - عيسى بن محمد بن عتيلة^(١) الاموي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٩٤٠ - عيسى بن محمد بن [١٥٢ ظ] عمر بن أسود : مروى أبو الاصبع ؛ رحل وحجّ وأخذ عن أبي ذر الهروي وأبي محمد الشنتجالي ، وعاد الى بلده ؛ روى عنه قريبه أبو اسحاق بن أحمد بن أسود وأبو بكر عمر بن أحمد بن الفصيح ، وكان مقرئاً محدثاً .

٩٤١ - عيسى بن محمد بن عمر بن محمد بن عيسى .

٩٤٢ - عيسى بن محمد بن عمر : قرطبي أبو الأصبع الألي^(٢) ؛ روى عن أبي مروان بن مسرة .

(١) م ط : عقيلة .

(٢) م ط : الألي .

٩٤٣ - عيسى بن محمد بن عيسى بن اسماعيل الزياتي : اشبيلي
أبو الاصبغ ، وهو أخو عبد الله ويحيى ؛ روى عن أبي الحكم عمرو^(١) بن
أحمد بن حجاج وأبي العباس بن النخاس وأبي الحسن شريح .

٩٤٤ - عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عُقَاب
الغافقي^(٢) : أبو الاصبغ ؛ تلا على أبوي عبد الله : أبيه وابن أبي جعفر
ابن غفريل^(٣) وأبي القاسم بن رضا ؛ روى عن أبي الوليد بن الدباغ ؛
روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان .

وكان من حسباء قرطبة وفضلائها ومجودي مقرئها ، أمَّ بالناس في
أشفاق رمضان يجامعها كثيراً ، وأكثب القرآن مدة طويلة ، ثم تولى
خطة المواريث مدة ظهرت فيها أمانته ، وكان كثير تلاوة القرآن حسن
الصوت به جميل الإيراد له .

حدث أنه مكث غائباً ببلاد النصارى - دمرهم الله - ببعض جزائر
البحر زماناً اذ كان قد امتحن بالاسر في البحر ، وقد ركب مشرقاً حاجاً ،
وأن سبب سراحه أنه تقاطع مع الله تعالى على إنقاذه من الأسر بمائة ختمة
يختمها من القرآن العزيز ، فكان متى ختم ختمة قام الى حائط فخط فيه
خطاً ، فبينما هو يوماً قد ختم القرآن وكانت تمام الختمات المائة ، وهو لم

(١) م : عمر .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٥٠ . والتكملة رقم : ١٩٢٨ وغاية النهاية : ٦١٤ .

(٣) م ط : غفريل ، صلة الصلة : غفرال .

يشعر لذلك ، رأى طائر آ كان محبوساً في قفص هنالك وقد انفتح له بابُ القفص فخرج منه ووقف على ظهره فسوّى جناحيه وطار ، فوقه بخاطره أن ذلك تنبيه من الله عز وجل له ، فقام الى تلك الحطّات التي كان يخطّ بالحائط فعدها ألفاً مائة خطة ، فخرج في الليلة الآتية الى شاطئ البحر فوجد هنالك زورقاً فدخل فيه هو وجماعة معه من المسلمين الأسارى فنجاهم الله بنجاته، وخرجوا جميعاً الى [١٥٣ و] بلاد المسلمين سالمين ، والحمد لله رب العالمين .

ولد عام ستة وعشرين وخمسمائة ، وتوفي يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من محرم ستائة ، وصلى عليه المقرئ أبو عبدالله بن عياش الشنتيالي ، ودُفِنَ بمقبرة ابن عباس ^(١) .

٩٤٥ - عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري : بلنسي أبو الاصمخ المنزلي ؛ روى عن جده عيسى وثقفه بأبي بكر بن بُرنجَال وغيره ، وكان عاقداً للشروط معنياً بها ، معروفاً بالخير والفضل ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي قريباً من الأربعين وخمسمائة .

(١) هنا تقع ترجمة مزيدة في ح (الورقة : ١٥٤) وهي : عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد التجيبي وادي آشي نزل المرية ، أبو الاصمخ ، تلا بالسبع على أبي محمد الدهان وأحزاباً من القرآن بالسبع جمعاً على أبي عبدالله البسطي وصحب الزاهد العابد ابا اسحاق البليقي الاكبرمدة وأخذ بستة عن أبي العباس العزفي وبفاس عن ابن الكتاني وابن عشري وبمراكش عن أبي الحسن بن القطان وبللمرية عن أبي عبدالله بن هشام وسمع منه وأجاز له ، وكان معلم كتاب مقرئاً بالقرآن العزيز ، لزم ذلك نحو ثلاثين سنة بالمريّة وغيرها ، وكان من أهل الخير والصلاح والعفة ، تلا عليه بحرف نافع أبو اسحاق البليقي الأصغر وقرأ عليه غير ذلك .

٩٤٦ - عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف بن عياش بن وهب بن بن فتّحون بن حرب الهاشمي^(١) : بلنسي النشأة والسكنى مُنْتَشُونِي الْأَصْل ، أبو الأصبع بن المرابط ؛ تلا بالسبع على أبي بكر الصنّاع الهدهد وأبي زيد الوراق وأبي عبد الله بن باسُهُ وأبي عمران اليناشُتي الضرير ، وروى عن أبي داود المقرئ وأبي علي الصديقي ؛ تلا عليه بالسبع أبو عبد الله بن الحَبّاز ، وروى عنه أبو عبد الله بن سعادة المعمر ؛ وحدث عنه بالأجازة ابنا عياد ، وكان متقدماً في صنعة الإقراء صدرأ في رؤساء متقني الإداء ، متصدراً لذلك عارفاً بالشروط حسن الخط ، وله في رواية ورش مصَنَّف سماه « بالتقريب والحرش^(٢) » .
ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي ببلنسية لخمس خلون من رجب ثنتين وخمسين وخمسمائة ، وقيل توفي سنة إحدى وخمسين .

٩٤٧ - عيسى بن محمد بن نعمان البكري : بلنسي أبو بكر ؛ أخذ عن شيوخ بلده وتفقه ببعضهم ، وكان مشاركاً في فنون من العلم ، توفي يوم وقية أنيسة - وهو يوم الخميس لعشر بقين من ذي حجة أربع وثلاثين وستائة .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ٤٩ والتكلمة رقم : ١٩٢٦ ومعجم الصديقي : ٢٩٠ (رقم : ٢٧٣) وغاية النهاية : ٦١٤ .

(٢) هامش ح : سمعت جميعه في أصل مؤلفه بخطه على ابن صالح ببجاية وثنا به سماعاً بلفظه ابن زاهر مرتين وقرأته مراراً وعرضاً عن ظهر قلب على ابن الولي ، وتفقهاً فيه وقرأه أيضاً على ابن برطلة بسام ثلاثتهم من ابن سعادة المعمر ، وزاد ابن زاهر منهم : وابن عون الله - جميعاً عن مؤلفه .

٩٤٨ - عيسى بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى : اشيلي
شتمري الأصل أبو الأصبع ، وهو حفيد العلم ، روى عن أبي الحسن
يونس بن مغيث ^(١) .

٩٤٩ - عيسى بن محمد الأنصاري : أبو الأصبع ؛ روى عن أبي
[١٥٥ ظ] الحسن بن الباذش .

٩٥٠ - عيسى بن محمد العبدري : أبو الاصبع ؛ روى عن أبي
محمد الرشاطي .

٩٥١ - عيسى بن محمد : أبو الاصبع ابن الحطام ؛ روى عن أبي
عمران المقرئ ، روى عنه أبو اسحاق بن قرقول ؛ وكان مقرئاً فاضلاً
دينياً ، عمر طويلاً .

٩٥٢ - عيسى بن محمد : أبو عبد الله ؛ روى عن محمد بن أحمد بن
حماد زغبة ، روى عنه ابن جميع ^(٢) .

٩٥٣ - عيسى بن محمد : روى عن أبي لواء ياسين بن محمد بن عبد

(١) هامش ح : وروى أيضاً حفيد الأعم المذكور عن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن
ابراهيم بن يحيى وسمع منه وأجاز له ، وقفت على خطه له مؤرخاً بالعرش الآخر لذي حجة ثلاثين
وخمسةائة وقال فيه : « صاحبنا » .

(٢) أورد بهامش ح مثلاً من مرديات ابن جميع منقولاً من معجمه .

الرحيم ، ورحل مشرقاً ، وحكى عنه أبو سعيد بن يونس ^(١) .

٩٥٤ – عيسى بن مسعود بن علي بن مسعود بن اسحاق بن ابراهيم بن عيسى بن محمد بن عيسى الأموي ، قرطبي ؛ كان مكتباً متقدماً في التأديب، مقدماً في الامامة في صلاة الفريضة .

٩٥٥ – عيسى بن منيب بن كامل الأموي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ثمانين وثلاثمائة .

٩٥٦ – عيسى بن موسى بن بشكوال ^(٢) أبو موسى ؛ روى عن أبي القاسم بن بشكوال .

٩٥٧ – عيسى بن موسى بن عمر الشعباني ^(٣) : مشلوني سكن غرناطة أبو الأصينغ ابن زروال ؛ روى عن أبي الحسن شريح وأبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي محمد بن أيوب الشاطبي وأبي مروان الباجي . روى عنه أبو بكر بن خير ، وهو في عداد أصحابه ، وكان من جلة أهل الادب بليغاً شاعراً مجيداً ماهراً خطيباً مصقعا ، وله قصيدة طويلة ميمية في

(١) ها هنا تقع ترجمة مزيدة في هامش ح (الورقة : ١٥٥) : عيسى بن مزين أبو الأصينغ ؛ كان فقيهاً موصوفاً بزهد وفضل روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي وذكره (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلة : ٤٩) .

(٢) ترجمته في صلة الصلة : ٥٠ .

(٣) ترجمته في صلة الصلة : ٦٦ ؛ والتكملة رقم : ٢٤١٣ .

الرد على نقفور عظيم الروم (١) .

٩٥٨ - عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الانصاري (٢) : بلنسي أبو الاصبع المنزلي ؛ روى عن أبيه وأبي داود المقرئ وأبي الوليد الباجي ، وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعة وغيره ؛ روى عنه حفيده أبو الاصبع عيسى بن محمد المذكور قبل (٣) ، وأبو عبد الله بن سليمان القلعي الوراق ؛ وكان عارفاً بالفقه متحققاً به ، عاقداً للشروط مبرزاً في البصر بها ، متقدماً في المشاورين درباً بالفتوى ، وهو كان مفتي صاحب الاحكام أبي محمد واجب بن عمر ، وتوفي ليلة الثلاثاء تاسعة عشرة لربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وخمسةائة .

٩٥٩ - عيسى بن نارة : قرطبي - فيما أحسب - ؛ رحل مشرقاً ، وأخذ مع [١٥٦ و] أخيه كبيره سعيد عن أبي عبد الله محمد بن الحسين ابن يوسف الاصبهاني ، سنة ثنتين وعشرين وأربعمائة .

٩٦٠ - عيسى بن يحيى بن حاتم - أو حكم - القيسي .

(١) رواها عنه أبو بكر بن خير (الفهرسة : ٤١٠) وأولها :
من الملك المنصور من آل هاشم سليل السراة المنجيين الأعظم وهي ١٧٢ بيتاً . ولابن حزم قصيدة مثلها في الرد على نقفور وقد جعلتها ملحقة بكتابي « تاريخ الأدب الأندلسي - عصر سيادة قرطبة » فيما ألحقته من شعر ابن حزم ، ومثلها قصيدة ثالثة في الموضوع نفسه لأبي بكر القفال الشاشي أوردتها السبكي في طبقات الشافعية .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٢٤ .

(٣) انظر الترجمة رقم : ٩٤٥ .

٩٦٢ - عيسى بن يحيى بن عيسى بن أبي الادم .

٩٦٢ - عيسى بن يحيى بن عيسى بن برّال : مروى أبو الحسن ؛
روى عن خاله أبي الحسن بن معدان .

٩٦٣ - عيسى بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن أزهَر
الحَجْرِي : شريشي أبو القاسم ؛ روى عن أبي الحسن بن جميل وأبي
العباس بن عبد المؤمن وأبي عمرو بن غياث ؛ روى عنه أبو بكر بن
أحمد بن سيد الناس ، وتوفي سنة سبع وثلاثين وستائة .

٩٦٤ - عيسى بن يحيى بن عيسى^(١) : أبو الاصبع ابن الليطاني ؛
روى عن أبي الحسين بن الطراوة .

٩٦٥ - عيسى بن يحيى : أبو الاصبع ؛ رحل مشرقاً ، وأخذ عن
أبي القاسم الجوهري ؛ روى عنه أبو عبد الله بن الاحدب الإشبيلي .

٩٦٦ - عيسى بن يخلف : من أهل رية ؛ روى عن سعيد بن نصر
وصحبه وأكثر عنه ، وحكى أن سعيد بن نصر حدث بكثير من
« الموطأ » عن قاسم بن أصبغ ، ولم يذكر هذا أبو عمر بن عبد البر بل
حدث عنه بجميع الموطأ ، وحفظه وأمانته لا خفاء بهما ، فالله أعلم .

٩٦٧ - عيسى بن يوسف بن سليمان بن عيسى : اشبيلي شتمري

(١) سقطت هذه الترجمة من م ط .

الأصل ، أبو الأصبغ وأبو أيوب بن الأعلم ، وهو ولد أبي الحجاج الأعلم؛
وأبي عبد الله بن فرج^(١) ، روى عن أبيه وكان له اختصاص بأبي [...]»^(٢)
عبيد الله بن المعتمد بن محمد بن عباد حتى استوزره ونال معه دنيا
عريضة .

٩٦٨ - عيسى بن يوسف بن عيسى بن اسماعيل الأنصاري : روى
عن أبي الحسن شريح .

٩٦٩ - عيسى بن يوسف بن محمد الخزومي الفراء: روى عن شريح .

٩٧٠ - عيسى بن يوسف بن يوسف بن سليمان بن عيسى : اشيلي
شتمري الأصل أبو الأصبغ بن الأعلم وهو حفيد أبي الحجاج الأعلم؛ روى
عن أبي الحسن شريح .

٩٧١ - عيسى بن الحجاج التجيبي : أبو الأصبغ ؛ روى عن أبي عبد
الله بن الفرس ، لعله المجريطي أو الراوي عن أبي [١٥٦ ظ] القاسم بن
بقي أحد المذكورين قبل ، والله أعلم .

٩٧٢ - عيسى بن الشبيكة: شلي- فيما أحسب - أبو الأصبغ ؛ روى
عن أبي الحسن بن الطلاء .

٩٧٣ - عيشون بن محمد بن محمد بن عيشون اللخمي : مرسي نزل

(١) هناك نقص وقع قبل كلمة « وأبي عبدالله » ، وقد وضع معلق ح علامة تحويل عند هذا
الموضع ثم لم يثبت شيئاً في الحاشية .
(٢) بياض في الأصول .

تونس أبو عمر ؛ سمع أباه وأبا العباس بن عميرة وأبا جعفر بن شراحيل
وأبا عبد الله بن الإبار ، وتدبج معه ، وأجاز له أبو بكر : ابن حسنون
وعبد الله بن عطية ، وابن أبي زَمَين وأبوا جعفر : ابن حكم وابن
مضاء ، وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو العباس بن مقدم وأبو العطا بن
نذير وابو القاسم بن سَمَجون وأبو كامل المالقي وأبو محمد عبد الحق
الخزرجي وغيرهم . ولد سنة تسعين وخمسة ، وتوفي بتونس في أواخر
رجب أربع وأربعين وستائة .

٩٧٤ - غازي بن علي بن عبد العزيز السعدي : أبو الحسن ؛ روى
عن ابي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ^(١) .

٩٧٥ - غالب بن أحمد بن حفصون : أبو الوليد ؛ روى عن أبي
الحسين بن الطلاء .

٩٧٦ - غالب بن أحمد بن خالد : أبو تمام ؛ روى عن أبي داود
الهشامي .

٩٧٧ - غالب بن أمية بن غالب ، ويقال فيه أمية بن غالب ، وقد
تقدم في من اسمه أمية ^(٢) .

(١) ها هنا ترجمة مزيدة في هامش حوهي: غالب بن أحمد بن أصبغ بن عبد الصمد القشيري وادي
آشي ومن قرية أرنثيرة من سندها ، روى عن غالب بن عطية وأبوي الوليد: ابن رشد وابن زياد
العوفي ، روى عنه أبو تمام العوفي وأبو عبدالله بن خلف بن اليسر وكان فقيها جليلا توفي سنة ستين
وخمسة (قلت : انظر هذه الترجمة في صلة الصلة : ١٦٧) .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٥٥ وبفنية الملتصق رقم: ١٢٧٥ والجدوة : ٣٠٥ .

٩٧٨ - غالب بن حسن بن سيد بُونُهُ الخِزَاعِي (١) : أبو تمام
روى عن أبي عبد الله بن مُزَيْن بن الكِهَاد (٢) ؛ روى عنه أبو الحسن
فضل بن فضيلة ، وحدثنا عنه مكاتبة .

٩٧٩ - غالب بن الحسن بن عبد الولي : أبو تمام بن العَجْنَة .

٩٨٠ - غالب بن زيدون : أبو الحسن ؛ روى عن القاضي أبي بكر
ابن العربي .

٩٨١ - غالب بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود
ابن سفيان بن صنّعون بن سفيان : شلبي ، سكن بعض سلفه قنطرة
السيف ، أبو محمد القنطري ، وهو أخو أبي القاسم محمد ؛ روى عن
أبي القاسم بن بشكوال وغيره من شيوخ أخيه ، شاركه في بعضهم ،
وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً .

٩٨٢ - غالب بن عبد الله بن أبي اليُمْن بن محمد بن (٣) عامل

(١) هامش ح : هو غالب بن حسن بن أحمد بن سيد بونه الخِزَاعِي ، وادي لثقي ، روى
عن أبيه وأبي عبد الله بن مزين المذكور وصحب قريبه أبا أحمد بن سيد بونه وانتفع بصحبته .
وكان أبو تمام مقرئاً واستاذاً مباركاً واستقضي ويقال إنه كان يختم القرآن في صلاته ما بين الفريضة
والنافلة ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكانت وفاته سنة إحدى وخمسين وسبعمائة . حدثنا عنه . . .
وادي لثت (من نظر) دانية (قلت : أصبت بعضه مطموماً في هامش ح ، والترجمة في الصلة :
١٦٩ وقد سقطت ما عد الاسم وانظر غاية النهاية ٢ : ٢) .

(٢) م : والكِهَاد .

(٣) محمد بن : سقطت من م ط .

القيسي : (١) ميورقي سكن دانية ، أبو تمام القطيني (٢) ؛ تلا بالسبع على أبي عمرو المقرئ وأجاز له مطلقاً ، وسمع من أبي عبدالله حبيب بن أحمد وأجاز له [١٥٧و] مروياته عن قاسم بن أصبغ وأبي علي البغدادي وغيرهما ورحل الى صقلية سنة أربع عشرة وأربعمائة فأخذ بها عن أبي العلاء صاعد ابن الحسن ، وقدم الأندلس فروى عن أبي عمر بن عبد البر ، وصحب أبا الفتوح ثابتاً الجرجاني وأكثر عنه ؛ روى عن أبي الوليد الباجي . روى عنه أبو الاصبغ بن شفيع وأبو بكر يحيى بن الفرصي وأبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح القلبق .

وكان مقرئاً محدثاً ، ذا عناية بالعربية والآداب ، درس ذلك طويلاً . قال أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المذكور : أجاز لي جميع رواياته ثم سألته عن سنّهِ ومولده وبلده فقال : ولدتُ سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يقال لها يُلسيرُ ، ثم توفي أبي ورجعت مع أمي الى قرية والدها التي يقال لها قَطِين ، وأقمت بها الى سنة سبع وأربعمائة ، ثم ارتحلت الى حاضرة ميورقة لطلب العلم فنسبت الى قطين قرية أمي ، وهذا أمر لم يسألني عنه أحد غيرك ولا أخبرت به أحداً سواك . وتوفي في اليوم الثاني عشر من رمضان خمس وستين وأربعمائة ، وقيل سنة ست وستين ، والاول الصحيح .

٩٨٣ - غالب بن عبد الله بن هنيئاً : شتمري أبو بكر ؛ روى عن

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٥٦ و غاية النهاية ٢ : ٢ .

(٢) هامش ح : قطين قرية بميورقة .

أبوي الحسن : محمد بن الوزان ويونس بن مغيث .

٩٨٤ - غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي : بلنسي أبو تمام ؛
روى عنه أبو عبد الله ابن الحُبَاز البُنَاني ، وكان مکتباً صالحاً فاضلاً .

٩٨٥ - غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الانصاري^(١) : قرطبي
أبو بكر وأبو تمام ، وهو ولد الاستاذ أبي القاسم الشراط ؛ تلا بالسبع على
أبيه وأبي بكر بن خير ، وسمع منها ومن أبي القاسم بن بشكوال وأكثر
عنهم ، وأبي اسحاق بن طلحة وأبي بكر الزرعَال^(٢) ، وأبوي الحسن :
عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي وابن عقاب ، وآباء عبد الله : ابن
حفص وابن عراق وابن علي اللاردي ، وأبي العباس بن مضاء وأبي محمد بن
يزيد السعدي . وأجاز له جماعة من الأكابر منهم أبوا الحسن : ابن حنين
وابن كوثر ، وأبوا محمد : عبد الحق بن بُونه والقاسم بن دَحمان [١٥٧ظ]
روى عنه ابن أخته أبو القاسم بن الطيلسان وأبو الوليد بن الحاج .

وكان من جلة المقرئين ، ونبلاء المحدثين ، ومهرة النحويين ، حافظاً
للغة ذا كراً للآداب ، مع الفضل والزهد التام ، باراً باخوانه ، حسن
المحاضرة كريم المجالسة ، ذا صوت حسن في القرآن والحديث ، وأقرأ
كثيراً بمجلس أبيه في حياته وبعد وفاته ، وأسمع الحديث ودرس العربية
والآداب ، وكان يقرض شعراً لا بأس به .

(١) ترجمته في صلة الصلة : ١٦٨ والتكملة رقم : ١٩٥٩ .

(٢) م ط : الزرغال .

ولد بين العشائين من ليلة الثلاثاء الثامنة عشرة من جمادى الآخرة سنة
تسع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في الربع الأول من ليلة السبت السادسة من
ربيع الآخر عام ستائة ، ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه
صهره إمام الفريضة بالجامع الأعظم أبو عبدالله بن عياش المقرئ
الشتيالي .

٩٨٦ – غالب – ويقال عبد الغالب – بن عبد الكريم بن غالب –
ويقال عبد الغالب – بن وهب بن حزم بن علوان القرشي .

٩٨٧ – غالب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن موسى الكلي : منورقي
روى عن خاله الرئيس أبي عثمان سعيد بن حكم وأبي الحسين بن حبيش ؛
اللخمي الكاتب الأبرع .

٩٨٨ – غالب بن علي بن غالب اليحصي : قرطي أبو بكر بن الزيات
روى عن أبيه وأبي جعفر بن يحيى وأبي القاسم الشراط .

٩٨٩ – غالب بن محمد بن أبي نصر السهمي : من أهل شنتمرية الغرب
أبو تمام ؛ تلا بالسبع على مكي بن أبي طالب ، وتصدر للاقراء وأخذ عنه ،
وولي أحكام بلده في امارة المعتضد بن عباد ، وعرف بالعدل والصدع
بالحق ، وكان به صمم ، وتوفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

٩٩٠ – غالب بن محمد بن اسماعيل بن غالب : بلنسي ؛ كان من أهل

العلم حيا سنة سبع وتسعين وخمسةائة^(١) .

٩٩١ - غالب بن محمد بن غالب اللخمي^(٢) : مرسي أبو عمرو بن حبيش - بفتح الحاء وكسر الباء - روى بالأندلس عن أبي عبدالله بن حميد وأبي القاسم بن حبيش^(٣) ، ورحل مشرقاً ونزل دمشق ، وأخذ بها عن أبي حفص عمر بن طبرزد وأبي علي خليل الرصافي البغداديين وأبي اليمن الكندي وغيرهم ؛ حدث عنه أبو محمد عيسى الرندي ، وحدث عنه بالاجازة أبو عبدالله بن عسكر ، وتوفي في نحو الثلاثين وستائة [١٥٨ و] .

٩٩٢ - غالب بن محمد بن هشام بن محمد بن زياد العوفي^(٤) : وادي آشي أبو تمام؛ روى عن أبي اسحاق بن صالح وأبي بكر بن الخلوف وأبي جعفر بن الحصين وأبوي الحجاج: القضاعي وابن يسعون بن هذيل ، وأبي عبدالله الحمزي وأبي علي الصديقي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن ورد وأبوي محمد: الرشاطي وعبد الحق بن عطية، وأبي مروان بن القصير. روى عنه أبو سليمان بن حوط الله وأبو الكرم جوذي وأبو القاسم^(٥) ابن البراق

(١) هامش ح : صحب غالب بن محمد بن اسماعيل هذا أبا الحسين بن جبير وغيره من الأدباء وسمع الحديث وكتب كثيراً مع فهم ، وضرب في النظم بسهم ، قرأ عليه أبو الربيع ابن سالم بلديه بعض شعر ابن جبير المذكور وتوفي في محرم سنة تسع وعشرين وستائة وكان يحترف بالتجارة مرة وبالوراقة أخرى .

(٢) ترجمته في التكللة رقم : ١٩٦٠ .

(٣) بفتح الحاء ... حبيش : سقط لجه من م ط .

(٤) ترجمته في صلة الصلة : ١٦٨ والتكللة رقم : ١٩٥٨ .

(٥) وأبو القاسم : سقطت من م ط .

والملاحى وأبو الوليد بن الحاج . توفي ببلده سنة ست وثمانين وخمسمائة .

٩٩٣ - غالب القارىء : من سكان قرطبة أبو تمام الجلاد ؛ كان أحد مجودي القرآن وقدمائهم ؛ ذكره الرازي .

٩٩٤ - غريب بن خلف بن قاسم القيسي^(١) : لوشي سكن مالقة أبو الحسن ، مجريطي الاصل ، المجريطي ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي علي بن سكرة . روى عنه أبوا الحسن : محمد بن عبد الوارث وصالح بن عبد الملك الأوسي ، وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد في الطلب والرحلة . وكان مقرئاً عارفاً بوجوه القراءات محدثاً عدلاً فقيهاً حافظاً متكلماً وله رسالة «البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان ، وهل يستديم الصوم بقية اليوم أو لا» ، دلت على مكانه من الفهم ، والتصرف في فنون من العلم .

٩٩٥ - غريب بن عبدالله الثنفي^(٢) : سكن طليطلة أبو عبدالله ؛ كان أديباً شاعراً محسناً ذكياً ثاقب الفطنة زاهداً معروف الفضل ويقال ان الذي أخرجه من قرطبة وقوعه في أمرائها وإعلانه بتجويرهم ؛ ومن شعره^(٣) :

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٦١ .

(٢) ترجمته في الجذرة : ٣٠٧ وبغية المتمس : ١٢٨١ والمغرب ٢ : ٢٣ وذكر ابن القوطية : ٦٨ أن غريباً كان من أهل الحكمة والدهاء ، وكان أهل طليطلة يسندون الى رأيه فلم يطمع الحكم فيهم أيام غريب .

(٣) الأبيات في الجذرة والبغية والنفح والمغرب .

يهددني بمخلوقٍ ضعيفٍ يهابُ من المنيّةِ ما أهابُ
 وليس اليه محيا ذي حياةٍ وليس اليه مهلكٌ من يصاب
 له أجلٌ ولي أجلٌ وكلُّ سيبغُ حيث يُبلغه الكتابُ
 وما يدري لعلّ الموتَ منه قريبٌ أئنا قبلُ المصاب
 لعمرك ما يردُّ الموتَ حصنٌ اذا جاء الملوكةَ ولا حجاب
 لعمرك ان محيايَ وموتي إلى ملكٍ تذللُّ له الصعاب
 الى ملكٍ يدوخ كلَّ ملكٍ وتخضعُ من مهابته الرقاب
 ومنه :

أيها الأمل ما ليس له طالما غرَّ جهولاً أمله
 ربّ من باتَ يُمني نفسهُ خانه دونَ مناهُ أجله
 وفتى بكرٍ^(١) في حاجاته عاجلاً أعقبَ ريثاً عجله
 قل لمن مثّلَ في أشعاره يذهبُ المرءُ وتبقى مثله
 نافسَ المحسنَ في إحسانه فسيكفيكُ مُسيئاً عمله

توفي في أيام الحكم بن هشام، قاله ابن القوطية، وقال ابن حيان :
 سنة سبع ومائتين قبل ولاية عبد الرحمن بن الحكم .

٩٩٦ - غصن بن ابراهيم بن أحمد بن غصن القيسي : وادي آشي أبو
 الحسن، كذا جعل ابن الأبار جده «أحمد» ووقفت عليه في خطه «يحيى»، إلا

(١) هامش ح : بكر ، ورضع عليها « صح » .

أن يكونا رجلين ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبوي الحسن : شريح
ويونس بن مغيث ؛ وكان شديد العناية بالعلم حسن الصوت استعمله
المملوك^(١) في قراءة الأعراس أيام الجمع ، وتوفي بمراكش .

٩٩٧ - غصن بن مرزوق .

٩٩٨ - غطيف بن أبي المليلح القشيري: أبو العلاء؛ روى عن أبي القاسم
الملاحى .

٩٩٩ - غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن فتوحون بن
غلبون بن عمر الانصاري^(٢) : مرسي أبو محمد ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن
ابن هذيل وأبي علي بن عريب ، وسمع منها ومن أبي بكر بن أبي ليلي ،
وآباء الحسن : صالح بن عبد الملك الاوسي وابن فيد وابن النعمة، وآباء عبد
الله: ابن حميد وابن سعادة وابن عبد الرحيم، وأبي العباس بن إدريس وأبي
عمر يوسف بن عياد وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد عاشر ؛ وأجازله
أبوا بكر : ابن الجد وابن خير ، وآباء عبدالله : ابن زرقون وابن الفخار
وابن مدرك ، وأبو العباس بن اليتيم ، وآباء القاسم : ابن بشكوال
والسهيلي والقاسم بن دحمان ، وآباء محمد : ابن جمهور وابن عبيدالله وعبد
الحق بن الخراط .

روى عنه أبو بكر محمد وأبو اسحاق بن غالب ابن بشكنال

(١) الملاك : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٦٢ وغاية النهاية ٢ : ٣ .

[١٥٩ و] وأبو جعفر بن مالك بن السقاء وأبو الحسن محمد بن يوسف ابن لب وأبو محمد بن عبد الرحمن بن بُرْطُلُهُ ؛ وحدث عنه بالإجازة أبو عبدالله بن الابار .

وكان مقرئاً مجوداً متقناً ، راوية للحديث عدلاً ضابطاً ثقة في ما ينقله ، معلوم النباهة ، عاقداً للشروط ماهراً في ربط أصولها ، مشاركاً في العربية والأدب ، متين الدين تقياً فاضلاً ، تصدر للاقراء وشهر بحسن الأداء . مولده عشية يوم الاثنين لثلاثِ خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وتوفي بمرسية لأربع عشرة خلت من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث عشرة وستائة ، وفيها استرجع المسلمون شُرْقِيْرَةَ من ثغور مرسية من أيدي النصارى ، أآانهم ^(١) الله .

١٠٠٠ – عُليب : طليطلي أبو تمام ؛ روى عنه صاحبان .

١٠٠١ – غياث بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصديقي : لوشي أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن : شريح ويونس بن مغيث ، أخذ عنه بقرطبة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

١٠٠٢ – فاتح مولى صاحب الأحكام أبي جعفر أحمد بن محمد بن رومان له مصنف حسن في « الحدود والحقائق » .

١٠٠٣ – فاتح مولى عبدالله بن موسى الأموي : أبو نصر ؛ روى

(١) في الأصول : آانهم بالمعجمة ، وهو خطأ ، وآانهم : أهلهم .

عن أبي الحسن بن أحمد الزهري .

١٠٠٤ – فاتح مولى أبي الحسن علي بن محمد بن عائشة الصنهاجي
اللمتوني : روى عن أبي علي الصديقي .

١٠٠٥ – فاتح مولى أبي القاسم محمد بن عبيد الله بن محمد بن فندلة :
روى عن أبي الحسين بن الطلاء .

١٠٠٦ – فاتن الحكمي الخادم المعروف بالصغير وبالخازن : قرطبي أبو
القاسم ؛ كان في علم اللسان والبصر باللغة أوحدا لا نظير له ، أقر له بذلك
أبو بكر الزبيدي ، وعليه عوّل المنصور أبو عامر بن أبي عامر في مناظرة
صاعد اللغوي فقطعه وازداد ابن أبي عامر عجباً به . وكان ضابطاً لكتب
اللغة قائماً عليها ، حسن الخط ، راجح العقل واسع المعرفة ، فصيح اللهجة
مع عفاف الطعمة ونزاهة النفس ومتانة الديانة ؛ توفي يوم الأحد لأربع
عشرة ليلة خلت من رجب تسع وثلاثمائة^(١) إثر خلع مولاه هشام المؤيد
[١٥٩ ظ] .

١٠٠٧ – فارح مولى السيد أبي عبدالله الحرّصاني ، واسمه محمد بن
يوسف بن عبد المؤمن بن علي ؛ روى عن أبي الحسن نجبة وأبي علي بن
الشلوبين ؛ وكان متقدماً في علوم اللسان ، بارع الخط ، جميل الهيئة فصيح

(١) هذا خطأ واضح ، وصوابه تسع وتسعين وثلاثمائة ففيها بدأ محمد بن هشام بالثورة
واستولى على قرطبة وقبل هشام التخلي عن الخلافة ، وكان فاتن الخصي هو رسول محمد بن هشام
إلى المؤيد في ذلك .

اللسان فارساً بطلاً مقداماً ، قتل صبراً صدر الفتنة الناشئة بين أبي العلاء المأمون والمعتصم ابن أخيه في أواخر سبع وعشرين وستائة ، وسيأتي له ذكر في رسم أبي الحسن نجبة ، إن شاء الله .

١٠٠٨ – فائز بن عبدالله بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن^(١)
العكي : قرطبي سكن مالقة^(٢) أبو الحسن ؛ روى عن أبيه وأبي مروان ابن قزمان ، سمع منها ومن غيرها . روى عنه أبو عبدالله الأستجي والطراز وأبو عمرو بن سالم ، وكان شيخاً فاضلاً زاهداً خطيباً ، حياً سنة سبع وستائة .

١٠٠٩ – فائز القرطبي : كان عالماً بالتفسير والعربية واللغة أديباً شاعراً ، وكان على ضياع المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي عامر ، أخذت عنه ابنته علمه وكانت زوج أبي عبدالله بن عتاب .
١٠١٠ – فائق الحكمي : كان ريان من الأدب ، عروضياً بارع الخط كثير التقييد معروف الاتقان .

١٠١١ – فتح بن أحمد بن محمد بن خلف بن سعيد الجذامي : اشبيلي أبو نصر الفرياني ؛ روى عن أبي اسحاق بن ملكون وأبي الأصبع الطحان وأبي بكر بن خير وأبي الحسن بن أحمد الزهري وأبي الحكم عمرو بن حجاج وأبي عبدالله بن عبد الرزاق وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد

(١) بن فائز بن عبد الرحمن : سقطت من ط .

(٢) هامش ح : ويقال مالقي .

ابن مَوْجَوَّال . وكان مقرئاً مجوداً نبيلاً، محدثاً متقناً ضابطاً ، عني بالعلم طويلاً واستنفد في خدمته عمره ، وكتب بخطه الكثير وأحكم ضبطه .

١٠١٢ - الفتح بن إبراهيم بن اسماعيل بن عبدالله بن الفتح بن عمر العبدري : روى عن أبي علي بن سكرة .

١٠١٣ - الفتح بن اسماعيل بن محمد الأزدي : مات في أبو بكر ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي وأبي داود بن يحيى ، وكان مقرئاً .
١٠١٤ - فتح بن خلف : روى عن أبي بكر بن أبي الموت . روى عنه يحيى بن خلف السرقسطي صاحب الأحكام^(١) .

١٠١٥ - الفتح بن عبدالله بن محمد بن [١٦٠ و] عبدالله بن صخر القيسي .

١٠١٦ - فتح بن علي بن أحمد بن عبدالله الأنصاري : اشبيلي والد أبي بكر الأشبرون المستقضى بأخرة في غرناطة ؛ كان من جلة أهل العلم، مبرزاً في العدالة والصرامة في الحق^(٢) .

(١) ها هنا ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : فتح بن خلف المقرئ : بلنسي أبو نصر ؛ أخذ عن داود المقرئ وطبقته ؛ أخذ عنه بالاسكندرية القاضي أبو محمد العثماني .

(٢) هامش ح : رحل فتح بن علي هذا الى المشرق في أحواز سنة ستائة فحج وسمع بمكة شرفها الله من الشريف أبي محمد بن يونس القصار وأجاز له وسمع أيضاً من أبي عبدالله بن الصيف وسمع بالاسكندرية من عبد الرحمن بن مكّي بن موقى وقفل الى بلده سنة ست وثلاثين وستائة ثم عزم على العود الى الحجاز الشريف فعبّر البحر الى سبتة وأقام بها اشهرأ لتعذر السفر وقعد بها للتوثيق ثم اخذ في الحركة في البر فأدركه أجله بتازغردة من بلاد الريف ودفن بقبلي جامعها سنة سبع وثلاثين وستائة . روى عنه أبو محمد طلحة بن أبي ركب .

١٠١٧ - فتح بن الفرغ الأزدي : قرطي الرشاش ؛ رحل مشرقاً
وتوفي هنالك سنة عشر ومائتين . ذكره ابن حيان وقرأت بعضه بخط
ابن حبيش ، قاله ابن الابار ولا وجه عندي لذكره .

١٠١٨ - الفتح بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي
اليزيدي : أبو العباس ؛ روى عن عمه أبي سليمان مُصعب .

١٠١٩ - الفتح بن محمد بن عبدالله الجذامي ^(١) : خضراوي أبو
نصر ؛ رحل وحج وسمع بالاسكندرية « التحديد لبغية المريد » في
القراءات السبع على مصنفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي
سعيد الفرضي ابن الفحام ، وقفل الى بلده ، فسمع منه هذا الكتاب أبو
عبدالله بن أحمد بن مفرج الهمداني سنة سبع وثلاثين وخمسةائة .

١٠٢٠ - الفتح بن محمد بن عبيدالله ^(٢) : اشبيلي أبو نصر روى عن
أبوي بكر : ابن سليمان بن القصيرة وابن عيسى بن اللبانة وأبي جعفر
ابن سعدون الكاتب وأبي الحسين بن سراج وأبي خالد بن يشتغير وأبي
الطيب بن زرقون وأبي عبدالله بن خلصة الكاتب وأبي عبد الرحمن بن
أحمد بن طاهر وأبي عامر بن سور وأبي محمد عبد المجيد بن عبدون وأبي
الوليد اسماعيل بن حجاج وأبي [...] ^(٣) ابن دريد الكاتب روى عنه

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٦٤ .

(٢) ترجمته في معجم الصديقي : ٣٠٠ (رقم : ٢٨٥) ومعجم الأدباء ١٦ : ١٨٦ والوفيات

رقم : ٤٩٨ والمغرب ٢ : ٢٥٤ ومسالك الأبصار ١١ : ٣٩٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٧ .

وكتب بهامش ح : اصله من قرية شرقي قلعة يحصب تعرف بشجرة الولد .

(٣) بياض في الاصول .

أبو عبدالله بن عبيدالله بن العويص. وكان كاتباً بارعاً فصيحاً بليغاً ذا حظ صالح من قرص الشعر وله مصنفات منها : « قلائد العقيان » و « مطمح الأنفس ، و « حديقة المآثر » وترسيله مدون .

وقصد يوماً الى مجلس قضاء أبي الفضل مخمراً ، فتنسم بعض حضور المجلس منه رائحة الخمر فأعلم القاضي بذلك ، فأمر به فاستثبت في أستنكاهاه وحدهً حداً تاماً وبعث اليه ، بعد ان أقام عليه الحد ، ثمانية دنانير وعمامة ؛ فقال الفتح حينئذ لبعض أصحابه : عزمتُ على إسقاط اسم القاضي أبي الفضل من كتابي الموسم « بقلائد العقيان » قال ، فقلت له : لاتفعل وهي نصيحة فقال لي : وكيف ذلك ؟ قال فقلت له : قصتك معه من الجائز ان تنسى وأنت تريد ان تخلدها مؤرخة فقال لي : وكيف ؟ قال فقلت له - [١٦٠ ظ] : كل من نظر في كتابك يجدك قد ذكرت فيه من هو مثله أو دونه في العلم والصيت فيسأل عن ذلك فيقال له فيتوارث العلم بذلك الأصغر عن الاكابر ، قال : فتبين له ذلك وعلم صحته فأقر اسمه في الكتاب قلائد العقيان .

وَسْتَرُ^(١) هذه القصة نحو مما يحكى أن أبا عيينة بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي كان يهوى فاطمة بنت عمر بن حفص هزار مرد^(٢) ابن المهلب وكان يكنى عنها بدنياً^(٣)

(١) كذا في الأصول وله وجه صحيح .

(٢) في ح : هزادمرد ، وفوقها علامة خطأ .

(٣) انظر الكامل للبرد ٢ : ٣١ والأغاني ٢٠ : ٢٤ - ٦٦ وذكر صاحب الأغاني :

٥٥ سبياً آخر لهجائه خالداً .

فتزوجها خالد ابن عمه، فلجَّ أبو عيينة في هجاء خالد والتشبيب بفاطمة، فكان خالد يُسَيِّرُهُ^(١) ويطرح به كلَّ مطرح ويبعد نواه، لئلا يجتمع معها بالبصرة فيلجَّ في تشبيهه بها ويجعلَ عليها للعب والعائب سديلا، فكان خالد اذا لَجَّ في تغريبه وتبعيده لَجَّ هو في هجاء خالد والانحاء عليه وفي تذكر فاطمة والشوق الى مطالبتها والملاعب التي كانا يلعبان بها وليدين؛ قال أبو بكر [. . .]^(٢) قال لي أبي وقد تذاكرنا قصتها وأفضى الى هجائه خالداً: ما كان أحلم خالداً!! ألا تراه كيف احتمل هجاءه على مضضه ولم يثبُّ به ولم يزدده على التسيير والتغريب ولو أراد قتله لأمكنه، لأنه انما كان واحداً من قواده وتابعاً له ومضموماً اليه، ولكنه خاف أن يحقق بقتله قصة فاطمة فرأى أحتماله هجاءه أصغر شأناً وأيسر أمراً.

توفي بمرأش ليلة الأحد لثمان بقين من محرم تسع وعشرين وخمسة، ألفي في بيت بفندق لبيب مولى [. . .]^(٣) اللمتوني، أحد فنادق مرأش الخنويّة، وقد ذبح وعُبيث فيه، وما شعر به إلا بعد ثلاث من مقتله.

١٠٢١ - فتح بن محمد بن فتح بن محمد الانصاري^(٤) : قرطبي

(١) فوقها علامة خطأ في ح .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) بياض في الأصول .

(٤) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٦٨ .

أبو نصر بن الفصّال ؛ روى عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم بن بشكوال ، وأكثر عنه . روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان . وكان محدثاً عدلاً ، حسن الصوت جيد الايراد ، وهو الذي خلف أباه في القراءة على أبي القاسم بن بشكوال والتزم ذلك الى ان توفي ابن بشكوال وبقرائه وبقراءة أبيه قبل سمع أكثر ^(١) [١٦١ و] السامعين عليه ، واستتضي ببعض الجهات ، وتوفي في أوائل شهور ستائة .

١٠٢٢ - فتح بن محمد بن فتح الانصاري ^(٢) : اشبيلي نزل مدينة فاس أبو نصر ؛ تلا في المرية بالسبع على أبي الاصبع عيسى بن حزم ، وجرّ في نافع وأبي عمرو - إلا رواية أبي شعيب السوسي - على أبي الحسن بن شفيح ، وبالسبع - أو بعضها - على أبي العباس القصبي ، وبالمقة على أبي علي منصور بن الخير ، وصحبه بها سبعة أعوام ، وأخذها أيضاً عن أبي عبدالله بن أخت غانم . روى عنه أبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وآباء عبدالله : الأندرشي وابن عمر ابن مالك المعافري وابن الدراج وابن يحيى بن يحيى الانصاري ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الملجوم وأبو محمد عبد الجليل بن موسى . وكان مقرئاً عارفاً بالقراءات ضابطاً أحكامها ذكراً أصولها وخلفها ، أقرأ القرآن بقرطبة دهراً ، ثم انتقل الى شلب وأقرأ بها ، ثم تحول الى مدينة فاس وأقرأ بها ، وتوفي في رجب أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) أكثر : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٦٧ وغاية النهاية ٢ : ٦ .

١٠٢٣ - فتح بن محمد بن مرحب : أبو نصر ؛ روى عن أبي جعفر ابن عون الله .

١٠٢٤ - فتح بن محمد : قرطبي أبو نصر بن الحجام ؛ صحب أبا مروان بن مسرة وأخذ عنه ، وكان من أهل الحديث منسوباً الى معرفته والاتقان فيه ، وغلب عليه علم الطب وشهر به . أخذ عنه أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي .

١٠٢٥ - فتح بن موسى بن حماد : خضراوي^(١) أبو البركات القصري ؛ رحل مشرقاً وأقام هنالك ولقب جمال الدين ؛ روى عنه أبو محمد عيسى بن سليمان الرندي ، وكان محدثاً راوية مكثراً متسع السماع صحيحه ، فقيهاً شافعيًا ، شاعراً مجيداً مدح الملوك وحظي لديهم ، وصنف في ما كان ينتحله من العلوم ، ولد بالجزيرة الخضراء في رجب ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٠٢٦ - فتح بن نصر : قرطبي ؛ روى عن أبي بكر محمد بن نعمة وأبوي عبد الله : ابن الياس وابن سعيد بن المرابط ، وأجاز له أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد وأبو داود الهشامي^(٢) . روى عنه أبو خالد مالك ابن أحمد بن الحصين بن عطاف .

١٠٢٧ - فتح بن نصر : مروى أبو نصر ؛ روى عن أبيه ؛ روى

(١) هامش ح : وقد عده بعض أهل العلم عدوياً من أهل القصر ، وقال : يذكر في الغرابة .
(٢) م : الهاشمي .

عنه أبو [١٦١ ظ] جعفر بن الباذش ، وكان وراقاً .

١٠٢٨ - فتح بن نطال : طليطلي^(١) .

١٠٢٩ - الفتح بن هادي القرشي : روى عن أبي علي الصدي .

١٠٣٠ - فتح بن يحيى بن سلمة بن مهدي المرادي : أندلسي سكن
تمسين أبو نصر ؛ تلا في اشبيلية بالسبع على أبي الأصبح الطحان
وأبي محمد قاسم بن الزقاق^(٢) ، وبيونسية على أبي الحسن بن هذيل .
روى عنه أبو زكرياء بن عصفور . وكان من جلة المقرئين والحفاظ
المتقنين ، مبرزاً في صنعة التجويد ، عارفاً بالروايات حسن الضبط لما
اختلف فيه القراء .

١٠٣١ - فتح بن يوسف بن حزم بن أبي كبسة^(٣) : مرسي أبو نصر
ابن كبسة ؛ تلا بالسبع على أبي داود الهشامي ، أخذ عنه أبو عبدالله الشاري
وكان مقرئاً مجوداً متصدراً ببلده للاقراء والتعليم .

١٠٣٢ - الفتح بن يوسف بن علي الفهري : قرطبي ؛ كان من أهل
العلم ، حياً سنة ست عشرة وستائة .

١٠٣٣ - فتح مولى الخشني : قرطبي أبو نصر ؛ كان من العباد العلماء

(١) هامش ح : يكنى أبا نصر ، كان شيخاً فاضلاً يشار اليه بالاجابة وهو الذي صلى على فتح
ابن أصبغ سنة احدى وسبعين وثلاثمائة .

(٢) م ط : الرقاق .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٦٦ .

ومن نظراء يحيى بن مجاهد وإخوانه، وتوفي في نحو أربعائة ؛ ذكره ابن الأبار^(١) ، وليس من شرطه ولا شرطنا .

١٠٣٤ - فتح مولى السكونيين : اشبيلي - فيما أحسب - أبو نصر ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن صاف ، وروى عن الحاج أبي محمد بدر ، ورحل وحج وسمع بمكة - شرفها الله - من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس الهشامي ، وعاد الى بلده . روى عنه قريبه أبو عبد الله .

١٠٣٥ - فتحون بن ابراهيم بن علي بن فتحون الاسدي : روى عن أبي علي بن سكرة .

١٠٣٦ - فتحون بن أبي البقاء : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبد الله الغامي . روى عنه أبو الحسن بن محمد بن الغمّاد^(٢) ، وكان مقرئاً مجوداً فقيهاً مشاوواً .

١٠٣٧ - فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي : قرطبي رُصافي المولد ميورقي السُكني ، أبو نصر والد أبي عبد الله الحميدي الحافظ^(٣) ؛ سمع من أبي القاسم أصبغ بن راشد . سمع منه ابنه أبو عبد الله المذكور .

(١) هامش ح: ذكره ابن الأبار في حرف الفاء وفي الكنى أيضاً فمن يكتنى أبا نصر فانظره .

(٢) م ط : العباد .

(٣) ولده هو صاحب جذوة المقتبس وغيره من المؤلفات وتلميذ الامام ابن حزم ، انظر ترجمته في المغرب ٢ : ٤٦٧ ، وبغية الوعاة : ١١٣ ، والصلة : ٥٣٠ ، ووفيات الاعيان رقم : ٥٨٨ وارشاد الاربيب ١٨ : ٣٨٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٩٤ وتذكرة الحفاظ : ١٢١٨ .

١٠٣٨ - فتوح بن عبدالله الأنصاري : جيباني أبو نصر بن الفحام ؛
تلا بالسبع على أبي الحسن شريح. أخذ عنه أبو عبدالله ابن الحُبَّاز ببيان
سنة [١٦٢ و] ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وكان من أهل المعرفة بالقراءات ،
مشاركاً في العربية والآداب واللغات معلماً بها .

١٠٣٩ - الفتوح بن عطية البرزالي : روى عن أبي عثمان طاهر
ابن هشام .

١٠٤٠ - فتوح بن محمد بن منظور بن ربيع بن جعفر بن ثعلبة الداخل
ابن مالك بن ثعلبة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل
ابن جشم بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن
عمرو بن عامر : قرطبي سكن بعض بلاد العدو ؛ روى عنه عبد الله بن
عبيدالله الحكيم وكان فقيهاً ، استقضاه أبو العيش محمد بن ادريس بن عمر بن
ادريس العلوي .

١٠٤١ - فتوح بن يونس بن حر مالش^(١) : روى عن أبي محمد القاسم
ابن الفتح .

١٠٤٢ - فرج بن أحمد بن سالم التنوخي : اشبيلي ، كان من أهل العلم
والنباهة والفضل والعدالة ، حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

١٠٤٣ - الفرغ بن أصبغ بن الفرغ بن فارس الطائي : قرطبي ؛ سمع
من أبيه سنة تسعين وثلاثمائة .

(١) الميم غير معقودة في ح وفوق الكلمة علامة خطأ .

١٠٤٤ - فرج بن خلف بن فرج الكلبي : قرطبي أبو سعيد ؛ روى
عن أبوي الحسن : عبدي الرحمن ابن سعيد بن شهاخ وابن عبدالله
ابن عفيف .

١٠٤٥ - فرج بن طُورِينَةَ : وَشُقَيْبٍ أبو الحزم ؛ روى عن أبيه
أنه أقرأ الكتاب الذي ^(١) صولح عليه أهل وشقة ، روى عنه هذا الخبر
أبو محمد عبد الله بن الحسن ، وكان أبو محمد هذا يقول : احفظوها عني
أن مدينة وشقة أرضٌ صلحٌ ليست أرض عنوة ، هكذا حفظت
عن مشايخي .

١٠٤٦ - فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الانصاري :
اشبيلي أبو سعيد ، تلا بالسبع على أبي عمرو بن عزيمة وأبي القاسم
ابن أبي هارون التميمي ، وسمع من أبي الحكم بن حجاج وأبي زيد
شعيب بن اسماعيل كُتِبَ القراءات ، وأبي القاسم السهيلي بعض
مصنفاته ، ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس ومن أبي محمد عبد الغفور ،
وأجازله أبو بكر بن أبي زمنين وأبو جعفر بن مضاء وأبو الحجاج
ابن الشيخ وأبو الحسن نجبة وأبو حفص بن عمر ، وناوله [١٦٢ ظ]
« التقصي » وأبو عبد الله بن زرقون وأبوا محمد : الحجري وعبد الحق
ابن الخراط . وكان مقرئاً مجوداً ، راوية للحديث ، حياً سنة ست
وتسعين وخمسةائة .

(١) م ط : الكتاب العزيز .

١٠٤٧ - فرج بن عبدالله بن وهب: قرطبي أبو القاسم ابن الصراف؛
تلا على أبي الحسن الانطاكي وابن النعمان .

١٠٤٨ - فرج بن غزّون اليحصبي : طليطلي ابن العسّال ؛ روى
عن عبد الوارث بن سفيان . روى عنه ابنه أبو محمد الزاهد سنة أربع
وعشرين وأربعمائة .

١٠٤٩ - فرج بن فرج الانصاري : روى عن أبي علي بن سكرة .

١٠٥٠ - فرج بن محمد بن سعيد الخير الانصاري : روى عن أبي بحر
سفيان بن العاصي .

١٠٥١ - فرج بن محمد بن عبد الرؤوف بن عزيز - مكبّرآ - ابن
عبد الرحمن الانصاري .

١٠٥٢ - فرج بن هبار او همار بن فرج الانصاري : كان بارع
الخط متقن الضبط وراقاً يُتنافس في ما يكتب ، حياً سنة سبع وعشرين
وأربعمائة .

١٠٥٣ - فرحُ بن حديدَة : بطليوسي ، رحل وحج ، وكان فقيهاً
ظاهرياً ، عالماً بالقراءات متصديراً للإقراء بها ، وجرى بينه وبين أمير
بلده المظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن مسلمة بن الافطس الملقب
بِسَمَاجَة ما أوجب انتقاله الى اشيلية ، فقدمها في إمارة المعتضد عباد

ووافى حينئذ إكمال أمّه السيدة بناء مسجدها المنسوب إليها ، فأجلسه المعتضد للإقراء به بعد أن أجرى عليه راتباً ونفقة من الأحباس ، فلزم الإقراء به الى أن توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من محرم ثمانين وأربعمائة ، ودفن يوم الثلاثاء بعده ، في روضة الوزير ابن زيدون ؛ ذكره ابن بشكوال في باب فرّج بفتح الراء والجيم ، فأخلف به ولم يستوف خبره ^(١) .

١٠٥٤ – فرّح بن خلف بن أبي الفَرّح : من أهل الثغر الجوفي أبو الفضل ؛ روى عنه أبو عبدالله بن شق الليل الطليطلي .

١٠٥٥ – فرقد بن يعمر بن فرقد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان اليعمري : أبو النجم ؛ روى عن أبي عبدالله بن سعيد الطراز ، وتلا عليه برواية ورش كاملاً وبرواية قالون إلا سُدسَ الأحقاف ، وروى عن أبي الحسن سعد بن محمد الحفّار .

١٠٥٦ – فضالة بن [١٦٣ و] محمد بن أحمد بن فضالة القيسي : كان فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بها حسن السياقة ^(٢) لفصولها ، جيد الخط ، حياً سنة ثمان وسبعين وخمسةائة .

(١) انظر الصلة : ٤٣٧ (رقم : ٩٩١) وهو في المطبوعة بالجيم ؛ وفي هامش ح : قد أصلحه ابن بشكوال ورده « فرحاً » بسكون الراء وبالهاء .

(٢) م : السياسة .

١٠٥٧ - فضل الله بن محمد بن أحمد بن فضل الله : قرطبي ؛ كان فقيهاً
عاقداً للشروط ، بارع الخط ، مبرزاً في العدالة ، وكان حياً سنة أربع
وعشرين وستائة .

١٠٥٨ - فضل بن سنابل : تدميري أبو العباس ؛ رحل وحج ،
وسمع من أبي بكر بن المنذر وأبي جعفر الطحاوي .

١٠٥٩ - الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي ^(١) :
أبو رافع ؛ كان فقيهاً ظاهرياً ، سرياً فاضلاً ، وفيه يقول جهور بن يحيى
التجيبى الا [. . .] ^(٢) ابن الفلو ^(٣) :

رأيتُ ابنَ حزمٍ ولمْ ألقهُ فلما التقيتُ به لم أرهُ
لأن سنا وجهه مانعٌ عيونَ البرية أن تبصره

١٠٦٠ - الفضل بن محمد بن أحمد بن اسحاق : بلنسي أبو العباس ،
كان اسمه أحمد ثم تسمى الفضل ؛ سمع من أبي الحسن بن النعمة
وأبي عبدالله بن خلصة وأبي محمد القلني ؛ روى عنه أبو عمر بن عياد وهو
في عداد أصحابه وقال : كان أديباً ذا بصر بالحساب والفرض ، وتوفي

(١) ترجمته في الصلة : ٤٤٠ .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) لابن الفلو ترجمة في الجذرة : ١٧٦ ، وبغية الملتبس رقم : ٥٢٣ ، قال الحميدي في
التعريف به : رئيس شاعر كثير القول أديب وافر الأدب قد شاهدته بالمرية وكتبت من شعره ؛
والبيتان في الجذرة وبغية .

ببلنسية في النصف من ذي حجة أربع وستين وخمسمائة ، وقد ناهز الستين .
أو زاد عليها .

١٠٦١ - فضل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن فضيلة المصافري :
أوربولي سكن غرناطة أبو الحسن بن فضيلة ؛ روى عن أبوي بكر : ابن
محرز ، ولازمه كثيراً ، وابن المرابط ، وأبي تمام غالب بن سيد بونه
الخزاعي ، وآباء جعفر : ابن الأديب والاشبيلي وابن شهيد والطرسوسي
وابن فرج ، وأبي عبدالله بن غالب الألسي . روى عنه كثير من أصحابنا ،
وكتب إليّ بأجازة ما كان عنده مطلقاً ، وكان من أهل الفضل والدين
المتين والعناية التامة بالعلم والبراعة في التصوف ، وله فيه رسائل بارعة
ومقالات نافعة ، وتوفي ^(١) [. . .] ^(٢) .

١٠٦٢ - الفضل بن مفضل المذحجي : خضراوي ؛ كان من أهل
المعرفة التامة بالنسب ، ذكر عنه ابن حيان خيراً في مَوْلَوِيَةِ ناصح

(١) هامش ح : لشيخنا أبي الحسن بن فضيلة شرح الأبيات الكندية على الطريقة الصوفية وجملة
تقايد جوايية عما كان يسأل عنه من تلك الطريقة التي كان أوحد عصره فيها . كتب اليها
مجزأً جميع ما يحمله غير مرة منها في رجب ثمانية وثمانين وستائة ، وتوفي عند طواع الفجر من
يوم الأربعاء لست عشرة ليلة خلت من محرم سنة وتسعين وستمائة وصلي عليه من يومه اثر صلاة
العصر ودفن يجبانة ربض البيازين من غرناطة وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان يومئذ
أمير المسلمين أبو عبد الله بن أبي أمير المسلمين أبي عبد الله بن الأحمر فمن دورنه واتبعه الناس ثناء
حسناً كان له أهلاً وما انفصلوا من دفنه إلا مع الليل .

(٢) بياض في الأصول .

والد عباس^(١) .

١٠٦٣ - الفضل بن يحيى بن [١٦٣ ظ] عبيد الله بن منظور القيسي:
اشبيلي؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة، شهير التعين^(٢)
والحسب، من بيت علم وجلالة، حياً سنة أربع وستائة .

١٠٦٤ - الفضل بن يحيى القيسي : أبو الحسن؛ روى عن أبوي
بكر : ابن طاهر المحدث وابن العربي، وأبي الحسن الزهري، ويمكن أن
يكون الذي يليه قبله، والله أعلم^(٣) .

١٠٦٥ - فضيل بن محمد بن عبد العزيز بن سماك المعافري^(٤) : أندلسي
أبو محمد؛ روى عن أبي العباس بن أبي أمية، روى عنه أبو بكر بن أحمد
الخفاف؛ وكان مقرئاً مجوداً، متحققاً بالنحو، ذا حظ صالح من الأدب،
وله «تعليق» مستحسن على جمل الزجاجي دل على فهمه ونبهه، وتناقله
الناس استجادةً له .

١٠٦٦ - فضيل : من ذرية أبي محمد عبدالله بن محمد بن أيوب بن

(١) يعني أن ناصحاً والد عباس بن ناصح من الموالي، وعباس المذكور شاعر مشهور في عهد
الدولة الأموية بالأندلس، انظر ترجمته في المغرب ١ : ٣٢٤ والفرضي ١ : ٢٤٥ والزبيدي:
٢٨٤، وقال ابن سعيد : «ومن كتاب الفضل المذحجي نسبة أهل الجزيرة أن ناصحاً والد
عباس كان عبداً لمزاحمة بنت مزاحم الثقفي الجزيري .

(٢) م ط : شهر بالتعين» .

(٣) والله أعلم : لم ترد في م ط .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٧٤ .

عباس بن سعيد بن فضيل بن المنذر : اشبيلي أبو القاسم ؛ كان إماماً في علم
الهدية متقدماً فيه ذا أخبار وعجائب في الفضائل ، وكان في حدود العشرين
وخمسة .

١٠٦٧ - فيد بن علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي : ألسي أبو
حنيفة ؛ له إجازة من أبي بكر بن طاهر المحدث وأبي محمد النفزي المرسي .

١٠٦٨ - قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن عبيد الله الحجري :
مالقي أبو محمد السكوت ؛ روى عن أبي بكر : عبد الرحمن بن دحمان
وابن علي بن يوسف الأموي وأبوي جعفر : ابني العليين : ابن غالب
والفحام ، وأبي صالح محمد بن محمد بن أبي صالح وأبي عبد الله
ابن علي بن عسكر وأبي عمرو عبد الرحمن بن أبي محمد بن حوط الله وآباء
محمد : الباهلي وابن عبد العظيم الزهري وعبد العظيم ابن الشيخ ؛ وأجاز
له أبو الحسن سهل بن مالك ، وحدث بالإجازة العامة لأهل مالقة عن أبي
علي الرندي . روى عنه غير واحد من أهل بلده ، وكتب إليّ بإجازة ما
كان عنده ، وكان نبياً حافظاً ذا حظ صالح من علوم اللسان ، واستقضي
بمالقة وحدث سيرته وتوفي [. . .]^(١) .

١٠٦٩ - قاسم بن أخطل .

١٠٧٠ - القاسم بن أبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي : قرطي

(١) هامش ح : بمالقة في السابع من شهر ربيع الأول من عام تسعين وستائة .

ذكره بعضهم والمعروف جعفر ابنه ، قاله ابن [١٦٤ و] الأبار ^(١) .

١٠٧١ – قاسم بن أصبغ بن شعبان: قرطبي؛ سكن منها منية عجب،
كان له عناية بالعلم وروايته .

١٠٧٢ – قاسم بن أيوب الطائي : مروى أبو محمد ؛ كان أديباً كاتباً
بليغاً وله « بستان الكتابة وريحان الخطابة » ألفه للمعتصم محمد بن معن
ابن صمادح وكان على شرطه .

١٠٧٣ – القاسم بن عبدالله بن أحمد بن جمهور – القيسي : اشبيلي أبو
عبيد ؛ روى عن أبيه وأبي بكر بن الجد ؛ وكان عاقداً للشروط معنياً
بها ، حدث بأخرة عند انقراض أهل هذا الشأن ، ولم يكن له بالحديث
بصر وإن كان من أهل الصدق ، وتوفي قبل الأربعين وستائة .

١٠٧٤ – القاسم بن عبدالله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن
جمهور القيسي ^(٢) : اشبيلي أبو عبيد بن جمهور ^(٣) ؛ أكثر عن أبيه ،

(١) هامش ح : ما قاله ابن الأبار صحيح فأني قرأت بخط أبي علي النسائي وذكر أنه نقله من
خط الحكم المستنصر بالله أن أبا علي تخلف من الولد محمداً المعروف بأبي الهيجاء وجعفرأ المعروف
بأبي الفتح ، قال الحكم : ثم أعلمني بعضهم [. . . .] قلت : ولجعفر ترجمة في المغرب ١ :
٢٠٣ والصلة : ١٢٧ والجدوة : ١٧٥ وبغية المتمس رقم : ٦١١ وبغية الوعاة : ٢١٢ ، وإرشاد
الأريب ٧ : ١٦٢ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٧٥ .

(٣) هامش ح : أحسبه الذي قبله فتأمله وهو أخو جمهور المتقدم في موضعه من هذا الكتاب ؛
مولد القاسم هذا عام أربعة وستين وخمسة ، أخذ عنه أبو اسحاق البليقي ، لقيه بأشبيلية سنة
أربع وثلاثين .

وروى عن أبي اسحاق بن ملكون وأبوي بكر: ابن الجد^(١) وابن طلحة وأبي الحجاج المكارى ولازمه ، ولقى أبا عبدالله ابن الفخار ، وأجاز له أبو عبدالله بن زرقون ؛ روى عنه ابن اخته أبو العباس بن علي بن هارون ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط ، مبرزاً في العدالة ، سنة خمس وثلاثين وستائة .

١٠٧٥ - قاسم بن عبدالله بن ظافر الاموي : أبو محمد ؛ له إجازة من أبي بكر بن عتيق اللاردي .

١٠٧٦ - القاسم بن عبدالله بن محمد بن القاسم الفهري : روى عن الشهيد أبي عبدالله بن الحاج .

١٠٧٧ - قاسم بن عبدالله القلعي : أبو محمد ؛ روى عن أبي علي الصديقي .

١٠٧٨ - القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مطرف بن الغمر بن مرغم بن ذبيان بن فتوح بن نصر الانصاري^(٢) : بلنسي سكن مالقة ، وأصله من وادي الحجارة ، أبو محمد ؛ تلا بالسمع على أبوي الحسن : ابن عياد وابن الغماد ، وبالثمان عن أبي علي منصور بن الخير ، وروى الحديث وتفقه بأبي عبدالله ابن الأديب وأبي محمد بن الوحيد ، وتآدب بأبي الحسين بن الطراوة وأبي عبدالله ابن أخت غانم

(١) أورد الناسخ في م هنا سهواً عبارة رقت في الترجمة السابقة : وكان عاقداً ... بأخرة .

(٢) ترجمته في بنية الوعاة: ٣٧٧ والمطرب : ٢١٦ وفي نسبه زيادة ، والتكلمة رقم: ١٩٧١

وغيابة النهاية ٢ : ١٩ .

وأبي الفتح سعدون بن مسعود السهيلي ، وأجاز له أبو بحر سفيان بن العاصي وأبو جعفر محمد بن حكيم بن باق وأبو الحسن يونس بن مغيث وأبو عبد الله : ابن الحاج وحفيد مكي [١٦٤ ظ] ، وأبو القاسم بن ورد .

روى عنه أبو بكر : عبد الرحمن ابن أخيه وعتيق بن قنترال وأبو جعفر محمد بن الاصلع وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الخطاب بن الجميل وأبو علي : الرندي والقرطبي ، وبنوه أبو محمد - وكان يقول فيه الاستاذ الكبير - ومحمد وسليان ، وأبو القاسم ابن البراق والسهيلي ، وهو في عداد أصحابه ، ويحيى بن أحمد بن أحمد الهواري .

وكان كبير الأساتيد بمالقة وصدر المقرئين بها ، خيراً فاضلاً متواضعاً ، طال عمره وعظم انتفاع الناس به وروى عنه الاصغر كما روى عنه الأكبر ، ونفع الله بالأخذ عنه عالماً كثيراً ، وكان ناصحاً في تعليمه حريصاً على الافادة ، ضابطاً ثقة في ما يرويه ، متين الدين تام الفضل ؛ ولد ببلنسية سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وتوفي بمالقة عشيَّ يوم الاثنين ليلتين خلتا من ذي قعدة خمس وسبعين وخمسمائة ، ودفن بقبلي شريعته .

١٠٧٩ - قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي حنينة اللخمي : روى عن أبي العباس بن غزوان .

١٠٨٠ - قاسم بن عبد الرحمن الانصاري : روى عن أبي علي ابن سكرة .

١٠٨١ - القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن القاسم .

١٠٨٢ - قاسم بن عبد العزيز اللواتي : أبو محمد ؛ روى عن أبي محمد غانم بن وليد ؛ روى عنه أبو داود بن يحيى المقرئ .

١٠٨٣ - قاسم بن علي بن صالح بن قيصر الأنصاري ^(١) : مروى سكن دانية ، أبو محمد بن صالح ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن عبد الله ابن اليسع وأبي عبد الله بن سعيد الداني وأبوي العباس : ابن العريف والقَصِيّ ، وروى عن أبي عبد الله بن أحمد بن وضاح الرشاطي وأبي الوليد بن الدباغ ، وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس . روى عنه أبو بكر أسامة بن سليمان ، وكان مقرئاً مجوداً متصدراً لذلك .

قال أبو عبد الله بن الابار : أنشدنا أبو الربيع بن سالم قال : أنشدني أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها ، قال أنشدني الفقيه الاستاذ أبو محمد ابن قاسم بن صالح قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه :

إذا نزلتُ بساحتك الرزايا فلاتجزعْ لها جزعَ الصبيِّ [١٦٥و]
فإنَّ لكلِّ نازلةٍ عزاءٌ بما قد كان من فقْدِ النبيِّ

١٠٨٤ - قاسم بن علي بن سليمان : بطليوسي ابن الصفار

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٧٢ .

١٠٨٥ - قاسم بن علي الانصاري : شرقي أبو محمد ؛ رحل مشرقاً
وودعي هنالك بنجم الدين ، روى بالقاهرة عن أبي محمد صالح بن ابراهيم
ابن أحمد الفارقي ومحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الحنفي .

١٠٨٦ - قاسم بن عمران : مرسي ؛ سمع من أبي الغصن صباح بن
عبد الرحمن وابن لبابة .

١٠٨٧ - قاسم بن الفضل بن أبي العيش القيسي : روى عن أبي القاسم
أحمد بن عيسى بن عبد البر .

١٠٨٨ - قاسم بن فيره^(١) بن أبي القاسم بن أبي خلف بن أحمد الرعيني^(٢) :
شاطبي استوطن القاهرة ، أبو محمد وأبو القاسم ؛ تلا بيلده على أبي جعفر
وأبيه أبي عبد الله الضرير ابني اللأيه ، وبيلمسية على أبي الحسن بن
هذيل وآباء عبد الله : ابن أحمد بن حميد وابن علي بن أبي العاصي النفزي
وابن سعادة ، وسمع منهم ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي جعفر بن
مسعود بن ابراهيم بن أشكَنْبَد ، وتفقه بأبي الحسن عليم بن هاني
وأبي محمد عاشر ، ورحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من أبي الطاهر السلفي .
روى عنه صهره عيسى بن مكي بن حسين وآباء الحسن : ابن خيرة

(١) هامش ح : سماه الحافظ أبو بكر بن مسدي في معجم مشيخته خلفاً ، ذكر ذلك في
رسم ابنه محمد منها ، وفي حرف الحاء من اسماء الآباء وكني فيه بأبي عيسى .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٧٩ ، ونكت الهميان : ٢٢٨ وشدرات الذهب : ٣٠١ .
وطبقات السبكي : ٤ : ٢٩٧ والتكملة رقم : ١٩٧٣ والديباج المذهب : ٢٢٤ وغاية النهاية
: ٢٠ : ٢٠٠ .

وكمال الدين علي بن شجاع بن أبي الفضل سالم القرشي الهاشمي العباسي
الضريير المتصدر بالمصريين ، مصر والقاهرة ، وعلي بن محمد بن عبد الصمد
ابن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمداني السخاوي ، وآباء عبد الله : فخر
الدين محمد بن أحمد بن الحسن السجزي وركن الدين ابن عبد الرحمن
السرقيطي وابن وضاح الشغري وأبوا القاسم : عبد الرحمن ابن اسماعيل
التونسي ابن الحداد وابن سعيد بن عبد الله الشافعي القليوبي ، وأبو
موسى عيسى بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم الشافعي مستوطن بلبليس
ومكين الدين يوسف بن أبي جعفر الانصاري ؛ وحدث عنه بالاجازة
خلق كثير منهم أبو العباس العزفي .

وكان من جلة أئمة المقرئين كثير المحفوظات جامعاً لفنون العلم
بالتفسير ، محدثاً راوية ثقة ، فقيهاً مستبحراً [١٦٥ ظ] متحققاً بالعربية
مبرزاً فيها ، بارع الادب شاعراً مجيداً ، عارفاً بالرؤيا وعبارتها ، ديناً
فاضلاً صالحاً مراقباً لأحواله حسن المقاصد مخلصاً في أفعاله وأقواله ؛
جرت مسألة فقهية بمحضره فذكر فيها نصاً واستحضر كتاباً فقال لهم :
اطلبوها منه في مقدار كذا وكذا ، وما زال يعين لهم موضعها حتى وجدوها
حيث ذكر ، فقالوا له : أتحفظ الفقه ؟ فقال لهم : اني أحفظ وقرّ جمل
من كتب ، فقيل له هلاً درستها ؟ فقال ليس للعميان إلا القرآن ؛ حدثنا
بهذه الحكاية شيخنا الامام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب
ابن مطيع بن أبي الطاعة القشيري ابن دقيق العيد ، رضي الله عنه ، إجازة .
وحدثنا أيضاً إجازة قال : وقال لي صهره أبو الحسن علي بن سالم بن

شجاع وكان أيضاً ضريراً وأخذ القراءات عنه : أردت مرة أن أقرأ شيئاً من الاصول على ابن الوراق فسمع بذلك فاستدعاني فحضرت بين يديه ، فاخذ بأذني ثم قال لي : أتقرأ الاصول ؟ فقلت : نعم ، فمد بأذني ثم قال لي : من الفضول ، أعمى يقرأ الاصول .

وظهرت عليه كثير من كرامات الاولياء وأثرت عنه كسماع الاذان مراراً لا تحصى بجامع مصر وقت الزوال من غير المؤذنين ؛ وقال : جرت بينه وبين الشيطان مخاطبة فقال لي : فعلت كذا وكذا فساهلك فقلت له : والله ما أبالي بك . وقال : كنت يوماً في طريق وتخلف عني من كان معي وأنا على الدابة وأقبل اثنان فسبني أحدهما سباً قبيحاً وأقبلت على الاستعاذة وبقي كذلك ما شاء الله ثم قال لي الآخر دعه ، وفي تلك الحال لحقني من كان معي^(١) فأخبرته بذلك فطلب يميناً وشمالاً فلم يجد أحداً . وكان يعذل أصحابه في السر على أشياء لا يعلمها إلا الله عز وجل ؛ وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتأوه ، وإذا سئل عن حاله قال : العافية ، لا يزيد على ذلك ؛ وكان ضريراً فاذا جلس اليه من لا يعرفه لا يرتاب في أنه يبصر لأنه لذكائه لا يظهر عليه ما يظهر على الأعمى في حركاته . وكان مجتنباً فضول الكلام فلا يتكلم إلا فيما تدعو اليه الضرورة ، ويمنع جلساءه من الخوض في شيء [١٦٦ و] إلا في العلم والقرآن ، ولا يجلس للقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة وخضوع واستكانة . وتصدر للقراء بالمدسة الفاضلية^(٢) من القاهرة ، ثم تركه وأقبل على التدريس الى

(١) زاد في م : وأنا على الدابة .

(٢) في الأصول : الفاضلية .

حين وفاته، وانتفع به خلق كثير لا يحصون كثرة. وله منظومات علمية ظهر فيها علمه واقتداره على ما يحاول منها : القصيدة الفريدة المسماة : « حرز الاماني ووجه التهاني » أودعها القراءات السبع ، وكان يقول لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا نفعه الله بها لأنني نظمتها لله سبحانه ؛ وقصيدة أخرى وسمها : « بعقيلة القوائد في أسنى المقاصد » ضمنها رسم المصحف . ومن منظوماته قوله مجيباً أبا الحسن علي بن عبد الغني الحصري عن أبياته الدالية (١) :

أسألكم يا مقرئي الغرب كله وما من سؤال الخبر عن علمه بُدُّ
بحرفين مَدُّوا وما الأصلُ مده وذا لم يمدوه ومن أصله المد
وقد جُمعا في كلمةٍ مُستَبينةٍ
على بعضكم تخفَى ومن بعضكم تبدو

فأجابه أبو محمد هذا عنها بقوله :

عجبتُ لأهل القيروانِ وما حدُّوا
لذي قَصْرٍ سوءات وفي همزها مدُّوا
لورشٍ ومدُّ اللينِ للهمزِ أصلُهُ
سوى مَشْرَعِ الثنيا اذا عذب الورد
وما بعد همزٍ حرفٌ مدٌّ يمهده سوى ما سكونٌ قبله ما له بدُّ

(١) انظر أخبار وتراجم أندلسية : ١٢١ ، وانباء الرواة ٣ : ١٠٦ .

وفي همزٍ سوءاتٍ يُمدّ وقبله سكونٌ بلا مدٍّ فمن أين ذا المد
يقولون عينُ الجمعِ فرُعٌ سكونها

فذو القصرِ بالتحريكِ الأصليِّ يعتد

ويوجبُ مدَّ الهمزِ هذا بعينه

لأنَّ الذي بعدَ الحركِ ممتد

ولولا لزومُ الواوِ قلباً لحركت

بجمعِ بفعلاتٍ في الأسماءِ له عقد

وتحريكها واليا هذيل وإن فشا

وليس له فيما روى قارئٌ عد

وللحصريِّ نظمُ السؤالِ بها وكم

عليه اعتراضٌ حين فارقه الجد

ومن يعنِ ووجهَ اللهِ بالعلمِ فليُعنِ

عليه وإن عنى به خانهُ الجد

ومن أجابَ الحصريُّ عن أبياته المسطورة قبلُ المقرئِ أبو اسحاق

ابراهيم بن طلحة الشاعر المعروف بابن الحداد فقال: [١٦٦ ظ]

ألا أيها الاستاذُ واللهُ راحمٌ

وغافرٌ هوٍ ظلمتُم دهرُكم تشدو

أسائلكم يا مقرئِي الغربِ كلُّه

وما من سؤالِ الخبرِ عن علمه بد

بجرفين مَدُّوا ذَا وَمَا الْأَصْلُ مَدُّهُ
 وَذَا لَمْ يَدُوهُ وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ
 وَقَدْ جُمِعَا فِي كَلِمَةٍ مُسْتَبِينَةٍ
 عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
 وَهَا أَنَا ذَا فِي ذَا الزَّمَانِ أُجِيبِكُمْ
 فَأَسْمِعُ مَا أَسْمَعْتَ قَلْبِي مِنْ بَعْدِ
 بِلْفِظَةِ سَوَاءَاتٍ لَعَزَّتْ وَوَاوَاهَا
 وَبِالْأَلْفِ التَّالِي لَهَا الزَّائِدُ الْفَرْدُ
 فَقُلْتُ عَنِ الْمَدَاتِ مَا الْمَدُّ أَصْلُهَا
 وَقُلْتُ لَوَاوِ أَصْلُهَا فَتَحَهَا الْمَدُّ
 وَهَذَا مَقَالٌ مِنْكَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ
 وَحُكْمٌ بِجَوْرِ حَقِّهِ الْفَسْخُ وَالرَّدُ
 فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَعْطِ ذَا الْحَقَّ حَقَّهُ
 سَكَتًا وَلَمْ تُهْجِرْ وَلَيْتَكَ لَمْ تَعُدْ
 فَقُلْتَ وَبَعْضُ الْقَوْلِ عِيٌّ وَغَيْبَةٌ
 عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دِهَاكَ وَمَا الَّذِي
 عَدَا بِكَ عَنِ نَهْجِ هُوَ الرَّشْدُ وَالْقَصْدُ
 وَهَلْ مَدٌّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
 هِيَ الْأَصْلُ يَدْرِهَا وَيَعْرِفَهَا زَيْدٌ

أحسن منه : ★ يدري حكمها الحرّ والعبد ★

لها أمهات هنّ ولدت مدّها

وهنّ لها أصلٌ وهنّ لها وُلدٌ

وهل مُدٌّ حرفُ اللين إلا لكونه

يضرعها في المدّ ان مد تمتد

وان لم يمدّ أستغنا الدهر كله

عن المدّ فيه واستوى الوجد والفقد

وما أصلُ حرفِ اللين في جمع بيضةٍ

وسواءتكم إلا التحركُ لا الضد

قال السخاوي وهذا كما قال : فنجهل فوق جهل الجاهلينا .

وذلك راعى مَنْ رواه لورشنا

بقصرٍ ومدوا سائرَ الحرفِ واعتدوا

لكونهِ الأوّلَى والأحقّ بمدهُ لما قد ذكرنا والإلهُ له الحمد

قال المصنف عفا الله عنه : همز استغنا في بيت وان لم يمد خطأ لا عذر

عنه؛ ثم ان هذه مأخذ ينزه عن الخوض فيها أهل العلم والورع ، ولا أدري

ما حمل هؤلاء الأفاضل على تأويل ذلك على الحصري حتى جرّأهم على

الإفحاش تعريضاً كتصريح ، وتمريضاً في مساق تصحيح ، إلا قوله :

« ومن بعضكم تبدو » ، وليس فيه ما تأولوه عليه إلا [١٦٧ و] عند نظره

بعين السخط ؛ وأعدل من ذلك في الحكم وأجرى على ما يناسب أهل الدين ويليق

بأولي العلم ابتداءً وجواباً ما كتب به بعضهم الى المقرئ أبي الحسن شريح :
 أيا راكباً...: أبو جعفر أحمد بن عبيد الله بن هريرة القيسي التطيلي
 الأعمى^(١) وأبو بكر محمد بن حزم المذحجي ، فأجاباه نظماً باقتراح
 الخطيب المقرئ أبي الحسن شريح - رحمهم الله أجمعين - أما جواب
 أبي جعفر فقوله :

أتاني رسولك يقفو الصوابَ فإما يعمُّ وإما يَخْصُ
 بعثتَ إليَّ به خاتماً فركبتُ فيه من العلم فص
 تسائلُ عن مدِّ سوءاتكم وقد جاء في قصره أصلُ نص
 ولكنَّ ورشاً رعى أصلها فلم يتحيّفْ ولم ينتقص
 وصحَّ له فتحها عن هذيلٍ فلم يستعِرْ بجناحٍ أحص

وأما جواب أبي بكر بن حزم فقوله :

أياموجباً في طلابِ العلا ليوضحَ من سلبها ما انغمص
 ويا سائلاً عن دقيقِ العلوم إليك فقد أمكنتك الفرص
 بسوءاتكم لم يرَ القصرُ فيها على أصل ورش الأمر يُنص
 لأنَّ كان ساكنها عارضاً وبالفتح من حقِّه أن يُخص

(١) التطيلي الأعمى الشاعر الوشاح المشهور في عصر المرابطين (- ٥٢٥) وقد نشرت ديوانه (ط . دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٣) وليست المقطوعة التي وردت هنا مذكورة في ديوانه .

أتاك الجواب فقم فاقتنصه فقيمة كل امرئ ما اقتنص



أيا راكباً قاصداً أرض حمص لسرد النظم ودرس القصص^(١)
فأما بلغت فسائل شريحاً فذاك الذي في العلاما نكص
بحرف يمد على غير أصل وقد جاء في قصره أصل نص
وما حركت قبله أحرف ولا جاء بدءاً وبالمد خص
ولا قبله حرف مد يرى فصيدك للعلم أعلى قنص

فأجابه شريح وأبدى علة ذلك وحضر مجلسه الأديبان .

ومن منظومات أبي محمد قوله في ترتيب حروف «الأفعال» لأبي بكر
ابن القوطية :

لسير هجر عميد غمضه خلّس
حوى جوى قلبه كتانه سرف [١٦٧ظ]
شج مدير ضريك للنوى رمض
نشوان طب طباط ذاهل دنف
بعاده ترّح ثواؤه زله فواده مستهام وامق يحف
الى غير ذلك مما برز فيه وأعرب عن إجادته .

ولد بشاطبة في ذي الحجة من سنة ثمان وثلاثين وخمسةائة ، وتوفي

(١) هذه هي الأبيات التي بعث بها صاحب السؤال الى شريح .

بالقاهرة بعد صلاة العصر من يوم الأحد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسةائة، ودفن من الغد بمقبرة البيساني، وتعرف تلك الناحية بسارية وهي بسفح المقطم - جبل متصل بمصر له في حفظ أجساد الموتى خاصة عجيبة - وصلى عليه أبو اسحاق المعروف بالعراقي إمام جامع مصر حينئذ، وكانت جنازته مشهودة لم يتخلف عنها كبير أحد، وأسف الناس لفقده وأتبعوه ذكراً جميلاً وثناء صالحاً وكان أهله، رحمة الله عليه .

١٠٨٩ - قاسم بن قاسم التجيبي : مروى أبو محمد ؛ روى عنه أبو جعفر يحيى الملقبي .

١٠٩٠ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان [٥٧٥ - ٦٤٢]
 الأنصاري الأوسي^(١) : قرطي نزل بأخرة مالقة ، أبو القاسم بن الطيلسان والجمّل ؛ روى قراءة وسماعاً عن أمه أمّ الفتح فاطمة بنت أبي القاسم الشراط وأبي اسحاق الزوالي وأبي الأصبع عيسى بن عقاب وأبي البركات عبد الرحمن السقسيني^(٢) وأبوي بكر : عتيق بن قنترال ويحيى بن أحمد بن سُعود^(٣) وآباء جعفر الاحامد: الأجري والأوسي وابن الاصلع والجيّار وابن يحيى ، وعبدالله بن مسلمة وأبوي الحجاج : الجميمي وابن وهبون ،

(١) ترجمته في بغية الوعاة : ٣٨٠ وغاية النهاية ٢ : ٢٣ وبرنامج الرعيني : ٢٧ والتكلمة رقم : ١٩٧٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٥ وتذكرة الحفاظ : ١٤٢٦ ونيل الابتهاج : ٢٢١ (على هامش الديباج) .
 (٢) فوقها علامة خطأ في ح .
 (٣) م ط : مسعود .

وآباء الحسن : الشقوري وابن أبي تمام وابن اسماعيل السعدي وابن علي
النفزي ، وأبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن حجاج وأبي زيد الفزازي
وابن عياش^(١) واختص به ، واللوشي وابن المعتصم الزبيدي ، وآباء العباس :
القنجايري وابن مقدم واليساني^(٢) ويكنى أيضاً أبا القاسم ، وأبوي علي :
القرطبي والحسين بن الملقبي وأبي عمرو نصر الشقوري وآباء القاسم
الأحمد : ابن بقي وابن جرج وابن رشد واليساني^(٢) ، وقد تقدم أنه يكنى
أيضاً أبا العباس ، وسليمان عمه وعبد الرحمن بن القاسم بن السراج [١٦٨ و]
^(٣) محمد بن الخطيب وآباء محمد : ابن حوط الله وابن علوش وابن عمر والخزرجي
وابن عيسى المرقطالي ، وأبي مروان بن جرج وأبي نصر فتح بن الفصال ،
وأجازوا له ؛ وقرأ أيضاً وسمع كثيراً على أبوي بكر : غالب خاله والحاج
ابن العربي ، وأبي الربيع بن حكم وآباء عبدالله : ابن عبد البر وابن غالب
وأظنه قريبه المدعو بالاستاذ حمو ، والقيجاطي ، وأبي العباس الجريطي
وأبوي القاسم : الشراط ، جده للأم ، والملاحي ، وأبوي محمد : الزهراوي
وعبد الحق بن محمد ابن عبد الحق ، ويسيراً على أبي اسحاق بن
سعدي وأبي بكر بن عبد النور وآباء جعفر : جده وابن أفلح وابن حكم
وابن خميس والربضي وابن كوزانة ، وتدبج معه ، وابن غالب ، وآباء
الحسن : عبد الرحمن بن حزبه والمكي وابن عبد العزيز ويونس بن مغيث ،

(١) هامش ح : يكنى ابن عياش هذا أبا بكر وقد نقص من الكلام شيء وقد قدم من
يكنى بأبي بكر فتأمل ذلك .

(٢) - (٢) هذا النص كله سقط من م .

(٣) قبلها علامة خطأ في ح .

وأبوي الحسين : عبيدالله المذحجي ومخلد بن بقي، وأبي الحكم أسد كلعبد
 وأبي الخليل مفرج وأبي زرعة رَوْح وأبوي زيد: الجذامي الناسخ وابن
 علي الكلبي ، والضحاك بسام وأبي طالب عبد الجبار وآباء عبدالله : أبيه
 والاشطبي والبلالي والبنسوري وابن الجوهري وابن الحجام الواعظ وابن
 خيار وابن الراح وابن سالم والصيد والطليطلي والغوني وابن عبد القادر
 وابن علي بن هود ، وأبي عمران بن الفخار وآباء القاسم : خلف بن
 يوسف وزيد بن حكم وعبد الله بن جرج وعبد الرحمن بن أبي السداد
 ومحمد بن احمد القشيري وابن قزمان ، وآباء محمد : عمه وتاشفين وخير
 وابن أبي الخصال ، وآباء مروان : ابن الصيقل والمرواني وابن يوسف
 اللواتي ، وأبي الوليد بن رشد ، ولم يذكر أنهم أجازوا له . ولقي
 أبا الحسين بن زرقون وأبا سليمان بن حوط الله وأبا القاسم التونسي
 ابن الحداد وأبا محمد عبد الكبير وأبا المجد هذيلاً وأبا نصر الطفيل بن
 عظيمة ، وأجازوا له . وكتب اليه مجيزاً ولم يلقه من أهل الاندلس
 أبو اسحاق الشطاطي وآباء بكر : ابن حسنون وغلبون وابن ميمون
 وابن أبي زمنين ، وأبوا جعفر: ابن الحصار بن شراحيل وأبوا الحجاج:
 ابن الشيخ وابن غصن ، وأبوا الحسن : ثابت الكلاعي والغساني ، وأبو
 الخطاب ابن واجب وآباء عبدالله : ابن بالغ وابن سعادة وابن سعيد
 [١٦٨ ظ] المرادي وابن نوح وابن أبي نضير وأبو عمر بن عات وأبو
 عمران المارتي الزاهد وأبو كامل تمام وآباء القاسم الاحمدون : ابن
 ابي هارون وابن سمجون وابن عبد البر ، وآباء محمد : شعيب بن عامر

والقرطبي وعبد الرحمن الزهري وعبد المنعم بن الفرس ؛ ومن القادمين عليها أبو بكر عمر الماليني الباخري ، كتب اليه من مالقة ، وأبو زكرياء الاصبهاني نزيل غرناطة ، كتب اليه منها ؛ ومن سبته أبو الصبر الشهيد وأبو العباس العزفي ، ومن أهل المشرق بافادة أبي اسحاق بن أحمد بن الواعظ المراكشي : أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني ، وأبو الهيثم عبيدالله بن أحمد بن أبي سعد بن حموية المصري جمال الدين ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن عثمان المصري ، وآباء محمد : عبد الخالق بن صالح بن علي بن ريدان المسكي فخر الدين وعبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري شمس الدين ^(١) وعبد المهدي بن علي البناني المصري شهاب الدين ، وأبو الحسن علي بن اسماعيل ابن علي بن حسن بن عطية الصنهاجي التركاني الأبياري صدر الدين ، وأبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حسان التنيسي ، وبافادة أبي العباس النباتي ابن الرومية : الأحامد ابن أحمد ابن علي بن أبي الفضل أبو القاسم ابن السمدي وابن سليمان بن أبي بكر بن سلامة بن الاصغر البغداذي وابن علي بن الحسين الغزنوي الاصل أبو الفتح ، وابن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو العباس بن صرّما ، وابن يحيى بن علي بن محمد أبو منصور بن البراج ، وأرسلان بن عبدالله السيدي ، واسماعيل بن ابراهيم بن محمد الشهرستاني أبو محمد ، والانجب ابن أبي الحسن بن أبي العز الدلال ، وترك بن محمد بن بركة الخزيمي العطار أبو بكر بن سواده ، وثابت بن مشرف بن أبي سعد بن ابراهيم

(١) هامش ح : بل المعروف في نعتة « زكي الدين » .

الخباز الازجي البناء أبو محمد ابن شستان ، والحسان : ابن اسحاق بن أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو علي ابن الجواليقي ، وابن علي بن يونس البلعدي ، والحسين بن عمر بن نصر بن الحسن بن باز أبو عبدالله ، وخلف بن محمد بن خلف الكنزى أبو الذخر ، وريحان [١٦٩ و] بن تيسان بن مُوسَى بن علي الكردى الضرير ، وكتب عنه ، والسعيدان ابنا المحمدين : ابن محمد بن سعيد بن الرواز وابن ياسين ، أبوا منصور ، وصدقة بن علي بن جدوان أبو البر ابن البيع ^(١) ، وعبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبر اوي الضرير أبو البقا ، وكتب عنه ، وعبيدالله ابن علي بن المبارك بن الحسين بن نغوبا الواسطي أبو المعالي ، وابن المبارك ابن ابراهيم بن مختار بن السيدي ، وأعبد الرحمن : ابن أبي سعد بن أحمد ابن ثُميرة وابن أبي بكر بن عبد العزيز الخباز الحكيم ، وكتب عنهما ، وابن اسحاق بن أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو اسحاق بن الجواليقي وابن سعد الله بن أبي الرضا أبو الفضل الطحان وابن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدايم الواعظ أبو محمد ابن الغزال ، وعبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري أبو الفضل ، وابن عبد الرحمن بن الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله أبو الحسن ابن سُكينة ، وعبد العزيز بن دلف بن أبي طالب الخازن ، وعبد اللطيف ابن عبد الوهاب ^(٢) بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن محمد ابن جرير الطبري وابن المعمر ، أبوا محمد ، وعبد الوهاب بن أبي المظفر

(١) فوقها علامة خطأ في ح .

(٢) ابن أبي طالب ... الوهاب : سقطت من م ط .

ابن أبي البركات عبد الوهاب أبو البدر الصفار ، وكتب عنه ؛ وعدي
ابن حجاج بن بُرهان ، والعلَيَّان : ابن ابي الفرغ محمد بن ابي جعفر بن
أبي المعالي البصري الحنبلي^(١) أبو الحسن بن كبة وابن يونس بن أحمد
ابن عبيد الله بن هبة الله بن البيع^(٢) ، والعمران : ابن القاسم بن المفرج بن
الحضر التكريتي أبو عبد الله وابن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين ،
وابن جابر أبو نصر المقرئ ، والمحمدون : ابن أحمد بن صالح بن شافع
الجليلي وابن عمر بن الحسن^(٣) بن خلف القطيعي أبو الحسن بن قبيحة ،
وابن أبي نصر اسحاق بن محمد بن أبي الحسن هليل بن أبي علي الحسن بن
ابي اسحاق بن هليل بن هارون الصابي ، وابن بهرام بن علي بن بهرام
وابن سعيد ، وأبوا عبد الله : ابن سعيد بن يحيى بن علي الديبشي وابن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي أبو الفرغ^(٤) ،
وابن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد أبو الحسن النرسي ، وابن محمد
ابن محمود بن أبي محمد الحسن أبو [١٦٩ ظ] عبد الله النجار وابن
أبي منصور ابن أبي طاهر بن هبة الله بن مرزوق الخياط أبو عبد الله ،
والممودان^(٥) ابن أبي العز الفارسي الكازروني وابن واثق ، والحسن
ابن علي الجري^(٦) أبو القاسم بن السماء ، والمحتضر بن عبد الله الصوفي
عتيق أبي مسعود الثقفي أبو العز وكتب عنه ، ومظفر بن علي بن محمد

(١) م : الحنفي .

(٢) فوقها علامة خطأ في ح .

(٣) م ط : وابن عمرو محمد بن أبي الحسن .

(٤) كنيته أبو عبد الله في السطر السابق ، فلعل له كنيته .

(٥) م ط : والممود .

(٦) فوقها علامة خطأ في ح .

ابن المظفر ، والمهذب بن أبي الحسن علي بن أبي نصر بن عبید الله
أبو نصر بن قبيدية ، ومكي بن أبي طاهر بن العز بن حمدون الطبري ،
ويحيى بن سعد الله بن الحسين ابن تمام التكريتي أبو الفرج ، وكتب
عنه ، واليوسفان : ابن علي بن يوسف بن شريف بن عبد الله الباذيني
أبو العز وابن عمر بن محمد بن عبید الله أبو المحاسن ابن نظام الملك ،
وأبو بكر بن أبي القاسم الحجري النجاد ، وقفت على خطوطهم وخط
من كتب عنه منهم لعنزه له بالاجازة وعلى خط أبي العباس بن الرمية
وغيره عن إذن أبي العباس باستدعاء الاجازة منهم .

وأجاز له من مصر شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عتيق بن
عبد الرحمن بن عيسى بن وردان القرشي مولى عبد الله بن سعد بن أبي
سرح العامري - في ما أرى - فقد ذكر أبو سعيد بن يونس في « تاريخ
اهل مصر » من جمعه وردان وقال فيه : مولى عبد الله بن سعد بن أبي
سرح ،^(١) قد ذكر في اهل مصر وقيل ان الذي قدم مصر ابنه موسى
وعيسى ، وهذا عندي أصح وعقبه بمصر الى اليوم لهم الخط الذي يعرف
بخط بني وردان ، وذكر عيسى بن وردان مولى عبد الله بن أبي سرح^(١)
وذكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن هاشم بن عبد الجبار بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن وردان ، وقال فيه : العامري مولى عبد الله بن أبي سرح ؛
فأرى عبد الوهاب هذا من ذرية عبد الرحمن بن وردان المذكور ، والله
أعلم ؛ وذكر أيضاً موسى بن وردان وسعيد بن موسى وغيرهم وقال فيهم :
انهم موالي عبد الله بن سعد بن أبي سرح .

(١) - (١) سقطت هذه العبارة كلها من م .

واستجاز له شرف الدين بن وردان جماعة منهم [١٧٠ و] الاحمدان
ابنا المحمدين: أبو عبد الله الازدي بدر الدين وابن عبد العزيز بن الحسين
ابن عبد الله السعدي ابو الفضل بن الجبّاب^(١) ومكين الدين أبو علي الحسن
ابن علي بن عبد المهيم بن جعفر، ومجد الدين أبو علي الحسن بن عقيل شريف
ابن رفاة ابن غدير السعدي، وأبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان الخزومي
بهاء الدين ، وآباء عبد الله الحمدون: ابن الحسين ابن المجاور وابن عمر بن
يوسف الانصاري القرطبي وابن محمد بن أبي علي النوقاني شمس الدين ،
وأبو بكر بن محمد بن محمد بن يبقى بن جبلة^(٢) الخزرجي ، وهو أخو
أبي الحسن، وجمال الدين أبو المختار مرتضى بن العفيف أبي الجود حاتم
ابن مسلم بن أبي العرب الحارثي ، وابو الحرّم^(٣) مكّي بن نعمة الدوني
المقدسي نور الدين، وعبد السلام ابن الحسن بن عبد السلام الفهري سراج
الدين ابن الطوير ، وابن علي بن منصور الكناني الدمياطي تاج الدين ،
وعبد الصمد بن عبد الله بن هارون اللخمي تقي الدين ، آباء محمد ،
والعليون آباء الحسن : ابن عبد الله شمس الدين ابن العطار وابن محمد
ابن رجال الشافعي وابن هبة الله بن سلامة بن المسلم جمال الدين ، وابن
يوسف بن عبد الله بن بندار كمال الدين ؛ وبسؤال ابن وردان وابن
الواعظ : كمال الدين أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين
السعدي ابن الجباب، وابو علي الحسين بن الأنجب المقدسي ، وابو الغنائم

(١) م ط : الجباب .

(٢) م : جبلة .

(٣) م ط : الخزم .

المظفر بن عبدالله بن العباس بهاء الدين وأبو محمد نصر الله بن صالح
ابن عبدالله الشافعي المصري بدر الدين ، وأبو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن اسماعيل القرشي ، وعبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر
ابن سالم بن باق البزار جمال الدين ، وابن سحنون الغماري شهاب الدين ،
وعبد الصمد بن داود بن محمد بن سيف الانصاري الشافعي الغضاري كمال
الدين ، آباء محمد ، وأبو الربيع سليمان بن أحمد السعدي العزقد كمال الدين ،
وهمام بن راجي المصري سراج الدين أبو محمد؛^(١) وبسؤال ابن وردان وابن
العربي الحاج أبي بكر : زين الدين أبو الطاهر اسماعيل بن ظافر بن عبدالله
العقيلي [١٧٠ ظ] ، وبسؤال أبي بكر بن العربي : أبو محمد كمال الدين ابن
عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبدالله السعدي ابن الجباب ،
وبسؤال أبي بكر بن العربي وابن الواعظ : كمال الدين أبو اليمن بركات بن
ظافر بن عساكر الأنصاري الخزرجي ، وبسؤال أبي جعفر بن ابراهيم بن
كوزانة : شرف الدين أبو الحسن علي بن أبي المكارم المفضل بن علي بن
المفرج المقدسي ؛ ومن أجاز له منهم ولا أعرف الآن من سأله ذلك له^(٢) :
أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف القرشي المصري ، ويغلب
على ظني انه بسؤال ابن الواعظ والله أعلم ؛ وله شيوخ سوى من ذكر .

روى عنه غير واحد ، وحدثنا عنه من شيوخنا : صهره أبو عبدالله
ابن عياش وأبو الحسن الرعيني . وكان من جلة المقرئين ومتقدمي المجودين
وكبار المحدثين المسندين ، عني طويلا أتم العناية بشأن الرواية واستكثرت

(١) زاد في م : وأبو الربيع .

(٢) له : سقطت من م ط .

من الافادة واشتهر بالضبط والاتقان وانقطع الى خدمة العلم وتقييد الآثار وتخليد الفوائد والتواريخ ، وتفنى في المعارف ؛ تصدر للاقراء وإسماع الحديث والإفادة بما كان عنده ، وعرف بالثقة والعدالة والنزاهة وسراوة النفس وحسن الخط ، وصنّف فيما كان ينتحله من العلوم مصنّفات منها : « الجواهر المفصلات في تصنيف الأحاديث المسلسلات » وقفت عليها بخطه ومنها : « التبيين عن مناقب من عرف قبره بقربة من الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين » في مجلد متوسط ، وقال فيه ابن الأبار : الصالحين من الأندلسيين ، وليس كذلك ، ومنها : « مختصر هذا الكتاب » في كناش لطيف وقفت عليه بخطه ، ومنها : « زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين » ضمنه أسماء معظم شيوخه، وقفت عليه في مجلد جيد، ومنها : « اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار » وهو اختصار زهرات البساتين المذكور ومنها : « بيان المنز على قارىء الكتاب والسنن » وقفت عليه في سفر متوسط بخطه ، ومنها : « ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر » الى غير ذلك مما شهد له [١٧١ و] بسعة الرواية وتمكن الدراية ؛ فصل عن قرطبة - رجعها الله داراً للإسلام - بعد تغلب الروم عليها آخر ثلاث وثلاثين وستائة ، ونزل مالقة فقدم للصلاة والخطبة بجامع قصبته، والتزم ذلك الى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وأربعين وستائة ، ومولده سنة خمس وسبعين وخمسةائة أو نحوها ^(١) .

(١) هامش : ح وقيل سنة ست .

١٠٩١ - قاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري : أبو محمد ؛ سمع أبا الحجاج ابن الشيخ .

١٠٩٢ - القاسم بن محمد بن أبي بكر بن عاصم بن أبي بكر^(١) التجيبي : بلنسي ابن القدرة ؛ روى عن أبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم ، وكتب اليه مجيزاً من مكة - شرفها الله - بشير بن أبي بكر بن حامد بن سليمان الجعدي التبريزي .

١٠٩٣ - قاسم بن محمد بن تَبَّع الهاشمي : قرطبي - فيما أحسب - أبو محمد ؛ روى عن أبي الحسن بن القفاص وأبي القاسم بن الطيلسان :

١٠٩٤ - قاسم بن محمد بن خلف بن يبقا الكلبي : اشبيلي أبو محمد ؛ روى عن أبي اسحاق بن محمد الأَطْرِيَّانِي .

١٠٩٥ - قاسم بن محمد بن سعيد التجيبي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حيا سنة ثمانين وثلاثمائة .

١٠٩٦ - القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن دَحَّان الأنصاري^(٢) : مألقي أبو محمد ، وقد تقدم رفع نسبه وذكر أوليتهم في رسم عمه القاسم ؛ روى عن عمه المذكور وأبي مروان بن قزمان وسواهما ،

(١) بن عاصم ... بكر : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٧٤ وبغية الملتبس رقم : ١٣٠٧ .

وتصدر للاقراء بمالقة ، وكان له حظ من العربية ودرّسها ، وتوفي في نحو
عشرين وستائة .

١٠٩٧ - القاسم بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله الانصاري :
أندلسي .

١٠٩٨ - قاسم بن محمد بن علي بن قاسم الانصاري : بلنسي ؛ كان من
أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

١٠٩٩ - القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الهمداني : وادياشي
ابن البراق ، وهو والد الراوية الاديب أبي القاسم ابن البراق ؛ روى كثيراً
عن أبيه واختص به وأجاز له ، وله إجازة من آباء بكر : أحمد بن عبد
الرحمن بن جزي ومحمد بن أحمد بن أبي جمرة ويحيى بن عبد الجبار ، وأبي
تمام غالب بن محمد العوفي وأبي الحسن نجبة وأبوي عبدالله : ابن حميد وابن
الفخار [١٧١ ظ] وأبي العباس بن مضاء وأبي العطاء وهب بن نذير
وأبي عمرو عثمان بن الجميل وأبوي القاسم : ابن حبيش والسهيبي ، وأبوي
محمد : الحجري وعبد المنعم بن الفرس .

١١٠٠ - قاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عمران الأنصاري : بلنسي ؛
كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

١١٠١ - القاسم بن محمد بن علي الأنصاري الحارثي : مروى أبو القاسم
ابن الأصغر ؛ تلا على أبي الحسن بن محمد الزهري البسطي وأبي عبد الله

ابن هشام الفهري ، وروى عن أبوي بكر : عتيق بن قنترال وعصام بن أبي جعفر وآباء جعفر : ابن حجة وابن قاسم وابن وهب وأبي الحجاج ابن بقاء اللخمي الغرناطي، وآباء عبد الله: ابن بالغ الخطيب وابن صاحب الأحكام وابن طاهر بوادي آش وابن غالب جمو وابن يربوع ، وأبي العباس بن ابراهيم الخشن، وأبي القاسم الملاحي وآباء محمد : الكواب والقرطي وعبد الصمد اللبسي .

روى عنه غير واحد من أهل بلده وسواه ، وحدثنا عنه أبو محمد مولى سعيد بن حكيم عن كتب اليه . وكان من جلة المقرئين وكبار المحدثين تصدر للاقراء ببلده طويلاً وذلك كان الغالب عليه، وأسمع الحديث وأدب بالعربية ، وأسناً فأخذ عنه الآباء والابناء ، وعرف بالفضل والصلاح والدين المتين ، وأم في الفريضة بالقصبة من المرية ، وكف بصره - نفعه الله؛ - مولده سنة إحدى وتسعين وخمسة مائة بالمرية^(١) .

١١٠٢ - قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ : قرطي بياني الاصل ؛ كان من بيت علم وجلالة، فقيهاً فاضلاً مبرزاً في العدالة ، حياً سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

١١٠٣ - قاسم بن محمد بن قاسم الصديقي : أرشدوني ؛ روى عن أبوي القاسم : ابن حبيش والسهيلي وأبوي عبد الله : ابن حميد وابن^(٢)

(١) هامش ح : وتوفي بالمرية في ذي قعدة من سنة ست وسبعين وستائة وكان أولاً يكنى أبا محمد ثم التزم أخيراً التكني بأبي القاسم وذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكناه بأبي القاسم، رحمه الله تعالى .
(٢) وابن : سقطت من م ط .

الفخار وأبي محمد بن بُونهُ . وكان مُكْتَباً فاضلاً مقرئاً صالحاً ذا عناية برواية الحديث وتقييده ، وتوفي في حدود الثلاثين وستائة .

١١٠٤ - قاسم بن الحاج محمد بن مبارك الأموي مولاهم^(١) : اشبيلي أبو محمد ابن الحاج والزقاق ، وقال فيه أبو الحسن بن خروف : قاسم ابن عبد الله الحاج ، وغلط فيه ؛ روى عن أبي جعفر بن المرخي وآباء الحسن : [١٧٢ و] شريح وعباد بن سرحان ويونس بن مغيث ، وآباء عبد الله : أحمد الخولاني^(٢) وجعفر حفيد مكي وابن لب وابن نجاح ، وآباء علي : الجياني وحسين بن عَريب ومنصور بن الخير واختصَّ به ، وأبوي القاسم : ابن بقي وابن رضا ، وأبي محمد شَعَيْب اليأبري وأبي مروان بن قُزْمان .

روى عنه أبو اسحاق بن سيد أبيه وأبو الحسن بن حماد وابن خروف وأبو الحسين ابن الصايغ وأبو الصبر الشهيد وأبوا عبد الله : ابن عبد الحق التلمسني وابن قاسم بن محمد بن غالب القضاعي وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم وآباء محمد : ابن أحمد بن عَلَوُّش وعبد العزيز ابن عبد الرحمن القيسي وقاسم بن محمد بن عبد الله القضاعي ابن الطويل وأبو المجد هذيل بن محمد .

وكان مقرئاً مجوداً متقدماً في صناعة التجويد ، متحققاً بالنحو ماهراً

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢ : ٢٤ .

(٢) هامش ح : أنكر شيخنا أبو جعفر ابن الزبير أن يكون روى عن الخولاني ، ونفى ذلك .

فيه أديباً ، حافظاً حسن الخلق متواضعاً ، لقي مشايخ جلة وقيد كثيراً وعني بالعلم عنـاية تامة^(١) وصنف في السبع « البديع » وكان كثيراً من الشيوخ يؤثرونه على معظم ما صنّف في فنه ، وانه كذلك^(٢) ، وأقرأ طويلاً باشبيلية وبفاس وبسلا وغيرها ، وتوفي بسلا في شهر رمضان تسع وخمسين وخمسةائة .

١١٠٥ - القاسم بن محمد : أندلسي أبو محمد ؛ رحل وحج ، وروى عن أبي ذر الهروي وأبي العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي ، وسمع بسوسة من أبي محمد الحسن بن عبدالله الأجداني . روى عنه أبو عبدالله محمد بن علي بن عمر المازري وغيره ، وكان مكتباً فاضلاً زاهداً صالحاً خيراً .

١١٠٦ - القاسم بن مسعود : بجائي أبو بكر ؛ كان رجلاً صالحاً إماماً في الفريضة ، صاحباً لأبي محمد عبدالله بن محمد القضاعي المقرئ مَقْرُون ، وعنه حكى أبو عمر في الطبقات تاريخ وفاة مقرون هذا .

١١٠٧ - قاسم بن مسعود : روى عن القاضي أبي بكر بن العربي^(٣) .

(١) تامة : سقطت من م ط .

(٢) م ط : لذلك .

(٣) ما هنا ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : قاسم بن مشرف بن هانيء اللخمي الغافقي : البيري سكن غرناطة وروى عن مشايخها . وكان فقيهاً جليلاً توفي ضحى يوم الأربعاء منتصف شعبان ست وخمسين وأربعمائة .

١١٠٨ - قاسم بن موسى بن العاصي بن عبدالله بن كليب بن ثعلبة
ابن عبيد بن مبشر بن لوذان بن سلامة بن مالك بن الحسحاس بن عامر بن
أثمار بن زنباع بن مازن بن [١٧٢ظ] كنانة بن سعد بن مالك بن زيد بن
أقصى بن اياس بن حرام بن جذام^(١) الجذامي: قرطبي؛ طلب العلم وتصرف
في الامانات ، وولي قضاء اشبيلية وقرمونة ولبلة للناصر ، وكان من بيت
جلالة ونباهة .

١١٠٩ - القاسم بن يوسف بن زهير بن قاسم المعافري : ميورقي
- فيما أرى - أجاز له أبوه يوسف المذكور .

١١١٠ - قاسم بن يونس بن محمد بن أحمد بن النمير الأنصاري :
شريشي ، فيما أظن .

١١١١ - قاسم المؤدب : نقلت من خط عبد البر جامع أبي شبيث
ما نصه : وبخطه يعني أبا القاسم حاتم بن محمد الطرابنشي^(٢) قال : بعث
قاسم المؤدب الى أحد الامراء حجلاً وكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم :
أصلح الله الأمير ، سيدي ، وحفظه وأتم النعمة عليه ؛ وصفت ما بعثتُ
به الى الأمير - أعزه الله - في هذه الابيات ، صَنَعَ اللهُ لِلأَمِيرِ سَيِّدِي
وَأَبْقَاهُ اللهُ وَكَفَاهُ :

(١) ورد هذا النسب في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب بن ثعلبة - وفيه « يزيد »
مكان زيد - في ابن الفرضي ٢ : ٣٣ والى وروده في ابن الفرضي أشار المعلق في هامش ح .
(٢) م ط : الطرابلسي ؛ وطرابنش : مدينة من مدن صقلية .

أهديتُ للماجدِ والمجتبى سبعا وعشراً من دجاجِ الجبلِ
وهي يعاقبُ اذا حُصِّلتْ وكلُّها ما لم تُحصَلْ حجلٌ
أنتك أحياءٌ^(١) كما صاها في شبكٍ ذو حيلٍ مُحْتَبِلٌ
محرة الافواه مخضوبةً الارجلِ زينت بصفاءِ المقل
كانها في قفصٍ خردٌ مقصورةٌ في خدرها تندخل^(٢)

١١١٢ - قاصد بن علي بن يعمر بن بكر اليعمري : أبني أبو
المكارم ؛ روى عن أبي بكر بن حسنون ، ولزمه كثيراً واعتمده ،
وأبي الحجاج بن الشيخ وابني حوط الله وأبوي عبد الله : ابن جعفر
بمرسية والحصار ببلنسية وأبي محمد بن القرطبي . وكان من أهل الحق^(٣)
والاقتان والعلم بطرق الرواية وضبط الاسانيد ، شهير الاصاله ببلده ،
قديم التعين فيه^(٤) .

١١١٣ - قحطان بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الكلبي : روى عن
أبي محمد الرشاطي .

١١١٤ - قطن بن خرز بن اللجلاج بن سعد بن سعيد بن محمد
ابن عطار بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم .

(١) ح : أحيانا .

(٢) هامش ح : ثقل رحمه الله .

(٣) بهامش ح : لعله الخدق .

(٤) هامش ح : ولي قضاء المناكح بسبب سنة خمس وأربعين وولي بعد ذلك القضاء ببعض

جهات مالقة وتوفي بها بعد سنة خمسين وستائة .

التميمي : جَيَّاني ذكره الرشاطبي عن عريب في رسم اللجلجي من حرف اللام، وقال فيه: ولاء الحكم قضاء الجماعة بقرطبة، نقلته من خطه؛ ويعني بالحكم ابن هشام الربضي، وذكره ابن حارث [١٧٣ و]^(١) وذكره أبو محمد بن حزم في جماهره^(٢)، وزاد في نسبه عميراً بين محمد وعطار، وذكر أنه والد بشر قاضي قرطبة؛ وذكر السالمي بشراً هذا وعده في قضاة قرطبة للحكم، وقال الحكيم : إنه ولي قضاء جيان .

١١١٥ - قند بن نجم : قرطبي أبو القاسم ؛ كان من طبقة مسلمة بن أحمد الجريطي في التحقق بالفلسفة ، أخذ عنه أبو عبدالله بن الحسن الكتاني .

١١١٦ - قَوْمِس بن باسه بن قومس : رحل مشرقاً ؛ وكان من أهل العلم ، حياً بمصر سنة ست وخمسين وأربعمئة .

الكاف^(٣)

١١١٧ - كريم بن اسماعيل العبدري : بَلْغِيّ ؛ كان من أهل العلم والتبريز في العدالة ، حياً سنة أربع وثلاثين وأربعمئة .

(١) انظر قضاة قرطبة : ٦٧ وفيه : ابن جزء في موضع : « خزز » .

(٢) الجهرة : ٢٢١ (الطبعة الاولى) .

(٣) ها هنا ترجمة مزيدة يمامش ح وهي : كامل بن عبد الرحمن الأنصاري جبلي من جبل العيون بغرب الأندلس أبو الفضل وأبو محمد ، كان من أهل الفضل والصلاح منقبضاً عن الناس . ماهراً بالقرآن من التالين له ، ذا حظ من الفقه وولي الامامة والخطبة معاً يجامع نصر ... ولم يزل عليها إلى حين وفاته .

١١١٨ - كمال بن علي^(١) بن أحمد بن محمد بن كمال التميمي : مروى ؛
كان عاقداً للشروط عدلاً فقيهاً ، من بيت جلالة ، حياً سنة إحدى
عشرة وستائة .

١١١٩ - الكميت بن الحسن^(٢) : سكن سرقسطة أبو بكر ؛ روى
عنه أبو عبدالله الحميدي بعض شعره ، وكان أحد شعراء عماد الدولة أبي
جعفر بن المستعين بالله أبي أيوب بن هود .

١١٢٠ - كوثر بن سليمان بن الطفيل بن عباس بن معاوية بن المضاء بن
عباس بن عامر بن الطفيل بن مالك بن ربيعة بن علقمة بن علافة^(٣) بن عوف
ابن الأحوص بن جعفر بن الحارث العبدي البكري : بكر وائل^(٤) ،
اشبيلي ؛ كان أحد الأئمة في القرآن .

١١٢١ - كوثر بن يونس بن خلف البلوي : أبو الحسن ؛ روى عن
أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف بن عفيفة ، وكان مقرئاً نحويًا .

اللام

١١٢٢ - لاوي بن اسماعيل بن ربيع بن سليمان^(٥) : طرطوشي ،

(١) بن علي : مكررة في م .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ٣٤٨ والجذوة : ٣١٤ وبغية الملتبس رقم : ١٣١٥ وانظر

المغرب ١ : ٣٧٠ .

(٣) كذا في الأصول بالفاء والمشهور : « علاثة » .

(٤) أكثر النسب يدل على أنه كلاوي جعفري عامري فكيف أصبح في نهاية النسب بكرياً ؟ .

(٥) ترجمته في التكملة رقم : ٣٥٣ ومعجم الصديقي : ٩٣ (رقم : ٨٠) .

وأصله فيما قيل من غرب العدو ؛ تلا بالسبع على أبي داود الهشامي ،
وصحبه عشر سنين أولها إحدى وثمانون ، وأكثر عنه بدائية وغيرها ،
وروى أيضاً عن أبي علي الصدي مَقْدَمَهُ من المشرق .

١١٢٣ - لبّ بن أحمد بن عبد الودود بن غالب بن زَنُون^(١) :
مُربّيطي أبو عيسى ؛ روى عن أبي عبد الله بن سعادة وغيره ؛ وكان
أديباً بارعاً شاعراً مجيداً ، كان أبو الربيع بن سالم يكثر الثناء عليه ويشهد
بإبداعه في نظمه^(٢) . [١٧٣ ظ]

١١٢٤ - لب بن حسن بن أحمد التجيبي^(٣) : بلنسي أبو عيسى
ابن الخنصم ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن نُمارة وأبي الحسن بن النعمة وأبي
جعفر بن طارق ، وبحرف نافع على أبي الحسن بن هذيل . أخذ عنه أبو
بكر بن محرز وأبو القاسم بن الولي وأبو محمد بن مطروح . وكان رجلاً
صالحاً معلماً بالقرآن ، مشاراً إليه بإجابة الدعوة ، توفي بدائية قبل عشر
وستائة .

١١٢٥ - لب بن حسن^(٤) : أبو عيسى ؛ روى عن أبي بحر الأسدي
سنة خمس عشرة وخمسةائة .

(١) ترجمته في التكملة ص : ٥٣١ (ط . مصر) .

(٢) ها هنا ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : لب بن أمية ؛ شاطبي أبو عيسى ؛ أخذ عنه أبو
عمر بن عات وكان خطيباً أديباً ، رحمه الله تعالى .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ٣٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٤ .

(٤) سقطت هذه الترجمة من م ط .

١١٢٦ - لب بن خلف بن سعيد المعافري^(١) : أندلسي رحل حاجاً ،
وعلق عنه أبو الطاهر السلفي بعض فوائده .

١١٢٧ - لب بن سليمان بن لب بن سليمان بن محمد بن هود الجذامي :
وشقي أبو عيسى ؛ روى عن أبي محمد بن محمد بن سعدون بن مجيب
الضرير .

١١٢٨ - لب بن عبدالله بن أحمد : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، بارع
الخط ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسةائة .

١١٢٩ - لب بن عبدالله بن لب بن أحمد الرصافي^(٢) : - رصافة
بلنسية - أبو عيسى ؛ أخذ النحو عن أبي الحسن بن النعمة ، روى عنه
معظم شيوخ بلنسية ، وكان متحققاً بالنحو إماماً فيه درسه كثيراً ، وتوفي
في نحو التسعين وخمسةائة .

١١٣٠ - لب بن عبد الجبار بن عبد الرحمن^(٣) : شتمريّ - شنت مرية
الشرق - أبو عيسى بن ورَهْزَن^(٤) ؛ سمع أباه والقاضي أبا بكر بن
العربي ، لقيه بكولية من الثغور الشرقية إذ غزاها مع الامير أبي بكر

(١) ترجمته في التكملة : ٣٥١ .

(٢) ترجمته في التكملة : ٣٥١ وبغية الوعاة : ٣٨٣ .

(٣) ترجمته في التكملة : ٣٥٠ .

(٤) م ط : ومرن .

ابن علي بن يوسف بن تاشفين ، في جمادى الآخرة سنة ثنتين وعشرين وخمسة ، وأبا مروان بن غردى . روى عنه أبو عمر بن عياد ؛ وكان فقيهاً واستقضى بأخرة من عمره في بلده ، مضافاً الى البونت ، وقد كان ولي الاحكام بشاطبة ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمسة وقد نيف على الستين .

١١٣١ - لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير بن وهب بن نذير الفهري^(١) : شتمري - شنت مرية الشرق - أبو عيسى ؛ روى عن أبيه ؛ روى عنه ابنه أبو العطاء وهب ، وكان فقيهاً واستقضى ببلده وراثه عن أبيه ، ثم سعي به الى السلطان فغربه وأسكنه بلنسية ، الى أن توفي بها بعد الأربعين وخمسة .

١١٣٢ - لب بن علي بن محمد الأنصاري : أبو الحسن ؛ روى عن أبي بكر بن أحمد بن عباس سنة ست وثمانين وخمسة^(٢) [١٧٤و] .

١١٣٣ - لب بن علي بن يوسف بن عبد الوارث بن أحمد بن محمد بن عبد الوارث السلمي : ابن صاحب الصلاة^(٣) .

(١) ترجمته في التكملة : ٣٥٠ .

(٢) هذه الترجمة مكررة في ح .

(٣) ما هنا ترجمة مزيدة في هامش وهي : لب بن عمر بن جراح الأنصاري : اشيلي المولد في قول أبي اسحاق البليقي الأصغر ، نزل سبتة ، ومراكشي المولد في قول ابن فرقون وقال ابن مسدي فيه السبتي ، والأول أصح ان شاء الله ، أبو عيسى وأبو علي والأول أشهرهما ، ابن جراح ؛ تلا بالسبع على أبي زكريا الهوزني الاشيلي نزيل سبتة بها وتأدب بأبي الحسن ابن ←

١١٣٤ - لب بن محمد بن اشكانة الانصاري : بلغني ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

١١٣٥ - لب بن محمد بن الحسين بن سعيد بن الخصر : ميورقي أبو عيسى ، روى عن أبيه ، وله إجازة من أبي زكريا المصلي بمسجد العيثم من مصر .

١١٣٦ - لب بن محمد بن سرحان بن سيد الناس المعافري ^(١) : شاطبي أبو عيسى ؛ روى عن عمه أبي الحسن عباد .

١١٣٧ - لب بن محمد بن محمد ^(٢) : شاطبي بلنسي الاصل أبو عيسى البلنسي ؛ صحب أبا عمر بن عات ، وأطال ملازمته وأكثر عنه ، وأبا الخطاب بن واجب وأبا عبد الله بن سعادة المعمر وغيرهم ^(٣) . وكان

خروف وأبي ذر الحثني وقرأ بغرناطة على أبي الحسن بن كوثر: النجم والكوكب لللافلي وعلي
أبي عبدالله بن عروس: بعض كتاب سيبويه وعلي أبي القاسم اسماعيل التونسي ابن الحداد: كشف
الزنجشري ومقصورة ابن دريد وغير ذلك وأجازوه خلا ابن عروس . أخذ عنه أبو اسحاق
البلنسي وأبو العباس بن فرتون وأبو المكارم بن مسدي وغيرهم . ومن شيوخه أبو فارس عبدالعزيز
ابن ابراهيم الجزري الشقري ثم التلمسني نزيل بسطة وأقرأ كتاب سيبويه وغيره من كتب النحو
بسببته مدة ولم يكن بالماهر في ذلك وكان موسوماً بالخير والصلاح والعفاف؛ وتوفي بسببته بين العشاءين
من ليلة الثلاثاء ثانية شوال ثمان وثلاثين وستائة، وصلى عليه من الغد اثر الصلاة، ودفن بقبرة من نخل
داخل المدينة .

(١) ترجمته في التكملة رقم : ٣٥٠ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ٣٥٢ .

(٣) هامش ح : أخذ عنه أبو بكر بن مسدي وقال : سألت عن مولده فقال : في حدود

سنة ستين .

من أهل الثقة والعدالة ذاكراً للحديث صاحب أصول عتيقة . توفي
بشاطبة غرة جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستائة .

١١٣٨ – لب بن محمد بن وهب بن نذير الفهري : بلنسي ؛ كان من
أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

١١٣٩ – لب بن محمد : كان فقيهاً جليلاً واستقضى ببِـلغْي ، وكان
بها قاضياً سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

١١٤٠ – لب بن أبي عامر بن نذير الفهري : بلنسي أبو عيسى ؛
روى عن أبي الربيع بن سالم ، لعله الذي يليه قبله .

١١٤١ – لب بن يوسف الصدفي : أبو الوليد ؛ روى عن شريح .

١١٤٢ – لوعاش بن محمد بن أبي الخير : أبو الحَمَمَة ؛ روى عن
أبي الخطاب بن واجب .

١١٤٣ – لوعاش بن الحسن بن محمد اللخمي : ميورقي ؛ كان عاقداً
للشروط عدلاً ، حياً سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة .

١١٤٤ – الليث بن أحمد بن حريث العبديّ : قرطبي ؛ كان من أهل
العلم والعدالة ، بارع الخط ، حياً سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

١١٤٥ – الليث بن أحمد بن محمد بن الليث (١) : قرطبي ؛ روى عن

(١) ترجمته في التكملة : ٣٥٣ .

أبيه أبي عمرو ، وكان من أهل الادب البارع ، وهو كان الاغلب عليه .

الميم

١١٤٦ - محمد بن أحمد بن أحمد الانصاري : قرطبي ؛ كان من أهل العلم [١٧٥ ظ] والتبريز في العدالة ، حياً سنة ثمانين وثلاثمائة .

١١٤٧ - محمد بن أحمد بن أبان الشعباني ^(١) : رندي أبو عبد الله ؛ تلا القرآن على أبي مروان بن الطفيل ^(٢) تلا عليه بالسبع أبو علي الرندي وعنده تأدب بالقرآن ، وكان مكتباً محموداً عارفاً بالقراءات ضابطاً لها متصديراً للإقراء ببلده ، مذكوراً بفضل ودين متين ^(٣) ، وتوفي في حدود سبع وستين وخمسةائة .

١١٤٨ - محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أسد الجذامي : غافقي ^(٤) أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسن : شريح وابن [...] الزهري ، ولعله الغرناطي المذكور بعد قريباً من آخر المحمدين من بني أحمد ، والله أعلم .

١١٤٩ - محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبدالله الأنصاري : اشبيلي فيما

(١) ترجمته في التكملة : ٥٣٠ .

(٢) هامش ح : صقيل .

(٣) متين : سقطت من م ط .

(٤) هامش ح : حصن غافق من نظر قرطبة .

أحسب؛ روى عن أبي العباس بن منذر بن جَهْوَر ، وكان مقرئاً مجوداً ،
حياً في صفر ثلاثين وستائة .

١١٥٠ – محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الضبي : أبو عبدالله؛
روى عن أبي الحسين بن معدان وأبي علي بن سكرة .

١١٥١ – محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عيسى بن هشام بن جامع بن جراح
ابن لواء الأنصاري الخزرجي ^(١) من ولد زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك
ابن غَضْب بن جشم ^(٢) بن الخزرج، أو من ولد زريق بن عامر بن زُرَيْق
المذكور ، جِيَّانِي أبو عبدالله البغدادي ، لطول سكناه إياها، واليه ينسب
مسجد البغدادي بجِيَّان ؛ روى ببلده عن مشيخته ، وبقرطبة عن أبي
عبدالله بن فرج وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد هشام بن
العواد ، ورحل الى المشرق ، فسمع بالاسكندرية أبا بكر بن الوليد
الطرطوشي ، وبمكة – شرفها الله – أبا عبدالله الحسين بن علي الشيباني
الطبري [. . .] ^(٣) عن جماعة من جلة علمائها كأبي بكر محمد بن أحمد
الشاشي وأبي الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكِيَّاسِ هَرَّاسِ ،
ولزمه طويلاً وتفقه به، وأبي طالب الحسين بن محمد الزيني وأبي عبدالله،
ويقال فيه أبو بكر ، محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر التميمي
القيرواني البارع في معرفة الأصول وأبي علي الحسين بن [١٧٦ و] أحمد

(١) ترجمته في التكملة : ٤٧٤ .

(٢) ح : جثم .

(٣) بياض في الأصول .

ابن علي بن جعفر الشَّقَّاق وأبي [. . .]^(١) بن أبي كدية وغيرهم بمصر والشام والموصل . ثم قفل الى بلاد المغرب ، وذلك في حدود خمسة عشر وخمسةائة .

روى عنه أبو بكر بن مؤمن وآباء الحسن : ابن خلف بن غالب وابن الضحَّاك وابن مؤمن ومحمد الشَّقَّوري ، وأبو الخليل مفرج بن سلمة وآباء عبد الله : ابن احمد بن الصيقل وابن أحمد بن حميد والتميري ، وأبو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر وأبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن عبد ربه وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم وأبوا محمد : ابن عبيد الله وابن علي بن خلف وغيرهم .

وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً عارفاً بأصول الفقه ، وصنف في مسائل الخلاف « تعليقه » المشهور في سبعة أسفار ؛ وذكر انه بعث حين قدم الى المغرب ونزل مدينة فاس بشيء منها الى أبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم فقال : هذه شعرا^(٢) ، يعني استحساناً لها واستعظاماً لما احتوت عليه . ومن مصنفاته كتاب « أسرار الايمان » في سفر ، وقد كان استظهر في صغره قبل خروجه من بلده « تهذيب المدونة » لأبي القاسم البراذعي ، وعني بحفظ مسائل الفقه عناية تامة ، وهو كان معظم علمه . وكان أول قدومه من المشرق الى المغرب^(٣) نزل مدينة فاس وقعد بغربي جامع القرويين منها يدرس الفقه ، وأقام بها مدة ، ثم تحول الى بلده جيان ، فجلس

(١) بياض في الأصول .

(٢) كذا في الأصول ، وله وجه من تخريج النحويين .

(٣) م ط : انى أن .

فيها بمسجده المنسوب اليه للوعظ والقصص وإيراد حكايات الصالحين ،
ونحاً منحى الزهد ، وكانت العامة تنتاب مجلسه ، واستمر على ذلك من
حاله الى عام تسعة وثلاثين ، او أربعين ، وخمسةائة ، فخرج من بلده
للفتنة الدهماء التي اجتاحتها وأزعجت أهله عنه حتى لم يبق بها الا عاجز
عن النقلة لضعف أو هرم أو من لا يؤبه له ، نعوذ بالله من الفتن ، وما
تجره من ضروب المحن ؛ فقصده مدينة فاس ونزلها عام أربعة وأربعين ،
وأقام بها يدرس الفقه وأصوله ومسائل الخلاف ، وأخذ عنه مصنفات
شيخه أبي [١٧٦] الحسن الكيا هراس ، وسئل عن معنى هذا اللفظ فقال:
معنى الكيِّا الخبر ، وكان لأبيه عبيد يعملون الهريسة فنسب
الى ذلك .

ولم يزل أبو عبد الله البغداذي بفاس مقبلا على نشر العلم وإفادته إلى
أن توفي بها يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة عام ستة وأربعين
وخمسةائة ، قاله أبو القاسم بن الملجوم . قال : وأخبرني أن مولده يوم
الخميس ثاني عيد الأضحى عام سبعين وأربعمائة ، وقال ابن الزبير : ان
وفاته كانت في ذي القعدة ، ووافق في سائره ؛ وقال أبو العباس بن الصقر :
إنه توفي سنة ثمان وأربعين ، واليدُ بما قاله ابن الملجوم أوثق ، لضبطه
وحضوره إياه ، والله أعلم .

١١٥٢ - محمد بن أحمد بن ابراهيم الكلبي : أبو بكر ؛ روى عن

شريح .

١١٥٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم^(١) : أبو بكر كتب عنه أبو القاسم
ابن بشكوال .

١١٥٤ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح - بسكون الراء والحاء
الغفل - الانصاري الخزرجي^(٢) : قرطي استوطن منية ابن خصيب
من أرض مصر ؛ تلابالسبع في بلده على أبي جعفر بن أبي حجة ، وروى
عن أبي عامر بن ربيع وأكثر عنه ، ورحل الى المشرق وروى
هنالك عن أبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطي وأبوي محمد :
عبد المعطي بن محمد بن عبد المعطي اللخمي الاسكندراني وعبد الوهاب
ابن ظافر بن علي بن فتوح بن أبي الحسن القرشي ابن رواج ، وأكثر عنه .
حدثنا عنه أبو جعفر بن الزبير ، كتب اليه من مصر ، وكان من أهل
العلم بالحديث والاعتناء التام بروايته ، حياً سنة ثمان وخمسين وستائة .

١١٥٥ - محمد بن أحمد بن أبي بكر العبدي : أبو عبدالله ، روى
عن أبي الربيع بن سالم .

١١٥٦ - محمد بن أحمد بن أبي صوفة الحجري^(٣) : قرطي سكن

(١) ترجمته في التكملة : ٤٨٣ .

(٢) في هامش ح تعليق بخط مخالف لسائر التعليقات عن المترجم به ونصه: هذا هو أبو عبدالله
المفسر مصنف التفسير والأحكام ، أحكام القرآن الذي لا نظير له ، فضله أشياخنا المتأخرون على
أكثر ما بالأيدي من التفاسير وهو في نحو من ثلاثين مجلداً وصنف كتاب التذكرة بأحوال الدنيا
وأمر الآخرة مجلدان واختصر التمهيد وزاد زيادات مناسبة وتكلم على الآثار في خمسة أسفار وكان
من العلماء العاملين ومن الأئمة المعتمدين ، نفع الله به .

(٣) ترجمته في التكملة : ٤١٥ .

الجزيرة الخضراء ، أبو عبدالله ؛ روى عنه أبو عبدالله القبايعي . وكان مقرناً مجوداً مفتياً راوية للحديث منسوباً الى العلم به ، فقيهاً حافظاً عارفاً بالنوازل بصيراً بطرق الفتوى ، نحويّاً ماهراً ، ورعاً زاهداً ، شوور بقرطبة ، وولي قضاء الجزيرة الخضراء ، وكان حياً سنة ثلاث عشرة وخمسةائة .

١١٥٧ - محمد بن أحمد بن أبي طالب [١٧٧ و] اللخمي : روى عن أبي الحسن بن هشام الشريشي .

١١٥٨ - محمد بن أحمد بن أبي العافية الإيادي : قرطبي [...] ؛ ^(١) كان رجلاً فاضلاً من أهل العلم والصلاح أم ^(٢) في الفريضة بمسجد أم هشام ، واستأدبه المأمون بن المعتمد بن عباد لولده ، وكان حياً سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١١٥٩ - محمد بن أحمد بن أبي عامر : قرطبي ؛ كان حياً سنة ست عشرة وخمسةائة .

١١٦٠ - محمد بن أحمد بن أبي العيش بن فريخ - تصغير فرخ بالخاء المعجم - اشبيلي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي اسحاق بن ملكون ؛ روى عنه أبو الأصبع عبد العزيز بن محمد بن فرج وأبو الحسن بن يحيى

(١) بياض في الأصول .
(٢) أم : سقطت من م ط .

ابن عمريل وأبو بكر بن يوسف أبو العافية وإبراهيم بن علي بن محمد
العبدري وعلي بن إبراهيم الأركشي ومحمد بن أحمد بن شجرة^(١)
ومفرج بن محمد بن مفرج .

١١٦١ - محمد بن أحمد بن أبي غالب العبدري [. . .]^(٢) أبو
عبدالله ؛ روى عنه أبو محمد بن إبراهيم التطيلي، وكان فقيهاً حافظاً نحويّاً
ماهراً ، وقفت له على « شرح الجمل » من تأليفه بخطه وسماه « بالمنتخل » ،
وهو مختصر مفيد ، واستقضي ، وتوفي بمراكش صدر يوم الأربعاء لتسع
خون من رمضان ست وعشرين وستائة ، وصلى عليه أبو أمية اسماعيل
ابن سعد السعود بن عفير بمقبرة تآمر أكشت .

وذكر أبو جعفر بن الزبير ما نصه : محمد بن أبي العباس أحمد
ابن أبي غالب من أهل مالقة ومن بيت علم وأدب ، يكنى أبا عبد الله ؛
كان أديباً كاتباً وشاعراً مطبوعاً ، روى عنه أخوه أبو داود سليمان بعض
شعره ، وذكره أبو عمرو بن سالم ، وتوفي بمراكش سنة ست وعشرين
وستائة ، فيظهر من بعض ما ذكره به أنه المترجم به .

وقد كان ذكر قبل بين من توفي في محرم ومن توفي آخر رجب ،
وكلاهما من سنة ست عشرة وستائة ما نصه : محمد بن أبي العباس أحمد بن
أبي غالب العبدري : يكنى أبا عبدالله ؛ كانت له مشاركة في فنون من

(١) م ط : شجرة .

(٢) بياض في الأصول .

العلم كالفقه وأصوله والعربية وغير ذلك وولوع بالمنطق حتى شرح كتاب المستصفي « فما زاد على أن أرى في مسائله كيفية الانتاج باظهار المقدمتين في كل مسألة مسألة وما تنتجه وردّها الى ضروبها من الأشكال [١٧٧ ظ] المنطقية على مراتبها، ولما تعرض لغير هذا وما سئم منه ولا كل على طول الكتاب. وألف في العربية^(١) تأليفاً مختصراً لا بأس به ، أما شرحه فأقل شيء فائدة، وولي القضاء وكذلك أبوه أبو العباس، وقفت على ما ذكرته من تأليفه ، انتهى .

ويظهر من بعض ما ذكره به أيضاً انه المترجم به ويقطع بأنهما عنده رجلان لذكره إياهما في طبقتين ، وشارح المستصفي والجميل هو الذي ترجمنا به ، لا محالة ، وهو المتوفى بمراكش حسبما ذكرناه ، وفيما وقع عند ابن الزبير نظر ، والله أعلم .

١١٦٢ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن منصور البكي : - بوحدة - ابن الرئاس ؛ روى بمراكش عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز القيسي وأبي عيسى يوسف بن عيسى الشريشي .

١١٦٣ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري^(٢) : خضراوي شريشي الأصل ، أبو عبد الله السهاتي الشريشي ؛ تلا بالسبع على أخيه علي وأبوي عمرو : ابن عزيمة ، وهو آخر الرواة عنه ، والرطندلي^(٣)

(١) م ط : وألف في العيبة .

(٢) ترجمته في التكملة : ٦٢٤ .

(٣) كذا وردت هنا ، وفي موضع سابق : الرطندالي .

وشارك فيها^(١) أخاه كبيره أبا الحسن ، وروى عن أبي زيد السهيلي ،
وأبي محمد بن حوط الله ، ولقي أبا السعود الطيب . تلا عليه بالسبع أبو
القاسم محمد بن عبد الرحيم بن الطيب .

وكان خاتمة المقرئين المجودين ، شديد الحياء شهير الزهد ، طويل
الصمت لا يتكلم الا فيما يعنيه ، لم يتصدر للاقراء منفرداً به ، وإنما ثابر
على الإكتاب وتأديب النساء ، لرؤيا رآها إثر وفاة أخيه أبي الحسن :
فانه سئل منه التصدر للاقراء والقعود له موضع أخيه ، فامتنع من ذلك
ثم أسعف فيه ؛ فرأى ليلة عزم على التصدر في صبيحتها لذلك كأنه خرج من
منزله قاصداً موضع أخيه فاكتنفه شخصان عن اليمين وعن الشمال وقالاه :
اقرأ (اذا الشمس كورت) (التكوير : ١) قال فجعلت أقرأها ، وهما يسيران
بي الى أن انتهينا الى موضع تعليمي للصبيان ، وانا حينئذ قد بلغت قول
الله تعالى (فأين تذهبون) فقالا لي : الى اين تذهب لا سبيل لك الى مفارقة
هذا الشأن ، فنقض عزمه ذلك واقتصر على تعليم الصبيان ، إلا من قصده
للتجويد [١٧٨ و] عليه فانه كان يسمح له بذلك ؛ ولم يزل على حاله
السني من الفضل ومثانة الدين الى أن توفي بالجزيرة الخضراء سنة ثلاث
وخمسين وستائة ، وقد أربى على التسعين^(٢) .

١١٦٤ - محمد بن أحمد بن ادريس الحضرمي : أندلسي أبو عبد الله ؛

(١) م ط : فيها ، وهو خطأ واضح .

(٢) هامش ح : بل كانت وفاته ليلة الأحد لاثنتين وعشرين خلت من صفر سنة خمس وخمسين
وسبائة وصلي عليه إثر صلاة عصر الأحد ... وقد بلغ ستاً وتسعين سنة .

له رحلة روى فيها بمكة - شرفها الله - عن الحسن بن عبدالله بن عمر المقرئ .

١١٦٥ - محمد بن أحمد بن اسحاق بن طاهر^(١) : مرسى أبو عبد الرحمن ؛ روى عنه أبو عمرو زياد بن الصفار وأبو نصر الفتح بن محمد ابن عبيدالله . وكان أحد المتقدمين في البلاغة بارع الكتابة فصيحاً خطيباً أفضت إليه حيناً رئاسة تدبير بلده فسار فيه أحسن سيرة وكانت أيامه أيام عدل وإفضال ، ودفع بأس وتسويغ آمال ، ثم أنحت^(٢) عليه حوادث الأيام بما أدى الى اعتقاله ، ولم تخل الآمال من التعلق باستقلاله ، وعوده الى أفضل ما عهد من أحواله ، وفي مثل ذلك يقول أبو جعفر البتي^(٣) من قصيدة^(٤) :

(١) ترجمته في بغية الملتبس رقم : ٢٣ والمغرب ٢ : ٢٤٧ والقلائد : ٥٦ والذخيرة القسم المخطوط - الثالث : ٨ وأعمال الأعلام : ٢٣٢ والحريدة ١٢ : ٩٨ والمعجب : ٧٥ .

(٢) م : انتحت .

(٣) في المغرب (٢ : ٣٥٧) ترجمة لأبي جعفر أحمد بن عبد الولي البني (بالبنون) وكذلك ترجم الفتح لمن اسمه أبو جعفر ابن البني في القلائد : ٢٩٨ والمطمح : ٩١ وذكر صاحب المعجب : ١١٠ أبا جعفر أحمد بن محمد (لا ابن عبد الولي) البني وقال «المعروف بابن البني» وذكر صاحب المطرب اثنين ، أبا جعفر ... البتي (بالتاء) : ١٢٤ وهو نفس الذي ترجم له الفتح وابن سعيد وعبد الواحد المراكشي ، وذكر صاحب المطرب : ١٩٥ أحمد بن عبد الولي البتي وسيرته تختلف عن سيرة المترجم به السابق وهذا الثاني هو الذي أحرقه السيد القنبيطور عندما احتل بلنسية سنة ٤٨٨ ، فهذه النهاية تؤكد أنه شخص غير الأول ، لأن هذا الأول كما قال صاحب المطرب : «وجد هالكاً في حفرة تتمزق فيها اللحم والجلود» . والبتي بالتاء - قبل انها نسبة الى «بتة» - من قرى بلنسية ، غير ان السجعة لدى ابن سعيد وهو جغرافي أندلسي تجعلنا نتردد في قبول الرواية بالتاء فقد جاء في المغرب «كتاب المنه في حلى قرية بنه» .

(٤) القصيدة في القلائد : ٦١ .

أَتَرْضَى عَنِ الدُّنْيَا فَقَدْ تَتَشَوَّفُ^١ لَعَمْرُؤُا المَعَالِي إِنْهَا بِكَ تَكَلَّفُ^٢
يقولون ليثُ الغَابِ فارقَ غيلَهُ^٣ فقلتُ لهم : أتمُّ له الآنُ أخوفُ^٤
ولن ترهبوا الصمصامَ إلا إذا غدا لكم بارزاً من غمده وهو مرهفُ^٥
ستفرغُ يميناهُ لتكتبَ أسطراً يرى الموتُ في أثنائها كيف يدلفُ^٦
إذا غضبتُ أقلامهُ قالت القنا فدينك إنا بالمقاتل^٧ أعرفُ^٨
فتكشف عن سرِّ الكتيبةِ مثلها رأيناكَ عن سرِّ البلاغةِ تكشفُ^٩
ويَعترُ^{١٠} لي هذا الزمانُ بجولة على من به دون الوري كان يُشرفُ^{١١}
رويداً قليلاً يا زمانُ فأنه يُغِصُّك منه بالذي أنت تعرفُ^{١٢}

ولم يزل أبو بكر بن عبد العزيز صاحب بلنسية يعمل الحيلة في تسريحه الى أن سُرح ، فتوجه الى بلنسية ، فلما انتهى الى جزيرة شقر أول عمل أبي بكر بن عبد العزيز كتب اليه^(٤) : كتابي وقد طفل العشي ، وسال^(٥) بنا اليك المطي ، لها من ذكراك حاد ، ومن رجاء لقياك^(٦) هاد ، وسنوافيك المساء ، فنغفرُ للزمانِ ما أساء^(٧) ، ونردُ ساحة

(١) في الأصول : بالمفاصل ، والتصويب من هامش ح والقلائد .

(٢) في ح : وتعبير ، والتصويب عن القلائد .

(٣) هامش ح : من خط الأصل : تصحح هذه القطعة من مظانها ونسبة قائلها كذلك إن شاء الله ه . هو ابن البقي عند أبي اسحاق الأعمى . ه .

(٤) وردت هذه الرسالة في الذخيرة ٢ : ١١ والقلائد : ٦٠ .

(٥) القلائد : ومال ، الذخيرة : وسار .

(٦) الذخيرة والقلائد : ومن لقياك .

(٧) الذخيرة والقلائد : ما قد أساء .

الأمّن [١٧٨ و] ، ونشكرُ عظيمَ ذلك المن ، فهذه النفس انت مُقبلها ،
وفي بردِ ظلكُ يكون مَقبلها ، فله مجدك وما يأتيه ، لازلت للوفاء
تحية ، ودانت لك الدنيا ، ودامت بك العليا .

فبادر ابن عبد العزيز الى لقائه ، وأنزله ^(١) في قصر مجاور لقصره ،
وأشركه في أمره ونهيه ^(٢) ، فكتب اليه ^(٣) :

« من ذا يضاھيك ، والى النجم مراميك ، فشاوك لا يدرك ، وشعبك
لا يسلك ، أقسم لأعقدن ^(٤) على علاك من الثناء إكليلا ، يذرُ اللحظ من
سناء كليلا ، ولأطوقنه شرق البلاد وغربها ، ولأحملنه عُجم الرجال
وعربها ، وكيف لا وقد نصرتني نصرأ مؤزراً ، وصرفت عني الضيم عقيراً
معفراً ، وألبستني البأوَ برداً مسها ، وأوليتني البر فضلاً متمماً » .

وله في أعلام رؤساء الأندلس بخلصه من ثقافه وشكر ابن عبد العزيز
على السعي في تخليصه رسائل كثيرة بارعة ضمنها مع سواها من رسائله أبو
الحسن بن بسام في كتاب ترجمه : « بسلك الجواهر من نوادر ترسيل ابن
طاهر » ^(٥) . وبقي عنده معروف الفضل معظماً الى ان توفي ابن عبد
العزيز . ثم تغلب على بلنسية طاغية الروم ^(٦) ، فأسره فيمن أسر ، ثم
كيف الله إتقاده ، فخلص الى شاطبة ؛ ولما انتزع اللمتونيون بلنسية من

(١) - (١) هاتان العبارتان من القلائد .

(٢) القلائد : ٦١ .

(٣) م ط : لأعقدن ، وهو خطأ بين .

(٤) انظر الذخيرة ٢ : ٨ .

(٥) يعني السيد القنيطور .

يد المتغلب عليها^(١) عاد ابن طاهر اليها ، ولزم بيته بنفسه خالياً ، وعلى ما يخصه من شؤونه مقبلاً .

ومن إنشائه صكُّ بتقديم صاحب أحكام على بعض جهات مرسية اذ كانت الى نظره^(٢) : قلدتُ فلاناً - وفقه الله - النظرَ في أحكام فلانة ، وتخيرته لها بعدما خبرته ، واستخلفته (عليها وقد عرفته ، وقلدته)^(٣) واثقاً بدينه ، راجياً لتحسينه ، لأنه احتاطَ فعلم ، وإن أضاع أثم ، فليقم الحق على أركانه ، وليضع العدل في ميزانه ، وليساؤِ بين خصومه ، وليأخذ من الظالم لمظلومه ، فقف^(٤) في الحكم عند اشتباهه ، ونفذه عند اتجاهه ، ولا تقبلُ غير المرضيِّ في شهادته ، ومن^(٥) لا تعرف سوى الاستقامة من عادته ، ولتعلم أن الله مُطلعٌ على خفياته ، وسائله يوم ملاقاته .

توفي ببلنسية وصلي عليه بها ، وحمل الى مرسية فدفن بها ، وقد جاوز التسعين من عمره سنة ثمان ، وقيل سنة سبع ، وخمسةائة .

١١٦٦ - محمد بن أحمد بن [١٧٩ و] اسماعيل بن الصميل بن اسماعيل

ابن عمرو القيسي : بطليوسي الأصل ، نزل إشبيلية ، أبو بكر وأبو عبدالله ؛ روى عن أبوي بكر : ابن الجرد وابن خير ، وأبي جعفر بن

(١) كان استرداد اللتونيين المثلثين لبلنسية عام ٩٥٠ على يد مزدل وابنيه عبد الواحد وعبدالله .

(٢) ورد في القلائد : ٦٤ - ٦٥ .

(٣) زيادة من القلائد .

(٤) والقلائد : وليقف ، وكذلك استمر الأمر للغائب في بقية الجمل .

(٥) ومن : سقطت من م ط .

مضاء وأبوي الحسن : عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة ونجبة ، وأبي زيد وأبي العباس وأبي محمد عبد الحق بن خليل ، وآباء عبدالله : ابني الأحمد بن ابن عراق وابن المجاهد وابن ابراهيم بن الفخار وابن سعيد بن زرقون وابن عبد الملك بن بشكوال وأبي القاسم بن بشكوال وأبوي محمد : ابن أحمد بن مؤجوال وعبد الجبار بن طاهر ؛ وشيوخه ينيفون على سبعين وقفت على خطوط جماعة منهم ؛ روى عنه أبو الخطاب بن خليل وأبو الوليد اسماعيل بن الأديب . وكان محدثاً متقناً ضابطاً عني بضبط أصول كتبه الأعلام وجوّد تقييدها حتى كان معتمداً فيها عليه ومرجوعاً في إتقانها إليه ، وكتب بخطه الكثير ، وكان جيد الخطّ وتوفي سنة ستائة ، أو بعدها بقليل .

١١٦٧ - محمد بن أحمد بن اسماعيل بن قرّية - بفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء المسفولة - بلنسي ، فيما أحسب ، أبو القاسم ؛ روى عن أبي الحسن بن النعمة .

١١٦٨ - محمد بن أحمد بن الأشج : بلنسي ، فيما أظن ، أبو بكر ؛ روى عن أبي عبدالله بن [...] ^(١) القروي .

١١٦٩ - محمد بن أحمد بن أصبغ بن هيثم التغلبي : غرناطي أبو عبدالله ؛ روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيهاً حافظاً ، وتوفي بالمكنك في

(١) بياض في الأصول .

صفر ثلاث وأربعين وستائة .

١١٧٠ - محمد بن أحمد بن باق بن أحمد الأنصاري: استجبي فيما أرى ؛
أخذ السبع عن الحاج أبي محمد بن محمد الأستجبي ابن الفخار ؛ وكان
مقرئاً متصدراً ملتزماً الإقراء الى أن توفي باستجة ، بعد الأربعين
وستائة .

١١٧١ - محمد بن أحمد بن برد، مولى بني شهيد^(١) : قرطبي سكن المرية ؛
روى عن أبيه أبي حفص وأبي الحسن عبد الملك بن مروان بن شهيد
وغيرهما . وكان من بيت كتابة ونباهة ، ومحمد هذا هو والد أبي حفص بن
برد الاصغر^(٢) ، وفي حياته توفي ابنه بالمرية وشكله سنة خمس وأربعين
وأربعمائة .

١١٧٢ - محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن
[١٧٩ ظ] سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير بن محمد بن مروان بن عبد السلام
ابن مروان بن عبد السلام بن جبير الكتاني^(٣) الداخلى الى الاندلس في طالعة
بلج بن بشر بن عياض القيسي القشيري ، وفي محرم ثلاث وعشرين ومائة وكان

(١) ترجمته في التكملة : ٣٨٩ .

(٢) انظر ترجمة ابن برد الأصغر في الذخيرة ٢/١ : ١٨ والمطمح : ٢٤ .

(٣) ترجمته في التكملة : ٥٩٨ والنفع ٣ : ١٤٢ - ٢٤٣ - ٢٥١ وارشاد الأريب : ٢ :

١٠٦ ومسالك الأبصار ٨ : ٣١١ والمطرب ١ : ٨٦ والاحاطة ٢ : ١٦٨ وفيها نقل كثير
عن ابن عبد الملك والمغرب ٢ : ٣٨٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٢١ وغاية النهاية ٢ : ٦٠
وشذرات الذهب ٥ : ٦٠ والمقفى ورحلة العبدري وبدائع البدائع (انظر مقدمة الرحلة ط
وايت) .

تنزوله بكورة شذونة ، وهو من ولد ضمرة بن كنانة بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن اليباس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان ؛ بلنسي نزل أبوه شاطبة ، ثم استوطن هو جيان ثم غرناطة ثم فاس
ثم الاسكندرية وأقام أثناء ذلك بسبته ومالقة وغيرها حسبما اقتضته
الأحوال ، أبو الحسين ، وهو سبط أبي عمران بن عبد الرحمن بن أبي
تليد الشاطبي .

روى أبو الحسين بالأندلس عن أبيه وأبي الحسن بن محمد بن أبي
العيش وأبوي عبدالله : ابن أحمد بن عروس وابن الاصيلي ، وأخذ العربية
عن أبي الحجاج بن بيقا بن يسعون ، وبسبته عن أبي عبدالله بن عبدالله
ابن عيسى التميمي السبتي ؛ وأجاز له أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز
ابن الدباغ .

وله رحل ثلاث من الاندلس الى المشرق حج في كل واحدة منها .
وفصل عن غرناطة للرحلة الاولى أول ساعة من يوم الخميس لثمان خلون
من شوال ثمان وسبعين وخمسة مائة صحبة أبي جعفر بن حسان ، وحج
سنة تسع وسبعين ، وعاد الى وطنه غرناطة فوصل اليها يوم الخميس لثمان
بقيين من محرم إحدى وثمانين ، ولقي في هذه الرحلة جماعة من أعلام العلماء
وأكابر الزهاد والفضلاء منهم بمكة - شرفها الله - : ضياء الدين بن أحمد
ابن عبد الوهاب بن علي بن علي بن سُكينة وأبو ابراهيم اسحاق بن
ابراهيم بن عبد الله الغساني التونسي وأبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر
القرشي الميانجي ، نزىلا مكة ، وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي الفسكي وأبو

محمد عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحُجَنْدِي رَئِيس الشافعية
 باصبهان ، وبيغداد العالم الواعظ المستبحر أبو الفرج - وكناه أبو
 الفضائل^(١) - ابن الجوزي، وحضر بعض مجالسه الوعظية ، وقال فيه^(٢) :
 فشهدنا رجلا^(٣) ليس من عمرو ولا زيد ، وفي جوف الفرا كلُّ الصيد ؛
 [١٨٠ و] وبدمشق أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسين بن
 الحسن بن علي بن عبد الله بن العباس السلمي ابن الموازني وأبو سعيد
 عبد الله بن محمد بن أبي عصرون وأبو الطاهر بركات الخشوعي ، وسمع
 عليه ، وعماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني الكاتب
 ابن أله ، وأخذ عنه بعض كلامه وغيره ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن
 الحسين بن الخضر بن عبدان وأبو محمد : عبد الرزاق بن نصر بن مسلم
 النجار والقاسم بن علي بن عساكر ، وسمع عليه ، وأبو الوليد اسماعيل بن
 علي بن ابراهيم والحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الربيعي التغلبي
 وعبد الرحيم بن اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وأجازوا له ، وسمع على
 بعضهم سوى من ذكر سماعه هو عليه منهم ، والشيخ الفاضل أبو عبد الله
 المرادي الاشبيلي نزيل دمشق ؛ وَبِحَرَّانَ المتكلم الصوفي العارف أبو
 البركات حيان بن عبد العزيز وابنه الحاذي حذوه أبو علي عمر .

وهذه الرحلة هي التي صنّف وذكر مناقله فيها وما شاهد من عجائب
 البلدان وغرائب المشاهد وبدائع المصانع ، وهو كتاب ممتع مؤنس مثير^٣

(١) م : أبو الفضل .

(٢) الرحلة : ٢٢٠ .

(٣) الرحلة : مجلس رجل .

سواكنَ النفوسِ الى الوفادة على تلك العالمِ المكرمة والمشاهد المعظمة ، وكان أبو الحسن الشاري يقول انها ليست من تصنيفه وإنما قيد معاني ما تضمنته ، فتولَّى ترتيبها ونضدها بعض الآخذين عنه بناء على ما تلقاه منه .

ولما ورد في هذه الرحلة الاسكندرية متوجهاً الى الحاج في ركب عظيم من المغاربة أمر الناظر على البلد بالبحث عن ما استصحبوه من مال على اختلاف انواعه وفتَّشَ الرجال والنساء وهتكت^(١) حرمة الحرم ولم يكن منهم إبقاء على أحد ، وأحلفوهم بالايان المغلظة استبراء لما قدروا غيبتهم عليه ، قال^(٢) : فلما جاءتني النوبة وكانت معي حرم ذكرتهم بالله ووعظتهم فلم يعرجوا على قولي ولا التفتوا الى كلامي وفتشوني كما فتشوا غيري فاستخرت الله تعالى ونظمت هذه القصيدة ناصحاً لأمير المسلمين صلاح الدين بن أيوب ومذكراً له بالله في حقوق المسلمين ومادحاً له فقلت^(٣) : [١٨٠ ظ] .

أطلتْ على أفقِكَ الزاهرِ سعودٌ من الفلَكِ الدائرِ
فأبشِرْ فانَّ رقابَ العدا تُمدُّ الى سيفكَ الباترِ
وعمَّا قليلٍ يحلُّ الردى بكُنْهِم^(٤) الناكثِ^(٥) الغادرِ

(١) م ط : وهتك .

(٢) انظر مقدمة الرحلة : ٢٨ نقلاً عن العبدري .

(٣) مقدمة الرحلة : ٢٨ والنفع ٣ : ١٤٤ .

(٤) الكند هو ما يسمى الكونت Count .

(٥) م : الناكب .

وخصبُ الوري يومَ تسقي الثرى
 فكم لك من فتكةٍ فيهم
 كسرتَ صليبيهمُ عنوةً
 وَغَيَّرْتَ آثارهمُ كلَّها
 وَأَمْضَيْتَ جِدِّكَ فِي غَزْوِهِمْ
 فَأَدْبَرَ مَلِكِهِمْ بِالشَّامِ
 جُنُودُكَ بِالرَّعْبِ مَنْصُورَةٌ
 فَكَلِمُهُمْ غَرِقُ هَالِكِ
 ثَارَتْ لَدَيْنِ الْهَدْيِ فِي الْعَدَا
 وَقُمْتَ بِنَصْرِ إِلِهِ الْوَرَى
 وَجَاهَدْتَ مَجْتَهِدًا صَابِرًا
 تَبَيْتُ الْمَلُوكُ عَلَى فُرْشِهَا
 وَتَوَثَّرُ جَاهِدَ عَيْشِ الْجِهَادِ
 وَتَسْهَرُ جَفْنَكَ فِي حَقِّ مَنْ
 فَتَحْتَ الْمَقْدَسَ مِنْ أَرْضِهِ
 وَجِئْتَ إِلَى قُدْسِهِ الْمُرْتَضَى
 وَأَعْلَيْتَ فِيهِ مَنَارَ الْهَدْيِ
 لَكُمْ ذَخْرَ اللَّهِ هَذَا الْفَتْوحِ
 وَخَصَّكَ مِنْ بَعْدِ مَا زَرْتَهُ

سحائبُ من دمها الهامر
 حَكَتْ فَتَكَةَ الْأَسَدِ الْخَادِرِ
 فَللهِ دَرُكٌ مِنْ كَامِرِ
 فَلَيْسَ لَهَا الدَّهْرَ مِنْ جَابِرِ
 فَتَعَسَا لَجْدُهُمُ الْعَاثِرِ
 وَوَلَّى كَامِسَهُمُ الدَّابِرِ
 فَنَاجَزُهُ مَتَى شِئْتَ أَوْ صَابِرِ
 بَتِيَارِ عَسْكَرِكَ الزَّاخِرِ
 فَآتَرَكَ اللَّهُ مِنْ ثَائِرِ
 فَسَّكَ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ
 فَللهِ دَرُكٌ مِنْ صَابِرِ
 وَتَرَفَلُ فِي الزَّرْدِ السَّابِرِ
 عَلَى طَيْبِ عَيْشِهِمُ النَّاصِرِ
 سِيرَضِيكَ فِي جَفْنِكَ السَّاهِرِ
 فَعَادَتْ إِلَى وَصْفِهَا الطَّاهِرِ
 فَخَلَّصْتَهُ مِنْ يَدِ الْكَافِرِ
 وَأَحْيَيْتَ مِنْ رَسْمِهِ الدَّائِرِ
 مِنْ الزَّمَنِ الْأَوَّلِ الْغَابِرِ
 بِهَا لِاصْطِنَاعِكَ فِي الْآخِرِ

محببتكم أقيتُ في النفوس - بذكر لكم في الورى طائر
فكم لهم عند ذكر الملوك بمثلك من مثل سائر
رفعت مغارم أهل^(١) الحجاز

بإنعامك الشامل الهامر [١٨١و]

فكم لك بالشرق من حامد

وكم لك بالغرب من شاعر^(٢)

وكم بالدعاء لكم كل عام
وكم بقيت حسبة في الظلوم
يُعنف حجج بيت الإله
ويكشف عما بأيديهم
وقد وقفوا بعدما كوشفوا
ويُلزِمهم حلفاً باطلاً
وان عرضت بينهم حرمة
أليس يخاف غداً عرَضه
وليس على حرم المسلمين
ولا حاضر نافع زجره

بمكة من مُعلن جاهر
وتلك الذخيرة للذاخر
ويسطو بهم سَطوة الجائر
وناهيك من موقف صاغر
كانهم في يد الأسر
وعُقبى اليمين على الفاجر
فليس لها عنه من سائر
على الملك القادر القاهر
بتلك المشاهد من غائر
فيا ذلّة الحاضر الزاجر

(١) النفع : مغارم مكس .

(٢) في النفع قبل هذا البيت بيتان وهما :

فهاه السبيل على العابر
على وارد وعلى صادر

وأمنت أكناف تلك البلاد
وسحب أيديك فيأضة

ألا ناصحٌ مُبْلِغٌ نُصَحَهُ
ظُلُومٌ تَضَمَّنَ مَالَ الزَّكَاةِ
يُسِرُّ الخِيَانَةَ فِي بَاطِنِ
فَأَوْقَعُ بِهِ حَادِثًا إِنَّهُ
فَمَا لِلْمُنَاكِرِ مِنْ زَاجِرٍ
وَحَاشَاكَ إِنْ لَمْ تُزَلْ رَسْمَهَا
وَرَفَعُكَ أَمْثَالَهَا مَوْسِعٌ
وَأَثَارُكَ الْغَرُّ تَبْقَى بِهَا
نَذَرْتُ النُّصِيحَةَ فِي حَقِّكُمْ
وَحُبُّكَ أَنْطَقَنِي بِالْقَرِيضِ
وَلَا كَانَ فِي مَا مَضَى مَكْسِي
إِذَا الشَّعْرُ صَارَ شَعَارَ الْفَتِي
وَإِنْ كَانَ نَظْمِي لَهُ نَادِرًا
وَلَكِنَّهَا خَطَرَاتُ الْهُوَى
وَأَمَا وَقَدْ زَارَ تِلْكَ الْعِلَا
وَإِنْ كَانَ مِنْكَ قَبُولٌ لَهُ
وَيَكْفِيهِ سَمْعُكَ مِنْ سَامِعٍ
وَيُزْهِى عَلَى الرَّوْضِ غَبَّ الْحَيَا

إلى الملكِ الناصرِ الظافر
لقد تَعِسْتَ صَفْقَةَ الخَاسِرِ
وَيُيَدِي النُّصِيحَةَ فِي ظَاهِرِ
يُقَبِّحُ أُحْدُوثَةَ الذَّاكِرِ
سِوَاكَ وَبِالْعَرَفِ مِنْ أَمْرِ
فَمَا لَكَ فِي النَّاسِ مِنْ عَاذِرِ
رِدَاءٍ فِخْرَاكَ لِلنَّاشِرِ
وَتِلْكَ الْمَآثِرُ لِلآثِرِ
وَحَقُّ الْوَفَاءِ عَلَى النَّاذِرِ
وَمَا أَبْتَغِي صِلَةَ الشَّاعِرِ
وَبَسَّ البُضَاعَةَ لِلتَّاجِرِ
فَنَاهِيكَ مِنْ لَقَبِ شَاهِرِ
فَقَدْ قِيلَ لَا حُكْمَ لِلنَّادِرِ
تَعِينُ فَتَغْلِبُ لِلخَاطِرِ [١٨١ظ]
فَقَدْ فَازَ بِالشَّرْفِ الْبَاهِرِ
فَتِلْكَ الْكِرَامَةُ لِلزَّائِرِ
وَيَكْفِيهِ لِحْظُكَ مِنْ نَاطِرِ
بِمَا حَازَ مِنْ ذِكْرِكَ الْعَاثِرِ (١)

(١) كتب في ح : هنا بياض ، بعد لفظة « العاطر » .

ومن شعره وقد شارف المدينة المكرمة على ساكنها الصلاة
والسلام^(١) :

أقولُ وآنستُ بالليلِ ناراً
والا فما بالُ أفقِ الدجى
ونحن من الليلِ في حندسِ
وهذا النسيمُ شذا المسكِ قد
وكانت رواحنا تشتكي
وكنّا شكونا عناءَ السرى
أظنُّ النفوسَ قد أستشعرتُ
بشائرُ صُبحِ السرى آذنتُ
جرى ذكرُ طيّبةَ ما بيننا
حينئذٍ الى أحمدَ المصطفى
ولاح لنا أحدُ مُشرقاً
فمن أجلِ ذلكَ ظلَّ الدجى
ومن ذلكَ التربِ طابِ النسيمِ
ومن طربِ الركبِ حثَّ الخطا
ولما حللنا فناءَ الرسولِ
وحين دنونا لفرضِ السلامِ

لعلّ سراجَ الهدى قد أنارا
كانّ سنا البرقِ فيه أستطارا
فما بالهُ قد تجلّى نهّارا
أعيرَ أم المسكُ منه أستعارا
وجاها فقد سابقتنا أبتدارا
فعدنا نباري سراعَ المهاري
بلوغَ هوىّ تخذّتهُ شعارا
بانّ الحبيبَ تدانى مزارا
فلا قلبَ في الركبِ الا وطارا
وشوقاً يهبجُ الضلوعَ أستعارا
بنورِ من الشهداءِ أستنارا
يحلُّ عقودَ النجومِ انتشارا
نشراً وعمّ الجنابِ انتشارا
إليها ونادى البدارَ البدارا
نزلنا باكرمِ خلقِ جوارا
قصرنا الخطى ولزمتنا الوقارا

(١) مقدمة الرحلة : ٦ نقلا عن الاحاطة ، والاحاطة ٢ : ١٧١ ومنها ثلاثة أبيات في
النفح ٣ : ٢٤٤ قال المقرئ : وهي ثلاثة وثلاثون بيتاً من الغرّ .

فما نرسلُ اللَّحْظَ الا اختلاسا
 ولا نُظْهِرُ الوِجْدَ الا اِكْتِتاماً
 سوى أَننا لم نُنْطِقْ أعياناً
 وقفنا بروضتهِ للسلام^(١)
 ولولا مهابتهُ في النفوس
 قضينا بزورتننا حَجَّنا
 إِلَيْكَ إِلَيْكَ نبيُّ الهدى
 وفارقتُ أهلي ولا مِنَّةً
 وكيف نمنُّ على مَنْ به
 دعاني اليك هوىً كامنٌ
 فناديتُ لبَّيْكَ داعي الهوى
 ووطَّنتُ نفسي لحكم الهوى
 أخوضُ الدجى وأروضُ السرى
 ولو كنتُ لا أستطيعُ السبيلَ
 وأجدر من نال منك الرضى
 عسى لحظةٌ منك لي في غدٍ
 فما ضلَّ مَنْ يهداك أهتدى
 ولا نرفعُ الطرفَ الا أنكساراً
 ولا نلفظُ القولَ الا سراراً
 بأدمعها غلبتنا انفجاراً [١٨٢ و]
 نعيدُ السلامَ عليه مراراً
 لثمنا الثرى والتزمنا الجداراً
 وبالعمرين^(٢) ختمنا اعتقاراً
 ركبتُ البحارَ وجبتُ القفارا
 ورَبَّ كلامٍ يجرُّ أعتذاراً
 نُؤمِّلُ للسيئاتِ أعتقاراً
 أثارَ من الشوقِ ما قد أثاراً
 وما كنتُ عنك أُطيقُ أصطباراً
 عليَّ وقلتُ رضيتُ اختياراً
 ولا أطمعُ النومَ الا غراراً
 لطرتُ ولو لم أصادفُ مطاراً
 محبِ ذراكٍ على البعدِ زاراً
 تمهِّدُ لي في الجنانِ القراراً
 ولا ذلَّ من يذراك أستجاراً

(١) الاحاطة : بروضة دار السلام .

(٢) الاحاطة : وبالعمرتين : والعمران : أبو بكر وعمر رضي الله عنهما .

ولم يزل دأبه تمنى الحج الى بيت الله الحرام وزيارة قبر المصطفى عليه
أفضل الصلاة والسلام ؛ وفي ذلك يقول (١) :

هنيئاً لمن حجَّ بيتَ الهدى وحطَّ عنِ النفسِ أوزارَها
وانَّ السعادةَ مضمونةٌ لمن حلَّ طيبةً أو زارها
وفي مثله يقول (٢) :

إذا بلغ المرء أرض الحجاز فقد نال أفضل ما أمّله
وان زار قبر نبي الهدى فقد أكمل الله ما أمّ له
وله في هذا المعنى كلام كثير نظماً ونثراً ، وسيأتي بعض ذلك . ومنه
مقالة سماها : « رسالة اعتبار الناسك في ذكر الآثار الكريمة والمناسك »
كتب بها الى وليه أبي الحسن بن مقصير من فاس عند عودته الى المشرق
في ذي قعدة ثلاث وتسعين وخمسةائة . [١٨٢ ظ] ولما قفل من هذه الحجة
ولاحت له وهو على ظهر البحر جبالٌ دانيةٌ من جزيرة الاندلس
قال (٣) :

لي نحو أرضِ المنى من شرقِ أندلس
شوقٌ يُؤلّفُ بينَ الماءِ والقَبَسِ

-
- (١) مقدمة الرحلة : ٨ ، والاحاطة ٢ : ١٧٢ .
(٢) المصدران السابقان ، والنفع ٣ : ٢٤٥ .
(٣) مطلعها في مقدمة الرحلة : ٢٠ ، والنفع ٣ : ٢٤٦ .

لاحت لنا من ذراها الشمَّ شاهقةٌ

تُدني لِزُهرِ الدراري كَفَّ ملتَمَسِ

وقد أَعَدَّتْ بنا في اليمِ جاريةٌ
كانها وعبابُ الماءِ يُزعجها
كان بيض نواحيها اذا انتشرتْ
تنازعُ الريحُ منها صعبَ مقودها
لولا حذاريَ أن أذكي لها لهاباً
يا ليت شعريَ والآمالُ معوزةٌ
هل يدنونُ مزارُ الشوقِ ان به
وهل تعودنَّ أيامُ رشفتُ بها
حيث أنبسطنا مع اللذاتِ تنقلنا
أيدي المسراتِ من عيدٍ الى عرسِ

ولما^(١) شاع الخبر المبهجُ المسلمينَ جميعاً حينئذٍ بفتح بيت المقدسِ
على يدِ السلطانِ الناصرِ صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن بوري
- رحمه الله - وكان يوم فتحه يومَ السبتِ لثالثِ عشرة ليلة بقيت من
رجب ثلاثِ وثمانين وخمسةائة، كان ذلك من أقوى الاسباب التي بعثته على
الرحلة الثانية فتحرك لها من غرناطة أيضاً يوم الخميس لتسع خلون من
ربيع الاول من سنة خمس وثمانين قال : وقضى الله برحمته لي بالجمع بين
زيارة الخليل عليه السلام وزيارة المصطفى ﷺ وزيارة المساجد الثلاثة في

(١) انظر الاحاطة ٢ : ١٦٩ .

عام واحد متوجهاً وفي شهر واحد منصرفاً ، ووصل الى غرناطة يوم
الخميس لثلاث عشرة خلت من شعبان سبع وثمانين .

وفي أثناء المدة التي بين قفوله من الرحلة الثانية ورحلته الثالثة سكن
غرناطة ثم مالقة ثم فاس ثم سبتة منقطعاً الى إسماع الحديث [١٨٣ و]
والتصوف وتروية ما كان عنده ، وفضله مع ذلك يزيد وورعه يتحقق
وأعماله الصالحة تزكو .

وكانت رحلته الثالثة من سبتة بعد وفاة زوجته الفاضلة عاتكة
المدعوة بأمة المجد ابنة الوزير الحسيني جعفر احمد بن عبد الرحمن
الوقشي بأيام ، وكانت وفاتها يوم السبت - رحمها الله - لعشر خلون من
شعبان أحد وستائة ، بعد زمانة طاولتها مدة ، ودفنت يوم الأحد بعده
وهو اليوم الحادي عشر من الشهر ؛ قال : ومن عجائب اتفاقات الاقدار
الباعثة على الاعتبار أن كان تجهيزها الى بيجان في الحادي عشر من شعبان
سبعين وخمسة ، فوافق تجهيز الحياة تجهيز المات ، وليلة القبر تنسي ليلة
العرس ، فيا لها من لوعة وحرقة ، ولكل اجتماع من خليلين فرقة . قال :
وكان مولدها بمرسية لاثنتي عشرة ليلة بقيت من محرم ست واربعين
وخمسة . ووصل الى مكة - شرفها الله - أثناء اثنتين وستائة وجاور
بجرحم الله الشريف طويلاً وبيت المقدس ، ثم تحول الى مصر والاسكندرية
فأقام بها يحدث ويؤخذ عنه الى أن لحق بربه .

روى عنه أبو اسحاق : ابن مهيب وابن الواظ وأبو تمام بن اسماعيل

وأبو الحسن : ابن أبي نصر فاتح بن عبد الله البجائي ، مقيم ببعض بلاد المشرق ، وابن محمد الشاري ، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو زكرياء وأبو بكر يحيى بن عبد الملك بن أبي الغصن وأبو عبد الله ابن حسن بن مجبر ؛ وآباء العباس : ابن عبد المؤمن والنباتي وابن محمد بن^(١) حسن اللواتي ابن تامتيت وابن محمد الموروري ، وأبو عمرو : ابن سالم وعثمان بن سفيان ابن عثمان بن الشقر التميمي التونسي ؛ ومن روى عنه بالاسكندرية رشيد الدين أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن عيسى بن الحسين الجذامي ، واستجازه أبو اسحاق ابن الواعظ للجماعة من أصحابه برغبتهم اليه في ذلك ، منهم : شيخانا^(٢) ابو علي الحسن بن ابي الحسن علي الماقري الكفيف وأبو محمد حسن بن أبي الحسن علي بن القطان [١٨٣ ظ] ، فأجاز لهم . ولم يزل يروى عنه ويسمع منه ويستجاز من البلاد حيث ما حل . ومن روى عنه بمصر رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي ابن العطار وفخر القضاة ابن الجباب وابنه جمال القضاة وعز القضاة .

وكان أديباً بارعاً كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً سنياً فاضلاً نزيه المهمة سري النفس كريم الأخلاق أنيق الطريقة في الخط ، كتب في شبيبته عن أبي سعيد عثمان بن عبد المؤمن وعن غيره من ذوي قرابته ، وله فيهم أمداح كثيرة ، ثم نزع عن ذلك وتوجه الى المشرق . وكذلك جرت بينه وبين طائفة كبيرة من أديباء عصره مخاطبات ظهرت فيها براعته وإجادته ؛

(١) بن : سقطت من م ط .

(٢) م ط : شيخنا .

ونظمه فائق وقتت منه على مجلد متوسط يكون قدر ديوان أبي تمام حبيب ابن أوس جمع أبي بكر الصولي أو نحو ذلك ومنه جزء سماه : « نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرين الصالح » أودعه قطعاً وقصائد في مرثي زوجته أمُّ المجد المذكورة بعد وفاتها والتوجع لها أيام حياتها تريد بيوته على ثلاثمائة ، سوى موشحات خمس جعلها قريباً من آخره؛ ومنه جزء سماه : « نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان » يشتمل على أزيد من مائتي بيت في قطع ؛ وله ترسيل بديع وحكم مستجادة دون ذلك كله وتُقيل عنه ؛ فمن حكمه قوله ^(١) « إن شرفَ الإنسان، فبفضلِ وإحسان ، وإن فاق ، فبفضلُ وإنفاق ؛ ينبغي للإنسان ان يحفظ لسانه ^(٢) ، كما يحفظ الجفنُ إنسانه ، فربَّ كلمة تقال ، تحدث عثرة لا تقال . كم كست فلتات الألسنة الحداد ، من ورءَها من ملابس الحداد . نحن في زمن لا يحظى فيه بنفاق ، الا منُ عامل بنفاق . شغل الناس عن طريق الآخرة بزخارف الأعراض ، فلجوا في الصدودِ عنها والإعراض ، آثروا دنيا هي أضغاث أحلام ، وكم هفت في حبها من أحلام ، أطالوا فيها آمالهم ، وقصروا أعمالهم ، ما بالهم لم يتفرغ لغيرها بالهم ، ما لهم في غير ميدانها استنان ، ولا [١٨٤ و] بسوى هواها استنان ، تالله لو كُشِفَت الأسرار ، لما كان هذا الإصرار؛ ولسهرت العيون ، وتفجرت من شئونها العيون ، فلو أن عينَ البصيرة من سنتها هابة ، لرأت أن جميع ما في

(١) انظر الاحاطة ٢ : ١٧٣ .

(٢) للإنسان ... لسانه : سقطت من م ط .

الديار ریح هابة ، ولكن استولى العمى على البصائر ، ولا يعلم المرء ما هو اليه صائر ، أسأل الله هداية لسبيله ، ورحمة تورد في نسيم الفردوس وسلسبيله ، إنه الحنان المنان ، لا رب سواه . وقوله ^(١) : فلتات الهبات ، أشبهُ شيء بفلتات الشهوات ، منها نافع لا يُعقبُ ندماً ، ومنها ضارٌّ يُبقي في النفس ألماً ، فضرر الهبة وقوعها عند من لا يعتقد لحقها أداء ، وربما أثمرت عنده اعتداء ، وضرر الشهوة ألا توافق ابتداء ، فتعود لمستعملها داء ، ومثلها كمثّل السكر يلتذ صاحبه بجلو جناه ، فاذا صحا تعرّف قدر ما جناه ، ومنفعتها بعكس هذه القضية ، وهي الحالة المرضية ، فالأسلم للمرء ان يأتي أمره على بصيرة من رُشده ، مستوضحاً فيه سبيل قصده ، وما التوفيق إلا بالله وما الخير إلا من عند الله ، لا إله إلا هو .

ونظم معناه فقال :

وكم فلتات للصنائع تتقى عواقبها إن لم تقع في محلها
كذا شهوات المرء ان لم تكن له موافقة عادت عليها بكلها

وقال : ^(٢)

لصنائع المعروف فلتة غافل - إن لم تضعها في محل قابل -

(١) الاحاطة ٢ : ١٧٤ .

(٢) الاحاطة ٢ : ١٧٣ .

كالنفس في شهواتها ان لم تكن^١ وفقاً لها عادت بضر^٢ عاجل
وقال يصف القلم من قصيدة :

قلمٌ به الإقليمُ أصبحَ في حمى
بشباته صرفُ الحوادثِ يُصرف
ولئن تقاصرَ قَدُّه فلقدَّه
ظَلَّتْ له الأَسَلُ الطوالُ تَقَصَّفُ
هل تغنينَ المرهفاتُ غَنَاءَهُ وصيليها لصريره يُسْتَضَعَفُ
حكمتِ الظُّبَا والسمرَ فعلاً منه لولاهُ لَعُطِّلَ صارمٌ ومثقف
طَعْنٌ كمثلِ النَّقْطِ منضافٌ الى
ضَرْبٍ كما شِكِلَتْ بنقطِ أحرفِ [١٨٤ظ]
كلُّ يتيه بانُ حوى شبيهاً له
فانظرُ الى المحكيِّ فهو الأشرف
يكفيه فخراً أنَّ كلَّ مقدرٍ
يجري بما قد خطَّه ويصرف
وقال في تفضيل الشرق^(١) :

لا يستوي شرقُ البلادِ وغربها الشرقُ حازَ الفضلَ باسترقاق^(٢)

(١) مقدمة الرحلة : ٩ نقلا عن الاحاطة ؛ والاحاطة ٢ : ١٧٣ .

(٢) كذا في الأصول ، وفي الاحاطة : باستحقاق .

انظرُ لحالِ الشمسِ عندَ طلوعِها وانظرُ لها عندَ الغروبِ كئيبَةً وكفى بيومِ طلوعِها من غربِها
 زهراءَ تصحبُ بهجةَ الإشراقِ
 صفراءَ تُعقبُ ظلمةَ الآفاقِ
 أنْ تؤذِنَ الدنيا بوشكِ فراقِ
 وقال في ذم الفلاسفة :

قد ثبتَّ^(١) الغيُّ في العبادِ يلغنها اللهُ حيثُ كانتُ
 طائفةُ الكونِ والفسادِ فانها آفةُ العبادِ
 دُهريةٌ لا يروُنَ رُسلًا ولا يقرّونَ بالمعادِ
 يعتقدونَ الأمورَ دوراً والناسَ كالزروعِ والحصادِ
 وفيه أيضاً :

لأشباعِ الفلاسفةِ اعتقادُ أباحوا كلَّ محظورٍ حرامٍ
 يروُنَ به عن الشرعِ انحلالاً ورَدَّوه لأنفسهمُ حلالاً
 وما أنتسبوا إلى الإسلامِ إلاّ لصونِ دماءهم أنْ لا تسالاً
 فيأتونَ المناكرَ في نشاطٍ ويأتون الصلاةَ وهم كسالى
 وفيه أيضاً :

الدينُ يشكو بليتهُ من فرقةٍ منطقيهُ
 لا يشهدون صلاةً الا لمعنى التقيهِ
 ولا ترى الشرعَ الا سياسةً مدنيهُ

(١) كذا ولعله : بثت .

ويؤثرون عليه مذاهباً فلسفيه
وفيه أيضاً :

قل للزناديق عني قولا هو السيفُ أمضية
أرسلتُ شعريَ فيكم يغزوكمُ بقوافيه [١٨٥ و]
صدعتُ اللهَ فيه بالحقُّ والحقُّ يرضيه
كم ظامئٌ لكلامي يرويه عجباً فيرويه
وكم غليلٍ فؤادٍ بصحة القول يشفيه
وراكبٍ لهواه عساهُ يوماً سيثنيه
لعلكم أن تقولوا فانكم أهلُ تمويه
من كان جاهلاً شيء فلا يزالُ يعاديه
هيات بغضِي فيكم في اللهِ واللهُ يدرية
وذلك العلمُ عندي لا خيرَ فيكم ولا فيه

وله في هذا الغرض كثير وسيأتي شيء منه في رسم أبي الوليد محمد^(١)
ابن أحمد بن رشد إن شاء الله .

ومن وصاياه النافعة ، وآدابه الجامعة ، قوله^(٢) :

عليك بكتبان المصائب وأصطبر عليها فما أبقى الزمان شفيقا

(١) محمد : سقطت من م .

(٢) الاحاطة ٢ : ١٧٣ ومقدمة الرحلة : ٩

كفالك من الشكوى الى الناس أنه
تسرُّ عدوًّا أو تسوءُ صديقا

وقوله (١) :

من الله فاسأل كلَّ شيءٍ تريدهُ
فما يملكُ الانسانُ نفعاً ولا ضرا
ولا تتواضعُ للولاةِ فانهم
من الكبر في حالٍ تموج بهم سكرًا
وإياك أن ترضى بتقبيلِ راحةٍ
فقد قيل فيها إنها السجدةُ الصغرى

وقال في الولاة واحوالهم :

مَنْ كَبَّرَتْ عَنْ قَدْرِهِ خُطَّةٌ
وَمَنْ سَمَتْ هَمَّتُهُ لَمْ يَكُنْ
وَلَايَةُ الْإِنْسَانِ سُكْرٌ فَمَا
مَغَايِظُ الدُّنْيَا وَأَرْبَابُهَا
دَاخَلَهُ مِنْ أَجْلِهَا الْكَبِيرُ
لِخُطَّةٍ فِي نَفْسِهِ قَدْرُ
دَامَتْ لَهُ دَامَ بِهِ السُّكْرُ
لَيْسَ عَلَيْهَا لِأَمْرٍ صَبْرٌ
حَتَّى تَرَى مَا يَصْنَعُ الدَّهْرُ
دَعَمَهُمْ مَعَ الدَّهْرِ وَأَحْدَاثَهُ

(١) النفع ٢ : ٢٤٨ .

وقال يهنيءُ حجاجاً أجمعَ بهم في مكة - شرفها الله - ويتشوق
اليهم^(١) :

يا وفود الله فزتم بالني
قد عرفنا عرفاتٍ معكم
نحن بالمغربِ نُجري ذكركم
أتم الاحبابُ نشكو بعدكم
علنا نلقى خيالاً منكم
لو حنا الدهرُ علينا لقضى
لاح برقٌ موهناً من أرضكم
صدعَ الليلَ وميضاً وسناً
كم جنى الشوقُ علينا من أسي
ولكم بالخيفِ من قلبِ شجٍ
ما ارتضى جانحةَ الصدرِ له
فيناديه على شحطِ النوى
سرُّ بنا يا حادي العيسِ عسى
ما عنى داعي النوى لما دعا
شمُّ لنا البرقَ اذا هبَّ وقلُّ

فهنيئاً لكم أهلَ منى [١٨٥ ظ]
فلهذا برحَ الشوقِ بنا
فغروبُ الدمعِ تجري هتنا
هل شكوتُمُ بعدنا من بعدنا
بلزيدِ الذكرِ وهنا علنا
باجتماعِ بكم في المنحى
فلعمري ما هنا العيش هنا
فأيننا أن نذوقَ الوسنا
عاد في مرضاتكم حلوا الجنى
لم يزل خوفَ التوى يشكو الضنى
سكناً منذُ به قد سَكنا
من لنا يوماً بقلبِ ملنا
أن نلاقي يومَ جمعِ سرِّ بنا
غيرَ صبِّ شفِّه برحُ العنا
جمعَ الله بجمعِ شملنا

(١) منها أبيات في النفع ٣ : ٢٤٣ والمغرب ٢ : ٣٨٥ ومقدمة الرحلة : ١٨ .

وقال وقد تذكر طيبة على ساكنها الصلاة والسلام :

يا أهلَ طيبةَ قلبي عَنْ مِنْهَجِ الصَّبْرِ جَارَا
أشكو اليكمُ زماناً عَلِيٌّ بِالْبَيْنِ جَارَا
وبعدكمُ لستُ أرضى مِنَ الْبَرِيَّةِ جَارَا
ودمعُ عيني عليكم لِأَدْمَعِ الْمَزْنِ جَارِي

وقال متشوقاً لأهل العقيق :

سكانَ وادي العقيق شوقي إِلَيْكُمْ فِي الْبِعَادِ زَادَا
ونظرةُ منكمُ المنى لو أَهْدَيْتُمُوهَا إِلَيَّ زَادَا
عهدٌ لنا عندكمُ حميدٌ يَا لَيْتَهُ بِالْوَصَالِ عَادَا
صادقَ فيه الكرى جفوني وَبِعَدَكُمْ لِلْجَفُونِ عَادِي

وقال في السماع من الصوت الحسن : [١٨٦ و]

زيادةُ حُسْنِ الصوتِ فِي الخلقِ زينةُ

يروقُ بها لحنُ القريضِ الحَبْرِ
ومن لم يحركهُ السماعُ بطيبةٍ فَذَلِكَ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى التَّدْوَرِ
تصيحُ إلى الحادي الجمالُ لوأغباً فَتَوَضَّعُ فِي بِيْدَائِهَا غَيْرَ حُسْرِ
وللهِ فِي الأرواحِ عندَ أرتياحها إِلَى اللّحنِ سرُّ اللورى غيرُ مظهرِ
وكلُّ امرئٍ عابَ السماعَ فانه مِنَ الْجَهْلِ فِي عَشْوَانِهِ غَيْرُ مَبْصَرِ

وأهل الحجاز أهل الحجاز وكلهم
 وهام به أهل التصوف رغبةً
 فان رسول الله قد قال : زينوا
 وزانت لداوود النبي زبوره
 وفي الخلد إسرافيل يُسمع أهله
 فان أك مغرى بالسماح وحسنه
 رأوه مُباحاً عندهم غير منكر
 لتبهيح شوق نارُه لم تسعر^(١)
 بأصواتكم آي الكتاب المطهر
 مزامره بالنوح في كل محضر
 فيسليهم المسموع عن كل منظر
 فحسي اقتداءً بالكريم ابن جعفر
 وقال في حب النبي ، ﷺ ، وأهل بيته الكريم^(٢) وصحبه ، رضي
 الله عنهم^(٣) :

أحب النبي المصطفى وابن عمه علياً وسبطيه وفاطمة الزهرا
 هم أهل بيت أذهب الرجس عنهم
 وأطلعهم أفق الهدى أنجماً زهرا
 موالاتهم فرض على كل مسلم
 وما أنا للصحب الكرام بمبغض
 فاني أرى البغضاء في حقهم كفرا
 وهم نصروا دين الهدى بالظبا نصرا
 لدي الملاء الأعلى وأكرم به ذكرا
 عليهم سلام الله ما دام ذكرهم

وقال يجرّض السلطان صلاح الدين على النظر في ما ظهرت^(٤) من

(١) سقط البيت من م ط .

(٢) م : الكرام .

(٣) النفع ٣ : ٢٥٠ .

(٤) كذا في الاصول .

البدع بالمدينة ، على دفينها الصلاة والسلام^(١) :

صَلاَحَ الدِّينِ أَنْتَ لَهُ نِظَامٌ فَمَا يُخْشَى لِعُرْوَتِهِ أَنْفِصَامٌ
فَظَهَرَ سُنَّةَ اللَّهِ أَحْتِسَابًا فَقَدْ ظَهَرَتْ بِهَا الْبِدْعُ الْعِظَامُ
وَفِي دِينِ الْهُدَى حَدَثَتْ أُمُورٌ بِهَا لِلدِّينِ حِزْنٌ وَاعْتِمَامٌ
جَدِيرٌ أَنْ يَقَامَ لَهَا ارْتِمَاضًا مَاتَمٌ لِلرُّوْيِ فِيهَا التَّدَامُ [١٨٦ ظ]
وَكَيْفَ يَلِدُ لِلْإِجْفَانِ نَوْمٌ وَاللِّإِسْلَامِ جَفْنٌ لَا يَنَامُ
وَكَيْفَ تَطْيِبُ فِي الدُّنْيَا حَيَاةٌ وَطَيِّبَةٌ لَا يَطْيِبُ بِهَا مَقَامُ
بِتَرْبَتِهَا رَسُولُ اللَّهِ تَاوٍ وَلَيْسَ لِأَهْلِهَا مِنْهُ أَحْتِشَامُ
لَوْ أَحْتَرَمُوهُ أَوْ هَابُوهُ يَوْمًا لَكَانَ لِصَاحِبِهِ مَعَهُ أَحْتِرَامُ
وَهَلْ يَرْضَى صَلَاتِهِمْ عَلَيْهِ إِذَا سُبَّتْ صَحَابَتُهُ الْكِرَامُ
بِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اسْتَهَانُوا وَلِلصَّدِيقِ وَالْفَارُوقِ ذَامُوا
عَزَوْا بَعْدَ النَّبِيِّ لَهُمْ ضَلَالًا لَقَدْ ضَلَّ الْغَوَاةُ وَمَا اسْتَقَامُوا
وَسُنَّتُهُ أَضَاعَوْهَا أَمْتَهَانًا فَمَا لَهُمْ بِوَأَجِبِهَا اهْتِمَامُ
وَلَيْسَ يَنْذَلُ عِنْدَهُمْ سِوَى مَنْ لَهُ يَجْمِيلُ مَذْهَبَهَا ارْتِسَامُ
وَمَا يَرْعُونَ ذِمَّةَ زَائِرِيهِ وَلِلذِمِّيِّ قَدْ يُرْعَى الذِّمَامُ
وَمَسْجِدُهُ الْمُبَارَكُ عَادَ سَوْقًا لَهُمْ فِيهَا عَلَى اللَّهِ وَآزْدِحَامُ
يُعِيدُ بِهِ الصَّلَاةَ مُؤَذِّنُوهُ وَمَا بِإِمَامِهِمْ لَهُمْ أَتِّمَامُ
إِذَا قَامُوا لَهَا قَامُوا كَسَالِي عَلَى كَرِهِ كَأَنَّهُمْ نِيَامُ

(١) انظر النفع ٣ : ١٤٤

يضيعون المواقيتَ اقتصاداً
وأشنع بدعةً حدثت صلاةً
وروضتهُ المقدَّسةُ استباحوا
إذا حَفُّوا بها لعبوا ازدراءً
وقاموا للسلام وفيه لَعْنٌ
ويرقى فوق منبره خطيبٌ
هو القاضي وحسبك من قضاء
يعيبُ على أمتنا هداها
يغرم لفاطمة انتسابٌ
وهل يغني انتسابهمُ اليها
ونوحٌ لابنه لم يُغن شيئاً
أعزَّ الله بالاسلام قوماً
فذلَّتْ فرقةٌ طعنَتْ عليهم
وكيف يعزُّ عند الله قومٌ
تقومُ الى الصلاة وهم قعودٌ
بلعنٍ صمَّتِ الآذانُ منه
وتقرأ بين أيديهم جهاراً
ويسعى بين أيدينا اعتراضاً
فلا المأمومُ يدري ما يصلي
ليعدمَ للصلاة به انتظام
لسنيٌ بشيعيٌ تُقام
مهابتها فادُمعها سِجَام
وكان لهم بتربتها انتخام
لقد ساء الهدى ذاك المقام
له في الدين خطبٌ لا يرام
له بالجور في الشرع احتكام
إماميون فساقٌ لئام
وما لهمُ بجرمتها التئام
وعن دين الهدى لهم انصرام
ولا أغناه بالجليل اعتصام
فليس له بغيرهم قوام [١٨٧ و]
وهيلَ على أنوفهمُ الرغام
ودينُ الله بينهم يُضام
ويعلو عندها لهم الكلام
وسبٌ للصحابة يُستدام
توالفُ كلها زورٌ سُخام
لقطع صلاتنا منهم طغام
ولا يدري بما صلى الأمام

تراهم يسخرون بنا احتقاراً
 ويعتقدوننا نجساً خبيثاً
 يرون الجمع للأختين حلاً
 وما التجميعُ عندهم بشرع
 يقيمون الصلاة وهم فرادى
 وليس لهم من الإسلام حظٌ
 ومن قد خالف السلف ابتداءً
 لقد مرقوا من الدين اعتداءً
 لهم من أهل مذهبهم شيوخٌ
 روافضٌ أحدثوا بدعاً وشادوا
 فكم غمرٌ أضلوا واستزلوا
 وكم غرٌّ ببذل المال غرُّوا
 ومغويهم فقيهُ الرقص سيفٌ
 وفرَّ اليهم منكم حسينٌ
 فأضرمَ بالمدينة نارَ غيٍّ
 وأوسعَ أهلها براً وبراً
 فما يُرجى لهم أبداً فلاحٌ
 ولا رُشدٌ وهل يُرجى الجحام
 وما لهمُ إلى خير مضاء

مَدَى الدنياهل يَمِضِي الكَهَام [١٨٧]

لعمرك إنهم دائمٌ عُضَالٌ^١ وما بسوى الحسامِ له انخسام
ومن لم يرضَ حكمَ اللهِ شرعاً فما دُمُهُ لسافكهٍ حرام
إذا انخطَّ الرعيةُ في هواها ولم تُردَعْ فراعيتها يلام
وان نشأتْ عوارضٌ للأعادي فأمضِ الهمةَ العليا اليهم
وأرضِ المصطفى في صاحبِيه وأرضِ المصطفى في صاحبِيه
أناك رضاهُ عفواً فاغتنمه لما ترجو وحقاً له اغتنام
أيقبلُ منك عند الله عذرٌ وما لك من أعاديه انتقام
وما نال الحجازُ بكم صلاحاً وقد نالتهُ مصرُ والشام
ولولا هيةُ لدفينهم لم تُحجَّ الكعبةُ البيتُ الحرام
فان أسلمتَ دينَ الله فيها على الدنيا وساكنها السلام

وأهدى اليه بعض أصحابه بالقاهرة موزاً فكتب اليه " :

يامهدي الموزِ تبقى وميمهُ لك فاء
وزأيهُ عن قريبٍ لمن يناويك تاء

وأغراضه في أشعاره مستحسنة ، ولولا خوف الاملال والخروج بها
الى غير ما له قصدنا لاستكثرنا منها، إيثراً لكريم آثاره ، واستطابة لإيراد

(١) النفع ٣ : ١٤٤ .

أخباره وأشعاره ، وفي بعض ما أوردناه منها دلالة على انطباعه ، وشهادة
بكرم طباعه .

مولده ببلنسية سنة تسع وثلاثين ، وقيل بشاطبة ، سنة أربعين
وخمسة^(١) وتوفي بالاسكندرية - رحمه الله - ليلة الاربعاء التاسعة
والعشرين لشعبان أربع عشرة وستائة ، قاله أبو محمد عيسى بن سليمان
الرندي ، قال : وكنت حينئذ بالبلاد حاضراً عند موته ؛ وأبو محمد هذا
من المتقدمين في الضبط والالتقان ، وعند أبي القاسم الملاحى في بعض
مناقل أحواله ووفاته خلل كثير لا ينبغي التعرّيج عليه ؛ والله يتجاوز
عن سيئات الجميع بفضلّه ، لا ربّ سواه .

١١٧٣ - محمد بن أحمد بن جُزَي^(٢) [١٨٨ و] - بضم الجيم وفتح
الزاي وتشديد الياء - مُرسي أبو عبدالله؛ روى عن أبي علي الصدفي وأكثر
عنه ، وكان مقرئاً فاضلاً ، نفعه الله .

١١٧٤ - محمد بن أحمد بن جعفر العبدي : أبو جعفر ابن السراج
روى عنه أبو عمرو زياد بن الصفّار ، وكان فقيهاً خطيباً .

١١٧٥ - محمد بن أحمد بن حرب المهري : سرقسطي ؛ كان فقيهاً

(١) هامش ح : قال الزكي أبو محمد المنذري : سألته عن مولده فقال ليلة السبت العاشر من
شهر ربيع الأول سنة أربعين وخمسة ببلنسية ، قال : وتوفي في السابع والعشرين من شعبان بثغر
الاسكندرية ودفن على كوم عمرو بن العاص رضي الله عنه يريد من سنة أربع عشرة .
(٢) ترجمته في التكملة : ٤٢٤ ومعجم الصدفي : ١٠٠ (رقم : ٨٨) .

مبرزاً في العدالة ، حياً سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

١١٧٦ – محمد بن أحمد بن حزم المذحجي : اشبيلي ؛ روى عن أبي الحسن بن الأخضر ، وسيأتي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حزم المذحجي بعد ، ولعله هذا ، والله أعلم .

١١٧٧ – محمد بن أحمد بن حزمون : أبو الوليد ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي وأبي عبدالله جعفر بن محمد بن مكبي .

١١٧٨ – محمد بن أحمد بن حسان^(١) : جياتي أبو عبدالله ؛ روى أبي الحجاج القضاعي ؛ روى عنه أبو عمر يوسف بن عياد .

١١٧٩ – محمد بن أحمد بن حسن بن سعدون : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

١١٨٠ – محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري^(٢) : قرطبي أبو القاسم ابن صاحب الصلاة ؛ روى عن أبيه وأبوي القاسم : ابن بشكوال وابن غالب ؛ روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان . وكان محدثاً نبيلاً ذا عناية تامة بالحديث وروايته ضابطاً لكتبه نبيل الخط متقن التقييد ثقة فيما ينقله ويرويّه ، وله « اختصار حسن في الغوامض والمبهمات » لابن بشكوال^(٣) وقفت عليه بخطه في ثلاثة أجزاء لطيفة ،

(١) ترجمته في التكملة : ٤٩٦ .

(٢) ترجمته في التكملة : ٥٨١ .

(٣) هامش ح : واختصرها أيضاً أبو الخطاب بن واجب .

وتوفي سنة سبع وستائة^(١) .

١١٨١ - محمد بن أحمد بن حكيم التجيبي : اشبيلي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط حسن السياقة لها والضبط لأحكامها ، حياً سنة تسع وثلاثين وستائة .

١١٨٢ - محمد بن أحمد بن حكيم الجذامي : شريشي .

١١٨٣ - محمد بن أحمد بن حَمَّال :^(٢) - بفتح الحاء والميم ونون وألف ولام - مرسي أبو القاسم ، ، وغلبت [١٨٨ ظ] عليه كنيته ؛ كان مقرئاً مجوداً عذب اللفظ، خطب بجامع بلده وأقرأ به القرآن ودرس العربية ، وتوفي ببلده سنة ثلاث وثلاثين وستائة^(٣) .

١١٨٤ - محمد بن أحمد بن خَشْرَمَ العبسي : اشبيلي أبو بكر؛ روى عن أبي بكر بن العربي ؛ روى عنه أبو عمرو ومفضل بن عبد الملك وأبو القاسم أحمد بن أبي هارون، وكان أستاذاً عربية مبرزاً في فهمها حسن التعليم

(١) هنا تقع ترجمة مزيدة في هامش ح وهي : محمد بن احمد بن حسن الخزرجي مالقي أخذ القراءات والعربية عن الاستاذ أبي علي بن الشلوبين ورحل إلى المشرق فتفقه بمصر على ابن القسطلاني وكان غاية في الزهد والورع والعبادة نفعه الله ونفع به ، وكان أبوه نجاراً ، وكان هو أول أمره ينعاش من الحياطة ، فكان الناس يزدحمون عليه تبركاً به فترك ذلك وصار يتعيش من دق القصدير وياً كل من كد يمينه ولم يزل على ذلك الى ان توفي في ليلة الثامن والعشرين لشهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وستائة بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وقيل ليلة سلخ ربيع المذكور وقد بلغ من العمر نحو خمسة وأربعين عاماً ، رحمه الله ونفع به .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة : ٩ . (٢٢٧)

(٣) بغية الوعاة : سنة ٦٨٣ ؛ والخطأ الى الرقم أسرع .

لها ، درسها باشبيلية طويلا وأنجب تلاميذ جلة ، وحكى عنه أبو الحسن ابن خروف في باب الابتداء من « شرح الكتاب » رأياً انفراد به وكانت له نظائر من اختيارات ومذاهب نصرها واحتج بها ولها ، وقالها وألزم القول بها .

١١٨٥ - محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي^(١) : قيجاطي أبو عبدالله ابن خذريال ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن شريح وأبي القاسم ابن النخّاس روى عنه أبو عبدالله بن عبد العزيز بن يبقا ؛ وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً واستقضي بموضعه .

١١٨٦ - محمد بن أحمد بن خلف بن بيش العبدري^(٢) : أندي سكن بلنسية أبو عبدالله ؛ حدث بالإجازة عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني وأبي محمد عبد القادر ابن الحنّاط^(٣) ؛ روى عنه ابنه أبو بكر بيش ، وكان فقيهاً مشاوراً عارفاً بعقد الشروط عدلاً ، توفي ببلنسية عصر يوم الثلاثاء لأربع خلون من صفر إحدى وأربعين وخمسمائة .

١١٨٧ - محمد بن أحمد بن خلف بن حكيم : غرناطي ؛ روى عن أبي الحسن عبد الرحمن بن عبدالله ابن عفيف .

(١) ترجمته في التكملة : ٤٨٥ .

(٢) ترجمته في التكملة : ٤٥١ .

(٣) م ط : الحنّاط .

١١٨٨ - محمد بن أحمد بن خلف بن داود القيسي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والتبريز بالعدالة ، حياً سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

١١٨٩ - محمد بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي^(١) : مروى داني الاصل ، انتقل أبوه اليها ، أبو القاسم ؛ روى عن أبي بكر بن العربي ، وكان من بيت رواية وعناية بالعلم .

١١٩٠ - محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني^(٢) : غرناطي ، أبو بكر القُليعي ؛ كان نبيه البيت رفيع القدر عالي الصيت ، من [١٨٩ و] أهل العلم والفضل والحسب والدين ؛ وأجمع أهل بلده على استقضائه بعد أبي محمد بن سمجون سنة ثمان وخمسة فتقلد قضاءه ، وتوفي وهو يتولاه أول صفر عشر وخمسة ، ودفن بروضة أبيه .

١١٩١ - محمد بن أحمد بن خلف بن عبيدالله بن فحلون السكسكي^(٣) : سكن شريش أبو بكر ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن شريح وأبي العباس المسيلي ، وأجاز له أبو عمر أحمد بن صالح ، وروى عن أبي اسحاق بن حبيش وأبوي بكر : ابن زيدان^(٤) وعبد العزيز بن مدير وأبي جعفر ابن نمي وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي غالب أمين القاضي وأبي محمد بن

(١) ترجمته في التكملة : ٥١٤ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ٤١٢ .

(٣) ترجمته في التكملة رقم : ٥٥٠ .

(٤) م ط : زيدان .

موجال ، وتفقه به ، وأبي مروان بن قزمان وغيرهم .

روى عنه أبو الخطاب بن خليل وأبو سليمان وأبو محمد ابنا^(١) حوط
الله وسواهم ، وآخر من حدث عنه بالاجازة أبو عمر بن أبي محمد بن حوط
الله . وكان من أهل العلم والفضل والحفظ ، كان أبو الخطاب بن خليل
يكثر الثناء عليه ويشهد بجلالته ويرفع من قدره ، وتوفي بعد وقية
الأرك بأربعة أيام أو نحوها ، وكانت الوقية على الروم يوم الأربعاء لعشر
خلون من شعبان أحد وتسعين وخمسمائة ، وقد قارب الثمانين ، وغلط
أبو القاسم بن فرقد في وفاته فقال : إنها كانت سنة أربع وثمانين ، فأعلمه
والله الموفق .

١١٩٢ - محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي^(٢) :
قرطبي أبو عبدالله الشنتيالي ؛ تلا على صهره أبي القاسم بن غالب الشراط
بالسبع ، وبقراءة نافع خاصة على أبي بكر بن سمجون^(٣) وتلا على أبي
اسحاق بن طلحة وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبدالله بن سالم بن برتال
وأبي العباس بن صالح الضير . وروى عن أبي بكر بن خير وأبوي
القاسم : السهيلي وابن بشكوال ، واختص به وأجاز له ؛ وأبي محمد بن
الصفار ، وتفقه بأبي الحسن عبد الرحمن بن بقي ، وأجاز له أبو الحسن
بن حنين . وله شيوخ غير هؤلاء . روى عنه ابنه أبو بكر عياش وأبو

(١) وأبو محمد ابنا : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في التكملة : ٨٦ هـ وغاية النهاية ٢ : ٦٢ .

(٣) م ط : سمجون .

علي الحسين ابن الملقبي وبنوه [١٩٠ ظ] : أبو حامد محمد وأبو الحسن
وأبو محمد وأبو عمران ابن أخيه أبي القاسم عبد الرحمن وأبو عمر بن
حوط الله وأبو القاسم بن الطيلسان .

وكان من جلة المقرئين ومنتقني المجودين وأكابر المحدثين ، تام الفضل
شهير الصلاحية والتواضع ، حسن الهدي معروف الفضل ، عالماً عاملاً
مجتهداً في العبادة ، حافظاً للفقهِ ، متحققاً بالنحو ، ماهراً في الفرائض
والحساب ، أمّ في الفريضة بجامع قرطبة الأعظم نحو ثلاثين سنة ، وأقرأ
به القرآن وأسمع الحديث الى أن توفي غداة يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة
خلت من شعبان تسع وستمئة ، ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة
مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر غالب ، وكانت جنازته في
غاية الحفل حضرها الناس على طبقاتهم ، ولم يتخلف عنها كبير أحد ؛
ومولده بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسةائة^(١) .

١١٩٣ - محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى الأنصاري : روى عن شريح
وأبي القاسم بن بشكوال .

١١٩٤ - محمد بن أحمد بن خلف بن قاسم الأنصاري : أبو العباس ؛

(١) بهامش ح الورقة : ١٨٩ ب (١٩١ ترقيم أصلي) : محمد بن أحمد أبي القاسم خلف
شاطبي أبو القاسم أديب من شعراء بلده لقيه أبو بكر بن مسدي ببلده شاطبة سنة عشرين وستمئة
وأجازته جميع نثره ونظمه .

روى عن أبي الوليد بن رشد [...] ^(١) وكان فقيهاً فرضياً ذا عناية بالعلم
وبراعة في الخط وإتقان في التقييد .

١١٩٥ - محمد بن أحمد بن خلف الانصاري ^(٢) : مالقي ، وجعله ابن
الزبير اشبيلياً ، أبو عبدالله ابن صاحب الصلاة ؛ روى عن أبي الحسن :
خاله صالح بن عبد الملك وشريح ، وتلا عليه وأكثر عنه ، وعلى أبي العباس
ابن حرب وأجاز له . وأجاز له أبو عمر أحمد بن صالح ؛ روى عنه أبو
سليمان بن حوط الله وأبو عمر بن أبي محمد بن حوط الله ، وتوفي بعد
عصر يوم الاحد لثمان بقين من شوال ثمان وتسعين وخمسمائة ، وقد نيف
على الثمانين .

١١٩٦ - محمد بن أحمد بن خلف الغافقي : قرطبي ؛ كان من أهل
العلم والتقدم في العدالة ، حياً سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

١١٩٧ - محمد بن أحمد بن خلف القيسي : مروى أبو عبدالله
ابن الحمزي - بالزاي - ؛ روى عن أبي اسحاق بن وردون [١٩١ و]
وأبوي بكر : عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الشُّمُنْتَانِي ومحمد بن نعمة
العابر المعروف بالفروج ^(٣) ويكنى أبا عبدالله أيضاً وأبي عبدالله بن خلف
ابن المرابط وأبي العباس العذري وأبي عمران بن عمران اللخمي الراموسي

(١) بياض في الأصول .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ٥٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٦٣ .

(٣) م ط : بالفروج .

وأبي القاسم أحمد الباجي وأبي محمد عبد الملك حفيد هاشم وأبي الوليد سليمان الباجي وأبي [...] ^(١) بن صاحب الأحباس .

روى عنه أبو اسحاق بن قرقول وآباء بكر : ابن خير وابن رزق وابن مالك وعتيق بن مؤمن وأبو تمام غالب العوفي وأبو جعفر بن مضاء وآباء الحسن : ابن الضحاک وابن مؤمن ومحمد بن عبد العزيز الشقوري وأبو العباس الأندرشبي وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيدالله .

وكان شيخاً فاضلاً عدلاً فقيهاً حافظاً مشاوراً متأدباً ، عليّ الهمة كريم الطباع متواضعاً مكرماً قصّاده بساماً لكل من لقيه حسن السيرة ، وكان له سماع قديم صحيح لم تكن له كتب به فلم يتعرض للتسميع ، وكان رابع أربعة من الخطباء ينتابون الخطابة بالمرية ، فكان كل واحد منهم يخطب جمعة في الشهر ، ثم صرف عن ذلك وولي قضاء الواديين بالمرية ، فسار فيه أحسن سيرة ، ثم رغب في الانصراف عن الخطبة ^(٢) واستغنى عنها فاعفى ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بالمرية .

١١٩٨ - محمد بن أحمد بن خلف الكتامي ^(٣) : اشبيلي أبو عبدالله ، صحب أبا القاسم محمد بن اسماعيل الزنجاني ، ورحل فكتب عنه أبو الطاهر السلفي .

(١) بياض في الأصول .

(٢) يعني خطة القضاء .

(٣) ترجمته في التكملة : ٤٨٢ .

١١٩٩ - محمد بن أحمد بن خليل بن اسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبدالله السكوني : لبلي الأصل ، سكن اشبيلية وبها نشأ ، أبو الحكم ؛ روى عن أبيه وأعمامه : أبي زيد وأبوي محمد : عبدالله وعبدالحق ، وأبي بكر بن الجدد وأبي عبدالله بن زرقون وأبي القاسم بن بشكوال ، روى عنه بنو إخوته .

١٢٠٠ - محمد بن أحمد بن خليل : - أخو الذي يليه قبله - لبلي الاصل سكن اشبيلية وغيرها ، أبو الخطاب ؛ روى عن أبيه وعميه أبي زيد وأبي محمد عبد الحق وأخيه أبي بكر يحيى ، وابني عم أبيه : أبي عبدالله وأبي محمد ابني [١٩١ ظ] عبد الغفور ، وخاله أبي زكريا بن أبي الحجاج وأكثر عن أبوي الحسين : ابن الصايغ وابن زرقون ، ولازمه كثيراً لَمَاتِ متأكد كان بينهما ، وأبي القاسم بن بقي وأبي محمد بن حوط الله وأخذ قراءة وسماعاً عن آباء بكر : ابن طلحة وابن قنترال وابن المرخي والنيار ، وأبي جعفر بن مضاء وأبوي الحسن : ابن خروف وابن الفخار وأبو الحكم : القباعي وعبد الرحمن بن محمد بن حجاج ، وأبي العباس بن مقدم وأبوي علي : الحسن بن عامر والنرسانى ، وأبي عمرو مرجى بن يونس وأبي عمران المارتلي الزاهد وأبي القاسم أحمد بن محمد الطرسوني وآباء محمد : ابن جمهور وابن الشكال وعبد الرحمن الزهري وعبد الجليل بن عفير ، ولقي أبا بكر بن الجدد قال : وتذكرني بعد وفاة أبي وسألني فَحُمِلْتُُ إليه صغيراً ، وأذكر من ترجمه على الوالد والجدة : ورحم الله تلك العظام العظام ؛ وابن أحمد بن عبيد والسلاقي وابن عبد النور وابن

مالك الشريشي وابن أبي^(١) "زمنين وأبا"^(٢) عبدالله ابن زرقون قال :
وكان قد وصل هو وابنه أبو الحسين بعد وفاة أبي بمدة الى دارنا زائرين
ومتفقدين على عادتتهما معه في حياته ؛ وأبا عمر بن عات وأبوي عمرو :
ابن عتاب وابن مغنين ، وآباء القاسم : الحوفي وعبد الملك بن بدرون
وابن عذرة ، وكلهم أجاز له إلا أخاه أبا بكر فلم يذكر أنه أجاز له . ومن
شيوخه سوى من ذكر : أبو عبدالله بن النسرة وأجاز له أبو زيد السهيلي
ولم يحقق لقيه ، وصحب أبا القاسم بن بقي نحو ثلاثين سنة .

وكتب اليه مجيزاً ولم يلقيه ؛ من أهل الاندلس وبرّ العدو : أبو بكر
ابن صاف وأبو الحسن ابن لبال ونجبة وأبو ذر بن أبي ركب وأبو
الصبر الفهري وآباء محمد : التادلي والحجري وعبد الحق بن الخراط ؛ ومن
أهل المشرق آباء الطاهر : ابن عوف والخشوعي والسلفي ، وأبوا
عبد الله : جوبكار وابن أبي الصيف .

وقد جمع كتاباً ضمنه التعريف بهم وبمداركهم في العلوم ، وتبيين
احوالهم وكيفية أخذه عنهم ، فضاع له عند خروجه من اشبيلية - رجعها
الله - لما استولى عليها العدو - قصمه الله - ؛ ثم جمع بعد كتاباً في
نحوه [١٩٢ و] سماه « بالتذكرة » اشتمل على نيف وتسعين شيخاً أخذ
عنهم مباشراً أو كتباً ، وانفرد بالرواية عن طائفة منهم فكان آخر
الرواة عنهم ، ولكن أبا جعفر بن الزبير وهم في قوله ، وقد ذكر جماعة من

(١) أبي : سقطت من م ط .

(٢) في ح م ط : وآباء ، والسياق لا يدل على ذلك .

شيوخه: وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عَنْ هُوَلاءَ باللقاء والمشافهة فمنهم: الحافظ أبو بكر بن الجدد وأبو عبد الله بن زرقون ، وقد روى عنها سماعاً أبو جعفر بن السراج ، وقد تأخرت وفاته عن أبي الخطاب بنحو خمس سنين ، ومنهم أبو جعفر بن مضاء وقد سمع عليه ابن السراج المذكور وشيخنا أبو القاسم البلوي ، وتوفيا في عام واحد ، ومنهم أبو عمرو بن غياث ، وقد لقيه شيخنا أبو الحسن الرعيني ، وتوفي بعد أبي الخطاب بنحو أربع عشرة سنة ، ومنهم أبو بكر السلاقي، وقد سمع عليه كثيراً شيخنا أبو علي الماقري وتوفي بعد أبي الخطاب بنحو ست عشرة سنة، روى عنه [...] (١) وحدثنا عنه أبو جعفر بن الزبير وأبو الحسن بن الضايغ وأبو علي بن رشيق صاحبنا .

وكان فصيح اللسان بارع التعبير عن ما يحاول ، كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً خطيباً مصقفاً مقداماً على الكلام وجاداً له يرتجل الخطب البليغة بين يدي الملوك وفي المحافل الجمهورية، تنبيهاً على المصالح وحضاً على ما فيه سداد الاحوال ، غير متوقف في ذلك ولا متهيّب له كعادة أخيه أبي بكر يحيى وأبيها قبلهما، وبأبي الخطاب ختم شأن الخطابة والبلاغة فيها بالاندلس ، وذلك كان الغالب عليه مع إجادته في غيره مما ذكر ويذكر من تصرفاته ، فقد كان فقيهاً حافظاً متقدماً في عقد الشروط ، مبرزاً في علوم اللسان ، نظاراً في علم الكلام وأصول الفقه . وقد نظم في العقائد قصيدة فريدة سماها: « ناظمة الفرائض »^(٢) في عقد العقائد وصنف في علم الكلام وفي الفقه

(١) بياض في الأصول .

(٢) كذا في الأصول ، ولعلها « الفرائد » .

ومن مصنفاته : « الحجج الاقناعية في الحججور اذا استعمل في الخطط الشرعية » و « النفحة الدارية واللمحة البرهانية [١٩٢ ظ] في العقيدة السننية والحقيقة الايمانية » وكان ذا كراً للتاريخ قديمه وحديثه حسن الايراد له ، تمتع المجالسة مأمون الغيب والشهادة ، وكتب عن جماعة من جلة قضاة اشبيلية . وقد جمع أبو بكر ابن أخيه أبي عمر كلامه نظماً ونثراً في كتاب سماه : « الغرر والدرر » أودعه جملة صالحة من رسائله ومنشأته الاخوانيات وما يناسبها ، ولم يلف له من الانشاءات السلطانية ما يورده فيه ، فقد كان أيام شببته استعمله بعض الامراء في الكتب عنه ، فتلبس به حيناً على كراهة منه ، ثم لما صار في سن الاكتهال ، نزع بالجملة عن ذلك الحال ، ولم يزل يُرغَبُ في الخدمة فيصدق عنها ، ويفر أنفة بمنصبه منها ، على ما كان عليه سلفه . وفي كتبه وكتب أخيه القاضي أبي بكر يقول رئيس الكتاب وكبيرهم أبو عبدالله بن عياش : كتبها رسائل ، وهي مع ذلك دواوين علم ومسائل .

ومن شعره ما قاله ضجراً بحاله ، وسامة من حله وترحاله ، لنوب زمانه ، ونبو حص لأوطانه ، عند استيلاء الكفرة عليها :

أشكو الى الله ما لاقيتُ من زمنٍ في غربَةٍ عارضتُ في ما لُفِ الوطنِ -
اذا تنكَّرَ لي حالاً تنكَّرَ لي أبناؤُهُ وأثاروا ثائرَ الإحنِ
أحالمُ حالُهُ مهبها انتحى غرضاً في الاستنارِ به في ذلك السننِ

فكم أحوال من أحوالٍ يجفوتُهُ وكم ألمٌ بالأم من الحن
ثم رجع في الحين ، الى عقد اليقين ، في قدرة الله وحوله ، واستغفر
من قوله بقوله :

أستغفر الله كم لله من منن - لمتُ الزمانَ ولا لومٌ على الزمنِ -
فالأمرُ لله في الحالات أجمعها - والكلُّ لولاه لم يوجد ولم يكن
هو الذي خلق الأشياء مخترعاً - فالمحُ بلاحةِ الاباب والفظن
وكن مع الله في علم وفي أدبٍ - مستوضحاً سنن القرآن والسُنن

قال المصنف عفا الله عنه في قول الناظم « أجمعها » [١٩٣ و] نظر
من قبل استعماله اياه مضافاً ولا تستعمله العرب كذلك .
وأكد ذلك المعنى وتم ذلك المبنى بقوله (١) :

بمدركِ العقلِ كلُّ الخلقِ مطلوبٌ كسباً ولكن لرب الخلق منسوبٌ
مشيئة الحق في الأكوان كائنة علماء قديماً وسر الغيب محبوب
وكل شيء فمقدورٌ بقدرته وهو المسبب ما للغير تسبيب
فسلم الأمر للأحكام وأرض بها

فكلُّ حكمٍ بصفح اللوح مكتوب
والربُّ ربُّ وكلُّ تحت قدرته يقضي بما شاء والمربوبُ مربوب
وكلُّ حيٍّ فعن رزقٍ وعن أجلٍ كلُّ بسابقة التقدير محسوب

(١) بقوله : سقطت من م ط .

كفاك ربُّكَ أمراً قد تكفَّله^(١) فالهَمْ بالكائنِ المكفِّيِّ تعذيب
قال المصنف عفا الله عنه : قولُ الناظم «للغير» لا تقوله العرب ؛ وهذا
من النظم النقي البارِع الشاهد بتقدم منشئه وبلاغته ، وتبريزه في شأو
إجادته ؛ توفي عن سنِّ عالية في العشر الأخر من شعبان اثنين وخمسين
وستائة .

١٢٠١ - محمد بن أحمد بن خليل السكوني : لبليّ الأصل اشيلي المنشأ
والمسكن أبو عمر أخو أبي الحكم وأبي الخطاب المذكورين آنفاً وأبي الفضل
وأبي بكر يحيى الآتي ذكره بعد، إن شاء الله ؛ تفقه على أبيه وعميه : أبي زيد
وأبي محمد عبد الحق ، وروى عن آباء بكر : ابن الجد وابن مالك والنيار
وأبوي القاسم : ابن بشكوال والحوفي ، وأبي الحسن بن لبال وأبي زيد
السهيلي وأبي عبدالله بن زرقون وأبي العباس بن مضاء وأبوي محمد :
ابن جمهور والحجري ؛ وأجاز له من أهل المشرق : آباء الطاهر :
الخشوعي والسلفي وابن عوف ، وله شيوخ غير هؤلاء [...]^(٢) .

وكان حسن المشاركة في فنون من العلم ، فقيهاً حافظاً ، جيد القيام
على المذهب المالكي ذا كراً مسائله ، وجمع بين « الرسالة » و « التفريع »
و « التلقين » جمعاً محكماً ، وصنف في الطب والبيطرة وصنعة ركوب
الخيال وتديير الحروب^(٣) وتعليم الثقاف [١٩٣ ظ] والرمي ومن أين

(١) في الأصول : تكلفه .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) م ط : الحروف .

يؤتى على منتحل ذلك وما ينبغي ان يأخذ به نفسه، ومعرفة شيات الخيل ودلائل العتاقة؛ وجمع بين كتابي أبي مروان بن زهر وابنه أبي بكر في الأغذية جمعاً حسناً وأضاف اليها فصل ذكر الخواص والكليات الواقعة في « تيسير » ابن زهر، وألف غير ذلك، واستقضي بغير موضع من أنظار اشبيلية، وورد مراکش ورأيته بها، وأقام فيها مدة ليست بالطويلة متلبساً بعقد الشروط، ثم عاد الى الأندلس فاستوطن لبلدة بلد سلفه الى أن عرض له توجه الى اشبيلية زائراً بعض ذوي قرابته بها، ففقد في وجهته تلك فلم يعثر له على خبر، كذلك أخبرني ابنه أبو الحكم أحمد. وقال ابن الزبير إنه فقد في طريق لبلدة عند خروج أهل اشبيلية منها سنة ست وأربعين وستائة، وخبر ابنه أولى بالاعتاد عليه، والله أعلم.

١٢٠٢ - محمد بن أحمد بن خليل السكوني : لبلي الاصل اشبيلي النشأة والاستيطان ، أخو المذكورين قبله ، أبو الفضل ؛ روى عن أبيه وأعمامه المذكورين في رسوم إخوته وسائر شيوخ إخوته ، وله رحلة حج فيها ، وأخذ بمكة - كرمها الله - عن أبي عبد الله بن أبي الصيف اليمني ، وبالإسكندرية عن أبي الطاهر بن عوف . روى عنه بنوه وبنو أخوته وأبو العباس بن فرتون . وكان من بيت علم وجلالة قد جرى تقرير فضله في غير موضع ، وسيأتي في سواها ، ان شاء الله .

١٢٠٣ - محمد بن أحمد بن خيرون الانصاري : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحجاج بن عبد الرازق .

١٢٠٤ - محمد بن أحمد بن رجاء : من أهل شرق الاندلس ؛ كان أديباً
كاتباً محسناً ذا حظ من قرض الشعر يجيد في بعضه ، كتب قديماً عن بعض
رؤساء عصره ثم تخلى عن التلبس بالكتابة وآثر العزلة والانفراد ، ومن
قوله في ذلك ونقلته من خطه :

ولما رأيتُ الخيرَ قد قلَّ أهله
ولم يبقَ الا ناقصٌ وخسيسٌ
تفردتُ بالأداب حتى ألفتها
فما لي سوى أخبارهنَّ أنيس [١٩٤ و]
وما الخيرُ الا في التفردِ للفتى
وما الشرُّ الا صاحبٌ وجليس
وله وقد عاجله الشيب ، ونقلته ايضاً من خطه :

وقائلةٍ لما رأتُ شيبَ مفرقي
أشبتَ وعهدُ السنِّ غيرُ قديمٍ
فقلتُ يسوقُ الشيبَ قبلَ أوانه
لزومٌ همومٍ أو زوالٌ نعيمٍ
وله في معنى آخر ، ونقلته من خطه :

ما الكُتُبُ في ما تحتوي عليه الا صدقَه
جوهرها أعلى وأعلى عند أهل المعرفة

وله وقد سئل عن البلاغة فقال ، وتقلته أيضاً من خطه : البلاغة لفظ فصيح ، ومعنى صحيح ، وإيجاز في غير تقصير ، وإطالة في غير تكرير .

١٢٠٥ - محمد بن أحمد بن رشيد التميمي : روى عن أبي بكر بن طلحة وأبي علي الرندي وابن أزره . روى عنه أبو العباس بن أبي الحسين بن عيسى في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستائة .

١٢٠٦ - محمد بن أحمد بن رضى بن سعيد بن عبد الملك بن قطن بن مطرف بن معقل بن عنان بن عقبة بن سالم بن مطر^(١) بن موسى بن بكر بن عامر بن اسد بن ثابت بن كثير بن بكر بن وائل بن صعب بن علي بن وائل بن قاصد بن هنب بن أفصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان البكري : أو روي أو لورقي ، أبو عبدالله ؛ روى عن أبي بكر بن ابراهيم بن خلف بن محمد بن عيسى ابن عمير الجمحي وأبي عبدالله بن يوسف بن عميرة ، وقفت على إجازتها له في برقين ، وقد ذكرا أنه تلا عليها بالسبع ، وقرأ غير ذلك ، وقد شهد عليها بذلك حسب جاري العادة في مثله ، وأفادني ذلك بعض حفدته . وكان قد ورد مراکش وتوفي بعض حفدته الذكور بها غريباً وحيداً بمارستانها ، نفعه الله .

(١) بن معقل ... مطر : مقطت من م ط .

١٢٠٧ - محمد بن أحمد بن الزبير القيسي^(١) : شاطبي أبو عبدالله الأبرشي ؛ روى عن^(٢) أبي محمد بن جوشن وغيره ، وكان رجلاً صالحاً زاهداً بادي الخشوع والإخبات ، طويل البكاء [١٩٤ ظ] مشاراً إليه بإجابة الدعوة ، ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده ، وتوفي سنة سبع وستين وخمسة .

١٢٠٨ - محمد بن أحمد بن زريق : له إجازة من أبي ذر الهروي .

١٢٠٩ - محمد بن أحمد بن زكرياء التميمي : شلي - فيما أظن - أبو الوليد بن الزاهد ، روى عن أبي الحسين بن الطلاء .

١٢١٠ - محمد بن أحمد بن زكرياء المعافري : ألسي أبو عبدالله ؛ أخذ القراءات عن أبي الأصبع عيسى بن سلمة وأبي عبدالله بن مسعود الأزدي ، وحدث عن أبي بكر بن النخال النفزي وأبي عبدالله بن وضاح ورحل الى المشرق فحج وروى بمكة - كرمها الله - واليمن ومصر وغيرها عن بقايا الشيوخ الذين أدركهم هنالك ، ثم قفل الى بلده .

روى عنه أبو جعفر بن الزبير ، وكان من أهل الاعتناء التام بالقراءات والتقدم في اتقان الأداء وحسن التجويد والاقراء ، وقوراً نزهاً مهيباً فاضلاً ، ناقداً عارفاً بطرق الروايات وأسانيدها . قال ابن الزبير : نبهني في بعض أسانيد علي وهم جرى على عدة من مهرة المقرئين وأمتهم .

(١) ترجمته في التكملة : ٥١١ .

(٢) روى : سقطت من م ط .

فَصَلَ عن أَلشَّ فاراً بدينه فورد غرناطة في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستائة، ثم فارق غرناطة متوجهاً الى المرية ، فتوفي ببعض جهاتها بقرب ذلك ، رحمه الله .

١٢١١ – محمد بن أحمد بن زيدون الخزومي : اشبيلي أبو جعفر ؛ روى عنه أبو بكر بن خير وقال : الوزير الحسيب أبو جعفر ، وقال : توفي ليلة التروية ثامن ذي حجة سنة أربع وستين وخمسة .

قال المصنف – عفا الله عنه – : كذا ذكر ابن الزبير هذا الرسم واهماً فيه وإنما روى ابن خير عن أبيه أبي بكر عبد الله ، وهو الذي وصفه بما ذكره وحكى وفاته حين ذكر ، فاعلمه .

١٢١٢ – محمد بن أحمد بن سراج : برجى – فيما أحسب – ؛ روى عن أبوي العباس : الأندرشي وابن مطرف البرجى ، وأبي القاسم السهيلي . وكان مقرئاً مجوداً تصدر لذلك وأخذ عنه ، وتوفي في حدود خمس وسبعين وخمسة .

١٢١٣ – محمد بن أحمد بن سرْعَس : أبو القاسم [١٩٥ او] ؛ روى عن أبي الربيع بن سالم .

١٢١٤ – محمد بن أحمد بن سري الحجري : أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر بن خير .

١٢١٥ - محمد بن أحمد بن^(١) سعادة : أبو بكر ؛ روى عن أبي عمر
ميمون بن ياسين اللمتوني .

١٢١٦ - محمد بن أحمد بن سعدون^(٢) : طليطلي أبو بكر ؛ رحل
إلى الحج فسمع بمكة - شرفها الله - أبا ذر الهروي ، روى عنه أبو عامر
محمد بن اسماعيل .

١٢١٧ - محمد بن أحمد بن سعدون^(٣) : له رحلة روى فيها عن
محمد بن سحنون . حدث عنه أبو الفرج عبدالله بن عبدالوارث الطليطلي .

١٢١٨ - محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري^(٤) : داني أبو عبدالله ؛
تلا بالسبع وغيرها على أبي عمرو الداني ، واختص به وُعدَّ من كبار
تلاميذه ، وتصدر للاقراء في حياته ، تلا عليه أبو داود^(٥) برواية قالون
عن نافع عند قدومه الى دانية من بلنسية للأخذ عن أبي عمرو سنة اثنتين
وثلاثين وأربعمائة ، وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو دون
العشرين سنة ؛ وله تصانيف في القرآن وغيره منها : « الاختلاف بين نافع
من رواية قالون والكسائي^(٦) من رواية الدوري » ، و « السنن والاقتصاد

(١) أحمد بن : سقطت من م ط .

(٢) ترجمته في التكملة : ٤٠١ .

(٣) ترجمته في التكملة : ٣٥٩ .

(٤) ترجمته في التكملة : ٣٩٥ . وغاية النهاية ٢ : ٦٣ .

(٥) التكملة : أبو داود سليمان بن نجاح .

(٦) التكملة : رين الكسائي .

في الفرق بين السين والصاد ، و « الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء » ؛ وكان حياً في حدود السبعين وأربعمائة .

١٢١٩ - محمد بن أحمد بن سعيد بن حمزة الغساني^(١) : مروى أبو عبدالله ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي علي الصديقي وغيرهما . روى عنه أبو الحسن بن أحمد بن سعيد وأبو عبدالله الأندلسي وكان راوية للحديث عارفاً بطرق نقله منسوباً الى فهمه ، عدلاً ثقة فاضلاً ، ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده .

١٢٢٠ - محمد بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العبدري^(٢) : بلنسي سكن اشيلية ، أبو عبدالله بن مؤجلوال وهو أخو الفقيه أبي محمد المذكور قبل في موضعه ؛ تلاقياً بالسمع على أبي الحسن بن هذيل ، وتآدب بأبي محمد بن السيد واختص به ، وروى عن أبي بكر بن العربي وأبوي الحسن : شريح ومحمد بن عمر بن واجب ، وأبي زيد بن سعيد الفهمي وأبوي [١٩٦ ظ] عبدالله : ابن بأسه وابن عبد العزيز بن أبي الخير ، وأبي علي الصديقي قبل موته بأيام ، وأبي الفضل عياض ، واختص به ، وأبي القاسم خلف بن خلف السرقسطي . روى عنه أبو العباس بن محمد اليافعي .

وكان مقرئاً مجوداً تام العناية بالقراءات ، راوية للحديث ، ذا حظ

(١) ترجمته في التكملة : ٤٤٩ ومعجم الصديقي : ١٥١ (رقم : ١٣١) .

(٢) ترجمته في التكملة : ٤٨٤ ومعجم الصديقي : ١٦٦ (رقم : ١٩٤) .

وافر من العربية، نبيل الخط على كثرة خلل يوجد فيه وقد كتب الكثير،
واستشهد نفعه الله .

وذكره أبو جعفر بن الزبير ذكر من لم يعرفه ولا حصل من أمره
شيئاً يعتمد عليه فقال ما نصه: محمد بن سعيد بن موال العبدري، من أهل
بلنسية يكنى أبا عبدالله، روى عن أبي القاسم خلف بن خلف السرقسطي
وأبي الحسن محمد بن واجب القاضي ببلنسية وغيرهما وأظنه عم الحافظ
الجليل أبي محمد بن موال وسيد ذكر . انتهى ما ذكره به ؛ ولا خفاء
بما اشتمل عليه هذا الذكر من البتر والاختلاج ، وأول ما فيه وهو منشأ
ذلك كله سقوط « أحمد » من نسبه عليه ، ثم ان محمد بن أحمد هذا الذي
ذكرناه مشهور عند أهل العلم كثير الآثار أثيرها كما ذكرناه ، والله أعلم .

١٢٢١ - محمد بن أحمد بن سعيد : قرطبي ؛ كان من أهل العلم
والعدالة ، حياً سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

١٢٢٢ - محمد بن أحمد بن سعيد : ابن مُشْتَالِيَةَ ؛ كان من أهل
العلم ، حياً سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

١٢٢٣ - محمد بن أحمد بن سلمة الأموي : أبو عبد الله ؛ روى عن
أبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن بشكوال .

١٢٢٤ - محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد الزهري : قرطبي أبو
عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم بن محمد الشراط ، وكان نحوياً ماهراً

مدرس العربية دهرآ.

١٢٢٥ - محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله التجيبي^(١) : أوريولي أبو عبد الله ابن الصفار ، وهو والد أبي عمرو زياد ؛ روى عن أبي بكر : عبيد الله بن أدهم وابن عيسى بن اللبابة ، والكتّاب أبي الحسن بن اليسع وأبوي عبد الله : ابن الفراء النحوي الأعمى وابن الحداد ؛ روى عنه أبو عامر محمد بن أحمد السالمي وأبو الوليد يوسف بن الدباغ . وكان أديباً تاريخياً حافظاً أيام الناس [١٩٧ و] حسن السياقة لما يورده منها ، مولي أحباس بلده ، وصنف في أخبار ابن عباد وشعره كتاباً سماه «بالدرر الأفراد في شعر ابن عباد» وجال في الاندلس وبر العدو ودخل مراکش .

١٢٢٦ - محمد بن أحمد بن سليمان الانصاري : روى عن شريح .

١٢٢٧ - محمد بن أحمد بن سليمان : شريشي أبو عبد الله الغزّال - بتشديد الزاي - ؛ روى بالاندلس عن جماعة من علماءها ، ورحل الى المشرق وروى بالاسكندرية عن أبي البركات هبة الله بن عبد الله بن هبة الله بن أوس الازدي وأبي المعالي بن أبي محمد عبد الله بن علي المازري^(٢)

(١) ترجمته في التكملة : ٤٢٧ ومعجم الصديقي : ١١٠ (رقم : ٩٦) .

(٢) ها هنا موضع ترجمة مزيدة بهامش ح (الورقة : ١٩٨) وهي :

محمد بن أحمد بن سليمان الزهري اشبيلي أبو عبد الله: رحل الى المشرق فحج ثم رحل الى بغداد فسمع بها من أبوي القاسم : ذاكر بن كامل الخفاف ويحيى بن أسعد بن بوش ، وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب الصايوني وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وجماعة من ←

١٢٢٨ - محمد بن أحمد بن سماعة : أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى
عن أبي بكر بن العربي .

١٢٢٩ - محمد بن أحمد بن شمنون ^(١) : قرطبي ؛ كان من أهل العلم ،
مبرزاً في العدالة ، جيد الخط ، حياً سنة عشرين وأربعمئة .

١٢٣٠ - محمد بن أحمد بن شجرة : اشبيلي ؛ روى عن أبي زكرياء بن
مرزوق وأبي عبد الله بن فريخ .

١٢٣١ - محمد بن أحمد بن صالح القيسي : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي جعفر بن حكيم وأبي زكرياء الأصبهاني ، ولازمه الى ان توفي أبو
زكرياء . وكان زاهداً ورعاً كثير الصدقة والمعروف سراً وجهراً ، وكانت
بغرناطة مسغبة شديدة سنة سبع عشرة وثمان عشرة ، فعمد الى ما احتوى
عليه تملكه من دقيق الأشياء وجليلها حتى أواني الماء وغيرها من خُرثي^٢
المتاع الذي لا خطر له ، وحصر أثمان الجميع بعد تقويمه بالعدل ، وأخرج
من جملته الثلث فكان مبلغه سبعمائة دينار ^(٢) أو نحوها ، وتصدق به على أهل
الستر والتساون والتعفف ، وتولى مباشرة تنفيذها للمحاويج ، وصرف اليهم

هذه الطبقة ومن بعدها ، وسمع بأربل من أبي المظفر المبارك بن طاهر الخزاعي وأقام بالموصل
مدة يسمع ويكتب ، ورحل الى اصبهان فاقام بها مدة وسمع بها من اصحاب أبي علي الحسن بن
أحمد الحداد ومن بعده ، ثم خرج الى الكرج واستوطنه وحدث به ، وبأربل ، وكان عارفاً بالادب
فاضلاً ، وشرح ايضاح الفارسي وغيره وله شعر ، وتوفي في رجب من سنة سبع عشرة وستمئة
ببروجرد شهيداً بيد التتر خذلهم الله تعالى ورحمه .

(قلت : انظر هذه الترجمة في بغية الوعاة : ١١ نقلًا عن ابن النجار والصفدي) .

(١) م ط : شمنون .

(٢) ح : دينار .

منه ثلاثمائة دينار^(١) أو نحوها ، وناله أثناء تلك المحاولة^(٢) مرض كان سبب وفاته ، عفا الله عنه ، وعهد بصرف سائرهِ ومحاذاة فعله وتخيره من يصرف اليه فامتثل رسمه في ذلك وحمى الله ذلك المال أن يصل الا الى مستحقه من ذوي الحاجات المتعفين عن المسألة تصديقاً لنية المتصدق به نفعه الله ، وكانت وفاته في أخريات شعبان ثمان عشرة وستائة .

١٢٣٢ - محمد بن أحمد بن [١٩٧ ظ] صُباح بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صُباح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المهاجر الداخل الى الأندلس بن عميرة^(٣) بن المهاجر بن نجدة^(٤) بن شريح بن حرملة بن يزيد ابن عَيْذَبَة بن زيد بن عامر بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة [...] ^(٥) : يكنى محمد المترجم به أبا يحيى ، وهو سرقسطي ؛ روى عنه ابنه أبو الأحوص معن أمير المرية .

وكان رئيساً غالباً على وشقة ثم تخلى عنها لابن عمه منديل بن يحيى التجيبي حين عزّه عليها . وكان مع رئاسته من أهل العلم والأدب والفضل وله « مختصر » نبيل في غريب القرآن ، ووصيته لابنيه^(٦) معاً من أنفع الوصايا وأجمعها لمعظم آداب الدين والدنيا ، وأصدقها شهادة بوفور علمه .

(١) ح : دينار .

(٢) في الأصول : ونال هو ؛ م ط : الحالة .

(٣) م : عمرة .

(٤) م ط : نجوة .

(٥) بياض في الأصول .

(٦) م : لابنتيه .

وحضور ذكره وجمالة معارفه ورئاسة نفسه .

وحكى ابن حيان أنه هلك عطباً في البحر الرومي ، كان قد ركبته من دانية في مركب تأنق في صنعته واستجادة آله ووعده ، وتخير أعدل الأزمنة ، ومعه خلق كثير تشاحوا في صحبته ، فعطب جميعهم سوى نفر منهم تخلصوا للإخبار عنهم ، ومضى هو لم يغن عنه حزمه ولا قوته ، فكان اليمُّ أقصى أثره ، وذلك سنة تسع عشرة وأربعمائة ، زاد ابن زهر : في جمادى الاولى بين يابسة والاندلس .

١٢٣٣ - محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمي^(١)
ابن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف
ابن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي^(٢) : داني
أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه ، وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط ، وتلا
بالسبع على أبي عبد الله بن سعيد . وكان فقيهاً حافظاً للمسائل بصيراً بالنوازل
مشاوراً ، من أهل الجلالة والنباهة والفضل والنزاهة ؛ مولده سنة خمسائة ،
وتوفي بمرسية سنة ست وستين ، واحتمل الى دانية فدفن بها قال أبو
عبد الله بن الابار : هذا الصحيح في وفاته ، وغلط ابن عياد فجعلها سنة
أربع وتسعين وخمسةائة .

١٢٣٤ - محمد بن أحمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن عمران : أبو عبد

(١) م ط : أشرمي .

(٢) ترجمته في التكملة : ٥٠٨ .

الله ؛ روى عن عبد الرحمن بن محمد ابن عيسى .

١٢٣٥ - محمد بن أحمد^(١) بن طاهر الانصاري^(٢) : اشبيلي سكن مدينة فاس طويلاً في بعض خاناتها أبو بكر الخِدَبّ - بكسر الخاء المعجم وفتح [١٩٨ و] الدال الغُفْل وتشديد الباء بواحدة - ؛ روى عن أبي القاسم بن الرّمّاك ، وعنه أخذ « كتاب سيبويه » ولم يأخذه عن غيره فيما قال تلميذه الاخص به أبو الحسن بن خروف ؛ وكان قد قرأ قبل بعض كتب النحو الصغار على أبي الحسن بن مسلم ، وقد تقدم من قوله في ذلك ما ان شئت ان تراجعته راجعته في رسم أبي القاسم بن الرّمّاك . وأخذ أيضاً عن أبي الحسن بن الاخضر .

روى عنه أبو بكر بن هود وأبوا الحسن : ابن خروف وابن هشام الشريشي وأبو حفص بن عمر وأبو ذر بن أبي ركب وأبو عبد الله بن اسماعيل الانصاري وأبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم وأبوا محمد : عبد الحق بن خليل وقاسم بن محمد بن عبد الله القضاعي الخطيب ابن الطويل .

وكان رئيس النحويين بالمغرب في زمانه بلا مدافعة، وأفهمهم أغراض سيبويه ، وأحسنهم قياماً على كتابه ، وأنبلهم اشارة الى ما تضمنه من

(١) م ط : محمد بن محمد .

(٢) ترجمته في التكملة : ٥٣٢ وبغية الرعاة : ١٢ نقلًا عن ابن الزبير ، قال السيوطي :

« وقفت على حواشيه على الكتاب بمكة المشرفة » .

الفوائد ، وله عليه تنبيهات مفيدة^(١) وهي التي بسط تلميذه أبو الحسن ابن خروف في « شرحه الكتاب » وإياها اعتمد وعليها عوّل ، اذ كان قد لازم صحبته كثيراً واختص به اختصاصاً طويلاً وفهم طريقته . وله تعاليق نبيلة على « معاني القرآن » للامام أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء وعلى « ايضاح » الفارسي ، وعلى هذه الكتب الثلاثة وأصول أبي بكر بن السراج كان معوله وبها كان اعتناؤه ، ويرى ان ما عداها في الطريقة مطّرح لا ينبغي التعرّيج عليه .

وكان شرس الخلق عسر اللقاء، مشتطاً على طلبة العلم فيما يشترطه عليهم جُعلاً على اقراءه اياهم ، ضاعطاً في اقتضائه إياه منهم ، شديد المشاحة فيه ، له في ذلك أخبار مشهورة سمح الله له ، وكان مع ذلك متحرفاً بالتجارة والخيطة ؛ ويقال إنه لم يتأهل قط .

ورحل الى بلاد المشرق ، ولما ورد مصر همّ بمناظرة أبي محمد عبدالله ابن بري بن عبد الجبار بن بري [...]^(٢) كبير النحاة بالبلاد المصرية ، والمرجوع اليه بها في علم العربية ، وقوي عزمه على ذلك ، فاستنكف أبو محمد من الاجابة الى هذا الغرض [١٩٨ ظ] ، ونسب هذا المقصد الى ضرب من الشرارة ، وتقدم الى أبي بكر عتيق الفصيح – المذكور في موضعه من هذا الكتاب – بالاجتماع به وصرف خاطره عن ما عزم عليه

(١) التكملة : وله تعليق على كتاب سيبويه سماه « بالطرر » لم يسبق الى مثله .

(٢) يياض في الأصول .

من المناظرة ، الى لقاءها لغير مذاكرة قائلاً : اني أخشى أن تتعصب له المغاربة وتتعصب لي المصرية فيكون ذلك سبب الفتنة بين الفريقين وذلك مما لا يليق بأهل العلم .^(١) قال الفصيح : فتوجهت اليه ولم أزل ألاحظه وأبدي له ما في قصده ذلك من قبيح الجفاء المنسوب الى أهل المغرب ، مع ما فيه من ركوب الخطر والتعرض الى ظهور أحدكما على الآخر ، فيؤدي الى سقوط رتبته ، وذلك ما لا جدوى له . قال الفصيح : فبان له وجه نصحي له وانثنى عن ذلك الغرض ، ولقي أبا محمد على غير الوجه الذي كان قد عزم على لقاءه به ؛ وقد جرى له مثل هذا الذي أشار اليه الفصيح مع الاستاذ أبي عبدالله بن أحمد بن هشام الاشبيلي مستوطن سبتة ، وسيأتي ذكر ذلك في رسم أبي عبدالله ، ان شاء الله . ولما ورد دمشق ناظر كبير النحاة بها أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ، فحكم الحاضرون بأن أبا بكر أعرف منه « بالكتاب » وبأن أبا اليمن أنبه نفساً .

وحج وأقسم أن ينتهي في رحلته تلك الى البصرة حتى يقرىء « كتاب سيبويه » في البلد الذي ألف فيه متحرياً الموضع من الجامع الذي كان يؤخذ فيه عن سيبويه ، فأعانه الله على برِّ قسمه ، وأقرأه هنالك فيما قيل ، والله اعلم . ثم قفل الى المغرب ، فاختلط في طريقه ، واستقر ببجاية يشوبُ اليه عقله أحياناً فيتكلم في مسائل عويصة من النحو مشكلة مجيباً سائله عنها فيوضحها أحسن أيضاً ، ثم يغلب عليه فيتلف ، وبقي على تلك

(١) وذلك ... العلم : سقطت من م ط .

الحال مدة بيجاية ، ثم زاد عليه خدر ، نفعه الله ، وتوفي بها ، رحمه الله ،
سنة ثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، والأول اصح . وقال أبو
جعفر بن الزبير : أحسب وفاته كانت في صدر عشر الثمانين وخمسمائة فلم
يضبط وفاته ، ولذلك ذكره في تلك الطبقة ، فاعلمه .

١٢٣٦ - محمد بن أحمد بن [١٩٩ و] عبد الله بن أحمد الانصاري :
اشبيلي نزل رباط تازى ، أبو بكر الخفاف ؛ تلا بالسبع على أبي محمد فضيل
ابن محمد ، وتأدب به في العربية ولازمه نحو تسع سنين ، وحدث عن أبي
اسحاق بن قسوم وأبي الحسن الدباج وأبي عبد الله بن أبي بكر الفخار
وأبي علي بن الشلوبين .

وكان مقرئاً متحققاً بالعربية وعلم الكلام ، أخذ عنه جماعة من أهل
تازى وغيرهم ، وله شرح على « إرشاد » أبي المعالي سباه : « اقتطاف
الازهار واستخراج نتائج الأفكار لتحصيل البغية والمراد من شرح كتاب
الإرشاد » وله « شرح على عقيدة أبي عمرو السلاجي » و « الموضوع الأكمل
على كتاب الجمل » الى غير ذلك من المقالات والأجوبة عن مسائل كانت ترد
عليه مما جاوره من البلدان ، وتوفي بتازى .

١٢٣٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الانصاري : قرطبي ؛ كان
من أهل العلم ، حياً سنة ست عشرة وستائة .

١٢٣٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر : روى عن أبي
القاسم الملاحي .

١٢٣٩ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن حصن الانصاري الخزرجي (١) :
من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه ، بلنسي شارقي الاصل ،
سكن عقبه مُرْبَاطِر ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الوليد الوقشي
ولازمه أزيد من ثلاثة أعوام او نحوها ، وكان من بيت نباهة ، سري
النفس حسن الخط ، شديد العناية بالعلم ، وتوفي قبل العشرين
وخمسةائة .

١٢٤٠ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن سعد بن مفرج الهمداني (٢) :
خضراوي أبو عبدالله ؛ روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي . روى
عنه أبو سليمان بن حوط الله . وكان ذا حظ من الرواية ، فقيهاً عاقداً
للشروط بصيراً بها ، متقدماً في الفرائض والحساب ؛ توفي يوم الثلاثاء
ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان أربع وستائة ، ابن تسعين سنة .

١٢٤١ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن عياش العبدي : اشبيلي أبو
عبدالله المرشاني ؛ روى عن الحاج أبي بكر بن العربي ، وله رحلة الى
المشرق حج فيها ، وكان حياً سنة خمس عشرة وستائة [١٩٩ ظ] .

١٢٤٢ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أيوب الأوسي : بلنسي
- فيما أرى - ابن الأصم ؛ كان وراقاً حسن الخط جيد الضبط ، كتب
الكثير وأتقنه ، وكان في حدود ستائة .

(١) ترجمته في التكملة : ٥٧٥ .

(٢) ترجمته في التكملة : ٤٢٣ .

١٢٤٣ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سابق : اشبيلي ؛ روى
عن شريح .

١٢٤٤ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن صالح بن
تمام العذري^(١) سرقسطي ابن فُورْتَش ، لقب غلب على سليمان جدّ جده
فسرى في عقبه وشهروا به ، وهو جد القاضي أبي عبدالله بن اسماعيل .
رحل حاجاً ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره ؛ وكان فقيهاً حافظاً ،
ولي قضاء سرقسطة وتطييلة وأعمالها للناصر وابنه المستنصر ، وكان
محموداً السيرة معروفاً بالعدل والنزاهة .

١٢٤٥ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد بن
محمد بن أبي القاسم سيد الناس ، وغلبت عليه كنيته حتى صارت
كالاسم ، وربما كني أبا الفضل ، بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن
سيد الناس بن أبي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان بن عبد
العزيز بن حرب بن محمد بن حسن بن سعد بن عبد الرحيم
ابن خلف بن يعمر بن مالك بن بهثة بن حرب بن وهب بن حلي بن
أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان اليعمري^(٢) .

(١) ترجمته في التكملة : ٣٦٥ .

(٢) انظر ترجمة ابن سيد الناس في عنوان الدراية : ١٧٤ وتذكرة الحفاظ : ١٤٥٠
ونيل الابتهاج : ٢٢٤ (ط . فاس) وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٨ ؛ وحفيده هو صاحب
« عيون الاثر » في السيرة .

اشبيلي أبندي الأصل^(١) ، وسلفه ناقلة من منبج ، وقد ذكر أبو محمد بن عبيد الله الحكيم^(٢) منهم أبا الوليد بن منذر المذكور ، ورفع نسبه الى يعمر بن مالك كما أثبتناه . سكن شريش مدة وبجاية أخرى واستوطن بأخرة تونس ، أبو بكر بن سيد الناس .

تلا على أبيه وجدته أم أبيه أم العفاف^٣ نزهة بنت أبي الحسين سليمان ابن أحمد بن سليمان اللخمي ، تلا بالتسع : السبع المشهورة وقراءتي يعقوب وابن محيصن ، وعلى أبيه زيادة بثنتين وعشرين رواية من الشواذ ، وقرأ عليها جملة كتب ، ولازم جدته نحو ستة أعوام ونصف ، وأباه نحو خمسة عشر عاماً ونصف ، وبالثمان : السبع وقراءة يعقوب على أبي الحسين محمد بن أبي عمرو عياش بن عزيمة ولازمه نحو سبع سنين ، وبالسبع على أبي بكر عتيق بن علي المرباطري^(٣) [٢٠٠ و] وقرأ عليه غير ذلك وبها على أبي الحسن بن جابر الدباج ولازمه أزيد من عشرين عاماً ، وأبي زكريا بن محمد القطان ولازمه نحو سبعة وعشرين عاماً ، وبقرارات الحرمين وأبي عمرو على أبي محمد بن عبيد الله الباجي ، وبقرارات الحرمين على أبي زكرياء بن أحمد بن مرزوق ، وبرواية ورش عن نافع ختمات على الحاج أبي العباس بن محمد بن الصمائل ، وسمع عليه^(٤) كثيراً ،

(١) قال القبريني : وأصله من أبذة عمل جيان ، وهي ما والاها دار اليعمرين بالأندلس .

(٢) كان المؤلف قد ذكر «الحكيم» ص : ٢٥٠ وقد عقلت عليه هنالك (انظر التعليق: ٦)

بما قدرت ، فجاء ضرباً من لوم الشنيع ؛ وإنما المعنى بهذا هو الذي ذكرته هنالك باسم الحكيم الأزدي واسمه عبد الله بن عبيد الله وكان عارفاً بالانساب (الزبيدي : ٣٢٧) وقد ضبطه في ح - مصفراً - بضم الحاء وفتح الكاف .

(٣) م ط : المربطوي .

(٤) م ط : بها في موضع « عليه » .

وبها على أبي نصر الطفيل بن محمد بن عزيمة ، وبعض القرآن بها على أبي العباس بن محمد بن مقدام ، وبرواية قالون عن نافع ختمت على أبي العباس بن أبي عبدالله ابن المجاهد .

وروى عن آباء بكر صهره ابن تميم ولازمه نحو ثلاثين عاماً ، وابن طلحة وابني عبدالله : ابن العربي الحاج وابن قسوم ، وابن يحيى النيار وآباء اسحاق : ابن أحمد بن المديني وابن خلف السنهوري وابني عبدالله : ابن قسوم وخلفه بعد وفاته بمسجده الى أن خرج من اشبيلية - أعادها الله للإسلام - واليابري ، وأبي جعفر بن ابراهيم بن فرقد وآباء الحسن : ابن ابراهيم ابن الفخار وابني المحمدين : البلوي وابن خروف ، وسمع كلامه على بعض مسائل النحوية ولم يقرأ عليه ، وابن قيطون ولا أعرفه عند غيره ولعله مُصَحَّف من منظور ، والله أعلم ، وإن كنت لا أعرفه في بني منظور ، وأبي الحسين محمد بن محمد بن زرقون ، وتردد اليه أزيد من عشر سنين ، وأبي الحكم عبد الرحمن بن عبد السلام بن برجان وأبي الربيع ابن موسى بن سالم وأبي الصبر أيوب بن عبدالله الفهري وآباء عبدالله : ابن اسماعيل بن خلفون وابن حسن بن مجبر وابن عيسى ابن المناصف وابن قسوم وابن مغنين ، وتفقه به ، وآباء العباس : ابن ابراهيم القنجايري وابن طلحة وابن عبد المجيد الجيار وابن محمد ابن الرومية ، ولازمه نحو ثنتين وثلاثين سنة ، قال : واستجاز لي ولأبي ولأخوي جميع شيوخه بالمشرق ، وأبوي علي العمرين : ابن أحمد الزبار ، ولازمه نحو خمس وثلاثين سنة ، وابن محمد الشلوبين ولازمه نحو أربع وثلاثين سنة ،

وأبي عمر أحمد بن هارون بن عات وأبي عمران [٢٠٠ ظ] ابن حسين
المارتلي الزاهد وأبوي القاسم : أحمد بن يزيد بن بقي ومحمد بن عامر
ابن فرقد ، وآباء محمد : ابن أحمد البجائي ابن الخطيب وابن سليمان بن
حوط الله وعبد الرحمن بن علي الزهري وعبد الكبير ، واختلف
اليه مدة ، وأبي مروان محمد بن أحمد الباجي الخطيب وأبي المطرف عبد
الرحمن بن عبد الله الزبيدي ، وجالسه مدة ، واكثر عن اكثرهم ، وكلهم
أجاز له مطلقاً ، وأجاز له ولم يلقه من أهل الاندلس وما والاها من بر
العدوة : أبو العباس صهره ابن تميم بن هشام قال : واستجاز لي في رحلته
سنة ثلاث وستائة جميعاً من لقي وأخذ عنه ببلاد المشرق - جزاه الله
خيراً - وابن محمد العزفي وأبو البقا يعيش بن علي وأبو بكر بن علي بن
حسنون ، وآباء جعفر : ابن عبد الله بن شراويل وابن علي الحصار وابن
محمد بن يحيى ، وأبو الحجاج بن محمد بن الشيخ وأبو الحسن بن أحمد
الشقوري وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير وأبو حفص بن عبد الله
ابن عمر وأبو الحكم عبد الرحمن بن ابي عمر بن حجاج . وأبو الخطاب
أحمد بن محمد بن واجب وأبو ذر مصعب الحشني وأبو سليمان بن سليمان
ابن حوط الله ، وآباء عبد الله بنو الأحامد : ابن سعادة وابن الشواش
وابن صاحب الاحكام وابن ايوب بن نوح وابن عبد العزيز بن سعادة ،
وأبو علي عمر بن عبد المجيد الرندي وآباء القاسم ، الأحمدان : ابن عبد
الودود بن سمجون وابن محمد بن ابي هارون وعبد الرحيم بن عيسى بن
الملجوم ومحمد بن عبد الواحد الملاحي ، وآباء محمد : ابن الحسن بن
القرطي وعبد العزيز بن علي بن ريدان وغلبون ؛ ومن أهل المشرق

الأحامد : ابو العباس بن أبي السعادات احمد البندنيجي وابن سليمان بن سلامة^(١) الموصلي وأبو عبدالله بن أبي الغنائم محمد ابن المهدي وأبو القاسم ابن عبدالله بن عبد الصمد السامي وابدل بن المعمر^(٢) التبريزي أبو الخير، وداود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات ، وزاهر بن رستم أبو شجاع وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وعبدالرحمن بن عبدالله بن [٢٠١و] علوان الاسدي أبو محمد ، وعبد الصمد بن محمد الحرساني أبو القاسم ، وعبد العزيز بن محمد بن الاخضر أبو محمد ، وعبد المحسن بن الفضل الطوسي أبو القاسم خطيب الموصل وابن خطيبه ، وعبد الوهاب بن علي ابن سكيئة أبو احمد وعثمان بن عبد الرحمن ابو عمرو بن الصلاح ، وعلي بن أبي الفتح بن ماسويه الواسطي أبو الحسن ، وعمر بن محمد بن^(٣) طبرزد أبو حفص ، ومحمد بن أحمد بن صالح أبو المعالي ، ومنصور بن عبد المنعم الفراءوي أبو الفتح ، والمؤيد بن محمد الطوسي أبو الحسن ، ويونس بن أبي البركات الهاشمي ابو محمد ، وقال : في طوائف من مسندي العراق والشام ومصر وغيرها يتعذر إحصاؤهم ، ويدعو الى السامة استقصاؤهم ؛ وقد تقدم قوله استجازة أبوي العباس : صهره ابن تميم وابن محمد بن الرومية جميع شيوخهم بالمشرق ؛ ولخصت ذكر مشايخه هؤلاء من إجازة^(٤) كتب بها الى بني الققيه الرئيس الأوحده

(١) سلامة : سقطت من م ط .

(٢) م ط : ممر .

(٣) وعلي ... محمد بن : سقطت من م ط .

(٤) هامش ح : رقت عليها .

أبي القاسم العزفي وذكر فيها أن له « برناجماً » يتضمن رواياته ولم أقف عليه .

روى عنه صهره أبو محمد بن محمد بن كبير وأبو بكر محمد بن محمد بن عباس اللخمي وأبو عبدالله بن صالح الكناني الشاطبي ، نزيل بجاية بها ، وأبو العباس بن عثمان بن عجلان .

وكان حافظاً للقرآن العظيم منسوباً الى تجويده وإتقان أدائه ، ذا حظ من التفسير ورواية الحديث واشتغال بروايته وتشبع بمعرفة الرواة ، ومشاركة في العربية وقرض الشعر ، أكتب بحصن القصر من نظر اشبيلية مدة ، وفي الإكتاب اذهب معظم عمره بالأندلس ، ثم فصل عنها وأكتب القرآن بقرية خاملة من قرى شريش تدعى بُونِينَه - بباء بواحدة معقودة مفتوحة وواو ساكنة ونونين أولاهما مكسورة وأخراهما مفتوحة وبينهما ياء مسفولة وهاء ساكنة - وهي مجاورة كرتانه إحدى مشاهير قرى شريش ، وفصل عنها الى سبتة ثم الى بجاية بعد الأربعين ، فذكر هنالك بجودة وخير وفضل ودين ، فقدم الى الإمامة [٢٠١ ظ] والخطبة بجامعها ، ثم استدعي منوهاً في حدود أربعة وخمسين وستائة الى تونس وقدّم للخطبة بجامعها الجديد والصلاة به ، وتصدى لإسماعيل الحديث وغيره متظاهراً بسعة الرواية والإكثار عن الشيوخ ، حسبما تقدمت الإشارة اليه في سرد شيوخه ، فانكر كثير من الناس عليه ذلك ، ونسبوه الى ادعاء ما لم يروه ولقاء من لم يلقيه على الوجه الذي زعمه . وعلى الجملة فكان قاصراً عن ما تعاطاه من ذلك شديد التجاسر عليه متأيداً بما ناله من

الجاه والخطوة عند الأمير بتونس الذي ولاه الخطبة والامامة بجامعه
والحق وراء ذلك .

وقد وقفت على جوابه بخطه لمن سأله عن موضع سلفه بالأندلس ،
وسبب حلولهم باشبيلية - أعادها الله للاسلام - رأيت إثباته هنا ، وان
كان فيه بعض طول ، لتعلم منه بعض أحواله ، ونصه :

« أما أصلنا فمن منبج الشام وخرج سلفنا غزاةً في طاعة بلج ،
واستوطنوا أبادة جيان ، ويقال انها شبيهة ببلدهم في خصبها واتساع
خيرها ، كذا رأيتهم وسمعتهم يتلفظون بها بالذال المعجمة ، وفي أخبارها
ما يدل على ان العرب اذ ذاك تكلموا فيها بالذال المهملة ، يقال ان بلجاً
مر بها أو غيره فشبها بمنبج ، فقال : ما اسم هذه البلدة ؟ قالوا : أباده ،
قال : أبادوها على يعمر ، فنزلتها يعمر وبقوا بها الى غلبة الروم عليها ، ومن لم
يكن يعمرياً فهو طاريء عليها ؛ وللكلام على أشياء من هذه الجملة مكان
غير هذا . ولم يزل سلفي بها الى سنة نيف وخمسين . »

قال المصنف عفا الله عنه : يعني وخمسائة . رجع : « وقد ثار بها بل
بجيان بلدتها ابن همشك فغرتهم منها احتياطاً - زعم - على استيساق
إمرته بها ، فنقل منها جدي الأعلى الشيخ الفقيه أبا عبدالله محمد بن يحيى
ابن محمد وبنيه الاربعة الفقهاء الأنباه أبا علي الحسين بن محمد وأبا الحجاج
يوسف بن محمد وأبا محمد عبدالله جدي أبا أبي وأبا بكر يحيى بن محمد
وكان أصغرهم ، واحتبس الشيخ عنده في منزل مكرماً إلا أنه محجور »

عليه التصرف دون بنيه ، فتحيل بنوه وخرجوا عنه وقد أخيفوا ولم تسعهم طاعة ، وكرهوا التوجه [٢٠٢ و] الى مرسية لنقيضه ابن مرْدَنيس^(١) لما تخوفوا من لحاق معرفة^(٢) أميرهم بأبيهم فلحقوا باشبيلية ، وقد استوسق بها ملك المؤمنين ، فرفع أمرهم لواليتها إذ ذاك - أظنه ابن الجبر أو غيره - فرفعهم الى العدو حتى بايع ابن همشك ورجعوا في العودة الى أندلسهم فأسعفوا بذلك على ان يسكنوا اشبيلية ، فكان ذلك ؛ وأمر أبوهم باللحاق بهم فاجتمعوا بها ، فمن هذا كان أصل موقعنا باشبيلية في حدود سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ؛ فتأهلوا بها وولد لهم الأولاد إلا من كان منهم ولد له قبل ذلك وهم معلومون بتواريخهم ، وبقيت أملاكنا ببلدنا أبدة إلى تغلب العدو عليها ، واتخذنا أملاكاً أخر بعمالات اشبيلية داخلاً وخارجاً وما يرجع اليها ، ولم تزل عامتها بأيدينا الى تغلب العدو عليها سنة ست وأربعين وستائة ، نفع الله بذلك .

« مولد جدي الفقيه أبي محمد بأبدة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وتوفي باشبيلية عام الارك سنة إحدى وتسعين ، ومولد أبي باشبيلية في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ، وتوفي بها في منتصف جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستائة ؛ ومولدي بقرية من قرى اشبيلية عمل حصن القَصْر بالشرف تسمى الحَجِيْرَة ، خرج أبواي لها في غلة الزيتون لضمّ فائد أملاكهم ، وكانا متحابين لا يصبر أحدهما عن الآخر ، فخرجا جميعاً اليها ، فكانت ولادتي بها لعشر ليال بقيت من شهر اكتوبر

(١) كذا بالسين ، ويرد في المصادر أيضاً بالشين .

(٢) كذا في الاصول ، ولعلها : « مضرة » .

الأعجمي ، ولا أدري ما وافق من الأشهر العربية لتلف تقييداتي وتقييدات سلفي في ضيعة كتبي ، إلا أن والدتي كانت تقول : كنت ليلة موسم ينير من أربعين ليلة ، وإلا ما تحققت بأخرة من وجوه : أن ذلك كان في صدر سنة سبع وتسعين ، قبل السيل الكبير باشبيلية بأشهر . انتهى نقل ما قصدت إليه من جوابه وكان بخطه كما ذكرته ، وقد اشتمل على كثير يدفعه أهل المعرفة من أهل بلده اشبيلية بمنشأه وحاله وانتحاله وخوله بها وإقلاله . وذكر أحد بنيه أنه ولد في صدر محرم سبع وتسعين وتوفي بتونس لثان وقيل لسبع [٢٠٢ ظ] بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وستمائة .

قال المصنف عفا الله عنه : كان هذا السيل الذي ذكره الخطيب أبو بكر من أكبر السيول وأعظمها عبرة وأشدّها آثاراً ، وقد ذكره التاريخي أبو العباس بن علي بن هارون فنقلت من خطه فصولاً في ذكره منها : « كان السيل باشبيلية يوم الاثنين بعد صلاة الظهر وفيه وقع السور ، وكان المتهدم مسافتين منه ما بين باب أطريانة وباب المؤذن وبناحية الدقاين حيث البركة هناك ، وأطار الماء الشقة من السور نحو الأربعين باعاً ، وكان هذا اليوم يوماً هائلاً ، ولو كان هذا الحادث بالليل لهلك فيه آلاف من الناس ، وذلك في التاسع عشر لجمادى الآخرة عام سبعة وتسعين وخمسمائة ، ووافقته من الأعجمي السادس والعشرون من مارس ؛ وكان انتهاؤه يوم الأربعاء وعانيت في هذا السيل القوارب تُعدّي بباب ساباط النساء بباب العطارين ، وكان دخولها وخروجها على باب المؤذن ، ولم يكن أحدٌ من

المعدّين يُعدّون إلا في القوارب القرطبية لعظم الماء وجفائه . ومنها :
« وعينت قوارب المعدّين تعدّون بأول درب الدباغين بقرب جامع العدّس
وبأول القصر الذي بقرب سوق باب الحديد » . ومنها : « وصارت
اشيلية ما بين المياه كأنها جزيرة ، وكان من لطف الله تعالى أن لم يميت في
هذه الكائنة أحد إلا نحو خمسة أنفس » . انتهى ما قصدت نقله .

١٢٤٦ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد الأموي : غرناطي ، ابن
الغاسل ؛ روى عن أبي القاسم الملاحى .

١٢٤٧ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن مطروح : لبلي أبو عبدالله ؛
روى عن شريح ، وكان مقرئاً مجوداً .

١٢٤٨ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن وهب : روى عن أبي القاسم
ابن بشكّوال .

١٢٤٩ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام الفهري ^(١) : لورقي او
مروي ^(٢) ، مرسى الاصل ، أبو عبدالله الشوّاش ؛ روى عن أبوي بكر :
ابن خير وابن ابي ليلى ، وأبوي الحسن : ابن النعمة وابن فيد ، وآباء
عبدالله : ابن ابراهيم ابن الفخار وابن حميد وابن عبدالرحيم وابن يوسف
ابن سعادة ، وأبوي القاسم : ابن حيش والسيلى ، وأبوي محمد :

(١) ترجمته في التكملة : ٦٠٧ .

(٢) التكملة : من أهل المرية ؛ وعلق أيضاً في هامش ح بذلك .

الحجري والقاسم بن دحمان ، وابي [٢٠٣ و] موسى القزولي ، واكثرهم
بالاجازة ؛ روى عنه ابو اسحاق بن محمد البليقي الصغير وأبو بكر
المحمدان : ابن الطيب وابن غلبون ، وأبو الحسن بن احمد بن الغزال
وأبو عبدالله بن لب ابن الصايغ وابو عمر بن حوطالله وأبو القاسم قاسم
ابن الاصفر وابو محمد بن عبد الرحمن بن بُرْطُلُهُ . وحدثنا عنه
شيخنا أبو الحسن الرعيني ، رحمه الله .

وكان مقرئاً مجوداً متصديراً ، راوية للحديث عدلاً ، أستاذاً متقدماً
في النحو واللغة والأدب ، أنجب من تخرج بالمرية على أبي موسى القزولي
أيام كونه بها ، معروف الفضل كثير التواضع ، من أبرع الناس خطاً
واتقنهم تقييداً ، وتردد مراراً على مرسية فاسمع بها وأخذ عنه واستفيد
منه . توفي بالمرية سنة تسع عشرة وسمائة ودفن بمقبرة الأحرش من ربهها .
وقال أبو القاسم بن فرقد : توفي سنة ست عشرة ، والأول أصح .

١٢٥٠ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن خلاص بن يبقى
الخولاني .

١٢٥١ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن فرح بن الجدّ الفهري :
اشبيلي ، لبني الأصل ، أبو بكر ؛ روى عن عمه الحافظ أبي بكر بن
الجد وأبي الحجاج المكلاتي .

وكان أديباً ظريفاً حسن المشاركة في فنون من العلم ، من بيت نباهة

ورئاسة بالعلم ، استقضي بحصن القصر من شرف اشبيلية ، ولم تطل مدته في ذلك ، ودخل مراکش مرتين أخراهما في وفد اشبيلية القادمين على أبي محمد عبد الواحد بن أبي يعقوب بن عبد المؤمن . وهو الذي كتب لأبي مروان الباجي : « الحسبُ والوزارة - أعزكم الله - قد خلقا بالابتدال ، وصارا من لباس الأندال ، فرأيت الاقتصارَ على الاختصار ، وتركَ التشطيط في التخطيط » . وكان كثيراً ما يختلف بين اشبيلية وبلبة الى ان توفي ببلبة سنة ثلاثين وستمئة .

١٢٥٢ - محمد بن أحمد بن عبدالله الألهاني .

١٢٥٣ - محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري : غرناطي أبو عبدالله ابن الحلاء ؛ له رواية عن أهل بلده ، وحج ، وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً ، توفي بعد العشرين وخمسمئة .

١٢٥٤ - محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري : أبو عبدالله ؛ روى عن علي بن عبدالله بن عبد [٢٠٣ ظ] الملك الباجي ، وكان مقرئاً ضابطاً متقناً .

١٢٥٥ - محمد بن أحمد بن عبدالله المري ، وأخشى ان يكون مصحفاً من المرِّي -نسبة الى المرية على غير قياس - روى عنه أبو اسحاق البلفيقي الأكبر .

١٢٥٦ - محمد بن أحمد بن عبدالله الغساني : روى عن أبي علي

الرندي سنة خمس عشرة وستائة .

١٢٥٧ - محمد بن أحمد بن عبدالله الكلاعي : قرطبي أبو عبدالله؛
روى عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي الفخار ، وأبوي
الحسن : ابن حمدون (و) ابن القصار الهواري ، وأبي الحسين يحيى بن
علي القرشي رشيد الدين العطار وأبي زكريا يحيى بن عبد المجيد وأبي
محمد بن عبد الرحمن بن برطله وغيرهم . روى عنه [...] ") وكان
شيخاً صالحاً زاهداً فاضلاً مقرئاً مجوداً ، مولده سنة ست وعشرين
وستائة .

١٢٥٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله اللخمي : أبو عبدالله ؛ روى عن
أبي القاسم بن محمد بن بقي .

١٢٥٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله : بلنسي أبو عبد الله ابن الفخار ؛
روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن وهب وأبي الحسن أحمد بن محمد بن
واجب وأبي عبد الله بن يوسف ابن الدباغ وأبي عامر نذير بن نذير وأبي
محمد عبد الكريم بن عمار والحسن بن محمد بن الحسن ؛ وكان مقرئاً مجوداً
شديداً العناية بالقرآن العظيم وإتقان أدائه .

١٢٦٠ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن بشتغير الالهاني : أبو بكر ؛
روى عن شريح .

(١) بياض في الأصول .

١٢٦١ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري^(١) : اشبيلي أبو عبد الله بن المجاهد ، شهرةٌ عُرف بها أبوه إذ كان لا يسمع بغزاة ولا سرية الا تجهز لها وسارع إليها وبادر نحوها . قرأ أول على ابي العباس القرموني ، وروى الحديث عن أبي مروان الباجي ، وتفقه به على أبي عمر أحمد بن مَبَشَّر وأبي القاسم محمد بن اسماعيل الرنجاني وأبي يوسف الزناتي ؛ ولازم مجلس أبي بكر بن العربي نحو ثلاثة أشهر ثم ترك التردد اليه فقبل له في ذلك فقال : كان يدرّس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب الى السلطان . وتآدب بأبي الحسن ابن الأخضر .

روى عنه أبو بكر : ابن خير وعتيق بن قنترال ، وأبو الحسن : البلوي وابن خروف النحوي ، وأبو الخطاب عمر بن الجميل وأبو [٢٠٤و] الصبر السبتي ، وآباء عبدالله : ابن قسوم الزاهد وابن هارون وابن يوسف بن عبدالله بن محمد بن عامور ، وأبو العباس بن منذر وأبو عمر محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي وأبو عمرو عبد الرحمن بن مغنين وأبو عمران المارتي ، وآباء محمد : ابن أحمد بن جمهور والشنتريني وابن عبيدالله الباجي وأبو مروان ابن أحمد أبي عمر الباجي المذكور .

وكان واحد وقته زهداً في الدنيا واجتهاداً في العبادة وتمكن الورع الصحيح وتوقى الشهرة والرغبة في الخمول والإيثار بما عنده ، معدوداً في

(١) ترجمته في التكملة : ٥٢٢ .

الأولياء ذوي الكرامات الشهيرة والبراهين الصالحة والمكاشفات وإجابة الدعوات ممن بعد العهد بمثله ، ولم يكن يسمح لأحد في التعرض اليه بهدية أو تحفة قلّت أو كثرت لا من الملوك ولا من غيرهم ، على اختلاف طبقات الناس الا من آحاد من بعض خالصانه ممن قد تحقق طيب مكسبهم ، وذلك في النزر اليسير والنادر من الأوقات . وكتب الكثير من العلم بخطه ، وكان مثابراً على طلبه مرغباً فيه كل من يغشاه من أصحابه وافر الحظ من علم القراءات والفقه ، وعرضت عليه أوان طلبه ولاية القضاء بشرى فنفر من ذلك وامتنع حتى أعفي ؛ وكان مقتصدآ في أحواله : اقتصر في اجراء معيشتة على نسخ المصاحف بعد طول تردده في التماس حرفة ليسلم من تبعاتها فلم يجدها .

واستدعاه أبو يعقوب بن عبد المؤمن فأجابه وقرر لديه من أعذاره في إعفائه من العود اليه ما اقتضى عنده قبوله ، فأسعه في ذلك عملاً على مساعدته ، وعرض عليه مالاً فأبى من قبوله ، فتركه لرأيه موافقة عليه ووقوفاً عند مرضاته .

وكان تلميذه الأخص به أبو عمران المـارـتـلي اذا جرى ذكره بين أصحابه يقول : لو رأيتموه رأيتم فرداً من أفراد الزمان وبدلاً من الابدال لا يقدر ولا يمثل الا بالصدر الأول والسلف الصالح .

ومما يؤثر عنه من كراماته وحماية الله إياه ان ابا العباس الشهير بالبـريرق [٢٠٤ ظ] ويعرف ايضاً بأبي رقيقة وكان احد أصحابه— كان يهدي اليه أول طيب العنب كل سنة شيئاً من عنبه الذي يجنيه من

موضعه الصائر اليه بالارث عن آباءه عن أجداده منذ زمن الفتح ، فكان دأب أبي عبد الله قبول هديته لتحقيقه طيب اصلها . ولما كان في بعض الأعوام ردّها عليه وأبى قبولها ، فرأى ذلك أبا العباس وشق عليه وغاب عنه السبب فيه ، فعمد الى أبي عبد الله وسأله عن موجب ردّ هديته ومخالفة ما عودّه من قبولها فقال له : إنما صرفتها عليك لأنها ليست من مالك ، فأبحث عنها . فرجع أبو العباس الى منزله وسأل أهله فأخبر أن ذلك العنب من جنة أحد جيرانهم ، وقيل له : إنّنا رأينا عنباً أكحل طيباً ليس لنا مثله ، فرأينا أن نهديه الى الشيخ أبي عبد الله ونؤثره به ، فسري عن أبي العباس ما كان قد وجد في نفسه من ذلك وعلم أن الله سبحانه قد وقى وليّه من تناول شبهة . وكراماته ومآثره كثيرة أثيرة وقد دون منها الزاهد الفاضل ابو بكر بن قسوم جملة صالحه في كتابه : «محاسن الابرار في معاملة الجبار» .

حدثني الشيخ السني ابو الحسن الرعيني - رحمه الله - قراءة مني عليه قال : " : اخبرني الشيخ الصالح ابو محمد الشنتريني الفقيه ، قال : كان عندنا باشبيلية شاعر يعرف بأبي عبد الله البراذعي ، وكان يعمل أبدأ على زيارة أبي عبد الله بن المجاهد - رحمه الله - فكان يعطيه في اليوم الذي يأتيه فيه نصف القرصة التي كانت قوته في يومين اثنين ، فانه كان يدفع لي درهماً فيستنفق منه ستة عشر يوماً قرصة في يومين ، والقرصة حينئذ^(٢)

(١) انظر الخبر في برنامج الرعيني : ٩٣ ؛ والضمير في قال يرجع الى ابن قسوم .

(٢) البرنامج : إذ ذاك .

من أربع وعشرين أوقية ، وانه زاره في أحد الايام فأعطاه قلنسوة وخبزاً
وعنقود عنب ودرهمين اثنين ، فقال أبو عبد الله البراذعي المذكور : ما
رأيت أكرمَ من ابن المجاهد وزرته ^(١) فأعطاني كسوته وقوته ودراهمه ،
ثم قال فيه هذه الأبيات ^(٢) :

لكلُّ بني الدنيا نصيبٌ ^(٣) من أمِّه

يلاحظُهُ ذُو اللبِّ لحظَ المشاهدِ [٢٠٥ و]

فأما بنو الأخرى فان نصيبهم من أمهم مُستَدركٌ بالشواهد
وفرقانٌ بين الحالِ والحالِ مُدركٌ

لذي نُهيّةٍ في هذه الدارِ زاهد

فقتى طلقَ الدنيا ثلاثاً فبتّها ليظفرَ في الأخرى بجوراءِ ناهد
له خلدٌ في جنةِ الخلدِ راتعٌ وظاهرٌ شخصٍ منه بين المَشاهدِ
فان يكُ منهم بين أظهرنا فتى فاني لأرجو انه ابنُ المجاهدِ
له عندنا عهدٌ كريمٌ ذمامهُ حميدٌ اذا ذُمَّتْ لثامُ المعاهدِ
فياربٌ متّعنا بتشديدِ ^(٤) عهده وجددٌ له من برِّك المتعاهدِ

قال المصنف عفا الله عنه : هذه الأبيات لزومية ، وهي شهادة باجادة

(١) البرنامج : زرته .

(٢) هي في برنامج الرعيبي : ٩٤ .

(٣) ح : نصيباً ، وهو خطأ .

(٤) البرنامج : أمتعنا بتجديد .

ناظمها ، أعظم الله أجره .

مولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة . قال أبو الربيع بن سالم : كان اذا سئل عن مولده يقول : ولدتُ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، قبل أن يسلب الله ابن عبّاد ملكه بعام . وتوفي - قدّس الله روحه - عصر يوم الاثنين لثمانٍ بقين من شوالٍ أربعٍ وسبعين وخمسمائة ، ودفن ضحى يوم الثلاثاء بروضة قبور سلفه بمقبرة المطخشيلى .

١٢٦٢ - محمد بن أحمد بن عبيدالله بن محمد بن سابق : روى عن

شريح .

١٢٦٣ - محمد بن أحمد بن عبيدالله الرعيني^(١) : قرطبي أبو عبدالله المشاط؛ كان من أهل المعرفة والنباهة، وتقلد النظر في أحباس جعفرالفتي الحاجب ، وتوفي ابنه صاحب الشرطة أبو المطرف عبد الرحمن في حياته فتولى الصلاة عليه ، وتأخرت عنه وفاته بنحو سنتين الى حدود أربعمائة

١٢٦٤ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكريا بن محمد بن عيسى بن حبيب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار الداخل الى الاندلس ابن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : اشيلي ؛ روى عن أبي محمد بن عتاب .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ٣٧٧ .

١٢٦٥ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللخمي ^(١) :
طرطوشي ، نشأ بالمرية وسكن شاطبة ، أبو عبدالله ابن الاصيلي ؛ عني
بالتجول في طلب العلم فتلا بالسبع على [٢٠٥ ظ] أبي علي منصور بن
الحير ، وروى عن أبي الحجاج بن يسعون وآباء عبدالله : ابن الحاج وابن
أبي الخصال وابن اخت غانم ، وأبي محمد البطلموسي . روى عنه أبو
الحسين محمد بن أحمد بن جبير وأبو عمر يوسف بن عياد .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً متقناً نحويّاً ماهراً موصوفاً بجودة الفهم
ومتكناً المعرفة ، تصدرّ بشاطبة لإقراء القرآن وتدرّس العربية ، فانتفع
به الناس ، وكان ضعيف الخط . مولده بطرطوشة سنة ست وتسعين
وأربعمئة ، وتوفي سنة ست وستين وخمسائة ، قاله ابن سفيان ؛ وقال
محمد بن عياد : توفي سنة سبع وستين ، فالله أعلم .

١٢٦٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حزم المذحجي
وقد تقدم ذكر محمد بن أحمد بن حزم المذحجي ولعله هذا ، والله
أعلم .

١٢٦٧ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الفهري ^(٢) : مرسي
أبو عبدالله بن الصيقل ويلقب أبا هريرة لتبعية الآثار وروايته إياها [٣٢٣]
وعنايته بها ؛ روى عن أبي بكر ابن أبي ليلي وأبي الحجاج القضاعي ،

(١) ترجمته في التكملة رقم : ٥٠٨ .

(٢) ترجمته في التكملة رقم : ٤٨٥ .

وأباء الحسن : طارق بن موسى وعباد بن سرحان وابن موهب ، وأبي الحكم عمر الصوفي الشهيد ، وأباء عبدالله بنّي الأحامد : ابن ابراهيم وابن موسى - وأظنه ابن وضاح - وابن الحاج وابن علي بن محمد بن المغيرة وأبي عامر محمد بن حبيب وأبوي العباس : الاقليجي وابن العريف وأبي محمد بن محمد الخشني ابن أبي جعفر وأبي مروان بن هبة الله القرشي وأبي الوليد بن الدباغ ولازمه وأكثر عنه، وأجازوا له ، وكذلك أجاز له مكاتبة آباء بكر : ابن أسود وابن طاهر وابن العربي، وأبو الحجاج بن يسعون وأبو الحسن : شريح ويونس بن مغيث ، وأبو عبدالله الحمزي وأبو الفضل عياض وأبو القاسم بن بقي وأبو محمد: الرشاطي وابن عطية؛ ومن أهل المشرق أبو الطاهر السلفي وأبو محمد العثماني الديباجي وأبو المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري وحيدر بن يحيى الجيلي . روى عنه أبو بكر بن سفيان . وكان ذا عناية بالعلم وروايته ، وكتب الكثير على ضعف خطه ، وجمع فوائد جمة ، وصنف في أنواع من علم الحديث^(١) [٢٠٦ و] وتاريخ رجاله وغيرهم ، وقد ضعف ، وتوفي بمرسية بعد الخمسين وخمسةائة .

١٢٦٨ - محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الزهري^(٢) :

(١) هامش ح : من تصانيفه ورقفت عليه بخطه كتاب الأربعين حديثاً على مذاهب أهل التصوف وطرائق ذري العبادات والتخوف . قرأه عليه يعلى بن محمد بن يعلى النافقي ومحمد بن ابراهيم بن محمد المجعي البلسني وسمعه عليه عبدالله بن عبد الرحمن بن بترى البلسني في شعبان سنة أربع وأربعين وخمسةائة .

(٢) ترجمته في التكملة : ٥٧٥ .

بلنسي أبو عبد الله بن القُحِّ وابن محرز، وليس محرز أباً لهم، وإنما هو
 أسم لحق بهم فشهروا بالنسبة إليه؛ روى عن آباء الحسن: صهره ابن هذيل،
 وصحبه نحو ثلاثين سنة، وابن سعد الخير وابن النعمة وطارق، وأبي
 بكر بن خير وأبي عبد الله بن يوسف بن سعادة وأبي القاسم بن حبيش
 لقيهم وأكثر عنهم. روى عنه ابنه أبو بكر وهو أبو عبد الله بن
 أبي البقاء.

وكان مجوداً للقرآن العظيم عارفاً بوجوه القراءات، ضابطاً لها،
 حافظاً للحديث ثقة في ما يآثره، ثبتاً في ما يسنده، ذا حظ صالح من الفقه،
 مجيداً في النظم، ومنه في ترتيب حروف « العين » وما أشبهه :

عَلِقْتُ حَبِيْبًا هَمْتُ خِيْفَةَ غَدْرِهِ
 قَلِيْلٌ كَرَى جَفْنِي شَكَأُ ضَرْرَ صَدِّهِ
 سَبَا زَهْوَهُ طِفْلاً دِيَانَةً تَائِبٍ
 ظَلَامَتُهُ ذَنْبٌ ثَوِيٌّ رَبْعَ لَحْدِهِ
 نَوَاطِرُهُ فَتَاكَةٌ بَعْمِيْدِهِ مَلَاحَتُهُ أَجْرَتْ يَنْبَاعَ وَجْدِهِ

مولده سنة سبع - أو ثمان - وعشرين وخمسمائة، وتوفي ببليسية
 سَحَر لَيْلَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جِهَادِي الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّمِائَةٍ .

١٢٦٩ - محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن العاصي اللخمي:
 اشبيلي استوطن بأخرة مالقة، أبو بكر؛ تلا في بلده بالسبع على أبي بكر

عتيق بن خلف بن قنترال وأبي الحسين بن عزيمة. وأبي القاسم بن أبي هارون ، وأخذ عن أبي الحكم عبد الرحمن بن حجاج وأبي العباس ابن مقدم « كافي » ابن شريح ، وله شيوخ غير هؤلاء . تلا عليه أبو بكر أحمد المدعو بحميد ابن أبي محمد بن القرطي وأبو جعفر بن الزبير ، وحدثنا عنه .

وكان مقرئاً مجوداً حافظاً للحديث راوية له ضابطاً لما يحدث به ، من أهل الطهارة والزكاء والفضل والتعين الشهير ، فصل عن اشبيلية حين تغلب الروم عليها - دمرهم الله ورجعها - فسكن مالقة ، وعرف مكانه الاستاذ أبو بكر حميد ، فاقعده معه في [٢٠٦ ظ] مجلس إقراءه وتلا عليه ورغبه في إقراء الناس ، فتصدى لذلك ولم يكن تعرض الى شيء من ذلك ببلده ، فاشتهر فضله وانتال الناس للاخذ عنه وعلاصيته بتلاوة الاستاذ أبي بكر حميد عليه ، وأخذ الطلبة بالأخذ عنه ، وعمر كثيراً وأسنى وخطب برابطة البتي من مالقة دهرأ ، ثم أقعدته الكبرة عن التصرف فلزم داره إلى أن توفي بمالقة سنة ست وستين وستائة ، ومولده سنة ست وسبعين وخمسةائة .

١٢٧٠ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله بن محمد النفري : شاطبي أبو عبدالله وأبو الوليد بن قبُوج - بفتح القاف وضم الباء وواو مدٌ وجيم مشربة صوت الشين - ؛ تلا على أبي الحسن بن هذيل وروى عنه وأجاز له ، وتفقه بأبوي محمد : عاشر وهارون بن عات ، وروى

عنها ؛ روى عنه ابنه أبو الحسين عبيدالله وأبو محمد بن خيرة . وكان
وافر الحظ من الفقه درّسه مدة ، وشهر بالحفظ للمسائل والرأي ، وعرف
بالعدالة والثقة . توفي بعد ست عشرة وستمائة ؛ نسك بأخرة ، وكان على
طريقة حسنة وهدى صالح ، وله في ذكر ما أنتقطع هو اليه من الزهد في
الدنيا ^(١) :

غنيتُ بما عندي وما لي لا أغنى
وأعرضتُ في قصدي عن العَرَضِ الأدنى
الى العالمِ الأعلى علوتُ بهمّتي
فوافقتُ ما يَبْقَى وفارقتُ ما يفنى
تركتُ للذاتِ البهائمِ أهلها وهمتُ بما يُعْنَى به عالم المعنى
توفي بعد ست عشرة وستمائة ^(٢) ؛ مولده بشاطبة سنة إحدى وسبعين
وخمسمائة وتوفي ^(٣) بجاية يوم الخميس لليلة خلت من جمادى الأولى سنة
ثنتين وأربعين وستمائة .

١٢٧١ - محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي ^(٣) :
مرسي أبو القاسم ؛ روى عن أبيه وأبوي بكر : ابن خير وابن أبي ليلي

(١) هامش ح : نسبة هذه الأبيات لأبي عبدالله الشاطبي وهم (وانما هي) لأبي الحسين ...
وفي رسمه ، وجاءت هنا على وجه (التمثل) والله أعلم .
(٢) فوقها في ح : كذا ، وإزاءها في الهامش : لعله ابنه أبو الحسين ؛ قلت : وهذا التعليق
ضروري إذ ذكرت الوفاة مرتين بتاريخين مختلفين .
(٣) ترجمته في التكملة : ٥٧٠ .

وأبوي الحسن : ابن النعمة وابن فيّد ، وآباء عبدالله : ابن حميد وابن يوسف بن سعادة وابن عبد الرحيم بن الفرس ، وهو كان يمسك أصوله على السامعين عليه عند كسله اعتماداً [٢٠٧ و] على ثقته وركوناً الى أمانته ، وابن أبي حبيش وأبي محمد عاشر وأبي الوليد بن رشد ، لازمه بقرطبة وأخذ عنه علمه ؛ وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال روى عنه ابن اخته أبو بحر صفوان بن ادريس وأبو الربيع بن سالم وأبو محمد بن أبي بكر الداني ، وحدث عنه بالاجازة أبو بكر محمد بن غلبون .

وكان فقيهاً حافظاً متقناً أديباً ذا حظ من قرص الشعر ومشاركة في الكتابة ؛ قال فيه أبو الربيع بن سالم : فاضل على الاطلاق ، متقدم في نزاهة النفس وكرم الأخلاق ؛ واستقضاه ابن رشد في غير جهة من جهات قرطبة ، ولم يزل يرشحه وينهض به حتى استقضي بالجزيرة الخضراء ثم بشاطبة ، فحمدت سيرته ، ثم صرف عنها وقت محنة أبي الوليد بن رشد وتبّع أصحابه ، ثم استقضي بدانية .

ومن نظمه ما أنشده أبو عبدالله ابن الأبار ، قال : أنشدني له صاحبنا أبو محمد بن أبي بكر الداني عنه ^(١) :

يا مُوقِظَ النفسِ عَلمَها ولا تَكِلْها الى الجِهالهُ
فالشمسُ بدرٌ والعلمُ شمسٌ والجهلُ فيها سوادُ هاله

قال المصنف عفا الله عنه : هذان البيتان لزوميان ولا يصح في ثانيهما

(١) البيتان في التكملة : ٥٧٠ .

ان يكون مخلعاً لوقوع « مفعولن » في صدره موقع « فاعلن » ومخرجه عندي من المنسرح على رأي لي فيه قررته في غير هذا الموضع ، ليس هذا الكتاب موضع بسطه ، واذا كان كذلك استجر الاول اليه ، فاعلمه .

مولده سنة خمس وخمسةائة ، وتوفي بدانية وهو يتولى قضاءها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستائة .

١٢٧٢ – محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري^(١) : غرناطي أبو عبدالله ابن الفراء ؛ روى عن أبوي جعفر : ابن الباذش والبطروجي وأبي عبدالله النميري وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي ؛ روى عنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الملاحي . وكان محدثاً راوية حافظاً وراقاً نبيلاً بارع الخط جميل المنزع فيه متقن التقييد .

١٢٧٣ – محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محرز السهاتي [٢٠٧ ظ] :
ألشي ، أبو بكر وأبو عبدالله ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي عمر أحمد بن يحيى بن الحداد وأبي محمد بن عتاب وأبي [. . .]^(٢) بابشاذ وأبي القاسم خلف بن الحصار وابن مزاحم ، ولقي أبا علي الصديقي . روى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحسن نجبة .

ذكره ابن فرتون وذكره أبو جعفر بن الزبير فقال فيه : الأموي السهاتي من أهل الشعر لقي أبا علي ابن سكرة الصديقي وأبا بكر بن العربي

(١) ترجمته في التكملة : ٥٦٧ .

(٢) بعد لفظة « أبي » علامة تحويل ، ثم لم يثبت شيئاً في الهامش .

ولازمه ، وروى معها عن ابن عتاب وأبي القاسم خلف بن ابراهيم بن الحصار وأبي عمر أحمد بن يحيى الحداد ، وقرأ بقرطبة على أبي مروان بن سراج وغير هؤلاء ؛ قال ابن خير : سألته عن مولده فقال لي : ولدت سحر ليلة الاثنين لعشر خلون من جمادى الأخرى سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، قبل كائنة الزلافة بشهر ، وتوفي صبيحة يوم الثلاثاء أول يوم جمادى الاخرى سنة تسع وستين وخمسمائة ، فأكمل له من العمر تسعون سنة وعشرة أيام . روى عنه ابن خير ونجدة بن يحيى والقاضي أبو بكر بن أبي زمنين والحافظ أبو محمد القرطبي ، وهو آخر من روى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل وخلط في ذكره واختلف عليه اسمه فظنهما اسمين وما تخلص له منه شيء .

قال المصنف - عفا الله عنه - : انتهى ما ذكره به ابن الزبير مشتملا على أوهام احدها : جعله اياه أمويا^(١) سماتياً وذلك لا يلتئم الا ان يكون أمويا بالولاء ، وذلك لا يعرف ؛ والثاني : جعله من أهل الثغر وأرى الثغر مصحفاً من ألس ؛ ومنها : عدّه أبا محمد بن القرطبي في الرواة عنه ولا يصحّ اللهم إلا أن يكون اجاز له وذلك لا يعلم وإنما المجيز له ابن محرز الإشبيلي ؛ ومنها : ما قاله في ابن فرتون من انه خلط في ذكره فظنهما اسمين وما تخلص له منه شيء ، وذلك وهم وتقصير في البحث ، وهما رجلان : هذا المذكور هنا والآخر محمد بن أحمد بن محرز بن عبدالله بن سعيد بن محرز بن أمية بكّي وقيل بطليوسي سكن اشبيلية ابو بكر المنتاخشبي وعن هذا الاخير

(١) هامش ح : لم يثبت في نسخ (صلة الصلة) قوله : « أمويا » وهي النسخ التي

تقل ابن خير ما أخبره به من مولده كما تقدم فقد تبين بعمود النسب
والبلد .

١٢٧٤ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمود : أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي داود الهشامي وأبي علي الصديقي .

١٢٧٥ - محمد بن أحمد بن عبد [٢٠٨ و] الرحمن بن موسى المرادي :
أبو بكر ؛ له إجازة من المجاور بمكة - شرفها الله - الحسن بن عبد الله
ابن عمر المقرئ .

١٢٧٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن موسى المرادي : أبو
الوليد ؛ وهو أخو الذي يليه قبله ؛ له إجازة من الحسن المذكور .

١٢٧٧ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن نصر بن فرج : غرناطي
أو من ساكنيها ، أبو عبد الله ؛ روى عن شيوخ غرناطة ، وكان فقيهاً
جليلاً عاقداً للشروط ، حياً سنة أربع وستين وخمسة ، وتوفي عن
سن عالية .

١٢٧٨ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن هاني اللخمي :
غرناطي سكن المنكب ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن بُونَه
وأبي القاسم أحمد بن عبد الودود بن سمجون وأبوي محمد : عبد الحق بن بونه
وعبد الصمد الغساني . وكان فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بعلمها ، جيد
الخط ، توفي عقب أحد ربيع سنة تسع عشرة وستائة ، وسنه نحو

خمسين سنة .

١٢٧٩ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري : طليطلي سكن مدينة فاس ، أبو عبدالله بن بُرّ البيوت ؛ تلا على أبي عبدالله بن عيسى المغامي في موضع إقرائه بالبلاط الأوسط من الجامع الأعظم بطليطلة - أعادها الله للإسلام - وبقرطبة على أبي الحسن العبسي وأبي القاسم خلف ابن الحصار . تلا عليه أبو العباس : ابن عبد الرحمن بن الصقر وابن محمد ابن خلوص وأبو علي حسن بن الحراز ، وكان من جلة المقرئين المجودين .

١٢٨٠ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري (١) : طليطلي نزل مدينة فاس ، أبو عبدالله بن فرقاشش - بضم الفاء وسكون الراء وقاف وألف وشينين معجمين أولهما مفتوح - ؛ تلا في بلده بالسبع على أبي الحسن بن الإلييري وأبي عبدالله المغامي ؛ تلا عليه أبو اسحاق الغرناطي . وكان مقرئاً ضابطاً متقناً ، وأقرأ بمسجد حمزة من غرناطة حين اجتاز بها ، وفيه تلا عليه أبو اسحاق المذكور ، وله « مختصر » نبيل في اختلاف القراء السبعة .

١٢٨١ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجشمي : إقليمي أبو عبدالله ابن المصمودي ؛ روى عن صهره أبي جعفر بن [٢٠٨ ظ] صدقة ، وكان من أهل المعرفة التامة بالفقه ، ذا خط حسن ، توفي بقرية شلارس ، في

(١) ترجمته في التكملة : ٤١٤ .

حدود السبعين وخمسةائة .

١٢٨٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري : روى عن أبي
عبدالله بن يوسف بن سعادة ، وكان مقرئاً مجوداً .

١٢٨٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العبيدي^(١) : اشبيلي أبو
بكر بن البناء ؛ تلا القرآن على أبي الحسن بن عزيمة وروى عن أبي
بكر بن طلحة وأبوي الحسن : ابن جابر الدباج وابن عبدالله بن أمّنة ،
واختص به كثيراً ، وأبي الحكم بن برجان وأبي علي ابن الشلوبين وأبي
محمد فضيل وأبي المتوكل الهيثم وأبي المجد هذيل وغيرهم .

وكان أديباً كاتباً شاعراً أكثراً من الفنين على شدة تكلف منه لهما ،
فلذلك كان لا يوجد على ما يصدر عنه نظماً أو نثراً رونق الانطباع ولا
رقة الطباع^(٢) ، وكان أحد من دار عليه تدبير بلده بأخرة حتى استولى
عليها^(٣) الروم ، وقد جمع له بعض خواصه ترسيله في أربعة مجلدات
ضخمة فلما وقف عليها كتب بخطه على ظهر أولها لنفسه :

اني تأملتُ فلم أستجدُ أكثرَ ما فيه ولم أرَ ضهُ
ورمتُ بالإحسان فوزاً فلا سماءهُ نلتُ ولا أرَ ضهُ

(١) ترجمته في اختصار القدح : ١١٨ - ١١٩ والمغرب ١ : ٢٤٩ .

(٢) قال ابن سعيد : وعرف بالكتابة والامامة في طريقتها ولو فتشت رسائله لم توجد له
نادرة ولا فصل مستطرف ، وما كان إلا ناسخ رسائل الناس ، وقال : وكنت قد كتبت من نظمه
ونثره كثيراً ثم تفقدته بعين الانتقاد فنبذت الجميع .

(٣) كذا والأصح « عليه » .

وكان حسن الخط أنيق الطريقة في الوراثة متقن التقييد ، رتب على نفسه وظيفة من النسخ في كل يوم لم يكن يتركها على حال الا ان يعوقه عن الوفاء بها عائق مرض أو سفر سوى ما يعلقه من الفوائد ويقيده من الغرائب المنتقاة سائر أيامه ، فقد كان كثير الولوع بذلك شديد الرغبة في الاستكثار منه ، حتى انه ليقال إنه أخرج معه بخروجه من اشبيلية نحو خمسمائة مجلد بخطه وقد وقفت على نحو ستين منها أو أزيد . وقد كتب عن ولاية اشبيلية من بني عبد المؤمن واختص كثيراً منهم بأبي عمران بن أبي عبدالله بن يوسف بن عبد المؤمن وكان بينه وبين أبي المطرف بن عميرة وأبي عبدالله بن الجنان وغيرهم من أدباء عصره مكاتبات [...] (١) .
توفي بسبته بعد صلاة [٢٠٩ و] العصر يوم الجمعة لست خلون من شوال ست وأربعين وستائة ابن نحو خمسة وستين عاماً .

١٢٨٤ – محمد بن أحمد بن عبد الرحمن : أوريولي نزل تونس ، ابن الاديب (٢) ؛ روى عن أبي بكر بن محرز ابن القح وأبي العباس بن شهيد .
١٢٨٥ – محمد بن أحمد بن عبد الرحمن : باجي أبو بكر ؛ روى عن

(١) بياض في الأصول .

(٢) هامش ح: تلا ابن الأديب المذكور بالسبع على أبي العباس أحمد بن محمد بن شهيد الأوريولي المذكور ، وأخذ الكتاب بضمن تفسير ابن الصيرفي واستظهره عليه هو وشهاب القاضي ورسالة ابن أبي زيد وفصيح ثعلب وغير ذلك ، وسمع من أبي الحسين بن ديسم وأبي عبدالله محمد بن أحمد (...) الانصاري المليبي وأبوي محمد عبدي الله : ابن عبد الرحمن بن برطله وابن يوسف ابن أبي بكر و (...) المعافري ومن غيرهم ، وقد حدث ، وكتب لنا باجازه جميع ما يرويه من تونس ، وكان ثقة حافظاً وتوفي بتونس عند طلوع الشمس من يوم الاثنين السابع والعشرين لشوال ثمانية و (...) وستائة ، رحمه الله عليه .

القاضي أبي بكر بن عبد الله العربي .

١٢٨٦ - محمد بن أحمد بن عبد الأعلى : بلنسي أبو عبد الله بن فرغلو ش - بفتح الفاء أخت القاف وإسكان الراء وفتح الغين المعجم وضم اللام وواو وشين معجم - له اجازة من أبي عبد الله بن عبد الحق التلمسيني ^(١) .

١٢٨٧ - محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي ^(٢) : خضراوي ابو عبد الله بن العُقايي - بضم العين الغفل وقاف وألف وباء بواحدة منسوبا - روى عنه ابو عبد الله القبّاعي ؛ وكان فقيهاً حافظاً من اهل الحنق في العربية ، وحضور الذكر في اللغات ، شهير التعين ببلده ، واستقضي به .

١٢٨٨ - محمد بن أحمد بن عبد الصمد : أبو عبد الله السندسي ؛ روى عن شريح ، وكان مؤذناً .

١٢٨٩ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة النفزي ^(٣) : شاطبي أبو عبد الله ، وهو ابن أخي أبي عبد الله بن عبد العزيز بن سعادة ؛ تلا بالسبع على أبي اسحاق بن خليفة وأبوي بكر : ابن سيّد بُونهُ وابن نمارة ، وإبي الحسن بن هذيل وغيرهم ؛ وروى الحديث عن أباء عبد الله : عمه

(١) هامش ح: وقفت عليها بخط ابن عبدالحق المذكور وتاريخها ثاني عيد الفطر سبعم وستائة.

(٢) ترجمته في التكملة : ٤٨٩ .

(٣) ترجمته في التكملة : ٥٩٧ . وغاية النهاية ٢ : ٦٧ .

المذكور وابن بركة وابن يوسف بن سعادة ، وأبي الحسن عليم وأبي محمد
عاشر ، وتفقه به ، وأخذ علوم اللسان نحواً وادباً ولغة عن أبي الحسن :
ابن سعد الخير وابن النعمة ، وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد عبدون
وغيرهم ، وأجاز له جميعهم . روى عنه ابو اسحاق بن بَشْكُنال وأبو
بكر بن المرابط وأبوا عبد الله : ابن الابار ، وفاوضه في مسألة من «جمل»
الزجاجي ، وأجاز له ، وابن علي بن فتح وأبو محمد بن عبد الرحمن بن
برطله . وكان مقرئاً مجوداً متصدراً متحققاً بالنحو ضابطاً للغة حافظاً
لها ، درس ذلك كله ، وتوفي بعد إقعاده [٢١٠ ظ] في احدى جمادَيِّ
أربع عشرة وستائة ؛ وقال أبو محمد بن برطله : توفي سنة ثمان عشرة
وستائة ، ولم يضبط ذلك ^(١) .

١٢٩٠ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعدون : أبو
عبدالله وأبو عامر ؛ روى عن أبي بكر بن أبي زمين وأبي الخطاب بن
واجب وآباء عبدالله : الأندرشي والتجيبني نزيل تلمسين وابن يوسف بن
عياد ، وأبوي العباس : ابن مضاء ويحيى المجريطي ، وأبي محمد عبد
المنعم بن الفرس . روى عنه أحمد ومحمد ابنا أبي عبدالله بن نوح .

١٢٩١ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعدون : بلنسي
أبو عبدالله ؛ روى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبدالله بن نوح ،

(١) هامش ح : روى عنه ابن مسدي وقال انه توفي سنة ست عشرة وستائة والصحيح ما
رواه المصنف أولا والله أعلم .

وكان مقرئاً نبيلاً حسن الخط .

١٢٩٢ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز الرعيني : جزيري أبو عبدالله ؛

روى عن شريح .

١٢٩٣ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز : أبو عبدالله ؛ روى عن أبي

عبدالله بن محمد الفلنقي وأبي العباس بن محمد بن خلوص وأبي محمد قاسم بن محمد الزقاق . روى عنه أبو الحسن منذر بن يحيى وتلا عليه ، وكان مقرئاً مجوداً .

١٢٩٤ - محمد بن أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد بن

عيسى بن سعيد الحجري : مألقي أبو عبدالله ابن الجيار ، وهو ولد الفاضل أبي جعفر الجيار ؛ روى عن آباء جعفر : أبيه والحصار وابن محمد بن عياش الكناني ، وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي محمد الحشني وأبي الربيع بن سالم وأبي سليمان بن حوط الله ؛ وأجاز له المشرقيون المذكورون في رسم أبي الطاهر أحمد بن علي السبتي باستدعاء أبي عبد الله بن ابراهيم بن حريرة . وكان من نبلاء أقرانه وأذكيائهم ، بارع الخط متقن التقييد ، عني بالعلم ولقاء حملته أتم عناية ، وانتقطع الى خدمته الى ان توفي دون الثلاثين من عمره ، وثكله أبوه ، رحمها الله .

١٢٩٥ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن بونه [...] ^(١) له اجازة من

(١) بياض في الأصول .

أبي الحسن بن الباذش .

١٢٩٦ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن صخر اللخمي^(١) : شريشي أبو بكر ؛ روى عن أبي اسحاق بن ملكون وأبي بكر بن عبيد الأركشي وغيرهما . روى عنه أبو بكر بن موسى بن فحلون ، وكان شيخاً صالحاً من أهل العلم ، وله رحلة حج فيها [٢١١ و] .

١٢٩٧ - محمد بن أبي عمر أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر ابن سماعة الداخل الى الأندلس ، اللخمي^(٢) : اشبيلي أبو عبدالله الباجي ، وهو شقيق سميه أبي مروان المذكور بعده يليه وأسنها ؛ وأمها أم القاسم ابنة الوزير أبي بكر محمد بن الحاج أبي القاسم جابر ابن الراوية أبي بكر محمد بن مغيرة بن محمد بن المغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المؤمن الداخل الى الأندلس ابن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس .

روى عن أبيه وأبي بكر بن الجسد ، وتفقه به ، وأبي عبد الله بن المجاهد ، وتأدب في النحو والآداب بأبي اسحاق بن ملكون . روى عنه أبو العباس بن محمد الموروي .

وكان دُرِّي اللون اكحل محجّباً حالك الشعر حسن القد والضرب ،

(١) ترجمته في التكملة : ٥٦٨ .

(٢) ترجمته في التكملة : ٥٧٩ .

وقوراً ديناً ، منقبضاً حسن السمات والصوت ، ولي الخطبة ببلده واستقضي به ، ثم صرف عن القضاء بأبي محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق سنة خمس وستائة ؛ وقال عثمان بن العوام : انه دام قاضياً الى ان توفي ، والاول أصح ؛ وكانت وفاته - رحمه الله - باشبيلية بعد صلاة العشاء من ليلة الأحد التاسع والعشرين من شوال ست وستائة ، ودفن ضحى يوم الاثنين تاليه . وهو أبو أبي مروان أحمد المدعو بالمعتضد بالله مدبّر اشبيلية أيام خلاف أهلها على المدعو بأمر المسلمين الملقب بالمتوكل أبي عبد الله محمد بن يوسف بن هود ، فقتل أبو مروان هذا خارج اشبيلية في خبر يطول ذكره ، لثلاث خلون من جمادى الاولى سنة إحدى وثلاثين وستائة ، عصمنا الله من الفتن .

١٢٩٨ - محمد بن أحمد بن عبد الملك ^(١) - وقد تقدم رفع نسبه آنفاً في رسم أخيه - : اشبيلي أبو مروان الباجي ؛ تلا بالسبع وغيرها على أبي عمرو عياش بن عزيمة ، وسمع الحديث على الحافظين أبوي بكر : ابن الجد ، وأكثر عنه ، وابن علي ، وبقراءة أبيه على أبي عبد الله بن أحمد بن المجاهد ؛ [٢١١ ظ] وأخذ العربية واللغة والآداب على أبي اسحاق بن ملكون وأبي بكر بن طلحة ، وأجازوا له الا أبا اسحاق بن ملكون . وأجاز له أبوه وأبو حفص بن عمر وأبو زيد السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو العباس بن مقدم وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن

(١) ترجمته في التكملة : ٦٣٧ .

عبيدالله . ورحل الى المشرق حاجاً ، وسمع بدمشق على نزيلها المحدث الشهير أبي عمرو عثمان [...] ^(١) ابن الصلاح « تليفه في علوم الحديث » . وهذا الأصل الذي سمع فيه قد صار إليّ والحمد لله وفيه خطأ ابن الصلاح بتصحيح التسميع وقد تضمن إذنه في روايته عنه لكل من حصل منه نسخة ، فانتسخ منه جماعة من جلة أهل العلم ونبلائهم منهم : أبو الحسن الشاري وأبو عمرو عثمان بن الحاج وأبو القاسم أحمد بن نبيل وغيرهم ونسخت منه نسخة لبعض الأصحاب الأمر اقتضى ذلك لم يسع خلافه .

وأخذ بدمشق أيضاً قراءة منه عن أبي نصر محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي . روى عنه حفيد أخيه أبي محمد وآباء عبد الله : أبو بكر بن أحمد بن سيد الناس ابن احمد الرندي وابن أبي بكر ابن المواق وابن الحصار نزيل سبته ، وصحبه في وجهته المشرقية وحج معه ولزمه الى ان فرّق الموت بينهما ، وابو عمرو عثمان بن أحمد بن العوام وأبو القاسم عبد الكريم بن عمران وأبو محمد بن قاسم الحرار، وروى عنه بدمشق جماعة منهم : أبو عبدالله البرزالي وأبو [...] ^(٢) القسطار وابن يريم الأشبيليون وأبو محمد بن محمد بن أحمد بن الحجام .

وكان من سادات بيته الأفاضل ببلدهم ، ذا خلقٍ وسيمٍ وخلقٍ عظيمٍ ،

(١) هامش ح : هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري الشهرزوري ثم الموصلي نزيل دمشق الشافعي المعروف بابن الصلاح .

(٢) هامش ح : هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأشبيلي القسطار .

دريّ اللون أسيل الوجه حسن الضرب والقد الى الطول ، قد علا بأخرة
إحدى كريمتيه بياض^١ لم يشنّها؛ وكان كريم النفس حسن اللقاء برأ باصحابه
ومنتاييه ، متواضعاً جميل السعي في حوائج الناس عموماً وخصوصاً ،
مُبَخَّتاً في تيسير قضاءها ، متواضعاً صواماً قواماً سري الهمة كامل أدوات
الفضل ، خطيب زمانه ، مثابراً على تلاوة القرآن ، حافظاً للحديث ، من
أحسن الناس صوتاً بها وأطيبهم نغمة في إيرادها ، جيد الخط والضبط
ذاكراً للفقهاء ، استقضي [٢١٢ و] ببلده أيام إمارة أبي العلاء إدريس بن
المنصور من آل عبد المؤمن وبعدها ، فعرف بالعدل والنزاهة ووطأة
الأكناف ولين الجانب حتى يقال إنه ما سجن مدة قضائه أحداً . وخطب
بجامع بلده دهرأ طويلاً وتردد على حضرة مراکش مراراً ، موفداً مبروراً
خطيباً^(١) عند الأمراء بها مقضيّ المآرب .

وبعد الطاريء على أبي مروان أحمد ابن شقيقه أبي عمر محمد -
حسبما تقدمت الإشارة آنفاً اليه - عزم على الحج فباع جلّ أملاكه بداخل
اشبيلية وخارجها ، وفعل في سائرهما ما اقتضاه نظره من تصيير وتحييس
وصدقة وغير ذلك من الوجوه ، محصناً ذلك كله بالإشهاد عليه ، وفصل
من اشبيلية يوم [...]^(٢) لثمان خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين
وستائة ، قاصداً سبتة من بر العدو ، وأقلع منها في مركب رومي يوم
الاربعاء ، لسبع خلون من محرم أربع وثلاثين وستائة سائراً مع العوالي من

(١) كذا ولعلها « حظياً » .

(٢) بياض في الأصول .

بر الأندلس الى مالقة الى المنكب الى المرية الى قرطاجنة الى لقنت ، وفارق برّ الأندلس الى جزيرة يابسة الى جزيرة ميورقة ، فدخل مرساها ليلة الخميس الثالثة والعشرين من محرم المذكور ، وأقلع منه ليلة الخميس التالي لها الى جزيرة قَبْرَيْرَة فبات بها ليلة الجمعة ، وأقلع منها صباح يوم الجمعة الى مرسى سردانية ، فدخله يوم الثلاثاء لأربع خلون من صفر ، وأقلع منه يوم الخميس لست خلون من صفر الى صقلية ، فجاوزها ثم رددته الريح الى مرسى سرقوسة إحدى مدن الجزيرة ، فدخله ليلة الأربعاء الثانية عشرة من صفر ، وأقام به الى عشية يوم السبت لسبع خلون من ربيع الاول ونزل الى سرقوسة وأقام بها من ليلة الأحد الثامنة من ربيع الاول الى يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة ، وانتقل الى المركب وأقام به ريثا تساعده الريح على سيره ، فأقلع منها يوم الأربعاء الى جزيرة اقريطش في ثمانية أيام ، ثم الى جزيرة قبرص في خمسة أيام ، ثم الى عكا في ثلاثة أيام ، وكان [٢١٢ ظ] المركب يسير كل يوم من سرقوسة إلى عكا مائة ميل ، فدخل عكا يوم الأربعاء عشرة ليلة بقيت من رجب ، وقدم دمشق غدوة يوم [. . .]^(١) لسبع خلون من رمضان ، وأقام بها الى منتصف شوال ، فخرج منها مع الركب الشامي وكان له سبعة أعوام لم يتوجه إلى مكة - شرفها الله - ، فصار إلى بصرى في أربعة أيام الى الأزرق إلى تيماء الى خيبر إلى مدينة النبي ﷺ - كرمها الله - وزار قبر النبي ﷺ ، وأقام بها يومين ، وانفصل

(١) بياض في الأصول .

على طريق الركب الى وادي العقيق وبير علي وذي الحليفة ومنها أحرم الى شعب علي إلى بدر إلى رابع الى الجحفة الى بطن مر الى مكة - شرفها الله - فقدمها لأربع خلون من ذي الحجة فنزل بالأبطح .

ولما قضى فريضة الحج نزل بدار إمام المالكية عند باب العمرة، وكان من أمله التوجه الى العراق فاذا الركب العراقي لم يصل الى مكة تلك السنة خوفاً من عادية الكافر التركي ، ثم خرج من مكة - زادها الله شرفاً - في محرم خمس وثلاثين متوجهاً الى مصر ، فسرى مدجلاً لشدة الحر بالنهار الى حدة ومن حدة الى حدة ، ومنها ركب البحر فمالت به الريح الى سلق في يوم وليلة ، فسار منها مصعداً الى دباب وخرج في البر وسار منها ثمانية أيام الى عيذاب في صحراء^(١) البجاة ، وهم نصارى سود ، وأقام بها نحو ثمانية وعشرين يوماً، وقطع صحراءها^(٢) في عشرين يوماً الى قنا ، وكان بهذه الرفقة في نحو سبعين رجلاً ، فلقبهم في تلك الصحراء قوم من النوبة دخلوها للغارة ، فسلبوا الرفقة ، وسار من قنا الى قوص في يوم .

وكان الملك الكامل قد توجه الى دمشق وجهاتها ذلك العام يحاول رده البلاد التي كانت لأخيه الاشرف الى طاعته ، فوافاه وهو بالورادة من طريق دمشق الخبر بانه وصل الى الحج وإلى دمشق رجل مغربي فاضل يعرف بالباجي ، وأثنوا عليه خيراً عنده، وقد كان صاحب المدارس بمصر أبو الخطاب عمر بن حسن بن دحية، المذكور قبل بموضعه من هذا المجموع^(٣) ،

(١) كذا بالسين .

(٢) لم ترد ترجمته في باب « عمر » فهل في النسخ نقص ؟

توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، حسبها ذكر هنالك ، فتولى [٢١٣ و]
النظر فيها من لا يصلح لها . ولما أثنى على أبي مروان الباجي عند الملك
الكامل أراد صرف النظر في المدارس المصرية اليه ، فسأل عنه فأخبر
أنه قد نهض الى الحج ، فأمر بالبحث عنه في جميع بلاده وتلقي الركبان في
شانه والاحسان اليه وإفادته^(١) عليه ، فطيرت الحمام من بلد إلى بلد في
الوصاة به .

فبينما أبو مروان قد قدم على قوص ، كما ذكر آنفاً ، خرج الى الركب
قوم من قبل والى المدينة يسألون عنه حسبها أمروا به ، فأخبروا بأنه في
تلك القافلة ، فاجتمعوا به وساروا معه الى والى قوص ، وكان يدعى
بابن زغبوش ، فألقى اليه أمر الملك الكامل في حقه وبالغ في إكرامه
والحفاية به ، ودفع له خمسين دينراً مصرية وأثواباً من لباس أهل تلك
البلاد فيها حرير فأبى أبو مروان قبول شيء من ذلك ، وبعد لأي
ومراجعة طويلة قبل الدناير على كراهة ، وردَّ الاثواب وقبض تلك
الدناير بعض خدمته وكان يدعى بابن مذكور ؛ وسمعه حينئذ بعض
خواصه وهو أبو الحجاج الأبيدي ، وكان ممن حجَّ معه ، يدعو بدعاء قال
فيه : اللهم اقبضني اليك قبل الاجتماع به .

ثم سار من قوص في النيل الى اخميم الى منية ابن خصيب ، ولها
مسجد جامع حسن على شاطئ النيل ، فقال أبو مروان : قد كنت سمعت
بهذا الجامع وأريد الصلاة به ، فصار اليه فاذا فيه جماعة اجتمعوا لقراءة
العلم ، فصلّى به الظهر والعصر والمغرب ، ولما هم بالانصراف تعرضه

(١) كذا بدل « وإفاده » .

بعض أولئك الحاضرين وقد سالوا عنه فأخبروا به فأقبلوا اليه مسلمين عليه وراغبين منه في مبيته عندهم ، فبات معهم وانصرف من الغد الى السفينة وبه شكاة ، وسئل عن غذائه عند أولئك الذين أضافوه فقال : ما كان الا يسير تمر وعسل .

واقلع من منية ابن خصيب إلى مصر ، وقطع تلك المسافة في سبعة أيام ، والشكاة متزيدة؛ ولما ورد مصر أراد دخولها في خفية حتى لا يشعر به أحد ، فدخلها وقت العشاء ونزل منها بخان الملاحين ، ويعرف بخان ابن الرصاص ، ولم يعلم أحد [٢١٣ ظ] بوصوله ، فاقام به ليلته تلك ويومها ، وتوفي في ثلث الليلة القابلة ، وهو ن الله عليه الموت ويسره تيسيراً عجيباً؛ ولما أصبح ميتاً أقبل جماعة من الصلحاء والزهاد في طائفة كبيرة من لفيف الناس ، مغلسين يقرعون باب الخان، ويقولون لقيمه : افتح لنا نصل على الفقيه أبي مروان الباجي المتوفى الليلة هنا ؛ وكان ممن حضر ذلك الجمع رجل صالح فاضل من أهل العلم والدين يدعى بعز القضاة ويعرف بابن الجباب ، من بيت جلالة وعلم بمصر ، فتوجه مع حفيد أخي أبي مروان وبعض خواصه الى العادل ابن الملك الكامل الذي استنابه أبوه على مصر ، فوافوه بقصره من القلعة بالجبل المقطم المطل على القاهرة ومصر ، فأعلمه بوصول الفقيه أبي مروان فسر به وسأل عنه فقيل : وصل بارحة أمس وتوفي الليلة ، فتأسف لذلك ، وأمر بتجهيزه فقال له حفيد أخيه وأصحابه : عنده جهازه ، فشرع في غسله وتكفينه ، وألقي في النعش ورمي عليه كساء أخضر ، ولّف بشريطتي غم طويلتين

لأحكاماً متقارباً ، حتى كان بين الشريطين غلظ إصبع ، وصلى عليه جمهور الناس بالخان . ولما فرغ الغاسل منه وخرج بالرداء الذي غسله فيه تعلق الناس بذلك الرداء وغلبوه عليه حتى لم يبق بيده منه الا قدر ما أمسك بأنامله ، والسعيد منهم من صار اليه منه قدر فتيل لكثرة ترامي الناس عليه ، وكان منهم من رغب من الغاسل في بيع ما بقي عنده من الرداء ، فباعه منه ولم يكن بقي عنده منه الا يسير .

وحمل الفقيه على تلك الحالة وقت صلاة العصر الى المصلّى بالشريعة وسير به سيراً حثيثاً ، فاستبق الناس اليه ، فمنهم من يرمي اليه عمامته فاذا وصلت الى النعش وجذبها اشترك ناس معه فيها فلا يبقى له منها الا قدر ما يمسك بيده ، ومنهم من يرسل رداءه فيجري الحال فيه على ذلك ، وصلى عليه هنالك مرة ثانية في جمع عظيم ثم سير به كذلك الى مدفنة بالقرافة حيث قبور الصالحين والفضلاء ، وإذا جماعة كبيرة من كبراء الناس وأعلامهم ينتظرونه هنالك ، لم يكونوا صلوا عليه فقالوا : لا بد أن نصلي عليه قبل دفنه ، فصلوا [٢١٤ و] عليه وهو بشفير القبر مرة ثالثة ، ووري في قبره بمقبرة الشهداء المنسوبة الى سارية ، واختطف الناس تراب قبره مرة ثم ثانية ثم ثالثة ، وأقبل عليهم الليل وانفصلوا عنه فلما كان من الغد أصبح قبره مبنياً كأحسن ما يبني من القبور ، فتساءل الناس عن بناءه ، فلم يجدوا عنه مخبراً ، وجعل حفيد أخيه وأصحابه عند رأسه تاريخاً . وكانت وفاته ليلة الجمعة الثامنة والعشرين من جمادى الاولى من

عام خمسة وثلاثين وستائة، ومولده باشبيلية سنة أربع وستين وخمسةائة.

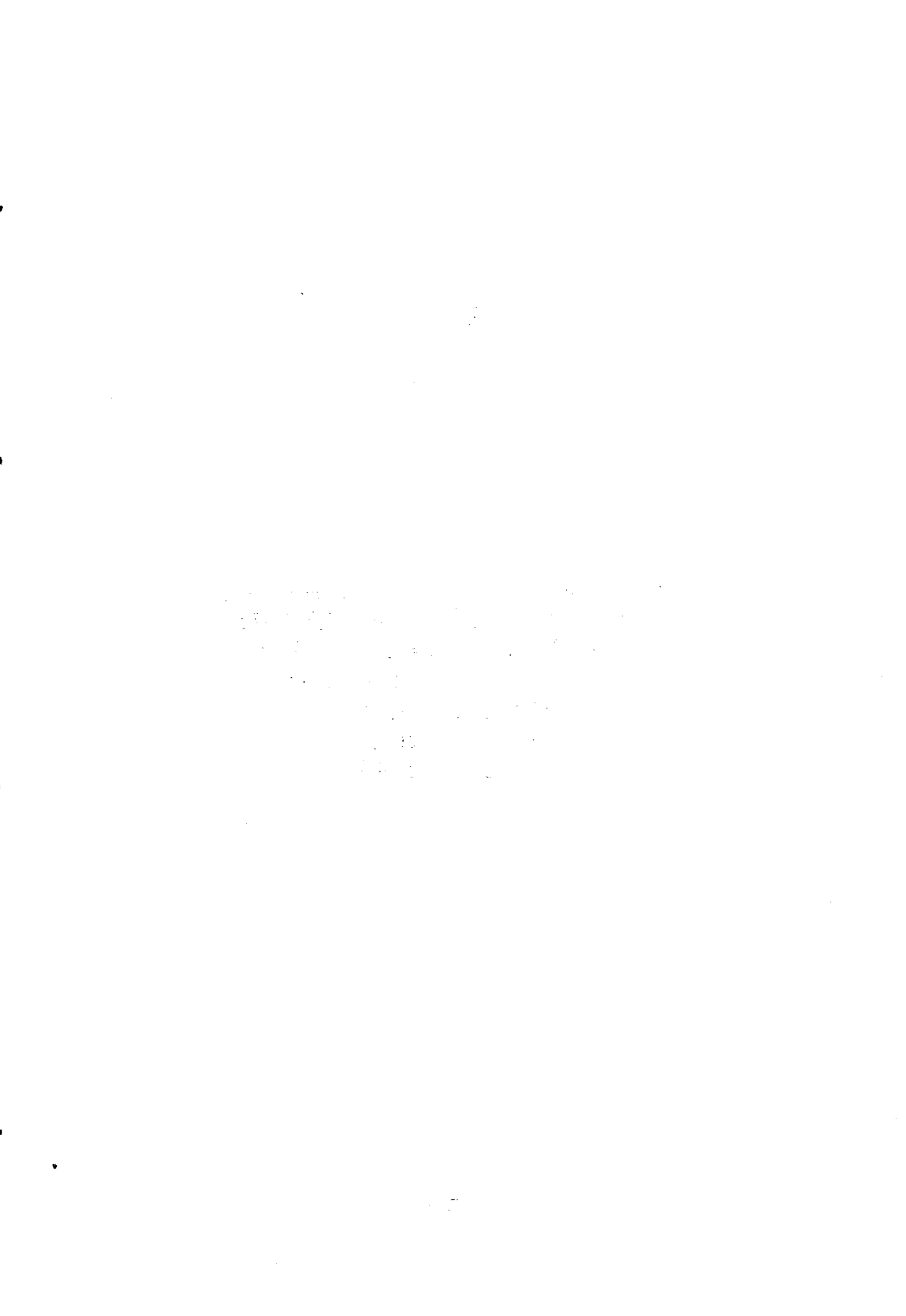
١٢٩٩ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصبي : له إجازة

من أبي عمر بن عبد البر .

المجلد ١٥٠٠
١٤٠٧/٤/١٠
يوم الخميس
١٤٠٧/٤/١٠

• • •

فجز السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة
من تصنيف شيخنا القاضي النبيل أبي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الملك رحمه الله يتلوه في السادس إن شاء الله :
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن
موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد
بن وليد بن مروان بن عبد
الملك ابن أبي حمزة .



الحمد لله

أكملة مطالعة لجميعه ونسخاً لمعظمه عبيد الله الفقير إليه محمد بن إبراهيم بن مسلمة الخزرجي
تاب الله عليه وغفر له ولوالديه بمدينة تونس حرسها الله في العشر الأول من ذي القعدة من عام
ثمانية وستين وسبعمائة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

فہارس الكتاب



فهرس الاعلام

٩	عبد الملك بن احمد بن احمد بن سعيد ... الزهري الشلي	ابو الوليد
٩	عبد الملك بن احمد بن ابي يداس الصنهاجي الجياني	ابو مروان
١٠	عبد الملك بن احمد بن قاسم	ابو الحسن
١٠	عبد الملك بن احمد بن سعود الشقوري	ابو مروان
	عبد الملك بن احمد بن عبدالله بن طاهر ... المعافري	ابو الحسين
١٠	الشاطبي ؛ ابن مفوز	
١٠	عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصبي	
١١	عبد الملك بن احمد بن محمد بن نذير... الابري الشنتمري	ابو مروان
١١	عبد الملك بن احمد بن محمد الازدي الفرناطي ؛ ابن القصير	ابو مروان
١٢	عبد الملك بن ابراهيم بن خلف بن محمد القيسي القرموني	
١٢	عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الملك بن عزان الموروري	
١٢	عبد الملك بن ابراهيم بن هارون العبدري الميورقي	ابو مروان
١٢	عبد الملك بن ابراهيم بن هاشم القيسي المروي	ابو محمد
	عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الملك التجيبي اللورقي ؛	ابو مروان
١٣	ابن الفراء	
١٣	عبد الملك بن ابي حرمة القرطي	
١٣	عبد الملك بن ادريس البجاني	
١٣	عبد الملك بن اسماعيل بن محمد بن فورتش السرقسطي	ابو مروان

- ١٤ عبد الملك بن اسماعيل بن محمد بن حمود التجيبي الوشقي ابو مروان
- ١٤ عبد الملك بن اسماعيل الحشني ، ابن المعلم
- ١٤ عبد الملك بن ايمن بن فرجون
- ١٥ عبد الملك بن ايمن بن فرجون القرشي الأموي (مولاهم) ابو مروان
- عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام .. العبدري الغرناطي؛ ابو مروان
- ١٥ ابن البيطار
- ١٦ عبد الملك بن جعفر بن عبيدالله بن علي .. القرشي الأموي ابو مروان
- ١٦ عبد الملك بن جعفر ابو مروان
- ١٦ عبد الملك بن حسن ابو مروان
- ١٦ عبد الملك بن حسين الازدي ابو مروان
- ١٧ عبد الملك بن حكم بن قاسم القرشي الهشامي
- ١٧ عبد الملك بن خلف بن حمدوس ابو مروان
- ١٧ عبد الملك بن خلف بن محمد الخولاني الغرناطي السالمي ابو مروان
- ١٧ عبد الملك بن خلف بن معروف اللخمي ابو مروان
- ١٨ عبد الملك بن زكرياء القرطي ابو مروان
- عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد ... ابن زهر
- ١٨ الايادي الاشيلي
- ١٩ عبد الملك بن سعيد الاوسي المالقي
- عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة ... الوشقي ؛ ابو مروان
- ١٩ ابن الضقييل
- ٢٠ عبد الملك بن سلمة بن مسعود ابو مروان
- ٢٠ عبد الملك بن سليمان بن نصر
- ٢٠ عبد الملك بن طريف بن يدّر بن يوسف ... الانصاري
- ٢٠ عبد الملك بن طريف اليحصي
- ٢١ عبد الملك بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرزاق الخزرجي ابو مروان

٢١	عبد الملك بن عبد الله بن بُدرون الحضرمي الشليبي	ابو القاسم
٢١	عبد الملك بن عبد الله بن حسان الغافقي	ابو مروان
٢٢	عبد الملك بن عبد الله بن سعدان الزهري	ابو الوليد
٢٢	عبد الملك بن عبد الله التنوخي	ابو مروان
٢٢	عبد الملك بن عبد الله الحزرجي ؛ ابن الوراق	
٢٢	عبد الملك بن عبد الله الغافقي	
٢٢	عبد الملك بن عبد الله القرشي المرواني القرطبي	ابو مروان
٢٢	عبد الملك بن عبيد الله بن احمد بن محمد السباعي	
٢٢	عبد الملك بن عبيد الله القرطبي	ابو الوليد
	عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن خليل العبدري	
٢٣	البلنسي	
٢٣	عبد الملك بن عبد الرحمن بن امية القرشي القرطبي	
	عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الملك الانصاري	ابو مروان
٢٣	السرقسطي ؛ ابن غشليان	
٢٣	عبد الملك بن عبد الجبار بن ذي القرنين الاندلسي	ابو مروان
٢٣	عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الغيث التجيبي	
٢٣	عبد الملك بن عبد العزيز بن ثابت اللواتي الاشبيلي	ابو مروان
	ابو محمد و ابو مروان ، عبد الملك بن عبد الملك بن عبد الملك الشقوري ؛	
٢٤	ابن الدليل	
٢٤	عبد الملك بن عبد الواحد بن ارقم اللخمي	ابو مروان
٢٤	عبد الملك بن عاصم العثماني	
	عبد الملك بن علي بن سلمة الغافقي ثم المدّدي البلنسي ؛	ابو مروان
٢٤	ابن الجلّاد	
٢٥	عبد الملك بن علي بن عبد الملك	ابو مروان
٢٥	عبد الملك بن علي بن عبد الملك	ابو مروان

٢٥	عبد الملك بن عمر بن جهور اللخمي	ابو مروان
	عبد الملك بن عمر بن خلف بن جحفون ... الازدي	ابو مروان
٢٥	الشنائي الاشبيلي	
٢٦	عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد القرطبي	ابو مروان
٢٦	عبد الملك بن عمران بن عبد الرحمن الحجري البلنسي	ابو مروان
	عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك ... الازدي	ابو الحسن
٢٦	القرطبي	
٣١	عبد الملك بن غالب القرشي العمري	ابو مروان
٣١	عبد الملك بن غصن الحشني الحجاري	ابو مروان
٣١	عبد الملك بن فتوح الفهري	ابو مروان
٣١	عبد الملك بن قرشي بن فضل	
٣١	عبد الملك بن الليث بن محمد بن علي ... الغساني	
	ابو مروان وأبو محمد، عبد الملك بن محمد بن احمد بن محمد ... الباجي ؛ ابن	
٣٢	صاحب الصلاة	
٣٢	عبد الملك بن محمد بن اسحق اللخمي الشلي ؛ ابن الملح	ابو محمد
	عبد الملك بن محمد بن خلف بن سعيد التجيبي الاشبيلي ؛	ابو مروان
٣٢	ابن المليلة	
٣٣	عبد الملك بن محمد بن رزق	
٣٣	عبد الملك بن محمد بن سعيد الخير القرطبي	
٣٣	عبد الملك بن محمد بن شماخ الغافقي	ابو مروان
٣٤	عبد الملك بن محمد بن صباح القيسي الموروري	
٣٤	عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي البرشاني	ابو مروان
	عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى ... الفهري الاشبيلي ؛	ابو مروان
٣٤	ابن الجد	
٣٤	عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن وليد اللخمي الشاطبي	

- ٣٥ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن ثابت
- ٣٥ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن سلمة بن الباغي ابو مروان
- ٣٥ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد ... الموروري
- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الانصاري الاوسي الفرناطي؛ ابو مروان
- ٣٥ الحمامي
- ٣٦ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغساني المروي ابو بكر
- ٣٦ عبد الملك بن محمد بن عثمان بن محمد الانصاري
- ٣٦ عبد الملك بن محمد بن عمار الجذامي ابو محمد
- ٣٦ عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي المروي؛ ابن ورد ابو مروان
- ٣٧ عبد الملك بن محمد بن الفتح بن ابراهيم ... الانصاري
- عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب المرسي؛
- ٣٧ ابن ابي حمزة
- عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي الاشبيلي ابو مروان
- ٣٧ ثم الداني
- ٣٨ عبد الملك بن محمد بن مسعود بن فرج ... الفرغليطي ابو مروان
- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي الشلي؛ ابو الحسين
- ٤٢ ابن الطلاء
- ٤٤ عبد الملك بن محمد بن وليد القرطبي؛ ابن الخليع
- ٤٥ عبد الملك بن محمد بن يوسف
- ٤٥ عبد الملك بن محمد الازدي ابو مروان
- ٤٥ عبد الملك بن محمد البكري القرطبي ابو الفوارس
- ٤٥ عبد الملك بن محمد العبدري ابو مروان
- ٤٥ عبد الملك بن محمد البلنسي؛ ابن جريول وابن القبراط ابو مروان
- ٤٦ عبد الملك بن مجير بن محمد البكري المالقي ابو مروان
- ٤٦ عبد الملك بن مختار

- ٤٦ عبد الملك بن مروان بن ابان القرشي الطليطي
عبد الملك بن مروان بن رزيق البطليوسي الماردي
- ٤٦ الاصل ؛ ابن الغشا
- ٤٧ عبد الملك بن مروان الغافقي
- ٤٧ عبد الملك بن مسعدة ... بن معاوية بن صالح القرطي ابو مروان
عبد الملك بن مسعود بن ابي الخصال بن فرج ... ابو مروان
- ٤٧ الغافقي القرطي الفرغليطي الاصل ؛ ابن ابي الخصال
- ٥٠ عبد الملك بن مفرج بن يعلى اللخمي القرطي
- ٥٠ عبد الملك بن مقدم الرعيني الاشبيلي
- ٥٠ عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد ... المرسي ؛ ابو مروان
ابن ابي حمرة
- ٥١ عبد الملك بن نصر بن باسنة ابو مروان
- ٥١ عبد الملك بن واجب بن محمد بن واجب ابو القاسم
عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد ... المرسي ؛
- ٥١ ابن ابي حمرة
- ٥١ عبد الملك بن هارون بن يحيى ... الجمحي ابو مروان
- ٥١ عبد الملك بن هاشم بن زكريا المرادي
عبد الملك بن هذيل بن خلف بن لب ... ؛ ذو الرياستين ابو مروان
- ٥٢ ملك شنتمرية الشرق
- ٥٢ عبد الملك بن هشام التجيبي السرقسطي ابو مروان
- ٥٣ ابو محمد وابو مروان ، عبد الملك بن هشام الجذامي القرطي
- ٥٣ عبد الملك بن يحيى بن بالغ الجذامي
- ٥٣ ابو الحسن وابو مروان ، عبد الملك بن يحيى بن عمر الجذامي القرطي ،
ابن المرجوني

- ٦٦ عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج بن احمد ... الغافقي
الغرناطي
- ٦٧ عبد الواحد بن جهير
- ٦٧ عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد ... الثقفى
القرطبي
- ٦٧ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني
الغرناطي
- ٦٨ عبد الواحد بن عيسى بن دينار بن واقد الغافقي القرطبي
- ٦٨ عبد الواحد بن عيسى الهمداني الغرناطي
- ٦٨ عبد الواحد بن محمد بن بقي بن احمد ... الجذامي
- ٦٨ المالقي ؛ ابن تقي
- ٦٩ عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي ؛
البنشكالي
- ٦٩ عبد الواحد بن محمد بن عبد السلام الجريري
- ٧٠ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي
الغرناطي الملاحي
- ٧٠ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الانصاري الاندلسي
- ٧٠ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الهمداني
- ٧٠ عبد الواحد المعلم القرطبي
- ٧٠ عبد الواهب بن عبد الله بن خلف بن سيد ابيه الزهري
الاشبيلي
- ٧١ عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك ...
- ٧١ الهلاي المنكي ؛ ابن سمجون
- ٧١ عبد الولي بن محمد بن احمد بن عبد الولي ... البلنسي
- ٧١ البتي الاصل ؛ البتي

	عبد الولي بن محمد بن اصبح الازدي القرطبي ؛ ابن	ابو الحسن
٧١	المناصف	
٧٢	عبد الوهاب بن ابي عمر احمد بن عبد القوي	ابو محمد
	عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن زكريا الانصاري	
٧٢	السرقسطي	
٧٢	عبد الوهاب بن ابراهيم بن عيسى	ابو محمد
٧٢	عبد الوهاب بن اسحاق بن لب الفهري الشاطبي ؛ الحمزي	ابو محمد
٧٢	عبد الوهاب بن الحسن	ابو محمد
٧٢	عبد الوهاب بن سعيد بن مشرف القرطبي	
٧٣	عبد الوهاب بن سليمان بن وهب	
٧٣	عبد الوهاب بن سليمان المعافري	ابو عبد الرحمن
	عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن صالح الهمداني المالقي ؛	ابو عمرو
٧٣	ابن سالم	
	عبد الوهاب بن عبد الصد بن محمد بن غياث الصدي	ابو محمد
٧٣	اللوشي	
٧٤	عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عثمان العبدري	ابو محمد
٧٤	عبد الوهاب بن عبد الملك بن يزيد الفهري القرطبي	
٧٤	عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري المالقي	ابو محمد
٧٤	عبد الوهاب بن علي بن صالح الهمداني المالقي ؛ ابن سالم	ابو محمد
٧٥	عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب القرطبي	ابو محمد
	عبد الوهاب بن علي بن محمد القيسي ... المالقي ؛ ابن	ابو محمد
٧٥	الاصمّ والمنشي	
	عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن غالب ... التجيبي	ابو العرب
٩٤	البلنسي ؛ البقساني	
٩٦	عبد الوهاب بن محمد بن حكم الانصاري السرقسطي	

- ٩٦ عبد الوهاب بن محمد بن عبدالله بن عبد المعطي ...
- عبد الوهاب بن محمد بن عبيد الله بن احمد ... اللخمي
- ٩٦ الاشبيلي .
- عبد الوهاب بن محمد بن عبد القدوس بن عبد الوهاب ..
- ٩٦ الانصاري
- ٩٧ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي الاشبيلي
- عبد الوهاب بن المعتمد ابي القاسم محمد بن المعتضد أبي
- ٩٧ عمرو عباد ... اللخمي الاشبيلي
- ٩٨ عبد الوهاب بن محمد الاشبيلي ؛ اليلبشي
- ٩٨ عابد بن مسعود بن عابد الصدي البربشتري
- ٩٨ العادل بن ابراهيم بن العادل العبدري المزيقي
- ٩٩ عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف ... الانصاري اليناشي
- ١٠١ عاصم بن خلف بن محمد بن عتاب التجيبي البلسي
- عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة ... التميمي العبادي
- ١٠٢ القرطبي
- عاصم بن عبد العزيز بن محمد بن سعد ... التجيبي
- ١٠٣ البلسي ، ابن القدرة
- ١٠٤ عاصم بن عيسى احمد بن عيسى ... الأسدي الرندي
- ١٠٤ عاصم الفرناطي
- ١٠٤ العاصي بن محمد بن احمد بن العاصي
- ١٠٤ العاصي بن محمد بن العاصي اللخمي الأشبيلي
- ١٠٤ عامر بن احمد بن خالص البطليوسي
- ١٠٥ عامر بن احمد الأشجعي
- ١٠٥ عامر بن الحسن بن عامر بن ابي الحسن
- ١٠٥ عامر بن سليمان بن احمد بن سليمان النفزي
- ابو القاسم
- ابو الحزم
- ابو محمد
- ابو الحكم
- ابو محمد
- ابو محمد
- ابو الخشي
- ابو الحسن
- ابو الحسن
- ابو الحسن
- ابو الحسن

١٠٥	عامر بن عبدالله بن خلف التجيبي الوشقي	
١٠٥	عامر بن عبدالله بن عامر الانصاري المرسي	ابو الحسن
١٠٥	عامر بن محمد بن عبدالله الانصاري الاشبيلي	
١٠٥	عامر بن محمد بن قاسم التجيبي	ابو الحسن
١٠٦	عامر بن محمد بن يحيى بن محمد ...	
١٠٦	عامر بن محمد الانصاري الطليطي	ابو الحسن
١٠٦	عامر بن المنتصر	
١٠٦	عامر بن موسى بن محمد الأموي الوشقي	ابو يحيى
	عامر بن هشام بن عبدالله بن هشام ... الازدي القرطبي	ابو القاسم
١٠٦	البياني الأصل	
١١٠	عامر الصفار	
١١٠	عباد بن احمد بن محمد بن ابراهيم ... الازدي الأشبيلي	ابو عمرو
١١٠	عباد بن خلف الرندي	ابو عمرو
١١٠	عباد بن خليفة المنصوري	ابو الحسن
١١٠	عباد بن عبود	ابو محمد
١١١	عباد بن محمد بن اشرف	
١١١	عباد بن محمد بن يحيى بن عبادل السرقسطي	ابو العيش
١١١	عبادة	
١١١	عباس بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي	
١١١	عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي الحضراوي	ابو العلاء
١١١	العباس بن العباس بن غالب الهمداني المالقي الأصل	ابو الفضل
١١٣	عباس بن وليد القرطبي	
١١٣	عباس بن علي	ابو بكر
١١٣	عبدوس بن حكم	ابو مروان
١١٣	عبدون بن حيوة بن ملامس الحضرمي الاشبيلي	

- ١١٣ عبود بن محمد او يحيى بن عيسى المرادي القبري
- ١١٣ عبيد بن ناصر بن يزيد العتكي
- ١١٤ عتبة بن محمد بن عتبة الجراوي الفرناطي الوادي آشي
الأصل
- ١١٤ عتيق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي
- ١١٤ الأريولي ؛ ابن جربقير
- ١١٥ عتيق بن احمد بن عتيق بن الحسن... بن جرج البلنسي
الذهبي
- ١١٥ عتيق بن احمد بن عمر بن انس العذري
- ١١٥ عتيق بن احمد بن محمد بن اسماعيل... البلنسي
- ١١٦ عتيق بن احمد بن محمد بن خالد الخزومي البلنسي ،
ابن الخصم
- ١١٦ عتيق بن احمد بن محمد بن يحيى الفساني الفرناطي
- ١١٦ ابن الفراء
- ١١٧ عتيق بن احمد بن محمد
- ١١٧ عتيق بن احمد بن مسرة بن احمد... القرطي الفرغليطي ؛
الفرغليطي
- ١١٨ عتيق بن احمد بن يحيى بن مجبر الانصاري المالقي
- ١١٨ عتيق بن اسد بن عبد الرحمن بن اسد الانصاري اليناشي
- ١١٩ عتيق بن الحسن السرقسطي
- ١١٩ عتيق بن الحسين بن عبدالله بن محمد... التغلي البياسي
- ١٢٠ عتيق بن شعيب بن ابراهيم الأنصاري
- ١٢٠ عتيق بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم اللخمي الاشبيلي ؛
ابن اليابري
- ١٢٠ عتيق بن عبدالله بن يوسف بن خير الأزدي

- ١٢٠ عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي البلنسي ابو بكر
- ١٢١ عتيق بن عبد الحميد الأنصاري ابو بكر
- عتيق بن علي بن خلف بن احمد ... الأموي المربيطري ابو بكر
- ١٢١ ابن قنترال
- عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك العبدري الطرطوشي ابو بكر
- ١٢٤ ابن الصفار
- عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي الشقوري اللاردي ابو بكر
- ١٢٥ الاصل ؛ اللاردي
- ١٢٥ عتيق بن علي المرسي ، ابن الوزان ابو بكر
- عتيق بن عيسى بن احمد بن عبد الله ... الانصاري ابو بكر
- ١٢٦ الحزرجي القرطبي
- ١٢٨ عتيق بن غالب الداني ابو بكر
- ١٢٨ عتيق بن محمد بن احمد بن عبد الحميد الانصاري المالقي ابو بكر
- عتيق بن محمد بن ابي بكر بن محمد ... البلنسي ، ابن
- ١٢٨ القلاس
- ١٢٨ عتيق بن محمد بن خلف بن مرزوق البلنسي
- ١٢٨ عتيق بن محمد بن عتيق بن احمد ... الأزدي الأريولي
- عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاء الأنصاري البلنسي ابو بكر
- ١٢٨ او المرسي اللاردي الاصل ، ابن المؤذن
- ١٢٩ عتيق بن محمد بن علي بن ابي الفرج الازدي المالقي
- ١٣٠ عتيق بن محمد بن علي الفساني البلنسي ؛ الجحنان
- عتيق بن محمد بن يحيى بن ابي بكر عتيق المعافري ابو بكر
- ١٣٠ البلنسي
- ١٣٠ عتيق بن مفرج الانصاري
- ١٣١ عتيق بن مومى بن عقيل البلنسي

١٣١	عتيق بن يحيى المذحجي	ابو بكر
١٣١	عتيق بن يوسف بن محمد بن عميرة التجيبي	
١٣١	عتيق بن يوسف بن شاكر	ابو بكر
١٣١	عتيق ... الغرناطي ؛ الدركلي	ابو بكر
١٣٢	عثمان بن احمد بن محمد بن عثمان الرعيني	ابو عمرو
١٣٢	عثمان بن احمد بن يحيى بن محمد ... الحضرمي الاشبيلي	ابو عمرو
١٣٢	عثمان بن ادريس الطليطي	ابو القاسم
١٣٣	عثمان بن خلف الاندلسي	ابو عمرو
١٣٣	عثمان بن ربيعة الاندلسي	
١٣٣	عثمان بن سعد بن رمضان الانصاري	ابو سعيد
١٣٣	عثمان بن سعيد الصديقي الطليطي	
١٣٤	عثمان بن عبد الله بن ابراهيم	ابو سعيد
	عثمان بن عبد الله بن اسماعيل بن دليم البجاني الميورقي	ابو عمرو
	الاصل	
١٣٤	عثمان بن عبد الله الغرناطي	
١٣٤	عثمان بن عبد الله	
١٣٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن	
١٣٥	عثمان بن عبد الرحمن الازدي	
١٣٥	عثمان بن عثمان الهمداني الغرناطي ؛ ابن قورنجاله	ابو عمرو
١٣٥	عثمان بن علي بن عثمان الشلي او الاستجي ؛ ابن ابي الخصال	ابو عبد الله
	عثمان بن علي بن عيسى اللخمي البشجي السالمي الأصل ،	ابو عمرو
١٣٥	السالمي	
١٣٦	عثمان بن عمر بن عبد الوهاب المعافري الشاطبي	ابو بكر
١٣٦	عثمان بن عمرو المورودي	ابو عمرو
١٣٦	عثمان بن عيسى بن سعيد الياني القرطي	

١٣٦	عثمان بن فرج بن خلف العبدي السرقسطي	ابو عمرو
	عثمان بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم العبدي البياضي؟	ابو عمرو
١٣٧	ابن الحاج	
١٣٨	عثمان بن محمد بن عثمان المعافري	ابو عمرو
١٣٨	عثمان بن محمد بن عثمان	ابو عمرو
١٣٨	عثمان بن محمد بن عمر بن خميس الحجري	ابو سعيد
	عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان ... اللخمي المرسي	ابو عمرو
١٣٨	السلف ؛ البججي	
١٣٩	عثمان بن محمد بن عيسى بن يعمر	
١٤٠	عثمان بن محمد المرادي	ابو عمرو
١٤٠	عثمان بن هشام بن ابي الموقى الأنصاري	
	ابو عمرو وابو محمد، عثمان بن يوسف بن ابي بكر بن عبد البر ... الانصاري	
١٤٠	السرقسطي البلشيزي الاصل	
١٤١	عدل بن محمد بن عدل الغافقي	ابو الحسن
١٤١	عدي بن علي بن عبد الله القيسي الاشبيلي	ابو الحسن
١٤١	عذرة بن ابراهيم بن مسلم بن عذرة العذري الموروري	
١٤١	عذرة بن ابي بكر بن عبد العزيز بن عذرة	
١٤١	عريب بن سعيد القرطبي	
١٤٣	عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسي السرقسطي	ابو الحسن
١٤٤	العز بن احمد بن هارون القرطبي العدوي الاصل	ابو تميم
١٤٤	عزان بن عبد الملك بن عزان بن عبد الملك ...	
١٤٤	عزان بن ابي مروان بن عبد الملك بن محمد ...	
١٤٤	عزان بن محمد بن عبد الملك بن عزان الموروري	
	عزيز بن عبد الملك بن سليمان بن يوسف ... القيسي	ابو بكر
١٤٤	المرسي ؛ ابن خطّاب	

- ١٤٦ أبو هريرة عزيز بن محمد اللخمي المالقي
- ١٤٧ أبو القاسم عساكر بن خالد بن ابراهيم بن عساكر الجذامي الاشبيلي
- ١٤٧ عساكر بن عبد الملك بن عساكر
- أبو محمد عساكر بن احمد بن محمد بن ابراهيم ... الحميري ثم
- ١٤٧ الكتامي القرطبي
- ١٤٨ أبو محمد عصام بن محمد بن عصام الخولاني
- ١٤٨ أبو الحسن عصام السرقسطي
- ١٤٨ أبو الحسن وابو محمد ، عطاء بن غالب الهمداني المالقي ؛ ابن اخت غالب
- ١٤٩ عطاء بن يزيد
- ١٤٩ أبو محمد عفان بن قريش بن مروان الاشبيلي
- ١٤٩ عفان العامري
- أبو الحسن عقيل بن محمد بن احمد بن عبدالله الخولاني الشلي الباجي
- ١٤٩ الاصل ؛ ابن العقل
- ١٥٠ علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله... المحاربي الغرناطي
- أبو الحسن علي بن احمد بن ابي بكر الكناني القرطبي الطليطي
- ١٥٠ الاصل ؛ ابن حنين
- أبو الحسن علي بن ابي العباس احمد بن ابي القاسم بن حمام الاشبيلي؛
- ١٥٣ ابن حمام
- أبو الحسن علي بن احمد بن ابي القاسم الانصاري الشريشي الاصل؛
- ١٥٣ السياتي والشريشي
- أبو الحسن علي بن احمد بن ابي قوة بن ابراهيم ... الازدي الداني؛
- ١٥٤ ابن ابي قوة
- ١٥٧ علي بن احمد بن اشجّ النهمي
- ١٥٧ علي بن احمد بن بشتغير
- أبو الحسن علي بن احمد بن حسين بن عيسى القيسي الشريشي
- ١٥٧

١٥٧	علي بن احمد بن حسين	ابو الحسن
١٥٨	علي بن احمد بن خلاص	ابو الحسن
١٥٨	علي بن احمد بن سعد الله بن مالك اليعمري الابدري	ابو الحسن
	علي بن احمد بن سعيد بن عبد الله الكومي المروي	ابو الحسن
١٥٨	ابن قنون والشتت مري	
١٦٠	علي بن احمد بن عبد الله بن احمد ... الخولاني	ابو الحسن
١٦٠	علي بن احمد بن عبد الله بن محمد ... البلنسي	ابو الحسن
	علي بن ابي القاسم احمد بن عبد الرحمن ... الزهري	ابو الحسن
١٦٢	الاشبيلي الباجي المولد	
١٦٤	علي بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الكناني ؛ الوقشي	ابو الحسين
١٦٤	علي بن احمد بن عبد العزيز الانصاري الميورقي ؛ ابن طير	ابو الحسن
١٦٥	علي بن احمد بن عبد الملك بن احمدوس الخولاني التبرياقي	ابو الحسن
١٦٦	علي بن احمد بن عبد الملك	ابو الحسن
١٦٦	علي بن احمد بن عطية الحاربي الغرناطي	ابو الحسن
	علي بن احمد بن علي بن احمد ... الانصاري الغرناطي ،	ابو الحسن ✓
١٦٦	ابن الباذش	
١٦٧	علي بن احمد بن علي بن حكم القيسي الغرناطي	ابو الحسن
١٦٧	علي بن احمد بن علي خلف ... التجيبي الأشبيلي ؛ ابن علي	ابو الحسن
١٦٧	علي بن احمد بن علي بن صيلوص الفارسي الاشبيلي	
	علي بن احمد بن علي بن عبد الله الانصاري الاشبيلي ،	ابو الحسن
١٦٧	ابن القصاب	
	علي بن احمد بن علي بن عيسى ... الغافقي القرطي	ابو الحسن
١٦٧	الفرغليطي الاصل ، الشقوري	
	علي بن احمد بن علي بن فتح ... الاموي الشريشي	ابو الحسن
١٦٩	ابن لبال	

- ١٧١ ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن محمد... المرابطي، ابن مرطيل
- ١٧١ ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن يحيى الفساني الرندي، العشاب
- ١٧٢ ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن يوسف الانصاري الاشيلي
- ١٧٢ ابو الحسن علي بن احمد بن علي الاموي
- ١٧٢ ابو الحسن علي بن احمد بن علي الانصاري الطليطي
- ١٧٣ ابو الحسن علي بن احمد بن علي الجذامي
- ١٧٣ ابو الحسن علي بن احمد بن الفضل الاريولي
- ١٧٣ ابو الحسن علي بن احمد بن قاسم الفساني
- ١٧٣ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن احمد... الحاربي الغرناطي،
- ١٧٣ ابن كوثر
- ١٧٥ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن ابي القاسم الاشيلي، القسطار
- ١٧٥ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عثمان... الكلبي الشلطي،
- ١٧٥ ابن القابلة
- ١٧٦ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن يوسف الانصاري المروي، آشي
- ١٧٩ ابن الغزال
- ١٧٩ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد العبدي
- ١٧٩ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد القيسي، ابن محمود
- ١٧٩ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد المنقاني، المنجاني
- ١٨٠ ابو الحسن علي بن احمد بن مالك اليعمري
- ١٨٠ ابو الحسن علي بن احمد بن مسعود
- ١٨٠ ابو الحسن علي بن احمد بن مسلم... الاشيلي، مولى محمد بن عباد اللخمي
- ١٨١ ابو الحسن علي بن احمد بن مفرج بن زياد السيارى

١٨١	علي بن احمد وهبون الكلابي	ابو الحسن
١٨١	علي بن احمد بن هارون الكناني المرسي	ابو الحسن
١٨١	علي بن احمد بن يحيى الازدي الحياتي	ابو الحسن
١٨٢	علي بن احمد بن يوسف بن سلمون البلنسي	
١٨٢	علي بن احمد الازدي البجاني	ابو الحسن
١٨٢	علي بن احمد الانصاري المالقي ؛ ابن قرشية	ابو الحسن
١٨٣	علي بن احمد الباهلي	ابو الحسن
١٨٣	علي بن احمد السبائي	
١٨٣	علي بن احمد العبدري الميورقي ؛ المطرقة	ابو الحسن
	علي بن احمد العبدري	ابو الحسن
١٨٣	علي بن احمد القيسي الاشبيلي ؛ ابن يديره	ابو الحسن
	علي بن ابراهيم بن حكم بن احمد ... السكوني الشريشي	ابو الحسن
١٨٣	الكرناني الاصل ؛ الكرناني	
١٨٤	علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم... الجذامي ؛ ابن القفاص	ابو الحسن
	علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن ... الاموي	ابو الحسن
١٨٥	الشريشي الاركشي ؛ ابن الفخار	
	علي بن ابراهيم بن علي الجمحي القرطي البلوطي الاصل ؛	ابو الحسن
١٨٧	البلوطي	
١٨٧	علي بن ابراهيم بن عيسى الانصاري الاركشي	
	علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى ... الانصاري القشتيلي	ابو الحسن
١٨٧	الاصل ؛ ابن سعد الخير	
١٩١	علي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ... الانصاري	
١٩١	علي بن ابراهيم بن محمد الانصاري السرقسطي ؛ ابن هرودس	ابو الحسن
١٩١	علي بن ابراهيم بن مطرف المالقي	
١٩٢	علي بن ابراهيم بن يحيى الكتامي	

١٩٢	علي بن ابراهيم المالقي ؛ ابن المل	ابو الحسن
١٩٢	علي بن ابي بكر بن احمد بن ابي البقاء الاصبحي الداني	ابو الحسن
١٩٢	علي بن ابي بكر بن سعدان الاموي المالقي .	ابو الحسن
	علي بن ابي بكر بن علي بن عبيد ... القيسي ثم الكلابي	ابو الحسن
١٩٣	القبري	
١٩٣	علي بن ابي بكر بن محمد الشاطبي	ابو الحسن
١٩٣	علي بن ابي عبد الحميد الاندلسي	ابو الحسن
١٩٣	علي بن ابي محمد بن مجبر البكري المالقي	ابو الحسن
١٩٣	علي بن ادريس الزناتي	ابو الحسن
	علي بن اسماعيل بن احمد بن عامر الهمداني الغرناطي	ابو الحسن
١٩٤	الطونسي الاصل ؛ الطونسي	
١٩٤	علي بن اسماعيل بن رزق بن ابي ليلى التجيبي المروي	ابو الحسن
	علي بن اسماعيل بن علي السعدي الأفرليشي الاصل	ابو الحسن
١٩٥	الافرليشي	
١٩٥	علي بن اسماعيل بن محمد بن ابي حكمة الانصاري	
١٩٥	علي بن اسماعيل بن محمد الحضرمي الاشبيلي	
	علي بن اسماعيل الفهري القرشي الاشبوني الشقباني	ابو الحسن
١٩٥	الاصل ؛ الطيطل	
١٩٧	علي بن اسماعيل الاشبيلي	ابو الحسن
١٩٨	علي بن اسماعيل الاندلسي	ابو الحسن
١٩٨	علي بن ايوب	
١٩٨	علي بن جابر بن علي بن علي اللخمي الاشبيلي ؛ الدباج	ابو الحسن
٢٠٢	علي بن جابر بن فتح الانصاري الغرناطي ؛ اللواز	ابو الحسن
٢٠٢	ابو بجر وابو الحسن علي بن جامع الاوسي المالقي .	
٢٠٣	علي بن جعفر العبدي الداني	ابو الحسن

٢٠٣	علي بن حامد الفزاري المروي	ابو الحسن
٢٠٣	علي بن حسن بن احمد الجذامي السالمي ، المصري	ابو الحسن
٢٠٤	علي بن حسن بن ابي الخطاب	ابو الحسن
٢٠٤	علي بن حسن بن علي بن عبد الرحمن	
٢٠٤	علي بن حسن بن علي الجذامي الاشبيلي ، الحصار	ابو الحسن
	علي بن حسن بن محمد بن علي الانصاري المالقي الموري	ابو الحسن
٢٠٤	الاصل ، ابن كسرى	
٢٠٤	علي بن حسن الحجاري	ابو الحسن
	علي بن حسين بن ابراهيم بن يحيى ... الانصاري	ابو الحسن
٢٠٤	الاوسي الاشبيلي ، الاخرس	
٢٠٥	علي بن جسين بن محمد الشقري ، ابن سعدوك والنجار	ابو الحسن
٢٠٥	علي بن حسين ، الشقاق	ابو الحسن
٢٠٦	علي بن حماد بن يوسف الانصاري الاشبيلي	ابو الحسن
٢٠٦	علي بن خلف بن رضا الانصاري البلنسي	ابو الحسن
٢٠٧	علي بن خلف بن سلمان اليابري	ابو الحسن
٢٠٧	علي بن خلف بن سليمان الكلبي ، ابن الابار	
٢٠٧	علي بن خلف بن عبد الرحمن القيسي	ابو الحسن
٢٠٧	علي بن خلف بن علي بن خلف ... الفارسي البلنسي	ابو الحسن
٢٠٧	علي بن خلف بن عمر بن هلال الغرناطي	ابو الحسن
	علي بن خلف بن غالب بن مسعود الانصاري الشليبي ،	ابو الحسن
٢٠٨	ابن غالب	
٢١٢	علي بن خلف بن محمد الرعيني	ابو الحسن
٢١٢	علي بن خلف بن محمد اللخمي ، الرقام	ابو الحسن
٢١٢	علي بن خلف بن يوسف القيسي	
٢١٢	علي بن خلف الحاربي	ابو الحسن

٢١٢	علي بن خلف الاشبيلي	ابو الحسن
٢١٣	علي بن خلفون الهواري القروي الاصل	ابو الحسن
٢١٣	علي بن خليفة الاندلسي	
٢١٣	علي بن خيرة البلنسي	
٢١٣	علي بن ذي النون الداني	ابو الحسن
٢١٣	علي بن رافع بن احمد بن خليفة ... الاموي البلنسي	ابو الحسن
٢١٣	علي بن رضا الله بن عبد الرحمن الشريشي	
٢١٤	علي بن زاهر	ابو الحسن
٢١٤	علي بن زكرياء بن محمد بن زكرياء الشريشي	
٢١٤	علي بن زكرياء	
٢١٤	علي بن زياد بن عباد	ابو الحسن
٢١٤	علي بن زيد الانصاري الاشبيلي	ابو الحسن
٢١٤	علي بن سعادة بن محمد بن عون الله البلنسي	
٢١٥	علي بن سعادة الداني	ابو الحسن
٢١٥	علي بن سعادة المالقي	
٢١٥	علي بن سعيد بن ابي زعبل القيسي القرطبي	
٢١٥	علي بن سعيد بن ربيع	ابو الحسن
٢١٥	علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي	ابو الحسن
٢١٦	علي بن سعيد الاموي الطليطلي	
٢١٦	علي بن سعيد الشتمري	ابو الحسن
٢١٦	علي بن سعيد المورقي ، البُنشْكُلي	ابو الحسن
٢١٦	علي بن ابي الحسن سفيان	
٢١٦	علي بن سكن بن عمر الاشبيلي	
٢١٦	علي بن سلامة الهذلي	ابو الحسن
٢١٧	علي بن سليمان بن احمد المرادي ، الفرغليطي	ابو الحسن

- ٢١٨ علي بن سليمان بن علي الفساني الوادي آشي
- ٢١٨ علي بن سليمان بن محمد الزهراوي ، الزهراوي أبو الحسن
- علي بن صالح بن ابي الليث الاسعد بن الفرغ ... أبو الحسن
- ٢١٨ الطرطوشي ، ابن غر الناس
- ٢٢٠ علي بن صالح بن عبد الرؤوف القرباقي أبو الحسن
- ٢٢٠ علي بن طاهر بن يوسف الاموي الشاطبي أبو الحسن
- ٢٢٠ علي بن عبد الله بن احمد البكري المرسى ؛ ابن ميقل أبو الحسن
- ٢٢٠ علي بن عبد الله بن ابراهيم الباهلي المالقي أبو الحسن
- ٢٢٠ علي بن عبد الله بن البراء البلنسي أبو الحسن
- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد ... الانصاري الخزرجي أبو الحسن
- ٢٢٠ الغرناطي ؛ ابن سمراء
- ٢٢٥ علي بن عبد الله بن الحسن بن هانئ اللخمي الغرناطي
- علي بن عبد الله بن خلف بن محمد ... الانصاري المروي ؛ أبو الحسن ✓
- ٢٢٦ ابن النعمة
- ٢٣١ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ... الفهري أبو الحسن
- علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاشبيلي ؛ أبو الحسن
- ٢٣٢ ابن عبد الله وابن امية
- علي بن عبد الله بن عبد العزيز اللخمي الاشبيلي ؛ أبو الحسن
- ٢٣٢ صاحب الرد
- علي بن عبد الله بن عبد الكريم بن علي ... الانصاري ؛ أبو الحسن
- ٢٣٢ الاشبوني
- ٢٣٣ علي بن عبد الله بن عبد الملك بن يوسف الانصاري أبو الحسن
- علي بن عبد الله بن عبد الملك اللخمي الحضراوي الاشبيلي أبو الحسن
- ٢٣٣ الاصل ؛ الباجي
- ٢٣٣ علي بن عبد الله بن عباس العاملي

- ٢٣٣ علي بن عبد الله بن عباس الكلبي الاشبيلي ؛ الزيات ابو الحسن
- ٢٣٤ علي بن عبد الله بن عباس المالقي ابو الحسن
- ٢٣٤ علي بن عبد الله بن عثمان السكوني ابو محمد
- علي بن عبد الله بن علي بن خلف ... اللخمي الاربلي؛ ابو الحسن
- ٢٣٤ **الرشاطي**
- علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله ... اللخمي المروي ابو الحسن
- ٢٣٤ الاربلي الاصل ؛ الرشاطي
- علي بن عبد الله بن علي بن محمد ... اللخمي الاشبيلي؛ ابو الحسن
- ٢٣٥ **الباجي**
- ٢٣٥ علي بن عبد الله بن علي الاشبيلي
- ٢٣٥ علي بن عبد الله بن علي الشاطبي ؛ ابن البناد ابو الحسن
- ٢٣٦ علي بن عبد الله بن علي ابو الحسن
- ٢٣٦ علي بن عبد الله بن فرج الغساني الغرناطي ابو الحسن
- ٢٣٦ علي بن عبد الله بن محمد بن ابي عبدة ابو الحسن
- ٢٣٦ علي بن عبد الله بن محمد بن حزم القرطبي ابو الحسن
- ٢٣٦ علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الانصاري ابو الحسن
- ٢٣٧ علي بن عبد الله بن محمد بن مالك اليعمري
- ٢٣٧ علي بن عبد الله بن محمد بن مجبر البكري المالقي ابو الحسن
- ٢٣٧ علي بن عبد الله بن محمد الهواري ابو الحسن
- ٢٣٧ علي بن عبد الله بن مطرف بن خلف الأنصاري ابو الحسن
- علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري السرقسطي ابو الحسن
- ٢٣٧ **البرجي**
- علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب ... المعافري ابو الحسن
- ٢٣٨ الاشبيلي البكستاني الأصل
- ٢٣٩ علي بن عبد الله الفهري القرطبي

٢٣٩	علي بن عبدالله الأشبيلي ؛ غلام الحرة	ابو الحسن
	علي بن عبيدالله بن عبدالله بن خلف الأزدي البلنسي	ابو الحسن
٢٣٩	الاشبيلي الأصل ؛ الزوق	
٢٤٠	علي بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد ... العلوي المالقي	ابو الحسن
٢٤٠	علي بن عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد ... اللخمي	
٢٤٠	علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد التجيبي القرطبي	
٢٤٠	علي بن عبد الرحمن بن بيطش البلوي	
٢٤٠	علي بن عبد الرحمن بن حزمون المرسي ؛ ابن حزمون	ابو الحسن
٢٤٦	علي بن عبد الرحمن بن زرقون البلنسي	
٢٤٦	علي بن عبد الرحمن بن زعرور العاملي المالقي	
	علي بن عبد الرحمن بن سيّد بن غالب ... المذحجي	ابو الحسن
٢٤٧	المالقي	
٢٤٧	علي بن عبد الرحمن بن طاهر	
٢٤٧	علي بن عبد الرحمن بن عبدالله بن نزار الشاطبي	
٢٤٧	علي بن عبد الرحمن بن عبيدالله الخولاني	
	علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء ...	ابو الحسن
٢٤٧	الحميري الكتامي البياسي	
٢٤٨	علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن القاسم الهمداني	ابو الحسن
	علي بن عبد الرحمن بن علي بن احمد ... الاشبيلي ؛	ابو الحسن
٢٤٨	الزهري	
	علي بن عبد الرحمن بن علي بن جراح القيسي الاشبيلي	ابو الحسن
٢٤٩	المستيري	
	علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الحشني	ابو الحسن
٢٤٩	الأبّدي ؛ الابندي	
٢٤٩	علي بن عبد الرحمن بن القاسم	ابو الحسن

	علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن يوسف... الطليطلي	ابو الحسن
٢٥٠	اللونقة	
٢٥٢	علي بن عبد الرحمن النميري الغرناطي	ابو الحسن
٢٥٢	علي بن عبد الرحمن اليحصبي الباغي	ابو الحسن
٢٥٣	علي بن عبد الرحمن ؛ ابن الوستاد	ابو الحسن
٢٥٣	علي بن عبد السلام بن مطرف الاموي	ابو الحسن
٢٥٣	علي بن عبد الصمد بن شرحبيل الياضي	
	علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد ... الانصاري	ابو الحسن
٢٥٣	الاشبيلي ؛ ابن الجحنان	
٢٥٤	علي بن عبد العزيز بن حزم	
٢٥٤	علي بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز... السرقسطي	ابو الحسن
٢٥٤	علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكلبي	ابو الحسن
٢٥٤	علي بن عبد العزيز بن علي	
	علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود ... القيسي	ابو الحسن
٢٥٤	البسطي	
٢٥٥	علي بن عبد العزيز بن محمد الانصاري الاشبيلي	
٢٥٥	علي بن عبد العزيز بن مقاتل القيسي	ابو الحسن
٢٥٥	علي بن عبد العزيز الزناتي القرطبي	ابو الحسن
٢٥٥	علي بن عبد العزيز القرشي المرواني القرطبي	ابو الحسن
٢٥٥	علي بن عبد العزيز الهاشمي	
٢٥٦	علي بن عبد العزيز الآبلي	ابو الحسن
٢٥٦	علي بن عبد العزيز الاشبيلي ؛ ابن النيار	ابو الاصبغ
٢٥٦	علي بن عبد الملك الجمحي ؛ ابن ملوك	ابو الحسن
٢٥٦	علي بن عبد الواحد بن عبد العزيز الغافقي	
٢٥٦	علي بن عبد الوهاب بن محمد	

٢٥٦	علي بن عبادل الاشبيلي	ابو الحسن
	علي بن عتيق بن احمد بن عبد الله ... الانصاري	ابو الحسن
٢٥٦	الجزرجي القرطبي ؛ ابن مؤمن	
	علي بن عطية الله بن مطرف بن سلمة اللخمي البلمسي	ابو الحسن
٢٦٥	ابن الزقاق وابن الحاج	
٢٦٨	علي بن ابي بكر عتيق بن اسماعيل القرطبي	ابو الحسن
٢٦٩	علي بن علي بن احمد بن سليمان النفري الاسطي	ابو الحسن
٢٦٩	علي بن علي بن سعيد السلمي	
٢٦٩	علي بن علي بن علي المالقي ، ابن الحاج	
٢٦٩	علي بن عمر بن ابي الفتح بن عبد الرحمن ... البلمسي	ابو علي
٢٧٠	علي بن عمر بن محمد بن مشرف ... الهمداني	ابو الحسن
٢٧١	علي بن عمر الزهري اللورقي	ابو القاسم
٢٧١	علي بن عمر الغرناطي ، القلانسي	ابو الحسن
٢٧١	علي بن عمر بن محمد بن يوسف الانصاري الجزرجي	ابو الحسن
٢٧١	علي بن عيسى بن زيد المرادي الازدي	ابو الحسن
٢٧١	علي بن عيسى بن عبد الله بن عبد الصمد الأملوكي	
٢٧٢	علي بن عيسى بن عبد الله الصديقي	
٢٧٢	علي بن عيسى بن علي بن مسلمة المعافري الاشبيلي	ابو الحسن
٢٧٢	علي بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب الوشقي	ابو الحسن
٢٧٢	علي بن غالب بن محمد بن حزمون الكلي	
٢٧٢	علي بن غزلون الشوني	ابو الحسن
٢٧٣	علي بن فتح بن جابر الانصاري ، الاصولي	ابو الحسن
٢٧٣	علي بن فتوح العبدي	ابو الحسن
٢٧٣	علي بن فرج العبدي	ابو الحسن

٢٧٣	علي بن فرقد بن خلف بن محمد ... القرشي العامري الموروري .	
٢٧٣	علي بن الفضل بن علي بن احمد ... الفارسي	ابو محمد
٢٧٣	علي بن قاسم بن محمد علي	ابو الحسن
	علي بن قاسم بن الحاج محمد بن مبارك مولى الامويين	
٢٧٤	الاشبيلي ، ابن الزقاق	
٢٧٤	علي بن لب بن علي بن شلبون البلنسي	ابو الحسن
٢٧٤	علي بن لب بن محمد بن حسين ... البلنسي	
٢٧٤	علي بن لب بن محمد البلنسي	
٢٧٥	علي بن محمد بن احمد بن حريق الخزومي البلنسي	ابو الحسن
٢٧٧	علي بن محمد بن احمد بن حمد بن الخولاني	
٢٧٧	علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الغرناطي	ابو الحسن
٢٧٨	علي بن محمد بن احمد بن علي ...	
٢٧٨	علي بن محمد بن احمد بن فيد الفارسي القرطبي	
٢٨٠	علي بن محمد بن احمد بن محمد ... الانصاري السالمي	
٢٨٠	علي بن محمد بن احمد بن منخل النفزي الشاطبي	ابو الحسن
٢٨٠	علي بن محمد بن احمد بن نصر	ابو الحسن
٢٨٠	علي بن محمد بن احمد بن يبقى المعافري	
٢٨٠	علي بن محمد بن احمد الازدي الداني ؛ ابن الصيقل	ابو الحسن
٢٨٠	علي بن محمد بن احمد القرطبي ؛ ابن عقاب وابو زويثة	ابو الحسن
٢٨١	علي بن محمد بن احمد البلوي المروي	
	علي بن محمد بن احمد الجذامي المالقي ؛ ابن غمّاد	ابو الحسن
٢٨١	وابن الغمّاد	
	علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ... الفزاري	ابو الحسن
٢٨٢	الغرناطي ؛ ابن البقري	

- ٢٨٤ علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري الداني
- ٢٨٤ علي بن محمد بن ابي بكر بن محمد البلنسي ؛ ابن القلاس
- ٢٨٤ علي بن محمد بن ابي تمام الطائي القرطبي ابو الحسن
- ٢٨٦ علي بن محمد بن ابي الجهم القرشي
- ٢٨٦ علي بن محمد بن ابي العيش الانصاري الطرطوشي ابو الحسن
- ٢٨٦ علي بن محمد بن ابي قرة الغافقي الاشبيلي ابو الحسن
- ٢٨٦ علي بن محمد بن ادريس الانصاري الداني
- ٢٨٦ علي بن محمد بن بالغ النحلي ابو الحسن
- ٢٨٦ علي بن محمد بن بقي الغساني الوادي آشي
- ٢٨٧ علي بن محمد بن بيطش الخزومي ابو الحسن
- ٢٨٧ علي بن محمد بن حارث السالمي ابو الحسن
- علي بن محمد بن الحسن بن خلف ... الاموي الداني ؛ ابو الحسن
- ٢٨٧ ابن برنجال
- علي بن محمد بن حسن الانصاري الاشبيلي الجيتاني الاصل ؛ ابو الحسن
- ٢٨٧ الجيتاني
- ٣٠١ علي بن محمد بن الحسن الحضرمي القيرواني الاصل ؛ المرادي ابو الحسن
- ٣٠٢ علي بن محمد بن احلالة البلنسي
- ٣٠٣ علي بن محمد بن خثيم الانصاري الاشبيلي ابو الحسن
- ٣٠٣ علي بن محمد بن خلف بن علي الاوسي
- ٣٠٣ علي بن محمد بن خلف بن قيطون ابو الحسن
- ٣٠٣ علي بن محمد بن خلف بن محمد ... البلنسي ابو الحسن
- ٣٠٤ علي بن محمد بن خلف المغيلي الشاطبي ؛ المغيلي ابو الحسن
- ٣٠٤ علي بن محمد بن خلف ابو الحسن
- ٣٠٤ علي بن محمد بن خلسيد اللخمي ؛ ابن الاشبيلي ابو الحسن
- ٣٠٤ علي بن محمد بن ديسم المرسي ابو الحسن

٣٠٥	علي بن محمد بن زكريا بن يحيى الأنصاري ؛ السكي والداردي	ابو الحسن
٣٠٥	علي بن محمد بن زيادة الله الثقفي المرسي	ابو الحسن
٣٠٥	علي بن محمد بن سعيد بن ابي الفتوح ... القيسي الشاطبي ابن الطاشتكير	ابو الحسن
٣٠٥	علي بن محمد بن سعيد بن حسون ... الانصاري	
٣٠٦	علي بن محمد بن سعيد الأنصاري القرطبي ؛ ابن الفحام	ابو الحسن
٣٠٦	علي بن محمد بن سليمان بن خلف الانصاري الاشبيلي	ابو الحسن
٣٠٦	علي بن محمد بن عبدالله بن ابي الربيع القرشي الاشبيلي	
٣٠٦	علي بن محمد بن صالح المروي	ابو الحسن
	علي بن محمد بن عبدالله بن جابر الانصاري المالقي ؛ ابن النجار	ابو الحسن
٣٠٦		
٣٠٧	علي بن محمد بن عبدالله بن حزمون الكلبي	
	علي بن محمد بن عبدالله بن علي ... الجذامي القرطبي الموروري الأصل	ابو الحسين
٣٠٧		
٣٠٧	علي بن محمد بن عبدالله بن محمد ... الكلبي القرطبي	ابو الحسن
٣٠٧	علي بن محمد بن عبدالله بن معدان الصدي ؛ الركابي	ابو الحسن
٣٠٨	علي بن محمد بن عبدالله الجذامي المروي ؛ البرجي	ابو الحسن
٣٠٨	علي بن محمد بن عبدالله الأنصاري السرقسطي	
٣٠٩	علي بن محمد بن عبدالله الحضرمي الاشبيلي	
	علي بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد ... الأنصاري البننسي اللغوني الاصل	ابو الحسن
٣٠٩		
٣٠٩	علي بن محمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري القرطبي	
	علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ... القرشي الزهري	ابو الحسن
٣٠٩		

- ٣٠٩ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمارة العبدي البلنسي ابو الحسن
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ... القضاعي ثم ابو الحسن
- ٣٠٩ البلوي الاشبيلي القرطبي الاصل ؛ البلوي ابو الحسن
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام الانصاري الأوسي
- ٣١١ القرطبي
- ٣١١ علي بن محمد بن عبد العزيز بن عقال الفهري البونتي ابو الحسن
- ٣١١ علي بن محمد بن عبد العزيز البلنسي
- ٣١٢ علي بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ؛ ابن المرخي ابو الحكم
- ٣١٢ علي بن محمد بن عبد الملك القيسي ، الاشبوني ابو الحسن
- علي بن محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم ... العافقي ابو الحسن
- ٣١٢ الغرناطي ؛ الملاحي
- ٣١٣ علي بن محمد بن عبد الوارث الانصاري الغرناطي ابو الحسن
- ٣١٣ علي بن محمد بن عبد الودود المرابطي ابو الحسن
- ٣١٣ علي بن محمد بن عصفور الحضرمي الاشبيلي
- ٣١٤ علي بن محمد بن عقيل ابو الحسن
- علي بن محمد بن علي بن احمد ... الطائي الغرناطي ؛ ابو الحسن
- ٣١٤ **مُسْفُور**
- ٣١٤ علي بن محمد علي بن اسماعيل ... الربيعي
- ٣١٤ علي بن محمد بن علي بن ادريس العبدي ابو الحسن
- ٣١٤ علي بن محمد بن بيبش الانصاري المالقي
- ٣١٤ علي بن محمد بن علي بن جعفر البلنسي
- علي بن محمد بن علي بن حميل المعافري المالقي ؛ ابو الحسن
- ٣١٤ ابن حميل
- علي بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي الحسين متوكل... .
- ٣١٦ الاصبحي القنسري .

٣١٧	علي بن محمد بن علي بن عبد الله... الحجري القنجايري	ابو الحسن
٣١٧	علي بن محمد بن علي بن عبد الله... علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز... اليماني القرطبي ؛	ابو الحسن ابو الحسن
٣١٨	ابن حفص علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الانصاري الشريشي ؛	ابو الحسن
٣١٨	ابن البلنسي	
٣١٩	علي بن محمد بن علي بن عيسى الحجري الشريشي	
٣١٩	علي بن محمد بن علي بن فتوح الانصاري	
٣١٩	علي بن محمد علي بن محمد... الحضرمي الاشبيلي ؛ ابن خروف الدرّيدنه	ابو الحسن
٣١٩	علي بن محمد بن علي بن محمد... الرعيني الاشبيلي ؛	ابو الحسن
٣٢٣	ابن الفخار	
٣٦٩	علي بن محمد بن علي بن موسى الانصاري الشريشي ؛ ابن الغزّال	ابو الحسن
٣٦٩	علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي الأصيلي الاصل	ابو الحسن
٣٧٢	علي بن محمد بن علي بن يوسف... الاشبيلي	ابو الحسن
٣٧٣	علي بن محمد بن علي بن يوسف الانصاري البلنسي علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الاشبيلي ؛	ابو الحسن
٣٧٣	ابن الضائع	
٣٧٣	علي بن محمد بن علي الغافقي الاشبيلي	ابو الحسن
٣٧٤	علي بن محمد بن علي ؛ ابن قميت	ابو الحسن
٣٧٤	علي بن محمد بن علي الطليطلي ؛ ابن بلوط	ابو الحسن
٣٧٤	علي بن محمد بن عمارة البلنسي	
٣٧٤	علي بن محمد بن عمران البلنسي البونتي الاصل ؛ ابن النقاش	ابو الحسن

٣٧٥	علي بن محمد بن عمر المري	
٣٧٥	علي بن محمد بن عمر ؛ الككتاني	ابو الحسن
٣٧٥	علي بن محمد بن عيسى البطليوسي الابندي الاصل	
٣٧٥	علي بن محمد بن فرجون القيسي القرطي	
٣٧٦	علي بن محمد بن الفضل المعافري	ابو الحسن
٣٨٧	علي بن محمد بن فضيل اللخمي الاشبيلي	ابو الحسن
٣٨٧	علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي الطليطي ؛ الباغي	ابو الحسن
	علي بن محمد بن محمد بن احمد ... اللخمي المرسي	ابو الحسن
٣٨٧	القسطلي الاصل ؛ القسطلي	
٣٨٨	علي بن محمد بن محمد بن شعيب الاشوني ؛ الاشوني	ابو الحسن
	علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحشني الاشبيلي	ابو الحسن
٣٩١	الأبدي الاصل ؛ الأبدي	
٣٩١	علي بن محمد بن محمد بن محمد الانصاري القرطي	ابو الحسن
٣٩١	علي بن محمد بن محمد المرادي	
٣٩١	علي بن محمد بن مروان القيسي الاشبيلي	
٣٩٢	علي بن محمد بن مجاهد	
٣٩٢	علي بن محمد بن مسلم الاموي الاشبيلي	ابو الحسن
٣٩٢	علي بن محمد مسلم البلوي	
	علي بن محمد بن مسلم مولى المعتمد ابي القاسم محمد	ابو الحسن
٣٩٢	بن عباد اللخمي الاشبيلي	
٣٩٢	علي بن محمد بن منصور الغافقي ؛ ابن شراجة	ابو الحسن
٣٩٣	علي بن محمد بن موسى اللخمي	ابو الحسن
٣٩٣	علي بن ابي عبد الله محمد بن نجدة الطائي	ابو الحسن
	علي بن محمد بن هارون بن خلف ... السهاتي الاشبيلي	
٣٩٣	الترجالي الاصل	

٣٩٤	علي بن محمد بن هشام بن حيان الاموي	ابو الحسن
٣٩٤	علي بن محمد بن يبقى الخزرجي الاربلي؛ ابن جليله	ابو الحسن
٣٩٥	علي بن محمد بن يحيى بن بسام القيسي	ابو الحسن
٣٩٥	علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الانصاري القرطبي	ابو الحسن
٣٩٦	علي بن محمد بن ينير الانصاري	
٣٩٦	علي بن محمد بن يوسف بن خروف القيسي، ابن خروف	ابو الحسن
	علي بن محمد بن يوسف بن عبدالله الفهمي القرطبي	ابو الحسن
٣٩٩	اليابري الاصل؛ الفهمي	
٤٠٢	علي بن محمد بن يوسف بن علي... الخولاني الخضراوي	
٤٠٣	علي بن محمد الانصاري الخزرجي الغرناطي	ابو الحسن
٤٠٣	علي بن محمد التجيبي الاندلسي	
٤٠٣	علي بن محمد الزهري البسطي	ابو الحسن
٤٠٣	علي بن محمد الكناني	ابو الحسن
٤٠٣	علي بن محمد المرادي البلنسي	ابو الحسن
٤٠٤	علي بن محمد الجزيري	ابو الحسن
٤٠٤	علي بن محمد اللاردي	ابو الحسن
٤٠٤	علي بن محمد المرسي، المسفر	ابو الحسن
٤٠٤	علي بن المبارك القرطبي	ابو الحسن
٤٠٤	علي بن مبارك المرسي، ابو البساتين	ابو الحسن
٤٠٨	علي بن مخلص الانصاري	ابو الحسن
	علي بن مسعود بن علي بن مسعود... الخولاني	ابو الحسن
٤٠٨	السرقسطي	
٤٠٩	علي بن مطرف بن حسين، ابن خالد	
	علي بن ابي موسى مطرف بن محمد بن عبدالله...	ابو الحسن
٤٠٩	الكناني البلنسي الوشقي الاصل	

٤١٠	علي بن معاذ بن سمعان الرعيني البجاني	
٤١٠	علي بن معاوية اللخمي الاشبيلي	ابو الحسن
٤١٠	علي بن مغيث بن محمد بن مغيث ... المعافري	ابو الحسن
٤١٠	علي بن مفرج السالمي	ابو الحسن
٤١٠	علي بن مفرج الجفنجالي	ابو الحسن
٤١١	علي بن منذر بن عبد الرحمن الاموي الطرطوشي	ابو الحسن
٤١١	علي بن موسى بن خلف بن محمد ... الانصاري	
	علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد... العنسي المذحجي	ابو الحسن
٤١١	القلمي	
	علي بن موسى بن علي بن موسى ... السالمي الجباني	ابو الحسن
٤١٢	ابن الثقرات	
٤١٣	علي بن موسى بن محمد بن شلوط البلنسي ، الشبارقي	ابو الحسن
	علي بن ابي الحسين بن مؤمن بن محمد الحضرمي	ابو الحسن
٤١٣	الاشبيلي ، ابن عصفور	
٤١٤	علي بن ميمون البلنسي ؛ ابن الشولية	ابو الحسن
٤١٤	علي بن نجبة بن يحيى بن خلف ... الرعيني الاشبيلي	ابو الحسن
٤١٤	علي بن نجبة الاشبيلي	ابو الحسن
	علي بن وهب بن لب بن عبد الملك ... الفهري	
٤١٥	البلنسي	
٤١٥	علي بن هابيل بن احمد بن محمد الانصاري المروي	ابو الحسن
	علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الجذامي اللورقي ؛	ابو الحسن
٤١٥	اللورقي	
٤١٦	علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الخولاني	ابو الحسن
	علي بن هشام بن حجاج بن الصعب اللخمي الشريشي	ابو الحسن
٤١٦	الاشبيلي الاصل	

- ٤١٩ علي بن هشام بن محمد السنولي
ابو الحسن علي بن هلال بن علي بن حسن ... الحضرمي البلنسي ؛
ابن هلال
- ٤١٩ علي بن يحيى بن احمد بن ميمون الخزومي البلنسي
٤٢٠ علي بن يحيى بن بندود
ابو الحسن علي بن يحيى بن علي بن سعيد ... الكناني الاشبيلي ؛
ابن الفخار وابن يحيى واصل
- ٤٢٠ علي بن يحيى بن عيسى القرشي المنكي ، الأطربي
٤٢١ علي بن يحيى بن غالب بن الصفار
٤٢٢ علي بن يحيى بن فاخر
ابو الحسن علي بن يحيى بن محمد بن علي ... القيسي ، الاخفش
٤٢٢ علي بن يحيى بن محمد بن يحيى ... الانصاري الدروقي
ابو الحسن الاصل
- ٤٢٢ علي بن يحيى بن يحيى بن يزيد الانصاري
٤٢٣ علي بن يحيى الازدي الجياني
ابو الحسن علي بن يحيى التجيبي المرقبي
٤٢٣ علي بن يربوع
ابو الحسن علي بن اليسع البلنسي
٤٢٣ علي بن يوسف بن ابي غالب خلف بن غالب العبدري
ابو الحسن الداني ، ابن ابي غالب
- ٤٢٣ علي بن يوسف بن زلال الانصاري البلنسي
٤٢٤ علي بن يوسف بن شريف العذري
ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الرحمن الانصاري الاشبيلي
٤٢٥ علي بن يوسف بن علي بن يوسف ... البلنسي
٤٢٥ علي بن يوسف فرج الثغري
٤٢٥

	علي بن يوسف بن محمد بن احمد الانصاري الداني ،	ابو الحسن
٤٢٥	ابن الشريك	
٤٢٦	علي بن يوسف بن يزيد	ابو الحسن
٤٢٧	علي بن يوسف القيسي الجباني القلعي الأصل ، السالمي	ابو الحسن
٤٢٧	علي بن يوسف اللخمي الاشبيلي	ابو الحسن
٤٢٧	علي بن يوسف السرقسطي ، ابن الامام	ابو الحسن
٤٢٨	علي بن يوسف	ابو الحسن
٤٢٨	علي بن يونس بن طيب الانصاري	
٤٢٨	علي بن المديني المرسي	ابو الحسن
٤٢٨	علي بن الدرّاج الداني	ابو الحسن
٤٢٨	علي البُطَيْطِي	
	ابو الحسن وابو محمد ، عَلِيمٌ بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله ...	
٤٢٩	العمرى الشاطبي الاصل	
٤٣٩	عمر بن احمد بن اسحاق بن واجب	
٤٣٩	عمر بن احمد بن خلدون الحضرمي الاشبيلي	ابو البقاء
	عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن يزيد ... اللخمي	ابو علي
٤٣٩	الغرناطي	
٤٤٠	عمر بن احمد بن عمر بن انس العذري المروي ، ابن الدلائلي	
٤٤٠	عمر بن احمد بن عمر بن سكن الاموي الاشبيلي	ابو حفص
	عمر بن احمد بن عمر بن موسى الانصاري الطرياني ،	ابو علي
٤٤٠	الزبار	
٤٤٢	عمر بن احمد بن عمر العمري الميورقي	ابو علي
٤٤٢	عمر بن احمد ؛ ابن المحتسب	ابو حفص
٤٤٢	عمر بن ابراهيم بن عبدالله الزيايدي	ابو حفص
٤٤٢	عمر بن ابراهيم بن عبد الغني الجذامي	ابو حفص

- ٤٤٢ عمر بن ابراهيم بن علي بن مسعود الانصاري ابو حفص
- ٤٤٢ عمر بن ابراهيم بن علي الانصاري القرطبي ابو عمرو
- ٤٤٢ عمر بن ابراهيم بن مالك الانصاري ، التاهرتي ابو حفص
- ٤٤٣ عمر بن ابراهيم بن ملاس الفزاري الاشبيلي ابو حفص
- ٤٤٣ عمر بن ابراهيم الغساني ، ابن البحري ابو حفص وابوعبد المنعم
- ٤٤٣ عمر بن ابي السداه ابو حفص
- ٤٤٣ عمر بن ابي سيد الناس ابو حفص
- ٤٤٣ عمر بن ابي الفتح بن سعيد بن احمد القيسي الداني ابو حفص
- ٤٤٤ عمر بن ابي محمد بن ابي علي
- ٤٤٤ عمر بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الشنتمري ابو حفص
- ٤٤٤ عمر بن انس بن دلهات بن انس العنزي الدلائي
- ٤٤٥ عمر بن جزي البلوطي ابو حفص
- ٤٤٥ عمر بن حفص الجياني
- ٤٤٥ عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال البطليوسي ابو حفص
- ٤٤٦ عمر بن خلف الهاشمي ابو حفص
- ٤٤٦ عمر بن خلف اليابري ؛ ابن اليتيم ابو حفص
- ٤٤٦ عمر بن خلف الاندلسي ابو حفص
- ٤٤٧ عمر بن عبد الله بن احمد بن عمر ...
- ٤٤٧ عمر بن عبد الله بن عمر بن زرقاح الخولاني الباجي ابو حفص
- ٤٤٧ عمر بن عبد الله بن عمر بن عطاء الصدفي القرطبي
- ٤٤٧ عمر بن عبد الله بن عمر البلنسي
- ٤٤٧ عمر بن عبد الله بن هرثة بن ذكوان ... الاموي ابو حفص
- ٤٤٧ القرطبي
- ٤٤٨ عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ... الانصاري ابو حفص
- ٤٤٨ الحضر اوي ، ابن عذرة

- عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله... الانصاري
 ٤٤٨ الأوسي
- عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى... الأشبيلي ؛
 ٤٤٩ ابن القوطية
- عمر بن عبد العزيز بن ابي عامر
 ٤٤٩
- عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي اللورقي
 ٤٤٩
- عمر بن عبد العزيز السبأى الاشبيلي ابو حفص
 ٤٤٩
- عمر بن عبد الغني
 ٤٤٩
- ابو حفص وابوعلي، عمر بن عبد الحميد بن عمر بن يحيى... الازدي
 ٤٥٠ المالقي الرندي الأصل ؛ الرندي
- عمر بن عبد الملك بن عمر بن دهاث العذري الدلائي
 ٤٥٤
- عمر بن عبد الملك بن مطرف
 ٤٥٤
- عمر بن عثمان بن ابي صفوان محمد بن العباس.. القرشي
 ٤٥٤ الاموي القرطي
- عمر بن علي بن سمرة السلماي الغرناطي ابو حفص
 ٤٥٥
- عمر بن علي بن عيسى بن علي... المعافري الاشبيلي ؛
 ٤٥٥ ابن مسامة
- عمر بن علي بن محمد بن علي الكلاعي
 ٤٥٥
- عمر بن علي بن يوسف المترقي الشاطبي الاصل ؛
 ٤٥٥ ابن الشاطبي
- عمر بن علي الجذامي ابو حفص
 ٤٥٥
- عمر بن عبد الله بن احمد بن نجبة ابو حفص وابو الحسن،
 ٤٥٦
- عمر بن عباد بن ايوب بن عبد الله اليحصبي الشريشي ابو حفص
 ٤٥٦
- عمر بن عيسى بن محمد بن مزين الاودي ابو الاصبع
 ٤٥٦
- عمر بن فتح بن سهل
 ٤٥٦

- ٤٥٦ عمر بن فرج اليابري
عمر بن ابي عمرو لب بن احمد البكري البطليوسي ؛ ابو حفص
- ٤٥٦ ابن ابي عمرو وابن الحصار
- ٤٥٧ عمر بن لب بن محمد بن حسين ... البلنسي
- ٤٥٧ عمر بن محمد بن محمد بن عديس القضاعي القرطي ابو حفص
- ٤٥٨ عمر بن محمد بن احمد بن محمد ... التجيبي الاندلسي ابو علي
- ٤٥٨ عمر بن محمد بن احمد العبدي ابو حفص
- ٤٥٨ عمر بن محمد بن ابي خالد
- ٤٥٩ عمر بن محمد بن بطال البهراني اللبلي ابو علي
- ٤٥٩ عمر بن محمد بن خلف بن حظي ابو حفص
- ابو حفص وابو علي، عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيش الداني ؛
- ٤٥٩ ابن ابي رطلّة
- ٤٦٠ عمر بن محمد بن عبد المؤمن القرطي ؛ المرشاني ابو حفص
- ٤٦٠ عمر بن محمد بن عبيد الطليطي
- ٤٦٠ عمر بن محمد بن علي المرادي الاركشي ابو عمرو
- عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الازدي الاشبيلي ؛ ابو علي
- ٤٦٠ الشلوبين والشلوبيني
- ٤٦٤ عمر بن محمد بن عمر بن محمد ... الحشني اللبلي
- ٤٦٤ عمر بن محمد بن عمر بن يحيى القيسي ابو حفص
- ٤٦٤ عمر بن محمد بن عمر الانصاري المروي ؛ ابن الاندلسي ابو علي
- ٤٦٤ عمر بن محمد بن عمر بن محمد اليحصبي الاندلسي ابو حفص
- ٤٦٥ عمر بن محمد بن فرج الانصاري المارتلي ابو حاتم
- ٤٦٦ عمر بن محمد بن هابيل الانصاري ابو علي
- عمر بن محمد بن مسلمة بن ابي محمد ... التجيبي البطليوسي ابو محمد
- ٤٦٦ المكتاسمي الاصل ؛ المتوكل ابن الافطس

٤٦٧	عمر بن محمد بن مفرج بن حاس الازدي البلنسي	
٤٦٧	عمر بن محمد بن موفق	
	عمر بن ابي الحسن محمد بن واجب بن عمر ... القيسي	
٤٦٧	البلنسي	
٤٦٩	عمر بن محمد بن هاني	ابو حفص
٤٦٩	عمر بن محمد بن يريم الاشبيلي	ابو حفص
٤٦٩	عمر بن محمد بن يعمر المروي	ابو الخطاب
٤٦٩	عمر بن محمد بن يوسف العبدري الداني	
٤٦٩	عمر بن محمد التزيدي	ابو حفص
٤٦٩	عمر بن محمد القرشي	
٤٧٠	عمر بن محمد الهوزني	ابو حفص
٤٧٠	عمر بن محمد اليحصبي الاشوني ؛ ابن اليتيم	
٤٧٠	عمر بن محمد الميورقي	ابو حفص
	عمر بن محارب بن قطن بن عبد الواحد ... الفهري	
٤٧٠	القرطبي	
٤٧٠	عمر بن مسرور بن ... بن عمر اليحصبي الداني	ابو حفص
٤٧٠	عمر بن مسعود بن محمد القرطبي	
٤٧١	عمر بن معلى الهمداني	ابو حفص
٤٧١	عمر بن منذر بن عبد السلام الصدي الاندلسي	ابو حفص
٤٧١	عمر بن موسى بن سليمان اللخمي المروي	
٤٧١	عمر بن موسى بن وضاح	ابو الحسن
	عمر بن ابي السداد موفق مولى محمد بن محمد بن مسلمة	ابو حفص
٤٧١	الاشبيلي	
٤٧١	عمر بن وجات الازدي الاشبيلي	ابو حفص
٤٧١	عمر بن هاشم بن عبد العزيز القرطبي	ابو حفص

٤٧٢	عمر بن هشام الغساني ؛ ابن ميور	ابو حفص
٤٧٢	عمر بن ابراهيم الغساني	
٤٧٢	عمر بن يحيى بن عمر بن لبابة ... القرطبي	ابو حفص
٤٧٢	عمر بن يحيى بن الفضل الباجي ، ابن صاحب الصلاة	ابو حفص
٤٧٢	عمر بن يحيى الانصاري البطليوسي	ابو علي
٤٧٢	عمر بن يوسف بن عمر الاوسي	
٤٧٢	عمر بن يوسف بن عنبسة البلنسي	ابو علي
	عمر بن يوسف بن محمد بن مضاء ... اللخمي الاشبيلي ،	ابو حفص
٤٧٣	الخيطي	
٤٧٣	عمر بن يوسف بن محمد التميمي	ابو علي
٤٧٤	عمر بن يوسف بن وجاد الاسدي الاشبوني	ابو حفص
٤٧٤	عمر بن يوسف المروي	ابو حفص
٤٧٤	عمر بن يونس بن عيشون الجذامي القرطبي ، ابن الحراني ؛	
٤٧٤	عمر بن الطلاع	
	عمران بن محمد بن عمران الانصاري البلنسي ؛ ابن	ابو محمد
٤٧٤	النقاش	
٤٧٥	عمران بن محمد بن عمران بن احمد الاشبيلي	
٤٧٥	عمران بن موسى	ابو محمد
٤٧٥	عمران بن يحيى بن احمد بن يحيى الشلي	ابو محمد
	عمرو بن احمد بن محمد بن احمد ... اللخمي الاشبيلي	ابو الحكم
٤٧٥	ابن حجاج	
	عمرو بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري ؛	
٤٧٧	ابن السراج	
٤٧٨	عمرو بن احمد بن محمد بن حجاج	
٤٧٧	عمرو بن اصبع بن خالد بن عباد اللخمي الطبيري	ابو الحكم

	عمرو بن بكر بن خلف بن محمد ... الغافقي الاشبيلي	
٤٧٧	الشاربي الاصل	
٤٧٧	عمرو بن زكريا بن زكريا بن بطلال البهراني اللبلي	ابو الحكم
٤٧٨	عمرو بن سعيد بن عمرو بن عيشون الازدي الطليطي	
٤٧٨	عمرو بن عبدالله بن خلدون	ابو العاص
٤٧٨	عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى الفهري	
٤٧٨	عمرو بن ابي عمرو عثمان بن مسعود العبدي	
٤٧٨	عمرو بن عيسى بن عيسى بن محمد ... الاموي	
٤٧٨	عمرو بن محمد بن بدر الهمداني الغرناطي	ابو الحسن
٤٧٩	عمرو بن محمد بن فندلة	ابو القاسم
٤٧٩	عمرو بن محمد بن عمر بن ابي حفص الفارسي	ابو الحكم
٤٧٩	عمرو بن محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو بن محمد بن المشاني	ابو حفص و ابو الحكم
٤٧٩	عمرو بن محمد بن اسماعيل العثماني او العتابي	
٤٧٩	عمرو بن محمد بن مالك بن محمد ... الخزومي	
٤٧٩	عمرو بن محمد بن مسلم بن عبيد الله البناني	
٤٨٠	عمرو بن مفرج بن احمد العبدي	
	عمروس بن اسماعيل العبدي القرطبي ، الترجالي ،	ابو يحيى
٤٨٠	الحصار	
٤٨٠	عنتر بن فلاح	
٤٨٠	عوف بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الزهري الاشبيلي	ابو المغيرة
	عوف بن محمد بن عوف بن احمد ... الزهري	ابو المغيرة
٤٨٥	الاشبيلي	
٤٨٥	عون بن محمد بن احمد بن عون ... المعافري القرطبي	ابو بكر
٤٨٥	عون بن محمد بن عون بن نوح الهاشمي المالمقي	ابو الحسن
٤٨٥	عون بن يوسف الطليطي	

- ٤٨٥ عياد بن محمد بن يحيى بن محمد الجذامي
- ٤٨٥ عياش بن عبد الله بن ابراهيم الجنيدي ابو الحسين
- ٤٨٦ عياش بن عيشون ابو الحسن
- ٤٨٦ عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الازدي الياربي
الأصل
- ٤٨٧ عياش بن محمد بن احمد بن خلف ... الانصاري ابو بكر
- ٤٨٧ الخزرجي القرطبي ، الشنتيالي
عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ... العبدي ابو عمرو
- ٤٨٧ الاشبيلي ، ابن عزيمة
عياش بن محمد بن عياش بن محمد ... العبدي ابو عمرو
- ٤٨٩ الاشبيلي ، ابن عزيمة
- ٤٨٩ عياض بن بقي الاشبيلي
- ٤٩٠ عيسى بن احمد بن خلف الكناني
- ٤٩٠ عيسى بن ابي يحيى احمد بن عبد الرحمن المرادي ابو عمرو
- ٤٩٠ عيسى بن احمد بن عيسى القسطلبي ابو موسى
- ٤٩٠ عيسى بن احمد بن محمد بن ابي عبدة القرطبي
- ٤٩٠ عيسى بن احمد بن محمد بن موسى... الكناني القرطبي
المشرقي الاصل
- ٤٩١ عيسى بن احمد بن موسى بن احمد ...
- ٤٩٢ عيسى بن احمد بن يحيى بن علي الطائي
- ٤٩٢ عيسى بن ابي يوسف الانصاري الاندلس
- ٤٩٢ عيسى بن جعفر بن محمد بن يوسف ... الاشبيلي ابو الاصبغ
- ٤٩٢ الشتمري الاصل ، ابن الاعلم
- ٤٩٢ عيسى بن حبيب بن لب بن ابراهيم ... المعافري ابو الحسن
- ٤٩٢ الشلي ، ابن هيبة

- ٤٩٢ عيسى بن حجاج الجذامي الاشبيلي
عيسى بن حزم بن عبدالله بن عمر ... الغافقي الكولي أبو الاصبع
- ٤٩٣ الفخار
- ٤٩٣ عيسى بن حماد بن مالك بن حجاج الفزاري
- ٤٩٤ عيسى بن حسن بن علي بن عبد الرحمن ...
- ٤٩٤ عيسى بن حسين بن عيسى القيسي الاشبيلي
- ٤٩٤ عيسى بن خلف بن ابي خالد بن منصور الهشامي المرسي
- عيسى بن رافع بن احمد بن خليفة ... الاموي أبو الاصبع
- ٤٩٤ البلنسي
- ٤٩٤ عيسى بن سعيد الاندلسي أبو الاصبع
- ٤٩٥ عيسى بن سلمة بن يوسف الانصاري أبو الاصبع
- عيسى بن سليمان بن عبدالله بن عبد الملك ... الرعيني، أبو محمد
- ٤٩٥ الرندي
- ٤٩٧ عيسى بن سليمان بن عيسى المعافري القرطبي
- ٤٩٧ عيسى بن صالح القرطبي أبو الاصبع
- ٤٩٧ عيسى بن عبدالله اللخمي الشريشي ، الدجي أبو موسى
- ٤٩٨ عيسى بن عبيد الله بن هنيئاً اللخمي الشلي أبو الاصبع
- ٤٩٨ عيسى بن عبد الرحمن بن ازهر الحجري الشريشي أبو الاصبع
- ٤٩٨ عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي القرطبي أبو الاصبع
- عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن اصبع ... اللاردي أبو الاصبع
- ٥٠٠ ابن كراديس
- عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن القرطبي أبو القاسم
- ٥٠١ الجريطي
- ٥٠١ عيسى بن عبد الرحمن التجيبي الطليطي أبو الاصبع

	عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى التجيبي الاشبيلي ،	ابو القاسم
٥٠١	ابن الحاج	
٥٠١	عيسى بن عبد الصمد	ابو الاصبغ
	عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي	ابو الاصبغ
٥٠١	الشريشي ، الوجيه	
٥٠٢	عيسى بن عبد الواحد ، ابن اخت اللمائي	ابو الاصبغ
٥٠٢	عيسى بن عبد الواحد	
٥٠٢	عيسى بن علي بن عيسى المعافري	
٥٠٣	عيسى بن علي بن عيسى	ابو الاصبغ
٥٠٣	عيسى بن عمرو بن شجرة المعافري	
٥٠٣	عيسى بن عيآش بن محمد القيني المالقي	ابو الاصبغ
٥٠٣	عيسى بن فتح الشاطبي السكني	
٥٠٤	عيسى بن فطيس بن اصبغ بن عيسى ... الوزير	ابو الاصبغ
٥٠٤	عيسى بن لب بن محمد بن الحسين ... الزهري	ابو الحسن
٥٠٤	عيسى بن محمد بن ابي الفضل البلنسي	
	عيسى بن محمد بن اصبغ بن محمد ... الازدي	ابو الاصبغ
٥٠٥	القرطي ؛ ابن المناصف	
٥٠٥	عيسى بن محمد بن بقي الحجاري	
٥٠٥	عيسى بن محمد بن حبيب الحميري الطلياطبي	
٥٠٦	عيسى بن محمد بن زكريا التميمي ؛ ابن الزاهد	ابو الاصبغ
٥٠٦	عيسى بن محمد بن شاهد الانصاري الاشبيلي	
٥٠٦	عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي القرموني ؛ الأثل	ابو موسى
	عيسى بن محمد بن عبد الله بن خلف العبدري المروي ؛	ابو الاصبغ
٥٠٦	ابن الواعظ	
٥٠٧	عيسى بن محمد بن عبد الله اللخمي السرقسطي	

- ٥٠٧ عيسى بن محمد بن عتيلة الاموي القرطبي
- ٥٠٧ عيسى بن محمد بن عمر بن اسود المروي ابو الاصبغ
- ٥٠٧ عيسى بن محمد بن عمر بن محمد ...
- ٥٠٧ عيسى بن محمد بن عمر القرطبي ؛ الألبني ابو الاصبغ
- ٥٠٨ عيسى بن محمد بن اسماعيل الزياتي الاشبيلي ابو الاصبغ
- ٥٠٨ عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن ... الغافقي ابو الاصبغ
- عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى ... الانصاري ابو الاصبغ
- ٥٠٩ البلنسي ؛ المنزلي
- عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج ... الهاشمي البلنسي ابو الاصبغ
- ٥١٠ المنتشوني الاصل ؛ ابن المرابط
- ٥١٠ عيسى بن محمد بن نعيان البكري البلنسي ابو بكر
- عيسى بن محمد بن يوسف بن سليمان ... الاشبيلي ابو الاصبغ
- ٥١١ الشتمري الاصل
- ٥١١ عيسى بن محمد الانصاري ابو الاصبغ
- ٥١١ عيسى بن محمد العبدري ابو الاصبغ
- ٥١١ عيسى بن محمد ؛ ابن الخطام ابو الاصبغ
- ٥١١ عيسى بن محمد ابو عبد الله
- ٥١١ عيسى بن محمد
- ٥١٢ عيسى بن مسعود بن علي بن مسعود ... الاموي القرطبي
- ٥١٢ عيسى بن منيب بن كامل الاموي القرطبي
- ٥١٢ عيسى بن موسى بن بشكوال ابو موسى
- ٥١٢ عيسى بن موسى بن عمر الشعباني المشلونني ، ابن زروال ابو الاصبغ
- عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الانصاوي البلنسي ابو الاصبغ
- ٥١٣ المنزلي
- ٥١٣ عيسى بن نمارة القرطبي

٥١٣	عيسى بن يحيى بن حاتم (حكم) القيسي	
٥١٤	عيسى بن يحيى بن عيسى بن ابي الادهم	
٥١٤	عيسى بن يحيى بن عيسى بن بُرّال المروي	ابو الحسن
٥١٤	عيسى بن يحيى بن عبد الرحمن ... الحجري الشريشي	ابو القاسم
٥١٤	عيسى بن يحيى بن عيسى ؛ ابن الليطاني	ابو الاصبغ
٥١٤	عيسى بن يحيى	ابو الاصبغ
٥١٤	عيسى بن يخلف	
	ابو الاصبغ و ابو ايوب ، عيسى بن يوسف بن سليمان بن عيسى الاشبيلي	
٥١٤	الشتتري الاصل ؛ ابن الاعلم	
٥١٥	عيسى بن يوسف بن عيسى بن اسماعيل الانصاري	
٥١٥	عيسى بن يوسف بن محمد الخزومي الفراء	
	عيسى بن يوسف بن سليمان ... الاشبيلي الشنتتري	ابو الاصبغ
٥١٥	الاصل ؛ ابن الاعلم	
٥١٥	عيسى بن الحاج التجيبي	ابو الاصبغ
٥١٥	عيسى بن الشبيكة الشلي	ابو الاصبغ
٥١٥	عيشون بن محمد بن محمد بن عيشون اللخمي المرسي	
٥١٦	غازي بن علي بن عبد العزيز السعدي	ابو الحسن
٥١٦	غالب بن احمد بن حفصون	ابو الوليد
٥١٦	غالب بن احمد بن خالد	ابو تمام
٥١٦	غالب بن امية بن غالب	
٥١٧	غالب بن حسن بن سيد بُونه الخزاعي	ابو تمام
٥١٧	غالب بن الحسن بن عبد الولي ابن العجنه	ابو تمام
٥١٧	غالب بن زيدون	ابو الحسن
	غالب بن عبد الله بن احمد بن مسعود ... الشلي ؛	ابو محمد
٥١٧	القنطري	

	غالب بن عبد الله بن ابي اليمن بن محمد ... القيسي	ابو تمام
٥١٧	المورقي ؛ القطيني	
٥١٨	غالب بن عبد الله بن هنيّا الشتمري	ابو بكر
٥١٩	غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي البلنسي	ابو تمام
	غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الانصاري	ابو بكر و ابو تمام
٥١٩	القرطبي	
٥٢٠	غالب بن وهب بن حزم بن علوان القرشي	
	غالب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن موسى الكلي	
٥٢٠	المنورقي	
٥٢٠	غالب بن علي بن غالب اليحصي القرطي ؛ ابن الزيات	ابو بكر
٥٢٠	غالب بن محمد بن ابي نصر السهمي	ابو تمام
٥٢٠	غالب بن محمد بن اسماعيل بن غالب البلنسي	
٥٢١	غالب بن محمد بن غالب اللخمي المرسي ؛ ابن حبيش	ابو عمرو
	غالب بن محمد بن هشام بن محمد ... العوفي الوادي	ابو تمام
٥٢١	آشي	
٥٢٢	غالب القاريء ؛ الجلاذ	ابو تمام
	غريب بن خلف بن قاسم القيسي اللوشي الجريطي	ابو الحسن
٥٢٢	الاصل ؛ الجريطي	
٥٢٢	غريب بن عبد الله الثنفي	ابو عبد الله
٥٢٣	غصن بن ابراهيم بن احمد بن غصن القيسي الوادي آشي	ابو الحسن
٥٢٤	غصن بن مرزوق	
٥٢٤	غطيف بن ابي المليح القشيري	ابو العلاء
	غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون ... الانصاري	ابو محمد
٥٢٤	المرسي	
٥٢٥	غليّيب الطليطي	ابو تمام

- ٥٢٥ غياث بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصديقي اللوشي ابو الحسن
فاتح مولى صاحب الاحكام ابي جعفر احمد بن محمد
- ٥٢٥ بن رومان
- ٥٢٥ فاتح مولى عبد الله بن موسى الاموي ابو نصر
فاتح مولى ابو الحسن علي بن محمد بن عائشة الصنهاجي
- ٥٢٦ الممتوني
- ٥٢٦ فاتح مولى ابي القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن قنْدَلَة ابو القاسم
فاتن الحكمي ؛ الصغير والخازن
- ٥٢٦ فارح مولى السيد ابي عبد الله الحرّضاني ...
- ٥٢٦ فائز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن فائز ... العكي ابو الحسن
القرطبي
- ٥٢٧ فائز القرطبي
- ٥٢٧ فائق الحكمي
- ٥٢٧ فتح بن احمد بن محمد بن خلف ... الجذامي الاشبيلي ؛ ابو نصر
القرطبي
- ٥٢٨ الفتح بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله العبدري
- ٥٢٨ الفتح بن اسماعيل بن محمد الازدي المالقي ابو بكر
فتح بن خلف
- ٥٢٨ الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ... القيسي
- ٥٢٨ فتح بن علي بن احمد بن عبد الله الانصاري الاشبيلي
- ٥٢٩ فتح بن الفرّج الازدي القرطبي ؛ الرشاش
- ٥٢٩ الفتح بن الفضل بن علي بن احمد ... الفارسي اليزيدي ابو العباس
الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي الحضراوي ابو نصر
- ٥٢٩ الفتح بن محمد بن عبيد الله الاشبيلي ابو نصر
- ٥٣١ فتح بن محمد بن فتح بن محمد الانصاري ؛ ابن الفصال ابو نصر

٥٣٢	فتح بن محمد بن فتح الانصاري الاشبيلي	ابو نصر
٥٣٣	فتح بن محمد بن مرحب	ابو نصر
٥٣٣	فتح بن محمد القرطبي ؛ ابن الحجام	ابو نصر
٥٣٣	فتح بن موسى بن حماد الخضراوي ؛ القصري	ابو البركات
٥٣٣	فتح بن نصر القرطبي	
٥٣٣	فتح بن نصر المروي	ابو نصر
٥٣٤	فتح بن نطال الطليطي	
٥٣٤	الفتح بن هادي القرشي	
٥٣٤	فتح بن يحيى بن سلمة بن مهدي المرادي الاندلسي	ابو نصر
٥٣٤	فتح بن يوسف بن حزم بن ابي كُبة المرسى ؛ ابن كبة	ابو نصر
٥٣٤	الفتح بن يوسف بن علي الفهري القرطبي	
٥٣٤	فتح مولى الحشني القرطبي	ابو نصر
٥٣٥	فتح مولى السكونيين الاشبيلي	ابو نصر
٥٣٥	فتحون بن ابراهيم بن علي بن فتحون الاسدي	
٥٣٥	فتحون بن ابي البقاء	ابو الحسن
٥٣٥	فتوح بن عبدالله بن فتوح بن محمد الازدي القرطبي	ابو نصر
٥٣٦	فتوح بن عبدالله الانصاري الجياني ؛ ابن الفحام	ابو نصر
٥٣٦	الفتوح بن عطية البرزالي	
٥٣٦	فتوح بن محمد بن منظور بن ربيع ... القرطبي	
٥٣٦	فتوح بن يونس بن حرمالش	
٥٣٦	فرج بن احمد بن سالم التنوخي الاشبيلي	
٥٣٦	الفرج بن اصبع بن الفرغ بن فارس الطائفي القرطبي	
٥٣٧	فرج بن خلف بن فرج الكلابي القرطبي	ابو سعيد
٥٣٧	فرج بن طورينة الوشقي	ابو الحزم
٥٣٧	فرج بن عبدالله بن فرج بن عبد الرحمن الانصاري	ابو سعيد

٥٣٨	فرج بن عبدالله بن وهب القرطبي ؛ ابن الصراف	ابو القاسم
٥٣٨	فرج بن غزّ لون اليحصبي الطليطلي ؛ ابن العسّال	
٥٣٨	فرج بن فرج الانصاري	
٥٣٨	فرج بن محمد بن سعيد الخير الانصاري	
٥٣٨	فرج بن محمد بن عبد الرؤوف بن عزيز ... الانصاري	
٥٣٨	فرج بن هبار (همار) بن فرج الانصاري	
٥٣٨	فرح بن حديدة البطليوسي	
٥٣٩	فرح بن خلف بن ابي الفرّح	ابو الفضل
٥٣٩	فرقد بن يعمر بن فرقد بن ابي الرحمن ... اليعمري	ابو النجم
٥٣٩	فضالة بن محمد بن احمد بن فضالة القيسي	
٥٤٠	فضل الله بن محمد بن احمد بن فضل الله القرطبي	
٥٤٠	فضل بن سنابل التدميري	ابو العباس
٥٤٠	الفضل بن علي بن احمد بن سعيد ... الفارسي	ابو رافع
٥٤٠	الفضل بن محمد بن احمد بن اسحاق البلنسي	ابو العباس
	فضل بن محمد بن علي بن ابراهيم ... المعافري ؛ ابن فضيلة	ابو الحسن
٥٤١		
٥٤١	الفضل بن مفضل المذحجي الحضراوي	
٥٤٢	الفضل بن يحيى بن عبيدالله بن منظور القيسي الاشبيلي	
٥٤٢	الفضل بن يحيى القيسي	ابو الحسن
٥٤٢	فضيل بن محمد بن عبدالعزيز بن سماك المعافري الاندلسي	ابو محمد
٥٤٢	فضيل الاشبيلي	ابو القاسم
٥٤٣	فيد بن علي بن محمد بن احمد ... الفارسي الألسي	ابو حنيفة
	قاسم بن احمد بن حسن بن محمد ... الحجري المالقي ؛	ابو محمد
٥٤٣	السكوت	
٥٤٣	قاسم بن اخطل	

- ٥٤٣ القاسم بن ابي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي القرطبي
- ٥٤٤ قاسم بن اصبح بن شعبان القرطبي
- ٥٤٤ قاسم بن ايوب الطائي المروي ابو محمد
- ٥٤٤ القاسم بن عبد الله بن احمد بن جمهور القيسي الاشبيلي ابو عبيد
- القاسم بن عبد الله بن احمد بن جمهور ... القيسي ؛ ابو عبيد
- ٥٤٤ ابن جمهور
- ٥٤٥ قاسم بن عبد الله بن ظافر الاموي ابو محمد
- ٥٤٥ القاسم بن عبد الله بن محمد بن القاسم الفهري
- ٥٤٥ قاسم بن عبد الله القلعي ابو محمد
- القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان ... ابو محمد
- ٥٤٥ الانصاري البلمنسي
- ٥٤٦ قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي حنيفة اللخمي
- ٥٤٦ قاسم بن عبد الرحمن الانصاري
- ٥٤٧ القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن علي ...
- ٥٤٧ قاسم بن عبد العزيز اللواتي ابو محمد
- قاسم بن علي بن صالح بن قيصر الانصاري المروي ؛ ابو محمد
- ٥٤٧ ابن صالح
- ٥٤٧ قاسم بن علي بن سليمان البطليوسي ، ابن الصفار
- ٥٤٨ قاسم بن علي الانصاري الشرقي ابو محمد
- ٥٤٨ قاسم بن عمران المرسي
- ٥٤٨ قاسم بن الفضل بن ابي العيش القيسي
- ابو محمد وابوالقاسم ، قاسم بن فيره بن ابي القاسم بن ابي خلف ...
- ٥٤٨ الرعيني الشاطبي ؛ ابن فيره
- ٥٥٧ قاسم بن قاسم التجيبي المروي ابو محمد
- القاسم بن محمد بن احمد بن محمد ... الانصاري الاوسي ابو القاسم

- ٥٥٧ الغرناطي ، ابن الطيلسان
- ٥٦٧ قاسم بن محمد بن احمد الانصاري أبو محمد
- القاسم بن محمد بن ابي بكر بن عاصم ... التجيبي
- ٥٦٧ البلسني ؛ ابن القدرة
- ٥٦٧ قاسم بن محمد بن ثَبَع الهاشمي القرطي أبو محمد
- ٥٦٧ قاسم بن محمد بن خلف بن يبقا الكلي الاشبيلي أبو محمد
- ٥٦٧ قاسم بن محمد بن سعيد التجيبي القرطي
- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ... الانصاري أبو محمد
- ٥٦٧ المالقي
- القاسم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الانصاري
- ٥٦٨ الاندلسي
- ٥٦٨ قاسم بن محمد بن علي بن قاسم الانصاري البلسني
- القاسم بن محمد بن علي بن محمد ... الهمداني
- ٥٦٨ الوادياشي ؛ ابن البراق
- ٥٦٨ قاسم بن محمد بن علي بن محمد ... الانصاري البلسني
- القاسم بن محمد بن علي الانصاري الحارثي المروي ؛ أبو القاسم
- ٥٦٨ ابن الاصفر
- ٥٦٩ قاسم بن محمد بن قاسم بن اصبغ القرطي البياني الاصل
- ٥٦٩ قاسم بن محمد بن قاسم الصدي الأرسدوني
- قاسم بن الحاج بن محمد بن مبارك الاموي (مولا هم) أبو محمد
- ٥٧٠ الاشبيلي ؛ ابن الحاج والزقاق
- ٥٧١ القاسم بن محمد الاندلسي أبو محمد
- ٥٧١ القاسم بن مسعود البجاني أبو بكر
- ٥٧١ قاسم بن مسعود

	قاسم بن موسى بن العاصي بن عبد الله ... الجذامي	
٥٧٢	القرطبي	
٥٧٢	القاسم بن يوسف بن زهير بن قاسم المعافري الميورقي	
٥٧٢	قاسم بن يونس بن محمد بن احمد... الانصاري الشريشي	
٥٧٢	قاسم المؤدب	
٥٧٣	قاصد بن علي بن يعمر بن بكر اليعمري الابذي	ابو المكارم
٥٧٣	قحطان بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكلبى	
٥٧٣	قطن بن خرز بن اللجلاج بن سعد ... التميمي الجياني	
٥٧٤	قند بن نجم القرطبي	ابو القاسم
٥٧٤	قومس بن باسه بن قومس	
٥٧٤	كريم بن اسماعيل العبدري البلغي	
٥٧٥	كمال بن علي بن احمد بن محمد ... التميمي المروي	
٥٧٥	الكيميت بن الحسن	ابو بكر
٥٧٥	كوثر بن سليمان بن الطفيل بن عباس... البكري الاشبيلي	
٥٧٥	كوثر بن يونس بن خلف البلوي	ابو الحسن
٥٧٥	لاوي بن اسماعيل بن ربيع بن سليمان الطرطوشي	
٥٧٦	لب بن احمد بن عبد الودود بن غالب ... المرابطي	ابو عيسى
٥٧٦	لب بن حسن بن احمد التجيبي البلنسي ؛ ابن الخصم	ابو عيسى
٥٧٦	لب بن حسن	ابو عيسى
٥٧٧	لب بن خلف بن سعيد المعافري الاندلسي	
٥٧٧	لب بن سليمان بن لب بن سليمان ... الجذامي الوشقي	ابو عيسى
٥٧٧	لب بن عبدالله بن احمد البلنسي	
٥٧٧	لب بن عبدالله بن لب بن احمد الرصافي	ابو عيسى
	لب بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الشنتمري ؛ ابن	ابو عيسى
٥٧٧	وَرَاهِزْن	

	ابو عيسى	لب بن عبد الملك بن احمد بن محمد ... الفهري
٥٧٨		الشنتمري
٥٧٨	ابو الحسن	لب بن علي بن محمد الانصاري
		لب بن علي بن يوسف بن عبد الوارث ... السلمي ؟
٥٧٨		ابن صاحب الصلاة
٥٧٩		لب بن محمد بن اشكانة الانصاري البلغي
٥٧٩	ابو عيسى	لب بن محمد بن الحسين بن سعيد الميورقي
٥٧٩	ابو عيسى	لب بن محمد بن سرحان بن سيد الناس المعافري الشاطبي
٥٧٩	ابو عيسى	لب بن محمد بن محمد الشاطبي البلنسي الاصل
٥٨٠		لب بن محمد بن وهب بن نذير الفهري البلنسي
٥٨٠		لب بن محمد
٥٨٠	ابو عيسى	لب بن ابي عامر بن نذير الفهري
٥٨٠	ابو الوليد	لب بن يوسف الصديقي
٥٨٠	ابو الحمزة	لب بن محمد بن ابي الخير
٥٨٠		لوعاش بن الحسن بن محمد اللخمي الميورقي
٥٨٠		الليث بن احمد بن حريث العبدي القرطبي
٥٨٠		الليث بن احمد بن محمد بن الليث القرطبي
٥٨١		محمد بن احمد الانصاري
٥٨١	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن ابان الشعباني الرندي
٥٨١	ابو بكر	محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسد الجذامي الغافقي
٥٨١		محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله الانصاري الاشبيلي
٥٨٢	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الضبي
	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن ابراهيم بن عيسى ... الانصاري
٥٨٢		الحزرجي الجياني البغدادزي
٥٨٤	ابو بكر	محمد بن احمد بن ابراهيم الكلبي

٥٨٥	محمد بن احمد بن ابراهيم	ابو بكر
	محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي	
٥٨٥	القرطبي	
٥٨٥	محمد بن احمد بن ابي بكر العبدي	ابو عبدالله
٥٨٥	محمد بن احمد بن ابي صوفة الحجري القرطبي	
٥٨٦	محمد بن احمد بن ابي طالب اللخمي	
٥٨٦	محمد بن احمد بن ابي العافية الايادي القرطبي	
٥٨٦	محمد بن احمد بن عامر القرطبي	
٥٨٦	محمد بن احمد بن ابي العيش بن فريخ الاشيلي	ابو عبدالله
٥٨٧	محمد بن احمد بن ابي غالب العبدي	ابو عبدالله
	محمد بن احمد بن ابي الفتح بن منصور البكي ؛ ابن	
٥٨٨	الرائس	
	محمد بن احمد بن ابي القاسم الانصاري الحضراوي	ابو عبدالله
٥٨٨	الشريشي الاصل ؛ السياتي الشريشي	
٥٨٩	محمد بن احمد بن ادريس الحضرمي الاندلسي	ابو عبدالله
٥٩٠	ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن اسحاق بن طاهر المرسي	
	ابو بكر وابو عبدالله، محمد بن احمد بن اسماعيل بن الصميل ... القيسي	
٥٩٣	البطليوسي الاصل	
٥٩٤	محمد بن احمد بن اسماعيل بن قرية البلنسي	ابو القاسم
٥٩٤	محمد بن احمد بن الاشج البلنسي	ابو بكر
٥٩٤	محمد بن احمد بن اصبع بن هيثم التغلبي الغرناطي	ابو عبدالله
٥٩٥	محمد بن احمد بن باق بن احمد الانصاري الاستجبي	
٥٩٥	محمد بن احمد بن برد مولي بني شهيد القرطبي	
٥٩٥	محمد بن احمد بن جبير بن محمد ... الكناني	ابو الحسين
٦٢١	محمد بن احمد بن جزي المرسي	ابو عبدالله

٦٢١	محمد بن احمد بن جعفر العبدي ؛ ابن السراج	ابو جعفر
٦٢١	محمد بن احمد بن حرب المهري السرقسطي	
٦٢٢	محمد بن احمد بن حزم المذحجي الاشيلي	
٦٢٢	محمد بن احمد بن حزمون	ابو الوليد
٦٢٢	محمد بن احمد بن حسان الجباني	ابو عبدالله
٦٢٢	محمد بن احمد بن حسن بن سعدون البلنسي	
٦٢٢	محمد بن احمد بن الحسن بن محمد ... القشيري	
٦٢٣	محمد بن احمد بن حكم التجيمي الاشيلي	
٦٢٣	محمد بن احمد بن حكم الجذامي الشريشي	
٦٢٣	محمد بن حنّال المرسي	ابو القاسم
٦٢٣	محمد بن احمد بن خشمّ العبسي الاشيلي	ابو بكر
	محمد بن احمد الانصاري الخزرجي القيجاطي ؛	ابو عبدالله
٦٢٤	ابن خذريال	
	محمد بن احمد بن خلف بن بيش العبدي الاندي	ابو عبدالله
٦٢٤	محمد بن احمد بن خلف بن حكم الغرناطي	
٦٢٥	محمد بن احمد بن خلف بن داود القيسي القرطي	
	محمد بن احمد بن خلف بن سعيد ... اليحصي المروي	
٦٢٥	الداني الاصل	
	محمد بن احمد بن خلف بن عبد الملك ... الغساني	ابو بكر
٦٢٥	الغرناطي ؛ القليهي	
٦٢٥	محمد بن احمد بن خلف بن عبيد الله ... السكسي	ابو بكر
	محمد بن احمد بن خلف بن عياش الانصاري الخزرجي	ابو عبدالله
٦٢٦	القرطي ؛ الشنتيالي	
٦٢٧	محمد بن احمد بن خلف بن عيسى الانصاري	

٦٢٧	محمد بن احمد بن خلف بن قاسم الانصاري	ابو العباس
	محمد بن احمد بن خلف الانصاري المالقي ؛ ابن صاحب	
٦٢٨	الصلادة	
٦٢٨	محمد بن احمد بن خلف الغافقي القرطبي	
٦٢٨	محمد بن احمد بن خلف القيسي المروي ؛ ابن المحزبي	ابو عبد الله
٦٢٩	محمد بن احمد بن خلف الكتامي الاشبيلي	ابو عبد الله
	محمد بن احمد بن خليل بن اسماعيل ... السكوني	ابو الحكم
٦٣٠	اللبلي الاصل	
٦٣٠	محمد بن احمد بن خليل اللبلي الاصل	ابو الخطاب
٦٣٥	محمد بن احمد بن خليل السكوني اللبلي الاصل	ابو عمر
٦٣٦	محمد بن احمد بن خليل السكوني اللبلي الاصل	ابو العقل
٦٣٦	محمد بن احمد بن خيرون الانصاري	ابو عبد الله
٦٣٧	محمد بن احمد بن رجاء	
٦٣٨	محمد بن احمد بن رشيد التميمي	
	محمد بن احمد بن رضى بن سعيد ... البكري	ابو عبد الله
٦٣٨	الاربلي (او اللورقي)	
٦٣٩	محمد بن احمد بن الزبير القيسي الشاطبي ؛ الابرشبي	ابو عبد الله
٦٣٩	محمد بن احمد بن زريق	
٦٣٩	محمد بن احمد بن زكرياء التميمي الشلبي ؛ ابن الزاهد	ابو الوليد
٦٣٩	محمد بن احمد بن زكرياء المعافري الألسي	ابو عبد الله
٦٤٠	محمد بن احمد بن زيدون المحزومي الاشبيلي	ابو جعفر
٦٤٠	محمد بن احمد بن سراج البرجي	
٦٤٠	محمد بن احمد بن سَرْعَس	ابو القاسم
٦٤٠	محمد بن احمد بن سري الحجري	ابو بكر
٦٤١	محمد بن احمد بن سعادة	ابو بكر

٦٤١	محمد بن احمد بن سعدون الطليطلي	ابو بكر
٦٤١	محمد بن احمد بن سعدون	
٦٤١	محمد بن احمد بن سعود الانصاري الداني	ابو عبدالله
٦٤٢	محمد بن احمد بن سعيد بن حمزة الغساني المروي	ابو عبدالله
	محمد بن احمد بن سعيد بن عبد الرحمن ... العبدري	ابو عبدالله
٦٤٢	البلنسي ؛ ابن مَوْجُوَال	
٦٤٣	محمد بن احمد بن سعيد القرطبي	
٦٤٣	محمد بن احمد بن سعيد ؛ ابن مشتالية	
٦٤٣	محمد بن احمد بن سلمة الاموي	ابو عبدالله
٦٤٣	محمد بن احمد بن سليمان بن احمد الزهري القرطبي	ابو عبدالله
	محمد بن احمد بن سليمان بن عبدالله التجيبي الاربوبي	ابو عبدالله
٦٤٤	ابن الصفار	
٦٤٤	محمد بن احمد بن سليمان الانصاري	
٦٤٤	محمد بن احمد بن سليمان الشريشي ؛ الغزال	ابو عبدالله
٦٤٥	محمد بن احمد بن سماعة	ابو بكر وابو عبدالله
٦٤٥	محمد بن احمد بن شمنون القرطبي	
٦٤٥	محمد بن احمد بن شجرة الاشبيلي	
٦٤٥	محمد بن احمد بن صالح القيسي الغرناطي	ابو عبدالله
٦٤٦	محمد بن احمد بن صمادح بن احمد ... السرقسطي	ابو يحيى
٦٤٧	محمد بن احمد بن طاهر بن علي... الانصاري الخزرجي	ابو عبدالله
٦٤٧	محمد بن احمد بن طاهر بن محمد ...	ابو عبدالله
٦٤٨	محمد بن احمد بن طاهر الانصاري الاشبيلي	
	محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد الانصاري الاشبيلي؛	ابو بكر
٦٥١	الخفاف	

- محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد الانصاري القرطبي ٦٥١
 محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي بكر ٦٥١
 محمد بن احمد بن عبد الله بن حصن الانصاري الخزرجي ٦٥٢
 محمد بن احمد بن عبد الله بن سعد ... الهمداني ٦٥٢
 الخضر اوي ٦٥٢
 محمد بن احمد بن عبد الله بن عياش العبدي الاشيلي؛ ٦٥٢
 المرشاني ٦٥٢
 محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ... الاوسي ٦٥٢
 البلنسي ؛ ابن الاصم ٦٥٣
 محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ... الاشيلي ٦٥٣
 محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ... العذري ٦٥٣
 السرقسطي ؛ ابن فورتيش ٦٥٣
 محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ... ابن سيد الناس ٦٥٣
 محمد بن احمد بن عبد الله الاموي ، ابن الغاسل ٦٦٢
 محمد بن احمد بن عبد الله اللبلي ٦٦٢
 محمد بن احمد بن عبد الله بن وهب ٦٦٢
 محمد بن احمد بن عبد الله الفهري ؛ الشواش ٦٦٢
 محمد بن احمد بن عبد الله ... الخولاني ٦٦٣
 محمد بن احمد بن عبد الله الفهري الاشيلي ٦٦٣
 محمد بن احمد بن عبد الله الألهاني ٦٦٤
 محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الغرناطي ، ٦٦٤
 ابن الخلاء ٦٦٤
 محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري ٦٦٤
 محمد بن احمد بن عبد الله المرى (المرى) ٦٦٤
 محمد بن احمد بن عبد الله الغساني ٦٦٤

٦٦٥	محمد بن احمد بن عبد الله الكلاعي القرطبي	ابو عبد الله
٦٦٥	محمد بن احمد بن عبد الله اللخمي	ابو عبد الله
٦٦٥	محمد بن احمد بن عبد الله البلنسي ، ابن الفخار	ابو عبد الله
٦٦٥	محمد بن احمد بن عبيد الله بن بشتغير الألهاني	ابو عبد الله
٦٦٦	محمد بن احمد بن عبيد الله الانصاري ، ابن المجاهد	ابو عبد الله
٦٧٠	محمد بن احمد بن عبيد الله ... بن سابق	
٦٧٠	محمد بن احمد بن عبيد الله الرعيني ؛ المشاط	ابو عبد الله
٦٧٠	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الزهري الاشيلي	
٦٧١	محمد بن احمد بن عبد الرحمن اللخمي ، ابن الاصيلي	ابو عبد الله
٦٧١	محمد بن احمد بن عبد الرحمن ... المذحجي	
٦٧١	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الفهري المرسي ، ابن الصيقل	ابو عبد الله
٦٧٢	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الزهري البلنسي ، ابن القح	ابو عبد الله
٦٧٣	محمد بن احمد بن عبد الرحمن اللخمي الاشيلي	ابو بكر
	محمد بن احمد بن عبد الرحمن النفزي	ابو عبد الله وابو الوليد ،
٦٧٤	الشاطبي ، ابن قبوج	
٦٧٥	محمد بن احمد بن عبد الرحمن التجيبي المرسي	ابو القاسم
	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري الفرناطي ؛	ابو عبد الله
٦٧٧	ابن الفراء	
٦٧٧	محمد بن احمد بن عبد الرحمن السهاتي الاشلي	ابو بكر وابو عبد الله ،
٦٧٩	محمد بن احمد بن عبد الرحمن	ابو عبد الله
٦٧٩	محمد بن احمد بن عبد الرحمن المرادي	ابو بكر
٦٧٩	محمد بن احمد بن عبد الرحمن المرادي	ابو الوليد
٦٧٩	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الفرناطي	ابو عبد الله
٦٧٩	محمد بن احمد بن عبد الرحمن اللخمي الفرناطي	ابو عبد الله
٦٨٠	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري ؛ ابن بريوت	ابو عبد الله

	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري الطليطي ؛
٦٨٠		ابن فرقاشش
	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الجشمي الاقليمي ،
٦٨٠		ابن المصمودي
٦٨١		محمد بن احمد بن عبد الرحمن الزهري
	ابو بكر	محمد بن احمد بن عبد الرحمن العبيدي الاشبيلي ،
٦٨١		ابن البناء
٦٨٢		محمد بن احمد بن عبد الرحمن الاورولي ، ابن الاديبي
٦٨٢	ابو بكر	محمد بن احمد بن عبد الرحمن الباجي
٦٨٣	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد الاعلى البلنسي ، ابن فرغلوش
٦٨٣	ابو عبدالله	محمد بن عبد الخالق اليحصبي الخضراوي ، ابن العقابي
٦٨٣	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد الصمد السنديسي
٦٨٣	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد العزيز بن سعادة النفزي الشاطبي
٦٨٤	ابو عبدالله	ابو عبدالله وابوعامر ، محمد بن احمد بن عبد العزيز ... بن سعدون
٦٨٤	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد العزيز ... بن سعدون البلنسي
٦٨٥	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد العزيز الرعيني الجزيري
٦٨٥	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد العزيز
	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد الحميد الحجري المالقي ،
٦٨٥		ابن الجيار
٦٨٥		محمد بن احمد بن عبد الملك بن بونه
٦٨٦	ابو بكر	محمد بن احمد بن عبد الملك اللخمي الشريشي
	ابو عبدالله	محمد بن احمد بن عبد الملك اللخمي الاشبيلي ؛
٦٨٦		الباجي
٦٨٧	ابو مروان	محمد بن احمد بن عبد الملك الاشبيلي ؛ الباجي
٦٩٥		محمد بن احمد بن عبد الملك ... اليحصبي

فهرس الاعلام الملحقة في الهوامش^(١)

١١	عبد الملك بن احمد بن محمد بن حسين ... الحاربي الفرناطي ؛ ابن المرأة	ابو مروان
٦٦	عبد المؤمن بن عبد الملك بن احمد بن عبد الصمد الغساني الفرناطي	ابو محمد
٧٠	عبد الوارث بن سعدون الزهري القرطبي	ابو سعيد
٩٤	عبد الوهاب بن قطن العقيلي القنبيلي	ابو محمد
٩٦	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الصنهاجي	ابو محمد
١٠٤	عاصم بن محمد التميمي الاشبوني	
١٠٥	عامر بن ابراهيم الانصاري الاشبيلي	ابو محمد
١١٢	عياش بن عياش التدميري	ابو المغيرة
١١٥	عتيق بن احمد بن عبد الباقي اللورقي	ابو بكر
١٥٩	علي بن احمد بن سليمان البكري الاشبيلي	ابو الحسن
	علي بن احمد بن علي بن محمد ... الحشني الفرناطي	ابو الحسن
١٧١	البلوطي الاصل ؛ البلوطي	
١٧٦	علي بن احمد بن محمد بن غالب ... الازدي المرسي	
١٨٠	علي بن احمد بن مسعود الحاربي الفرناطي	ابو الحسن

(١) أضاف هذه الاعلام المعلق على النسخة : ح .

١٨٠	علي بن احمد بن مسعود الازدي الشاطبي ؛ ابن صاحب الصلاة	ابو الحسن
١٨٢	علي بن احمد بن اليسر القشيري الغرناطي	ابو الحسن
١٨٧	علي بن ابراهيم بن علي التجيبي الغرناطي ؛ ابن الصحاف	ابو الحسن
١٩٢	علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن علي ... المنكبي الطنجي الاصل	ابو الحسن
٢٠٦	علي بن حبي الانصاري السرقسطي ؛ الرحلي	ابو الحسن
٢١٣	علي بن الدراج الداني النحوي	ابو الحسن
٢١٤	علي بن رضوان بن عبد العزيز بن عدي الغرناطي	ابو الحسن
٢١٧	علي بن سليمان بن احمد بن سليمان الانصاري المالقي	ابو الحسن
٢٢٥	علي بن عبد الله بن الحاج الحارثي الغرناطي ؛ ابن عمادي	ابو الحسن
٢٢٥	علي بن عبد الله بن الحسن القبسي السنيدي الغرناطي	ابو الحسن
٢٢٥	علي بن عبد الله بن خطاب الاشبيلي	ابو الحسن
٢٣٧	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف ... الانصاري القرطبي ؛ ابن قطرال	ابو الحسن
٢٣٨	علي بن عبد الله بن هارون المالقي	ابو الحسن
٢٥٢	علي بن عبد الرحمن النحلي المالقي الاصل ؛ الجباج	ابو الحسن
٢٥٤	علي بن عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغساني المنكبي	ابو الحسن
٢٧٠	علي بن عمر بن علي الانصاري الغرناطي ؛ الملاحي	ابو الحسن
٢٧٢	علي بن عيسى المروي	ابو الحسن
٢٧٣	علي بن الفضل بن الحكم المرواني القرطبي	ابو الحسن
٣١٩	علي بن محمد بن فرج القيسي	ابو الحسن
٣٧٤	علي بن محمد بن علي الغافقي	ابو الحسن
٣٧٤	علي بن محمد بن علي بن محمد الغساني الغرناطي ؛ ابن المرشاني	ابو الحسن

٣٩٦	علي بن محمد بن يزيد الميورقي	ابو الحسن
٤١٥	علي بن نزار بن جعفر بن ابي هاشم الضبي الوادي آشي	ابو الحسن
٤٢١	علي بن يحيى بن علي الشاطبي	ابو الحسن
٤٢١	علي بن يحيى بن علي بن احمد الحضرمي المالقي	ابو الحسن
	علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي القرطبي ؛	ابو الحسن
٤٢١	المرجوني	
٤٢٥	علي بن يوسف بن علي العبدري الغرناطي ؛ السفاج	ابو الحسن
٤٢٥	علي بن يوسف بن علي بن باق المرسي	ابو الحسن
٤٢٦	علي بن يوسف بن موسى القيسي السالمي الجياني	ابو الحسن
٤٤٤	عمر بن تميم بن عبد الله الكتامي الشريشي	ابو علي
	عمر بن حبيب بن محمد بن حبيب الحسيني الشريشي	ابو علي
٤٤٥	ابن حبيب	
٤٤٥	عمر بن الحسن العقيلي القنيلي	ابو حفص
	عمر بن محمد بن مشرف بن اضحى بن عبد اللطيف ...	
٤٧٠	الهمداني الغرناطي	
٤٩٤	عيسى بن خلف اليعمري الابذي	ابو الاصبغ
٥٠٥	عيسى بن محمد بن زكريا الانصاري التدميري	ابو الاصبغ
	عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد التجيبي الوادي	ابو الاصبغ
٥٠٩	آشي	
٥١٢	عيسى بن مزين	ابو الاصبغ
	غالب بن احمد بن اصبغ بن عبد الصمد القشيري	
٥١٦	الوادي آشي	
٥٢٨	فتح بن خلف المقرئ البلسني	ابو نصر
٥٧١	قاسم بن مشرف بن هانيء اللخمي القافقي	
٥٧٤	ابو الفضل وابو محمد، كامل بن عبد الرحمن الانصاري الجبلي	

- ٥٧٦ ابو عيسى لب بن امية الشاطبي
 ابو عيسى وابوعلي، لب بن عمر بن جراح الانصاري الاشبيلي او
 المراكشي
- ٥٧٨
- ٦٢٣ محمد بن احمد بن حسن الخزرجي المالقي
- ٦٢٧ ابو القاسم محمد بن أحمد بن أبي القاسم خلف الشاطبي
- ٦٤٤ ابو عبدالله محمد بن احمد بن سليمان الزهري الاشبيلي

٣٦٩	باب السادة (بقصر مراکش)	٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
٢٣١	باب ظل (ببلنسية)	٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨
٦٦١	باب العطارين (باشيلية)	٦٨٢ ، ٦٨٧ ، ٦٩٥ .
٦٩١	باب العمرة (بمكة)	١٤٣ ، ٤١٦
٦٦٤	باب قرمونة (باشيلية)	٥٧٩ ، ٦٤٥
١٧٢	باب قنترالة (بمالقة)	٣٦٩
٦٦١	باب المؤذن (باشيلية)	١٥١
٢٢٤	باب مورور (بفرناطة)	٤٢١
٤٥٧ ، ١٦٤ ، ١٤٩	باحة	٤٢١
٤٦٤	باعوثا	١٣٠ ، ١٦٣ ، ٣٠٤
٢٠٣	باعوث	٤٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
١٠٠	باعه	٧٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٥
٣٨٧	باعه دانية	٦٩٠
٤١٠	بجاعة	٥٧٨
٣٧٤ ، ٣١٥ ، ٢٥٧ ، ١٦١	بجاية	٢٧٠ ، ٤٤٥
٦٥٤ ، ٦٥٠ ، ٥١٠ ، ٤٦١ ، ٤١٧		٢٧٩ ، ٥٠٧ ، ٦٤٠ ، ٦٧٨
٦٧٥ .		٣٨٤
١٩٦	بحيرة شقبان	
٦٩١	بندر	٦٦١
٣٠٨ ، ١٨٠	برجة	٦٣ ، ١٨٧
	بر العدو (انظر العدو)	٩٨
٦٤٥	بروجرد	٤٦٩
٦٩٠	بصرى	٦٦٢
٦٥٠ ، ٥٣١ ، ١٦٥	البصرة	٢٠٥
٢٥١ ، ٩٨	بطليوس	٩٨
		٦٦١
		٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
		٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨
		٦٨٢ ، ٦٨٧ ، ٦٩٥ .
		١٤٣ ، ٤١٦
		٥٧٩ ، ٦٤٥
		٣٦٩
		١٥١
		٤٢١
		٤٢١
		١٣٠ ، ١٦٣ ، ٣٠٤
		٤٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
		٧٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٥
		٦٩٠
		٥٧٨
		٢٧٠ ، ٤٤٥
		٢٧٩ ، ٥٠٧ ، ٦٤٠ ، ٦٧٨
		٣٨٤
		٦٦١
		٦٣ ، ١٨٧
		٩٨
		٤٦٩
		٦٦٢
		٢٠٥
		٩٨
		٦٦١

٦٩١	بيرعلي	٦٩١	بطن مر
٢٧٠	بَيْطَالَة	١٧٥٠، ١٦٥٠، ١٢٠٠، ٢٤٠، ١٨	بغداد
٩٧	تادلي	٤١١، ٣٨٦، ٣٨٣، ٣٤٩، ٢١٧	
٥٢٨	فازغردة	٤١٢، ٤٧٤، ٤٩٤، ٦٤٤	
٦٥١	تازي	١٥٩	البيع
٣٠١	تامطريت	٤٠٦	بلالة
٦٥٣	تُطْبِيَة	٥٤٩	بلبيس
٣٢٦، ٢٢٠، ١٥١، ٧٥، ٢٧	تلمسين	٢٣٨	بلسانة
٤١٣، ٥٣٤		٥٨٠	بَلَعَي
٢٣٤، ٢٣٣، ١٨٣، ٧١، ١٠	تونس	٩٨، ٩٥، ٩٤، ٣١، ٢٠، ١٩	بلتسية
٤٥٨، ٤٢٣، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢		١٤٠، ١٢٩، ١٢٥، ١١٦، ١٠٢	
٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٤، ٥١٦، ٥٠٤		١٩١، ١٧١، ١٦٦، ١٦٢، ١٦١	
٦٦١		٢٦٥، ٢٥٢، ٢٣١، ٢١٩، ٢٠٥	
٦٩٠	تباء	٣١١، ٣٠٩، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٧	
٢٨٩	ثبير	٤٠٩، ٣٨٨، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠	
٦٨٠	جامع طليطلة الأعظم	٤٣٠، ٤٢٧، ٤٢٣، ٤٢٠، ٤١٠	
٢٠٠	جامع العَدْبَس (باشبيلية)	٥٤١، ٥٣٤، ٥١٠، ٤٦٨، ٤٥٨	
٦٦٢، ٤٦٤، ٢٤٩		٥٩١، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٣، ٥٢٨	
٢٢٢	جامع غرناطة	٦٤١، ٦٢٤، ٦٢١، ٥٩٣، ٥٩٢	
٤٧٥	الجامع القديم (باشبيلية)	٦٧٣، ٦٤٣	
٥٨٣، ٤١٣	جامع القرويين	٦٥٨	بَوْنِيْنَه (من قرى شريش)
١٦٩، ١٦٨، ١٤٨	جامع قرطبة	١١	بياسة
٦٢٧، ٥٠٠، ٤١٦		٣١٥، ١٥١، ٢٤	بيت المقدس
٤٨٦، ٢٨١	جامع قرطبة الاعظم	٦٠٦، ٦٠٥	
٥٢٠، ٤٨٧		٤٢٢	بيران

٥٦٦	جامع قصبية قرطبة	٥٧٤، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٦، ٦٠٦
١٩٥	جامع القلعة (قلعة يحصب)	٦٥٩ .
٥٠٣، ٤٩٦	جامع مالقة	٣٠١ حاحة
٤٩٣	جامع المريّة	١٥١، ٤١٢، ٥٢٨، ٦٠٠
٥٥٧، ٥٥٩	جامع مصر	٦٢٠ .
٥٧٤	جامع نصر	الحجون ٣٤٩
٥٤١	جبانة ربض البيازين (بغرناطة)	الحجيرة ٦٦٠
٣٦٩	جبانة الشيوخ (براكش)	حدة ٦٩١
٢١٤	جبانة عمرو (من عمل بلنسية)	حران ٥٩٧
٥٧٤	جبل العمون (غرب الاندلس)	حصن ألبونت ٦٦
٢٣٤، ٢٤٧	جبل فاروق (صوابه: فارو)	حصن بلانسة ٤٤٢
٦٩١	الجحفة	حصن الحواير ٩٤
٦٩١، ٧٥	جدة	حصن غافق ٥٨١
٣٩٠، ١٢٢	الجزائر	حصن القصر ٦٦٤، ٦٦٠، ٦٥٨، ٣٠١
الجزائر الشرقية (انظر أيضاً منرقة)		حصن مرجيق ٤٤
١٤٨	وميورقة ويابسة (حصن وركل ٤٢٥
٦٤، ١٢٦، ٥٣٣، ٢٣٣، ٢١٣، ١٨٦، ١٥٣	الجزيرة الخضراء	الخطيم ٢٩٢
٥٨٦، ٥٨٩، ٦٧٦ .		الحمزة (الحمراء) ٧٢
	جزيرة شقر (انظر شقر)	حص (انظر اشيلية)
	جزيرة ميورقة (انظر ميورقة)	خان ابن الرصاص (بمصر) ٦٩٣
٦١٤	جمع	خان الملاحين (بمصر) ٦٩٣
١٠، ٦١، ١٢٦، ١٢٩، ١٥١، ٢٢٣، ٢٧١، ٤١٣، ٤٩٣	حيان	خراسان ٢١٧
	دارين	خير ٦٩٠
		الخيف ٦١٤، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩٢
		٢٠٠

٤٢٥	الرشاقة	٢٠٥ ، ١٢٨ ، ٦٩ ، ٣٧	دانية
٥٧٧ ، ٣٧٠	رصافة بلنسية	٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٢١٩ ، ٢٠٨	
٣٨٦	رضوى	٥١٨ ، ٥١٧ ، ٤٦٨ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧	
٣٤٩	الركن	٦٧٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤١ ، ٦٠٤ ، ٥٧٦	
٣٢١ ، ١٨٦ ، ١٧٢	رؤدة	٦٧٧ .	
٥٣٩	روضة الوزير ابن زيدون	٦٩١	دبادب
٥١٤	رية	٦٦٢	درب الدباغين (باشبيلية)
٢٣٤	الزلاج	٢٢٩	درعا
٦٧٨	الزلاقة	٤٢٢	دَرَوْقَة
٣٦٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٢	زمزم	١٦٤ ، ١٣٣ ، ١٢٠ ، ١١٥	دمشق
٤٧٤ ، ٤٤٨	الزهراء	٤٢١ ، ٣١٥ ، ٢١٧ ، ١٩٣ ، ١٧٥	
٤٠٠	ساقية مراکش	٦٨٨ ، ٥٩٧ ، ٥٢١ ، ٤٩٥ ، ٤٥٢	
١٣٧ ، ١٢٦ ، ١٢٠ ، ٥٩	سبتة	٦٩٠ .	
١٨١ ، ١٦٧ ، ١٦٠ ، ١٤١ ، ١٣٨		٤٩٥	الدولمية
٤١٩ ، ٤١٧ ، ٣٢١ ، ١٩٢ ، ١٨٢		٦٩١	ذو الحليفة
٥٧٣ ، ٥٢٨ ، ٤٥٣ ، ٤٤٨ ، ٤٢٠		٦٧٤ ، ١٢١	رابطة البتي
٦٨٨ ، ٦٥٨ ، ٦٥٠ ، ٦٠٦ ، ٥٩٦		١٩٦	رابطة الطَّيَّنَطَل
٦٨٩ .		٦٩١	رابغ
٣٧٢ ، ٣٠٥	سجلماسة	١٨٣	رادس
٦٩٠	سردانية	٦٥١	رباط تازي
١٤١ ، ١٤٠ ، ٢٠ ، ١٤	سرقسطة	٣٦١ ، ٣٥٣ ، ٣١١	رباط الفتح
٤٣٩ ، ٤٢٢ ، ٤٠٨ ، ٣٧٥ ، ٣٠٩		٢٧٠	ربض ابن عطوش (بلنسية)
٦٥٣ ، ٥٧٥ ، ٤٧٢ .		١٤٢	ربض الرصافة
٦٩٠ ، ٢٣٩	سرقوسة	١٤	ربض منتشون
٥٧١ ، ٤٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٥٤	سلا	٢١٠	رحبة البقر

٣٨٤ ، ٣٧٩	شنتبوس	٦٩١	سلق
١٨٨ ، ٥٢ ، ١١	شنت مرية الشرق	٥٧١	سوسة
٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٣١٤		٦٦٢	سوق باب الحديد (باشيلية)
٥٢٠ ، ٤٤٤	شنت مرية الغرب	١٧٣	سوق القرايين
٢٩٢	الصفاء	١٥١	سيرفاذ (?)
٦٩٠ ، ٢٣٩	صقلية	١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ٥٤ ، ٩	شاطبة
٣٥٠ ، ٣٣٦	صنعاء	٤٢٧ ، ٤٠٧ ، ٣٨٨ ، ١١٩ ، ١٠١	
١٦٤	صور	٥٨٠ ، ٥٧٨ ، ٥٥٦ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩	
٤٠٣	طبرية	٦٧٥ ، ٦٧١ ، ٦٢٧ ، ٦٢١ ، ٥٩٦	
٦٧١ ، ٢١٩ ، ١٢٩ ، ٧٠	طرطوشة	٦٢٦	
٢٢٣	طروج	٣١٧ ، ٣١٥ ، ١٥١ ، ١٥٠	الشام
٦٨٠ ، ٥٢٢ ، ١٤٩	طليطلة	٤٦٤ ، ٤١٢ ، ٤٠٣ ، ٣٨٢ ، ٣٥٨	
٦١٥ ، ٦٠٢ ، ٣٦٥ ، ٢٩٧	طبية	٦٥٧ ، ٦٢٠ ، ٥٩٩ ، ٥٨٣	
٣٣٣	عبادان	٥٢٩	شجرة الولد
٤٦٤	عجلون	٥٢٥	شرقية
٣٨٦	عدن	٤٥٦ ، ٤٤٦ ، ١٨٦ ، ١٧٠	شريش
٣٠٨ ، ١٥٠ ، ٩٧ ، ٧١ ، ٢٠	العدوة	٦٥٨ ، ٦٥٤ ، ٦٢٥	
٤١٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٠ ، ٣٧٢ ، ٣٦٩		٦٩١	شعب علي
٦٤٤ ، ٦٣١ ، ٥٧٦ ، ٥٣٦ ، ٤٥٧		٥٩١ ، ١٤١ ، ٩٨ ، ٦١	شقر
٦٨٩		١٥٨ ، ٩	شقورة
٣٣٣ ، ١٨١ ، ١٥١ ، ١٤٣	العراق	٢١٧	شيقورة
٦٩٠ ، ٦٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٣٨		٥٣٢ ، ٤٩٣ ، ١٩١	شلب
٦١٤	عرفات	٦٧٦	شلطيش
٤٤٧	عقبة البقر	٦٨٠	شلا رس
٦٩٠	عكا	٤٦١	شلوبانية

٥٣١	فندق لبيب	٣٣٣ ، ٣٢٩ ، ١٦٥	عمان
٣٢٦ ، ٣٢١ ، ١٣٦ ، ٥٧	القاهرة	٦٩١	عينداب
٦٢٠ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٣٩٤		١١٦	غرياله
٦٩٣ ، ٦٢٣ .		٦٣ ، ٦١ ، ٥٥ ، ٣٥ ، ٣١ ، ١٧	غرناطة
٦٩٠	قبريرة (جزيرة)	١١٧ ، ١٠٠ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٧١ ، ٦٦	
٦٩٠	قبرص (جزيرة)	١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٦	
٢٩٦	القدس	١٧٤ ، ١٧١ ، ١٥٩ ، ١٥٠ ، ١٤٥	
٦٩٤ ، ٦٢٣	القرافة	٢١٩ ، ٢١٨ ، ١٨٧ ، ١٨٥ ، ١٨٤	
١٦٥	قرباق	٢٥٢ ، ٢٤٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣	
٢٥٠	قربلان	٣٠١ ، ٢٨٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩	
٢٥٠	قربليان	٤١٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣	
٦٩٠	قرطاجنة	٥٦٠ ، ٥٤١ ، ٥٢٨ ، ٥١٢ ، ٤٦١	
٢٢ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٣	قرطبة	٦٠٦ ، ٦٠٥ ، ٥٩٦ ، ٥٧٩ ، ٥٧١	
٥٦ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٣١ ، ٢٧		٦٨٠ ، ٦٧٩ ، ٦٤٥ ، ٦٤٠ .	
١٣٣ ، ١٢٦ ، ١١٠ ، ٩٩ ، ٦٩		٢٩٧	الغور
١٦٧ ، ١٥٨ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ١٣٥		١٣٧ ، ٧١ ، ٤٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢	فاس
١٨٤ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ١٦٩		١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٧٢ ، ١٥٢ ، ١٥٠	
٢١٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٩٥ ، ١٩٣		٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢١٧	
٢٧٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٣١ ، ٢١٩		٤١٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٠	
٣٩٦ ، ٣١٧ ، ٣٠٦ ، ٢٨١ ، ٢٧٩		٥٧١ ، ٥٣٢ ، ٥٠٦ ، ٤٧٦ ، ٤١٣	
٤٤٢ ، ٤٢٩ ، ٤١٥ ، ٤١٠ ، ٤٠٣		٦٠٦ ، ٦٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣	
٤٧٥ ، ٤٧٣ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥		٦٨٠ ، ٦٤٨ .	
٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٨		٤٢٤ ، ١٧١	فحص البلوط
٥٣٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٠		٢١٧	فرغليط
٥٨٦ ، ٥٨٢ ، ٥٨١ ، ٥٧٤ ، ٥٦٦		٤٢٤	فريش

٢١٤ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٢٩ ، ٩٥	لرية	٦٨٠ ، ٦٧٦ ، ٥٢٧	
٣٠٩	لغون	٢٥٠	قرفلان
٦٩٠	لقنت	٥٧٢	قرمونة
٤١٦	لورقة	١١٦	قُسُنْطَانِيَة
٤٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٥	مارتلة	١٨٨	قشتيل الحبيب
١٠٣ ، ٢٠	ماردة	١٥٨	قصة ابدة
١١٨ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٦٦ ، ٣٥ ، ١٥	مالقة	٤٤٦	قصر ابي دانس
١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١		٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٥٤	قصر كتامة
١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٤٦			. ٢١١
٢٤٨ ، ٢٣٧ ، ٢٢٠ ، ٢٠٣ ، ١٩١		٥١٨	قطين
٤٢٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٣ ، ٣١٥ ، ٢٨٥		١٥١	قلعة حماد
٤٩٦ ، ٤٨٧ ، ٤٥٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣		٤٢٧	قلعة سالم
٥٤٥ ، ٥٤٣ ، ٥٣٢ ، ٥٢٧ ، ٥٢٢		١٩٥	قلعة يحصب (قلعة بني سعيد)
٥٧٣ ، ٥٦٨ ، ٥٦٠ ، ٥٥٧ ، ٥٤٦			. ٥٢٩ ، ٤١٢
٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٠٦ ، ٥٩٦ ، ٥٨٧		٦٩١	قنا
. ٦٩٠		٩٤	قنبيل
المدرسة الفاضلية (مدرسة الفاضل		٥١٧	قنطرة السيف
٥٥٠ ، ٣٢١	البيساني	. ٦٩٢ ، ٦٩١ ، ١٩٢	قوص
٦١٧ ، ٦٠٢ ، ٣٤٩ ، ١٣٤	المدينة	٤٠٦	قونكة
٤٠٦ ، ١١	مدينة سالم	٥٠١	قيجاطة
٦٥٢	مرباطر	٥٥١ ، ٥٠٥ ، ١١٢ ، ٣٧	القيروان
٢٧٣	مربيطر	٦٤٥	الكرج
٦٨ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ١٩	مراكش	٦٥٨	كرنانة
١٥٤ ، ١٣٠ ، ١١٥ ، ٩٧ ، ٧٠ ، ٦٩		٥٧٧	كولية
٢٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٧٦ ، ١٥٧		٦٦٤ ، ٦٣٦ ، ٥٧٢ ، ٤٧٨	لبنة

٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٤٤ ،
٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٤٩٠ ،
٤٩١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ،
٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٤ ،
٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٧٩ ، ٦٩٠ ،
٦٩١ .

٤٦٦ مكناسة الجوف
٢٧٠ الملاحة
٣٧٠ مليلة
٦٥٩ ، ٦٥٤ منبج
٤٠٧ منتيشة
٤٢٣ ، ١٠ منرقة
٧٥ المنشأة
٧٥ منشر
١٧٩ منقانة
٤٢١ ، ١٩٢ ، ١٨٤ ، ١١٧ المنكب
٤٣٩ ، ٥٩٤ ، ٦٧٩ ، ٦٩٠ .

٥٤٤ منية عجب
٦٩٣ ، ٦٩٢ ، ٥٨٥ منية ابن خصيب
٦١٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٨٩ منى
٥٨٣ ، ٤٩٥ ، ٤١٢ ، ١٥٩ الموصل
٦٤٥ ، ٦٥٧ .

٤٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٠٧ ، ١٣٤ ميورقة
٤٤٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٦٩٠ .
٦٦١ ناحية الدقاين (باشيلية)

٥٨٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٣٩ ،
٦٤٩ ، ٦٥٧ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ .

٥٠٩ مقبرة ابن عباس (بقرطبة)
٢٨١ ، ١٦٩ مقبرة ام سلمة (بقرطبة)
٢٨٥ ، ٥٢٠ ، ٦٢٧ .

٦٦٣ مقبرة باب الأحرش (بربض المرية)
١٣١ مقبرة باب ألبيرة (بقرطبة)
٢٧٧ ، ٢٧٠ مقبرة باب بيطالة (ببلنسية)
١٢٥ مقبرة باب الحنش (ببلنسية)
٥٥٧ مقبرة البيساني (بمصر)
٥٨٧ مقبرة تامرا كُشت (بمراكش)
٦٩٤ مقبرة الشهداء (بمصر)
٣٣ مقبرة الفخارين (باشيلية)
٤٨٠ مقبرة متعة (بقرطبة)
٥٧٩ مقبرة مرنجلو (بسبته)
٤٧٧ ، ٤٦٤ ، ٢٨ مقبرة مشكة

٦٧٠ مقبرة المطخشيلي
٢٣٩ مقبرة النخيل (باشيلية)
٦٩٣ ، ٥٥٧ المقطم
١٠٥ ، ٩٧ ، ٧٥ ، ٥٣ ، ٣١ مكة
١١٤ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٦٠ ،
١٦٥ ، ١٧٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ،
٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٣٣٠ ، ٣٧٦

٥٣٧	وشقة	٣٧٨ ، ٣٦٥ ، ٢٩٤	نجد
٢٦	يابرة	٢٨٥ ، ٢٣٨ ، ١٢٦ ، ٦١	وادي آش
٦٩٠ ، ٦٤٧ ، ٣٦	يابسة	٣٦٥	وادي الأرك (انظر الأرك)
٩٨	يلبش	٥٤٥	وادي الحجارة
٥١٨	يُنِير	٦٩١ ، ٦١٥	وادي العقيق
٢٩٢	اليامة	٥١٧	وادي لشت
٦٣٩ ، ٣٨٢ ، ٣٧٨	اليمن	٣١	وبذة

فهرس القوافي

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٨٣	ابو الحجاج ابن الشيخ	الوافر	اخطاء
٢٩٦	ابو الحسن علي الجياني	الكامل	الاحشاء
٦٢٠	ابن جبير	المجتم	فاء
٢٩٩	ابو الحسن علي الجياني	الطويل	رجائي
١٣٩	ابو عمرو عثمان البججي	الوافر	السناء
٢٠٠	ابو الحسن علي الدباج	المجتم	فتجنب
٢٧٦	ابو الحسن ابن حريق الخزومي	الخب	لعبا
١٩٥	ابو الحسن علي الطيطل	الطويل	باؤها
٦٣٤	ابو الخطاب محمد بن احمد بن خليل	البسيط	منسوب
٢٧٦	ابو الحسن علي ابن حريق الخزومي	الوافر	الحجاب
٥٢٣	غريب بن عبد الله الشنفي	الوافر	أهاب
٣٩٠	ابو محمد ابن حبيب الجزائري	الكامل	شرا به
٥٤٧	ابو العباس احمد بن محمد بن العريف	الوافر	الصبي
٣٨٩	ابو محمد ابن حبيب الجزائري	الوافر	الصحاب
٢٧٧	ابو الحسن علي ابن حريق الخزومي	الوافر	وغرب
٢١٠	ابو الحسن علي ابن غالب	السريع	يعيا به
٢٧٦	ابو عمران ابن عبد المؤمن	الخب	العجب

<u>الصفحة</u>	<u>اسم الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
٢٠٦	ابو الحسن علي الشقاق	مخلع البسيط	فَتَحَّتْهُ
٥٧	ابو الفضل عبد المنعم بن عمر الفساني	الطويل	الجَنَبَاتِ
٢٤١	ابو الحسن علي ابن حزمون	مخلع البسيط	التفَاتِ
٩٣	ابو الحجاج ابن الشيخ	الحنيف	حسَنَاتِ
٩٣	ابو محمد عبد الوهاب ابن الأصمّ	الحنيف	السقَطَاتِ
١٩٦	ابو الحسن علي الطيطل	السريع	بالنحتِ
٢٦٥	ابو الحسن علي ابن الزقاق	البسيط	مَنَازِحُ
٢٦٨	ابو الحسن علي ابن الزقاق	الوافر	يراحُ
٢٩٧	ابو الحسن علي الجياني	الوافر	يسحُ
٢٩٦	ابو الحسن علي الجياني	الطويل	حميدا
٦١٥	ابن جبير	مخلع البسيط	زادا
٥٥٢	ابراهيم بن طلحة ابن الحداد	الطويل	تشدو
٥٥١	ابو محمد قاسم ابن فيرثه	الطويل	مدّوا
٥٥١	ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري	الطويل	بُدُّ
٥٩٩	ابو الحسن ابن خروف	الطويل	مقيّدُ
٣٦٤	ابو الحسن الرعيني	الطويل	يزيدُ
٤٠٥	ابو الحسن ابو البساتين	مخلع البسيط	يُفَادُ
٣٥٥	ابو الحسن الرعيني	الكامل	ومجيدُه
٧٨	ابو الحجاج ابن الشيخ	الوافر	بنودُه
١٣٩	التمتمس	الطويل	جلدِ
٣٦٠	يزيد بن الطثرية	الطويل	البعدي
٦٦٩	ابو عبدالله البرازعي	الطويل	المشاهدِ
٦٧٣	ابن القمح	الطويل	صدّه
٢٠٠	ابو الحسن علي الدباج	البسيط	يُعَدِّ

<u>الصفحة</u>	<u>اسم الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
٦١١	ابن جبير	مخلع البسيط	والفساد
٥٥	ابو محمد عبد المنعم بن سمجون	مجزوء	اعتقادي
٣٣٠	ابو الحسن الرعيني	الكامل	المتباعِد
٣٢٧	ابو عبد الله ابن الجنان	الكامل	صاعد
٢٦٧	ابو الحسن علي ابن الزقاق	الوافر	البلاد
٣٩٧	ابو الحسن ابن خروف	المجتث	ويجده
٢٨	ابو الحسن علي بن عبد الملك بن عياش الازدي	الطويل	غَبْر
٢٨	ابو الحسن عبد الملك بن عياش بن فرج الازدي	الطويل	وبالكبر
٢٩	القاضي ابو امية بن عفير	الطويل	الكبر
٢٩	ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن عبد الملك	الطويل	الكبر
٢٩	ابو الحسن الرعيني	الطويل	اعتذر
١٠٨	ابو القاسم عامر بن هشام الازدي	مجزوء البسيط	كبيرة
٦١٦	ابن جبير	الطويل	الزهرا
٦١٣	ابن جبير	الطويل	ضرا
٣٨	ابو عبد الله بن ابي الخصال	الطويل	اورى
١٨٩	القاضي ابو امية ابن عفير	الكامل	متصورًا
١٨٩	ابو الحسن علي ابن سعد الخير	الكامل	متكبرًا
٢٩٨	ابو الحسن علي الجياني	الكامل	بالسرى
٧٧	ابو محمد عبد الوهاب ابن الاصم	الوافر	تجارة
٨٠	ابو الحجاج ابن الشيخ	الوافر	تجارة
٨٠	الحاج ابو عبد الله بن سلمة	الوافر	تجارة
٨١	ابو عبد الله ابن الخطاط	الوافر	تجارة
٨١	ابو القاسم ابن الكاتب	الوافر	تجارة
٨٢	ابو علي القرطبي	الوافر	تجارة

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٨٢	ابو علي بن كسرى	الوافر	تجارة°
٨٢	ابو عبدالله الحجارى	الوافر	تجارة°
٨٣	القرشى بن احمد	الوافر	استجارة°
٨٣	ابو الحجاج ابن الشيخ	الوافر	تجارة°
٨٩	ابو الحجاج ابن الشيخ	الوافر	تجارة°
٣٨٩	ابو محمد ابن حبيب الجزائرى	المتقارب	الكبارا
٦٠٤	ابن جبير	المتقارب	أنارا
٥٤٠	جهور بن يحيى التجيبي ابن الفلو	المتقارب	أرة°
٦٠٤	ابن جبير	المتقارب	اوزارها
٦١٥	ابن جبير	المجث	جارا
٣٦٦	ابو الحسن الرعيني	الطويل	نخامر°
٥٠٤	ابو الحسن عيسى بن لب الزهري	الطويل	يباكر°
٥٢	ابو مروان عبد الملك بن هذيل	البسيط	القدر°
٣٩٠	ابو محمد ابن حبيب الجزائرى	البسيط	فأعتر°
٦٠٢	ابو المحشى عاصم بن زيد التميمي العبادى	الوافر	اعورار°
٦١٣	ابن جبير	السريع	الكبر°
٢٦٧	ابو الحسن علي بن الزقاق	الطويل	الفجر
٢٧٧	ابو عبدالله ابن عياش	الطويل	لزهرك°
٤٩٨	ابو الحسن الحصرى	الطويل	وليفسرى
٦١٥	ابن جبير	الطويل	المبتر
٣٠	ابو الحسن عبد الملك بن عياش الازدى	البسيط	المطر
٣٠٢	ابو الحسن علي المرادى	البسيط	القدر
٣٩٧	ابو الحسن ابن خروف	البسيط	الخور
٤٦٧	ابو محمد عبد الحميد بن عيدون	البسيط	الغير

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٢٧٤	ابن الابار	الكامل	فجار
٢٧٤	ابو الحسن علي ابن شلبون	الكامل	الأبار
٥٩٨	ابن جبير	المتقارب	الدائر
٢٤٢	ابو الحسن علي ابن حزمون	الطويل	عجائزا
٣٨٩	ابو محمد ابن حبيب الجزائري	البيسيط	درسا
٣٨٩	ابو محمد ابن حبيب الجزائري	الطويل	يقرطس
٦٣٧	محمد بن احمد بن رجاء	الطويل	وخسيس
٦٠٤	ابن جبير	البيسيط	القَبَس
٣٩٧	ابو الحسن ابن خروف	الكامل	لباسه
٥٥٥	ابو جعفر احمد الاعمى التطيلي	المتقارب	يخْصُ
٥٥٥	ابو بكر ابن حزم	المتقارب	انغمص
١٥٣	ابو الحسين علي ابن حنين	مجزوء الرمل	خلاصة
١٧٠	ابو الحسن علي ابن لبال	مجزوء الخفيف	القضا
٦٨١	ابن البناء	السريع	أرضه
٨٤	ابو محمد عبد الوهاب ابن الاصم	الرجز	قضاعه
١٨٣	ليبد	الرجز	معه
٢٠٠	ابو الحسن علي الدباج	الرجز	مسرعاً
٩٠	ابو الحجاج ابن الشيخ	المتقارب	بالكلف
٩١	ابو محمد عبد الوهاب ابن الاصم	المتقارب	وكف
٩٢	ابو الحجاج ابن الشيخ	المتقارب	وكف
٩٢	ابو الحجاج ابن الشيخ	المتقارب	الكلف
٩٣	ابو الحجاج ابن الشيخ	المتقارب	الكتف
٩٣	ابو الحجاج ابن الشيخ	المتقارب	معتكف
٥٩١	ابو جعفر البتي	الطويل	تكلّف

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١٥٥	ابو الحسن ابن ابي قوة	البيسيط	تُعترَفُ
١٥٦	ابو نواس	البيسيط	تصِفُ
٥٥٦	ابو محمد قاسم ابن فيرثه	البيسيط	سَرَفُ
٨٧	-	السريع	وقافِ
٦١٢	ابن جبير	الطويل	شفيقا
١١٠	ابو القاسم عامر بن هشام الازدي	الكامل	براقا
٢٨٧	ابو الحسن علي ابن برنجال	مجزوء الكامل	المِقَّةُ
٣٥٧	ابو الحسن الرعيني	الخفيف	ووفاقا
٢٦٨	ابو الحسن علي ابن الزقاق	الطويل	الخلائقِ
٦١٠	ابن جبير	الكامل	باسترقاقِ
٥٧٣	قاسم المؤدب	السريع	الجبِلُ
٣٩٨	ابو الحسن ابن خروف	مخلع البيسيط	وخالَهُ
٦٧٦	ابن ادريس التجيبي	مخلع البيسيط	الجهاله
٤٨	ابو عبد الله بن مسعود بن ابي الخصال الغافقي	الكامل	محملا
١١٢	ابو محمد القرطبي	الكامل	معزلا
١١٢	ابو الفضل العباس بن العباس الهمداني	الكامل	القلي
٢٩٧	ابو الحسن علي الجيتاني	الكامل	متخيلا
٣٩٨	ابو الحسن ابن خروف	الكامل	نبالا
٦١٠	ابن جبير	الوافر	انخلالا
٦٠٤	ابن جبير	المتقارب	أمَلَّةُ
٢٠١	ابو الحسن علي الدباج	الرجز	الجفلى
٣٦٥	ابو الحسن الرعيني	الطويل	مقيلُ
٤٩٧	ابو موسى اللنجي	الوافر	اصولُ
١٤٣	عريب بن سعيد	الخفيف	ثقيلُ

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٥٢٣	غريب بن عبدالله الثقفي	الرمل	أملنة
٦٠٩	ابن جبير	الطويل	محلها
١٩٩	-	البيسط	غزل
٤٠٨	ابو الحسن علي بن مسعود الخولاني	البيسط	مهمل
٨٧	عنزة	الكامل	المنزل
٦٠٩	ابن جبير	الكامل	قابل
٩٠	ابو محمد عبد الوهاب ابن الاصم	المتقارب	السنبلي
٤٠٦	ابو الحسن ابو البساتين	المتقارب	زلل
٣٦	ابو مروان عبد الملك ابن ورد	الطويل	انبرم
٨٧	ابو دلامة	الطويل	تخطبا
٢٩٣	ابو الحسن علي الجياني	الرمل	حمى
٣٥٥	ابو المطرف ابن عميرة	المنسرح	سما
٣٥٦	ابو الحسن الرعيني	المنسرح	ملتزما
٣١٨	ابو الحسن ابن خروف	الطويل	عواتم
٣٦١	ابو الحسن الرعيني	الكامل	مقيم
٣٦٣	ابو الحسن الرعيني	الكامل	ذميم
٦١٧	ابن جبير	الوافر	انفصام
٨٥	ابو محمد عبد الوهاب ابن الاصم	الطويل	عليم
١٥٥	ابو الحسن علي ابن ابي قوة	الطويل	قسم
٦٣٧	محمد بن احمد بن رجاء	الطويل	قديم
٢٦٦	ابو الحسن علي ابن الزقاق	الكامل	أنجم
٢٩٩	ابو الحسن علي الجياني	مجزوء الكامل	بالدم
٣٥٣	ابو المطرف ابن عميرة	الكامل	سن
١٧٧	ابو الحسن علي بن احمد الغساني	الطويل	معنى

<u>الصفحة</u>	<u>اسم الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
٦٧٥	ابن قبوج الشاطبي	الطويل	الأدنى
١٠٩	—	الكامل	ألوانا
١٩٠	ابو الحسن علي ابن سعد الخير	الكامل	أفنانا
٢٣٨	ابو الحسن علي بن عبد الله المالقي	الخفيف	فغننا
٦١٤	ابن جبير	الرملي	مِنَى
٣٧٧	ابو البحر صفوان بن ادريس	الرجز	الحسنا
٣٨٠	ابو الحسن ابن الفضل	الرجز	تمكنا
٣٥٨	ابو الحسن الرعيني	الكامل	اشجانهُ
١٩٠	ابو الحسن علي ابن سعد الخير	المتقارب	افنانه'
٢٦٦	ابو الحسن علي ابن الزقاق	الطويل	جيينه
٢٦٨	ابو الحسن الرعيني	الطويل	دعاني
٢٤٢	ابو الحسن علي ابن حزمون	البسيط	ببابين
٣٧٢	ابو محمد ابن واجب	البسيط	الكفن
٦٣٣	ابو الخطاب محمد بن احمد بن خليل	البسيط	الوطن
٦٣٤	ابو الخطاب محمد بن احمد بن خليل	البسيط	الزمن
١٩٠	ابو الحسن علي ابن سعد الخير	مخلع البسيط	الياني
٣٣٤	ابو عبد الله ابن الجنان	الوافر	كعيني
٢٤١	ابو الحسن الرعيني	الوافر	المطلعين
١٠٤	ابو الحسن عاصم بن عبدالعزيز ابن القدرة	السريع	بلامين
٢٩٠	ابو محمد ابن حبيب الجزائري	السريع	طين
٢٦٧	ابو الحسن علي ابن الزقاق	المجتث	عني
٤٠٤	ابو الحسن ابن البلنسي	الرجز	بيان
٣٤٨	ابو المطرف ابن عميرة	الطويل	لعينها
٩٤	ابو محمد عبد الوهاب العقيلي	الوافر	مقتضاها

<u>الصفحة</u>	<u>اسم الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
١٠٨	ابو القاسم عامر بن هشام الازدي	البسيط	الله
٣٨٩	ابو محمد بن حبيب الجزائري	المتقارب	لا
٦١١	ابن جبير	المجث	منطقية
٦١٢	ابن جبير	المجث	امضية
٢٦٢	ابو الحسن ابن مؤمن	الطويل	في
١٠٣	ابو الخشي عاصم بن زيد التميمي العبادي	الرميل	فمضى

فهرس الكتب

- ٦١ الابنية لأبي محمد عبد المنعم ابن الفرس الغرناطي
- ٢٨٤ اجوبة على مسائل اقتضى منه الجواب عليها لأبي الحسن علي ابن البقري
- ٢٧٨ الاحكام في معجزات النبي عليه الصلاة والسلام لأبي الحسن الجياني
- ٦١ احكام القرآن لأبي محمد عبد المنعم ابن الفرس الغرناطي
- ١٤٢ اخبار افريقية والأندلس لعريب بن سعيد (زادها على تأريخ الطبري)
- ٤١٤ اختصار الاغانى لأبي الحسن علي ابن نجبة
- ٥٨٥ اختصار التمهيد لأبي عبدالله ابن فرح
- ٤٤٦ اختصار الحججة
- ١٨٨ اختصار العقد لابن سعد الخير الانصاري
- ٦٢٢ اختصار الغوامض والمبهات لأبي القاسم ابن صاحب الصلاة
- ٤٦٨ اختصار المدونة للبرادعي (انظر ايضاً تهذيب المدونة)
- الاختلاف بين نافع من رواية قالون والكسائي من رواية الدوري
- ٦٤١ لأبي عبدالله محمد بن احمد بن سعود الانصاري الداني
- ٢٤٠٠ ٢٣٨ ادباء مالقة لأبي الحسن علي بن عبدالله المالقي ابن خميس
- ٢٧٦ ارجوزة ابي الحسن علي ابن حريق الخزومي (عارض بها أرجوزة ابن سيده)
- ٣٧٢ ارجوزة ابي الحسن علي ابن ذنون
- ٣٧٢٠٢٧٦ ارجوزة ابي الحسن ابن سيده (ما اسمك يا أخا العرب)
- ١١٧ ارجوزة ابي علي بن سينا في الطب

- الارشاد لامام الحرمين أبي المعالي النيسابوري ٢٨٤، ٣٢٠، ٦٥١
- الاستدلال على رفع الاشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات
- ٢٥٤ لأبي الحسن علي بن عبد العزيز القيسي
- ١٨٥، ٣٥ الاستذكار لأبي عمر بن عبد البر
- ٥٨٣ اسرار الايمان لأبي عبدالله البغدادي
- ٢٣٢ اشعار الستة
- ٢٦ اصلاح الخلق لأبي مروان عبد الملك ابن شهيد
- ٢٨٤ اصول الفقه لأبي الحسن علي ابن البقري
- ٧٧ اعلام مالقة لأبي محمد عبد الوهاب ابن الاصم
- ٥٥٦ الافعال لأبي بكر ابن القوطية
- اقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي الحسن علي بن احمد
- ١٧٧ الغساني
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء لأبي عبدالله محمد بن احمد بن
- ٦٤٢ سعود الانصاري الداني
- ١٨ الاقتصاد في صلاح الاجساد لعبد الملك ابن زهر الايادي
- اقتطاف الازهار واستخراج نتائج الافكار لتحصيل البقية والمراد من
- ٦٥١ شرح كتاب الارشاد لأبي بكر الخفاف
- اقتطاف الانوار واختطاف الازهار من بساتين العلماء الابرار لأبي القاسم
- ٥٦٦ ابن الطيلسان
- ١٩١، ١٣٤ الاكمال في المؤلف والمختلف لأبي نصر ابن ماکولا
- ١٨٨ اكمال شرح ابي محمد بن السيد علي الجمل لأبي الحسن علي ابن سعد الخير
- ٢١٥ اكمال نقص المسعدة في القراءات لأبي الحسن علي بن سعيد اليحصبي
- ١٠٧ الامالي لأبي علي القالي
- ٣٨٨ الامالي الأدبية لأبي محمد ابن حبيب
- ١٥٠ الامثال الكامنة في القرآن لأبي الحسن عقيل الباجي ، ابن عقيل

- ١٧٨ الأمد الأقصى لأبي بكر ابن العربي
 ٢٢٨ الامعان في شرح مصنف ابي عبد الرحمن لأبي علي ابن النعمة
 ١٤٢ الانواء لعريب بن سعيد
 ١١٧ إنفاق المقتر وتلفيق المقصر لابن الفراء الغرناطي
 ٦٤٩،٦٤٥ الايضاح للفارسي
 ٤٥٨ الباهر في المثلث مضافاً اليه المثنيات لأبي حفص ابن عديس
 ٥٤ بحر الدرر وروض الفكر لأبي مروان عبد الملك بن يزيد المرواني
 ٥٧١ البديع لأبي محمد ابن الحاج
 ٣١٦ البرق الشامي للعماد الأصفهاني
 ٦٥٨ برنامج ابي بكر ابن سيد الناس
 ١٢٧ برنامج ابي بكر عتيق بن عيسى الانصاري الخزرجي
 ٤٦٠ برنامج ابي حفص ابن رطلته
 ٤٤٦ برنامج ابي حفص ابن الماردي
 ١٦٣ برنامج ابي الحسن علي بن ابي القاسم الزهري
 ٢٨٤ برنامج ابي الحسن علي البقري
 ٢٦٣ برنامج ابي الحسن ابن القطان
 ٢٨٠ برنامج ابي الحسن علي بن منخل النفزي
 برنامج بعنوان بغية الراغب ومنية الطالب لأبي الحسن علي بن مؤمن
 ابن مغيث
 ٢٦٤،٢٦٠،٢٥٩
 ٢٢٧ برنامج ابي الحسن علي ابن النعمة
 ٤١٨ برنامج ابي الحسن علي بن هشام اللخمي
 ٢٢٠ برنامج القاضي ابي عبد الحق
 ٤٦٢ برنامج ابي علي الشلوبين
 ٥٠٢ برنامج ابي القاسم الوجيه
 ١٥٩ البستان في علم القرآن لأبي الحسن علي بن احمد اليعمري

- ٥٤٤ بستان الكتابة وريحان الخطابة لأبي محمد قاسم بن ايوب الطائي
- ٥٢٢ البيان في من افطر في يوم من ايام رمضان لأبي الحسن غريب المجريطي
- ٥٦٦ بيان المنز على قارئ الكتاب والسنن لأبي القاسم ابن الطيلسان
- ١٨١، ١١١، ٦٩ البيان والتحصيل لابن رشد
- ١٤٧ تاريخ ابن الفرضي
- ٥٦٣، ١٤٦ تاريخ اهل مصر لابي سعيد بن يونس
- تاريخ ثورة المريدين بالاندلس لأبي مروان عبدالمملك بن محمد ابن صاحب الصلاة
- ٣٢
- ٦٨٨ تأليف ابن الصلاح في علوم الحديث
- ٥٨٨ تأليف مختصر في العربية لابن ابي غالب العبدري
- التبيين عن مناقب من عرف قبره بقرطبة من الصحابة والتابعين والعلماء
- ٥٦٦ الصالحين لأبي القاسم ابن الطيلسان
- ٢٣٦ ترتيب احاديث التقصي على ابواب الموطأ لأبي الحسن علي ابن البناء
- ٥٢٩ التحديد لبغية المريد لأبي القاسم ابن الفحام
- ٥٨٥ التذكرة باحوال الدنيا وامور الآخرة لأبي عبدالله ابن فرح المفسر
- ٦٨١ ترسيل أبي بكر ابن البناء
- ١٧٧ الترصيع في تأصيل مسائل التفريع لأبي الحسن علي بن احمد الغساني
- ٣١٧ التشبيهات من اشعار اهل الاندلس لابي الحسن علي بن محمد الاصبحي
- تشوف الاريب لتأليف الغريب لابي الحسين عبد الملك بن احمد
- ١٠ ابن مفوز
- ٤١٤ التصريف لابي الحسن ابن عصفور
- ٥٨٣ التعليق لابي عبد الله البغدادى
- ٥٢٤ تعليق على جمل الزجاجي لابي محمد فضيل بن سماك المعافري
- ٦٣٥، ٢١٤، ١٧٧، ١٢ تفريع ابن الجلاب
- ٦٨٢ تفسير ابن الصيرفي كتاب سيويه

٢٨٨	تفسير ابن عطية
٥٨	تفسير ابي الحسن ابن النعمة
٢٨٨	تفسير الزنجشري
٥٨٥	التفسير والاحكام لابي عبد الله ابن فرح المفسر
٥١٠	التقريب والحرش لابي الاصبع ابن المرابط
٥٣٧	التقصي
٥٣٥ ، ٣١٤ ، ١٩٤ ، ٥٤	تلقين الوليد لابي محمد عبد الحق الخراط
٥٨٥	التمهيد لابن عبد البر
٢١٦	تنبيه الغافلين للسمرقندي
٣٢١ ، ٣٢٠	تفقيح الالباب في شرح غوامض الكتاب لابي الحسن ابن خروف
٥٨٣	تهذيب المدونة لابي القاسم البراذعي
٢١٧ ، ١٤٠ ، ٩٨	تيسير ابي عمرو الداني
٦٣٦ ، ١٩	التيسير في مداواة العلل على الاعضاء لعبد الملك بن زهر الايادي
١٠٨	ثمرة الغراب في اجناس من التجنيس غراب لابي القاسم عامر بن هشام الازدي
٤٨٩	جالب الافادة لابي عمرو ابن عزيمة
٥٧	جامع انماط الوسائل في القريض والخطب والرسائل لابي الفضل عبد المنعم بن عمر الغساني
٢٢١	جامع البخاري
١٠٠	الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط لابي محمد عاشر بن محمد الانصاري
٥٠٢ ، ٣٧٠ ، ٢٦٠	جامع الترمذي
٥٧٤ ، ٢٥٠	جواهر النسب لابي محمد ابن حزم
٣٧٣	جمع بين شرحي ابن خروف والسيرافي لكتاب سيويه لابي الحسن علي ابن الضائع

الجل للزجاجي
٢٣٢ ، ٢٧٦ ، ٣٢٠ ، ٤١٤ ، ٤٥٣ ، ٥٤٢ ، ٥٨٧ ،
٧٨٤ ، ٦٥١

- الجواهر المفصلات في تصنيف الاحاديث المسلسلات لابي القاسم ابن
الطيلسان
٥٦٦
الحجج الاقناعية في المحجور اذا استعمل في الخطط الشرعية لأبي الخطاب
٦٣٣ محمد بن احمد بن خليل
١٤٢ الحدائق لابن فرج
٥٢٥ الحدود والحدائق لفتاح مولى صاحب الاحكام ابن رومان
٥٣٠ حديقة المآثر للفتح بن محمد بن عبيدالله
٥٥١ حرز الاماني ووجه التهاني لأبي محمد قاسم ابن فيره الشاطبي
١١٨ الحلية لأبي نعيم الاصفهاني
٤٧١ حماسه حبيب (أبي تمام)
٢٣٢ الحماسة المازنية
٤٥٣ الحني في اغاليط ابن القرطبي لأبي علي الرندي
١٤٢ خلق الانسان وتدبير الاطفال لعريب بن سعد
٦٤٤ الدرر الافراد في شعر ابن عباد لأبي عبدالله ابن الصفار
دولة عبد المؤمن ومن ادرك بحياته من بنيه لأبي مروان عبد الملك بن محمد
٣٢ ابن صاحب الصلاة
٦٠٨ ديوان ابي تمام يجمع ابي بكر الصولي
١٠١ ديوان أبي محمد عاشر بن محمد الانصاري
١٨٨ الذخيرة لابن بسام
٥٩٧ رحلة ابن جبير
١٣٢ الرحلة الباجية والعروس التاجية لابي عمرو عثمان بن احمد الحضرمي

- رد على ابن غرسية اللعين في رسالته الشعوبية لابي الحسن علي ابن
 ١٥٤ ابي قوة
- ٣٢٠ الرد على أبي المعالي في الارشاد والبرهان لابن خروف الحضرمي
- ٣٢٠ الرد على الاعلم في رسالته الرشيدية لابن خروف الحضرمي
- ٣٢٠ الرد على بعض مقالات ابن حزم لابن خروف الحضرمي
- ٦٨٢ ، ٦٣٥ ، ٢٦ رسالة ابن ابي زيد
- ٦٠٤ رسالة اعتبار الناسك في ذكر الآثار الكريمة والمناسك لابن جبير
- الرسالة التبريزية في الصلة الابريزية للرحلة الباجية والعروس التاجية لابي
 ١٣٢ عمرو عثمان بن احمد الحضرمي
- ٣٢٠ الرسالة الرشيدية للأعلم
- رسالة السر المكنون في عيون الاخبار وتسلية المحزون لابي مروان بن
 ٣١ غصن الحشني
- ٢٧٦ الرسالة الفريدة والاملوحة المفيدة لابي الحسن علي ابن حريق الخزومي
- ١٧٠ روضة الاديب في التفضيل بين المتنبى وحبیب لابي الحسن علي ابن لبال
- ٢٨٨ ري الظمان في تفسير القرآن لابي الحسن علي ابن النعمة
- ٣٧٦ الزاهر في المواعظ والآداب لابي الحسن علي ابن فرجون
- الزلفة والارشاد الى ما قرب وعلا من الاسناد لابي الحسن علي بن احمد
 ١٥٩ اليعمري
- زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب اخبار المسنين ومناقب
 ٥٦٦ آثار المهتدين لابي القاسم ابن الطيلسان
- ٢٧٢ سبل الخير
- السجن والمسجون والحزن والمحزون لابي مروان عبد الملك بن غصن
 ٣١ الحشني
- ٥٩٢ سلك الجواهر من نوادر ترسيل ابن طاهر لابي الحسن ابن بسام
- ١٨٨ ، ١٥٨ ، ١٣٥ سمط الجمان وسقط الاذهان لابي عمرو عثمان ابن الامام

- سنن ابي داود
- ٤٢٢ السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد لابي عبدالله محمد بن احمد
- ٦٤١ بن سعود الانصاري الداني
- ٢٧٩ ، ٦١ سيرة رسول الله ﷺ لابن هشام
- ٤٤١ شرح الابيات الكندية على الطريقة الصوفية لابي الحسن ابن فضيلة
- ٢٨٤ شرح ارشاد ابي المعالي لابي الحسن البقري
- ٦٤٥ شرح ايضاح الفارسي لأبي عبدالله محمد بن احمد بن سليمان الزهري
- ١٢ شرح تفریح ابن الجلاب لابي محمد عبد الملك بن ابراهيم القيسي
- ٤٥٣ شرح جمل الزجاجي لابي علي الرندي
- ٣٢٠ شرح جمل الزجاجي لابن خروف
- ٦٥١ شرح عقيدة ابي عمرو السلاجلي لابي بكر الخفاف
- ٤٥٨ شرح الفصيح لابي حفص ابن الحصار
- ٨ شرح قصيدة ابي محمد عبد الحميد ابن عبدون (انظر كرامة الزهر)
- شرح قصيدة الجزيري في السنة والحكم والوصايا والامثال لابي الاصبح
- ٥٠٠ ابن كراديس
- ٦٢٤ شرح الكتاب لابي بكر ابن خشرم العبسي
- ٦٤٩ شرح الكتاب لابي بكر الخدب
- شرح كتاب سيبويه (انظر تنقيح الألباب)
- ٣٧٣ شرح كتاب سيبويه للسيرافي
- ٢٣٩ شرح كتاب دياسقوريدوس لابي الحسن علي غلام الحرة
- ٥٨٨ شرح كتاب المستصفي لابن ابي غالب العبدي
- ٥٨ شرح المدونة لابي محمد عاشر
- ٢١٩ شرح معاني التحية لابي الحسن علي ابن غر الناس
- ١٧٠ شرح مقامات الحريري لابي الحسن علي ابن لبال
- ١٠٧ شرح المقصورة لابي القاسم عامر بن هشام الازدي

- ١٧٨ شمائل النبي لأبي الحسن علي بن احمد الغساني ✓
- ٦٨٢، ٤٦٥، ٣١٨ الشهاب للقضاعي
- ٤٤١، ٤٢٩، ٢٤٨ صحيح البخاري
- ٤٤١، ٤٢٩، ٤٢٢، ٢٢١، ٢٠٥، ١٧٧ صحيح مسلم
- ٤٥٨ الصواب في شرح ادب الكتاب لأبي حفص ابن الحصار
- ١٣٣ طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة ✓
- ١٨٨ طرر ابي محمد ابن السيد علي كامل المبرد
- ١٨٨ طرر ابي الوليد الوقشي علي كامل المبرد
- ١٧٤ العروس لأبي الحسن علي ابن كوثر
- ٦٥١ عقيدة ابي عمرو السلاجبي
- ٥٥١ عقيلة القصائد في اسنى المقاصد لأبي محمد قاسم ابن فيرث
- ٤٤٣ العنوان لابي حفص عمر بن ابي الفتح القيسي
- ٦٧٣ العين للخليل بن أحمد
- ٤٢ عيون الادوية لعريب بن سعيد
- ٦٣٣ الغرر والدرر لابي الخطاب بن احمد بن خليل
- ٦٢٢ الغوامض والمبهات لابن بشكوال ✓
- ٣١٦ الفتح القسي في الفتح القدسي للعماد الاصفهاني
- ٣١٩ الفتح المبين في معرفة وجوب الجهاد في الدين لعلي بن محمد بن فرج القيسي
- ١٥٩ فتح المنغلق وجمع المفترق لابي الحسن علي بن احمد اليعمري
- ٦٨٢ ، ٤٠٤ ، ٣٣٢ ، ١٧١ الفصيح لثعلب
- القرط في الجمع بين طرر الوقشي وابن السيد علي الكامل مع زيادات لابي
- ١٨٨ الحسن ابن سعد الخير البلسني
- ٢٢٨ قسطاس البيان في مراتب الاعيان لابي بكر يحيى بن محمد الاركشي ✓
- ٣٧٢ قصائد بديعة في مدح النبي ﷺ لابي الحسن علي ابن ذنون

- ١٥١ قصة يوسف لابن منصور بن خرزاذ الهمذاني
- ٥٠٠ قصيدة ابي مروان الجزيري في السنة والحكم والوصايا والامثال
- ٢٦١ قصيدة جامعة في العقائد لأبي الحسن علي ابن مغيث
- قصيدة طويلة ميمية في الرد على تقفور عظيم الروم لأبي الاصبغ ابن
- ٥١٢ زروال
- ١٣٣ القصيدة المسمطة في السنة لمحمد بن عبدالله بن عبد الخالق
- ٥٣٠، ١٨٨، ١٣٥ فلائد العقيان للفتح بن خاقان
- ١٨٨ الكامل للمبرد
- ٤١٥ كتاب ابن بشكوال
- ٦٧٢ كتاب الأربعين حديثاً على مذاهب أهل التصوف لابن الصيقل
- ٢١٨ كتاب الاركان لابي الحسن علي بن سليمان الزهراوي
- ٢٣٩ كتاب دياسقوريدوس
- كتاب سيويه ٦٠، ٦١، ١١٦، ١٧١، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٧٣، ٤١٤،
- ٦٨٢، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٢٤، ٥٧٩، ٤٦٢
- ٢١٩ كتاب العزلة لابي الحسن علي ابن غر الناس
- ٦٣٦ كتاب في الاغذية لابي بكر ابن زهر
- ٦٣٦ كتاب في الاغذية لابي مروان ابن زهر
- ٤٩٠ الكتاب الفريد في المكارم والجلود لعيسى بن احمد بن ابي عبدة القرطبي
- كتاب في التعريف بمن اجاز له وبمداركهم في العلوم لابي الخطاب محمد
- بن احمد بن خليل
- ٣٦١
٦٣١
٤٩١ كتاب في الحجاب لعيسى بن احمد بن محمد الكناني
- ١١٣ كتاب في ديوان الجيش لابي مروان عبدوس بن حكم
- ٢١٨ كتاب في المعاملات على طريق البرهان لابي الحسن علي الزهراوي
- ٤٩١ كتاب في الوزراء والوزارة لعيسى بن احمد بن محمد الكناني

- كتاب كلام الشيخ ابي العباس ابن العريف نظماً ونثراً لابي بكر عتيق
 ١٢٧ بن عيسى الانصاري الحزرجي
 ٢١٠ كتاب اليقين لابي الحسن علي ابن غالب
 ٥٧٩ الكشاف للزخشري
 كلام الزاهد ابي عبدالله بن يوسف السبتي ابن الابار ورسائله وحاكمه لابي
 ١٢٧ بكر عتيق ابن عيسى الانصاري الحزرجي
 ٢١ كامة الزهر وصدفة الدر لابن بدرون
 ٥٧٩ الكوكب والنجم للاقليشي ^{الطليسانى}
 ٣٧٦ لباب اللباب في بيان مسائل الحساب لابي الحسن علي ابن فرجون
 ٥٦٦ ما ورد من تغليظ الامر على شربة الخمر لابي القاسم ابن الطيلسان
 ٤٥٣ المبدي خطأ الرندي لابي محمد القرطبي
 مشبط العجلان ومنشط الكسلان في الادب لابي القاسم عامر بن هشام
 ١٠٧ الازدي
 ٦٦٨ محاسن الابرار في معاملة الجبار لابن قسوم
 ١٤٢ مختصر تاريخ ابي جعفر الطبري لعريب بن سعيد
 ٥٦٦ مختصر التبيين عن مناقب من عرف قبره بقرطبة لابي القاسم ابن الطيلسان
 ٤٤٠ مختصر صحيح مسلم لابي علي الزبار
 ٦٨٠ مختصر في اختلاف القراءات السبعة لابن بريوت
 ٢٢٥ مختصر في صناعة التوثيق لابي الحسن علي بن عبد الله الحارثي
 ٤٤٥ مختصر في الطب لابي علي ابن حبيب
 ١١٨ مختصر في عقد الشروط لابي بكر عتيق بن اسد الانصاري
 ٦٤٦ مختصر في غريب القرآن لابي يحيى محمد بن احمد بن صمادح
 ١٦٤ مختصر في مناسك الحج لابي الحسن علي بن ابي القاسم الزهري
 ١٠٧ المخصص في شرح غريب الملخص لابي القاسم عامر بن هشام الازدي
 المدونة لسحنون ٦٠، ١٠٠، ١٠٢، ٢١٤، ٢٨٠، ٣٠٥، ٤٠٨، ٤٥٩، ٤٦٨

٥٨٨	المستصفى للغزالي
٢١٥	المسعدة في القراءات لعلي بن عبد الرحمن ابن الجراح
١٨٨	مشاهير الموشحين بالاندلس لابي الحسن علي ابن سعد الخير
١٧٥	المصابيح لابي محمد بن مسعود
٢١٨	مصنف في التفسير لابي الحسن علي الزهراوي
٤٧١	مصنف في منجى حماسة حبيب لابي حفص عمر بن منذر الصديفي
٤٠٣	المصنف في هجاء المصحف لابي الحسن ابن البلنسي
٥٣٠ ، ١٨٨ ، ١٣٥	مطمح الانفس للفتح بن خاقان
٦٤٩	معاني القرآن للامام ابي زكرياء يحيى بن زياد الفراء
١٤	معجم شيوخ ابن بشكوال
١٥٦	معجم شيوخ ابي الحسن ابن ابي قوة
٣٠٤	المعراج لابي الحسن علي ابن الاشبيلي
٢٧٥	معشرات غزلية لابي الحسن علي ابن حريق الخزومي
١٦٦	مقامات التميمي الزومية
٣٩٦	مقامات الحريري
٢٠٣	مقامة في ثلب اعيان مالقة نسبت لعلي بن جامع الاوسي
٢٦٠	مقتضب البرنامج لابي الحسن علي ابن مغيث
١٧٠	مقدمة في العروض لابي الحسن علي ابن لبال
٤١٤	المقرب في النحو لابي الحسن ابن عصفور
١٧٨	المقصد الاسنى لابي حامد الغزالي
٤٦٦	المقصود والمدود لابي علي البغدادزي
٥٧٩ ، ٢٧٦	مقصورة ابن دريد
٢٧٦	مقصورة ابي الحسن علي ابن حريق الخزومي
١٠٧	مقصورة ابي القاسم عامر بن هشام الازدي
٤٥٧	مقطعات في الزهد وقصائد في مدح الطامنكي لابي حفص ابن الحصار

- ملخص القابسي
 ١٧
 المنتخل في شرح الجمل لابن ابي غالب العبدري
 ٥٨٧
 المؤلف والمختلف لابي الوليد ابن الفرضي
 ١٤٧
 الموضوع الاكمل على كتاب الجمل لابي بكر الحفاف
 ٦٥١
 الموطأ للإمام مالك
 ٥١٤، ٤٤٢، ٤٢٩، ٢٣٦، ٢١٧، ١٧٧، ١٥١، ١٢٢
 ٤٩٤
 ناسخ القرآن ومنسوخه لمكي
 ٦٣٢
 ناظمة الفرائض في عقد العقائد لابي الخطاب محمد بن احمد بن خليل
 ٦٠٨
 نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرين الصالح لابن جبير
 ١١٧
 نزهة الابصار في نسب الانصار لابي بكر عتيق ابن الفراء
 ٦٠٨
 نظم الجمان في التشكي من اخوان الزمان لابن جبير
 ١١٧
 نظم الحلي في شرح ارجوزة ابي علي لابي بكر عتيق ابن الفراء
 النفحة الدارية واللمحة البرهانية في العقيدة السنية والحقيقة الايمانية
 ٦٣٣
 لأبي الخطاب محمد بن احمد بن خليل
 ١٧٧
 نهج المسالك للتفقه في مذهب مالك لابي الحسن علي بن احمد الغساني
 الوسيلة لاصابة المعنى في شرح اسماء الله الحسنى لابي الحسن علي بن احمد
 ١٧٧
 الغساني
 الوصول الى معرفة الاصول للظلمني
 ٤٥٧
 وصية لابنيه لابي يحيى محمد بن احمد بن صمادح
 ٦٤٦
 الوقف والابتداء في القراءات
 ١٣

فهرس الرسائل الالابفة

صفحة

٣٠	رسالة أأبف الحسن عبء الملك بن عفاش الى ابن اأبف بكر
٧٨	رسالة أأبف الءءاء ابن الشفء الى ابن الأصم
٨٤	رسالة ابن الأصم في الردّ عليها
٩٠	رسالة أخرى لابن الأصم كتب بها الى ابن الشفء
٢٢٨	قطعة من مقامة « قسطاس البفان » لأبف بكر الاركشف
٢٢٨	رسالة أأبف الحسن علف الءفانف الى قبر النبف (ص)
٣٢٧	رسالة أأبف عبءالله ابن الءنان الى أأبف عبءالله بن عابء الءزم ففها العفن
٣٣٠	رسالة أأبف الحسن الرعفنل الى ابن الءنان الءزم ففها العفن
٣٣٤	رسالة ابن الءنان فف الردّ عليها الءزم ففها العفن
٣٤١	رسالة الرعفنل مءبباً مرة أخرى الءزم ففها العفن
٣٤٨	رسالة أأبف المطفرب ابن عمفرة الى الرعفنل الءزم ففها النون
٣٥١	رسالة الرعفنل الى أأبف المطفرب ففشفوف الى الرسالة النونفة
٣٥٣	رسالة أأبف المطفرب ابن عمفرة وهو قاض برباط الفءء الى الرعفنل
٣٥٥	رسالة الرعفنل فف الءواب على الرسالة السابقة
٥٩١	رسالة أأبف عبء الرحمن ابن طاهر الى ابن عبء العزفز
٥٩٢	رسالة أخرى له كتب بها الى ابن عبء العزفز
٥٩٣	صك من انشاء عبء الرحمن ابن طاهر
٦٠٨	ءكم لابن ءبفر صاءب الرحلة
٦٥٩	رسالة لابن سفء الناس فف فبفان أءواله وأءوال أهله

مراجع التحقيق^(١)

- . الاحاطة لابن الخطيب (في جزءين ط . السلفية) (٢) .
- . الأدب المفرد للجيلاني (ط . مصر) .
- . أزهار الرياض للمقري (١ - ٣ ط . مصر .)
- . الاعلان بالتوبيخ للسخاوي (ضمن كتاب روزنتال : علم التاريخ عن المسلمين ، ط . بغداد) .
- . الاغانى لابي الفرج (ط . دار الثقافة - بيروت) .
- . بدائع البدائه لابن ظافر (ط . بولاق) .
- . البيان المغرب لابن عذاري ج ٣ تحقيق الاستاذ ابراهيم الكتاني ورفيقه .
- . تاريخ ابن خلدون (ط . بولاق) .
- . تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية (ط . بيروت) .
- . تاريخ علماء بغداد للسلامي (ط . بغداد)
- . تهذيب ابن عساكر (ط . دمشق) .
- . الجمهرة في الامثال للعسكري (على هامش الميداني) .
- . حماسة البحري تحقيق شيخو (ط . بيروت) .
- . خريدة القصر للعماد الاصفهاني (مصورة دار الكتب المصرية) .

(١) أثبت في هذا الفهرست ما لم أذكره في السفر الرابع .
(٢) حين أشير إلى المخطوطة فذلك اعتماداً على ما أورده بروفنسال في هوامش صلة الصلة
ولكنني لم أطلع عليها .

- ديوان أبي نواس (ط . صادر بيروت) .
- ديوان عنتره تحقيق الاستاذ شلبي ، مصر .
- ديوان ليبد بن ربيعة (ط . الكويت) .
- رايات المبرزين لابن سعيد تحقيق الاستاذ غرسية غومس .
- رحلة ابن جبير تحقيق رايت .
- شذرات الذهب لابن العماد (ط . مصر) .
- شرح التبريزي على الحماسة (ط . بولاق) .
- شرح المختار من شعر بشار للتجبي تحقيق الاستاذ بدر الدين العلوي .
- شرح المرزوقي على الحماسة تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون .
- شرح المقامات للشريشي (ط . مصر) .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (ط . دار الثقافة - بيروت) .
- صحيفة معهد الدراسات الاسلامية بمدير
طبقات ابن سعد (ط . بيروت)
- طبقات ابن المعتز تحقيق الاستاذ عبد الستار فراج (ط . دار المعارف بمصر)
- عيون الاخبار لابن قتيبة (ط . دار الكتب المصرية)
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري تحقيق الاستاذ برجشتراسر
الغصون اليانعة لابن سعيد تحقيق الاستاذ ابراهيم الابياري
فصل المقال لأبي عبيد البكري (ط . الخرطوم)
- الفهرست لابن النديم (ط . مصر)
- فوات الوفيات لابن شاکر تحقيق الشيخ محي الدين عبد الحميد
قضاة قرطبة للنخشي (ط . مصر)
- الكامل للبرد تحقيق الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم
لحن العوام للزيدي تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
جمع الامثال للميداني (ط . بولاق)
- المختصر لابن الساعي (ط . بغداد)

المعجب لعبد الواحد المراكشي (ط. مصر ١٣٢٤ هـ).
معجم الادباء لياقوت (ط. دار المأمون بمصر)
المعمرون للسجستاني تحقيق جولدتسيهر
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ط. دار الكتب المصرية)
نظام الغريب للربيعي تحقيق برونله
الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوطة أحمد الثالث)
وفيات الاعيان لابن خلكان تحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد
يتيمة الدهر للثعالبي تحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد



تنبيه : حدث خطأ في ترقيم صفحات السفر الخامس ، إذ جاءت صفحة ٥٨٥ بعد الصفحة ٥٨٠ مباشرة ، ولكن ليس هناك من نقص واقع بين هذين الرقمين .

تصويبات

كنت ذكرت بعض التصويبات في السفر الرابع ، وها أنا ألحقها بما عثرت عليه منها بعد ذلك :

ص	س	الخطأ	الصواب
٩٣	١	الكواكب	الكوكب
٩٥	٦	أليّة	أليّة
٩٥	٧	لساوة	لساوة
٢٣٦	٤	سعد	سعيد
٢٣٧	١٥	غريباً	غريبياً
٢٣٩	٩	مفوطلاً	مفرطاً
٣٤٢	٤	٦٢٧	٦٧

التصويبات في السفر الخامس

	س	ص
الصواب	الخطأ	
اسحاق	اسحق	١١
قول	قول	٨٥
ركبت	ركبت	٩٢
والجزالة	والجرالة	١١٤
محمد بن عثمان	محمد عثمان	١٣٨
مجتهداً	مجتهداً	١٥٧
تقلبها	تقلبها	٢٤٢
عبد العزيز	العزیز	٢٥٥
غفرال	غفوال	٢٥٨
أنجم	أنجم	٢٦٦
الإضرار	الأضرار	٢٧٤
صلة الصلاة	صلة	٢٧٨
قلت	لت	٢٨٤
هامش ح	هامش	٣١٦
وإرشاد	ورشاد	٣١٩
(تُحذف لأنها مكررة)	وعاودت استماعها متعجبا	٣٤٦
تكبر	كبر	٣٤٦
أبو حيان	بو حيان	٣٤٦
وكل	وكل	٣٦٧
ترجمته	رجمته	٣٩٤
بينها	بينها	٣٩٦

والتكملة رقم : (١)	والتكملة :	١٥	٤٦٥
محمد بن بدر	محمد بدر	١١	٤٧٨
٨٧٢	٧٨٢	١	٤٨٠
بن أحمد	أحمد	٨	٤٩٤
ودفن	ودفر	١٠	٥٠٩
أسير هجر عميد	يسير هجر عميد	١٠	٥٥٦
للاقليشي	للاقليشي	١١	٥٧٩
بن أبي	أبي	١٦	٦٢٧

(١) حيث تذكر كلمة « رقم » فالاعتقاد على الطبعة الأوروبية وملحقاتها ؛ واذا لم تذكر فالاعتقاد على طبعة مصر .



تم طبعه بمطابع سميا
بيروت في ٣٠ نيسان (ابريل)

١٩٦٥